جَامِعُ المَسَانِيد

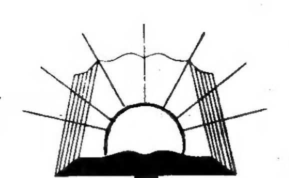
وَضَعَهُ
محمّد فؤاد عبْد البَاقي

الجزء الثالث

دَارُ الحَدِيث
القَاهِرَة

الطبعـة الأولى
١٤١٢هـ-١٩٩١م

دار الحديث
الإدارة والمكتبة : ١٤٠ شارع جوهر القائد -أمام جامعة الازهر
تليفون :٩١٩٦٩٧-٩١٨٧١٩-٩٢٦٥٠٨



[٥٧] * ٦١ - كتاب المناقب ٨ - باب ما ينهى في دعوة الجاهلية

حدثنا محمدٌ أخبرنا مَخْلدُ بن يزيدَ أخبرنا ابن جريجٍ قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابراً رضي اللّٰهُ عنه يقول : « غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناسٌ من المهاجرينَ حتى كثُروا ، وكان من المهاجرينَ رجلٌ لعّاب فكسَعَ أنصاريّاً فغضبَ الأنصاريُّ غضباً شديداً حتى تَدَاعَوا ، وقال الأنصاريُّ : يا للأنصار ، وقال المهاجريُّ : يا للمهاجرين . فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بالُ دَعوَى أهلِ الجاهلية ؟ » ثم قال : « ما شأنُهم » ؟ فأخبرَ بكَسعةِ المهاجريِّ الأنصاريَّ . قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دَعُوها فإنها خَبيثة » . وقال عبدُ الله بن أُبَيّ ابنُ سَلولَ : أقد تَداعَوا علينا ؟ لئن رجَعنا إلى المدينةِ ليُخرجن الأعزُّ منها الأذلَّ . فقال عمرُ : ألا نقتلُ يا رسول الله هذا الخَبيثَ ؟ لعبدِ اللّٰهِ فقال النبيُّ صلى اللّٰهُ عليه وسلم : «لا يتحدَّثُ الناسُ أنهُ كانَ يقتُلُ أصحابَهُ » . [١٥٤/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقين

٥ - باب ﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ﴾

حدثنا عليٌّ حدّثنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعتُ جابرَ بنَ عبد الله رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : « كنَّا في غَزاةٍ - قال سفيان مرة في جيش - فكَسَعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً منَ الأنصار ، فقال الأنصاريُّ : يا لَلْأنصار وقال المهاجريُّ : يا لَلْمهاجرين . فسمع ذاك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بالُ دعوى جاهلية ؟ » قالوا : يا رسول الله كسعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال : «دَعُوها فإنها مُنْتِنَةٌ » . فسمع بذلك عبدُ اللّٰهِ بن أبيٍّ فقال : فعَلوها ؟ أما واللّٰهِ لئن رجَعْنا إلى المدينة ليُخْرجن الأعزُّ منها الأذل . فبلغ النبيَّ صلى الله

(٥٧) مسلم (ك ٤٥ ح ٦٣،٦٤) .

عليه وسلم فقام عمرُ فقال : يا رسولَ الله دَعني أضربْ عُنقَ هذا المنافق ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دَعْهُ لا يتحدَّثُ الناسُ أنَّ محمداً يقتلُ أصحابَه » . وكانت الأنصارُ أكثَرَ منَ المهاجرينَ حين قدِموا المدينة ، ثم إنَّ المهاجرين كثروا بَعْدُ » . قال سفيانُ : فحفظته من عَمرٍو ، وقال عمرٌو : « سمعتُ جابراً كنَّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ... » . [١٥٤/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقين**

٧ - باب ﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدثنا سفيانُ قال : حَفظْناهُ مِن عمرو بن دينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : « كنا في غَزاةٍ فكَسَعَ رجلٌ من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال الأنصاريُّ : يا للأنصار ، وقال المهاجريُّ : يا للمهاجرين . فسمّعَها اللّهُ رسولَهُ صلى الله عليه وسلم ، قال : « ما هذا ؟ » فقالوا : كَسَعَ رجلٌ منَ المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فقال الأنصاريُّ : يا للأنصار وقال المهاجريُّ : يا للمهاجرين ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دَعوها فإنها مُنْتِنة » . قال جابرٌ : وكانتِ الأنصارُ حينَ قدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرونَ بعدُ ، فقال عبدُ الله بنُ أبيٍّ : أو قد فَعَلوا ؟ والله لئن رجَعنا إلى المدينةِ ليُخرِجَنَّ الأعز منها الأذلَّ ، فقال عمرُ بن الخَطاب رضيَ الله عنه : دَعني يا رسولَ الله أضرِبْ (عنقه) عُنُقَ هذا المنافق ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « دعهُ ، لا يَتحدَّثُ الناسُ أنَّ محمداً يَقتُلُ أصحابَه ». [١٥٤/٦]

* * *

[٥٨] * ٦١ - كتاب المناقب ١٨ - باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدّثنا محمدُ بنُ سنانٍ حدَّثنا سليـم بن حَيَّـانَ حدَّثنا سعيدُ بن ميناءَ

---

(٥٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٣) .

عن جابر بن عبد اللّٰه رضيَ الله عنهما قال: قال النبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم : « مَثَلي ومَثَلُ الأَنبياءِ كرجل بَنىٰ داراً فأَكملَها وأَحسَنَها ، إلا مَوضعَ لَبنةٍ ، فجعلَ الناسُ يَدخُلونها ويتعَجَّبُونَ ويقولون : لَولَا مَوضعُ اللَّبنة ». [١٨٦/٤]

* * *

[٥٩] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بن مسلمٍ حدَّثنا حُصينٌ عن سالمِ بنِ أبي الجعْدِ عن جابر بن عبد الله رضيَ اللّٰهُ عنهما قال : «عَطِش الناسُ يومَ الحُديبيةِ والنبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلم بينَ يديهِ ركْوةٌ ، فتوضأَ فجهِش الناسُ نحوهُ فقال: مالكم ؟ قالوا : ليس عندنا ماءٌ نَتَوَضَّأُ ، ولا نشرَبُ إلَّا ما بين يدَيك . فوضعَ يدهُ في الرِّكوةِ ، فجعل الماء يَثورُ بين أَصابعهِ كأَمثال العُيون . فشربنا وتوضَّأْنا . قلتُ : كم كنتم ؟ قال : لو كنَّا مائةَ أَلف لَكفانا ، كنَّا خمسَ عشرةَ مائة» . [١٩٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا يوسفُ بن عيسىٰ حدَّثنا ابنُ فُضَيل حدَّثنا حصينٌ عن سالمٍ عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : «عَطِشَ الناسُ يومَ الحُدَيبية ورسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بين يدَيه رَكْوةٌ فتوضَّأَ ثمَّ أقبلَ الناسُ نَحوهُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مالَكم ؟ قالوا : يا رسولَ اللّٰهِ ليس عندَنا ماءٌ نتوضَّأُ به ولا نشرَب إلَّا ما في رَكوَتك . قال : فَوضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يده في الرَّكوةِ فجعلَ الماءُ يَفورُ من بين أصابعهِ كأَمثالِ العُيون . قال : فشرِبْنا وتوضأنا – فقلت لجابرٍ : كم كنتم يومئذٍ ؟ قال : لو كنَّا مائةَ ألفٍ لكفانا ، كنَّا خمسَ عشرةَ مائة » .

[١٢٢/٥]

---

(٥٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٧١،٧٢،٧٣،٧٤) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا الصّلتُ بن محمدٍ حدَّثنا يزيدُ بن زُرَيع عن سعيد عن قَتادة « قلت لسعيد بن المسيَّب : بلغني أن جابرَ بن عبد الله كان يقول : كانوا أربعَ عشرة مائة ، فقال لي سعيد : حدَّثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يومَ الحديبية » . [١٢٣/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية**

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعت جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما قال: قال لنا رسُول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحُديبيةِ : «أنتم خيرُ أهلِ الأرضِ . وكنّا ألفاً وأربَعمائة . ولو كنتُ أبصرْ اليوم لأريتكم مكانَ الشجرة » . [١٢٣/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح**

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا قُتيْبةُ بنُ سعيد ، حدَّثنا سفيانُ عن عمرو عن جابرٍ قال : «كنَّا يوم الحُدَيبيَةِ ألْفاً وأربَعمَائةٍ » . [١٣٦/٦]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٣١ - باب شرب البَرَكة والماء المبارك**

حدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا جريرٌ عن الأعمش قال : حدَّثنى سالم ابن أبي الجَعْد عن جابر بن عبدِ الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال : « رأيْتُني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حَضَرَتِ العصرُ وليس معَنا ماءٌ غير فضلة . فجُعِلَ في إناء . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يدَهَ فيه وفرَّجَ أصابعهُ ثم قال : حي على أهل الوضوء البركة من الله . فلقد رأيتُ الماءَ يتفجر من بين أصابعه . فتوضأ الناسُ وشربوا . فجعلتُ لا آلو ما جعلتُ في بطني منه فعَلِمتُ أنه بركة . قلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : ألف وأربعمائة ».

[١١٤/٧]

[٦٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني عمرُو بن عبَّاسٍ حدَّثنا ابنُ مَهديٍّ حدَّثنا سفيانُ عن محمد ابن المنكدرِ عن جابرٍ رضيَ اللّهُ عنه قال: قال النبيُّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم : « هل لكم من أَنماط ؟ قلت : وأنَّى يكون لنا الأَنماط ؟ قال : أَما إنـه سيكون لكم الأنماط . فأَنا أَقول لها - يعني امرأَتَهُ - أَخِّري عنا أَنماطَك ، فتقول : أَلم يَقُلِ النبيُّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم : إنها ستكون لكمُ الأَنماط ، فأَدَعُها» . [٢٠٥/٤]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٢ - باب الأنماط ونحوها للنساء

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثَنا سفيانُ حدثَنا محمدُ بن المُنْكدِر عن جابرِ ابن عبد الله رضيَ الله عنهما قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هلِ اتَّخذتم أنماطاً ؟ قلتُ : يارسولَ الله وأنَّى لنا أنماطٌ ؟ قال : إنها ستكون » .

[٢٢/٧]

* * *

[٦١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا حَجّاجُ بنُ مِنْهالٍ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ الماجشونِ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ ابنُ المُنْكَدِرِ عَنْ جابرِ بنِ عبدِ الله رَضِيَ الله عَنْهُما قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُني دَخَلْتُ الجَنَّةَ ، فَإِذا أنا بالرُّمَيْصاءِ امْرَأَةِ أَبي طَلْحَةَ ، وسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ مَنْ هذا ؟ فقالَ : هـٰذا بلالٌ . وَرَأيتُ قَصْراً بفنائِه جارِيَةٌ فَقُلْتُ : لِمَنْ هـٰذا ؟ فَقالَ : لِعُمَر . فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرتُ غَيْرَتَكَ . فَقالَ عُمَرُ : بأبي وأُمّي يا رَسولَ الله أَعَلَيْكَ أَغارُ ؟ » . [١٠/٥]

---

(٦٠) مسلم (ك ٣٧ ح ٣٩، ٤٠) .

(٦١) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٠، ١٠٦) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١٠٧ - باب الغيرة**

حدّثني محمدُ بن أبي بكر المُقَدَّمِيُّ حدثنا مُعتَمِرٌ عن عُبيدِ الله عن محمد بن المنكدِر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخَلتُ الجَنَّة أو أتيتُ الجَنَّةَ فأبصرْتُ قصراً ، فقلت : لِمن هذا ؟ قالوا : لعمرَ بن الخطاب فأردتُ أن أدخُله فلم يمنَعني إلا عِلمي بغَيْرَتِكَ ، قال عُمر بن الخطاب : يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبيَّ الله، أوَ عليكَ أغَارُ ؟» .

[٣٦/٧]

*** ٩١ - كتاب التعبير ٣١ - باب القصر في المنام**

حدَّثنا عمرو بن عليّ حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش ، فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك ، قال : وعليك أغار يارسول الله ؟ » .

[٣٩/٩]

* * *

[٦٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ١٢ - باب مناقب سعد بن معاذ

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدَّثنا فضلُ بن مُساورٍ خَتَنُ أبي عَوانةَ حَدَّثنا أبو عَوَانةَ عن الأعمشِ عن أبي سُفيانَ عن جابرٍ رضيَ الله عنه سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « اهتزَّ العرش لموت سعدِ بن مُعاذ » وعن الأعمشِ حدَّثنا أبو صالحٍ عن جابر عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِثله فقال رجلٌ لجابر : فإن الْبَراءَ يقول : اهتزَّ السَّرير فقال : إنه كان بينَ هٰذين الحيَّين ضَغَائنُ ، سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « اهتزَّ عرشُ الرحمٰنِ لموت سعدِ بن مُعاذ » .

[٣٥/٥]

---

(٦٢) مسلم (ك ٤٤ ح ١٢٣،١٢٤) .

[٦٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤١ - باب حديث الإسراء

حدّثنا يحيٰى بن بُكير حدثَنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابن شهابٍ حدثني أبو سَلمةَ بن عَبدِ الرحمنِ سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضي الله عنهما أنه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لما كذَّبني قَريش قمتُ في الحِجر فجلى الله لي بيتَ المقدسِ ، فطفقْتُ أخبِرُهم عن آياته ، وأنا أنظرُ إليه » .
[٥٢/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٧ - سورة الإسراء**

٣ - باب أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام

حدَّثنا أحمدُ بن صالح حدَّثنا ابنُ وهبٍ قال : أخبرني يونسُ عن ابن شهاب قال أبو سلمة : سمعت جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول : سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لما كذَّبتني قريشٌ قمتُ في الحِجْر فجلى الله لي بيتَ المقدِس فطفقْتُ أخبرهم عن آياته وأنا أنظرُ إليه » . [٨٣/٦]

* * *

[٦٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : كان عمرٌو يقول : سمعتُ جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما يقول : « شَهِدَ بي خالايَ العقبةَ » . [٥٥/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة وبيعة العقبة

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرَنا هشامٌ أن ابنَ جُرَيج أخبرَهم قال

---

(٦٣) مسلم (ك ١ ح ٢٧٦) .
(٦٤) ليس في مسلم .

عَطاءُ : قال جابر « أنا وأبي وخالي من أصحاب العقَبة » . [٥/٥٥]

* * *

[٦٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدَّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيان عن عمرو سمعَ جابرَ بن عبد الله رضيَ الله عنهما قال: قال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم أحد : أرأيتَ إن قُتِلتُ فأين أنا ؟ قال : « في الجنة . فألقى تمراتٍ في يدهِ ، ثمَّ قاتلَ حتىٰ قُتِل » .
[٥/٩٥]

* * *

[٦٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عُيينَةَ عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال « نزلت هذه الآية فينا : ﴿ إذ همتْ طائفتانِ منكم أن تَفشَلا ﴾ بني سَلِمة وبني حارثة ، وما أَحِبُّ أنَّها لم تَنزل والله يقول ﴿ والله وليّهما ﴾ » .
[٥/٩٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران**

٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : قال عمرٌو : سمعتُ جابرَ ابن عبدِ الله رضي الله عنهما يقول : « فينا نزلت ﴿ إذ همَّت طائفتان منكم أن تَفشَلا والله وليُّهما ﴾ قال : نحن الطائفتان : بنو حارثة وبنو سَلمَة . وما نحبُّ - وقال سفيانُ مرّةً : وما يَسرُّني - أنها لم تنزل ، لِقول الله : والله وليهما » .
[٦/٣٨]

---

(٦٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٤٣) . (٦٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧١) .

[٦٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ٢٨ - باب غزوة الرجيع

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا سفيانُ عن عمرٍو سمعَ جابراً يقول : « الذي قَتل خُبيباً هو أبو سِرْوَعة » . [١٠٤/٥]

* * *

[٦٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

وقال عبد الله بن رجاء : أخبرنا عمران العطار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سَلمة عن جابر بن عبد الله رضيَ الله عنهما « أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم صلَّى بأصحابه في الخوفِ في غزوة السابعةِ غزوةِ ذاتِ الرِّقاع » .

وقال بكرُ بن سَوادةَ حدَّثني زيادُ بن نافعٍ عن أبي موسى أنَّ جابراً حدَّثهم « صلى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بهم يومَ محاربٍ وثعلبة » .

وقال ابنُ إسحاقَ : سمعتُ وَهبَ بن كَيسانَ سمعت جابراً « خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرِّقاع من نخلٍ فلقي جمعاً من غَطفانَ فلم يكن قتالٌ ، وأخافَ الناسُ بعضهُم بعضاً ، فصلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف» . [١١٣/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

وقال مُعاذ : حدَّثنا هشامٌ عن أبي الزُّبيرِ عن جابرٍ قال : « كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بنخل .. فذكرَ صلاةَ الخوف . قال مالك : وذلك أحسنُ ما سمعتُ في صلاةِ الخوف » . [١١٤/٥]

---

(٦٧) ليس في مسلم .

(٦٨) ليس في مسلم .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع**

وقال أبو الزُّبَير عن جابرٍ : « كنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوفَ » . [١١٥/٥]

* * *

[٦٩] *** ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثنا سُليمانُ بن حرب حدَّثنا حمَّاد بن زيدٍ عن عمرٍو عن محمدِ ابن عليّ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ خيبرَ عن لحوم الحُمر ، ورَخَّص في الخيل » . [١٣٦/٥]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٧ - باب لحوم الخيل**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا حمادُ بنُ زيدٍ عن عمرو بن دينار عن محمد بن علّيٍ عن جابر بن عبد الله رضي اللهُ عنهم قال : « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحُمر ورخصَ في لحوم الخيل » . [٩٥/٧]

*** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدّثنا حمادٌ عن عمرو عن محمد بن عليّ عن جابر بن عبد الله قال : «نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ خَيبرَ عن لحوم الحُمر، ورخَّصَ في لحوم الخيل» . [٩٥/٧]

* * *

[٧٠] *** ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة**

٣٩ - باب ﴿ نساؤكم حرث لكم ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عنِ ابن المنكدِرِ سمعت جابراً رضي الله

---

(٦٩) مسلم (ك ٣٤ ح ٣٦،٣٧) . (٧٠) مسلم (ك ١٦ ح ١١٧،١١٨) .

عنه قال : « كانتِ اليهودُ تقول : إذا جامعها من ورائها جاء الولدُ أحولَ ، فنزَلت ﴿ نساؤكم حرثٌ لكم ، فأتوا حَرثَكم أنَّى شئتم ﴾ » . [٢٩/٦]

* * *

[٧١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام

٢ - باب ﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم ﴾

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثنا حمادُ بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضيَ الله عنه قال : « لما نَزلَت هذه الآيةُ ﴿ قُل هوَ القادرُ على أن يَبعثَ عليكم عَذاباً من فَوقكم ﴾ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: أعوذُ بوَجهك . قال : ﴿ أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾ قال : أعوذُ بوجهِك . ﴿ أو يَلبسَكم شِيَعاً ويُذيقَ بَعضَكم بأسَ بعض ﴾ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: هذا أهْون ، أو هذا أيسر » . [٥٦/٦]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١١ - باب قول الله تعالى ﴿ أو يلبسكم شيعاً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : « سمعت جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما نزلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قلْ هو القادرُ على أن يَبعثَ عليكم عذاباً من فوقكم ﴾ قال : أعوذ بوجهكَ ﴿ أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾ قال : أعوذُ بوجهك . فلما نزلتْ ﴿ أو يَلبِسَكم شِيعَاً ويذيقَ بعضكم بأسَ بعض ﴾ قال : هاتان أهْوَن ، أو أيْسَر » . [١٠١/٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

١٦ - باب قول الله تعالى ﴿ كل شيء هالك إلا وجه ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا حمادُ عن عمرو « عن جابر بن

---

(٧١) ليس في مسلم .

عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ قُلْ هو القادر عَلَى أن يَبعثَ عليكم عذاباً من فَوقكم ﴾ قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعوذ بوجهك » ، فقال ﴿ أو من تحتِ أرجُلِكم ﴾ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أعوذ بوجهك »، قال ﴿ أو يَلبِسَكم شيَعاً ﴾ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « هذا أيسَرُ » .

[١٢١/٩]

* * *

[٧٢] * ٦٧ - كتاب النكاح ٢٧ - باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا عاصمٌ عن الشعبيِّ سمعَ جابراً رضيَ الله عنه قال : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُنكح المرأة على عمتها أو خالتها » . [١٢/٧]

* * *

[٧٣] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهْي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : عن الحسن بن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة بن الأكوَع قالا : « كنّا في جيشٍ ، فأتانا رسول رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد أذِنَ لكن أن تَستمتِعوا ، فاستمتعوا » .

[١٣/٧]

* * *

[٧٤] * ٦٧ - كتاب النكاح ٩٦ - باب العزل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى بن سعيدٍ عن ابن جُرَيجٍ عن عطاء عن

---

(٧٢) ليس في مسلم . (٧٣) مسلم (ك ١٦ ح ١٣،١٤) .

(٧٤) مسلم (ك ١٦ ح ١٣٦،١٣٧،١٣٨) .

جابرٍ قال : « كنَّا نَعزلُ على عهدِ النبيِ صلى الله عليه وسلم » . [٧/٣٣]

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا سفيانُ حدَّثنا عمرٌو : أخبَرَني عطاءٌ سمعَ جابراً رضيَ الله عنه قال : « كنّا نَعزلُ والقرآنُ ينزِل » . [٧/٣٣]

وعن عمرو عن عطاء عن جابرٍ قال : « كنّا نَعزِلُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم والقرآنُ يَنزِل » . [٧/٣٣]

* * *

[٧٥] * ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق

حدّثنا أصبَغُ أخبرَنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عن ابن شهابٍ قال : أخبرَني أبو سلمة عن جابر « أنَّ رجُلاً من أسلمَ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهوَ في المسجدِ فقال : إنه قد زَنى . فأعرَضَ عنه . فتنَحَّى لِشِقه الذي أعرض فَشهِدَ عَلَى نفسهِ أربعَ شهاداتٍ . فدعاهُ فقال : هل بكَ جُنون ؟ هل أحصَنت ؟ قال : نعم . فأمَرَ به أن يُرجَمَ بالمصلى . فلما أذلَقتْه الحجارة جَمز حتى أُدرِكَ بالحَرَّةِ فقُتِل » . [٧/٤٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ١١ - باب الطلاق في الإغلاق

حدَّثنا أبو اليمَانِ أخبرني شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبَرني من سمعَ جابرَ بن عبد الله الأنصاريَّ قال : « كنتُ فيمن رجَمهُ ، فرجمناهُ بالمصلى بالمدينة ، فلما أذلقته الحجارة جَمزَ حتى أدركناهُ بالحرَّة ، فَرجمناهُ حتى مات » .

[٧/٤٦]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢١ - باب رجم المحصَن

حدَّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرَنا عبد الله أخبرنا يونسُ عن ابن شهابٍ

---

(٧٥) مسلم (ك ٢٩ ح ١٦) .

قال : حدَّثني أبو سَلمة بن عبد الرحمن « عن جابرِ بن عبد الله الأنصاري أن رجلاً من أسلمَ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فحدَّثه أنه قد زنى ، فشهدَ على نفسه أربعَ شهادات ، فأمر به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فرُجم ، وكان قد أحصن ». [١٦٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٢ - باب لا يرجم المجنون والمجنونة

حدَّثنا يحيى بنُ بُكير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عنِ ابن شهاب قال : فأخبرني من سمعَ جابرَبن عبد الله قال : « فكنتُ فيمن رَجمهُ ، فرجمناهُ بالمصلى ، فلما أذلَقَتْه الحجارة هرب ، فأدركناه بالحَرَّة فرجمناه » . [١٦٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٢٥ - باب الرجم بالمصلى

حدّثني محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرنَا معمرٌ عنِ الزهريِّ عن أبي سَلمةَ « عن جابر أنَّ رجلاً من أسلمَ جاءَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فاعترفَ بالزِّنا ، فأعرضَ عنه النبيّ صلى الله عليه وسلم حتى شهدَ على نفسهِ أربع مراتٍ ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبكَ جُنون ؟ قال : لا . قال : آحصنتَ ؟ قال : نعم ، فأمرَ به فرُجمَ بالمصلى ، فلما أذلقتْه الحجارة فرَّ ، فأُدرِكَ ، فرُجمَ حتى مات ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم خيراً وصلى عليه » .[١٦٦/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٢٩ - باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت

حدَّثنا سعيدُ بن عُفير قال:حدَّثني الليث حدَّثني عبدُ الرحمن بنُ خالد... قال ابن شهاب : أخبرَني من سمعَ جابراً قال : فكنتُ فيمن رجَمهُ ، فرجمناهُ بالمصلى ، فلما أذلَقَتْه الحجارةُ جَمَز ، حتى أدركناهُ بالحَرَّةِ فرجمناه » .

[١٦٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ١٩ - باب من حكم في المسجد

حدَّثنا يحيى بن بُكير حدَّثني الليثُ عن عُقيلٍ قال ابنُ شهاب : « فأخبرني من سمعَ جابرَ بن عبد الله قال : كُنتُ فِيمَنْ رَجَمهُ بالمصلَّى » . [٩/٦٩]

* * *

[٧٦] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤١ - باب الرطب والتمر

حدَّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدثَنا أبو غَسّانَ قال : حدَّثني أبو حازمٍ عن إبراهيمَ بن عبد الرحمن بن عبدِ الله بن أبي ربيعةَ عن جابرِ بن عبد اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهما قال : « كان بالمدينةِ يهوديٌّ ، وكان يُسْلِفُني في تمري إلى الْجداد ، وكانت لجابرٍ الأرضُ التي بطريقِ رُومةَ ، فجلست (فخاست) فخلا عاماً ، فجاءني اليهوديُّ عندَ الجداد و لم أجد منها شيئاً ، فجعلتُ أستَنظرُه إلى قابل ، فيأبى ، فأُخبرَ بذٰلك النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال لأصحابهِ : امشُوا نَستَنْظِرْ لجابرٍ من اليهوديّ . فجاءوني في نخلي ، فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يكلِّمُ اليهوديَّ ، فيقول : أبا القاسم لا أنظرُه . فلمّا رأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم قامَ فطافَ في النخل ، ثمَّ جاءه فكلمهُ . فأبى . فقمتُ فجئتُ بقليل رُطَبٍ فوَضعتُه بينَ يدَي النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأكَلَ ، ثم قال : أينَ عَريشكَ يا جابر ؟ فأخبرته ، فقال : افرِش لي فيه ، ففَرشْتُه ، فدخَلَ فرَقَد ، ثمَّ استيقظ ، فجئتُه بقبضَةٍ أُخرى فأكَلَ منها ، ثم قام فكلمَ اليهوديَّ ، فأبى عليه . فقام في الرِّطاب في النخل الثانية ، ثم قال : ياجابر ، جُدَّ واقضِ . فوقفَ في الجدادِ ، فجددْتُ منها ما قضيته وفَضَلَ منه . فخرَجت حتى جِئت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فبشَّرتُه ، فقال : أشهدُ أنّي رسول اللّهِ ». [٧/٧٩]

(٧٦) ليس في مسلم .

[٧٧] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥٣ - باب المنديل

حدّثنا إبراهيمُ بن المنذِرِ قال : حدَّثني محمد بن فُلَيح قال : حدثني أبي عن سعيد بن الحارث « عن جابر بن عبد الله رضي اللّٰهُ عنهما أنه سألهُ عن الوُضوء ممّا مَسَّتِ النار ، فقال : لا ، قد كنَّا زمانَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا نجدُ مثلَ ذلك من الطعام إلّا قليلاً ، فإذا نحنُ وَجدناهُ لم يكن لنا مَنادِيلُ إلّا أكفَّنا وسَواعدَنا وأقْدامَنا ، ثمَّ نُصلِّي ولا نَتوضأ » . [٨٢/٧]

* * *

[٧٨] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية

حدَّثنا يوسف بن موسىٰ حدثنا محمد بن عبدِ الله أبو أحمدَ الزُّبيري حدَّثنا سُفيان عن منصور عن سالم عن جابر رضيَ الله عنه قال : « نهىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الظُّروف ، فقالت الأنصار : إنه لأبُدَّ لنا منها . قال : فلا إذن ». [١٠٦/٧]

* * *

[٧٩] * ٧٤ - كتاب الأشربة

١١ - باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر

حدَّثنا أبو عاصم عن ابن جُريْج أخبرني عطاء أنه سمعَ جابراً رضيَ الله عنهُ يقول : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزَّبيب والتمر والبُسر والرطَب » . [١٠٨/٧]

---

(٧٧) ليس في مسلم .

(٧٨) ليس في مسلم .

(٧٩) مسلم (ك ٣٦ ح ١٦-١٩) .

[٨٠] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن

حدَّثنا قُتيبةُ حدثنا جرير عنِ الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيانَ عن جابر بن عبد الله قال : « جاءَ أبو حميدٍ بقدَحٍ من لَبن من النَّقيع ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا خَمرتَه ، ولو أن تعرض عَليه عوداً » .

[١٠٨/٧]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٢ - باب شرب اللبن

حدَّثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال:سمعتُ أبا صالح يذكر - أراهُ عن جابر رضَيَ الله عنه - قال : « جاء أبو حميد - رجل من الأنصار - من النقيع بإناء من لَبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألا خمرتَه ، ولو أن تَعرُض عليه عوداً » . [١٠٨/٧]

* * *

[٨١] * ٧٤ - كتاب الأشربة ١٤ - باب شرب اللبن بالماء

حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا أبو عامر حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضَيَ الله عنهما « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخلَ على رجل من الأنصار ومعه صاحب له ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إن كان عندَكَ ماء باتَ هذه الليَلة في شَنَّة وإلا كرَعْناَ » . قال : والرجلُ يحوِّلُ الماء في حائطه ، قال : فقال الرجل : يا رسولَ الله عندي ماء بائت ، فانطلق إلى العريش . قال : فانطلق بهما فسكبَ في قدح ، ثم حَلبَ عليه من داجِن له ، قال : فشربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم شربَ الرجلُ الذي جاء معه .

[١١٠/٧]

(٨٠) مسلم (ك ٣٦ ح ٩٤،٩٥) .

(٨١) ليس في مسلم .

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٠ - باب الكَرْع في الحوض

حدَّثنا يحيٰى بنُ صالح حدَّثنا فُليحُ بن سليمانَ عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل على رجل منَ الأنصار ومعَهُ صاحبٌ له ، فسلم النبيُّ صلى الله عليه وسلم وصاحبُه ، فردَّ الرجل فقال : يا رسول الله ، بأبي أنتَ وأُمي ، وهي ساعة حارَّة ، وهو يُحوِّل في حائِط له - يعني الماءَ - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كان عندَكَ ماءٌ بات في شَنَةٍ وإلّا كرَعْنا ، والرجل يُحوِّلُ الماء في حائط » فقال الرجلُ : يا رسولَ الله ، عندي ماءٌ باتَ في شَنة . فانطَلَق إلى العريش فَسكبَ في قَدَح ماءً ، ثم حلبَ عليه من داجن له ، فشربَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أعادَ فشرِب الرجلُ الذي جاء معه » . [٧/١١١]

* * *

[٨٢] * ٧٦ - كتاب الطب ٤ - باب الدواء بالعسل

حدَّثنا أبو نُعيم حدثَنا عبدُ الرحمن بن الغَسيلِ عن عاصم بن عمرَ بن قتادة قال : سمعتُ جابرَ بن عبد الله رضي الله عنهما قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن كان في شيء من أدويَتِكم لذعة - خيرٌ ففي شرطِة محجم ، أو شربة عسل ، أو لَذْغة بنار تُوافقُ الداء ، وما أُحبُّ أن أكتوي » .

[٧/١٢٣]

* ٧٦ - كتاب الطب ١٣ - باب الحجامة من الداء

حدَّثنا سعيدُ بن تَليدٍ قال : حدَّثني ابنُ وهب قال : أخبرني عمرٌو وغيره أنَّ بُكيراً حدثه أن عاصمَ بن عمر بن قَتادةَ حدثه « أن جابرَ بن عبدِ الله رضيَ الله عنهما عاد المقنَّعَ ثم قال : لا أَبرحُ حتى تحتَجم، فإني سمعتُ رسولَ الله

---

(٨٢) مسلم (ك ٣٩ ح ٧٠،٧١) .

صلى الله عليه وسلم يقول : إن فيهِ شِفاءً » . [١٢٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٥ - باب الحجم من الشقيقة والصداع**

حدّثني إسماعيلُ بن أبان حدَّثنا ابنُ الغَسِيل قال : حدثني عاصمُ بن عمرَ عن جابر بن عبدِ الله قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إن كان في شيءٍ من أدويتِكم خيرٌ ففي شَربةِ عسل ، أو شرطةِ محجَم ، أو لَذعة مِن نار ، وما أحبُّ أن أكتَوِي » . [١٢٥/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٧ - باب من اكتوى أو كوى غيره**

حدّثنا أبو الوَليد هشامُ بن عبد الملك حدثنا عبدُ الرحمن بنُ سليمانَ ابن الغَسيل حدثنا عاصمُ بن عمرَ بن قتادة قال : سمعتُ جابراً عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إن كان في شيءٍ من أدويتكم شفاء ففي شرطة محجم ، أو لذعةٍ بنار ، وما أحبُّ أنْ أكتَوي » . [١٢٦/٧]

* * *

[٨٣] * ٧٧ - كتاب اللباس ٦٨ - باب الجعد

وقال أبو هلال : حدثنا قتادةُ عن أنس - أو جابر بن عبد الله - « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم ضخمَ الكفين والقدَمين ، لم أر بعدَه شَبيهاً له » . [١٦٢/٧]

* * *

[٨٤] * ٧٨ - كتاب الأدب ٣٣ - باب كل معروف صدقة

حَدَّثَنا عليُّ بن عياش حدَّثنا أبو غسان قال : حدثني محمد بن المنكدر

(٨٣) ليس في مسلم .
(٨٤) ليس في مسلم .

« عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كلُّ معروف صدَقة » . [٨/١١]

* * *

[٨٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء

حَدَّثَنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن ابن المنكدِر « قال : سمعتُ جابراً رضيَ الله عنه يقول : ما سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن شيء قطُّ فقال : لا » . [٨/١٣]

* * *

[٨٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثنا أبو النعمان حدَّثنا حَماد عن عمرو «عن جابر رضيَ الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يَخرُجُ منَ النار بالشفاعة كأنهم الثَّعارير . قلت : وما الثعاريرُ ؟ قال : الضغابيس : وكان قد سقطَ فمه ؛ فقلت لعمرِو بن دينار : أبا محمد سمعتَ جابرَ بن عبد الله يقول : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج بالشفاعة من النار . قال : نعم ». [٨/١١٥]

* * *

[٨٧] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدَّثنا محمدُ بن عُبادةَ أخبرنا يزيدُ حدَّثنا سليمانُ بن حَيان - وأثنى عليه - حدَّثنا سعيدُ بن ميناءَ « حدَّثنا - أو سمعت - جابرَ بن عبدِ الله يقول :

---

(٨٥) مسلم (ك ٤٣ ح ٥٦) .
(٨٦) مسلم (ك ١ ح ٣١٨) .
(٨٧) ليس في مسلم .

جاءت ملائكة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العينَ نائمة والقلبَ يقظانُ ، فقالوا : إن لِصاحبكم هذا مثلاً ، فاضربوا له مثلاً . فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إن العينَ نائمة والقلبَ يقظانُ ، فقالوا : مثله كمثل رجل بَنَىٰ داراً وجَعلَ فيها مأدُبةً وبَعثَ داعياً ، فمن أجاب الداعيَ دخلَ الدارَ وأكل من المأدُبَة ، ومن لم يجب الداعيَ لم يدخل الدارَ و لم يأكل منَ المأدبة فقالوا : أولوها له يَفقهها ، فقال بعضهم : إنه نائم ، وقال بعضهم : إنَّ العينَ نائمة والقلبَ يقظانُ ، فقالوا : فالدارُ الجنة والداعي محمدٌ صلى الله عليه وسلم ، فمن أطاع محمداً صلى الله عليه وسلم فقد أطاعَ الله ، ومن عصىٰ محمداً صلى الله عليه وسلم فقد عصىٰ الله ، ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم فَرْق بينَ الناس » . [٩٣/٩]

* * *

[٨٨] * ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٣ - باب من رأى ترك النكير من النبي ﷺ حجة

حدَّثنا حمادُ بن حُميد حدَّثنا عُبيدُ الله بن معاذ حدَّثنا أبي حدَّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيمَ عن محمد بن المنكدر قال : « رأيتُ جابرَ بن عبد الله يَحلِفُ بالله أن ابنَ الصائد الدجال . قلتُ : تحلِفُ بالله ؟ قال : إني سمعتُ عمرَ يَحلفُ على ذلك عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فلم ينكرْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم » . [١٠٩/٩]

* * *

(٨٨) مسلم (ك ٥٢ ح ٩٤) .

(٤٣)
□ جُبَيْر بن مطعم □

الإصابة ١٠٨٧

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي.

كان من أكابر قريش وعلماء النسب وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد أسارى بدر فسمعه يقرأ الطور. قال: فكان ذلك أول ما دخل الإيمان في قلبي.

وأسلم بين الحديبية والفتح . ومات في خلافة معاوية سنة سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

الخلاصة

(ع) جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف النوفلي أبو محمد أو أبو عدي المدني أسلم قبل حنين أو يوم الفتح . له ستون حديثاً اتفقا على ستة وانفرد البخاري بحديث ومسلم بآخر.

روى عنه ابناه محمد ونافع وسليمان بن صُرَد وابن المسيب وطائفة . وكان حليماً وقوراً عارفاً بالنسب .

وذكر ابن إسحٰق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مائة من الإبل . توفي سنة تسع أو ثمان وخمسين بالمدينة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخارى	المنفرد به مسلم
٦٠	٦	١	١
	٧		

(٤٣) جُبَيْر بن مطعم بن عَدِيّ بن نَوْفَل

[١] * ٥ - كتاب الغسل ٤ - باب من أفاض على رأسه ثلاثاً

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثَنا زُهَيرٌ عن أبي إسحاقَ قال : حدَّثني سُليمانُ بنُ صُرَد قال : حدَّثني جُبَيرُ بنُ مُطْعِمٍ قال : قال رسولُ صلى الله عليه وسلم « أمَّا أنا فأُفِيضُ على رأْسي ثلاثاً » . وأَشارَ بيَدَيهِ كِلْتَيهِما . [٥٦/١]

* * *

[٢] * ١٠ - الأذان ٩٩ - باب الجهر في المغرب

حدّثنا عبدُ اللّهِ بنُ يوسفَ قال : أَخبَرَنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن محمدِ ابنِ جُبَيرِ بن مُطْعمٍ عن أَبيهِ قال : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى الله عليهِ وسَلَّم قَرَأَ في المغرب بالطُّورِ » . [١٤٩/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٧٢ - باب فداء المشركين

حدّثني مَحمودٌ حدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ ابن جُبَير عَنْ أَبيهِ - وكَانَ جَاءَ فِي أُسارَى بَدْرٍ - قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلّى الله عليهِ وسَلَّم يَقرَأُ فِي المَغْرِبِ بالطُّور » . [٦٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني إسحاقُ بن مَنصُورٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن محمَّد بن جُبير عن أبيهِ قال : « سمعتُ النبيَّ صلّى الله عليه وسلم يَقرأُ في المغرب بالطُّور ، وذلكَ أول ما وَقَرَ الإيمانُ في قلبي » . [٨٦/٥]

---

(١) مسلم (ك ٣ ح ٥٤،٥٥) .

(٢) مسلم (ك ٤ ح ١٧٤) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٢ - سورة الطور

١ - باب حدثنا عبد الله بن يوسف

حدّثنا الحُمَيْدِيُّ حدَّثنا سفيانُ قال : حدثوني عن الزُّهريِّ عن محمَّد بن جُبَير بن مُطْعِم عن أبيه رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في المَغْرب بالطُّور ، فلما بلغَ هذهِ الآية : ﴿ أمْ خُلقوا مِن غير شيء أمْ هُمُ الخالِقون ؟ أمْ خلَقوا السَّماواتِ والأرضَ ؟ بَلْ لا يوقنون . أمْ عِنْدهم خَزائنُ رَبِّك ، أمْ هم المُسَيْطرون ﴾ ؟ كادَ قلْبي أنْ يَطيرَ . قال سفيانُ : « فأمّا أنا فإنما سمِعت الزُّهْريَّ يُحدِّثُ عن محمَّد بن جبَير بن مُطعم عن أبيه سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقْرَأ في المغْرِب بالطُّور ، لم أسْمعه زاد الذي قالوا لي » .[١٤٠/٦]

* * *

[٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٩١ - باب الوقوف بعرفة

وحدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو سمِعَ محمدَ بن جُبَيرٍ عن أبيهِ جُبَيرِ بنِ مُطعمٍ قال : « أَضْلَلْتُ بعيراً لي ، فذهبتُ أطلبُهُ يومَ عرفَةَ ، فرأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم واقفاً بعرفة ، فقلت : هـٰذا والله منَ الحُمسِ ، فما شأنُه ها هنا ؟ » . [١٦٣/٢]

* * *

[٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٤ - باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدّثنا أَبو اليَمان أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهريِّ قالَ : أَخْبرَني عُمَرُ بْنُ مُحَمدِ بْنِ جُبَيْرِ بْن مُطْعمٍ أَنَّ مُحمَّد بْنَ جُبَيْرٍ قالَ : « أَخْبَرَني جُبَيْرُ بْنُ مُطْعمٍ أَنَّهُ بيْنَما هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم وَمَعَهُ النَّاسُ مَقفَلَهُ مِنْ

---

(٣) مسلم (ك ١٥ ح ١٥٣) .

(٤) ليس في مسلم .

حُنَيْنٍ ، فَعَلقَهُ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ حتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرةٍ فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ ، فوقف النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : أعطوني رِدَائِي ، لَوْ كانَ لِي عَددُ هذه العِضَاهِ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلَا كَذُوباً وَلَا جَبَانًا » .[٢٢/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم

حدّثنا عَبْدُ الْعزيزِ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الْأُوَيسيُّ حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قال : أَخْبَرَنِي عمرُ بْنُ مُحَمدِ بنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أن مُحَمَّدُ ابْنِ جُبير قال أخبرني جبير بن مطعم أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلاً مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولَ اللّه صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرةٍ فَخَطِفَتْ رداءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم فَقَالَ : « أَعْطُونِي ردائِي ، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هـٰذِهِ الْعِضَاهِ نَعَماً لقَسَمتُه بَيْنَكُمْ ثمَّ لَا تجدوني بَخِيلاً وَلَا كَذُوباً وَلَا جَبَاناً » . [٩٤/٤]

* * *

[٥] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٦ - باب ما من النبي ﷺ على الأسارى

حدّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُور أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخبَرَنا مَعْمَرٌ عَن الزهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيه رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ : لَوْ كَانَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَديٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمني فِي هـٰؤُلَاءِ النَّتنىٰ لَتَركتُهُمْ لَهُ » . [٩١/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٢ - باب حدثنا خليفة

حدَّثني إسحاقُ بن منصورٍ حدَّثَنا عبدُ الرزّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ

(٥) ليس في مسلم .

عن محمد بن جُبَيرِ بن مُطعم عن أبيه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في أُسارَى بدرٍ : لو كان المطعمُ بن عديٍّ حيًّا ثمَّ كلمني في هَؤلاء النتنى لتركتهم له ». [٨٦/٥]

* * *

[٦] * ٥٧ – كتاب فرض الخمس

١٧ – باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُفَ حدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيلٍ عَنِ ابْنِ شِهَاب عَن ابْنِ الْمُسَيَّب عَنْ جُبَيْرِ بن مُطْعمٍ قَالَ : « مَشَيْتُ أَنَا وَعُثمَانُ بنُ عفَّانَ إِلَى رَسُولِ الله صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم فَقُلْنَا : يَارَسُولَ الله ، أَعْطَيتَ بَني المطَّلب وَتَرَكتَنَا ، ونَحْنُ وَهُمْ بمَنْزِلَةٍ وَاحدَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم : إنَّمَا بَنُو الْمُطَّلب وَبَنُو هَاشمٍ شَيْءٌ وَاحدٌ » . قَالَ اللَّيْثُ : حَدَّثَني يُونُسُ وَزَادَ « قَالَ جُبَيرٌ : ولَمْ يقسم النَّبيُّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم لبَني عَبْد شَمْس وَلَا لبَني نَوْفَل » .

[٩١/٤]

* ٦١ – كتاب المناقب

٢ – باب مناقب قريش

حدّثنا يحيى بنُ بكَير حدَّثنا الليثُ عن عُقيل عن ابنِ شهابٍ عن ابنِ المسيّب عن جُبير بن مُطْعِمٍ قال : « مَشَيتُ أنا وعثمانُ بن عفَّانَ فقال : يارسولَ اللّهِ أَعطيتَ بني المطَّلِبِ وتركتَنا ، وإنما نحنُ وهم منكَ بمنزلة واحدة . فقال النبيُّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم : إنما بنو هاشمٍ وبنو المطلب شيءٌ واحد » .

[١٧٩/٤]

* ٦٤ – كتاب المغازي

٣٨ – باب غزوة خيبر

حدّثنا يحيى بنُ بُكيرٍ حدَّثنا الليثُ عن يونُسَ عن ابنِ شهابٍ عن سعيدِ

(٦) ليس في مسلم .

ابن المسيَّب أن جُبير بن مُطعمٍ أخبرَهُ قال : « مَشَيتُ أنا وعثمانُ بن عَفَّانَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقلنا : أعطيتَ بني المطلب من خُمسِ خيبرَ وتركتنا ، ونحنُ بمنزلةٍ واحدة منك . فقال : إنما بنو هاشمٍ وبنو المطلب شيءٌ واحد . قال جُبير : ولم يَقسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم لبني عبدِ شمسٍ وبني نوفلٍ شيئاً » .

[١٣٧/٥]

* * *

[٧] * ٦١ - كتاب المناقب ١٧ - باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

حدّثني إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال : حدَّثني معْنٌ عن مالكٍ عن ابنِ شهابٍ عن محمد بن جُبَيرِ بن مُطعمٍ عن أَبيهِ رضيَ اللّهُ عنه قال : قال رسولُ اللّهِ صلَّى اللّهُ عليهِ وسلَّم : « لي خمسةُ أَسماء : أَنا محمد ، وأَنا أَحمدُ ، وأَنا الماحي الذي يمحُو اللّهُ بي الكفرَ ، وأَنا الحاشرُ الذي يُحشَرُ الناسُ على قَدَمِي ، وَأَنا العاقِب » .

[١٨٥/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦١ - سورة الصف

١ - باب ﴿ يأتي من بعدي اسمه أحمد ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني محمد بن جُبَير ابن مُطعِم عن أبيه رضيَ الله عنه قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا محمدٌ ، وأنا أحمدُ ، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفرَ ، وأنا الحاشرُ الذي يحشرُ الناسُ على قَدَمي ، وأنا العاقب » .

[١٥١/٦]

* * *

[٨] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا الحُمَيْديُّ ومُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الله قالا : حدَّثنا إبْراهيمُ بن سعدٍ عَنْ

---

(٧) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٤،١٢٥) . (٨) مسلم (ك ٤٤ ح ١٠) .

أبيه عن مُحَمَّدِ بن جُبَيرِ بنِ مُطْعمٍ عَنْ أبيهِ قالَ : « أَتَتِ امْرَأة النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَها أَنْ تَرجِعَ إليه قالتْ : أَرأَيت إنْ جِئْتُ ولم أجدْكَ - كأنها تَقولُ الموتَ - قال عليه السلام : إنْ لم تَجديني فَأْتي أبا بكرٍ » .

[٥/٥]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدّثنا عبد العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن أبيه عن محمد ابن جُبَير بن مُطعم « عن أبيه قال : أَتَتِ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمَته في شيء ، فأمَرها أن ترجعَ إليه ، قالت : يا رسولَ الله أرأيت إن جئتُ ولم أجِدْك - كأنها تريد الموتَ - قال : إن لم تجديني فأتي أبا بكر » . [٨١/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢٤ - باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

حدّثني عُبيدُ الله بن سعد بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي وعمي قالا : حدثنا أبي عن أبيه أخبرَني محمد بن جبير « أن أباهُ جُبيرَ بن مطعم أخبرهُ أن امرأةً أتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فكلمتهُ في شيء ، فأمرها بأمر ، فقالت : أرأيت يا رسولَ الله إن لم أجدكَ ؟ قال : إن لم تجديني فَأْتِي أبا بكر » . [١١٠/٩]

* * *

[٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ١١ - باب إثم القاطع

حَدَّثَنا يحيى بنُ بكير حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب أن محمدَ ابن جُبير بن مُطعم قال : « إن جُبير بن مطعم أخبرَهُ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخلُ الجنةَ قاطع » . [٥/٨]

(٩) مسلم (ك ٤٥ ح ١٩) .

(٤٤)

□ جرير بن عبد الله بن جابر □

الإصابة ١١٣٢

جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك .. البجلي الصحابي الشهير يكنى أبا عمرو وقيل : يكنى أبا عبد الله وجزم الواقدي بأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان سنة عشر .

وكان جرير جميلاً ، قال عمر : هو يوسف هذه الأمة ، وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة وكان لهم أمر عظيم في فتح القادسية . ثم سكن جرير الكوفة وأرسله عليٌّ رسولاً إلى معاوية ثم اعتزل الفريقين وسكن قرقيسيا حتى مات سنة إحدى وقيل : أربع وخمسين .

وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم بعثه إلى ذي الخلصة فهدمها.

الخلاصة

(ع) جرير بن عبد الله بن جابر وهو السليل بن مالك بن نصر البجلي القصري أبو عمرو . أسلم سنة عشر وبسط له النبي صلى الله عليه وسلم ثوباً ووجهه إلى ذي الخلصة فهدمها . وعمل على اليمن في أيامه صلى الله عليه وسلم .

له مائة حديث اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بحديث ومسلم بستة .

وعنه ابنه إبراهيم وأنس وزيد بن وهب والشعبي وطائفة .

قال : ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم .

وكانت نعله ذراعاً وشهد فتح المدائن وكان على ميمنة الناس يوم القادسية

ويلقب بيوسف هذه الأمة .

قال خليفة : مات سنة إحدى أو أربع وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٠٠	٨	١	٦
	٩		

(٤٤) جرير بن عبد الله بن جابر البجليّ

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٤٢ - باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدَّثني قَيسُ بنُ أبي حازمٍ عنْ جَرِيرِ بنِ عبدِ اللّٰهِ قال : بايَعْتُ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، والنُّصْحِ لكلِّ مُسْلمٍ . [١٧/١]

* ٢ - كتاب الإيمان ٤٢ - باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة

حدّثنا أبو النُّعْمانِ قال : حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ قال : سَمعتُ جَرِيرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ يقولُ يومَ ماتَ المُغِيرةُ بنُ شُعْبَةَ ، قامَ فَحَمِدَ اللّٰهَ وأثْنىٰ عليهِ وقال : عليكم باتِّقاءِ اللّٰهِ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لهُ ، والوقارِ والسَّكِينةِ ، حتَّى يأْتِيَكمْ أميرٌ ، فإنَّما يأْتيكمُ الآنَ . ثمَّ قال : اسْتَعْفُوا لأميرِكمْ ، فإنه كانَ يُحِبُّ العَفْوَ . ثم قال : أما بعدُ فإنِّي أتَيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قلتُ : أُبايِعُكَ على الإسلام . فشَرَطَ عليَّ « والنُّصْحِ لكلِّ مُسْلمٍ » ، فبايَعتُه على هٰذا ، ورَبِّ هٰذا المسجد إنِّي لناصحٌ لَكم . ثمَّ اسْتَغْفَرَ ونزل . [١٧/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة وفضلها

٣ - باب البيعة على إقامة الصلاة

حدّثنا مُحَمّدُ بنُ المُثَنَّى قال : حَدَّثَنا يَحْيى قال : حَدَّثَنا إسْمَاعِيلُ قال : حَدَّثَنا قَيْسٌ عن جَرِيرِ بن عبدِ اللّٰهِ قال : بَايَعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عَلَىٰ إقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصح لِكُلِّ مُسْلم . [١٠٧/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٢ - باب البيعة على إيتاء الزكاة

حدّثنا ابنُ نُمَيرٍ قال : حدَّثني أبي حدَّثَنا إسماعيلُ عن قيسٍ قال : « قال

(١) مسلم (ك ١ ح ٩٧،٩٨،٩٩) .

جَريرُ بنُ عبدِ اللّهِ : بايعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزَّكاةِ ، والنُّصحِ لكلِّ مُسلمٍ ».. [١٠٦/٢]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٦٨ - باب هل يبيع حاضر لباد**

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ سَمِعْتُ جَرِيراً رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « بَايَعْتُ رَسُولَ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شِهَادَةِ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . [٧٢/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ١ - باب ما يجوز من الشروط في الإسلام**

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حدَّثنا سُفيانُ عن زِيادِ بنِ عِلاقةَ قال : سمعتُ جَرِيراً رضيَ اللّهُ عنه يقول : « بايعتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم فاشترط عليَّ : والنصحِ لكلِّ مسلم » . [١٨٩/٣]

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن إسماعيلَ قال : حدَّثني قَيسُ بن أبي حازمٍ عن جريرِ بن عبدِ اللّهِ رضيَ الله عنه قال : « بايعتُ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ وإيتاء الزكاةِ والنصحِ لكلِّ مُسلم » . [١٨٩/٣]

*** ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس**

حدّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا هُشَيمٌ أخبرَنا سيارٌ عن الشعبيِّ « عن جرير بن عبد الله قال : بايعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، فلقنَني : فيما استطعتُ ، والنُّصح لكل مسلم » . [٧٧/٩]

* * *

[٢] * ٣ - كتاب العلم ٤٣ - باب الإنصات للعلماء

حدَّثنا حَجّاجٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : أخبرَني عَلِيُّ بنُ مُدْرِكٍ عن أبي زُرْعةَعن جَرِيرٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له في حَجَّةِ الوَداع : اسْتَنصتِ الناس فقال : « لا تَرجِعوا بَعدِي كُفّاراً يَضربُ بَعضُكم رِقابَ بَعضٍ » . [٣١/١]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع**

حدثنا حَفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبة عن عليٍّ بن مُدرِك عن أبي زُرعةَ ابن عمرو بن جرير عن جريرٍ «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في حَجةِ الوَداع لجريرٍ : استَنصِتِ الناسَ ، فقال : لا ترجعوا بعدي كفاراً يَضرب بعضكم رِقابَ بعض » . [١٧٧/٥]

*** ٨٧ - كتاب الديات ٢ - باب قول الله تعالى ﴿ومن أحياها﴾**

حدَّثنا محمدُ بنُ بشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدثنا شعبةُ عن عليِّ بن مُدرِكٍ قال : سمعتُ أبا زُرعةَ بن عمرو بن جرير قال : قال النبيُّ – صلى الله عليه وسلم : في حجَّةِ الوداع : استنصتِ الناس ، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضربُ بعضُكم رِقابَ بعض » . [٣/٩]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٨ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفاراً

حدَّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حَدَّثَنا شُعبةُ عَنْ عَلِيِّ بن مُدرِك سَمِعْتُ أبا زُرْعةَ بن عمرو بن جَرير « عن جَدِّهِ جَرير قال : قال لي رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجّة الوداع : استَنْصتِ النَّاسَ . ثمّ قال : لَا تَرْجِعُوا بعْدِى كُفَّاراً يَضْرِبُ بعضُكُم رِقابَ بَعْضٍ » . [٥٠/٩]

---

(٢) مسلم (ك ١ ح ١١٨) .

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٥ - باب الصلاة في الخفاف

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن الأعمشِ قال : سمعتُ إبراهيمَ يحدِّثُ عن هَمَّامِ بنِ الحارثِ قال : رأيتُ جَريرَ بنَ عبدِ اللّٰهِ بالَ ، ثمَّ تَوضَّأَ وَمَسحَ عَلَى خُفَّيهِ ثم قام فصلَّى ، فسُئِلَ فقال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صَنعَ مثلَ هٰذا . قال إبراهيمُ : فكان يُعجبُهم لأنَّ جَريراً كان مِن آخِرِ مَن أَسْلَمَ .

[٨٣/١]

* * *

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٦ - باب فضل صلاة العصر

حدّثنا الحُمَيديُّ قال : حدَّثَنا مَروانُ بنُ مُعاوِيةَ قال: حدَّثَنا إسماعيلُ عن قيس عن جَريرٍ قال : كنّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فنظرَ إلى القمر لَيلةً - يَعني البدرَ - فقال : إنكم سترونَ ربَّكم كما ترونَ هذا القمرَ ، لا تُضامونَ في رُؤيتِهِ ، فإن استَطعْتم أن لا تُغلَبوا على صلاةٍ قبلَ طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبها فافَعلوا . ثم قرأ ﴿ وسَبِّحْ بحمدِ رَبِّك قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ الغروب ﴾ .

[١١١/١]

٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٦ - باب فضل صلاة الفجر

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ حَدَّثَنا قَيسٌ قال لي جَريرُ ابنُ عبدِ اللّٰهِ : كنّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ نظَرَ إلى القمرِ ليلةَ البَدْرِ فقال : « أما إنَّكمْ ستَرَوْن ربَّكم كما تَرونَ هٰذا لا تُضامُونَ - أو لا تُضاهون - في رؤيتِهِ ، فإنِ استَطعْتم أن لا تُغلَبوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها فافعلوا » ثم قال : ﴿ فسبِّحْ بحمدِ ربِّكَ قبلَ طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها ﴾ .

[١١٥/١]

---

(٣) مسلم (ك ٢ ح ٧٢) .

(٤) مسلم (ك ٥ ح ٢١١، ٢١٢) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٠ - سورة ق

٢ - باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس

حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيلَ عن قيْس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : « كنا جلوساً ليْلةً مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلةَ أربعَ عشرةَ ، فقال : إنكم ستَرَوْن ربكم كما ترون هذا لا تُضامُون في رُؤيَتِهِ ، فإنِ اسْتطعتم أنْ لا تغلبُوا علىٰ صلاةٍ قبْلَ طلوع الشمْسِ ، وقبلَ غروبها فافْعلوا ، ثم قرأ : ﴿ وسَبِّحْ بحمدِ ربِّك قبلَ طلوع الشمس وقبلَ الغروب ﴾ » . [١٣٩/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذ ناضرة ﴾

حدَّثنا عَمرو بن عَوْن حدثنا خالدٌ وهُشيم عن إسماعيل عن قيْسٍ عن جرير قال : « كنا جلوساً عند النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - : إذ نظر إلى القمر ليلة البدرِ قال : إنكم سترَوْنَ ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامُّون في رؤيته ، فإن استطعتُم أن لا تُغلبوا على صلاة قبلَ طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا » .

حدّثنا يوسف بن موسى حدَّثنا عاصم بن يوسف اليربوعيّ حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم ستروْن ربكم عياناً » .

حدّثنا عبدة بن عبدِ الله حدثنا حُسين الجعْفي عن زائدةَ حدثنا بيانُ بنُ بشر عن قيس بن أبي حازم « حدثنا جرير قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال : إنكم ستروْن ربكم يوم القيامةِ كما ترون هذا لا تضامون في رؤيتهِ » . [١٢٧/٩]

* * *

[٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧١ - باب فضل الخدمة في الغزو

حدّثنا مُحَمدُ بْنُ عَرْعرة حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قالَ : « صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَكَانَ يَخْدُمُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَس . قَالَ جَرِيرٌ : إِنِّي رَأَيْتُ الأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئاً لَا أَجِدُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ » . [٣٥/٤]

* * *

[٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٤ - باب حرق الدور والنخيل

حدَّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدثني قيسُ بنُ أبي حازمٍ قال : « قال لي جَريرٌ قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا تُريحُني مِن ذي الخلَصة - وكان بيتاً في خَثْعَمَ يسمَّى كعبةَ اليمانيةَ - قال : فانطَلَقتُ في خمسينَ ومائةِ فارس من أحْمَسَ وكانوا أصحابَ خيلٍ ، قال : وكنتُ لا أثبُتُ على الخيل ، فضربَ في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال : اللهم ثَبِّتْهُ واجعَلْهُ هادِياً مَهْدِيّاً فانطلقَ إليها فكسَرَها وحرّقها ، ثم بعثَ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يخبرُهُ فقال رسولُ جَريرٍ : والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ما جئتُكَ حتى تركتُها كأنها جَملٌ أجْوَفُ أو أجْرَبُ قال : فباركَ في خيل أحْمَس ورجالِها خمس مراتٍ » . [٦٢/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٦٢ - باب من لا يثبت على الخيل

حدَّثنا محمد بنُ عبدِ اللّٰهِ بنِ نُمَير حدَّثنا ابنُ إدريسَ عن إسماعيلَ عن قَيسٍ عن جَريرٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « ما حَجَبَني النبيُّ - صلى الله عليه وسلم منذُ أسلمتُ ولا رآني إلا تبسمَ في وجهي » .

« ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبُتُ عَلَى الخيل ، فضَربَ بيدهِ في صدري وقال : اللهمَّ ثَبِّتهُ واجعَلْهُ هادياً مَهديّاً » . [٦٥/٤]

---

(٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٨١) . (٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٤-١٣٧) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٢ - باب البشارة في الفتوح

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا إسماعيلُ قال : حدثني قَيسٌ قال : قال لي جَرِيرُ بنُ عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنه : « قال لي رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم : ألا تُرِيحُني مِن ذي الخَلَصة ؟ وكان بيتاً فيهِ خَثْعَمُ يُسمَّى كعبةَ اليمانيةَ . فانطلَقْتُ في خَمسينَ ومائةٍ مِن أَحْمَسَ – وكانوا أصحابَ خَيلٍ – فأخبَرْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أني لا أثبُتُ على الخيلِ ، فضرب في صَدري حتى رأيتُ أثرَ أصابعهِ في صدري ، فقال : اللهمَّ ثَبِّتْهُ ، واجعَلْهُ هادِياً مَهْدِيّاً . فانَطلَقَ إليها فكسَرَها وحَرَّقَها ، فأرسلَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُبَشِّرُهُ ، فقال رسولُ جَريرٍ لرسولِ اللّهِ : يا رسولَ اللّهِ ، والذي بَعثَكَ بالحقّ ، ما جِئتُكَ حتى تَركتُها كأنها جملٌ أجرَب . فبارَكَ على خَيلِ أحْمَسَ ورِجالها خمس مرّاتٍ » . قال مسدَّدٌ : « بيتٌ في خَثْعَمَ » . [٧٥/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الانصار

٢١ - باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدَّثنا إسحاقُ الواسِطيُّ حدَّثنا خالدٌ عن بَيانٍ عن قيسٍ عن جريرِ ابن عبدِ الله قال : « كانَ في الجاهلية بيتٌ يُقال لهُ ذو الخَلَصَة ، وكان يُقال له الكعبةُ اليمانية أو الكعبة الشأمية . فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هل أنتَ مُريحي من ذي الخَلصة ؟ قال : فنَفرتُ إليه في خَمسينَ ومائةِ فارسٍ من أحْمَسَ ، قال : فكسرنا ، وقتَلْنا مَن وَجَدْنا عندَه ، فأتَيناهُ فأخبرناه ، فدَعا لنا ولأحمسَ » . [٣٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٢ - باب غزوة ذي الخلصة

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ حدثنا بَيانٌ عن قيسٍ عن جرير قال : « كان بيتٌ في الجاهلية يقال له ذو الخَلصة والكعبةُ اليمانية والكعبةُ الشامية . فقال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألاِ تُريحني من ذِي الخَلصة ؟ فَنفَرتُ في مائةٍ وخمسين

راكباً فكسَرْناهُ وقتَلْنا من وَجَدنا عندهَ . فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرتُه ، فدَعا لنا ولأحمس » . [٥/١٦٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٢ - باب غزوة ذي الخلصة

حدَّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثَنا يحيى حدَّثَنا إسماعيلُ حدَّثنا قَيس قال : قال لي جرير رضيَ الله عنه : « قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ألا تُرِيحُني من ذي الخَلَصة ؟ - وكان بيتاً في خَثْعَمَ يُسمىٰ الكعبةَ اليمانية ، فانطلقتُ في خمسين ومائة فارس من أحمسَ وكانوا أصحابَ خيل وكنتُ لا أثبتُ على الخيل ، فضربَ في صدري حتى رأيتُ أثَر أصابعهِ في صدري وقال : اللهمَّ ثَبِّتْهُ واجعلْهُ هادياً مَهديّاً . فانطلق إليها فكسَرَها وحَرَّقَها ، ثم بعث إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسولُ جريرٍ : والذي بَعثَكَ بالحقّ ما جئتُكَ حتى تركتُها كأنها جملٌ أجرَب .قال : فبارَكَ في خيلِ أحمسَ ورجالها خمسَ مرات » :[٥/١٦٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٢ - باب غزوة ذي الخلصة

حدَّثنا يوسفُ بن موسى أخبرنا أبو أُسامةَ عن إسماعيلَ بن أبي خالد عَن قيس عن جريرٍ قال : « قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . ألا تُريحُني منَ ذي الخلَصةِ ؟ فقلتُ : بلى . فانطلقتُ في خمسينَ ومائة فارس من أحمسَ ، وكانوا أصحابَ خيل وكنتُ لا أثبُتُ على الخيل ، فذكرتُ ذلك للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فضرب يدَهُ على صدري حتى رأيتُ أثرَ يدهِ في صدري وقال : اللهمَّ ثبِّته ، واجعلهُ هادياً مَهْديّاً . قال : فما وقعتُ عن فرس بعدُ . قال : وكان ذو الخلَصة بيتاً باليمن لخَثْعمَ وبجيلةَ فيه نُصبٌ تُعبَد ، يقال له الكعبة . قال : فأتاها فحرَّقَها بالنارِ وكسَرَها . قال : ولما قدِم جريرٌ اليمَنَ كان بها رجلٌ يَستقسمُ بالأزلام ، فقيل له : إنَّ رسولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم هاهنا ، فإن قَدَر عليك ضَرَبَ عنُقَك . قال : فبينما هو يَضرِبُ بها إذ وقفَ عليهِ جرير فقال : لتَكسِرَنَّها ولَتَشهَداً أن لا إلٰهَ إلاَ اللّهُ أو لأضرِبنَّ عنُقَك . قال : فكسَرَها

وشَهِدَ . ثمَّ بَعث جريرٌ رجلاً من أحمسَ يُكنى أبا أرْطاةَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يبشِّره بذلك . فلما أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : يا رسولَ الله ، والذي بَعثَكَ بالحقّ ما جئتُ حتى تركتها كأنها جملٌ أجرَب ، فبرَّكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على خيلِ أحمسَ ورجالها خمس مرّات » . [١٦٥/٥]

٧٨ - كتاب الأدب **١٨ - باب التبسم والضحك**

حدثنا ابن نمير بن إدريس عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً .

*** ٨٠ - كتاب الدعوات**

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿وصلّ عليهم﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن قيس « قال : سمعتُ جريراً قال : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ألا ترِيحني من ذي الخلَصة ؟ - وهو نُصُبٌ كانوا يعبدُونه يُسمى الكعبة اليمانية - قلت : يا رسولَ الله ، إني رجلٌ لا أثبُتُ على الخيل . فصَكَّ في صدري فقال : اللهمَّ ثبِّته ، واجعَله هادياً مَهديّاً . قال : فخرجتُ في خمسينَ من أحمسَ من قومي - وربما قال سفيانُ : فانطلَقْتُ في عُصبة من قومي - فأتيتُها فأحرَقتها ، ثم أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسولَ الله ، والله ما أتيتك حتى تركتها مثلَ الجمل الأجرب . فدَعا لأحمسَ وخَيلِها » . [٧٣/٨]

* * *

[٧] *** ٥٦ - كتاب الجهاد** **١٦٢ - باب من لا يثبت على الخيل**

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللّهِ بنِ نُمَيْر حَدثَنَا ابنُ إدْرِيسَ عَنْ إسْماعِيلَ عَنْ

(٧) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٤،١٣٥) .

قَيْس عَن جَرِيرٍ رَضيَ اللّهُ عَنهُ قَالَ : « مَا حَجَبَني النَّبِيُّ صلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم مُنذُ أَسْلَمْتُ ، ولَا رَآني إلا تَبَسَّم في وَجْهِي ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبتُ على الخيل ، فضربَ بيدِه في صدري وقال : اللهمَّ ثَبِّتْهُ واجعله هادياً مَهدِيّاً » .
[٦٥/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢١ - باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدّثنا إسحاقُ الواسِطيُّ حدَّثَنا خالدٌ عن بَيانٍ عن قيسٍ قال : سمعته يقول : « قال جريرُ بن عبدِ الله رضيَ الله عنه : ما حجَبَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذُ أسلمت ، ولا رآني إلّا ضَحِك » . [٣٩/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك

حدّثنا ابنُ نُمير حدَّثَنا ابنُ إدريسَ عن إسماعِيلَ عن قيسٍ « عن جريرٍ قال : ما حَجَبني النبيُّ صلى الله عليه وسلم منذ أسلمتُ ، ولا رآني إلا تبسَّمَ في وجهي » .

«ولقد شكوتُ إليه أني لا أثبُتُ على الخيل ، فضربَ بيدِه في صدري وقال : اللهمَّ ثبِّته واجعلْهُ هادياً مَهدِيّاً » . [٢٤/٨]

* * *

[٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ٦٤ - باب ذهاب جريرٍ إلى اليمن

حدَّثني عبدُ الله بن أبي شيبة العبسي حدَّثنا ابنُ إدريسَ عن إسماعيلَ ابن أبي خالدٍ عن قَيسٍ عن جرير قال : « كنتُ بالبحر فلقيت رجُلَين من أهلِ اليمن - ذا كلاعٍ وذا عمرو - فجعلتُ أحدِّثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له ذو عمرٍو : لئن كان الذي تذكرُ من أمرِ صاحبكَ فقد مرَّ على

(٨) ليس في مسلم .

أجَلِه منذ ثلاثٍ . وأقبلا معي ، حتى إذا كنّا في بعض الطريق رُفِعَ لنا رَكبٌ من قِبَلِ المدينةِ ، فسألناهم ، فقالوا : قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، واستُخلِفَ أبو بكر ، والناسُ صالحون فقالا : أخبِرْ صاحبكَ أنا قد جئنا ، ولعلّنا سنعودُ إن شاء الله ، ورجعا إلى اليمن ، فأخبرتُ أبا بكر بحديثهم ، قال : أفلا جئتَ بهم ؟ فلما كان بعدُ قال لي ذو عمرٍو : يا جريرُ إنَّ بك عليَّ كرامةً ، وإني مُخبرُكَ خبراً : إنكم مَعشرَ العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أميرٌ تأمَّرتم في آخر ، فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكاً يَغضبونَ غضب الملوك ، ويرضَون رضا الملوك.» . [١٦٦/٥]

* * *

[٩] * ٧٨ - كتاب الأدب ٢٧ - باب رحمة الناس والبهائم

حدَّثنا عمرُ بن حَفصٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال : حدَّثني زيدُ بن وَهب قال : « سمعتُ جَريرَ بنَ عبدِ الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من لا يرحَم لا يُرحَم » . [١٠/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ﴾

حدّثنا محمدُ أخبرَنا أبو معاويةَ عن الأعمش عن زيد بن وَهبٍ وأبي ظَبيانَ عن جَرير بن عبد الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَا يرحمُ الله مَن لا يَرحم الناسَ » . [١١٥/٩]

* * *

(٩). مسلم (ك ٤٣ ح ٦٦) .

(٤٥)

□ جندب بن عبد الله □

الإصابة (١٢٢٠)

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ثم العلقي أبو عبد الله .

وفي الطبراني من طريق أبي عمران الجوني قال : قال لي جندب : كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً حزوّراً ، وفي صحيح مسلم في طريق صفوان بن محرز أن جندب بن عبد الله البجلي بعث إلى عسس بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير قال : اجمع لي نفراً من إخوانك .

الخلاصة :

(ع) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي بفتح اللام بعدها قاف (في نسخة من التهذيب العلقمي وعلقمة هو ابن بجيلة) .

له ثلاثة وأربعون حديثاً اتفقا على سبعة وانفرد مسلم بخمسة .

روى عنه الحسن وابن سيرين وأبو مجلز . مات بعد الستين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٣	٧		٥

٧

(٤٥) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البجلي

[١] * ١٣ – كتاب العيدين

٢٣ – باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

حدّثنا مُسلمٌ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الأسودِ عن جُندَبٍ قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ ، ثمَّ خَطبَ ، ثمَّ ذَبحَ فقال : مَن ذَبحَ قبلَ أن يُصلِّي فلْيَذْبَحْ أُخرَى مَكانَها ، ومَن لم يَذْبَحْ فلْيَذْبحْ باسمِ الله » .[٢٣/٢]

* ٧٢ – كتاب الذبائح والصيد

١٧ – باب قول النبي ﷺ فليذبح على اسم الله

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن الأَسْوَد بن قَيس عن جُندَب بن سفيَانَ البَجَليِّ قال : « ضَحَّينا معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أُضحِيَّةً ذاتَ يَوْمٍ ، فإذا أُناسٌ قد ذبحوا ضَحاياهم قبل الصلاة ، فلما انصرَفَ رآهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحواَ قبل الصلاة فقال : من ذبح قبلَ الصلاة فليَذبحْ مَكانها أُخرَى ، ومن كان لم يذبحْ حتى صَلَّينا فلْيَذْبح على اسم الله » . [٩١/٧]

* ٧٣ – كتاب الأضاحي ١٢ – باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدَّثَنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ حدَّثنا الأسودُ بن قَيس سمعت جُندب بن سفيان البَجَليَّ قال : « شهدتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومَ النَّحرِ فقال : من ذبح قبلَ أن يُصلِّي فليُعِدْ مكانها أُخرى ، ومن لم يَذبَحْ فلْيذبَح » . [١٠٢/٧]

* ٨٣ – كتاب الأيمان والنذور ١٥ – باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن الأسود بن قيس قال :

---

(١) مسلم (ك ٣٥ ح ١،٢،٣) .

« سمعت جُندباً قال : شهدت النبيّ صلى الله عليه وسلم صلى يومَ عيد ، ثم خطَب ، ثم قال : من ذَبح فليُبَدِّل مكانها ، ومن لم يكن ذبحَ ، فليذبح باسم الله » . [١٣٧/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى

حدّثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شعبة عن الأسود بن قَيسٍ « عن جنُدَب أنه شهِدَ النبي صلى الله عليه وسلم يومَ النحرِ صلى ثم خَطبَ فقال : من ذَبحَ قبلَ أن يُصلِّي فليَذبحْ مكانها أُخرى ، ومَنْ لم يَذبَحْ فليَذبح باسم الله » .
[١٢٠/٩]

* * *

[٢] * ١٩ - كتاب التهجد ٤ - باب ترك القيام للمريض

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال : حدَّثنا سُفيانُ عنِ الأسْودِ قال : سمعتُ جُنْدَباً يقول:« اشتكىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلم يَقُمْ لَيلةً أو لَيلتَينِ » .[٤٩/٢]

حدّثنا محمدُ بنُ كَثيرٍ قال : أخبرَنا سُفيانُ عنِ الأسودِ بن قَيسٍ عن جُندَبِ ابن عبدِ اللّهِ رضيَ اللّهُ عنهُ قال : « احْتبَسَ جبريلُ صلى الله عليه وسلم على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالتِ امرأةٌ من قُرَيش : أبطأَ عليهِ شَيطانُه ، فنزلَتْ ﴿ والضُّحىٰ ، والليلِ إذا سَجىٰ ، ما وَدَّعَكَ ربُّكَ وما قَلىٰ ﴾ » . [٤٩/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩٣ - سورة والضحى

١ - باب حدثنا أحمد بن يونس

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهيرٌ حدثنا الأسودُ بن قيس قال : سمعتُ جُندبَ بن سُفيانَ رضيَ الله عنه قال : اشتكى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يَقم لَيْلَتين أو ثلاثاً ، فجاءَتِ امرأةٌ فقالت : يا محمدُ إنّي لأرجو أن يكون

(٢) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٤،١١٥) .

شيطانكَ قد تركَكَ ، لم أره قَرِبك مِن لَيْلَتين أو ثلاثاً ، فأنزل الله عز وجلّ : ﴿ والضُّحَىٰ واللّيلِ إذا سَجىٰ ما ودعك ربك وما قَلَىٰ ﴾ . [١٧٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٩٣ - سورة والضحى**

٢ - باب قوله ﴿ ما ودعك ربك وما قلىٰ ﴾

حدَّثنا محمدُ بن بشار حدَّثَنا محمدُ بن جَعفر غُنْدَرٌ حدثَنا شعبة عن الأسود بن قَيس قال : سمعت جُنْدُباً البجَلي « قالت امرأة : يا رسولَ الله ما أرَى صاحِبَك إلا أبطأك . فنزلت : ﴿ ما ودعك ربك وما قلىٰ ﴾ . [١٧٢/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي**

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سُفيانُ عن الأسودِ بن قَيس قال : سمعتُ جُنْدَباً يقول : « اشتكىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلم يَقم ليلة أو ليلتين ، فأتَتْهُ امرأةٌ فقالت : يا محمد ما أُرَى شيطانَكَ إلا قد تركَك ، فأنزل الله عزَّ وجلّ ﴿ والضُّحىٰ والليل إذا سجىٰ ، ما ودَّعك ربُّك وما قلىٰ ﴾ » . [١٨٢/٦]

* * *

[٣] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٨٤ - باب ماجاء في قاتل النفس

وقال حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ : حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ « حدثنا جُندب رضيَ اللّٰهُ عنهُ في هـٰذا المسجدِ فما نَسينا وما نَخافُ أَن يَكذِبَ جُندَبٌ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : كانَ برَجُلٍ جراحٌ قَتَلَ نَفسَهُ ، فقال الله : بَدَرَني عبدي بنَفْسِه ، حَرَّمتُ عليهِ الجنَّة » . [٩٦/٢]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل**

حدّثنا محمدٌ قال : حدَّثني حَجاجٌ حدَّثنا جريرٌ عن الحسن حدَّثَنا جُندبُ

(٣) مسلم (ك ١ ح ١٨٠،١٨١) .

ابن عبد الله في هذا المسجد ، وما نَسينا منذُ حدَّثَنا ، وما نَخشىٰ أَن يكونَ جُندبٌ كذبَ على النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم قال : قال رسولُ الله صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم : « كان فيمَن كان قبلَكم رجُلٌ به جُرحٌ فجزعَ فأَخذَ سكيناً فحزَّ بها يدَه ، فما رَقأَ الدمُ حتى ماتَ ، قال الله تعالى : بادَرَني عبدي بنفسه ، حَرَّمتُ عليه الجنة » .
[١٧٠/٤]

* * *

[٤] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٩ - باب من ينكب في سبيل الله

حدّثنا مُوسىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ بنِ قَيْس عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ « أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشاهِدِ قَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ :

هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ مَا لَقِيتِ » .

[١٨/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز

حَدَّثَنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن الأسود بن قيس سمعتُ جُندباً يقول « بينما النبيُّ صلى الله عليه وسلم يمشي إذ أصابهُ حجر فَعثر ، فدميتْ إصبَعُه فقال: « هل أنتِ إلا إصبع دَميت وفي سبيل الله ما لقيت »

[٣٤/٨]

* * *

(٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١١٢، ١١٣) .

[٥] * ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٣٧ - باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدّثنا أبو النُّعْمان حدَّثنا حمادٌ عن أبي عِمرانَ الجَونيِّ عن جندبِ بن عبد الله عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « اقرَءوا القرآن ما ائتلفت قلوبُكم ، فإذا اختَلفتم فقوموا عنه » . [١٩٨/٦]

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ حدَّثنا عبدُ الرحمنِ بن مَهدِيٍّ حدثنا سلّامُ بن أبي مُطيع عن أبي عمرانَ الجونيّ عن جُندب قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اقرَءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوُبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه » . [١٩٨/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٦ - باب كراهية الخلاف

حدَّثنا إسحاق أخبرنا عبدُ الصمد حدَّثنا همام حدثنا أبو عمرانَ الجونيُّ عن جندَبِ بن عبد الله أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « اقرءوا القرآن ما ائتلَفت عليهِ قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه » . [١١١/٩]

حدّثنا إسحاقُ أخبَرنا عبدُ الرحمن بنُ مَهدي عن سَلام بن أبي مُطيع عن أبي عمرانَ الجَوْني عن جندَب بن عبد الله قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اقرَءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه » . [١١١/٩]

* * *

[٦] * ٨١ - كتاب الرقاق

٣٦ - باب الرياء والسمعة

حَدَّثَنَا مُسددٌ حدثنا يحيٰى عن سفيان حدثني سَلمةُ بن كُهَيل وحدثنا أبو نُعيم حدثنا سفيانُ عن سلمة قال : سمعتُ جُندَباً يقول : « قال النبيُّ

---

(٥) مسلم (ك ٤٧ ح ٣،٤) .

(٦) مسلم (ك ٥٣ ح ٤٨) .

صلى الله عليه وسلم - ولم أسمعْ أحداً يقول : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم غيرَه ، فدَنوتُ منه فسمعتُهُ يقول : قال النَّبيُّ - صلى الله عليه وسلم - مَن سَمَّعَ سَمَّعَ الله به ، ومن يُرائي يرائي الله به » . [١٠٤/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٩ - باب من شاق شق الله عليه

حدّثنا إسْحَاقُ الوَاسِطيُّ حَدَّثنا خالدٌ عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ طَرِيفٍ أبي تَمِيمَة قَال : « شَهِدْتُ صَفْوان وَجُندَباً وَأَصْحابهُ وَهُو يُوصِيهِم فَقَالُوا : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم شَيْئاً ؟ قَال : سَمْعتُهُ يَقُول : مَنْ سمَّع سمَّع الله به يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ يشاقق يشقق الله عَلَيه يومَ القِيَامَة . فقالُوا أَوْصِنَا ، فَقَالَ : إنَّ أَوَّلَ مَا يَنْتَنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُه ، فَمَن استطاع أَنْ لَا يَأكُلَ إِلَّا طَيِّباً فَلْيَفْعَلْ ، وَمَن اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يُحالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجنَةِ بِمِلْء كفّه مِن دَمٍ أهراقه فَلْيَفعلْ » . قُلتُ لأَبي عَبْدِ الله : مَنْ يَقولُ « سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم » جُندَبٌ ؟ قال : نَعم جُنْدب . [٦٤/٩]

* * *

[٧] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حدَّثنا عبدانُ أخبرني أبي عن شُعبةَ عن عبد الملك قال : « سمعتُ جُنْدَباً قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : أنا فَرَطُكم على الحَوْض » . [١٢١/٨]

* * *

(٧) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٥)

(٤٦)

□ حارثة بن وهب الخزاعي □

الإصابة (١٢٥٨)

حارثة بن وهب الخزاعي . أمه أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخزاعية . فهو أخو عبيد الله بن عمر لأمه . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حفصة بنت عمر وغيرها وله في الصحيحين أربعة أحاديث . منها قوله صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما كان الناس بمنى ركعتين .

الخلاصة :

(ع) حارثة بن وهب الخزاعي صحابي نزل الكوفة . له ستة أحاديث . اتفقا على أربعة .

وعنه أبو إسحق ومعبد بن خالد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦	٤		
	٤		

(٤٦) حارثة بن وهب الخزاعي

[١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٢ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ أنبأَنا أبو إسحاقَ قال : سمعتُ حارثةَ ابنَ وَهبٍ قال : « صلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم آمَنَ ما كانَ بمنًى رَكعتينِ » . [٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٨٤ - باب الصلاة بمنى

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ عن حارثةَ بن وَهبٍ الخُزاعيِّ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « صلى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم - ونحنُ أكثرُ ما كنّا قَطُّ وآمَنُهُ - بمنًى رَكعتَين » . [١٦١/٢]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٩ - باب الصدقة قبل الرد

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا مَعبَدُ بنُ خالدٍ قال : سمعتُ حارثةَ بن وَهبٍ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « تصدَّقوا ، فإنه يأتي عليكم زمانٌ يَمشِي الرجلُ بصدَقتهِ فلا يَجِدُ من يقبَلُها ، يقولُ الرجلُ : لو جئتَ بها بالأمسِ لَقَبِلْتُهَا ، فأمّا اليومَ فلا حاجةَ لي بها » . [١٠٨/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ١٦ - باب الصدقة باليمين

حدّثنا عليُّ بنُ الجَعدِ أخبرَنا شُعبةُ قال : أخبَرني مَعبَدُ بنُ خالدٍ قال : سمعتُ حارثةَ بنَ وَهبٍ الخُزاعيَّ رضيَ اللّٰهُ عنهُ يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله

(١) مسلم (ك ٦ ح ٢٠،٢١) .
(٢) مسلم (ك ١٢ ح ٥٨) .

عليه وسلم يقول : « تَصدَّقوا ، فسيَأْتي عَليكم زمانٌ يَمشي الرجُل بصدَقتِه فيقولُ الرجُلُ : لو جِئتَ بها بالأَمِس لقبلْتُها منكَ ، فأَمَّا اليومَ فلا حاجةَ لي فيها » . [٢/١١١]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٥ - باب حدثنا مسدد

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عن شُعبةَ حدثنا مَعبدٌ سمعتُ حارثةَ بن وَهبٍ قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تَصدَّقوا ، فسيأتي على الناس زمانٌ يمشي (الرجلُ) بصدَقتِهِ فلا يجدُ من يَقبَلُها » . قال مسدَّدٌ : حارثة أخو عُبيد الله بن عمرَ لأمه . [٩/٥٩]

* * *

[٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٨ - سورة القلم

١ - باب ﴿ عتل بعد ذلك زنيم ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سفيانُ عن مَعبَدِ بن خالدٍ قال : سمعت حارثةَ بن وَهبٍ الخُزاعيَّ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبِرُكم بأهل الجنَّة ؟ كلُّ ضعيفٍ مُتضعِّفٍ لو أقسَمَ على الله لأبرَّه . ألا أخبركُم بأهل النار ؟ كلُّ عُتُلٍّ جَوّاظٍ مُستكبر » . [٦/١٥٩]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦١ - باب الكبر

حَدَّثَنَا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيان حدَّثنا معبدُ بن خالد القيسيُّ عن حارثةَ بن وهب الخُزاعي عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أخبرُكم بأهل الجنَّة ؟ كلُّ ضعيف مُتضاعف لو أقسمَ على الله لأبره . ألا أخبرُكم بأهل النار ؟ كل عُتُل جَواظ مستكبر » . [٨/٢٠]

---

(٣) مسلم (ك ٥١ ح ٤٦،٤٧) .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

حَدَّثَنَا محمدُ بن المثنىٰ حدَّثني غُندَر حدَّثنا شعبةُ عن معبد بن خالد سمعتُ حارثةَ بن وَهب قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أدُلُّكم على أهل الجنَّة ؟ كلُّ ضعيف متضَعِّف لو أقسَمَ على الله لأبرَّه ، وأهلُ النار كل جَواظ عُتُل مستكبر » . [١٣٤/٨]

* * *

[٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥٣ - باب في الحوض

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا حَرَميُّ بن عمارةَ حدَّثنا شعبة عن مَعْبَد ابن خالد أنه سمعَ حارثةَ بن وهب يقول : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وذكرَ الحوض فقال : « كما بينَ المدينة وصنعاء » .

وزاد ابنُ أبي عَدِيّ عن شعبةَ عن مَعبَد بن خالدِ عن حارثةَ سمعَ النبيّ صلى الله عليه وسلم قوله : « حوضهُ ما بينَ صنعاءَ والمدينة ، فقال له المستوردُ : ألم تسمعْهُ قال : الأواني ؟ قال : لا . قال المستوردُ : تُرَى فيهِ الآنيةُ مثلَ الكواكب » .
[١٢١/٨]

* * *

(٤) مسلم (ك ٤٣ ح ٣٣) .

(٤٧)

□ حذيفة بن اليمان □

الإصابة (١٦٤٢)

حذيفة بن اليمان العبسي .. من كبار الصحابة كان أبوه قد أصاب دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لكونه حالف اليمانية . وتزوج والدة حذيفة فولد له بالمدينة وأسلم حذيفة وأبوه وأرادا شهود بدر فصدهما المشركون وشهدا أحداً فاستشهد اليمان بها .

وشهد حذيفة الخندق وما بعدها .

وروى حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكثير وعن عمر .

استعمله عمر على المدائن فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة علي بأربعين يوماً وذلك في سنة ستة وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) حذيفة بن اليمان واسمه حُسيل مصغر العبسي أبو عبد الله الكوفي حليف بني عبد الأشهل .

صحابي جليل من السابقين أعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان وبما يكون إلى يوم القيامة من الفتن والحوادث .

له مائة حديث وأحاديث . اتفقا على اثني عشر وانفرد البخاري بثمانية ومسلم بسبعة عشر افتتح الدينور وماسندان وهمذان والري .

روى عنه أبو الطفيل والأسود بن يزيد وزيد بن وهب وربعي بن حراش .

مات سنة ست وثلاثين . وقال عمرو بن علي : بعد قتل عثمان بأربعين ليلة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٠٠ وأحاديث	١٢	٨	١٧
	٢٠		

(٤٧) حُذَيْفَة بن اليَمَانِ

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٦٠ - باب البول قائماً وقاعداً

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الأَعْمَشِ عنْ أَبي وَائل عنْ حُذَيفةَ قالَ : أَتى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قائماً ، ثمّ دَعا بماءٍ ، فجئْتُه بماءٍ فتَوضَّأَ . [٥٠/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٦١ - باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدّثنا عثمانُ بنُ أَبي شَيبَةَ قال : حدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنصورٍ عن أَبي وائلٍ عن حُذَيفةَ قال : رأَيتُني أنا والنَّبيَّ صلى الله عليه وسلم نَتماشَى ، فأَتى سُباطة قومٍ خَلْفَ حائطٍ ، فقامَ كما يقومُ أَحدُكم فَبَالَ ، فانْتبَذْتُ منه ، فأَشارَ إِلَّي فجئتُه ، فقُمْتُ عِندَ عَقبِه حتى فرَغَ . [٥١/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٦٢ - باب البول عند سباطة قوم

حدّثنا محمد بن عَرْعَرَةَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن مَنصورٍ عن أَبي وائلٍ قال : كان أَبو موسى الأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ في البولِ ، ويقولُ : إنَّ بَني إسرائيلَ كانَ إذا أصابَ ثوبَ أحدهم قَرَضه . فقال حُذَيفَةُ : لَيتَهُ أَمْسَكَ ، أَتى رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم سُباطَةَ قومٍ فبالَ قائماً . [٥١/١]

* ٤٦ - كتاب المظالم ٢٧ - باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدّثنا سليمانُ بن حَربٍ عن شعبةَ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رضيَ الله عنه قال : « لقد رأيت رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم ، أو قال : لقد أتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم سباطةَ قومٍ فبالَ قائماً » . [١٣٥/٣]

(١) مسلم (ك ٢ ح ٧٣،٧٤) .

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٧٣ - باب السواك

حدّثنا عُثمانُ قالَ : حَدَّثَنا جَريرٌ عن مَنصورٍ عن أَبي وائل عن حُذيفةَ قال : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قامَ مِن اللَّيلِ يَشوصُ فاهُ بالسِّواكِ . [٥٤/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ٨ - باب السواك يوم الجمعة

حدّثنا محمدُ بنُ كثير قال : أخبرنا سفيانُ عن مَنصور وَحُصَين عن أَبي وائل عن حذيفة قال : « كان النبيُّ صلّى الله عليهِ وسلَّم إذا قام من الليلِ يشُوصُ فاهُ » . [٤/٢]

* ١٩ - كتاب التهجد ٩ - باب طول القيام في صلاة الليل

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ قال : حدَّثَنا خالدُ بن عبدِ اللّهِ عن حُصينٍ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رضيَ اللّهُ عنه « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجّدِ منَ الليلِ يَشوصُ فاه بالسواكِ » . [٥١/٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٢٦ - باب إذا لم يتم السجود

أخبرَنا الصَّلْتُ بنُ محمدٍ أخبرَنا مَهدِي عن واصِلٍ عن أَبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رأى رَجُلاً لا يُتمُّ رُكوعَه ولا سُجودَه ، فلمّا قضَى صَلاتَهُ قال له حُذَيفةُ : ما صلَّيتَ . قال : وأحسِبُهُ قال : لو مُتَّ مُتَّ على غيرِ سُنَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم [٨٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ١١٩ - باب إذا لم يتم الركوع

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سُليمانَ قال : سمعتُ زيدَ

(٢) مسلم (ك ٢ ح ٤٦،٤٧) . (٣) ليسَ في مسلم .

ابنَ وَهبٍ قال : « رأى حُذَيفةُ رجُلًا لا يُتمُّ الرُّكوع والسجودَ قال : ما صلَّيتَ ، ولو مُتَّ مُتَّ على غير الفِطرةِ التي فَطَرَ اللّٰهُ محمداً صلَّى الله عليهِ وسلَّم (عليها) » . [١٥٤/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٢ - باب إذا لم يتم السجود**

حدّثنا الصَّلتُ بنُ محمدٍ قال حدَّثنا مَهديٌّ عن واصلٍ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رأىٰ رجُلاً لا يُتِمُّ رُكوعَهُ ولا سُجودَهُ ، فلما قَضىٰ صلاتَهُ قال له حُذيفةُ : ما صلَّيتَ . قال : وأَحسِبُهُ قال : ولو مُتَّ مُتَّ عَلَى غيرِ سُنَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلمْ » . [١٥٨/١]

* * *

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٤ - باب الصلاة كفارة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قَال : حَدَّثَنَا يَحيىٰ عَن الأَعْمَشِ قال : حَدَّثَني شَقِيقٌ قال : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قال : « كُنَّا جُلوساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فَقَال : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم في الفِتنَةِ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، كَمَا قَالَهُ . قال : إِنَّكَ عَلَيْهِ - أَوْ عَلَيْها - لَجَرِيء . قُلْتُ : فِتْنَةُ الرَّجُل فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ . قال : لَيسَ هٰذَا أُرِيدُ ، وَلٰكِنِ الفِتْنَةُ الَّتي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْر . قال : لَيسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِير المُؤْمِنِينَ ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً . قَال : أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَال : يُكْسَرُ . قَال : إِذَنْ لَا يُغْلَقَ أَبَداً . قُلْنَا : أَكانَ عُمَرُ يَعْلَمُ البَابَ ؟ قال : نَعَمْ . كَمَا أَنَّ دُونَ الغَدِ اللَّيْلَةَ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيسَ بِالأَغَالِيطِ . فَهِبْنَا أَنْ نَسأَلَ حُذَيْفَةَ ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقاً فَسَأَلَهُ ، فَقَال : البَاب عُمَرُ » . [١٠٧/١]

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ٢٣١) ، (ك ٥٢ ح ٢٧،٢٦) .

*** ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٣ - باب الصدقة تكفر الخطيئة**

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأعمشِ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : « قال عمرُ رضيَ اللّٰهُ عنهُ : أيُّكم يَحفَظُ حديثَ رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عنِ الفتنةِ ؟ قال : قلتُ : أنا أحفَظُهُ كما قال . قال : إنَّكَ عليهِ لَجَرِيءٌ ، فكيف قال ؟ قلتُ : فتنةُ الرجلِ في أهلهِ وولدِهِ وجارِهِ تُكفِّرُها الصلاةُ والصدقةُ والمعروفُ - قال سليمانُ : قد كان يقولُ الصلاةُ والصدقةُ والأمرُ بالمعروفِ والنهيُ عنِ المنكر - قال : ليس هٰذهِ أُريدُ ، ولٰكنّي أُريدُ التي تموجُ كموجِ البحرِ . قال : قلتُ : ليس عليكَ بها يا أميرَ المؤمنينَ بأسٌ ، بينَكَ وبينَها بابٌ مُغلَقٌ . قال : فيُكسَرُ البابُ أو يُفتحُ ؟ قال : قلت : لا ، بل يُكسَرُ . قال : فإنه إذا كُسِرَ لم يُغلَقْ أبداً . قال : قلت : أجل . قال : فهِبْنا أن نسألَهُ مَنِ البابُ . فقلنا لمسروقٍ : سَلْهُ . فسألَهُ فقال : عمرُ رضيَ اللّٰهُ عنه . قال : قلنا : فعَلِمَ عمرُ مَن تَعنِي ؟ قال : نعم ، كما أنَّ دُونَ غدٍ ليلةً . وذٰلكَ أني حدَّثتُهُ حديثاً ليسَ بالأغاليطِ » . [١١٣/٢]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٣ - باب الصوم كفارة**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّٰهِ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا جامِعٌ عن أبي وائلٍ عن حُذَيفةَ قال : « قال عمرُ رضيَ اللّٰهُ عنه : مَن يَحفُظ حَديثاً عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الفِتنةِ ؟ قال حُذَيفةُ : أنا سَمِعتهُ يقول : فتنةُ الرَّجلِ في أهلهِ ومالهِ وجارِهِ تُكفرُها الصَّلاةُ والصِّيامُ والصَّدَقة . قال : ليسَ أسأل عن ذِهِ ، إنما أسألُ عنِ التي تَموجُ كما يَموجُ البَحرُ . قال : وإنَّ دُونَ ذٰلكَ باباً مُغْلَقاً . قال : فيُفتَحُ أو يُكسَرُ ؟ قال : يُكسَرُ . قال : ذاك أجدَرُ أنْ لا يُغلَقَ إلى يوم القِيامة . فقُلنا لمَسْروقٍ : سَلْهُ ، أكان عمرُ يَعلَمُ مَنِ البابُ ؟ فسألَهُ فقال : نعم ، كما يَعلَمُ أنَّ دُونَ غَدٍ الليلةَ » . [٢٥/٣]

* ٦١ – كتاب المناقب ٢٥ – باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمد بن بَشَّار حدَّثنا ابنُ أَبي عدي عن شُعبةَ .

حدثني بِشرُ بن خالدٍ حدَّثنا محمدٌ عن شُعبةَ عن سليمانَ سمعتُ أَبا وائلٍ يُحدِّثُ عن حذيفةَ « أَنَّ عمرَ بنَ الخطابِ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : أَيُّكم يَحفظ قولَ رسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم في الفتنةِ ؟ فقال حُذَيفَةُ : أَنا أَحفَظُ كما قال . قال : هاتِ ، إِنكَ لجريء . قال رسولُ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم : فتنةُ الرجلِ في أَهله وماله وجاره تُكفِّرُها الصلاةُ والصدقة والأَمرُ بالمعروف والنهي عنِ المنكرِ قال : ليست هٰذه ، ولكنِ التي تموجُ كموجِ البحر ، قال : يا أَميرَ المؤمنين لا بأْسَ عليكَ منها ، إِن بينَكَ وبينها باباً مغلقاً . قال : يُفتحُ البابُ أَو يُكسَر ؟ قال : لا ، بل يكسر ، قال : ذاكَ أَحرَى أَن لا يُغلق . قلنا : علمَ البابَ ؟ قال : نعم ، كما أَنَّ دُونَ غدٍ الليلة . إِني حدَّثتُهُ حديثاً ليسَ بالأَغاليط . فهبنا أَن نسأَلَهُ ، وأَمَرْنا مَسروقاً فسأَلَهُ فقال : مَن البابُ ؟ قال : عمر » [٤/١٩٦]

* ٩٢ – كتاب الفتن ١٧ – باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفص بن غِياثٍ حدَّثنا أَبي حدَّثنا الأَعمشُ حدَّثنا شقيقٌ « سمعتُ حُذَيفةَ يقول : بَينَا نحنُ جُلوس عندَ عُمرَ إذ قال : أيكم يَحفَظُ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم في الفِتنة ؟ قال : فِتنة الرجل في أهله ومالهِ ووَلدِه وجارِه تكفِّرُها الصلاة والصدَقة والأمرُ بالمعروفِ والنهى عن المنكر . قال : ليس عن هذا أسألكَ ، ولكن التي تموج كموج البحر . فقال : ليس عليكَ منها بأس يا أمير المؤمنين ، إنَّ بينك وبينها باباً مُغلقاً . قال عمرُ : أَيكسَرُ الباب أم يُفتح ؟ قال : لا بل يُكسر . قال عمرُ : إذن لا يُغلقُ أبداً . قلتُ : أجل . قُلنا لحُذيفة : أكان عمرُ يَعلم البابَ قال : نعم ، كما أعلم أنَّ دُونَ غدٍ ليلةً ، وذلكَ أنّي حدَّثتُهُ حَديثاً ليس بالأغاليط . فهِبْنا أنْ نسألهُ مَنِ الباب ، فأمَرْنا مسْروقاً فسأله ، فقال :

مَنِ الباب ؟ قال : عُمرُ » [٩/٥٤]

* * *

[٥] * ٣٤ – كتاب البيوع ١٧ – باب من أنظر موسراً

حدّثنا أحمدُ بنُ يونُسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثَنا مَنصورٌ أنَّ رِبْعيَّ بنَ حِراشٍ حدَّثهُ أنَّ حُذَيفةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ حدَّثهُ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « تَلَقَّتِ الملائكةُ رُوحَ رجُلٍ ممَّن كان قبلَكم ، فقالوا : أعمِلتَ منَ الخيرِ شيئاً ؟ قال : كنتُ آمُرُ فتياني أن يُنظِروا ويَتجاوَزوا عنِ الموسِرِ . قال : قال : فتَجاوَزوا عنه » . وقال أبو مالكٍ عن رِبْعِيٍّ « كنتُ أيَسِّرُ على الموسِرِ ، وأُنظِرُ المُعسِرِ » . وتابعهُ شعبةُ عن عبدِ الملكِ عن رِبعيٍّ . وقال أبو عَوانةَ عن عبدِ الملكِ عن رِبعيّ : « أُنظِرُ الموسِرَ ، وأتجاوَزُ عنِ المُعسِرِ » . وقال نُعيمُ بنُ أبي هندٍ عن رِبعيٍّ : « فأقبَلُ منَ المُوسِرِ ، وأتجاوَزُ عنِ المُعسِرِ » . [٣/٥٧]

* ٤٣ – كتاب الاستقراض ٥ – باب حسن التقاضي

حدّثنا مُسْلمٌ حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الملكِ عن رِبْعيٍّ عن حُذَيفةَ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول « ماتَ رجُلٌ ، فقِيلَ له . قال : كنت أُبايِعُ الناسَ : فأتجوَّزُ عن الموسِرِ وأخفِّفُ عنِ المُعسِرِ . فغُفِرَ له » قال أبو مَسعودٍ : سمعتهُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [٣/١١٦]

* ٦٠ – كتاب الأنبياء ٥٠ – باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا مُوسى بن إسماعيل حدثَنا أَبو عَوانةَ حدَّثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعي ابنِ حراش قال: قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ : أَلا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلم ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً ، فأَما التي يَرَى الناسُ أَنها النارُ فماءٌ بارد ، وأَما الذي يرى الناس أَنه ماءٌ

(٥) مسلم (ك ٢٢ ح ٢٦-٢٩) .

باردٌ فنارٌ تَحرِق . فمن أدركَ منكم فلْيَقع في الذي يَرى أنها نار ، فإنه عَذبٌ بارد » .

قال حذيفة « وسمعته يقول: «إن رجُلًا كان فيمَن كان قبلكم أتاهُ المَلكُ ليَقبِضَ رُوحَه ، فقيل له : هل عملْتَ من خَير ؟ قال : ما أعلمُ : قيل له : انظر . قال : ما أعلم شيئاً ، غيرَ أني كنتُ أُبايعُ الناسَ في الدنيا وأُجازِيهم ، فانظرُ الموسرَ وأتجاوزُ عنِ المعسرِ فأدخَلَهُ الله الجنة » .

فقال وسمعته يقول : « إن رجلًا حَضَرَهُ الموتُ ، فلما يَئسَ منَ الحياة أوصى أهله : إذا أنا مُت فاجمَعوا لي حَطَباً كثيراً وأوقدوا فيه ناراً ، حتى إذا أَكلَتْ لحمي وخَلصَتْ إلى عظمي فامتحَشْتُ ، فخذوها فاطحَنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليم : فَفَعَلوا . فجمعَه فقال له : لمَ فعَلتَ ذلكْ ؟ قال : من خَشيتكَ . فغَفَر اللّهُ له » قال عُقبة بن عمرو : « وأنا سمعتهُ يقول ذاكَ ، وكان نَبَّاشاً » .
[٤/١٦٨]

* * *

[٦] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٨١ - باب كتابة الإمام الناس

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حدَّثَنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم : « اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلفَّظَ بالإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ . فَكَتَبْنا لَهُ أَلْفاً وخَمْسَمَائَةِ رَجُلٍ ، فَقُلْنَا : نَخَافُ ونَحْنُ أَلْفٌ وخَمْسُمَائَةٍ ؟ فَلَقَدْ رأَيْتُنا ابْتُلِينا حتَّى إنَّ الرَّجُل لَيُصَلِّي وحْدَهُ وهوَ خائِفٌ » .

حدّثنا عبْدَان عَنْ أَبي حمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ « فَوَجَدْناهُمْ خَمْسِمَائَةٍ » . قَالَ أَبُو مُعاوِيَةَ : « ما بيْنَ سِتِّمائَةٍ إلى سَبْعِمائَة » .
[٤/٧٢]

(٦) مسلم (ك ١ ح ٢٣٥) .

[٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر من بني إسرائيل

حدّثنا مُوسى بن إسماعيلَ حدثَنا أبو عَوَانةَ حدَّثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعي ابنِ حراش قال: قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ : ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً ، فأما التي يَرَى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد ، وأما الذي يرى الناس أنه ماءٌ بارد فنارٌ تحرِق . فمن أدركَ منكم فلْيَقع في الذي يَرى أنها نار ، فإنه عَذبٌ بارد » [١٦٨/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن ٢٦ - باب ذكر الدجال

حدّثنا عَبدان أخبرَني أبي عن شعبة عن عبدِ الملك عن ربعي عن حُذيفة عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدَّجال : « إن معهُ ماءً وناراً ، فنارهُ ماءٌ بارد وماؤهُ نار » قال أبو مسعود : أنا سمعتهُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .
[٦٠/٩]

* * *

[٨] * كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ حدثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعيٍّ ابنِ حِراشٍ قال: قال عُقبة بنُ عمرو لحذيفةَ : ألا تحدِّثنا ما سمعتَ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني سمعتُه يقول : « إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً ، فأما التي يرَى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد ، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنارٌ تحرق . فمن أدركَ منكم فلْيَقع في الذي يَرى أنها نار ، فإنه عَذبٌ بارد » .

---

(٧) مسلم (ك ٥٢ ح ١٠٨،١٠٧،١٠٩) :

(٨) ليس في مسلم .

قال حذيفة : وسمعته يقول : « إن رجُلًا كان فيمَن كان قبلكم أتاهُ المَلكُ ليَقبِضَ رَوحَه ، فقيل له : هل عمِلْتَ مِن خَير ؟ قال : ما أعلَم . قيل له : انظر . قال : ما أعلم شيئاً ، غيرَ أني كنتُ أبايعُ الناسَ في الدنيا وأُجازِيهم ، فأُنْظِرُ الموسِرَ وأتجاوَزُ عنِ المعسِرِ . فأدخَلَهُ الله الجنة » .

فقال : وسمعته يقول:« إن رجلًا حَضَرَهُ الموتُ ، فلما يَئِسَ مِنَ الحياةِ أوصى أهله : إذا أنا مُت فاجمَعوا لي حَطَباً كثيراً وأوقِدوا فيه ناراً ، حتى إذا أكلَتْ لحمي وخَلصَتْ إلى عظمي فامتحَشتْ ، فخذوها فاطحَنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليمِّ . فَفَعَلوا . فجمعَه فقال له : لمَ فعَلتَ ذلك ؟ قال : من خَشيتكَ . فغَفَرَ الله له » قال عُقبة بن عمرو : « وأنا سمعتهُ يقول ذاكَ ، وكان نَبّاشاً » .

[١٦٨/٤]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٤ - باب حدثنا أبو اليمان**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا أَبو عَوانةَ عن عبدِ الملكِ بن عُميرٍ عن رِبعيِّ بن حِراش قال : قال عُقبة لحُذَيفةَ : أَلا تُحدِّثُنا ما سمعتَ من النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعته يقول : « إنَّ رجلًا حضَرَهُ الموتُ لما أَيِسَ منَ الحياةِ أَوصىٰ أَهلَهُ : إذا مُتُّ فاجمَعوا لي حطباً كثيراً ، ثم أَورُوا ناراً ، حتى إذا أَكلتْ لحمي وخلَصَت إلى عظمي فخُذوها فاطحَنوها فذرُّوني في اليَمِّ في يوم حارٍّ - أو راحٍ - فجَمَعَهُ الله فقال : لمَ فعلتَ ؟ قال : خَشيتَكَ . فغفرَ له » . قال عُقبةِ : وأَنا سمعته يقول .

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا أَبو عوانة حدَّثنا عبدُ الملكِ وقال : « في يومٍ راحٍ » .

[١٧٦/٤]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢٥ - باب الخوف من الله**

حَدَّثني عثمانُ بنُ أبي شَيْبةَ حدَّثنا جَريرٌ عن منصورٍ عن رِبْعيٍّ عن حُذَيفةَ

عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كان رجلٌ ممن كانَ قبلكُم يسيءُ الظنَّ بعمله ، فقال لأهلِهِ : إذا أنا مُتُّ فخذوني فذَرُّوني في البحر في يومٍ صائف . ففعلوا به ، فجمَعُه الله ثم قال : ما حَملكَ عَلَى الذي صنَعت ؟ قال : ما حملَني عليه إلا مخافَتُك . فغفرَ له » . [٨/١٠١]

* * *

[٩] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا يحيٰى بنُ موسٰى حدَّثَنا الوليدُ قال حدَّثني : ابنُ جابرٍ قال : حدَّثني بُسْرُ بن عبيد الله الحَضرميُّ قال : حدَّثني أبو إدريسَ الخَولانيُّ أنه سمِعَ حُذَيفةَ بن اليمانِ يقول : كان الناسُ يسأَلونَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عنِ الخير ، وكنتُ أَسأَله عن الشرِّ مخافة أَنْ يُدركَني . فقلتُ : يا رسولَ الله ، إنَّا كنَّا في جاهليةٍ وشرّ ، فجاءَنا الله بهذا الخير ، فهل بعدَ هذا الخير من شرّ ؟ قال : « نعَم . قلت : وهل بعدَ ذلك الشرّ من خير ؟ قال : نعم ، وفيه دَخن . قلتُ : وما دَخَنُه ؟ قال : قومٌ يَهدونَ بغير هَدْيي ، تَعرفُ منهم وتُنكِر . قلتُ : فهل بعدَ ذلك الخير من شرّ ؟ قال : نعم ، دُعاةٌ إلى أَبوابِ جهنَّم ، من أَجابهم إليها قَذَفوه فيها . قلتُ : يا رسولَ الله صِفْهم لنا . فقال : هم مِن جِلدتِنا ، ويتكلمونَ بأَلسِنتِنا . قلتُ : فما تأْمُرُني إن أَدركَني ذلك ؟ قال : تَلزَمُ جَماعةَ المسلمين وإمامَهم . قلت : فإن لم يكنْ لهم جماعةٌ ولا إمام ؟ قال : فاعتزلْ تلكَ الفِرَقَ كلَّها ، ولو أَنْ تَعضَّ بأَصل شجرةٍ حتى يُدرِكَكَ الموتُ وأَنت على ذلك » . [٤/١٩٩]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني محمدُ بن المثنٰى قال : حدَّثني يحيى بن سعيدٍ عن إسماعيلَ

---

(٩) مسلم (ك ٣٣ ح ٥١) .

حدَّثني قيسٌ عن حُذَيفة رضيَ الله عنه قال : « تَعلَّمَ أَصحابي الخيرَ ، وتعلَّمتُ الشرَّ » . [٤/٢٠٠]

* ٩٢ – كتاب الفتن ١١ – باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدّثنا مُحمدُ بنُ المثنَّى حَدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسلم حَدَّثنا ابنُ جابرٍ حدَّثني بُسرُ بن عُبيد الله الحضرميُّ أنه سمعَ أبا إدريسَ الخولانيَّ أنَّه سَمعَ حُذيفةَ بن اليمان يقولُ : كان النَّاسُ يَسْألونَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَنِ الْخير ، وكنتُ أسألهُ عنِ الشرِّ مخافةَ أن يُدْرِكَني ، فقلتُ : يا رَسُولَ الله ، إنا كُنَّا في جاهلية وشر ، فجاءَنا الله بهذَا الخيْر ، فَهَلْ بعدَ هذا الخير من شر ؟ قال : « نَعم . قُلتُ : وَهَلْ بعدَ ذلكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْر ؟ قال : نَعَم وَفيه دَخَنٌ . قلتُ : وما دَخَنُه ؟ قال : قَوْمٌ يَهْدُونَ بغَيْر هَدْيي ، تَعرفُ مِنْهم وتُنكِرُ ، قُلتُ : فهلْ بعْدَ ذلك الخيرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قال : نَعَم ، دُعاةٌ على أَبْوابِ جهنَّمَ ، مَن أَجابهم إليها قَذَفوهُ فيها . قلتُ : يا رسولَ الله ، صِفهم لنا ، قال : هُم مِنْ جِلْدَتنا ، ويتكلَّمون بألسِنَتنا . قُلتُ : فما تأمُرُني إن أدْركني ذلك ؟ قال : تَلزمُ جماعةَ المسلمين وإمامَهم ، قلتُ : فإن لم يَكُنْ لهم جماعةٌ ولا إمام ؟ قال : فاعتزِلْ تِلْكَ الفِرَقَ كلَّها ، ولَو أَنْ تَعَضَّ بأصْلِ شَجَرةٍ حَتَّى يُدرِكَكَ المَوْتُ وأَنتَ علَى ذَلِكَ » . [٩/٥١]

* * *

[١٠] * ٦٢ – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢١ – باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهيمَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ أَبي إسْحـٰق عَنْ صِلَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رضِيَ الله عَنْهُ قالَ: قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لِأَهْلِ نَجْرانَ : « لأَبعَثَنَّ – يَعْني عَلَيْكُم ، يَعْني – أميناً حَقَّ أمين » . فَأَشْرَفَ أَصْحابُهُ ، فَبَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ . [٥/٢٦]

---

(١٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٥٥) .

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٢ - باب قصة أهل نجران**

حدّثني عباسُ بن الحسينِ حدَّثنا يحيى بن آدمَ عن إسرائيلَ عن أبي إسحٰق عن صِلةَ بن زُفَر عن حُذَيفةَ قال : جاء العاقبُ والسيّدُ صاحبا نجرانَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يُريدانِ أن يُلاعناه . قال : فقال أحدهما لصاحبِهِ : لا تَفعلْ ، فوالله لئن كان نبيّاً فلاعنّا لا نفلحُ نحن ولا عقبنا من بَعدِنا . قالا : إنّا نعطيكَ ما سألتنا ، وابعَثْ معنا رجُلاً أميناً ، ولا تبعَثْ معنا إلّا أميناً . فقال : « لأبعثنَّ معكم رجلاً أميناً حقَّ أمين » . فاستشرفَ له أصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « قم يا أبا عُبيدةَ بن الجرّاح » . فلما قام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أمينُ هذهِ الأمَّة » . [٥/١٧١]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٧٢ - باب قصة أهل نجران**

حدَّثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد .

حدثنا محمدُ بن بشّارٍ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ حدثنا شعبةُ قال : سمعت أبا إسحٰق عن صلةَ بن زفر عن حذيفةَ رضيَ الله عنه قال: جاءَ أهل نَجرانَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابَعثْ لنا رجلاً أميناً ، فقال : «لأبعثن عليكم رجلاً أميناً حقّ أمين ، فاستشرَفَ له الناس ، فبعث أبا عُبيدة بن الجرّاح » . [٥/١٧٢]

*** ٩٥ - كتاب اخبار الآحاد ١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد**

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدثنا شعبة عن أبي إسحٰق عن صِلةَ عن حذيفةَ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لأهلِ نجرانَ : « لأبعثنَّ إليكم رجلاً أميناً حقّ أمين ، فاستَشرف لها أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعثَ أبا عُبيدة » . [٩/٨٨]

* * *

[١١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٧ - باب مناقب عبد الله بن مسعود

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحٰقَ عن عبدِ الرحمن ابن يزيدَ قال : « سألْنا حُذَيفةَ عن رجل قريبِ السَّمْت والهَدْيِ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتى نأخذَ عنه ، فقال : ما أعرِفُ أحداً أقرب سَمتاً وهَدْياً وَدلاً بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم منِ ابن أمِّ عبد » [٥/٢٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٧ - باب في الهدي الصالح

حدّثنا إسحٰقُ بن إبراهيمَ قال : قلتُ لأبي أسامةَ حدَّثكم الأعمش سمعتُ شقيقاً قال : « سمعت حُذَيفة يقول» : إنَّ أشبه الناس دَلّاً وسمتاً وهدياً برسولِ الله صلى الله عليه وسلم لابن أمِّ عبد ، من حِينِ يَخرجُ من بَيتهِ إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يَصنَعُ في أهله إذا خَلا » . [٨/٢٥]

* * *

[١٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣١ - باب ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾

حدّثنا إسحٰقُ أخبرَنا النَّضرُ حدَّثنا شعبةُ عن سليمانَ قال : سمعتُ أبا وائل « عن حُذيفة ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلُكة ﴾ قال : نزلت في النفقة » . [٦/٢٧]

* * *

(١١) ليس في مسلم .

(١٢) ليس في مسلم .

[١٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٢٥ - باب ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفص حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمش قال : حدَّثني إبراهيمُ عن الأسود قال : « كنا في حلقةِ عبد الله فجاء حُذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال : لقد أُنزلَ النفاقُ على قوم خيرٍ منكم : قال الأسود : سبحانَ الله ، إنَّ الله يقول ﴿ إنَّ المنافقينَ في الدركِ الأسفل من النار ﴾ . فتبسَّم عبدُ الله ، وجلسَ حُذيفة في ناحية المسجدِ ، فقامَ عبدُ الله ، فتفرَّق أصحابه ، فرماني بالحصا فأتيتُه ، فقال حذيفة : عجبتُ من ضحكهِ وقد عرف ما قلتُ لقد أُنزِل النفاقُ على قوم كانوا خيراً منكم ثم تابوا ، فتاب الله عليهم » . [٦/٤٩]

* * *

[١٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة

٥ - باب ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدَّثنا يحيىٰ حدَّثنا إسماعيلُ حدثنا زيدُ بنُ وَهبٍ قال : « كنّا عند حُذيفةَ فقال : ما بقَي من أصحاب هٰذهِ الآيةِ إلّا ثلاثةٌ ، ولا المنافقينَ إلّا أربعة - فقال أعرابيٌ إنكم أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم تُخبرونَنا فلا ندري ، فما بال هٰؤلاء الذينَ يبقُرون بيوتنا وَيسرِقون أعلاقَنا ؟ - قال : أولٰئك الفسّاق أجلْ ، لم يبقَ إلا أربعة ، أحدُهم شيخٌ كبير لو شربَ الماءَ البارد لما وجَدَ بَردَه » . [٦/٦٥]

* * *

(١٣) ليس في مسلم .

(١٤) ليس في مسلم .

[١٥] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٢٩ - باب الأكل في إناء مفضض

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سَيفُ بن أبي سليمانَ قال : سمعتُ مجاهداً يقول : « حدثني عبدُ الرحمن بن أبي ليلىٰ أنهم كانوا عندَ حُذَيفةَ ، فاستسقىٰ ؛ فسقاه مَجوسيٌّ ، فلما وضعَ القدَحَ في يدِه رماهَ به وقال : لولا أني نَهيته غيرَمرة ولا مرتَين ، كأنه يقول لم أفعَلْ هٰذا ، ولٰكني سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : لا تَلبَسوا الحريرَ ولا الديباجَ ، ولا تَشربوا في آنيةِ الذَهب والفِضة ولا تأكلوا في صِحافها ، فإنها لهم في الدُّنيا ولنا في الآخرة » . [٧/٧٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٧ - باب الشرب في آنية الذهب**

حدثنا حفصُ بن عمرَ حدَّثنا شُعبةُ عن الحكم عن ابن أبي ليلىٰ قال : « كان حُذيفة بالمداين ، فاستسقى ، فأتاه دِهقانُ بقدح فضةٍ ، فرماهُ بها فقال : إني لم أرْمِهِ إلا أني نهيتُهُ فلم يَنتَهِ وإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والدِّيباج والشربِ في آنيةِ الذهبِ والفضةِ ، وقال : هنَّ لهم في الدنيا ، وهي لكم في الآخرة » . [٧/١١٢]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ٢٨ - باب آنية الفضة**

حدَّثنا محمدُ بن المثنىٰ حدَّثنا ابنُ أبي عدِيّ عن ابن عَونٍ عن مجاهدٍ عن ابن أبي ليلىٰ قال : خرَجنا مع حُذَيفةَ ذكرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا تشرَبوا في آنيةِ الذهب والفِضة ، ولا تَلبسوا الحريرَ والدِّيباج ، فإنها لهم في الدُّنيا ، ولكم في الآخرة » . [٧/١١٣]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٥ - باب لبس الحرير وافتراشه للرجال**

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدثنا شعبةُ عنِ الحكم عن ابن أبي ليلى قال : كان حُذَيفة بالمداين فاستسقى ، فأتاه دهقان بماء في إناء من فِضة ، فرماهُ

(١٥) مسلم (ك ٣٧ ح ٤،٥) .

به وقال : إني لم أرمه إلا أني نهيتهُ فلم ينتهِ ، قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « الذهبُ والفضة والحرير والدِّيباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة » .
[١٤٩/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٢٧ - باب افتراش الحرير**

حدّثنا عليٌّ حدثنا وَهْبُ بن جريرٍ حدثنا أبي قال : سمعتُ ابن أبي نجيح عن مجاهدٍ عن ابن أبي ليلى عن حُذيفةَ رضي الله عنه قال : « نهانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن نَشرَبَ في آنية الذهب والفضة وأن نأكلَ فيها ، وعن لبسِ الحرير والديباج ، وأن نجلسَ عليه » .
[١٥٠/٧]

* * *

[١٦] * ٧٨ - كتاب الأدب ٥٠ - باب ما يكره من النميمة

حَدَّثَنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن منصور عن إبراهيمَ عن همام قال : كنا مع حُديفةَ فقيل له : إن رجلاً يرفعُ الحديث إلى عثمان . فقال حذيفة : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخلُ الجنة قَتات » .
[١٧/٨]

* * *

[١٧] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٧ - باب ما يقول إذا نام

حدّثنا قَبيصَةُ حدَّثنا سفيانُ عن عَبْدِ المَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ بن حِرَاشٍ عن حُذَيفةَ قال : كان النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذا أوَى إلى فِراشهِ قال : « باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَا . وإذا قَامَ قَالَ : الحمدُ لله الذي أَحْيانا بعد ما أماتنا ، وإليه النُّشُور » .
[٦٩/٨]

---

(١٦) مسلم (ك ١ ح ١٦٨-١٧٠) .
(١٧) ليس في مسلم .

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٨ - باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْماعيلَ حدّثنا أَبو عَوانَة عن عَبْدِ الملكِ عن رِبْعِيٍّ عن حُذيفةَ رضيَ اللهُ عنه قالَ : كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أَخَذَ مَضجَعه مِنَ اللَّيْلِ وضعَ يدَه تحتَ خدِّه ثم يقول : « اللهم باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَا . وإذا استيقَظَ قال : الحمدُ لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتنا ، وإليه النُّشور » .[٨/٦٩]

* ٨٠ - كتاب الدعوات   ١٦ - باب ما يقول إذا أصبح

حدّثنا أبو نُعيم حدّثنا سُفيانُ عن عبدِ الملك بن عُمير عن رِبعيٍّ بن حِراشٍ عن حُذيفةَ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينامَ قال : « باسمكَ اللهمَّ أموتُ وأحيا . وإذا استيقَظَ من مَنامه قال : الحمدُ لله الذي أحيانا بعد ما أماتَنا وإليه النُّشور » .   [٨/٧١]

* ٩٧ - كتاب التوحيد   ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى

حدّثنا مُسْلمٌ حدَّثنا شعبة عن عبدِ الملك عن رِبْعيّ عن حذيفة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أَوَى إلى فِراشه قال : « اللهم باسمكَ أحيا وأموتُ . وإذا أصبحَ قال : الحمد لله الذي أحيانا بعدَ ما أماتَنا وإليه النُّشور » .
[٩/١١٩]

* * *

[١٨] * ٨١ - كتاب الرقاق   ٣٥ - باب رفع الأمانة

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن زيدِ بن وَهب حدثنا حذيفة قال : حدَّثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيتُ أحدهما وأنا أنتظرُ الآخر : « حدَّثنا أنَّ الأمانةَ نزلتْ في جَذرِ قلوب الرجال ، ثم علموا

---

(١٨) مسلم (ك ١ ح ٢٣٠) .

من القرآن ثم علموا من السنَّة ، وحدَّثنا عن رفعها قال : ينامُ الرجل النَّوْمَةَ فَتُقبَضُ الأمانة من قلبه فيظلُّ أثرُها مثل أثر الوَكت ، ثم يَنام النومة فتُقبَض فيبقَى أثرُهَا مثْلَ المجل ، كجمرٍ دَحْرَجتَه على رجلكَ فنفِطَ فتراهُ منتبراً وليسَ فيه شيء ، ويصبحُ الناسَ يَتبايعونَ فلا يكادُ أحد يؤدِّي الأمانة ، فيقال : إنّ في بني فلان رجُلًا أميناً ، ويقالُ للرجُل : ما أعقلهُ وما أظرفه وما أجلدَه وما في قَلْبِهِ مثقالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ ، وَلقدْ أَتَى عليَّ زَمانٌ وما أبالِي أَيكُم بايَعتُ ، لَئن كان مُسلماً رَده الإسلام ، وإن كان نَصرانيّاً رَدَّه عليَّ ساعيه ، وأما اليوم فما كُنتُ أُبايعُ إلا فلاناً وفلاناً » . [١٠٤/٨]

* ٩٢ – كتاب الفتن ١٣ – باب إذا بقي في حثالة من الناس

حَدَّثَنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرَنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ عن زيد بن وَهب حدَّثنا حُذيفة قال : حدثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيتُ أحدَهما وأنا أنتظرُ الآخر ، « حدَّثنا أن الأمانةَ نزلت في جَذر قلوب الرجال ، ثمَّ علموا منَ القرآن ، ثم علموا من السُّنَّة ، وحدَّثنا عن رفعها قال : يَنامُ الرجلُ النَّومةَ فتُقبضُ الأمانَةُ من قَلبهِ ، فيَظلُّ أثرها مثل أثرِ الوَكت . ثم ينام النومة فتُقبضُ ، فيبقَى فيها أثرُها مثلَ أثر المجل ، كجمْر دَحْرجتَهُ على رجلكَ فنَفِط ، فتراهُ مُنتَبراً وليس فيه شيء . فيُصبحُ الناسُ يَتبايعون ، فلا يكادُ أحدُهم يُؤدِّي الأمانة ، فيقال : إن في بني فلان رجُلاً أميناً . ويقال للرجل ما أعقلَهُ وما أظرفَهُ وما أجلدَه ، وما في قلبهِ مثقالُ حبةِ خَرْدَل مِن إيمان . ولقد أتَى عليَّ زمانٌ ولا أبالي أيّكم بايعتُ ، لئنْ كان مسلماً ردَّهُ عليَّ الإسلام ، وإن كان نصرانيّاً ردَّه عليّ ساعيه . وأما اليوم فما كنتُ أبايعُ إلا فلاناً وفلاناً » . [٥٢/٩]

* ٩٦ – كتاب الاعتصام ٢ – باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا عليُّ بن عَبْد الله حدَّثنا سُفيانُ قَالَ : سَأَلْتُ الأَعْمَشَ فقال عن زيدِ بن وهَبٍ : سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يقول : حَدثَنَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ مِن السَّماءِ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ونزلَ القُرْآن فَقَرَءوا القُرْآنَ وعَلِمُوا مِنَ السُّنَّة . [٩٢/٩]

* * *

[١٩] * ٨٢ - كتاب القدر ٤ - باب ﴿ وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

حَدَّثَنا موسىٰ بن مسعود حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضيَ الله عنه قال : لقد خطَبَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئاً إلى قيامِ الساعةِ إلا ذكره ، عَلِمهُ من عَلمه وجَهِله من جَهلهُ ، إن كنتُ لأرىٰ الشيء قد نسيتهُ ، فأعرف ما يعرف الرجلُ الرجلَ إذا غاب عنه فرآه فعرَفه .

[١٢٣/٨]

* * *

[٢٠] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئا

حدّثنا آدمُ بنُ أبي إياس حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ واصِل الأحدَب عن أبي وائل عن حُذَيفةَ بن اليمان قال : « إنَّ المنافقينَ اليومَ شرٌّ منهم على عَهدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، كانوا يومئذٍ يُسِرُّونَ واليومَ يَجهرون » . [٥٨/٩]

* * *

[٢١] * ٩٢ - كتاب الفتن ٢١ - باب إذا قال عند قوم شيئاً

حدّثنا خَلَّادُ حدثَنا مِسْعَرٌ عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشَّعْثاءِ عن حُذَيفةَ قال : « إنما كان النّفاقُ على عهدِ النَّبِّي صلى الله عليه وسلم ، فأما اليومَ فإنما هو الكفرُ بعدَ الإيمان » . [٥٨/٩]

---

(١٩) مسلم (ك ٥٢ ح ٢٣) .

(٢٠) ليس في مسلم .

(٢١) ليس في مسلم .

[٢٢] * ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا سفيانُ عن الأعمش عن إبراهيمَ عن هَمامٍ « عن حُذَيفةَ قال : يا معشرَ القراء استَقيموا فقد سبقتم سبقاً بعيداً ، فإن أخذتم يميناً وشمالاً لقد ضللتم ضَلالا بعيداً » . [٩٣/٩]

* * *

(٢٢) ليس في مسلم .

(٤٨)

□ حزن بن أبي وهب □

الإصابة (١٦٩٦)

حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ .. جد سعيد بن المسيب . أسلم حزن يوم الفتح وشهد اليمامة ولا تعرف عنه رواية إلا من رواية ولده عنه .

وذكر الزبير بن بكار في الوقفيات من طريق محمد بن إسحق قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قصة السقيفة وبيعة أبي بكر مطولة . وفيها فقام حزن بن أبي وهب وهو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً لما سمع خطبة خالد بن الوليد في ذلك .

وقام رجال من قريش كثيرة ... فلم يك في القوم القيام كخالد
أخالد لا تعدم لؤي بن غالب ... قيامك فيها عند قذف الجلامد
كساك الوالد بن المغيرة مجده ... وعلمك الشيخان ضرب القماحد
وكنت لمخزوم بن يقظة جُنة ... كلا اسميك فيها ماجد وابن ماجد

الخلاصة :

(خ د) حزن آخره نون ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بمعجمة المخزومي . صحابي له أحاديث انفرد له البخاري بحديثين .

وروى عنه ابن ابنه سعيد بن المسيب (وابنه المسيب) .

استشهد يوم اليمامة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
أحاديث	٠	٢	٠

٢

(٤٨) حَزْن بن أبي وهب المخزومي

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : كان عمرو يقول : حدَّثَنا سعيدُ بن المسيَّبِ عن أبيه عن جَدِّه قال : « جاء سيلٌ في الجاهلية فكَسا ما بينَ الجَبَلَين . قال سفيانُ : ويقول : إنَّ هٰذا لَحديثٌ لهُ شأن » . [٤١/٥]

* * *

[٢] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٧ - باب اسم الحَزْن

حَدَّثنا إسحٰق بن نَصر حدَّثنا عبدُ الرزّاق أخبرنا مَعمر عنِ الزهريِّ عن ابن المسيَّب عن أبيه أنَّ أباه جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « ما اسمك ؟ قال : حَزن . قال : أنتَ سَهل ، قال : لا أغيرُ اسماً سمانيهِ أبي . قال ابن المسيَّب : فما زالت الحُزُونةُ فينا بعدُ » . [٤٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حَدَّثَنا إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هشام أنَّ ابنَ جرَيج أخبرهم قال : أخبرَني عبدُ الحميد بن جبير بن شَيبة قال : جلستُ إلى سعيدِ بن المسَيب فحدَّثني أن جدَّهُ حَزناً قدِمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ما اسمكَ ؟ قال : اسمي حَزن ، قال : بل أنتَ سهل ، قال : ما أنا بمغير اسماً سمانيهِ أبي . قال ابن المسيَّب : فما زالَت فينا الحزونة بعدُ » . [٤٣/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

(٤٩)

□ حسّان بن ثابت □

الإصابة (١٦٩٩)

حسان بن ثابت بن المنذر .. الأنصاري الخزرجي ثم النجاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى أبا الوليد وهي الأشهر .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث .

قال أبو عبيدة : فضل حسان بن ثابت على الشعراء بثلاث : كان شاعر الأنصار في الجاهلية ، وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في أيام النبوة ، وشاعر اليمن كلها في الإسلام وكان مع ذلك جباناً .

مات حسان قبل الأربعين في قول خليفة وقيل خمسين وقيل أربع وخمسين وهو قول ابن هشام وهو ابن عشرين ومائة سنة .

الخلاصة :

(خ م د س ق) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري النجّاري شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو عبد الرحمن أو أبو الوليد .

وعنه ابنه عبد الرحمن وابن المسيب .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن روح القدس مع حسان ما دام ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » وقال النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه له « اللهم أيده بروح القدس » فيقال أعانه جبريل بسبعين بيتاً) .

قال أبو عبيد : توفي سنة أربع وخمسين .

وقال ابن إسحق : عاش مائة وعشرين سنة . له فرد حديث عندهم وليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم سواه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	١	٠	٠
	١		

(٤٩) حسان بن ثابت

[١] * ٨ - كتاب الصلاة ٦٨ - باب الشعر في المسجد

حدّثنا أَبو اليمانِ الحَكمُ بنُ نافعٍ قال : أَخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أَخبرَني أَبو سَلمةَ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَوفٍ أَنَّه سمِعَ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ الأَنصاريَّ يَستشهِدُ أَبا هُريرةَ : أَنشُدُكَ اللهَ هل سَمعتَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « يا حسَّانُ أَجِبْ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، اللَّهمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ ؟ قال أَبو هُريرةَ : نعم » . [٩٤/١]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَني الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعيد بْنِ الْمُسَيَّب قَالَ : مَرَّ عُمَرُ فِي الْمَسْجد وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ : كُنْتُ أُنْشدُ فيه وَفيه مَنْ هُوَ خَيْرٌ منْكَ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُريرَةَ فَقَالَ : أَنشُدُكَ بِالله أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « أَجبْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوح الْقُدُس ؟ قَالَ : نَعَمْ » . [١١٢/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩١ - باب هجاء المشركين

حَدَّثَنا أبو اليَمانِ أخبرَنا شُعيب عنِ الزُّهريّ . وحدَّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني أخي عن سليمانَ عن محمد بن أبي عَتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمةَ ابن عبد الرحمن بن عَوف أنه سمعَ حسانَ بنَ ثابت الأنصاريَّ يَستشهدُ أبا هريرة فيقول : يا أبا هريرة نَشدتُكَ بالله هل سمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا حسانُ أجبْ عن رسول الله ، « اللهم أيدْهُ بُروح القدس ؟ قال أبو هريرة : نعم » . [٣٦/٨]

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٥١،١٥٢) .

(٥٠)

□ الحكم بن عمرو الغفاري □

الإصابة (١٧٧٩)

الحكم بن عمرو بن مجدع .. أبو عمرو الغفاري أخو رافع ويقال له الحكم بن الأقرع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات ثم نزل البصرة وولاه زياد خراسان فمات بها سنة خمس وأربعين وقيل سنة خمسين . وقال العسكري سنة إحدى وخمسين .

الخلاصة :

(خ عـ١) الحكم بن عمرو الغفاري ويقال له الحكم بن الأقرع صحابي له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث وله في (عـ١) حديث آخر .

وعنه أبو الشعثاء والحسن .

ولي خراسان ومات بمرو سنة خمس وأربعين أو خمسين أو إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٠	١	

١

(٥٠) الحكم بن عمرو الغفاري

[١] * ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٢٨ - باب لحوم الحمر الإنسية

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثَنا سُفيان قال عمرٌو : قلت لجابر بن زيد : يَزعمونَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهٰى عن حُمر الأَهلية ، فقال : قد كانَ يقولُ ذاك الحكمُ بن عمرٍو الغفاريُّ عندَنا بالبصرة . ولكنْ أبى ذاك البحرُ ابن عبّاسٍ وقرَأ ﴿ قُل لَا أَجِدُ فِي ما أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً ﴾ . [٩٦/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٥١)

□ حكيم بن حزام □

الإصابة (١٦٩٥)

حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد .. ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا خالد له أحاديث في الكتب الستة .

قال موسى بن عقبة : عن أبي حبيبة مولي الزبير سمعت حكيم بن حزام يقول ولدت قبل الفيل بثلاثة عشر سنة وأعقل حين أراد عبد المطلب أن يذبح عبد الله ابنه .

وكان من سادات قريش وكان صديق النبي صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وكان يوده ويحبه بعدالبعثة ولكنه تأخر إسلامه حتى أسلم عام الفتح .

وكان من المؤلفة وشهد حنيناً وأعطي من غنائمها مائة بعير ثم حسن إسلامه . وكان قد شهد بدراً مع الكفار ونجا مع من نجا . وكان من العلماء بأنساب قريش وأخبارها . مات سنة خمسين وقيل سنة أربع وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة ستين . وهو ممن عاش مائة وعشرين سنة شطرها في الجاهلية وشطرها في الإسلام .

الخلاصة :

(ع) حكيم بن حزام بكسر المهملة ابن خوليد بن أسد بن عبد العزى الأسدي أبو خالد ابن أخي خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . له أربعون حديثاً اتفقا على أربعة . وعنه ابن المسيب وعبد الله بن الحرث بن نوفل وعروة وموسى بن طلحة .

أسلم يوم الفتح . قال ابن إسحق أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة من الإبل ولد في جوف الكعبة قبل قدوم الفيل بثلاث عشرة سنة . وكان جواداً . أعتق في الجاهلية مائة رقبة وفي الإسلام مثلها .

قال مصعب وجماعة : مات سنة أربع وخمسين .

قال البخاري : عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٤	٠	٠

٤

(٥١) حكيم بن حِزَام بن خويلد الأسدي

[١] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١٨ - باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا هِشامٌ عن أبيهِ عن حَكيمِ ابنِ حِزامٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: « اليدُ العُليا خيرٌ منَ اليد السُّفلى، وابدَأْ بمَنْ تَعولُ. وخَيرُ الصدَقةِ عن ظَهرِ غنًى، ومَن يَستَعْفِفْ يُعفُّه الله، ومَن يَستغنِ يُغنِهِ الله ». [١١٢/٢]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٢٤ - باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثَنا مَعْمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروةَ عن حَكيم بنِ حِزامٍ قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أرأيتَ أشياءَ كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهليةِ من صدَقةٍ أو عَتاقةٍ وصِلةِ رحمٍ، فهل فيها من أجرٍ؟ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « أسلمتَ على ما سَلَفَ مِن خيرٍ ». [١١٤/٢]

[١١٤/٢]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ١٠٠ - باب شراء المملوك من الحربيّ**

حدّثنا أبو اليَمانِ أَخْبَرَنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بنَ حِزامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ: يا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ أُمُوراً كُنْتُ أَتَحَنَّثُ - أَوْ أَتَحَنَّثُ بها - فِي الْجَاهِلِيةِ مِنْ صِلَةٍ وَعَتَاقةٍ وَصَدَقةٍ، هَلْ لِي فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ حَكيمٌ رَضِيَ الله عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَسلمتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ ». [٨١/٣]

---

(١) مسلم (ك ١٢ ح ٩٥).
(٢) مسلم (ك ١ ح ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦).

*** ٤٩ - كتاب العتق　　١٢ - باب عتق المشرك**

حدَّثنا عُبَيْدُ بنُ إسماعيلَ حَدَّثَنا أُبو أسامةَ عن هشامٍ أخبرَني أبي أنَ حكيمَ بن حِزامٍ رضيَ الله عنه أعتقَ في الجاهلية مائةَ رقبة ، وحمَلَ على مائةِ بعير ، فلما أسلمَ حمَلَ على مائةِ بعيرٍ وأعتقَ مائةَ رقبةٍ . قال : فسألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ : يا رسول الله ، أرأيتَ أشياءَ كنتُ أصنعُها في الجاهلية كنتُ أتحنَّثُ بها - يعني أتبرَّرُ بها - قال : فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أسلمت على ما سَلَف لكَ مِن خير » .　　[٣/١٤٧]

*** ٧٨ - كتاب الأدب　　١٦ - باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم**

حَدَّثَنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهريِّ قال : أخبرني عُروةُ بن الزُّبير أن حَكيم بن حِزام أخبرهُ أنه قال : يا رسولَ الله ، أرأيتَ أموْراً كنتُ أتحنَّثُ بها في الجاهلية ، من صلة وعتاقة وصدقة ، هل لي فيها من أجر ؟ قال حكيم : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أسلمتَ على ما سَلَفَ من خير » .

[٨/٦]

* * *

[٣] *** ٢٤ - كتاب الزكاة　　٥٠ - باب الاستعفاف عن المسئلة**

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ عن عُروةَ بنِ الزُّبيرِ وسعيدِ بن المسيَّبِ أنَّ حكيمَ بنَ حِزامٍ رضيَ الله عنه قال : سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثمَّ سَألْتُهُ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ثمَّ قال : « يا حكيمُ ، إنَّ هـٰذا المالَ خَضِرةٌ حُلوة ، فمن أخذَهُ بَسخاوةِ نفسٍ بورِكَ لَهُ فيه ، ومن أخذَهُ بإشرافِ نفسٍ لم يُبارَكْ له فيه ، كالذي يأكلُ ولا يشبَعُ . اليدُ العُليا خيرٌ منَ اليدِ السُّفلىٰ » . قال حكيمٌ : فقلتُ :

---

(٣) مسلم (ك ١٢ ح ٩٦) .

يا رسولَ الله ، والذي بَعثكَ بالحقِّ لا أرزَأُ أحداً بعدَكَ شيئاً حتى أُفارقَ الدنيا . فكان أبو بكر رضيَ الله عنهُ يَدعو حكيماً إلى العطاءِ فيأبىٰ أن يَقبلَه منه . ثمَّ إن عمرَ رضيَ الله عنهُ دعاهُ ليعطيَهُ فأبى أنْ يَقبلَ منهُ شيئاً ، فقال عمرُ : إني أشهِدُكم يا معشرَ المسلمينَ على حكيمٍ أني أعرِضُ عليهِ حقَّهُ من هٰذا الفَيْء فيأبىٰ أن يأخُذَه ، فلم يَرْزَأْ حكيمٌ أحداً منَ الناسِ بعد رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى تُوُفِّي . [١٢٣/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٩ - باب تأويل قول الله تعالى ﴿من بعد وصية توصون بها أو دين﴾

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدثنا الأوزاعيُّ عن الزُّهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّبِ وعُروةَ بنِ الزُّبَير أنَّ حكيمَ بنَ حِزامٍ رضيَ الله عنه قال : سألتُ رسولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثمَّ سألتهُ فأعطاني ، ثمَّ قالَ لي : « يا حَكيمُ ، إنَّ هٰذا المالَ خَضِرٌ حُلوٌ ، فمن أخذهُ بسَخاوةِ نفسٍ بُورِك لهُ فيهِ ، ومَن أخذَهُ بإشرافِ نفسٍ لم يُبارَكْ له فيهِ ، وكان كالذي يأكُلُ ولا يَشبَعُ ، واليدُ العليا خيرٌ منَ اليدِ السُّفلىٰ » . قال حكيمٌ : فقلتُ : يا رسولَ الله ، والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ، لا أَرْزَأُ أَحَداً بعدَكَ شيئاً حتى أُفارقَ الدُّنيا . فكانَ أبو بكرٍ يَدْعو حَكيماً لِيُعطيَهُ العَطاءَ فيأْبىٰ أن يَقبَلَ منهُ شيئاً . ثمَّ إنَّ عمرَ دَعَاهُ لِيُعطِيَهُ فيأبىٰ أن يَقبلَهُ ، فقال : يا مَعشرَ المسلمينَ ، إني أعرِضُ عليه حقَّهُ الذي قَسمَ الله لهُ من هٰذا الفَيْء فَيأْبىٰ أن يأْخُذَهُ . فلم يَرْزَأْ حَكيمٌ أحداً منَ الناسِ بعدَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حتّىٰ تُوُفِّيَ رحِمَهُ الله . [٥/٤]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس

١٩ - باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ حدَّثَنا الأوزاعيُّ عنِ الزُّهريِّ عن سعيدِ بن المسيَّبِ وعُروةَ بنِ الزبيرِ أنَّ حكيمَ بنَ حِزامٍ رضيَ اللّٰهُ عنه قال : سألتُ

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم قال لي : « يا حكيمُ ، إنَّ هذا المالَ خَضِرٌ حلوٌ ، فمن أخذهُ بسَخاوةِ نَفْسٍ بُورِكَ له فيه ، ومَن أخذهُ بإشرافِ نفسٍ لم يبارَكْ له فيه ، وكان كالذي يأكُلُ ولا يَشبَعُ ، واليدُ العُليا خيرٌ من اليدِ السُّفلىٰ » . قال حَكيم : فقلت يا رسولَ الله ، والذي بَعثَكَ بالحقِّ لا أرزَأُ أحَداً بَعدَكَ شيئاً حتّىٰ أُفارِقَ الدنيا ، فكان أبو بكرٍ يَدعو حكيماً ليُعطِيَه العطاءَ فيَأبىٰ أن يقبلَ منه شيئاً ، ثمَّ إنَّ عمرَ دعاه ليعطيَه فأبىٰ أن يَقبلَ فقال : يا مَعشرَ المسلمين ، إني أعرضُ عليهِ حقَّه الذي قَسمَ الله له مِن هـٰذا الفَيْءِ فيأبىٰ أن يأخُذَه . فلم يَرْزَأْ حكيمٌ أحداً منَ الناسِ شيئاً بعدَ النبيِّ صلى الله وسلم حتّىٰ تُوُفِّيَ . [٩٢/٤]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١١ - باب قول النبي ﷺ هذا المال خضرة حلوة

حَدَّثَنا عليُّ بن عبدِ الله حَدَّثنا سُفيانُ قال : سَمِعْتُ الزُّهري قال : أخبرَني عروةُ وسعيدُ بن المسيّب عن حَكيم بن حِزام قال : سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأعطاني ، ثم سألتهُ فأعطاني ، ثم سألته فأعْطاني ، ثم قال : هـٰذا المال - ورُبما قال سفيانُ : قال لي : يا حكيم إن هذا المالَ - خَضرةٌ حُلوة ، فمن أخذَهُ بطِيب نفس بوركَ له فيه ، ومن أخذَه بإشْرافِ نفس لم يُبارَكْ له فيه ، وكان كالَّذي يأكُلُ ولا يَشبَعُ . واليدُ العُليا خَيرٌ من اليدِالسُفلىٰ » . [٩٣/٨]

* * *

[٤] * ٣٤ - كتاب البيوع ١٩ - باب إذا بين البيعان ولم يكتما

حدّثنا سليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا شعبةُ عن قتادةَ عن صالحٍ أبي الخَليلِ

(٤) مسلم (ك ٢١ ح ٤٧) .

عن عبدِ الله بن الحارثِ رَفعَهُ إلى حَكيمِ بنِ حِزامٍ رضيَ الله عنهُ قال : قال رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : « البَيِّعانِ بالخيارِ ما لَمَ يَتفرَّقا - أو قال : حتى يتفرَّقا - فإن صَدَقا وبَيَّنا بورك لهما في بَيعهما ، وإن كتَما وكذَبا مُحِقَتْ بركة بَيعِهما » . [٥٨/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٢٢ - باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدّثنا بَدَل بنُ المحبَّرِ حدَّثنا شُعبةُ عن قَتادَة قال : سمعت أبا الخَليلِ يُحدِّثُ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ عن حكيمِ بنِ حِزامٍ رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « البَيِّعانِ بِالخيارِ ما لم يَتفرَّقا - أو قال : حتَّى يتفرقا - فإن صَدَقا وبَيَّنا بُوركَ لهما في بَيعِهما ، وإن كتَما وكَذَبا مُحِقَتْ بَرَكةُ بَيعِهما » . [٥٩/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٤٢ - باب كم يجوز الخيار

حدّثنا حَفصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنا هَمَّامٌ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَبي الْخَلِيْلِ عَنْ عَبْدِ الله ابن الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بن حِزَامٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « البَيِّعَان بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقا » . [٦٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٤٤ - باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

حدّثني إِسْحٰقُ أَخْبَرَنا حَبّانُ قَالَ : حَدَّثَنا شُعْبَةُ قَالَ قَتادةُ : أَخْبَرني عَنْ صَالحٍ أبي الْخَلِيْلِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ الْحَارِث قَالَ : سَمِعْتُ حَكيمَ بنَ حِزَامٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « البَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » . [٦٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٤٦ - باب إذا كان البائع بالخيار

حدّثني إِسْحٰقُ حَدَّثَنا حَبّانُ حَدَّثَنا هَمَّامٌ حَدَّثَنا قَتادَةُ عَنْ أَبي الْخَلِيلِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « البَيِّعَان بِالْخِيَارِ ما لم حَتَّىٰ يَتَفَرَّقَا - قَالَ هَمَّامٌ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي : يَخْتَارُ ثلاثَ مِرَارٍ - فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا في بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا فَعَسَىٰ أَنْ يَرْبَحَا رِبْحاً وَيُمْحِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا » . [٦٥/٣]

* * *

(٥٢)

□ خالد بن الوليد □

الإصابة (٢١٩٧)

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله .. سيف الله أبو سليمان . كان أحد أشراف قريش في الجاهلية ، وكان إليه أعنة الخيل في الجاهلية وشهد مع كفار قريش الحروب إلى عمرة الحديبية ، كما ثبت في الصحيح أنه كان على خيل قريش طليعة ثم أسلم في سنة سبع بعد خيبر . ثم شهد غزوة مؤتة مع زيد بن حارثة فلما استشهد الأمير الثالث أخذ الراية فانحاز بالناس . وخطب النبي صلى الله عليه وسلم فأعلم الناس بذلك كما ثبت في الصحيح .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة فأبلى فيها ثم شهد حنيناً والطائف في هدم العزى . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما .

وأرسله أبو بكر إلى قتال أهل الردة فأبلى في قتالهم بلاءً عظيماً ثم ولاه حرب فارس والروم فأثر فيهم تأثيراً شديداً وافتتح دمشق .

مات بمدينة حمص سنة إحدى وعشرين .

وقيل توفي بالمدينة النبوية ولكن الأكثر على أنه مات بحمص والله أعلم .

الخلاصة :

(خ م د س ق) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم المخزومي أبو سليمان سيف الله تعالى أسلم في صفر سنة ثمان وشهد غزوة مؤتة وكان الفتح على يديه . له ثمانية عشر حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث موقوف عليه .

وعنه ابن عباس وقيس بن أبي حازم وجماعة .

عمل على اليمن في أيامه صلى الله عليه وسلم وولي قتال أهل الردة وافتتح طائفة من العراق .

قال ابن سعد : مات سنة إحدى وعشرين بحمص وقيل بالمدينة ودفن بقرية على ميل من حمص . قال الواقدي : سألت عنها فقيل قد دثرت . ولما حضرته الوفاة بكى وقال لقيت كذا وكذا زحفاً وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة بسيف أو طعنة برمح وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨	١	١	

٢

(٥٢) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٤٤ - باب غزوة مُؤتَةَ في أرض الشام

حدَّثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي[١] في يدي إلا صفيحة يمانية . [١٤٤/٥]

حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل قال : حدثني قيس قال : سمعت خالد بن الوليد يقول : لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية . [١٤٤/٥]

* * *

[٢] * ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٠ - باب ما كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يسمى له

حدّثنا محمدُ بن مُقاتل أبو الحسن أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني أبو أُمامةَ بنُ سهلِ بنِ حُنَيف الأنصاري أنَّ ابنَ عباسٍ أخبرَه أن خالدَ بن الوليد - الذي يُقال لهُ سيفُ الله - أخبرَه أنه دخلَ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على مَيمونة - وهي خالتهُ وخالةُ ابن عباسٍ - فوجَد عندَها ضَبّاً محنوذاً قدِمَت به أختُها حُفَيدة بنتُ الحارثِ من نَجْدٍ فقدَّمتِ الضبَّ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قلما يُقَدِّمُ يدَهُ لطعام حتى يُحدَّث به ويُسمى له ، فأهْوَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه إلى الضبِّ ، فقالتِ امرأةٌ منَ النِّسوةِ الحُضورِ : أخبِرْنَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ما قدَّمتن له ، هو

---

(١) ليس في مسلم .
(٢) مسلم (ك ٣٤ ح ٤٤،٤٥) .

الضب يا رسولَ الله ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدَه عن الضبِّ ، فقال خالد بن الوليد : أَحَرام الضبُّ يا رسولَ الله ؟ قال : « لا ، ولٰكن لم يكن بأرض قومي ، فأَجِدني أعافُه » . قال خالد : فاجتَرَرْتهُ فأكلتُه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَنظُر إليَّ . [٧١/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

١٤ - باب الشواء وقول الله تعالى ﴿ فجاء بعجل حنيذ ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا هِشامُ بن يوسُفَ أخبرَنا مَعْمَرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي أُمامةَ بن سهلٍ عن ابن عباسٍ عن خالدِ بن الوليدِ قال : أُتي النبي صلى الله عليه وسلم بضَبٍّ مَشويٍّ ، فأهوَى إليهِ ليأكلَ ، فقيلَ له : إنهُ ضَبّ ، فأمسكَ يَده . فقال خالدٌ : أحرامٌ هو ؟ قال : « لا ، ولٰكنَّهُ لا يكون بأرضِ قَومي ، فأجدُني أعافُه » . فأكلَ خالدٌ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَنظر . [٧٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٣٣ - باب الضب

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلَمةَ عن مالك عن ابن شهابٍ عن أبي أُمامة بن سهلٍ عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بيت مَيمونة ، فأتـيَ بضَبٍّ محنوذ ، فأهوىٰ إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدِه ، فقال بعضُ النسوةِ : أخبروا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بما يُريد أن يأكل ، فقالوا : هو ضبٌّ يا رسول الله ، فرفع يده ، فقلت : أحرامٌ هو يا رسول الله ؟ فقال : « لا ، ولكنْ لم يَكنْ بأرضِ قَومي فأجدُني أعافُه » . قال خالد : فاجتَرَرْتهُ فأكلته ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يَنظر . [٩٧/٧]

* * *

(٥٣)
□ خبّاب بن الأَرَتّ □

الإصابة (٢٢٠٦)

خباب بن الأرت بن جندلة .. التميمي ويقال الخزاعي أبو عبد الله سبي في الجاهلية فبيع بمكة فكان مولى أم أنمار الخزاعية . ثم حالف بني زهرة وكان من السابقين الأولين وكان من المستضعفين .

وهو أول من أظهر إسلامه وعذب عذاباً شديداً لأجل ذلك . ثم شهد المشاهد كلها وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين جبير بن عتيك . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهد خباب بدراً وما بعدها ونزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين وكان يعمل السيوف في الجاهلية .

وعاش ثلاثاً وستين سنة .

الخلاصة :

(ع) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد التميمي حليف بني زهرة أبو عبد الله له اثنان وثلاثون حديثاً اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بفرد بحديث .

روى عنه علقمة ومسروق وقيس بن أبي حازم وطائفة .

شهد بدراً وكان أحد من عذب في الله تعالى . مات بالكوفة منصرفاً من صفين سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وسبعين سنة وصلى عليه علي بن أبي طالب .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٢	٣	٢	١

٥

(٥٣) خبَّاب بن الأرتّ بن جندلة بن سعد التميمي

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا موسى قال : حدَّثنا عبدُ الواحدِ قال : حدَّثنا الأعمشُ عن عُمارةَ ابنِ عُمَير عن أبي مَعْمَر قال : « قلنا لخبَّاب : أكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الظُّهر والعصرِ ؟ قال : نعم . قلنا : بم كنتم تعرِفونَ ذاكَ ؟ قال : باضطرابِ لِحيتهِ » . [١٤٦/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٩٦ - باب القراءة في الظهر**

حدّثنا عمرُ بنُ حفصٍ قال : حدَّثَنا أبي قال : حدَّثَنا الأعمشُ حدَّثَني عُمارةُ عن أبي مَعْمَرٍ قال : سألْنا خبّاباً أكانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الظُّهرِ والعَصر ؟ قال : نعم . قلنا : بأيِّ شيءٍ كنتم تَعرِفونَ ؟ قال : باضطِرابِ لحيته . [١٤٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ٩٧ - باب القراءة في العصر**

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ قال : حدَّثَنا سفيانُ عنِ الأعمشِ عن عُمارةَ بنِ عُميرٍ عن أبي مَعْمرٍ قال : قلتُ لِخَبّـابِ بن الأَرَتّ : أكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ في الظُّهرِ والعصرِ ؟ قال : نعم . قال : قلتُ : بأيِّ شيءٍ كنتم تَعلمونَ قِراءَتَهُ ؟ قال : باضطِرابِ لِحيتهِ . [١٤٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان**

١٠٨ - باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثنا جَريرٌ عنِ الأَعمَشِ عن عُمَارة بنِ

(١) ليس في مسلم .

عُميرٍ عن أَبي مَعْمرٍ قلتُ لخَبَّاب : أَكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأُ في الظُّهرِ والعَصرِ ؟ قال : نعم . قلنا : مِن أَين عَلمتَ ؟ قال : باضطرابِ لحيتِهِ .
[١٥١/١]

* * *

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٨ - باب إذا لم يجد كفناً إلا ما يواري رأسه

حدّثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا الأَعمشُ حدَّثنا شَقيقٌ حدَّثَنا خَبَّابٌ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قال : هَاجَرْنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَلْتَمِسُ وَجْهَ الله ، فوَقع أَجرُنا علىٰ الله ، فَمِنَّا من مات لم يأْكُلْ مِن أَجرِهِ شَيْئاً مِنهم مُصعبُ بنُ عُميرٍ ، ومِنَّا من أَيْنَعتْ لهُ ثَمرَتُهُ فهوَ يَهدِبُها . قُتِلَ يومَ أُحُدٍ فلم نَجِدْ مَا نُكَفِّنُهُ إِلَّا بُرْدَةً إِذَا غَطَّينا بها رأْسَهُ خَرَجَتْ رِجلَاهُ ، وإِذَا غَطَّينا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رأْسُهُ ، فأَمَرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَن نُغَطِّيَ رأْسَهُ ، وأَن نَجْعَلَ عَلَىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذخرِ . [٧٧/٢]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا الأَعمشُ قال : سمعتُ أَبا وائلٍ يقول : عُدْنا خَبَّاباً فقال : هاجَرْنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نُريدُ وجهَ الله ، فوقعَ أجرُنا على الله ، فمنّا مَن مضى لم يأخذْ من أجرِهِ شيئاً منهم مُصعَبُ بن عُمير ، قُتلَ يومَ أُحُدٍ وتركَ نَمرَةً ، فكنّا إذا غطَّينا بها رأسهُ بَدَت رِجلاهُ ، وإذا غطَّينا رجلَيهِ بدت رأسُه، فأمَرَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن نُغطي رأسَهُ ونجعلَ على رجلَيهِ شيئاً من إذخرٍ . ومِنّا مَن أينَعتْ له ثمَرَتهُ فهوَ يَهدِبُها .[٥٦/٥]

(٢) مسلم (ك ١١ ح ٤٤) .

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن الأعمش عن أبي وائل عن خَبّاب قال : هاجرنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم.... [٥/٦٣]

وحدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عنِ الأعمشِ قال : سمعتُ شقيقَ بن سلمةَ قال : حدَّثنا خَبّاب قال : هاجرنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجهَ الله ووجَبَ أجرُنا على الله ، فمنا مَن مضىٰ لم يأكُلْ من أجرهِ شيئاً ، منهم مُصَعبُ ابن عُمير : قُتلَ يومَ أُحُد فلم نجِدْ شيئاً نكفنهُ فيه إلا نَمِرةً كنّا إذا غطينا بها رأسَهُ خرَجَت رجلاه ، فإذا غطينا رجلَيهِ خرَج رأسهُ ، فأمَرنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن نُغطِّي رأسَه بها ، ونجعلَ على رجلَيه من إذخِر . ومنّا من أينَعَت له ثمرته فهو يَهذِبُها . [٥/٦٣]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد**

حدَّثَنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدَّثنا الأعمشُ عن شَقيقٍ عن خَبّابٍ رضيَ الله عنه قال : هاجرنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجهَ الله فوجب أجرُنا على الله ، ومنّا مَن مَضىٰ أو ذهبَ لم يأكُلْ من أجرِهِ شيئاً ، كان منهم مُصعَبُ بن عُمَير قُتِلَ يومَ أحدٍ لم يَتركْ إلّا نَمِرةً كنّا إذا غطَّينا بها رأسَهُ خَرَجَت رِجلاه ، وإذا غُطِّيَ بها رِجلاه خرجَ رأسهُ . فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « غَطُّوا بها رأسَه ، واجعَلوا على رجلِه الإذخِر ، أو قال : ألقوا على رِجلهِ منَ الإذخر » . ومنّا من أينعت له ثمَرته ، فهو يَهدبُها .[٥/٩٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٢٦ - باب من قتل من المسلمين يوم أحد**

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا زُهَيرٌ حدثَنا الأعمشُ عن شقيق عن خَبّابٍ رضيَ الله عنه قال : هاجرنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ نبتغي وجهَ الله ،

فوجبَ أجرُنا على الله ، فمنّا من مضىٰ - أو ذهبَ - لم يأكُلْ من أجرِه شيئاً ، كان منهم مُصعَبُ بن عُمَير : قُتِل يومَ أحدٍ فلم يترك إلّا نَمرَة ، كنا إذا غَطينا بها رأسَهُ خَرَجَت رِجلاه ، وإذا غُطِّي بها رجليه (رجلاه) خرج رأسهُ ، فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « غَطُّوا بها رأسَه واجعلوا على رِجليه الإذخِر أو قال : ألقُوا على رِجلَيهِ من الإذخِر » . ومنّا مَن أينَعَت له ثمرتهُ فهوَ يَهدِبُها .[٥/١٠٣]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٧ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا**

حَدَّثَنا مُحمدُ بن كَثيرٍ عن سُفيانَ عن الأعمش عن أبي وائلٍ عن خَبَّابٍ رضيَ الله عنه قال : هاجَرْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم... [٨/٩٢]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ١٦ - باب فضل الفقر**

حَدَّثَنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الأعمشُ قال : سمعت أبا وائلٍ قال : عُدنا خَبّاباً فقال : هاجَرنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم نريدُ وجهَ الله ، فوقعَ أجرُنا على الله ، فمنّا من مضىٰ لم يأخُذْ من أجره ، منهم مُصعَب بن عُميرٍ قُتِلَ يومَ أحدٍ وتركَ نمرةً ، فإذا غَطينا رأسَه بَدَت رجلاه ، وإذا غطينا رجلَيه بدا رأسه ، فأمَرَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن نُغَطِّيَ رأسَه ونجعلَ على رِجليه منَ الإذخر . ومنا مَن أينَعَتْ له ثمرتُه فهو يَهدِبُها . [٨/٩٥]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٩ - باب ذكر القين والحداد

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا ابْنُ أبِي عَدِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبّابٍ قَالَ : كُنْتُ قَيْناً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ لِي عَلَىٰ الْعَاصِ بنِ وَائِلٍ دَيْنٌ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ . قَالَ : لَا أُعْطِيكَ حَتَّىٰ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وسلم ، فَقُلْتُ : لَا أَكْفُرُ حَتَّىٰ يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ تُبْعَث . قَالَ : دَعْني

(٣) مسلم (ك ٥٠ ح ٣٥،٣٦) .

حَتّٰى أَمُوتَ وَأُبْعَثَ ، فَسَأُوتٰى مَالًا وَوَلَداً فَأَقْضِيكَ . فَنَزَلَتْ ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ، أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ﴾ .

[٣/٦٠]

* ٣٧ - كتاب الإجارة

١٥ - باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك

حدّثنا عُمرُ بنُ حَفْص حَدَّثَنا أَبي حَدَّثَنا الأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوق حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلًا قَيْناً ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بن وَائِلٍ ، فَاجْتَمَعَ لِي عِنْدَهُ ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ : لَا وَاللهِ لَا أَقْضِيكَ حَتّٰى تَكْفُر بِمُحَمَّدٍ . فَقُلْتُ : أَمَا وَاللهِ حَتّٰى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ فَلَا . قَالَ : وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثم مَبْعُوثٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ ، فَأَقْضِيكَ . فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالٰى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَداً ﴾ » .

[٣/٩٢]

[٣/٩٢]

* ٤٤ - كتاب الخصومات

١٠ - باب التقاضي

حدّثنا إسحٰق حدَّثَنا ابن جَرير بن حازم أخبرَنا شُعبةُ عنِ الأعمشِ عن أبي الضُّحى عن مَسروق عن خَبَّابٍ قال : « كنتُ في الجاهليةِ وكانَ لي على العاص بن وائل دراهمُ ، فأتيتهُ أتقاضاهُ فقال : لا أقضِيكَ حتّٰى تكفُرَ بمحمدٍ فقلتُ : لا والله لا أكفرُ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم حتّٰى يُميتَكَ اللهُ ثم يَبعثَكَ ، قال : فَدَعني حتّٰى أموتَ ثمَّ أُبعثَ فأُوتٰى مالاً ووَلَداً ثمَّ أقضيَكَ ، فنزلَت ﴿ أفرَأيتَ الذي كَفَرَ بآياتنا وقال لأوتَيَنَّ مالاً ووَلَداً ﴾ . الآية » .

[٣/١٢٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير

١٩ - سورة مريم

٣ - باب ﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ عنِ الأعمش عن أبي الضحى عن

مَسروقٍ قال : « سمعتُ خَبّاباً قال : جئتُ العاصَ بن وائلٍ السهميَّ أتقاضاهُ حَقّاً لي عندَه ، فقال : لا أُعطِيكَ حتى تكفُرَ بمحمدٍ صلى الله عليه وسلم فقلتُ : لا ، حتى تموتَ ثم تُبعث . قال : وإني لميِّتٌ ثم مبعوث ؟ قلت : نعم . قال : إنَّ لي هناك مالًا وولَداً فأقضيكَ ، فنزَلَت هذه الآية ﴿ أفرأيت الذي كَفَرَ بآياتنا وقالَ لأوتَينَّ مالاً ووَلَداً ﴾ » . [٦/٩٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير . ١٩ - سورة مريم

٤ - باب ﴿ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ أخبرنَا سفيانُ عن الأعمش عن أبي الضحى عن مَسروق عن خَبّابٍ قال : « كنتُ قَيناً بمكةَ فعملتُ للعاص بن وائلٍ السهميِّ سيفاً ، فجئتُ أتقاضاه ، فقال : لا أُعطيكَ حتى تكفرَ بمحمدٍ . قلت : لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتىٰ يُميتَكَ الله ثم يُحيِيك . قال : إذا أماتني الله ثم بَعثَني ولي مالٌ ووَلد ، فأنزلَ الله : ﴿ أفرأيتَ الذي كفرَ بآياتِنا وقال لأوتَيَنَّ مالاً وولَداً أطَّلَعَ الغيبَ أم اتخذَ عند الرحمن عهداً ﴾ قال : مَوثقاً » . [٦/٩٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة مريم

٥ - باب ﴿ كلا سنكتب ما يَقول ﴾

حدّثنا بِشرُ بن خالدٍ حدثنا محمدُ بن جعفرٍ عن شعبةَ عن سليمانَ سمعتُ أبا الضُّحى يُحدثُ عن مسروقٍ عن خَبّابٍ قال : « كنت قَيناً في الجاهلية وكان لي دَين على العاص بن وائلٍ ، قال : فأتاهُ يتقاضاه ، فقال : لا أُعطيكَ حتى تكفرَ بمحمد ، فقال : والله لا أكفرُ حتى يُميتَكَ الله ثم تُبعَثَ . قال : فذَرني حتى أموتَ ثم أبعثَ ، فسوفَ أُوتى مالاً وولداً فأقضيكَ ، فنزلت هذه الآية : ﴿ أفرأيت الذي كفرَ بآياتنا وقال لأوتَيَنَّ مالاً وَوَلَداً ﴾ » . [٦/٩٤]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة مريم**

٦ - باب ﴿ ونرثه ما يقول ويأتينا فرداً ﴾

حدّثنا يحيى حدثَنا وكيعٌ عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خَبّاب قال : كنت رجلًا قَيناً ، وكان لي على العاص بن وائلٍ دَيْنٌ ؛ فأتيتهُ أتقاضاه ، فقال لي : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، قال : قلتُ : لن أكفرّ به حتى تموت ثم تبعث . قال : وإني لمبعوثٌ من بعد الموت ؟ فسوف أقضيك إذا رجَعتُ إلى مالٍ وولد . قال : فنزلَتْ : ﴿ أفرأيتَ الذي كفرَ بآياتنا وقال لأوتيَنَّ مالاً وولداً أطلعَ الغيب أم اتخذَ عند الرحمن عهداً كلا سنكتب ما يقول ونمدّ لهُ من العذاب مَدّاً ونرثهُ ما يقولُ ويأتينا فرداً ﴾ . [٩٤/٦]

* * *

[٤] *** ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام**

حدّثني محمدُ بنُ المثنى حدَّثنا يحيى عن إسماعيلَ حدَّثَنا قيس عن خَبابِ ابن الأَرَتِّ قال : شَكَونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهوَ مُتَوسِّدٌ بُردَةً له في ظِلِّ الكعبة - قلنا : أَلا تَستنصِرُ لنا ، أَلا تَدعو الله لنا ؟ قال : « كان الرَّجلُ فيمن كان قبلَكم يُحفَرُ له في الأَرضِ فيُجعَلُ فيه ، فيُجاء بالمنشار فيوضعُ على رأْسِهِ فيُشَقُّ باثنتَين ، وما يَصُدُّهُ ذلكَ عن دِينه ، ويُمشَطُ بأَمشاطِ الحديدِ ما دُونَ لحمِهِ من عظمٍ أو عَصَبٍ ، وما يَصدُّهُ ذلكَ عن دِينه . واللهِ لَيَتِمَّنَّ هذا الأَمرَ حتى يَسيرَ الراكبُ من صنعاءَ إلى حَضْرَمَوتَ لا يخافُ إلّا الله ، أَو الذئبَ على غَنَمه ، ولكنَّكم تَستَعجلون » . [٢٠١/٤]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار**

٢٩ - باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدثنا بَيانٌ وإسماعيلُ قالا: سَمِعنا قَيساً

(٤) ليس في مسلم .

يقولُ : سمعت خَباباً يقول : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مُتوسِّدٌ بُردةً وهو في ظل الكعبة - وقد لقينا منَ المَشركينَ شِدَّة - فقلت : ألا تَدْعو الله ؟ فقعَد وهو محمرٌّ وجهه فقال : « لقد كان من قَبلَكم ليُمشَط بمشاطِ الحديد ، ما دُون عظامهِ من لحمٍ أو عَصَب ، ما يَصرفهُ ذٰلك عن دِينهِ ، ويوضَع المنشارُ على مفرِق رأسهِ فيُشَقُّ باثنين ، ما يصرِفه ذلكَ عن دِينه . وَليُتِمن الله هـٰذا الأمرَ حتىٰ يَسيرَ الراكبُ مِن صنَعاءَ إلى حَضرَمَوتَ ما يَخافُ إلّا الله » .

زاد بَيانٌ « والذِّئبَ على غَنمه » [٤٥/٥]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

١ - باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدَّثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال : شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا : ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا ؟ فقال : « قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها ، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ، فما يصده ذلك عن دينه . والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ، ولكنكم تستعجلون » . [٢٠/٩]

* * *

[٥] * ٧٥ - كتاب المرضى ١٩ - باب تمني المريض الموت

حدَّثَنا آدمُ حدثنا شعبةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن قيس بن أبي حازم قال : « دخلْنا على خَبابٍ نعُودُه - وقد اكتَوى سبعَ كيّات - فقال : إن أصحابَنا الذين

---

(٥) مسلم (ك ٤٨ ح ١٢) .

سَلَفوا مَضوا ولم تنقصْهم الدنيا ، وإنّا أصبنا مالا نجدُ له مَوضعاً إلا الترابَ ، ولولا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوَ بالموتِ لدَعوتُ به . ثم أتيناهُ مرَّةَ أخرىٰ وهو يبني حائطاً له فقال : إن المسلم يوجر في كل شيء يُنفِقه ، إلا في شيء يَجعله في هٰذا التُّراب » . [١٢١/٧]

*** ٨٠ – كتاب الدعوات ٣٠ – باب الدعاء بالموت والحياة**

حدّثنا مُسدَّدٌ حَدَّثَنا يحيىٰ عن إسْماعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قال : « أتيتُ خَبّاباً وقدِ اكتوَى سبعاً ، قال : لولا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدْعوَ بالموت لدَعوتُ به » . [٧٦/٨]

*** ٨٠ – كتاب الدعوات ٣٠ – باب الدعاء بالموت والحياة**

حدّثنا محمدُ بن المثنّى حدثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدثني قيس « قال : أتيتُ خبّاباً وقدِ اكتوى سبعاً في بطنهِ ، فسمعتهُ يقول : لولا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدعوَ بالموت لدَعوتُ به » . [٧٦/٨]

*** ٨١ – كتاب الرقاق ٧ – باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها**

حَدَّثَني يحيىٰ بن موسىٰ حدَّثنا وَكيعٌ حدَّثنا إسماعيلُ عن قَيس « قال : سمعتُ خَبّاباً وقد اكتوى يومئذ سَبْعاً في بطنهِ وقال : لولا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نَدْعوَ بالموت لدَعَوتُ بالموت ، إن أصحابَ محمدٍ صلى الله عليه وسلم مَضَوا ولم تَنقُصْهم الدنيا بشيء ، وإنا أصبنا من الدنيا مالا نجدُ له مَوضعاً إلا التُّراب » . [٩١/٨]

*** ٨١ – كتاب الرقاق ٧ – باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها**

حدَّثنا محمدُ بن المثنّى حدثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : حدَّثني قيسٌ قال : « أتيتُ خَبَّاباً وهو يبني حائطاً له فقال : إن أصحابنا الذين مَضوا لم تَنقُصْهم

الدنيا شيئاً وإنا أصَبنا من بعدِهم شيئاً لا نجد له مَوضعاً إلا التراب » .

[٩١/٨]

* ٩٤ - كتاب التمني ٦ - باب ما يكره من التمني

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا عَبدةُ عن ابن أبي خالدٍ عن قيس قال : « أتينا خَبابَ ابن الأَرَتِّ نعودهُ وقد اكتوى سبعاً فقال : لولا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهانا أن نَدْعوَ بالموت لَدعَوتُ به » .

[٨٤/٩]

* * *

(٥٤)

□ خُفَاف بن إيماء . □

الإصابة (٢٢٦٨)

خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري . مشهور له ولابنه صحبة .

وكان إمام بني غفار وخطيبهم وشهد الحديبية .

وكان ينزل غَيْثَة ويقدم المدينة كثيراً .

مات في خلافة عمر .

الخلاصة :

(م) خفاف بضم أوله وتخفيف الفاء ابن إيماء بكسر الهمزة ابن رِحضة بكسر المهملتين ثم المعجمة . الغفاري سيد قومه وإمامهم .

شهد بيعة الرضوان له خمس أحاديث . انفرد له مسلم بحديث وعنه ابنه الحرث . مات في خلافة عمر .

(قوله بكسر المهملتين كذا في الأصل . وعبارة القاموس وشرحه رَِحْضة قيل محركة وقيل بالضم ويقال بالفتح كما هو سياق المصنف) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٠	٠	١

(٥٤) خفاف بن إيماء الغفاري

[١] ✻ ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدَّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني مالكٌ عن زيد بن أسلَم عن أبيهِ قال : « خرجتُ مع عمرَ بنِ الخطاب رضيَ الله عنه إلى السوقِ ، فلَحقَتْ عمرَ امرأةٌ شابَّة فقالت : يا أميرَ المؤمنين هَلك زوجي وتركَ صِبْيةً صغاراً والله ما يُنضِجونَ كُراعاً ولا لهم زرع ولا ضَرع وخَشيتُ أن تأكلهم الضَّبُع وأنا بنتُ خُفافِ بن إيماءَ الغفاريِّ وقد شهدَ أبي الحدَيبيةَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فوقفَ معها عمرُ ولم يَمض ، ثم قال : مَرحباً بنسب قريب . ثم انصرف إلى بعيرٍ ظهيرٍ كانَ مربوطاً في الدار فحملَ عليه غرارتين ملأهما طعاماً وحَملَ بينهما نفقةً وثياباً ، ثم ناولها بخِطامه ثم قال : اقتاديهِ فلن يفنىٰ حتىٰ يأتيَكم الله بخير ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أكثرت لها ، قال عمر : ثكلَتْكَ أُمُّكَ ، والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصناً زماناً فافتتحاهُ ثمَّ أصبحنا نَستفِيءُ سهامنا فيه » . [٥/١٢٤]

✻ ✻ ✻

(١) ليس في مسلم .

(٥٥)

◻ خَوَّات بن جُبَيْر ◻

الإصابة (٢٢٩٤)

خوَّات بن جبير بن النعمان بن أمية .. الأنصاري أبو عبد الله وأبو صالح ذكره موسى بن عقبة وابن إسحق وغيرهما في البدريين وقالوا إنه أصابه في ساقه حجر فرد من الصفراء وضرب له بسهمه وأجره . وشهد أحداً والمشاهد بعدها

وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب : خوات بن جبير هو صاحبه ذات النِّحْيين .

قال الواقدي : عاش خوات إلى سنة أربعين فمات فيها وهو ابن أربع وسبعين سنة بالمدينة وكان ربعة من الرجال .

الخلاصة :

(تح م) خوّات بتشديد الواو وآخره مثناة ابن جبير بن نعمان الأنصاري . قال مصعب شهد المشاهد كلها . له أحاديث وله في مسلم فرد حديث عن سهل بن أبي حثمة[١] .

وعنه ابنه صالح وعبد الرحمن بن ليلى مات سنة اثنتين وأربعين قاله مصعب . وقيل سنة أربعين عن أربع وسبعين سنة قاله ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر .

(١) هذه الجملة من قوله له أحاديث إلى قوله حثمة وهم من المؤلف رحمه الله تعالى فلم يخرج له أحد من السنة وإنما روى له البخاري في الأدب قوله : نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حمق .

(٥٥) خوَّات بن جبير بن نعمان الأنصاري

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدَّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ عن مالك عن يزيدَ بن رومان عن صالح بن خَواتٍ عمن شهدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ ذَاتِ الرِّقاع صلى صلاةَ الخوف ، أن طائفةً صَفَّتْ معه . وطائفة وُجَاهَ العدوِّ فصلى بالتي معه ركعةً ثم ثبتَ قائماً وأتموا لأنفُسهم ، ثم انصرَفوا وُجاهَ العدوِّ وجاءتِ الطائفةُ الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيَت من صلاتِه ، ثم ثبتَ جالساً وأتموا لأنفُسِهم ، ثم سلم بهم » .
[١١٣/٥]

* * *

(١) مسلم (ك ٦ ح ٣١٠) .

(٥٦)

□ رافع بن خديج □

الإصابة (٢٥٢٢)

رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأنصاري الأوسي الحارثي أبو عبد الله .

عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستصغره وأجازه يوم أحد فخرج بها وشهد ما بعدها (فجرح) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمه ظهير بن رافع واستوطن المدينة إلى أن انتقضت جراحته في أول سنة أربع وسبعين فمات وهو ابن ست وثمانين سنة . وكان عريف قومه بالمدينة واختلف في عام موته . وأما البخاري فقال مات في زمن معاوية وهوالمعتمد وما عداه واه وأرخه ابن قانع سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(ع) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم بن حارثة الأوسي . صحابي شهد أُحُداً وما بعدها . له ثمانية وسبعون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد مسلم بثلاثة وعنه ابنه رفاعة وبشير بن يسار وسليمان بن يسار وطاوس .

قال خليفة مات سنة أربع وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧٨	٥	٠	٣

٥

(٥٦) رافع بن خديج بن رافع بن عدي الأوسي

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا محمدُ بنُ مِهرانِ قال : حدَّثَنا الوليدُ قال : حدَّثَنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثنا أبو النَّجاشيِّ صُهَيب مَولٰى رافعِ بنِ خَديجٍ قال : سمعتُ رافعَ بنَ خَدِيجٍ يقول « كنّا نُصلّي المغربَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فينصرِفُ أحدُنا وإنه ليُبصِرُ مَوقِعَ نبلِهِ » . [١١٢/١]

* * *

[٢] * ٣٧ - كتاب الإجارة ٢٢ - باب إذا استأجر أرضاً فمات أحدهما

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا جُويريةُ بنُ أسماءَ عن نافعٍ عن عبدِ الله ابن عمرَ رضيَ الله عنه قال : « أعطىٰ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ أن يَعملوها ويزرعوها ، ولهم شطرُ ما يخرجُ منها » .

وأن ابنَ عمرَ حدَّثَهُ أنَّ المَزارِع كانت تُكرَىٰ علىٰ شيءٍ سَمَّاهُ نافعٌ لا أحفظُهُ، وأنَّ رافعَ بنَ خَديجٍ حدَّثَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن كراءِ المزارعِ .
[٩٤/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة ٧ - باب حدثنا محمد

حدّثنا محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا يحيىٰ بن سعيدٍ عن حَنْظلةَ بنِ قيسٍ الأنصاريِّ سمِعَ رافعَ بنَ خديجٍ قال : كنّا أكثرَ أهلِ المدٰينةِ مُزدَرَعاً ، كنّا نُكْري الأرضَ بالناحيةِ منها مُسمًّى لسيِّدِ الأرضِ ، قال : فممّا يُصابُ ذٰلكَ وتَسْلَمُ الأرضُ ، ومما يُصابُ الأرضُ ويَسْلَمُ ذٰلكَ ، فنُهينا . وأما الذَّهبُ والوَرِقُ فلم يكن يَومَئِذٍ . [١٠٤/٣]

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٢١٧) (٢) مسلم (ك ٢١ ح ١٠٦-١١١،١١٦،١١٧) .

*** ٤١ - كتاب المزارعة ١٢ - باب ما يكره من الشروط في المزارعة**

حدّثنا صَدَقةُ بن الفضلِ أخبرَنا ابنُ عُيينةَ عن يحيى سمعَ حَنْظلةَ الزُّرَقيَّ عن رافعٍ رضيَ الله عنه قال: كنا أكثرَ أهل المدينةِ حَقْلاً، وكان أحدُنا يُكرِي أرضَهُ فيقول: هٰذهِ القطعةُ لي وهٰذهِ لك، فرُبما أخرجَت ذِهِ ولمْ تخرِجْ ذِهِ، فنهاهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم. [١٠٥/٣]

*** ٤١ - كتاب المزارعة**

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة

حدَّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنا حمادٌ، عن أيوبَ، عن نافعٍ أنَّ ابنَ عمر رضِيَ الله عنهما - كان يُكري مَزارِعَهُ علىٰ عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، وصَدْراً مِن إمارةِ مُعاويةَ.

ثمَّ حُدِّثَ عن رافعِ بن خَديجٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عن كِراءِ المزارِعِ، فذهَبَ ابنُ عمرَ إلى رافع، فذهبتُ معهُ، فسأَلَهُ فقال: نَهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن كِراءِ المزارِعِ، فقال ابنُ عمرَ: قد علمتَ أنّا كنا نُكرِي مَزارِعَنا علىٰ عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بما علىٰ الأربِعاءِ وبشيءٍ منَ التبنِ. [١٠٨/٣]

*** ٥٤ - كتاب الشروط ٧ - باب الشروط في المزارعة**

حدّثنا مالِكُ بنُ إسْماعيلَ حَدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنا يَحْيىٰ بنُ سَعيدٍ قالَ: سَمِعتُ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ قالَ: سَمِعْتُ رافِعَ بنَ خَدِيجٍ رَضِيَ الله عَنْهُ يَقولُ: كُنَّا أَكْثَرَ الأَنصارِ حَقْلاً، فكُنَّا نُكْرِي الأَرْضَ، فَرُبَّما أَخرَجَتْ هذِهِ ولم تُخْرِجْ هذِهِ. فنُهينا عَنْ ذٰلِكَ، ولم نُنْهَ عَنِ الوَرِقِ. [١٩١/٣]

* * *

[٣] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدَّثنا زكرياءُ بنُ يحيىٰ أخبرنا أبو أُسامة قال : أخبرني الوليدُ بنُ كثيرٍ قال : أخبرني بُشَيْرُ بنُ يسارٍ مولىٰ بني حارثة أنَّ رافِعَ بنَ خَديجٍ وسهلَ بنَ أبي حَثْمة حدَّثاه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عنِ المُزَابَنةِ ، بَيعِ الثمر بالتمر - إلا أصحابَ العرايا فإنه أذِنَ لهم . [١١٥/٣]

* * *

[٤] * ٤٧ - كتاب الشركة ١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا محمدُ بنُ يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ حدَّثنا أبو النَّجاشِيِّ قال : سمعتُ رافعَ بن خَديجٍ رضيَ الله عنهُ قال : كنّا نُصلي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم العصرَ فَنَنْحَرُ جزوراً ، فتُقْسَمُ عَشرَ قِسَم ، فنأكُلُ لحماً نَضيجاً قبلَ أن تَغرُبَ الشمسُ . [١٣٨/٣]

* * *

[٥] * ٤٧ - كتاب الشركة ٣ - باب قسمة الغنم

حدّثنا عليُّ بنُ الحَكَم الأنصاريُّ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن سعيدِ بنِ مسروقٍ عن عَبايةَ بن رِفاعةَ بنِ رافعِ بنِ خدِيجٍ عن جَدِّهِ قال : كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذِي الحُلَيفةِ ، فأصابَ الناسَ جُوعٌ ، فأصابوا إبلاً وغنَماً ، قال : وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُخْرَياتِ القوم ، فعَجلوا وذَبحوا ونصَبوا القُدورَ ، فأمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالقُدورِ فأُكْفِئَت ، ثمَّ قَسَمَ ، فَعدَلَ عشرةً من الغنَمِ ببعيرٍ ، فندَّ منها بعيرٌ ، فطَلبوهُ فأعْياهم ، وكان في القَومِ خَيلٌ

---

(٣) مسلم (ك ٢١ ح ٧٠) .

(٤) مسلم (ك ٥ ح ١٩٨،١٩٩) .

(٥) مسلم (ك ٣٥ ح ٢٠-٢٣) .

يَسيرةٌ ، فأهوَى رجل منهم بَسهمٍ فحَبَسَهُ الله . ثمَّ قال : إنَّ لهٰذه البَهائمِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحْشِ ، فما غلَبَكم منها فاصنَعوا به هكذا ، فقال جَدِّي : إنّا نرجو - أو نَخاف - العَدُوَّ غداً . وليسَتْ (مَعَنا) مُدًى . أفنذبح بالقصَب ؟ قال : ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه فكلوهُ - ليسَ السِّنَّ والظُّفُرَ ، وسأُحَدِّثُكم عن ذٰلكَ ؛ أمّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وأمّا الظُّفْر فَمُدى الحَبَشةِ . [١٣٨/٣]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٦ - باب من عدل عشراً من الغنم بجزور في القسم

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا وكيعٌ عن سُفيانَ عن أبيهِ عن عَبايَةَ بن رفاعةَ عن جَدِّهِ رافعِ بن خَديجٍ رضيَ الله عنه قال كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذِي الحُليفةِ من تِهامةَ فأصَبْنا غَنماً وإبلاً ، فعَجِلَ القومُ فأغلوا بها القُدورَ ، فجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأمَرَ بها فأُكْفِئَت ، ثمَّ عدَلَ عشراً منَ الغَنم بجَزورٍ . ثمَّ إنَّ بَعيراً نَدَّ وليس في القومِ إلا خَيلٌ يَسِيرةٌ فرماه رجل فحَبسهُ بسَهمٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهٰذِهِ البهائم أوابدَ كأوابدِ الوَحشِ ، فما غَلَبَكم منها فاصْنعوا بهِ هٰكذا » . قال : قَالَ جَدِّي : يا رسول الله . إنا نرجو - أو نَخَافُ - أن نَلقَى العَدُوَّ غداً وليس معَنا مُدًى فَنَذْبحُ بالقَصب ؟ فقال : « أعجَلْ أو أَرْني ما أنهر الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه فكُلُوا - ليس السِّنَّ والظُّفُرَ . وسأُحدِّثُكم عن ذلك ؛ أمَّا السِّنُّ فعَظمٌ ، وأما الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَةِ » . [١٤٢/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩١ - باب ما يكره من ذبح الإبل

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدثَنا أبو عَوانةَ عن سعيدِ بنِ مَسروقٍ عن عَبايَةَ بنِ رِفاعةَ عن جَدِّهِ رافعٍ قال : « كنّا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذي الحُلَيفةِ فأصاب الناسَ جوُعٌ ، وأصبنا إبلاً وغنماً - وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُخريَاتِ الناس - فعجِلوا فَنصَبوا القدُورَ ، فأمَرَ بالقُدورِ فأُكفِئَتْ ثمَّ

قَسَمَ ، فعدَلَ عشرَة منَ الغنم ببَعير ، فَنَدَّ منها بعيرٌ ، وفي القومِ خيلٌ يسير ، فطلبوهُ فأعْياهم ، فأهوَى إليه رجلٌ بسَهمٍ فحَبَسَهُ الله فقال : « هٰذهِ البهائمُ لها أوابدُ كأوابدِ الوَحش ، فما نَدَّ عليكم فاصنَعوا بهِ هٰكذا » . فقال جَدِّي : إنّا نَرْجو - أو نَخافُ - أن نَلقى العدوَّ غداً ، وليس معَنا مُدًى ؛ أفنَذْبحُ بالقَصَبِ ؟ فقال : « ما أنهَرَ الدَّمَ ، وذُكِرَ اسمُ الله فكلْ ، ليسَ السِّنَّ والظُّفر . وسأحدِّثُكم عن ذٰلك : أمّا السِّنُّ فعَظْمٌ ، وأما الظُّفُرُ فُمدَى الحَبَشَة » . [٧٥/٤]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٥ - باب التسمية على الذبيحة

حدّثني موسى بن إسماعيل حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن سعيدِ بن مَسروقٍ عن عَبايةَ بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خَديج قال : كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بذي الحُليفة ، فأصابَ الناسَ جوعٌ ، فأصبْنا إبِلاً وغنماً - وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أُخريَاتِ الناس - فعَجِلوا فنَصبوا القُدور ، فدُفع النبيُّ صلى الله عليه وسلم إليهم ، فأمَرَ بالقُدور فأُكفئَت ، ثم قسم فعدل عشرةً من الغَنَم ببَعير ، فنَدَّ منها بعير ، وكان في القوم خَيلٌ يَسيرةٌ ، فطلبوها فأعياهم ، فأهوى إليه رجلٌ بسهم فحبسَهُ الله ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهذهِ البهائم أوابِد كأوابد الوَحش ، فما نَدَّ عليكم فاصنَعوا به هكذا » . قال : وقال جَدِّي : إنّا لَنرجو - أو نخافُ - أن نَلقى العدوَّ غداً وليست معَنا مُدى ، أفَنذبحُ بالقَصَب ؟ فقال : « ما أنهَرَ الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليه فكلْ ، ليسَ السِّنَّ والظفُرَ . وسأخبركم عنه : أمَا السنُّ فعَظم ، وأما الظُّفُرُ فمُدَى الحَبَشَة » . [٩١/٧]

[٩١/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

١٨ - باب ما أنهر الدم من القصب والمروة

حدَّثنا عَبدانُ قال : أخبَرني أبي عن شُعبةَ عن سعيدِ بن مَسروقٍ عن عبايةَ بن رفاعةَ عن جدِّه أنه قال : يا رسولَ الله ليس لنا مُدًى ، فقال : « ما

أنهَر الدمَ وذُكرَ اسمُ الله فكلْ ، ليس الظُّفُرَ والسِّنَّ ، أما الظُّفُرُ فمدَى الحَبَشة وأمَّا السِّنُّ فعظمٌ » . وندَّ بعيرٌ فحبسَهُ فقال : « إنَّ لهذه الإبلِ أوابِدَ كأوابِدِ الوَحش فما غَلبكم منها فاصْنَعوا هكذا » . [٩٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٠ - باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدّثنا قَبيصةُ حدَّثنا سفيانُ عن أبيهِ عن عَبايةَ بن رفاعةَ عن رافع بن خَديج قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كل - يعني ما أنهَر الدمَ - إلا السنَّ والظفُر » . [٩٢/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٣ - باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش

حدّثنا عمرُو بن عليّ حدثنا يحيى حدَّثنا سفيانُ حدَّثَنا أبي عن عبَايةَ ابن رِفاعة بن رافع بن خَديج عن رافع بن خَديج قال : « قلتُ : يا رسولَ الله ، إنّا لاقُو العدوِّ غداً وليست معَنا مُدى . فقال : « اعجَلْ - أو أرِن - ما أنهر الدمَ وذُكرَ اسمُ الله فكلْ ، ليس السنّ والظفرَ . » وسأُحدِّثُك : أما السنّ فعظمٌ ، وأما الظفرُ فمدَى الحبشة . وأصبْنا نهبَ إبل وغنم ، فندَّ منها بعيرٌ ، فرماهُ رجلٌ بسهم فحبَسَه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهذه الإبل أوابدَ كأوابد الوَحْش ، فإذا غلبَكم منها شيءٌ فافعلوا به هكذا » . [٩٣/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٦ - باب إذا أصاب قوم غنيمة

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا أبو الأحْوَص حدَّثنا سعيدُ بن مسروق عن عَبايةَ ابن رفاعةَ عن أبيه « عن جَدِّهِ رافع بن خَدِيج قال : قلتُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إننا نَلقى العدوَّ غداً وليس معَنا مُدًى ، فقال : ما أنهَر الدمَ وذُكِرَ اسمُ الله فكلوهُ ، ما لم يكنْ سِنٌّ ولا ظُفر ، وسأحدِّثكم عن ذلك : أَما السنُّ فعظم ،

وأما الظفرُ فمدَى الحَبَشة . وتقدَّم سرعانُ الناس فأصابوا من الغَنائم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم في آخر الناس ، فَنصبوا قدُوراً . فأمَرَ بها فأُكفِئَتْ ، وقَسَمَ بينهم ، وعَدَلَ بَيراً بعَشرِ شياه . ثمَّ ندَّ بَعيرٌ من أوائلِ القوم ، ولمَ يكنْ معهم خَيلٌ ، فرماه رجلٌ بسهم فحبَسَهُ الله » ، فقال : « إنَّ لهذه البهائم أوابد كأوابد الوَحْش . فما فَعلَ منها هٰذا فافعلوا مِثلَ هٰذا » . [٩٨/٧]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٧ - باب إذا ند بعير لقوم

حدّثنا ابن سَلام أخبرَنا عمرُ بن عُبيد الطنافِسيُّ عن سعيدِ بن مِسروق عن عَباية بن رفاعة عن جَدِّه رافع بن خدِيج رضي الله عنه قال : « كنّا معَ النبي صلى الله عليه وسلم في سَفر ، فندَّ بَعيرٌ من الإبل ، قال : فرماهُ رجلٌ بسهم فحَبسه » ، قال ثم قالَ : « إن لها أوابِد كأوابد الوحش ، فما غَلبكم منها فاصنَعوا به هكذا » . قال : قلت : يا رسولَ الله ، إنا نكونُ في المغازي والأسفار ، فنُرِيدُ أن نَذبح فلا يكونُ مُدًى . قال : « أرِن . ما نهرَ - أو أنهر - الدم وذُكر اسمُ الله فكُلْ ، غيرَ السنِّ والظُّفر ، فإن السنَّ عظمٌ ، والظفرَ مُدَى الحبشة » .[٩٨/٧]

* * *

[٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثني عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ حَدَّثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبيه عَنْ عَبايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ : أَخْبَرَني رَافعُ بْنُ خَديجٍ قَالَ : سَمعْتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « الْحُمَّى منْ فَوْرِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُم بِالْمَاءِ » .[١٢١/٤]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢٨ - باب الحمى من فيح جهنم

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا أبو الأحوَصِ حدَّثنا سعيدُ بن مَسروقٍ عن عَباية ابن رِفاعةَ عن جدهِ رافع بن خَديج قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول :

(٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٨٣، ٨٤) .

« الحمى من فَوْح جَهنم ، فأبردُوها بالماء » . [١٢٩/٧]

* * *

[٧] * ٧٨ – كتاب الأدب ٨٩ – باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام

حَدَّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خَديج وسَهلِ بن أبي حثمة أنهما حدّثاه أنَّ عبدَ الله بن سَهل ومحيصةَ بن مسعود أتيا خيبرَ فتفرقا في النَّخل فقُتلَ عبدُ الله بن سَهل ، فجاء عبدُ الرحمن بن سهل وحُويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمرِ صاحبهم ، فبدأ عبدُ الرحمن – وكان أصغرَ القوم – فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « كبِّر الكُبْرَ . » قال يحيى : لِيَلِيَ الكلامَ الأكبرُ . فتكلموا في أمر صاحبهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أتستحقُّون قتيلكم – أو قال صاحبَكم – بأيمان خمسينَ منكم ؟ قالوا يا رسولَ الله ، أمر لم نرَه . قال : فتُبرؤكم يهودُ في أيمان خمسينَ منهم : قالوا : يا رسولَ الله ، قوم كفار : فَوداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من قِبَله » .

قال سهل : « فأدركتُ ناقةً من تلك الإبل فدخلت مِربداً لهم فركضَتني برجلها ، قال الليث : حدَّثني يحيى عن بُشير عن سهل ، قال يحيى : حسبت أنه قال : مع رافع بن خَديج . وقال ابن عيينةَ : حدَّثنا يحيى عن بُشَيْر عن سهل وحدَه » . [٣٤/٨]

* * *

(٧) مسلم (ك ٢٨ ح ٢،١) .

(٥٧)

□ رافع بن مالك العجلاني الأنصاري □

الإصابة (٢٥٤٠)

رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو .. الأنصاري الزرقي شهد العقبة وكان أحد النقباء .

قال سعد بن الحميد : كان أول من أسلم من الخزرج .

ولم يشهد بدراً .

وهوأول من قدم المدينة بسورة يوسف .

وإن مسجد بني زريق أول مسجد قريء فيه القرآن . وأن رافع بن مالك لما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة أعطاه ما أنزل عليه في العشر السنين التي خلت فقدم به رافع المدينة ثم جمع قومه فقرأ عليهم في موضعه .

قال وعجب النبي صلى الله عليه وسلم من اعتدال قلبه .

(٥٧) رافع بن مالك العجلاني الزرقي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب شهود الملائكة بدراً

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثَنا حمادٌ عن يحيى عن مُعاذِ بن رِفاعةَ بن رافع ، وكان رفاعة من أهل بدرٍ وكان رافع من أهلِ العقبة ، فكان يقول لابنهِ : ما يَسرُّني أني شهدتُ بدراً بالعقبة . قال : سأَلَ جبريلُ النبيَّ ... بهذا .

[٥/٨٠]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٥٨)

□ رفاعة بن رافع بن مالك □

الإصابة (٢٦٥٨)

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان .. الأنصاري الخزرجي الزرقي أبو معاذ . أخرج له البخاري وغيره وهو من أهل بدر وشهد هو وأبوه العقبة وبقية المشاهد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الصديق وعن عبادة بن الصامت .

وقال ابن قانع : مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين .

الخلاصة :

(خ عـ١) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن عضب بن جشم بن الخزرج الزرقي أبو معاذ المدني . بدري جليل له أحاديث انفرد له (خ) بثلاثة أحاديث .

وعنه ابناه معاذ وعبيد . مات في أول خلافة معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٠	٣	٠

٣

(٥٨) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي

[١] * ١٠ - كتاب الأذان ١٢٦ - باب القنوت

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن نُعيمِ بن عبدِ الله المُجْمِرِ عن عليِّ بنِ يحيىٰ بن خَلَّادٍ الزُّرَقيِّ عن أبيهِ عن رِفاعةَ بن رافعٍ الزُّرَقيِّ قال : كنّا يوماً نُصلِّي وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فلما رَفَعَ رأْسَهُ منَ الرَّكعةِ قال : « سَمعَ الله لمن حمِدَه ، قال رجُلٌ وَراءَهُ : ربَّنا ولكَ الحمدُ حمداً كثيراً طيِّباً مبارَكاً فيه . فلما انصرَفَ قال : مَنِ المتكلِّمُ ؟ قالَ : أنا . قال : رأيتُ بضعةً وثلاثينَ مَلَكاً يَبتَدِرونَها أيُّهم يكتُبها أوَّلُ » . [١/١٥٥]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب شهود الملائكة بدراً

حدّثني إسحٰقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا جريرٌ عن يحيى بن سعيد عن مُعاذِ ابن رفاعة بن رافعٍ الزُّرَقيِّ عن أبيه - وكان أبوه من أهل بدر - قال : « جاء جبريلُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما تَعدُّونَ أهلَ بدرٍ فيكم ؟ قال : مِن أفضل المسلمين - أو كلمةً نحوها - قال : وذلك من شهد بدراً من الملائكة » . [٥/٨٠]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب من شهد بدراً من الملائكة

حدّثنا إسحٰقُ بن منصورٍ أخبرنا يزيدُ أخبرَنا يحيى سمع معاذَ بن رِفاعةَ أنَّ مَلَكاً سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلمْ . وعن يحيى أنَّ يزيدَ بن الهاد أخبرَهُ

---

(١) ليس في مسلم .
(٢) ليس في مسلم .

أنه كان معه يومَ حدَّثهُ مُعاذٌ هذا الحديث فقال يزيد : فقال مُعاذٌ : إن السائلَ هو جبريلُ عليه السلام » . [٥/٨١]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدَّثنا آدَمُ حدَّثَنا شُعبةُ عن حُصين بن عبدِ الرحمٰن قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ شَدَّاد بن الهادِ الليثـيَّ قال : « رأيتُ رِفاعةَ بن رافعٍ الأنصاريَّ وكان شهدَ بَدراً » . [٥/٨٤]

* * *

---

(٣) ليس في مسلم .

(٥٩)

□ زاهر بن الأسود الأسلمي □

الإصابة (٢٧٧١)

زاهر بن الأسود بن حجاج بن قيس الأسلمي والد مجزأة .

وكان من أصحاب الشجرة ، وسكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن أكل لحوم الحمر الإنسية .

وأخرج حديثه البخاري في الصحيح . وفيه أنه شهد الحديبية وخيبر .

وقد عاش إلى خلافة عثمان .

الخلاصة :

(خ) زاهر بن الأسود الأسلمي . شهد بيعة الرضوان ونزل الكوفة . له حديث عنده وعنه ابنه مجزأة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠	٠	١	١
		١	

(٥٩) زاهر بن الأسود الأسلمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا عبدُ الله بن محمد حدَّثنا أبو عامر حدثنا إسرائيلُ عن مَجْزَأَةَ بن زاهر الأسلميِّ عن أبيه - وكان ممن شَهِدِ الشجرة - قال : « إني لأوقِدُ تحتَ القِدْرِ بلحوم الحُمر ، إذ نادَى مُنادِي رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَنهاكم عن لحوم الحمر » . [١٢٥/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٦٠)

□ الزبير بن العوَّام □

الإصابة (٢٧٨٣)

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ... القرشي الأسدي أبو عبد الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته . وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة . وأحد الستة أصحاب الشورى اكتنى بابنه عبد الله وأسلم وله اثنتا عشرة سنة .

وهاجر الزبير الهجرتين وقال عروة كان الزبير طويلاً تخط رجلاه الأرض إذا ركب وهو أول رجل سل سيفه في الإسلام .

وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجمل .

وكان قتله في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وله ست أو سبع وستون سنة .

الخلاصة :

(ع) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الأسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب وأحد العشرة السابقين وأحد البدريين وأول من سل سيفاً في سبيل الله .

هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها .

له ثمانية وثلاثون حديثاً . اتفقا على حديثين وانفرد (خ) بسبعة وعنه ابناه عبد الله وعروة ومالك بن أوس . قال الزبير : جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد (يوم الخندق) .

توفي سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل .

وقبره بوادي السباع في ناحية البصرة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٨	٢	٧	
	٩		

(٦٠) الزبير بن العوام بن خويلد

[١] * ٣ - كتاب العلم ٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثنا شُعْبَةُ عن جامعِ بن شَدّادٍ عن عامرِ بن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ عنْ أبيهِ قال : قلتُ للزُّبيرِ : إنِّي لا أسْمَعُكَ تُحدِّثُ عنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كما يُحَدِّثُ فُلانٌ وفُلانٌ . قال : أما إنّي لم أُفارِقْهُ ، ولٰكنْ سَمعتُه يقولُ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ منَ النار » . [٢٩/١]

* * *

[٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٠ - باب الاستعفاف عن المسئلة

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا وُهَيبٌ حدَّثنا هشامٌ عن أبيهِ عنِ الزبيرِ بن العوّام رضيَ الله عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَأَنْ يأخُذَ أحدكم حبلَهُ فيأتيَ بحُزْمةِ الحطبِ على ظهرِهِ فيبيعَها فيَكفَّ الله بها وجهَهُ ، خيرٌ لهُ من أنْ يسألَ الناسَ أعطَوهُ أو منعوه » . [١٢٣/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١٥ - باب كسب الرجل وعمله بيده

حدّثنا يَحيٰى بنُ مُوسٰى حَدَّثَنا وَكيعٌ حدَّثَنا هِشَامُ بنُ عُروةَ عَنْ أَبيهِ عنِ الزُّبَيرِ بن الْعَوّام رَضِيَ الله عَنْه قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم « لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكم أَحْبُلَه خير له من أن يسأل الناس » . [٥٧/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٣ - باب بيع الحطب والكلأ

حدّثنا مُعَلَّى بنُ أسَدٍ حدَّثنا وُهَيبٌ عن هشامٍ عن أبيهِ عنِ الزُّبَيرِ بن

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) ليس في مسلم .

العَوَّامِ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لأنْ يأخُذَ أحدُكمْ أحبُلاً فيأخُذَ حُزمةً من حطبٍ فيَبيعَ فيكُفَّ اللهُ به وَجهَهُ خيرٌ من أن يَسأَلَ الناسَ أُعطِيَ أم مُنِع » . [١١٣/٣]

* * *

[٣] * ٤٢ - كتاب المساقاة ٦ - باب سكر الأنهار

حدّثنا عبْدُ اللهِ بنُ يُوسُف حدَّثَنا اللَّيْثُ قَال : حدَّثَني ابنُ شِهَاب عنْ عُرْوةَ عنْ عبْدِ الله بنِ الزُّبيْرِ رضِيَ الله عنْهُما أنَّهُ حدَّثَهُ أنَّ « رجُلاً مِنَ الأَنْصارِ خَاصم الزُّبيْر عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فِي شِراجِ الحَرَّةِ الَّتي يسْقُونَ بها النَّخْل ، فقَال الأَنْصارِيُّ : سرِّحِ الماءَ يمُرّ . فَأَبَى عليْه . فَاخْتَصما عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقَال رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم للزُّبيْر : اسق يا زُبيْرُ : ثُمَّ أَرْسِلِ الماءَ إلَى جارِكَ . فغَضِبَ الأَنْصارِيُّ فقَال أنْ كانَ ابنُ عمَّتِكَ . فتَلَوَّن وَجْهُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثُم قَالَ : اسْقِ يَا زُبير ثم احْبِس المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الجَدْرِ » . فقال الزُّبيْرُ : والله إني لَأَحْسِبُ هَـٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ : ﴿ فَلا وربِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حتَّى يُحكِّمُوكَ فِيما شَجر بيْنَهُمْ ﴾ .

[١١١/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ٧ - باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدّثنا عَبدانُ أخبرنَا عبدُ الله أخبرنَا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن عُروة قال : « خاصمَ الزُّبيرَ رجلٌ منَ الأنصار ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا زُبَيرُ اسقِ ثمَّ أرسلْ ، فقال الأنصاريُّ : إنهُ ابنُ عمَّتِكَ . فقال عليهِ السلامُ : اسق يا زُبَير ثم يَبْلغَ الماءُ الجَدْرَ ثم أمسِكْ » . فقال الزُّبَيرُ فأَحسِبُ هـٰذهِ الآية نزَلَتْ في ذٰلك : ﴿ فلا وربِّكَ لا يؤمنونَ حتى يُحكِّموكَ فيما شَجَرَ بينهم ﴾ .

[١١١/٣]

---

(٣) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٩) .

* ٤٢ - كتاب المساقاة ٨ - باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا مَخْلدُ قال : أخبرَني ابنُ جُرَيجٍ قال : حدَّثني ابنُ شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزُّبير أنه حدَّثهُ « أنَّ رجلاً منَ الأنصارِ خاصمَ الزُّبيرَ في شِراجٍ من الحَرَّةِ ليَسقيَ به النخلَ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اسق يا زُبيرُ - فأمَرهُ بالمعروف - ثمَّ أرسل إلى جارك . فقال الأنصاريُّ : آنْ كانَ ابنَ عمَّتِكَ . فتلوَّنَ وجهُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : اسقِ ثمَّ احبسْ حتّى يَرجِعَ الماءُ إلى الجَدْرِ - واستَوعى لهُ حقَّه » . فقال الزُّبيرُ والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك : ﴿ فلا وربِّكَ لا يُؤمنونَ حتى يُحكِّموك فيما شَجَر بينهم ﴾ . فقال لي ابنُ شهاب : فقدَّرَتِ الأنصارُ والناسُ قولَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « اسقِ ثم احبِسْ حتّى يَرجِعَ إلى الجَدْر » وكان ذلكَ إلى الكعبين . [١١١/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح ١٢ - باب إذا أشار الإمام بالصلح

حدّثنا أبو اليمَانِ أَخبَرَنا شُعَيبٌ عَنِ الزُّهرِيِّ قالَ : أَخبَرَني عُرْوَةُ بنُ الزبَيْرِ أَنَّ الزُّبيرَ كانَ يُحدِّثُ « أَنَّه خاصَمَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصارِ قد شَهِدَ بَدْراً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شِراج مِنَ الحَرَّةِ كانا يَسقِيان بِهِ كِلاهُما ، فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم للزُّبَيرِ : اسْقِ يا زُبَيرُ ثُمَّ أَرسِلْ إلىٰ جارِكَ . فَغَضِبَ الأَنصارِيُّ فقَالَ : يا رَسولَ الله آنْ كان ابنَ عَمَّتِكَ . فَتَلوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قالَ : اسقِ ، ثُمَّ احبِس حَتىٰ يَبلُغَ الجَدْرَ » . فاسْتوعَىٰ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينئذٍ حَقَّهُ للزُّبَيرِ . وكانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم قَبلَ ذٰلِكَ أَشارَ علىٰ الزُّبَيْرِ بِرأيٍ سَعَة له وللأَنصارِيِّ فَلَمَّا أَحفَظَ الأَنصارِيُّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم استَوعىٰ للزُّبيرِ حَقَّهُ في صَريحِ الحُكْم ، قَالَ عُرْوَةُ قالَ الزُّبَيرُ : والله ما أَحْسِبُ هـٰذِهِ الآية نَزَلَتْ إلا في ذٰلِكَ : ﴿ فلا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بَيْنَهم ﴾ الآية .[١٨٧/٣]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٤ – سورة النساء

١٢ – ﴿ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك ﴾

حدّثنا عليٌّ بن عبد الله حدثنا محمدُ بن جعفر أخبرنا مَعمرٌ عن الزُّهريِّ عن عروة قال : « خاصمَ الزُّبيرُ رجلاً من الأنصار في شَريجٍ منَ الحرَّة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اسق يا زُبير ثم أرسلِ الماءَ إلى جارك . فقال الأنصاريُّ يا رسول الله ، أنْ كان ابنَ عمَّتِك ؟ فتلوَّنَ وجهُه ، ثم قال : اسقِ يا زبير ثم احبسِ الماءَ حتى يَرجع إلى الجَدْر ، ثم أرسل الماءَ إلى جارك » . واستوعى النبيُّ صلى الله عليه وسلم للزُّبَير حقَّه في صَريح الحكم حين أحفَظَهُ الأنصاريُّ كان أشار عليهما بأمر لهما فيهِ سَعة . قال الزُّبَير : فما أحسِبُ هذه الآيات إلّا نزلت في ذلك : ﴿ فلا وربِّكَ لا يُؤمنونَ حتى يُحكموكَ فيما شَجَرَ بينهم ﴾ .

[٤٦/٦]

* * *

[٤] * ٥٧ – كتاب فرض الخمس

١٣ – باب بركة الغازي في ماله حيًّا وميتاً

حدّثنا إسْحَـٰقُ بنُ إبْراهِيمَ قَالَ : قُلْتُ لأَبي أُسَامَةَ : أَحَدَّثَكُمْ هِشامُ بنُ عُروَةَ عَنْ أَبيهِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيرِ قَالَ : لما وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الجَمَلِ دَعاني فَقُمْتُ إلى جَنْبِهِ فَقَالَ : يا بُنَيَّ لا يُقْتَلُ اليَوْمَ إلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، وإنِّي لا أُرَاني إلا سأُقْتَلُ اليَوْمَ مَظْلُوماً ، وإنَّ مِنْ أَكبرِ هَمِّي لَدَيْني ، أَفَتَرَى يُبقِي دَيْنُنا مِنْ مَالِنا شَيْئًا فَقَالَ : يا بُنَيَّ ، بِعْ مالَنا ، فاقضِ دَيْني . وَأَوْصَىٰ بِالثُّلُثِ ، وثُلُثِهِ لِبَنِيهِ – يَعني عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ ، يَقُولُ : ثُلُثُ الثُّلُثِ – فَإنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ الدَّيْن شيء فثُلُثُه لوَلَدِكَ . قَالَ هِشامٌ ، وكانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ الله قَدْ وَازَى بَعْضَ بَني الزُّبَيرِ – خُبَيبٌ وعَبادٌ – ولَهُ يَوْمَئِذٍ تِسعةُ بَنينَ وتِسْعُ بَناتٍ . قَالَ

(٤) ليس في مسلم .

عَبْدُ اللهِ فَجَعَلَ يُوصِينِي بِدَيْنِهِ وَيقُولُ : يا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عنه في شيءٍ فاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ . قَالَ : فَوَاللّهِ ما دَرَيْتُ ما أَرَاد حتَّى قلْتُ : يا أَبَةِ مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ : اللهِ . قَالَ : فَوَاللهِ مَا وَقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ مِن دَيْنِهِ إِلَّا قُلْت : يا مَوْلَى الزُّبَيْرِ اقضِ عَنْهُ دَيْنَهُ ، فيَقْضِيهِ . فَقُتِلَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَلَمْ يدَعْ دِيناراً ولَا دِرْهَماً ، إِلَّا أَرَضِينَ مِنها الغابَةُ ، وإِحْدَى عَشَرَةَ داراً بالمدِينَةِ ، ودارَيْنِ بالبَصْرَةِ ، وَداراً بالكُوفَةِ ، وداراً بِمصْرَ . قَالَ : وإِنَّما كانَ دَيْنُهُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كانَ يأْتِيهِ بالمَالِ فَيَسْتَودِعهُ إِيَّاهُ ، فيَقولُ الزُّبَيْرُ : لَا ، ولَكِنَّهُ سَلَفٌ ، فإِنِّي أَخْشَى عليْهِ الضَّيْعَةَ . ومَا وَلِيَ إِمارةً قطُّ ولا جِبَايَةَ خَراجٍ ولا شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَكونَ في غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ معَ أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ : فحسَبْتُ ما عَلَيهِ مِنَ الدَّيْنِ فَوَجدْتُهُ أَلْفي أَلْف وَمائَتَيْ أَلْف قَالَ : فَلَقِيَ حَكِيمُ بنُ حِزام عَبْدَ اللهِ بنَ الزُّبَيرِ فَقالَ : يا ابنَ أَخِي : كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ الدَّيْنِ ؟ فكَتَمَهُ فَقَالَ : مِائَةُ أَلف . فَقَالَ حَكِيمٌ : واللهِ ما أُرى أَمْوالَكُمْ تَسعُ لِهَذِهِ . فَقَالَ لَهُ عبدُ اللهِ : أفرأَيْتَكَ إِنْ كانَتْ أَلْفَيْ أَلف ومائتَيْ أَلْفٍ ؟ قَالَ : ما أُرَاكُمْ تُطيقُونَ هذَا ، فإِنْ عجزْتُم عَن شَيءٍ مِنْهُ فاستَعِينُوا بِي . قَالَ : وَكانَ الزُّبيرُ اشتَرَى الغابَةَ بِسبْعينَ ومِائَةِ أَلْفٍ . فَباعَها عَبْدُ اللهِ بأَلْفِ أَلْفٍ وَسِتِّمَائَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ قامَ فَقالَ : مَنْ كانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ فَلْيُوافِنا بالغَابَةِ . فأَتاهُ عَبدُ اللهِ ابنُ جَعْفَرٍ – وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْر أَرْبَعُمَائَةِ أَلْفٍ – فَقَالَ لِعبْدِ اللهِ : إِنْ شِئتُمْ تَرَكتُها لَكُمْ . قَالَ عَبْدُ اللهِ : لَا . قالَ : فَإِن شِئتُمْ جعَلْتُموها فِيما تُؤَخِّرُونَ إِنْ أَخَّرتُمْ . فقَالَ عَبْدُ اللهِ : لا . قَالَ : قَالَ : فاقْطَعُوا لي قِطْعَةً . فقَالَ عبْدُ اللهِ : لَكَ مِنْ هَا هُنا إلى هَا هُنا . قَالَ : فَباعَ مِنْها فَقَضَى دَيْنَهُ فأَوْفاهُ ، وَبَقِيَ مِنْها أَرْبَعَةُ أَسْهُم وَنِصفٌ ، فَقَدِمَ عَلى مُعاوِيَةَ – وَعِنْدَهُ عَمْرُو بنُ عُثمَانَ والمُنْذِرُ بنُ الزُّبَيْرِ ، وابنُ زَمْعَةَ – فَقَالَ لَهُ مُعاوِيَةُ : كَمْ قُوِّمَتِ الغابَةُ ؟ قَالَ : كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ . قَالَ : كم بقِيَ ؟ قالَ : أَربعةُ أَسْهُمٍ وَنِصفٌ . فَقالَ المُنْذِرُ بنُ الزُّبَيْر : قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بمِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ عَمْرُو بنُ عُثْمانَ : قَدْ أَخَذْتُ سَهْماً بمَائَةِ أَلْف . وَقَالَ

ابنُ زَمْعَةَ : قَدْ أَخذتُ سَهماً بِمائَةِ أَلْفٍ . فَقَالَ مُعاوِيَةُ كَمْ بقِيَ ؟ فَقالَ : سَهْمٌ ونِصْفٌ . قَالَ : أَخذتُهُ بِخَمْسِينَ ومِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ : وَباعَ عَبْدُ الله بنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ مِنْ مُعاوِيَةَ بِستِّمائَةِ أَلْف . فَلَمَّا فَرَغَ ابنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضاءِ دَيْنِهِ قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ : اقْسِمْ بَيْنَنا مِيرَاثَنا . قَالَ : لَا وَالله لا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حتَّى أُنادِي بالمُوسمِ أَرْبعَ سِنِينَ : أَلا مَنْ كانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيرِ دَيْنٌ فَلْيأْتِنا فلنَقْضِهِ . قَالَ : فَجعَلَ كُلَّ سَنَة يُنَادِي بالمَوْسِمِ . فَلَمَّا مَضَىٰ أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ . قَالَ : فكانَ للزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، ورَفَعَ الثُلُثَ فَأَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفُ أَلْف وَمائَتَا أَلْفٍ فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف » . [٤/٨٧]

* * *

[٥] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدّثنا أحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ أخْبَرنَا هِشامُ بْنُ عرْوَةَ عَنْ أبيهِ عَنْ عَبدِ الله ابن الزبير قَالَ : كُنْتُ يَوْمَ الأَحْزابِ جُعِلْتُ أنا وعُمرُ بنُ أبي سَلَمَةَ في النِّساءِ فَنَظَرْتُ فَإذا أنا بالزُّبَيْرِ عَلَىٰ فَرَسِهِ يَخْتَلِفُ إِلىٰ بني قُرَيظةَ مَرَّتَينِ أو ثَلاثاً . فَلَمّا رَجعْتُ قُلْتُ : يا أَبتِ رَأَيْتُكَ تَخْتَلفُ ، قالَ : أوهَلْ رَأَيْتَنِي يا بُنَّي ؟ قُلْتُ : نَعَم . قَالَ : كانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « مَنْ يَأْتِ بَني قُرَيْظَةَ فيأْتيني بِخَبَرِهم ؟ » فَانْطلَقْتُ ، فَلَمّا رَجعْتُ جَمَعَ لي رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَبَوَيهِ فَقالَ : « فِداكَ أبي وأُمّي » . [٥/٢١]

* * *

[٦] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٣ - باب مناقب الزبير بن العوام

حدَّثنا عليُّ بنُ حفصٍ حدَّثنا ابنُ المبارَكِ أَخبرَنا هِشامُ بنُ عُروةَ عن

(٥) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٩) . (٦) ليس في مسلم .

أَبيه أنَّ أصحابَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالوا للزُّبير يوم اليرموكِ : ألا تَشُدُّ فَنَشُدَّ معك ؟ فحملَ عليهم فضربوه ضربتين علىٰ عاتقهِ بينَهما ضَرْبةٌ ضُربها يومَ بدرٍ . قال عُروة : فكنتُ أُدخِلُ أصابعي في تلْك الضربات ألعبُ وأنا صغير .
[٥/٢٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

أخبرني إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هِشامُ بن يوسفَ عن مَعْمر عن هشام عن عروة قال كان في الزُّبير ثلاثُ ضَرَبات بالسيفِ إحداهنَّ في عاتقهِ قال : إن كنتُ لأدخِلُ أصابعي فيها . قال : ضُرِبَ ثِنْتَيْنِ يومَ بدر ، وواحدة يوم اليرموك . قال عُروة : وقال لي عبدُ الملكِ بن مروانَ حين قُتِلَ عبد الله بن الزُّبير : يا عروةُ هل تَعرِفُ سيفَ الزُّبَير ؟ قلت : نعم . قال : فما فيه ؟ قلت : فيه فَلَةٌ فُلَّها يومَ بدر . قال : صدقت بهنَّ فُلولٌ مِن قِراع الكتائبِ ثمَّ ردَّهُ على عروةَ . قال هِشامٌ : فأَقَمناهُ بيننا ثلاثة آلاف ، وأخذه بعضُنا ولَودِدتُ أني كنت أخذتُه » . [٥/٧٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا أحمدُ بن محمد حدَّثنا عبدُ الله أخبرنا هشام بن عُروة عن أبيه أنَّ أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزُّبير يومَ اليَرموكِ : ألا تَشُدُّ فنشد معك ؟ فقال : إني إن شَدَدتُ كذَبتم . فقالوا : لا نفعلُ . فحملَ عليهم حتى شقَّ صفوفهم ، فجاوَزَهم وما معهُ أحد ، ثم رجَع مُقبلاً ، فأخذوا بلجامهِ ، فضرَبوه ضربتين على عاتِقه ، بينهما ضَربةٌ ضربها يوم بدر . قال عروة : كنت أُدخِل أصابِعي في تلكَ الضَّرَباتِ ألعبُ وأنا صغير .

قال عُروةُ : وكان معه عبدُ الله بن الزُّبيرِ يومئذٍ ، وهوَ ابنُ عَشرِ سنين ، فحمله على فَرَس وَكَّل به رجلاً . [٥/٧٦]

* * *

[٧] ※ ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا فروةُ عن علّي عن هشامٍ عن أبيه قال : كان سيفُ الزُّبيرِ مُحلَّى بِفضة . قال هِشامٌ : وكانَ سيفُ عُروةَ محلًّى بِفضَّة . [٥/٧٦]

※ ※ ※

[٨] ※ ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عُبيد بن إسماعيل حدَّثنا أبو أسامة عن هشام بن عُروةَ عن أبيه قال : قال الزبير : لَقيتُ يومَ بدرٍ عُبيدةَ بن سعيدِ بن العاص وهو مُدَجَّجٌ لا يُرَى منه إلا عَيناهُ وهو يُكنى أبو ذاتِ الكَرِش فقال : أنا أبو ذات الكرش ، فحملتُ عليه بالعَنزةِ فطعنته في عينهِ فمات . قال هشامٌ : فأُخبرتُ أنَّ الزُّبيرَ قال : لقد وَضَعتُ رِجلي عليه ثم تمطَّأتُ فكان الجَهدَ أن نَزعتُها وقد انثنى طرَفاها . قال عروة : فسألهُ إيّاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ، فلما قُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أخذَها ، ثم طلبَها أبو بكرٍ فأعطاهُ ، فلما قُبضَ أبو بكرٍ سألَها إياه عمرُ فأعطاهُ إياها ، فلما قُبضَ عمرُ أخذَها ، ثمَّ طلبها عثمانُ منه فأعطاه إيّاها ، فلما قُتِلَ عثمانُ وَقعَتْ عندَ آل عليّ فطلبَها عبدُ الله بن الزُّبير ، فكانت عندَهُ حتى قُتِل . [٥/٨١]

※ ※ ※

[٩] ※ ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثني إبراهيمُ بن موسى أخبرنَا هشامٌ عن مَعْمرٍ عن هشام بن عُروة عن أبيه عن الزُّبَير قال : ضُرِبَت يوم بدر للمهاجرينَ بمائة سهم ». [٥/٨٧]

---

(٧) ليس في مسلم .

(٨) ليس في مسلم .

(٩) ليس في مسلم .

(٦١)
□ زيد بن أرقم □

الإصابة (٢٨٦٧)

زيد بن أرقم بن زيد بن قيس .. ابن الخزرج .
مختلف في كنيته قيل أبو عمرو وقيل أبو عامر .
واستصغر يوم أحد .
وأول مشاهده الخندق وقيل المريسبع .

وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة وله حديث كثير . وشهد صفين مع علي ومات بالكوفة أيام المختار سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين .

وهو الذي سمع عبد الله بن أبي يقول ليخرجن الأعز منها الأزل فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عبد الله فأنكر فأنزل الله تصديق زيد .

الخلاصة :

(ع) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن عمرو الخزرجي شهد الخندق وغزا سبع عشرة غزوة ونزل الكوفة .

له تسعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بستة ، وعنه عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاوس ومحمد بن كعب والنضر بن أنس وخلق رمد فعاده النبي صلى الله عليه وسلم وكان من خواص علي (شهد معه صفين) .

قال خليفة مات سنة ست وستين وقال الهيثم سنة ثمان .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٠	٤	٢	٦

٦

(٦١) زيد بن أرقم

[١] * ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٢ - باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ مُوسىٰ أخبرنا عيسىٰ عن إسماعيلَ عن الحٰرثِ بنِ شبيلٍ عن أَبي عمرو الشيبانيِّ قال : قالَ لي زَيدُ بنُ أَرقمَ : إنْ كُنَّا لَنتكلَّمُ في الصّلاةِ علىٰ عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، يُكلِّمُ أَحدُنا صَاحبَه بحاجَتِهِ ، حتىٰ نزَلَتْ ﴿ حافظوا علىٰ الصَّلَواتِ ﴾ الآيةَ ، فأُمِرْنا بالسُّكوت . [٦٢/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٣ - باب ﴿ وقوموا لله قانتين ﴾

حدّثنا مسدَّد حدّثنا يحيىٰ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ عن الحٰرثِ بن شبيلٍ عن أبي عمرو الشيبانيِّ عن زيدِ بن أرقمَ قال : كنا نتكلمُ في الصلاةِ يُكلِّم أحدُنا أخاهُ في حاجتِه ، حتىٰ نزَلت هذه الآية ﴿ حافِظوا على الصلواتِ والصلاةِ الوسطىٰ ، وقوموا لله قانِتين ﴾ فأُمِرْنا بالسُّكوت . [٣٠/٦]

* * *

[٢] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨ - باب التجارة في البر

حدّثنا أَبو عَاصِم عَنِ ابْنِ جُرَيجٍ قَالَ : أَخْبَرَني عَمرُو بنُ دِينَار عَنْ أَبي المِنْهَالِ قَالَ : كُنْتُ أَتَّجِرُ فِي الصَّرْفِ ، فَسَأَلْتُ زَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ الله عَنْهُ فَقَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وحَدّثني الْفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابن جُرَيْجٍ : أَخْبَرَني عَمْرو بنُ دِينار وعَامرُ بنُ مُصعَبٍ أَنَّهُمَا

---

(١) مسلم (ك ٥ ح ٣٥) .

(٢) مسلم (ك ٢٢ ح ٨٦،٨٧) .

سَمِعَا أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ : سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقمَ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالا : كُنَّا تَاجِرَيْن عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم عَن الصَّرفِ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ يَداً بِيد فَلا بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسِاءً فَلا يَصْلُحُ » . [٣/٥٥]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٨ - باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بنُ أَبِي ثَابت قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ : سَأَلْتُ الْبَراءَ بنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ عَنِ الصَّرْفِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : هَـٰذَا خَيْرٌ مِنِّي ، فَكِلاهُمَا يَقُولُ : نَهَىٰ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْنًا . [٣/٧٥]

* ٤٧ - كتاب الشركة

١٠ - باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ - يَعْنِي ابنَ الأَسْوَدِ - قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبا المِنْهَالِ عَنِ الصَّرْفِ يَداً بِيَدٍ فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ أَنَا وَشَرِيكٌ لِي شَيْئاً يَداً بِيَدٍ وَنَسِيئَةً ، فَجَاءَنَا البَراءُ بنُ عازِبٍ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : فَعَلْتُ أَنَا وَشَريكِي زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ وَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ : « مَا كَانَ يَداً بِيَدٍ فَخُذُوهُ ، وَمَا كَانَ نَسِيئَة فَذَروهُ » . [٣/١٤١]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٥١ - باب حدثني حامد بن عمر

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ عن عمرٍو سمعَ أبا المنهال عبدَ الرحمنِ بن مُطعِم قال : باعَ شريكٌ لي دراهمَ في السوق نَسيئةً ، فقلتُ : سبحانَ الله ، أيصلحُ هذا ؟ فقال : سبحان الله ، واللهِ لقد بعتُها في السوقِ فما عابهُ أحد . فسألت البَراءَ بن عازبٍ فقال : قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ

نَتبايعُ هذا البيعَ فقال : « ما كان يداً بيد فليس بهِ بأس ، وما كان نَسيئةً فلا يَصلحُ » ، والْقَ زَيدَ بن أرقمَ فاسأله فإنه كان أعظمنَا تِجارةً . فسألتُ زيدَ بن أرقمَ فقال مِثله . وقال سفيانُ مرةً : فقال : قَدِم علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ ونحنُ نتبايعُ ، وقال : نسيئةً إلى الموسم أو الحج . [٧٠/٥]

* * *

[٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٦ - باب أتباع الأنصار

حدّثنا محمدُ بن بَشارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَثنا شعبةُ عن عمرو سمعتُ أبا حمزةَ عن زيدِ بن أرقمَ قالت الأنصار : لكلِّ نبيٍّ أتباع ، وإنّا قد اتبعناك ، فادعُ الله أن يَجعلَ أتباعَنا منّا . فدَعا به . فَنَميتُ ذٰلك إلى ابن أبي ليلىٰ ، فقال : قد زَعم ذٰلكَ زيدٌ . [٣٢/٥]

حدّثنا آدمُ حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرَّةَ قال : سمعتُ أبا حمزةَ رجلاً منَ الأنصار قالتِ الأنصارُ : إن لكلِّ قومٍ أتباعاً . وإنّا قد اتَّبعناك ، فادعُ الله أن يَجعل أتباعنَا منا . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اجعَلْ أتباعَهم منهم » . قال عمرُو : فذكرتُه لابن أبي ليلىٰ قال : قد زَعم ذاك زيدٌ . قال شعبة : أظنُّهُ زيدَ بنَ أرقم . [٣٢/٥]

* * *

[٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ١ - غزوة العشيرة

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا وهب حدَّثنا شعبةُ عن أبي إسحٰق كنتُ إلى جنبِ زيد بن أرقمَ ، فقيل له : كم غزا النبيُّ صلى الله عليه وسلم من غزوة ؟ قال : تِسعَ عشرةَ . قيل : كم غَزوتَ أنتَ معه ؟ قال : سبعَ عشرةَ . قلتُ :

---

(٣) ليس في مسلم .

(٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٣، ١٤٤) ، (ك ١٥ ح ٢١٨) .

فأيُّهم كانت أوَّل ؟ قال : العُسَيرة . أو العُشَير . فذكرتُ لقتادةَ فقال : العُشَير .
[٧١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا عمرُو بن خالد حدَّثنا زُهير حدَّثنا أبو إسحٰقَ قال : حدَّثني زيدُ ابن أرقمَ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم غزا تسعَ عشرةَ غزوةً ، وأنهُ حجَّ بعد ما هاجرَ حجةً واحدة لم يَحجَّ بعدَها : حَجةَ الوداع » . قال أبو إسحٰق : وبمكة أُخرى .
[١٧٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٩ - باب كم غزا النبي ﷺ

حدّثنا عبدّ الله بن رجاء حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰق قال : « سألتُ زيد بن أرقم رضي الله عنه : كم غَزَوتَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سبعَ عشرة . قلت : كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة » .
[١٦/٦]

* * *

[٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

١ - باب ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن رَجاء حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰقَ عن زيدِ بن أرقم قال : « كنتُ في غَزاة فسمعت عبدَ الله بن أبيِّ يقول : لا تُنفقوا على مَن عندَ رسولِ الله حتىٰ ينفضُّوا من حَوله ، ولـو رَجعنا من عنده ليُخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل. فذكرتُ ذلك لعمِّي - أو لعمرَ - فذكرَه للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدَعاني فحدَّثته ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى عبدِ الله بن أبيّ وأصحابه فحَلفوا ما قالوا ، فكذَّبني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصَدَّقه ،

---

(٥) مسلم (ك ٥٠ ح ١) .

فأصابَني همٌّ لم يُصبني مثلُهُ قطُّ ، فجلستُ في البيت ، فقال لي عمي : ما أردتَ إلى أن كذَّبك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومَقتَك ، فأنزلَ الله تعالى ﴿ إذا جاءكَ المنافقونَ ﴾ فبعث إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقرَأ فقال : إنَّ الله قد صدَّقكَ يا زيد » . [١٥٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٢ - باب ﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾

حدّثنا آدَمُ بن أبي إياسٍ حدَّثنا إسرائيلُ عن أبي إسحٰقَ عن زَيْد بن أرْقَمَ رضيَ الله عنه قال : « كنتُ مع عَمي ، فسمعْت عبدَ الله بن أُبَيّ بنَ سَلولَ يقول : لا تُنفِقوا عَلَىٰ من عندَ رسول الله حَتى ينفَضُّوا . وقال أيضاً : لئن رجَعْنا إلىٰ المدينةِ ليُخْرِجَنَّ الأعز منها الأذَلَّ ، فذكرْتُ ذلك لعمي ، فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسُول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبَيّ وأصحابه فحَلفوا ما قالوا ، فصدَّقهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وكذَّبَني ، فأصابني همٌّ لم يُصبْني مثله ، فجلَسْتُ في بيْتي ، فأنزلَ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إذا جاءكَ المنافقون ﴾ - إلى قوله - ﴿ هم الَّذين يقولون لا تُنفِقُوا علىٰ مَن عندَ رسولِ الله ﴾ - إلى قوله - ﴿ ليُخْرِجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ ﴾ فأرسلَ إليَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عَلَيَّ ، ثم قال : إنَّ الله قد صَدَّقَكَ » .

[١٥٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٣ - باب ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ﴾

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة عن الحكم قال : سمعتُ محمدَ بن كعبٍ القرَظِيّ قال : سمِعتُ زيدَ بن أرقمَ رضيَ الله عنه قال : لما قال عبدُ الله بن أبَيّ : لا تُنفقوا على مَن عند رسول الله ، وقال أيضاً : لَئن رجعنا إلى المدينة ، أخْبرتُ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلامَني الأنصارُ ، وحلَف عبدُ الله بنُ أبيٍّ ما قال ذلك ،

فرجَعْتُ إلى المنزلِ فنِمْتُ ، فدعاني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأتيته ، فقال : إنَّ الله قد صدَّقك ، ونزلَ ﴿ همُ الذين يقولون لا تُنفِقوا ﴾ الآية . وقال ابن أبي زائدةَ عن الأعمش عن عمرو عن بن أبي ليلىٰ عن زيدِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٥٢/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٣ - باب ﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا ﴾

حدّثنا عمرُو بن خالدٍ حدثَنا زُهَيرُ بن مُعاويةَ حدثنا أبو إسحٰقَ قال : سمعتُ زيْدَ بن أرْقَم قال : « خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سَفرٍ أصابَ الناسَ فيه شدَّةٌ ، فقال عبدُ الله بن أبَيّ لأصحابه : لا تنفقوا على من عندَ رسول الله حتى ينفضُّوا من حوَلِهِ . وقال : لئن رجَعْنا إلى المدينة ليُخْرِجنَّ الأعزُّ منها الأذَلَّ . فأتيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخْبرْتهُ ؛ فأرسل إلىٰ عبدِ الله بن أُبيٍّ فسألَه ، فاجتهدَ يمينَه ما فعل . قالوا : كَذَب زيدٌ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فوقَع في نفسي ممَّا قالوا شدَّةٌ ، حتى أنزلَ الله عز وجل تصدِيقي في : ﴿ إذا جاءكَ المنافقون ﴾ ، فدَعاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِيَسْتَغْفِرَ لهم فلوَّوا رُءوسَهُم . وقولهُ : ﴿ خُشبٌ مُسنَّدَة ﴾ قال : كانوا رجالاً أجْمَلَ شيء » . [١٥٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٤ - باب ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله ﴾

حدّثنا عُبيدُ الله بن موسىٰ عن إسرائيلَ عن أبي إسحٰقَ عن زيدِ بن أرقمَ قال : « كنتُ مع عمي فسمعتُ عبدَ الله بن أُبيّ بن سَلولَ يقول : لا تُنفقوا عَلَى من عندَ رسول الله حتى ينفضُّوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجَنَّ الأعزُّ منها الأذلَّ ، فذكرتُ ذلك لِعمي ، فذكر عَمّي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم ، فأصابني غَمٌّ لم يُصبْني مثلهُ قطُّ . فجلست في بَيْتي ، وقال عمّي : ما أردتَ

إلى أنْ كذَّبك النبي صلى الله عليه وسلم ومَقتك ؟ فأنزَل الله تعالى : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهَدُ إنكَ لَرسولُ الله ﴾ ، وأرسَلَ إليَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال : « إنَّ الله قد صَدَّقك » . [١٥٣/٦]

* * *

[٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٦٣ - سورة المنافقون

٦ - باب قوله ﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله ﴾

حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عبد الله قال : حدثني إسماعيلُ بنُ إبراهيم بن عُقبةَ عن موسىٰ بن عقبةَ قال : حدثني عبدُ الله بن الفضل أنَّه سمع أَنَسَ بن مالكٍ يقول : حَزِنْتُ على مَن أُصيبَ بالحَرَّة ، فكتب إليَّ زيدُ بن أرقمَ - وبلغه شدَّةُ حُزْني - يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « اللَّهمّ اغفِر للأنصار ولأَبناء الأَنصار » وشك بنُ الفضْلِ في أبناء أبناء الأنصار ، فسأل أنساً بعضُ مَن كان عندَه فقال : هو الذي يقولُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « هذا الذي أوْفَى الله له بأُذُنِهِ » . [١٥٤/٦]

* * *

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٧٢) .

(٦٢)

□ زيد بن ثابت بن الضحاك □

الإصابة (٢٨٧٤)

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد الأنصاري الخزرجي أبو سعيد استصغر يوم بدر ويقال إنه شهد أُحُداً ويقال أول مشاهده الخندق وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم .

وكان زيد من علماء الصحابة وكان هو الذي تولى قسم غنائم اليرموك وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر .

وكان أحد أصحاب الفتوى وهم ستة .

وكان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والقراءة والفرائض .

مات زيد سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس وأربعين .

وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات حبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل من ابن عباس منه خلفاً .

الخلاصة :

(ع) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بمعجمة بن عمر النجاري المدني . كاتب الوحي وأحد نجَباء الأنصار شهد بيعة الرضوان وقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم وجمع القرآن في عهد الصديق وولي قسم غنائم اليرموك (وأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم كتاب يهود فعلمه في نصف شهر فكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كتب لهم وإذا كتبوا إليه قرأه) .

له اثنان وتسعون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بواحد روى عنه ابن عمر وأنس وسليمان بن يسار وابنه خارجة بن زيد وخلق .

قال يحيى بن سعد : لما ماتِ زيد قال أبو هريرة مات حبر الأمة .

توفي سنة خمس وأربعين وقيل سنة ثمان وقيل سنة إحدى وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٢	٥	٤	١
	٩		

(٦٢) زيد بن ثابت

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة   ٢٧ - باب وقت الفجر

حدَّثَنا عمرُو بنُ عاصمٍ قال حدَّثَنا همامٌ عن قتادةَ عن أنسٍ أنَّ زيدَ ابنَ ثابتٍ حدَّثهُ أنَّهم تَسحَّروا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثمَّ قاموا إلى الصلاةِ قلتُ : كمْ بينهما ؟ قال : قَدْرُ خمسينَ أو ستينَ آيةً .   [١/١١٥]

* ٣٠ - كتاب الصوم ١٩ - باب قدر كم بين السَّحور وصلاة الفجر

حدّثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هِشامٌ حدَّثنا قَتادة عن أَنسٍ عن زيدِ بن ثابت رضيَ الله عنهُ قال : « تَسحَّرْنا معَ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ قامَ إلى الصلاةِ . قلتُ : كم كان بينَ الأذان والسَّحورِ ؟ قال : قَدْرُ خَمسين آيةً » .
[٣/٢٩]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان   ٨١ - باب صلاة الليل

حدّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمّادٍ قال : حَدَّثَنا وُهَيبٌ قال : حَدَّثَنا مُوسى بنُ عُقبةَ عن سالمٍ أَبي النَّضرِ عن بُسْرِ بن سَعيدٍ عن زيدِ بنِ ثابتٍ أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم اتَّخذَ حُجرةً - قال : حَسِبتُ أَنَّه قال : من حصيرٍ - في رمضانَ فصلَّى فيها لَيَالِيَ ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ ناسٌ من أَصحابهِ . فَلَمّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقعُدُ ، فخَرَجَ إلَيهم فقال : « قد عَرَفتُ الذي رأَيتُ من صَنيعِكم ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ في بُيوتِكم ، فإِنَّ أَفضلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ المرءِ في بيتِهِ ، إلَّا المكتوبةَ » .
[١/١٤٣]

---

(١) مسلم (ك ١٣ ح ٤٧) .
(٢) مسلم (ك ٦ ح ٢١٣،٢١٤) .

* ٧٨ - كتاب الأدب

٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال المكِّيُّ : حدثنا عبد الله بن سعيد حدثني محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال : حدثني سالم أبو النضر مولى عمر ابن عُبيد الله بن بُسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضيَ الله عنه قال : احتجرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حجيرةَ مخصَّفة - أو حَصيراً - فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي فيها ، فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلُّون بصلاته . ثم جاءوا ليلة فحضروا ، وأبطأ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يَخرج إليهم ، فرفعوا أصواتهم وحَصبَوا الباب ، فخرج إليهم مُغضباً فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ما زال بكم صنيعُكم حتى ظننت أنه سيكتبُ عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن خيرَ صلاةِ المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة » .

[٢٨/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٣ - باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا إسْحَـٰقُ أخبرَنا عَفَّانُ حدثنا وهيبٌ حدثنا مُوسَىٰ بن عُقْبَةَ سَمِعْتُ أبا النّضْرِ يُحدِّثُ عَنْ بُسر بن سعيدٍ عَنْ زيد بن ثَابتٍ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم اتَّخذَ حُجْرة في المسْجِد مِنْ حَصِيرٍ فَصلّى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالَي حتّٰى اجْتَمَعَ إليه نَاسٌ ، ثم فقَدوا صَوْتَهُ ليلة فَظَنوا أنهُ قَدْ نَامَ ، فجعلَ بَعْضُهُم يَتنَحْنَحُ ليخرُجَ إلَيْهم فقال : « ما زالَ بكُم الذي رَأَيْتُ من صنيعِكُمْ حَتى خَشِيتُ أن يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عليكم مَا قُمتُمْ به ، فَصَلُّوا أَيُّها الناسُ في بُيُوتِكُمْ ، فَإنَّ أفْضَلَ صلاةِ المرءِ في بَيْتِهِ ، إلا الصلاةَ المكْتُوبَةَ » . [٩٥/٩]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان ٩٨ - باب القراءة في المغرب

حدّثنا أبو عاصم عن ابنِ جُريجٍ عنِ ابنِ أبي مُليكةَ عن عُروةَ بن الزُّبيرِ عن مَروانَ بنِ الحَكمِ قال : « قال لي زيدُ بنِ ثابتٍ : ما لَكَ تَقرأُ في المغربِ بِقصارٍ (المفصل) ، وقد سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ بطول الطولَيينِ » . [١٤٩/١]

* * *

[٤] * ١٧ - كتاب سجود القرآن ٦ - باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدّثنا سُليمانُ بنُ داودَ أبو الربيع قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بن جعفرٍ قال : أخبرَنا يزيدُ بنُ خُصَيفةَ عنِ ابنِ قُسَيطٍ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ أنه أخبرَهُ « أنه سألَ زيدَ بنَ ثابتٍ رضيَ الله عنهُ فزَعمَ أنه قرأَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم والنجمِ فلم يَسجُدْ فيها » . [٤١/٢]

حدّثنا آدمُ بن أبي إياسٍ قال : حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ قال : حدَّثَنا يزيدُ ابنُ عبد الله بن قُسيطٍ عن عطاء بنِ يَسارٍ عن زيدِ بن ثابتٍ قال : « قَرأتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم والنجمِ ، فلم يَسجُدْ فيها » . [٤١/٢]

* * *

[٥] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ١٠ - باب المدينة تنفي الخبث

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ حدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بنِ ثَابتٍ عَنْ عَبْدِ الله ابن يَزِيدَ قالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بنَ ثَابتٍ رَضِيَ الله عَنْهُ يقُولُ : لَمَّا خَرَجَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ : نَقْتُلُهم ،

---

(١٣) ليس في مسلم .

(١٤) مسلم (ك ٥ ح ١٠٦) .

(١٥) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٠) ، (ك ٥٠ ح ٦) .

وقَالَتْ فِرْقَةٌ : لَا نَقْتُلُهم ، فنَزَلَتْ : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي المُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ ﴾ وقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّهَا تَنْفي الرِّجالَ كَمَا تَنْفي النَّارُ خَبَثَ الحَدِيدِ » .

[٢٢/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا أبو الوَلِيد حدثَنا شُعبةُ عن عدِيِّ بن ثابتٍ سمعتُ عبد الله ابنَ يزيدَ يُحدِّثُ عن زيدِ بن ثابتٍ رضيَ الله عنه قال : لما خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى أُحُد ، رَجَعَ ناسٌ ممن خرَجَ معه . وكان أصحابُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فِرقتَين : فِرقةٌ تقول نقاتِلهم ، وفرقة تقول : لا نقاتلهم . فنزلت ﴿ فما لكم في المنافقين فِئتين والله أركَسَهُم بما كسبَوا ﴾ وقال : « إنها طَيْبة تَنفي الذُّنوب ، كما تنفي النارُ خَبَثَ الفِضَّة » .

[٩٦/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٥ - باب ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ وعبدُ الرحمٰن قالا : حدَّثنا شعبةُ عن عدِيّ عن عبد الله بن يزيدَ « عن زيد بْن ثابتٍ رضيَ الله عنه ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين ﴾ رجعَ ناسٌ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من أُحدٍ وكان الناسُ فيهم فِرقتَين : فريق يقول : اقتلهم ، وفريق يقول : لا » فنزَلتَ ﴿ فما لكم في المنافقين فئَتين ﴾ وقال : « إنها طَيبة تَنفي الخبَث كما تَنفي النارُ خَبَثَ الفِضَّة » .

[٤٧/٦]

* * *

[٦] * ٣٤ - كتاب البيوع

٧٥ - باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدَّثنا أبو النعمانِ حدَّثَنا حَمّاد بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن نافعٍ عنِ ابنِ

(٦) مسلم (ك ٢١ ح ٦٠-٦٦) .

عمرَ قَالَ : وَحَدَّثَني زَيْدُ بنُ ثَابتٍ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا بخَرْصِهَا » . [٧٤/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر**

حدَّثَنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شهابٍ أخبرَني سالمُ بنُ عبدِ الله - قَالَ سَالمٌ : وَأَخْبَرَني عَبْدُ الله عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابتٍ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ بَعْدَ ذٰلِكَ فِي بَيْعِ العرية بِالرُّطَبِ أَو بِالتَّمْرِ . وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهِ . [٧٥/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر**

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالكٌ عَنْ نَافعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ ابنِ ثابت رَضِيَ الله عَنْهُمْ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَرْخصَ لِصَاحِبِ الْعَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا » . [٧٥/٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٨٤ - باب تفسير العرايا**

حدّثنا مُحَمَّدٌ أَخبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابتٍ رَضِيَ الله عَنْهُمْ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ في الْعَرَايا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا » قَالَ مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ : وَالْعَرَايَا نَخَلَاتٌ مَعْلُومَاتٌ تَأْتِيهَا فَتَشْتَرِيها . [٧٦/٣]

*** ٤٢ - كتاب المساقاة ١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب**

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضيَ الله عنهم قال : رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمراً . [١١٥/٣]

* * *

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٨٥ - باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ : كَانَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ ابنِ أَبِي حَثْمَةَ الأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يَتَبَايَعُونَ الثِّمَارَ فَإِذَا جَدَّ النَّاسُ وَحَضَرَ تَقَاضِيهِمْ قَالَ الْمُبْتَاعُ : إِنَّهُ أَصَابَ الثَّمَرَ الدُّمانُ ، أَصَابَهُ مَرَاضٌ ، أَصَابَهُ قُشَامٌ - عَاهَاتٌ يَحْتَجُّونَ بها - فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الْخُصُومَةُ فِي ذٰلِكَ : « فأَمَّا لَا فَلَا تَتَبَايَعُوا حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُ الثَّمَرِ ، كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بها لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ » . وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بنُ زيد بن ثابت أن زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ لَم يَكُنْ يَبِيعُ ثِمَارَ أَرْضِهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الثُّرَيَّا ، فَيَتَبَيَّنَ الأَصْفَرُ مِنَ الأَحْمَرِ » قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : رَوَاهُ عَلِيُّ بنُ بَحْر حَدَّثَنَا حَكَّامٌ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ عَنْ زَكَرِيَّاءَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَهْل عَنْ زَيْد . [٧٦/٣]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ﴾

حدّثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيمَانَ أُرَاهُ عَن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ زَيْد أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِت رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « نَسَخْتُ الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَفَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ بِهَا ، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ » ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ ﴾ . [١٩/٤]

---

(٧) ليس في مسلم .

(٨) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدثَنا إبراهيمُ بن سعدٍ حدثَنا ابن شهاب أخبرَني خارجة بن زيدِ بن ثابت أنه سمعَ زيدَ بن ثابت رضيَ الله عنه يقول : « فقدت آية منَ الأحزاب - حينَ نسَخنا المصحفَ - كنت أسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقرأُ بها ، فالتمسناها ، فوجدناها معَ خُزَيمةَ بن ثابت الأنصاريّ ﴿ منَ المؤمنين رجالٌ صدَقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم مَن قَضىٰ نحبه ومنهم من يَنتظر ﴾ فألحَقْناها في سُورتها في المصحف » . [٥/٩٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة

٢٠ - باب ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزُّهريِّ قال : أخبرني ابنُ السبَّاق « أنَّ زيدَ بن ثابت الأنصاريَّ رضيَ الله عنه - وكان ممَّن يكتبُ الوَحيَ - قال : أرسلَ إليَّ أبو بكر مقتلَ أهلِ اليمامةِ وعندَهُ عمرُ فقال أبو بكرٍ : إن عمرَ أتاني فقال : إنَّ القتلَ قدِ استحرَّ يوم اليمامةِ بالناس ، وإني أخشىٰ أن يَستحرَّ القتلُ بالقراء في المواطن فيذهبَ كثيرٌ من القرآن إلّا أن تجمَعوهُ ، وإني لأرَى أن تجمعَ القُرآن . قال أبو بكر : قلتُ لعمر : كيف أفعلُ شيئاً لم يَفعلهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمرُ : هو والله خيرٌ . فلم يَزَل عمرُ يُراجِعُني فيه حتىٰ شرحَ الله لذٰلك صدري ، ورأيتُ الذي رأىٰ عمرُ - قال زيدُ بن ثابت : وعمرُ عندَهُ جالسٌ لا يتكلم - فقال أبو بكر : إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتبُ الوحيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم . فتتبع القرآن فاجمعْه . فوالله لو كَلفني نقلَ جبلٍ من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ مما أمرني به من جَمْع القرآن . قلتُ : كيفَ تَفعَلانِ شيئاً لم يَفعَلْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر : هو والله خيرٌ . فلم أزَل أُراجعُهُ حتىٰ شرحَ الله صدري للذي شرحَ الله له صدرَ أبي بكرٍ وعمر ، فقمتُ فتتبعت القرآن أجمعُهُ منَ الرّقاع والأكتاف والعُسُب وصُدور الرجال ،

حتى وَجدتُ من سورة التوبه آيَتين معَ خُزَيمةَ الأنصاريِّ لم أجدْهما معَ أحدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسكم عزيزٌ عليه ما عنتم حَريصٌ عليكم ﴾ إلى آخرها . وكانت الصحُفُ التي جَمعَ فيها القرآن عندَ أبي بكرٍ حتى تَوفّاه الله ، ثم عندَ عمر حتى توفاه الله ، ثم عند حفصةَ بنت عمر » . [٧١/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٣٣ - سورة الاحزاب**

٣ - باب ﴿ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيب عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني خارجة بن زيد ابن ثابت أن زيدَ بن ثابت قال : « لما نَسَخْنا الصُّحفَ في المصاحف فَقَدتُ آيةً من سورةِ الأحزاب كنتُ أسمعُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجِدْها عندَ أحدٍ إلّا معَ خُزَيمةَ الأنصاري الذي جعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شهادتهُ شهادةَ رجلين ﴿ منَ المؤمنينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ » . [١١٦/٦]

*** ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣ - باب جمع القرآن**

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ عن إبراهيمَ بن سعد حدَّثَنا ابنُ شهاب عن عُبيد بن السبّاق «أن زيد بن ثابت رضيَ الله عنه قال : أرسل إليَّ أبو بكر الصديق مَقتلَ أهلِ اليَمامة ، فإذا عُمرُ بن الخطاب عندهُ ، قال أبو بكر رضيَ الله عنه : إنَّ عمر أتاني فقال : إنَّ القتل استَحَرّ يومَ اليمامة بقُراء القرآن ، وإنّي أخْشى أن يستَحرَّ القَتلُ بالقرَّاء بالمَواطن فيَذهب كثيرٌ من القرآن ، وإنّي أرى أن تأمُرَ بجمع القرآن . قلت لِعُمَر : كيف تفعَل شيئاً لم يفعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال عُمر : هذا والله خيرٌ . فلم يزَلْ عُمر يُراجعُني حتى شرحَ الله صدرِي لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عُمرُ . قال زيد : قال أبو بكر : إنك رجلٌ شابٌ عاقِل لا نَتهمُك ، وقد كنتَ تكتُبُ الوحيَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَتَتَبّعِ القرآنَ فاجمعه . فوالله لو كلفُوني نقْلَ جَبَل من الجبال ما كان

أثقلَ عليَّ ممَّا أمرني به من جَمع القرآن . قلت : كيف تَفعَلون شيئاً لم يَفعله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : هو واللهِ خيرٌ. فلم يَزَلْ أبو بكر يُراجِعني حتى شَرَحَ الله صَدرِي للذي شرحَ له صدرَ أبي بكر وعُمر رضيَ الله عنهما . فتَتَبَّعت القرآنَ أجمعهُ من العُسُبِ واللِّخاف وصُدور الرّجال ، حتى وجدْت آخِرَ سُورة التَّوبة مع أبي خُزَيمة الأنصاريِّ لم أجِدْها معَ أحَدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسِكم عَزِيزٌ عليه ما عَنِتُّم ﴾ ، حتَّى خاتمة بَراءة ، فكانت الصُحُفُ عند أبي بكر حتى توفاه الله ، ثم عند عُمر حياتَه ، ثم عند حَفْصةَ بنْتِ عُمر رضيَ الله عنه » . [٦/١٨٣]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٣ - باب جمع القرآن

حدَّثَنا موسىٰ حدَّثَنا إبراهيمُ حدَّثَنا ابنُ شهابٍ قال : أخبرني خارجة ابن زيد بن ثابت سمع زيدَ بن ثابت قال : « فقدتُ آية من الأحزاب حين نَسَخنا المصحفَ قد كنتُ أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجَدناها مَعَ خزيمةَ بن ثابت الأنصاريّ : ﴿ منَ المؤمنين رجالٌ صدَقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ فألْحقناها في سورتها في المصْحَفِ » . [٦/١٨٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٤ - باب كاتب النبي ﷺ

حدّثنا يحيى بن بُكَير حدثَنا الليثُ عن يونسَ عن ابن شِهاب أنَّ ابن السبَّاق قال : « إنَّ زيد بن ثابت قال : أرسل إليَّ أبو بكر رضيَ الله عنه قال : إنك كنتَ تكتُب الوحيَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاتبَّعِ القرآنَ . فتتبَّعْتُ حتى وجدتُ آخر سورةِ التوبةِ آيتين مع أبي خُزيمةَ الأنصاريّ لم أجدهما مع أحَدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسكم عزيزٌ عليه ما عَنِتّمْ ﴾ إلى آخرِه » . [٦/١٨٤]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٧ - باب يستحب للكاتب أن يكون أميناً عاقلاً

حدّثنا مُحمد بن عُبيد الله أبو ثابت حدَّثنا إبراهيم بنُ سعدٍ عن ابنِ شهاب عن عُبيد بنِ السبّاق « عن زيد بن ثابت قال : بَعثَ إليّ أبو بكر لمقتل أهل اليمامةِ وعندَه عمر ، فقال أبو بكر : إن عمرَ أتاني فقال : إن القتلَ قد استحَر يومَ اليمامة بقراء القرآن وإنِّي أخشَى أن يستحر القتل بقُراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير ، وإني أرَى أن تأمرَ بجمع القرآن . قلت : كيفَ أفعل شيئاً لم يَفعلْه رَسوُل الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عُمر : هو والله خير . فلم يَزَل عمر يُراجعني في ذلك حتى شرحَ الله صدري للذي شَرَحَ له صدرَ عمر ورأيتُ في ذلك الذي رأى عمر ، قال زيد : قال أبو بكر : وإنك رجلٌ شابٌ عاقل لا نتهمُكَ ، قد كنتَ تَكتبُ الوحيَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَتَتَّبع القرآنَ فاجمعَه . قال زيد : فوالله لو كلفني نقلَ جبلٍ من الجبال ما كان بأثقَل عليَّ مما كلفني من جمع القرآن . قلتُ : كيف تَفعلانِ شيئاً لم يفعلهُ رسولُ الله صلى الله عليهِ وسلم ؟ قال أبو بكر : هو والله خير ، فلم يزل يحثّ مُراجعتي حتى شرحَ الله صدري للذي شرحَ الله له صدَر أبي بكر وعمر ، ورأيتُ في ذلك الذي رأيا . فتتبعتُ القرآن أجمعُهُ من العُسُبِ والرِّقاع واللخَاف وصُدورِ الرجال فوجدتُ آخرَ سورةِ التوبة ﴿ لقد جاءكم رسولٌ من أنفُسكم ﴾ إلى آخرها مع خُزَيمة - أو أبي خزيمة - فألحقتها في سورتها . وكانت الصحف عندَ أبي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ، ثم عند عمرَ حياتهُ حتى توفّاه الله ، ثمَّ عندَ حَفصةَ بنت عمرَ » . قال محمدُ بن عبيد الله : اللخافُ يعني الخزَف .[٧٤/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢٢ - باب ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾

حدّثنا موسى عن إبراهيم حدَّثنا ابن شهابٍ عن عبيد بن السبَّاق أن زيد بن ثابت ، وقال الليث : حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب

عن ابن السبَّاق أن زيد بن ثابت حدثه قال : أرسلَ إليَّ أبو بكرٍ فتتبعتُ القرآن حتى وجدْتُ آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجِدْها مع أحَدٍ غيره ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ حتى خاتمة براءة . [١٢٥/٩]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣١ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ قالَ : حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسانَ عَنِ ابْنِ شهَابٍ عَنْ سَهْل بْنِ سَعْد السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قالَ : « رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِساً فِي الْمَسجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِت أَخْبَرَهُ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَمْلَى عَلَيْه ﴿ لَا يسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُجاهِدُونَ فِي سَبِيلِ الله ﴾ قَالَ : فَجَاءَه ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَيَّ فقَالَ : يَا رَسُول الله لَوْ أَسْتَطِيعَ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ - وكَانَ رَجُلاً أَعْمىٰ - فَأَنْزَلَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم فَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي . فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حتَّى خِفْتُ أَنْ تُرضَّ فَخِذِي . ثُم سُرِّيَ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿ غَيْر أُولِي الضَّرَرِ ﴾ » . [٢٥/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٨ - باب ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن صالح بن كيسان عن ابن شهابٍ قال : حدَّثني سهلُ بن سعدٍ الساعديُّ أنه رأى مروان ابن الحكم في المسجدِ ، فأقبلتُ حتى جلستُ إلى جَنبِهِ ، فأخبرنا أن زيدَ بن ثابتٍ أخبرهُ « أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه ﴿ لا يَستوي القاعدون

---

(٩) ليس في مسلم .

من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ﴾ فجاءهُ ابن أمِّ مكتومٍ وهو يُملُّها عليَّ قال : يا رسول الله ، والله لو أستَطيعُ الجهادَ لجاهَدْت - وكان أعمى - فأنزلَ الله على رسولِه صلى الله عليه وسلم وفخذُه على فخذي ، فثقُلَت عليَّ حتى خفتُ أن تُرضَّ فخذِي . ثم سُرِّيَ عنه فأنزلَ الله ﴿ غير أُولي الضَّرر ﴾ » . [٤٧/٦]

* * *

[١٠]* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٠ - باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارِجَةُ بن زيدِ بن ثابت : « عن زيدِ بن ثابت أنَّ النَّبيّ صلى الله عليه وسلم أمَرَهُ أن يتعلمَ كتابَ اليهود ، حتى كتبتُ للنَّبي صلى الله عليه وسلم كُتُبَهُ ، وأقرَأته كتُبهم إذا كتبوا إليه » . [٧٦/٩]

* * *

(١٠) ليس في مسلم .

(٦٣)

□ زيد بن خالد □

الإصابة (٢٨٨٩)

زيد بن خالد الجهني مختلف في كنيته .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عثمان وأبي طلحة وعائشة وشهد الحديبية وكان معه لواء جهينة يوم الفتح .

مات سنة ثمان وسبعين بالمدينة وله خمس وثمانون .

الخلاصة :

(ع) زيد بن خالد الجهني المدني (من مشاهير الصحابة) له أحد وثمانون حديثاً اتفقا على خمسة وانفرد مسلم بثلاثة .

وعنه ابنه خالد وابن المسيب وسعيد بن يسار .

قال ابن البرقي : توفي بالمدينة سنة ثمان وسبعين عن خمس وثمانين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨١	٥	٠	٣
	٥		

(٦٣) زيد بن خالد الجهني

[١] * ٣ - كتاب العلم　　٢٨ - باب الغضب في الموعظة والتعليم

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قالَ : حدَّثَنا أَبو عامرٍ قالَ : حدَّثَنا سُلَيمانُ بنُ بِلالٍ المدِينيّ عن رَبيعةَ بنِ أَبي عبدِ الرحمٰن عن يَزيدَ مولى المُنْبَعِثِ عن زَيدِ ابنِ خَالدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سأَلَهُ رَجلٌ عنِ اللُّقَطَةِ فقال : « اعرَفْ وِكاءَهَا - أَو قَالَ : وِعاءَها - وعِفاصَها ثمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ثمَّ اسْتَمْتِعْ بها ، فإن جاءَ ربُّها فأَدِّها إليه » قال : فَضالَّةُ الإبل ؟ فَغضِبَ حتَّى احْمرَّت وجْنَتاهُ - أَو قال : احمرَّ وَجْهُهُ - فقال : « ومالكَ ولها ؟ معَهَا سِقاؤها وحِذاؤها تَرِدُ الماءَ وَتَرْعى الشَّجرَ ، فذَرْهَا حتَّى يَلْقاهَا ربُّها » قَالَ : فَضالَّةُ الغَنم ؟ قال : « لكَ أَو لِأَخِيكَ أَو للذِّئب » . [٢٦/١]

* ٤٢ - كتاب المساقاة ١٢ - باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدّثنا إسْماعِيلُ حَدَّثَنا مَالِكٌ عَنْ رَبيعةَ بنِ أَبي عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزيدَ مَولى المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ : اعْرِف عِفَاصَها وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بها . قَالَ : فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قَالَ : هِيَ لَكَ أَو لأَخِيكَ أَو للذِّئْبِ . قَالَ فَضَالَّةُ الإبِلِ ؟ قَالَ : مَالَكَ وَلَهَا ؟ معَهَا سِقَاؤها وحِذاؤها ، تَرِدُ الماءَ وَتَأْكُلُ الشَجَرَ حَتَّى يَلْقَاها رَبُّهَا » . [١١٣/٣]

* ٤٥ - كتاب اللقطة　　٢ - باب ضالة الإبل

حدّثنا عَمْرو بن عَبَّاسٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمٰن حَدَّثَنا سُفْيَانُ عنْ رَبِيعَةَ

---

(١) مسلم (ك ٣١ ح ١-٨) .

حَدَّثني يَزِيد مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضيَ الله عنهُ قالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَمَّا يَلْتَقِطُهُ فقال : « عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْهَا » . قَالَ : يَا رَسُول الله فضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قال : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَو لِلذِّئْبِ » . قال : ضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ النَّبي صلى الله عليه وسلم فقالَ : « مَالَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرِدُ المَاءَ وَتَأْكُل الشَّجَر » . [١٢٤/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة　　٣ - باب ضالة الغنم**

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الله قَال : حدَّثَنِي سُلَيْمانُ عنْ يحْيَىٰ عنْ يزِيد موْلَى المُنْبعِثِ أَنَّهُ سمِع زَيدَ بنَ خَالِدٍ رضِي الله عنْهُ يقُولُ : سُئِل النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عن اللُّقَطَةِ فَزَعم أَنَّهُ قَال : « اعرِفْ وعاءَهَا وِوِكَاءَهَا ثُمَّ عرِّفْهَا سنَةً » يقُولُ يَزِيدُ : إِنْ لَمْ تُعْتَرِف استَنْفَقَ بها صاحِبُهَا ، وكَانَتْ ودِيعةً عِنْدهُ . قال يحْيَىٰ : فَهٰذَا الَّذِي لَا أَدْرِي أَفِي حدِيثِ رسول الله صلى الله عليه وسلم هُوَ أَمْ شَيءُ مِنْ عِنْدِهِ . ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَىٰ فِي ضَالَّةِ الغنَمِ ؟ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَو لأَخيكَ أَو للذِّئْبِ » قَالَ يَزِيدُ : وَهِيَ تُعَرَّفُ أَيْضاً . ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَىٰ فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « دَعْهَا ، فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا ، تَرِدُ المَاءَ وتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّىٰ يَجِدَهَا رَبُّهَا » . [١٢٤/٣]

*** ٤٥ - كتاب اللقطه**

٤ - باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَشَأْنَكَ بها » . قَالَ : فَضَالَّةُ

الغَنَمِ ؟ قَالَ : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَو للذِّئبِ » . قَالَ : فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : « مَالَكَ وَلَها ؟ مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الماءَ وتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [٣/١٢٤]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة ٩ - باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْماعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَن يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسَلَّم عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ : « عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ اعرِفْ وِكَاءَهَا وعِفاصَهَا ، ثُمَّ استَنْفِقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَأَدِّها إِلَيْهِ » . قَالوا : يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الغَنَمِ ؟ قَالَ : « خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَو لأَخِيكَ أَو للذِّئْبِ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ - أَوِ احْمَرَّ وَجْهُهُ - ثُمَّ قَالَ : « مَالَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا حِذَاؤُهَا وسِقَاؤُهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . [٣/١٢٦]

*** ٤٥ - كتاب اللقطة**

١١ - باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حدّثنا محَمَّدُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَولَى المُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ اللُّقَطَةِ ، فقَالَ: « عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلَ فَتَمعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ : « مالَكَ ولَهَا ؟ مَعَها سِقَاؤُهَا وحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الماءَ وتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا » . وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الغَنَم فَقَالَ : « هِيَ لَكَ ، أَو لأَخِيكَ ، أَو للذِّئْبِ » .[٣/١٢٧]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٢ - باب حكم المفقود في أهله وماله**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن يحيىٰ بن سعيد عن يزيدَ مولى

المنبَعث أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِل عن ضالةِ الغنم فقال : « خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب » . وسُئِل عن ضالة الإبل ، فغضب واحمرَّت وَجنتاهُ وقال : « مالَكَ ولها ، معَها الحِذاءُ والسقاء ، تشربُ الماءَ وتأكلُ الشجر ، حتى يلقاها ربُّها » . وسئِل عن اللُّقَطة ، فقال : « اعرِف وِكاءَها وعِفاصَها وعَرِّفها سنةَ ، فإن جَاء من يعرفها وإلا فاخلِطْها بمالك » . قال سفيان : فَلقيتُ رَبيعةَ بن أبي عبد الرحمٰن - قال سفيانُ : ولم أحفَظ عنه شيئاً غيرَ هٰذا - فقلتُ : أرأيتَ حديث يزيدَ مولىٰ المنبَعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد ؟ قال : نعم ، قال يحيىٰ : ويقول ربيعةُ : عن يزيدَ مولى المنبَعِث عن زيد بن خالد ، قال سفيانُ : فلقيتُ ربيعةَ فقلت له . [٧/٥٠]

*** ٧٨ - كتاب الأدب ٧٥ - باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمران**

حَدَّثَنا محمد حدَّثنا إسماعيلُ بن جعفر أخبرَنا ربيعةُ بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقَطة ، فقال : «عَرِّفها سَنة ثم اعرف وكاءها وعِفاصَها ثم استنفق بها ، فإن جاء ربُّها فأدِّها إليه ». قال : يا رسول الله، فضالةُ الغنم ؟ قال : « خُذها فإنما هِيَ لك أو لأخيك أو للذئب » . قال : يا رسول الله، فضالة الإبل ؟ قال : فغَضِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرَّت وَجنتاه - أو احمر وجههُ - ثم قال : « مالكَ ولها ؟ معها حِذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها » . [٨/٢٧]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلَّم

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن صالح بن كَيسانَ عن عُبَيدِ الله

(٢) مسلم (ك ١ ح ١٢٥) .

ابنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مَسعود عن زيدِ بنِ خالدٍ الْجُهَنِيِّ أنه قال : صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الصبحِ بالْحُدَيْبِيةِ إثرِ سماء كانت منَ الليلة ، فلمّا انصرفَ أقبلَ عَلَى الناسِ فقال : « هل تَدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلمُ . قال : أصبحَ مِن عبادي مُؤمنٌ بي وكافرٌ : فأما من قال : مُطِرْنا بفَضلِ الله وَرحمتهِ فذلكَ مُؤمِنٌ بي وكافرٌ بالكواكبِ، وَأَمّا مَن قال : بِنَوْءِ كذا وكذا فذلكَ كافِرٌ بي ومؤمنٌ بالكواكب » . [١٦٥/١]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٨ - باب قول الله تعالى ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾

حدّثنا إسماعيلُ حدّثني مالكٌ عن صالحِ بنِ كيسانَ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ بنِ مسعودٍ عن زيدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ أنه قال : صلّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صلاةَ الصبحِ بالحُدَيبيةِ عَلَى إثرِ سماءٍ كانتْ منَ الليلة ، فلما انصرَفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أقبلَ عَلَى الناسِ فقال : « هل تدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قالوا : الله ورسولُه أعلمُ ، قال : أصبحَ مِن عبادي مُؤمِنٌ بي وكافرٌ ، فأمّا مَن قال : مُطِرْنا بفضلِ الله ورحمته فذلكَ مؤمنٌ بي كافرٌ بالكواكب ، وأما من قال : بنوءِ كذا وكذا فذلك كافرٌ بي مؤمنُ بالكواكب » .
[٣٣/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدَّثنا خالدُ بنُ مَخْلد حدَّثَنا سُليمانُ بنُ بلال قال : حدَّثني صالحُ بنُ كيسانَ عن عُبَيد الله بن عبدِ الله عن زيدِ بن خالدٍ رضيَ الله عنه قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عامَ الحُديبيةِ فأصابنا مطرٌ ذاتَ ليلةَ فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبحَ ، ثم أقبلَ علينا فقال : « أتَدرونَ ماذا قال ربُّكم ؟ قلنا : الله ورسولهُ أعلم ، فقال : قال الله : أصبحَ من عبادي مؤمنٌ بي وكافر بي . فأما من قال : مُطرنا برحمةِ الله وبرزقِ الله وبفضل الله فهو مؤمنٌ

بي كافرٌ بالكوكب ، وأما من قال : مُطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافرٌ بي » . [١٢١/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا مُسددٌ حدَّثنا سفيانُ عن صالحٍ عن عُبيد الله عن زيدِ بن خالدٍ قال : مُطِرَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « قال الله : أصبَحَ من عبادِي كافرٌ بي ومُؤمنٌ بي » . [١٤٥/٩]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع ٦٦ - باب بيع العبد الزاني

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَني مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بنِ خَالِدٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ إِذَا زَنَتْ وَلَمْ تُحْصنْ قَالَ : « إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِير » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَا أَدْرِي بعْدَ الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ . [٧١/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ١١٠ - باب بيع المدبَّر

حدّثني زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبي عَنْ صَالحٍ قَالَ : حَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ الله أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بنَ خالدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يُسْأَلُ عَنِ الأَمَةِ تَزْني وَلَمْ تُحْصَنْ ، قَالَ : اجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ بِيعُوهَا بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ » . [٨٣/٣]

---

(٣) مسلم (ك ٢٩ ح ٣٣) .

*** ٤٩ - كتاب العتق　　١٧ - باب كراهية التطاول على الرقيق**

حدّثنا مَالِكُ بنُ إسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَزَيْدَ بنَ خَالِدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إذا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا فِي الثَّالِثَةِ أَو الرَّابِعَةِ بيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » .　[١٥٠/٣]

*** ٨٦ - كتاب الحدود**

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً ﴾

حدَّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرةَ وزيد بن خالد رضيَ الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سُئِل عن الأمةِ إذا زنت وَلَم تحصن قال : « إذا زنت فاجلدوها ، ثمَّ إن زنت فاجلدوها ، ثم إن زنت فاجلدوها ، ثمَّ بيعوها ولو بضَفير » قال ابن شهاب : لا أدري بعدَ الثالثةِ أو الرابعة .　[١٧١/٨]

* * *

[٤] *** ٤٠ - كتاب الوكالة　　١٣ - باب الوكالة في الحدود**

حدّثنا أَبُو الْوَلِيد أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَن ابْن شهَابٍ عَنْ عُبَيدِ الله عَنْ زَيْدِ ابنِ خَالِدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هَـٰذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا » .　[١٠٢/٣]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات**

٨ - باب شهادة القاذف والسارق والزاني

حدّثنا يحْيىٰ بنُ بُكَيرٍ حدَّثَنَا الليْثُ عنْ عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهاب عنْ

---

(٤) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٥) .

عُبَيْدِ الله بنِ عبْدِ الله عنْ زَيْدِ بنِ خالِدٍ رضِيَ الله عنْهُ عنْ رُسولِ الله صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ أمر فِيمنْ زَنَى و لم يُحْصنْ بجلدِ مائةٍ وتَغريبِ عام » .[٣/١٧١]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٥ - باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا ابنُ أَبي ذِئْب حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبدِ الله عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالدٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُما قالا : جاءَ أعرابيٌّ فقالَ : يا رَسولَ الله اقضِ بَينَنا بكِتَابِ الله . فَقامَ خَصمُهُ فَقالَ : صَدَقَ ، اقْضِ بَيننَا بِكِتَابِ الله . فَقَالَ الأَعرابِيُّ : إنَّ ابْني كانَ عَسِيفاً علَى هذا فَزَنَى بامْرأَتهِ ، فَقالوا لي : على ابنكَ الرَّجْمُ ، فَفَدَيتُ ابْني مِنْهُ بمائةٍ منَ الغَنَمِ ووَلِيدَةٍ ، ثُمَّ سَأَلتُ أَهْلَ العِلْمِ فَقالوا : إنَّما عَلَى ابنِكَ جَلْدُ مائةٍ وتَغْريبُ عامٍ . فَقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلمْ : « لأَقْضِينَّ بَيْنَكما بكتَابِ الله ، أَما الوَلِيدَةُ والغَنَمُ فَرَدٌّ عَلَيْكَ ، وعلَى ابْنِكَ جَلْدُ مائة وتَغْريبُ عامٍ . وأَمَّا أَنتَ يا أُنَيسُ - لرِجُلٍ - فاغْدُ على امرأةِ هٰذا فارجُمها . فغَدا عليها أُنَيسٌ فَرَجَمَها » . [٣/١٨٤]

* ٥٤ - كتاب الشروط ٩ - باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعودٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ خالِدٍ الجُهَنِي رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قالا : إنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرابِ أَتَى رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقالَ : يا رَسولَ الله أَنْشُدُكَ الله إلَّا قَضَيْتَ لي بِكِتابِ الله . فقالَ الخَصْمُ الآخَرُ - وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ - نَعَم فَاقْضِ بَيْنَنا بِكِتَابِ الله وائْذَنْ لي . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قُلْ . قالَ : إنَّ ابْني كانَ عَسِيفاً عَلَى هٰذا فَزَنى بامْرَأَتِهِ ، وإنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ علَى ابْني الرَّجْمَ فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمائَةِ شاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ العِلْمِ فَأَخْبَروني أَنَّما عَلَى ابْني جَلْدُ مائَة وتَغْرِيبُ عامٍ ؛ وأَنَّ على امْرَأَةِ هٰذا الرَّجْمَ . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكما

بِكِتَابِ اللهِ : الوَلِيدَةُ والغَنَمُ رَدٌّ ، وعَلَى ابْنِكَ جَلدُ مائَةٍ وتَغْرِيبُ عام . اغْدُ يا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةِ هٰذا فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْها . قالَ : فَغَدا عَلَيْها فَاعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بِها رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرُجِمَتْ » . [١٩١/٣]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣ - باب كيف كانت يمين النبي ﷺ

حدَّثَنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبةَ بن مسعودٍ عن أبي هريرةَ وزيدِ بن خالدٍ أنهما أخبراهُ أن رجُلين اختَصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما : اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخرُ - وهو أفقَهُهما - : أجلْ يا رسولَ الله ، فاقض بيننا بكتاب الله ، وأذنْ لي أن أتكلمَ . قال : تكلم ، قال : إنَّ ابني كان عَسِيفاً على هذا - قال مالك : والعَسِيفُ الأجير - زَنٰى بامرأته ، فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتَديتُ منه بمائة شاةٍ وجارية لي . ثم إني سألت أهلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتَغريبُ عام ، وإنما الرجمُ على امرأتِهِ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أما والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : أَما غنمكَ وجاريتك فردٌّ عليك ، وجَلَدَ ابنه مائةً وغرَّبه عاماً ، وأُمِرَ أنيسُ الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترَفت رجَمَها ، فاعترَفت فرجمها » . [١٢٩/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٠ - باب الاعتراف بالزنا

حدَّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيان قال : حفظناهُ من فِيِّ الزهريِّ قال : أخبرَني عُبيد الله أنه سمع أبا هريرةَ وزيدَ بن خالدٍ قالا : كنا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقام رجلٌ فقال : أنشدُك اللهَ إلا ما قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خَصمُه وكان أفقَهَ منه فقال : اقضِ بيننا بكتاب الله وأْذَنْ لي . قال : قل . قال : إنَّ ابني كان عَسيفاً على هٰذا ، فزنٰى بامرأته ، فافتَدَيتُ منه بمائَة شاةٍ وخادم ، ثمَّ سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبُروني أنَّ على ابني

جَلْدَ مائة وتغريب عام ، وعلى امرأته الرجمَ . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله جلَّ ذكرهُ ، المائة شاةٍ والخادمُ ردٌّ ، وعلى ابنكَ جَلدُ مائة وتغريبُ عام ، واغدُ يا أُنيس على امرأةِ هذا ، فإن اعترَفت فارجمها . فغدا عليها فاعترفت ، فرجمها » . قلت لسفيان : لم يقل : « فأخبروني أن على ابني الرَّجمَ » فقال : أشكُّ فيها من الزُّهري ، فربما قلتها وربما سكتُّ . [١٦٧/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣٢ - باب البكران يجلدان وينفيان

حدَّثنا مالك بن إسماعيل حدَّثنا عبدُ العزيز أخبرَنا ابنُ شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن زيد بن خالد الجُهنّي قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأمُر فيمن زنى ولم يُحصن جلْدَ مائةٍ وتغريبَ عام . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٣٤ - باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد

حدَّثنا عاصمُ بن علي حدثنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن الزُّهريِّ عن عبَيد الله عن أبي هريرةَ وزيد بن خالدٍ أن رجلاً من الأعراب جاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهو جالسٌ فقال : يارسولَ الله اقضِ بكتاب الله ، فقام خَصْمُهُ فقال : صَدَقَ ، اقضِ له يا رسول الله بكتاب الله ، إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنى بامرأتهِ فأخبروني أنَّ على ابني الرجمَ ، فافتدَيت بمائةٍ من الغَنم ووَليدة ، ثم سألتُ أهل العلم فزعموا أن ما عَلَى ابني جلدُ مائةٍ وتَغريبُ عام . فقال : « والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ، أما الغنمُ والوَليدةُ فردٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتَغريب عام . وأما أنتَ يا أُنيس فاغدُ على امرأة هذا فارجمها ، فغدا أنيسٌ فرجمها » . [١٧١/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٨ - باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره بالزنا

حدَّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنَا مالكٌ عن ابن شهاب عن عُبيد الله

ابن عبد الله بن عُتبة بن مسعود عن أبي هريرةَ وزيد بن خالد أنهما أخبراهُ أنَّ رجلين اختصما إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدُهما : اقض بيننا بكتاب الله ، وقال الآخر - وهو أفقههما - : أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله ، وأْذَن لي أن أتكلم ، قال : تكلم . قال : إن ابني كان عَسيفاً على هـذا - والعسيفُ الأجير - فزَنى بامرأته فأخبروني أن على ابنـي الرَّجم ، فافتدَيتُ منه بمائةِ شـاة وبجارية لـي ، ثمَّ إني سألت أهـلَ العلم فأخبروني أن ما على ابني جَلدُ مائة وتغريبُ عام . وإنما الرجمُ على امرأتِه . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أما والذي نفسي بيدِه لأقضينَّ بينكما بكتاب الله . أما غَنمُك وجاريتك فردٌّ عليك . وجلد ابنَهُ مائةً وغرَّبَهُ عاماً . وأمر أنيساً الأسلميَّ أن يأتيَ امرأةَ الآخَرِ فإن اعترَفَت فارجُمها ، فاعترفت فرجَمها » .[١٧٢/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٤٦ - باب هل يأمر الإمام رجلاً فيضرب الحد

حدَّثَنا محمد بن يوسفَ حدثنا ابن عُيَينةَ عن الزُّهريّ عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبةَ عن أبي هريرة وزيد بن خالدِ الجهني قالا : جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أنشدُكَ الله إلا قضيتَ بيننا بكتاب الله ، فقام خصمُهُ - وكان أفقهَ منه - فقال : صدَق ، اقضِ بيننا بكتابِ الله وأذنْ لي يا رسولَ الله . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : قل . فقال : إن ابني كان عَسيفاً في أهل هذا ، فزنى بامرأته ، فافتَدَيتُ منه بمائة شاةٍ وخادم ، وإني سألتُ رجالاً من أهل العلم فأخبَروني أنَّ على ابني جلدَ مائةٍ وتَغريبَ عام ، وأنَّ على امرأةِ هذا الرَّجمَ . فقال : « والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله : المائة والخادِمُ رَدٌّ عليك ، وعلى ابنك جلدُ مائة وتغريبُ عام ، ويا أُنيس اغدُ على امرأةِ هذا فسَلْها ، فإن اعتَرفت فارجُمها . فاعترفت ، فرجمها » . [١٧٦/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٣٩ - باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلاً وحده

حدَّثنا آدمُ حدَّثنا ابن أبي ذِئب حدَّثنا الزُّهْرِيُّ عن عُبيد الله بن عَبْدِ الله عن أبي هُريرةَ وزيدِ بن خالدٍ الجُهَنِيِّ قالا : جاء أَعْرابيّ فقال : يا رسولَ الله ، اقْضِ بَيْننا بكتاب الله ، فقام خصْمُه فقال : صدقَ فاقضِ بيننا بكتابِ الله . فقال الأعرابيُّ : إن ابني كان عسيفاً على هذا فزنَى بامرأته ، فقالوا لي : على ابنكَ الرجمُ ، ففديتُ ابني منه بمائة من الغَنَم ووليدة . ثمَّ سألتُ أهلَ العلم فقالوا : إنما على ابنكَ جَلْدُ مائة وتغريبُ عام . فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لأَقْضِيَنَّ بينكما بكتاب الله ، أما الوليدةُ والغَنم فَردٌّ عليك ، وعلى ابنِكَ جَلدُ مائة وتَغْريبُ عام . وأَما أنت يا أنيس ، لرجل ، فاغدُ على امرأةِ هذا فارجمْها . فغَدا عليها أنيس فرجَمها » . [٧٥/٩]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد ١ - باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

حدَّثنا زُهير بن حرب حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهابٍ أنَّ عبيدَ الله بن عبد الله أخبرَه أنَّ « أبا هريرة وزيدَ بن خالد أخبراه أنَّ رجلينِ اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم.... » . [٨٨/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الزُهريُّ عن عُبيد الله عن أبي هريرةَ وزيدِ بن خالدٍ قال : كنَّا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : « لأقضينَّ بينكما بكتاب الله » . [٩٢/٩]

* * *

[٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٣٨ - باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير

حدّثنا أَبو مَعمَر حَدَّثنَا عَبْدُ الْوَارثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَال : حَدَّثنِي يَحْيىٰ قال : حَدَّثني أَبو سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي بُسرُ بن سَعِيدٍ قالَ : حَدَّثنِي زَيْدُ بن خَالِد رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَنْ جهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِياً فِي سبِيلِ الله بِخَيْر فقَدْ غزَا ». [٢٧/٤]

* * *

(٥) مسلم (ك ٣٣ ح ١٣٥،١٣٦) .

(٦٤)

□ زيد بن الخطاب العدوي □

الإصابة (٢٨٩١)

كان أسن من عمر وأسلم قبله وشهد بدراً والمشاهد واستشهد باليمامة وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر .

وحزن عليه عمر حزناً شديداً .

ولما قتل قال عمر سبقني إلى الحسنيين أسلم قبلي واستشهد قبلي . له في الصحيح حديث واحد في النهي عن قتل جنان البيوت في رواية ابن عمر عنه مقروناً بأبي لبابة .

الخلاصة :

(خت م د) زيد بن الخطاب العدوي أخو عمر أسلم قبله وله حديث وعنه ابن عمر وغيره .

شهد بدراً والمشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان معه راية المسلمين يوم اليمامة فقاتل حتى قتل .

ولما جاء نعيه إلى عمر بكى وقال أسلم قبلي وقتل قبلي .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠	٠	١	٠

١

(٦٤) زيد بن الخطاب العدوي

[١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وبث فيها من كل دابة ﴾

حدَّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا هِشامُ بنُ يوسُفَ حدَّثنا مَعْمَرٌ عنِ الزُّهريِّ عن سالمٍ عن ابنِ عمرَ رضيَ الله عنهما أنَّه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ على المِنبرِ يقول : « اقتُلوا الحَيّاتِ واقتُلوا ذا الطُّفَيتين والأبتَر ، فإنهما يَطمِسانِ البَصَر ويَستَسقِطان الحَبَل » .

قال عبدُ الله : فبينا أنا أطارِدُ حيَّةً لأقتُلَها ، فناداني أبو لُبابةَ : لا تقتُلْها ، فقلت : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد أمَر بقتلِ الحيَّات . قال : إنهُ نَهى بعدَ ذلك عن ذواتِ البُيوت وهي العَوامر . وقال عبدُ الرزَّاقِ عن مَعْمرٍ فرآني أبو لُبابة ، أو زيدُ بنُ الخطَّاب .

وتابعَهُ يُونُسُ وابنُ عُيَينةَ وإسحٰقُ الكلبيُّ والزُّبيَديُّ .

وقال صالح وابن حفصةَ وابنُ مُجْمعٍ عن الزُّهريِّ عن سالم عنِ ابنِ عمرَ : رآني أبو لُبابةَ وزيدُ بن الخَطاب . [١٢٧/٤]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٩ ح ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠) .

(٦٥)

□ السائب بن يزيد □

الإصابة (٣٠٧١)

السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة .. ويقال عائد بن الأسود الكندي أو الأزدي له ولأبيه صحبة .

وكان العلاء بن الحضرمي خاله .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث وعن أبيه وعمر وعثمان وغيرهم استعمله عمر على سوق المدينة .

مات سنة اثنتين وثمانين وقيل بعد الستين .

وقال ابن أبي داود : هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

الخلاصة :

(ع) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي .

وقال الزهري : من الأزد عداده في كنانـة ويعرف بابن أخت نمر صحابي ابن صحابي له أحاديث . اتفقا على حديث وانفرد البخاري بخمسة .

وعنه يزيد بن حضيفة (وفي التهذيب : وعنه عبد الله بن يزيد بن حضيفة والد يزيد بن عبد الله) وإبراهيم بن قارظ والزهري ويحيى بن سعيد .

حج به أبوه حجة الوداع وهو ابن سبع سنين .

مات بالمدينة سنة ست وثمانين وقتل سنة إحدى وتسعين .

وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦	١	٥	

(٦٥) السائب بن يزيد

[١] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٠ - باب استعمال فضل وضوء الناس

حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يُونُسَ ، قال : حدَّثَنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ عنِ الجعْدِ قال : سمعتُ السائب بن يزيد يقولُ : ذَهبتْ بي خَالَتي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إنَّ ابن أُختي وجعٌ ، فمسح رأْسي ودعا لي بالبركة . ثمَّ توضَّأَ فشَرِبتُ مِن وضوئِهِ ، ثمَّ قمتُ خَلف ظهرِهِ فنظَرتُ إلى خاتمِ النبوَّةِ بين كَتِفَيْهِ مِثل زرِّ الحجلةِ . [١/٤٥]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢١ - باب حدثني إسحٰق

حدّثني إسحٰقُ أُخبرَنا الفَضلُ بنُ موسىٰ عنِ الجُعَيد بنِ عبد الرحمن « رأَيتُ السائبَ بنَ يزيدَ ابنَ أَربع وتسعينَ جَلداً مُعتَدلاً فقال : قد علمتُ ما مُتِّعْتُ به - سمعي وبصري - إلَّا بدُعاءِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . إنَّ خالتي ذَهَبت بي إليه فقالت : يا رسولَ الله إنَّ ابنَ أُختي شاك ، فادعُ الله . قال : فدعا لي » . [٤/١٨٦]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٢ - باب خاتم النبوة

حدّثنا محمدُ بن عُبَيد الله حدَّثَنا حاتم عن الجُعَيدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ قال : سمِعْتُ السائبَ بنَ يزيدَ قال : « ذَهَبَتْ بي خالتي إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله إنَّ ابنَ أُختي وَقع ، فمسحَ رأْسي ، ودعا لي بالبَرَكةِ ، وتَوَضَّأَ فشربتُ من وَضوئهِ ثمَّ قمتُ خلف ظهرِهِ فَنَظَرتُ إلى خاتمِ بينَ كَتِفَيه » .

قال ابن عُبَيْد الله : الحُجْلةُ من حُجلِ الفَرَس الذي بينَ عَيْنَيهِ .[٤/١٨٦]

---

(١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١١) .

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٨ - باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له

حدَّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدَّثَنا حاتمٌ - هو ابن إسماعيلَ - عن الجُعَيدِ قال : سمعت السائبَ يقول : « ذهَبتْ بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ، إنَّ ابن أُختي وجعٌ . فمسَحَ رأسي ، ودعا لي بالبركة . ثم توضَّأ فشَرِبتُ من وَضوئه ، وقمتُ خَلفَ ظهرِهِ فنظرتُ إلى خاتم النُبوَّةِ مثل زرِّ الحجلة » . [١٢٠/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حَدَّثنا حاتمٌ عن الجعد بن عبد الرحمن قال : « سَمِعْتُ السَّائِبَ بن يزيدَ يقول : ذهبتْ بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَقَالتْ : يا رَسُولَ الله ، إنَّ ابن أُختي وجع . فمسحَ رأسي ودعا لي بالبَركة . ثم توضأ فشربتُ من وَضُوئِهِ ، ثم قمتُ خلف ظهره فنظرت إلى خاتمِهِ بين كتِفَيه مثلَ زِرِّ الحجَلة » . [٧٦/٨]

* * *

[٢] * ١١ - كتاب الجمعة ٢٢ - باب الموذن الواحد يوم الجمعة

حدّثنا أبو نُعيمٍ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلمةَ الماجشونُ عنِ الزُّهريِّ عنِ السائبِ بن يزيدَ « أَن الذي زادَ التأْذينَ الثالث يوم الجُمعةِ عثمانُ بنُ عَفَّانَ رضيَ الله عنه - حين كثُرَ أَهلُ المدينةِ - ولم يكنْ للنبيّ صلى الله عليه وسلم مؤذِّنٌ غيرَ واحد ، وكان التأْذِينُ يومَ الجُمعةِ حينَ يجلِسُ الإمامُ » يعني على المنبرِ . [٨/٢]

---

(٢) ليس في مسلم .

*** ١١ - كتاب الجمعة ٢١ - باب الأذان يوم الجمعة**

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عنِ السائبِ بنِ يَزيدَ قال : « كان النِّداءُ يومَ الجُمعةِ أَوَّلهُ إذا جَلسَ الإمامُ على المِنَبرِ على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وعمرَ رضيَ الله عنهما . فلمّا كانَ عثمانُ رضيَ الله عنه - وكثُرَ الناسُ - زادَ النداءَ الثالثَ على الزَّوراءِ » . [٨/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة**

٢٤ - باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير قال : حدَّثَنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابنِ شهابٍ أَنَّ السائبَ بنَ يزيدَ أخبرهُ أَنَّ التأذينَ الثاني يومَ الجُمعةِ أَمرَ به عثمانُ - حينَ كثُرَ أَهلُ المسجدِ - وكان التأذينُ يومَ الجُمعةِ حينَ يَجلِسُ الإمامُ » . [٩/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة ٢٥ - باب التأذين عند الخطبة**

حدّثنا محمدُ بنُ مُقاتلٍ قال : أَخبرَنا عبدُ الله قال : أَخبرَنا يونسُ عن الزُّهريِّ قال : سمعتُ السائبَ بنَ يزيدَ يقول : « إن الأَذانَ يوم الجُمعةِ كان أَولُه حينَ يَجلِسُ الإمامُ يومَ الجُمعةِ عَلَىٰ المنبرِ في عَهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وَعمرَ رضيَ الله عنهما ، فلمَّا كان في خلافةِ عثمانَ رضيَ الله عنه - وكثُروا - أَمرَ عثمانُ يومَ الجمعةِ بالأَذانِ الثالثِ ، فأُذِّنَ بهِ على الزَّوراء ، فثَبتَ الأَمرُ علىٰ ذٰلك » . [٩/٢]

* * *

[٣] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يونسَ حدَّثَنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ عن محمدِ بن

(٣) ليس في مسلم .

يوسفَ عنِ السائبِ بنِ يَزيدَ قال : حُجَّ بي معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ سَبعِ سِنينَ . [١٨/٣]

* * *

[٤] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا عمرو بنُ زُرارة أخبرَنا القاسمُ بنَ مالكٍ عنِ الجُعَيدِ بنِ عبدِالرحمٰنِ قال : سمعتُ عمرَ بنَ عبدِ العزيزِ يقول للسائبِ بنِ يزيدَ وكان قد حُجَّ بهِ في ثَقَلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . [١٩/٣]

* * *

[٥] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٦ - باب استقبال الغزاة

حدّثنا مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ حدَّثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : « قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ الله عَنْهُ : ذَهَبْنَا نَتلَقَّى رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَعَ الصِّبْيَانِ إِلى ثَنِيَّةِ الوَدَاعِ » . [٧٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٢ - باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال : سمعتُ الزُّهْرِيّ عن السائبِ ابن يَزيدَ يقول : « أذكرُ أني خرجتُ مع الغلمان إلى ثنيّةِ الوَداع نتلقّى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . وقال سفيانُ مرَّةً : « مع الصبيان » . [٨/٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٨٢ - باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدثَنا سفيانُ عنِ الزُّهريِّ عن السائب « أذكرُ

---

(٤) ليس في مسلم . (٥) ليس في مسلم .

أني خرجتُ مع الصِّبيانِ نتلقىٰ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى ثنيَّةِ الوداع مَقْدمَهُ من غزوةِ تبوك » . [٩/٦]

* ٨٤ - كتاب كفارات الأيمان

٥ - باب صاع المدينة ومد النبي ﷺ

حَدَّثَنَا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا القاسمُ بن مالك المُزَنيُّ حدَّثنا الجُعيدُ ابن عبد الرحمن « عن السائب بن يزيدَ قال : كان الصَّاع علىَ عهدِ النبي صلى الله عليه وسلم مدّاً وثلثاً بمدِّكم اليومَ فزيدَ فيه في زمن عمر بن عبد العزيز » . [١٤٥/٨]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض إلخ

حدّثنا عمرُو بن زُرارة حدثنا القاسمُ بن مالك عن الجعَيد « سمعتُ السائبَ بن يزيدَ يقول : كان الصاعُ على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدّاً وثلثاً بمدِّكم اليوم وقد زيدَ فيه » . [١٠٤/٩]

* * *

[٦] * ٨٦ - كتاب الحدود ٤ - باب الضرب بالجريد والنعال

حدّثنا مكيُّ بن إبراهيمَ عن الجعَيدِ عن يَزيدَ بن خُصَيفةَ « عنِ السائب ابن يزيدَ قال : كنّا نُؤتىٰ بالشارب على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وإمرةِ أبي بكر وصدراً من خِلافة عمرَ فنقومُ إليه بأيدينا ونعالِنا وأرْدِيتنا ، حتىٰ كان آخرُ إمرةِ عمرَ فجلدَ أربعينَ ، حتىٰ إذا عَتوا وفَسَقوا جَلدَ ثمانين » . [١٥٨/٨]

* * *

---

(٦) ليس في مسلم .

(٦٦)

□ سراقة بن مالك بن جعشم □

الإصابة (٣١٠٩)

سراقة بن مالك بن جعشم ... الكناني المدلجي .

يكنى أبا سفيان كان ينزل قديداً .

أسلم يوم الفتح .

روى الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك « كيف بك إذا لبست سواري كسرى » . قال فلما أتى عمر بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة فألبسه وكان رجلاً أزب كثير شعر الساعدين فقال له ارفع يديك قل الله أكبر الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز وألبسهما سراقة الأعرابي .

مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين وقتل من بعده عثمان .

الخلاصة :

(خ عـ١) سراقة بن مالك بن جُعشم بضم الميم والمعجمة وبينهما عين ساكنة المدلجي أبو سفيان نزيل قديد أسلم يوم الفتح له تسعة عشر حديثاً انفرد له البخاري بحديث . وعنه جابر وابن عمر وابن المسيب ومجاهد وابنه محمد بن سراقة قيل : مات سنة أربع وعشرين فإن صح فرواية ابن المسيب ومن بعده مرسلة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٩	٠	١	

١

(٦٦) سُرَاقة بن مالك بن جُعْشُم

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدَّثنا يحيىٰ بنُ بكير حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ قال ابنُ شهاب : وأخبرَني عبدُ الرحمن بن مالك المُدْلجيّ - وهو ابنُ أخي سُراقةَ بنِ مالكِ بن جُعْشُم - أنَّ أباه أخبرَه أنه سمعَ سُراقةَ بن جُعشُمٍ يقول : « جاءنا رُسُل كفّارِ قريشٍ يجعلونَ في رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ ديةَ كلِّ واحدٍ منهما من قتلَهُ أو أسرهَ . فبينما أنا جالسٌ في مجلسٍ من مجالسِ قومي بني مُدلجٍ أقبلَ رجل منهم حتى قام علينا ونحن جُلوس فقال : يا سُراقة ، إني قد رأيتُ آنِفاً أسودةً بالساحِل أراها محمداً وأصحابه . قال سُراقة : فعرفتُ أنهم هم ، فقلت له : إنهم ليسوا بهم ، ولكنَّكَ رأيتَ فلاناً وفلاناً انطلقَوا بأعيُننا . ثمَّ لبِثتُ في المجلسِ ساعةً ، ثمَّ قمتُ فدخلتُ فأمرت جاريتي أن تخرُج بفرسي - وهي مِن وراءِ أكَمة - فتحبِسَها عليَّ وأخذتُ رُمحي فخرجتُ بهِ من ظَهر البيت فخَططت بزُجِّهِ الأرضَ ، وخَفَضْت عاليه ، حتىٰ أتيت فَرسي فركبتُها ، فرفعتُها تقرّب بي ، حتىٰ دَنوتُ منهم ، فعَثَرَتْ بي فرسي ، فخرَرتُ عنها ، فقُمتُ فأهوَيت يدي إلى كِنانتي فاستخرجتُ منها الأزلامَ ، فاستَقسَمت بها : أضرُّهم أم لا ؟ فخرج الذي أكرَهُ ، فركبتُ فرسي - وعصيتُ الأزلامَ - تقرّب بي ، حتىٰ إذا سمعتُ قِراءةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يَلتَفِتُ ، وأبو بكرٍ يُكثرُ الالتفاتَ ، ساختْ يَدا فَرسي في الأرض حتىٰ بَلغَتا الرُّكبَتين ، فَخَررتُ عنها ، ثم زجَرتها ، فَنهضَت فلم تكَد تُخرِجُ يدَيها ، فلما استوتْ قائمةً إذا لأثر يدَيها عُثان ساطِعَ في السماءِ مثلُ

(١) ليس في مسلم .

الدُّخان ، فاستقسمتُ بالأزلام فخرجَ الذي أكرَه فنادَيتهم بالأمان ، فوَقفوا ، فركِبتُ فرسي حتى جئتهم . ووقعَ في نفسي حين لَقيتُ ما لقيتُ منَ الحبسِ عنهم أن سيَظهرُ أمرُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ له : إنَّ قومَكَ قد جَعلوا فيكَ الدِّيةَ . وأخبرتهم أخباراً ما يُريدُ الناسُ بهم ، وعرَضتُ عليهم الزادَ والمَتاعَ ، فلم يَرْزَآني ، ولم يَسألاني إلا أن قال : اخفِ عنّا . فسألتهُ أن يَكتُبَ لي كتابَ أمن ، فأمرَ عامرَ بنَ فُهَيرةَ فكتبَ في رُقعةٍ من أديم ، ثمَّ مضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [٦٠/٥]



(٦٧)

□ سعد بن أبي وقاص □

الإصابة (٣١٨٧)

سعد بن مالك بن أهيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القريشي الزهري أبو إسحق ابن أبي وقاص أحد العشرة وآخرهم موتاً .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً .

وكان أحد الفرسان ، وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الشورى وكان في فتح العراق وولي الكوفة لعمر وهو الذي بناها ثم عزل ووليها لعثمان . وكان مجاب الدعوة مشهوراً بذلك .

مات سنة إحدى وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين .

ولما قتل عثمان اعتزل الفتنة ولزم بيته .

الخلاصة :

(ع) سعد بن أبي وقاص واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري المدني شهد بدراً والمشاهد ، وهو أحد العشرة وآخرهم موتاً ، وأول من رمى في سبيل الله ، وفارس الإسلام وأحد ستة الشورى . وحرس النبي صلى الله عليه وسلم وكوَّف الكوفة وطرد الأعاجم وافتتح مدائن فارس وهاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم .

له مائتا حديث . اتفقا على خمسة عشر وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بثمانية عشر وعنه بنوه إبراهيم وعامر وعمر ومحمد ومصعب وخلق ، وكان سابع سبعة في الإسلام مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال المدينة ، وحمل إلى البقيع في سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وقيل سنة سبع .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٠٠	١٥	٥	١٨
	٢٠		

(٦٧) سعد بن أبي وقاص

واسمه مالك بن أهيب بن عبد مناف الزهري

[١] * ٢ - كتاب الإيمان

١٩ - باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة

حدّثنا أبو اليمانِ قال : أخبرَنا شُعَيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال : أخبرَنا عامِرُ بنُ سَعدِ بنِ أبي وَقّاصٍ عن سَعد رضيَ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَعْطى رَهْطاً - وسعدٌ جالسٌ - فتركَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم رجُلاً هُوَ أَعْجَبُهُم إليَّ . فقلتُ : يا رسولَ الله مالَكَ عنْ فُلانٍ ؟ فَوَالله إنّي لَأَراهُ مُؤْمِناً . فقال : أو مُسْلماً فسَكتُّ قَليلاً . ثمَّ غَلَبَني ما أَعْلَمُ مِنه فَعدُت لِمَقالتي فقلتُ : مالَكَ عن فُلان ؟ فوَالله إني لأَراهُ مُؤمِناً فقالَ : أَوْ مُسلِماً . ثمَّ غَلَبَني ما أَعلَمُ منُه فعُدْتُ لِمَقالَتي ، وعادَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . ثمَّ قال : يا سَعدُ ، إنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وغيرُهُ أَحَبُّ إليَّ منهُ ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ الله في النار » .

[١/١٠]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٥٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

حدّثنا محمدُ بنُ غُرَيرٍ الزهريُّ حدَّثَنا يعقوبُ بنُ إبراهيمَ عن أَبيهِ عن صالحِ بنِ كَيسانَ عنِ ابنِ شهابٍ قال : أخبرَني عامرُ بنُ سعدٍ عن أبيهِ قال : « أعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهطاً وأَنا جالسٌ فيهم ، قال : فتركَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منهم رجُلًا لم يُعطِهِ - وهوَ أَعجبُهم إليَّ - فقمتُ

---

(١) مسلم (ك ١ ح ٢٣٦،٢٣٧) ، (ك ١٢ ح ١٣١) .

إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فسارَرْتُه فقلتُ : مالَكَ عن فلانٍ ؟ والله إني لأُراه مؤمناً . قال : أَو مسلماً . فسكتُّ قليلًا ، ثمَّ غلَبَني ما أَعلمُ فيهِ فقلتُ : يا رسوَل الله ، مالَك عن فلانٍ ، والله إني لأُراهُ مؤمناً . أو قال : مسلماً (قال : أَو مسلماً) فسكتُّ قليلًا ، ثمّ غَلَبَني ما أَعلمُ فيهِ فقلتُ : يا رسولَ الله مالكَ عن فلانٍ ، والله إني لأُراهُ مؤمناً . أو قال مسلماً (قال : أَو مسلماً) . يعني فقال إني لأُعطي الرجلَ وغيرُهُ أَحبُّ إليَّ منه خَشيةَ أَن يُكَبَّ في النارِ علي وجهه » .

وعن أَبيه عن صالحٍ عن إسماعيلَ بنِ محمدٍ أنه قال : سمعتُ أَبي يُحدِّثُ هذا فقال في حديثِهِ : « فضربَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيدِهِ فجمعَ بينَ عُنقي وكتفي ثم قال : أَقبِلْ أَي سعدُ ، إني لأُعطي الرجلَ » . [١٢٤/٢]

* * *

[٢] * ٢ - كتاب الإيمان

٤١ - باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة

حدّثنا الحَكَمُ بنُ نافعٍ قَالَ : أَخبَرَنا شُعيْبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَني عَامِرُ بنُ سَعدٍ عَنْ سَعدِ بنِ أَبي وَقَّاص أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « إِنَّكَ لنْ تُنفِقَ نَفَقَةً تَبْتغِي بها وَجْهَ الله إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا ، حتىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فيّ امْرأَتِكَ » . [١٦/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٣٧ - باب رقي النبي ﷺ سعد بن خولة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عامرِ بن سعدِ بنِ أبي وقاص عن أبيهِ رضيَ الله عنهُ قال : كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعودُني عامَ حَجَّةِ الوَداعِ مِن وَجَعٍ اشتدَّ بي ، فقلتُ : إني قد بلغَ بي

---

(٢) مسلم (ك ٢٥ ح ٥-٩) .

منَ الوَجَعِ ، وأنا ذو مالٍ ، ولا يَرِثُني إلّا ابنةٌ ، أفأتَصدَّقُ بثُلثَيْ مالي ؟ قال : لا . فقلت : بالشَّطرِ ؟ فقال : لا . ثم قال : « الثُّلثُ والثلُثُ كبير - أو كثير - إنكَ أنْ تَذَرَ ورثَتَكَ أغنياءَ خَيرٌ مِن أن تَذَرَهم عالةً يتكففونَ الناسَ ، وإنكَ لن تُنفِقَ نفقةً تبتغي بها وَجهَ اللهِ إلّا أُجِرْتَ بها ، حتّى ما تجعَلُ في فِيّ امرأتكَ . فقلتُ : يا رسولَ الله ، أُخَلَّفُ بعدَ أصحابي ؟ قال : إنكَ لن تُخلَّفَ فتَعملَ عملاً صالحاً إلّا ازدَدْتَ به درجةً ورِفعة ، ثمَّ لعلَّكَ أن تُخلَّفَ حتّى ينتفِعَ بكَ أقوامٌ ويُضَرَّ بكَ آخرون ، اللّهمَّ امضِ لأصحابي هجرتَهمْ ، ولا تَرُدَّهم على أعقابهم ، لٰكِنِ البائسُ سَعَدُ بنُ خَولَةَ . يَرثي لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ ماتَ بمكةَ » . [٨١/٢]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢ - باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدّثنا أبو نُعَيْمٍ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ سَعْدِ بنِ إبراهيمَ عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بنِ أبي وَقّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : جاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُني وأنا بِمَكَّةَ ، وَهُوَ يَكْرَهُ أنْ يَموتَ بالأَرْضِ الَّتي هاجَرَ مِنها ، قالَ : « يَرْحَمُ اللهُ ابنَ عَفْراءَ . قُلْتُ : يا رَسولَ اللهِ أُوصي بمالي كُلِّهِ ؟ قالَ : لا . قُلْتُ : فَالشَّطْرِ ؟ قالَ : لا . قُلْتُ : الثُّلث ؟ قالَ : فَالثُّلُثُ ، والثُّلُثُ كَثيرٌ ، إنَّكَ أنْ تَدَعَ وَرثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أنْ تَدَعَهُمْ عالَةً يَتَكَفَّفونَ النَّاسَ في أَيْدِيهم وإنَّكَ مَهْما أَنفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإنَّها صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللُّقْمَةُ الَّتي تَرْفَعُها إلىٰ فِيّ امْرَأَتِكَ ، وعَسىٰ اللهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ ناسٌ ويُضَرَّ بِكَ آخرون . ولَم يَكُنْ لَهُ يومَئِذٍ إلَّا ابنَةٌ » . [٣/٤]

* ٥٥ - كتاب الوصايا ٣ - باب الوصية بالثلث

حدّثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحيمِ حَدَّثَنا زَكَرِيَّاءُ بن عَدِيٍّ حَدَّثَنا مَروانُ عَنْ هاشِمِ بنِ هاشمٍ عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ عَنْ أَبيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : مَرِضْتُ

فَعادَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : يا رَسولَ الله ، آدْعُ الله أَنْ لا يَرُدَّني علىٰ عَقِبي . قالَ : « لَعَلَّ الله يَرْفعُكَ ويَنْفعُ بكَ ناساً . قُلْتُ : أُريدُ أَنْ أُوصِيَ وإنَّما لي ابنَةٌ . قُلْتُ : أُوصي بالنِّصْفِ ؟ قالَ : النِّصْفُ كَثيرٌ . قُلْتُ : فَالثُّلُث ؟ قَالَ : الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثيرٌ - أَو كَبيرٌ - قالَ : فَأَوصىٰ النَّاسُ بالثُّلُثِ وجاز ذلِكَ لَهُم » . [٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٩ - باب قول النبي ﷺ اللهم أمض لأصحابي هجرتهم

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزْعةَ حدّثنا إبراهيمُ عنِ الزُّهريِّ عن عامرِ بن سعدِ بن مالكٍ عن أبيهِ قال : عادَني النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ حَجَّةِ الوَداع من مَرَض أشفَيت منه على الموت ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، بَلغَ بي منَ الوَجع ما تَرى وأنا ذو مال ، ولا يَرِثني إلا ابنة لي واحدة ، أفأتَصدَّقُ بثُلُثي مالي ؟ « قال : لا . قال : فأتصدَّق بشطرِهِ ؟ قال : الثُلثُ يا سعد ، والثلث كثير ، إنكَ أن تَذرَ ورثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تذرَهم عالةً يَتكفَّفون الناس - قال أحمدُ بن يونسَ عن إبراهيم : أن تَذَرَ ذُريتَك - ولستَ بنافقٍ نفقةً تَبتَغي بها وجهَ الله إلا آجركَ الله بها ، حتى اللقمةَ تجعلها في فِيّ امرأتك قلت : يا رسول الله أخلَّفُ بعد أصحابي ؟ قال : إنكَ لن تخلَّفَ فتعمل عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازددتَ به درجةً ورفعة ، ولعلَّكَ تخلَّفُ حتى يَنتَفعَ بك أقوام ويُضَرَّ بك آخرون . اللَّهُمَّ أمضِ لأصحابي هِجرتَهم ، ولا تَرُدَّهم على أعقابهم . لكن البائسُ سعدُ بن خَولةَ . يَرثي لهُ رسولُ الله أن تُوفي بمكة » . قال أحمدُ بن يونسَ وموسىٰ عن إبراهيمَ : « أن تَذرَ وَرَثَتكَ » . [٦٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٧٧ - باب حجة الوداع

حدَّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثَنا إبراهيم هو ابن سعدٍ حدَّثنا ابن شهابٍ عن عامرِ بن سعدٍ عن أبيه قال : عادَني النبي صلى الله عليه وسلم في حجةِ الوداع

من وجَعٍ أشفيتُ منه على الموت ، فقلت : يا رسولَ الله ، بلغَ بي منَ الوجع ما ترَى ، وأنا ذو مال ، ولا يرِثُني إلا ابنةٌ لي واحدة ، أفأتصدَّقُ بثُلثي مالي ؟ قال : لا . قلتُ : أفأتصدَّقُ بشطرِهِ ؟ قال : لا . قلت : فالثلث ؟ قال : والثلث كثير ؟ إنك أن تَذَرَ وَرثَتَكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تَذرَهم عالةً يتكفَّفون الناس ، ولستَ تنفِقُ نفقةً تَبتغي بها وجهَ الله إلا أُجرتَ بها ، حتى اللقمةَ تجعلُها في فِيّ امرأتكَ . قلت : يا رسولَ الله ، أأخلَّفُ بعدَ أصحابي ؟ قال : إنكَ لن تخلَّفَ فتعملَ عملاً تبتغي به وجهَ الله إلا ازدَدْتَ به درجةً ورِفعة ، ولعلَّكَ تُخلَّفُ حتى يَنتفِعَ بك أقوامٌ ويضَرَّ بكَ آخرون . اللهمَّ أمضِ لأصحابي هجرَتَهم ، ولا تردَّهم على أعقابهم ، لكنِ البائسُ سعدُ بن خَولة . رثى له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُوفِّيَ بمكة » . [١٧٨/٥]

* ٦٩ - كتاب النفقات ١ - باب فضل النفقة على الأهل

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرنا سفيانُ عن سعد بن إبراهيمَ عن عامر بن سعدٍ عن سعد رضيَ الله عنه قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودني وأنا مريضٌ بمكة ، فقلتُ : لي مالٌ ، أوصي بمالي كلِّه ، قال : لا . قلتُ : فالشطر ؟ قال : لا . قلتُ : فالثلث ؟ قال : الثلث ، والثلثُ كثير ، أن تدَعَ وَرثتكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تدَعهم عالةً يتكففونَ الناس في أيديهم . ومهما أنفقتَ فهو لك صدَقة ، حتى اللقمةَ ترفعها في فِيّ امرأتِكَ ، ولعلَّ الله يرفَعك ، يَنتَفِعُ بكَ ناسٌ ويُضرُّ بك آخرون » [٦٢/٧]

* ٧٥ - كتاب المرضى ١٣ - باب وضع اليد على المريض

حدّثَنا المكي بن إبراهيم أخبرَنا الجُعَيدُ عن عائشةَ بنتِ سعد أن أباها قال : تَشكيتُ بمكة شكواً شديداً ، فجاءني النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُني ، فقلتُ يا نبيَّ الله ، إني أترُكُ مالاً ، وإني لم أترُك إلا ابنة واحدة ، فأوصي بثُلثي مالي وأترُكُ الثلثَ ؟ قال : « لا . قلتُ : فأوصي بالنصفِ وأتركُ النصفَ ؟

قال : لا . قلتُ : فأوصي بالثلثِ وأترُكَ لها الثلثين ؟ قال : الثلثُ ، والثلثُ كثير . ثم وضعَ يدَهُ على جبهتِهِ ، ثم مَسحَ يدَه على وَجهي وبَطني ، ثم قال : اللهم اشفِ سعداً ، وأتمِمْ له هِجرتَه » . فما زلتُ أجدُ بَردَهُ على كَبِدي فيما يُخالُ إليَّ حتى الساعة . [١١٨/٧]

* ٧٥ – كتاب المرضى ١٦ – باب قول المريض إني وجع

حدَّثَنا موسى بن إسماعيل حدَّثَنا عبدُ العزيز بن عبد الله أبي سلمةَ أخبرنا الزهريُّ عن عامر بن سعدٍ عن أبيه قال : « جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يَعودني من وَجَع اشتدَّ بي زمنَ حَجَّة الوَداع . فقلت : بَلغ بيَ ما تَرى وأنا ذو مال ، ولا يَرثُني إلا ابنةٌ لي ، أفأتصدَّق بثلثي مالي ؟ قال : لا . قلت : فالشطر ؟ قال : لا . قلت : الثلث ؟ قال : الثلث كثير ، إنكَ أنْ تدعَ ورثتكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تذَرهم عالة يتكفَّفونَ الناس ، ولن تُنفق نفقةً تبتغي بها وجهَ الله إلا أُجرتَ عليها ، حتى ما تجعل في فِيّ امرأتك » . [١٢٠/٧]

* ٨٠ – كتاب الدعوات

٤٣ – باب الدعاء برفع الوباء والوجع

حَدَّثَنا مُوسَى بنُ إسماعيل حدَّثَنا إبراهيم بن سَعدٍ أخبرَنا ابن شِهابٍ عَن عَامرِ بن سَعدٍ أنَّ أباه قال : « عادَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداع من شكوى أشْفَيتُ منه عَلَى الموت ، فقلتُ : يا رسول الله ، بَلغَ بي ما ترى منَ الوَجَع ، وأنا ذو مال ، ولا يَرِثني إلا ابنة لي واحدة ، أفأتصدَّقُ بثُلُثي مالي ؟ قال : لا . قلتُ : فبشَطره ؟ قال : الثُّلُثْ كثير ، إنكَ أنْ تذَرَ ورثتكَ أغنياءَ خيرٌ من أن تذَرهم عالةً يَتكففونَ الناس ، وإنك لن تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتغي بها وَجْهَ الله إلا أُجِرْتَ ، حتى ماتجعلُ في فِـيّ امرأتك ، قُلتُ : أأُخلَّفُ بعد أصحابي ؟ قال : إنَّك لن تُخَلَّفَ فتعملَ عملاً تبتَغي به وَجْه الله إلا ازدَدْت درجة ورفعة . ولعلك تُخَلفُ حتى يَنتفِع بك أقوامٌ ويُضر بك آخرون . اللهم أمضِ

لأصحابي هجرَتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . لَكِنِ البائِسُ سعدُ بن خَوْلة . قال سعد : رَثَى له النَّبي صلى الله عليه وسلم من أن تُوفي بمكة » . [٨/٨٠]

٨٥ * - كتاب الفرائض ٦ - باب ميراث البنات

حدّثنا الحميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدثَنا الزُّهريُّ قال : أخبرني عامرُ بن سعدِ بن أبي وقاص عن أبيه قال : « مَرِضتُ بمكةَ مرضاً فأشْفَيتُ منه علَى الموت ، فأتاني النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَعودُني ، فقلتُ : يارسولَ الله إن لي مالاً كثيراً وليسَ يَرثني إلا ابنتي ، أفأتَصَدق بثلثي مالي ؟ قال : لا ، قال : قلتُ : فالشطرُ ، قال : لا ، قلتُ : الثلث ؟ قال : الثلثُ كثير ، إنك إن تَرَكتَ ولدَك أغْنياء خير من أن تتركهم عالةً يتكففون الناسَ ، وإنكَ لن تنفقَ نفقَة إلا أُجرتَ عليها حتى اللقمة ترفُعها إلى فِيِّ امرأتكَ ، فقلتُ : يا رسولَ الله أأُخلَّف عن هجرتي ؟ فقال : لن تخلَّف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازدَدتَ به رِفعة ودَرَجَة ، لعل أن تخلَّف بعدي حتى ينتفعَ بك أقوام ويُضَرَّ بكَ آخرونَ ، لكـنِ البائسُ سعد بن خولةَ ، يرثي لهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكةَ » قال سفيانُ : وسعدُ بن خولةَ رجل من بني عامرِ بن لُؤَيّ .[٨/١٥٠]

* * *

[٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٤٨ - باب المسح على الخفين

حدّثنا أَصْبَغُ بنُ الفَرج المِصْريُّ عن ابن وَهبٍ قال : حدَّثني عَمرٌو حدَّثني أَبو النَّضْر عن أَبي سَلمَةَ بن عبدِ الرّحمٰن عَن عَبدِ الله بن عُمرَ عَن سَعدِ ابن أَبي وَقّاصٍ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ مَسَحَ على الخُفَّين ، وَأَنَّ عبدَ الله ابنَ عُمرَ سَأَل عُمرَ عن ذٰلِكَ فقالَ : نعم ، إذا حدَّثَكَ شيئاً سَعْدٌ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فلا تَسْأَلْ عنه غيرَه .

---

(٣) ليس في مسلم .

وقالَ مُوسىٰ بنُ عُقبةَ : أخبرَني أبو النضْر أنَّ أبا سَلَمَةَ أخْبرَهُ أنَّ سَعداً ... فقال عُمرُ لعبدِ الله نحوَه . [١/٤٧]

* * *

[٤] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم

حدّثنا موسىٰ قال : حدَّثَنا أبو عَوانةَ قال حدَّثَنا عبدُ الملكِ بنُ عُمير عن جابرِ بنِ سَمُرةَ قال : « شَكَا أهلُ الكوفةِ سَعداً إلى عمرَ رضيَ الله عنه ، فعزَلَهُ ، واستعملَ عليهم عَمَّاراً ، فشَكوا حتى ذَكروا أنَّهُ لا يُحسِنُ يُصلِّي . فأرسلَ إليه فقال : يا أبا إسحٰقَ إن هؤلاءِ يَزعُمونَ أنَّكَ لا تُحسِنُ تُصلِّي . قال أبو إسحٰقَ : أمَّا أنا واللهِ فإني كنتُ أُصلِّي بهم صلاة رسولِ الله صلى الله عليه وسلَّم ما أخرِمُ عنها ، أُصلِّي صلاةَ العِشاءِ فأركُدُ في الأُولَيَيْنِ وَأُخِفُّ في الأُخرَيَينِ . قال : ذاكَ الظنُّ بكَ يا أبا إسحٰقَ . فأرسلَ معه رجُلًا - أو رجالًا - إلى الكوفةِ فسأَل عنه أهل الكوفةِ ، ولم يَدَعْ مَسجداً إلَّا سَأَل عنه ، وَيثْنون مَعروفاً . حتىٰ دخلَ مسجداً لِبني عبس ، فقامَ رجلٌ منهم يُقالُ له أُسامةُ بنُ قَتادَة يُكْنىٰ أبا سَعدة قال : أمَّا إذ نَشَدْتَنا فإنَّ سَعداً كان لا يَسيرُ بالسَّرِيَّةِ ، ولا يَقسِمُ بالسَّوِيَّة ، ولَا يَعدِلُ في القَضيَّة . قال سعدٌ : أما والله لأدْعُوَنَّ بثَلاثٍ : اللَّهمَّ إن كان عبدُكَ هذا كاذباً قامَ رِياءً وَسُمعةً فأطِل عمرَهُ ، وَأَطِل فقرَهُ ، وَعَرِّضْهُ بالفِتَنِ . وكان بَعدُ إذا سُئِلَ يقول : شَيخٌ كبيرٌ مَفتون ، أصابَتْني دَعوةُ سعد . قال عبدُ الملكِ : فأنا رأيتُه بعدُ قد سَقطَ حاجِباهُ عَلىٰ عَينيهِ منَ الكِبَرِ ، وإنه ليَتعرَّضُ للجواري في الطُّرقِ يُغمِزُهنَّ » . [١/١٤٧]

* ١٠ - كتاب الأذان ٩٦ - باب القراءة في الظهر

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عنِ عبدِ الملكِ بنِ عُمير عن جابرِ

---

(٤) مسلم (ك ٤ ح ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠) .

ابنِ سَمُرَة قال : قال سعدٌ : « كنتُ أُصلِّي بهم صلاةَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم صلاتَي العَشيِّ لا أخرِمُ عنها : أَركُدُ في الأُولَيَينِ وأَحذِفُ في الأُخرَيَينِ . فقال عمرُ رضيَ الله عنه : ذلكَ الظَّنُّ بكَ » . [١٤٨/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٠٣ - باب يطول في الأولين ويحذف في الأخريين

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ عن أَبي عَونٍ قال : سمعتُ جابرَ بن سَمُرَةَ قال : « قال عمرُ لسَعد : لقد شَكَوكَ في كلِّ شيءٍ حتى الصلَاةِ . قال : أَمَّا أَنا فأَمُدُّ في الأُولَيَين وأَحذِفُ في الأُخرَيين ، ولا آلو ما اقتدَيتُ به مِن صلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال : صَدقتَ ، ذاكَ الظَّنُّ بك ، أَو ظَنِّي بكَ » . [١٤٩/١]

* * *

[٥] * ١٠ - كتاب الأذان

١١٨ - باب وضع الأكف على الركب في الركوع

حدّثنا أبو الوَليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن أَبي يَعفورٍ قال : سمعتُ مُصعَبَ ابنَ سَعدٍ يقول : « صَلَّيتُ إلى جَنبِ أبي فطبَّقتُ بين كَفَّيَّ ثمَّ وَضعتُهما بَينَ فخِذَيَّ ، فنهاني أَبي وقال : كنّا نَفعلُهُ فنُهينا عنه وأُمِرْنا أَن نَضعَ أَيدِينا على الرُّكبِ » . [١٥٣/١]

* * *

[٦] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة

٧ - باب إثم من كاد أهل المدينة

حدّثنا حُسينُ بنُ حُرَيثٍ أخبرَنا الفضل عن جُعَيدٍ عن عائشةَ قالت :

---

(٥) مسلم (ك ٥ ح ٢٩، ٣٠، ٣١) . (٦) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٤) .

سمعتُ سعداً رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يَكيدُ أهلَ المدينة أحدٌ إلّا انماعَ كما يَنماعُ الملحُ في الماء » . [٢١/٣]

* * *

[٧] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٥ - باب ما يتعوذ من الجبن

حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمِلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الأَوْدِيَّ قَالَ : كَانَ سَعْدٌ يُعلِّم بَنِيهِ هٰؤلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكَتَابَةَ ويَقُولُ : إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمرِ ، وَأَعُوذُ بكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذابِ القَبْر . فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَباً فَصَدَّقَهُ » . [٢٣/٤]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٣٧ - باب التعوذ من عذاب القبر

حَدَّثَنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلك عَنْ مُصْعب كَانَ سَعْدٌ يَأْمُرُ بخَمْسٍ وَيَذكُرُهُن عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّه كَانَ يَأمرُ بهن : « اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْل ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا - يَعْني فِتنةَ الدَّجّال - وأعُوذَ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ » . [٧٨/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٤١ - باب التعوذ من البخل

حدّثنا مُحمدُ بنُ المثنى حَدَّثني غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعبةُ عن عَبْدِ الملكِ ابنِ عُمَيْرٍ عَن مصعَبِ بن سَعْد عَنَ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ رضيَ الله عَنه كان يَأْمُرُ بِهؤلاء الخَمْس ويُحدِّثُهنَّ عن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إنِّي أعوذ بِكَ مِنَ البُخل ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ ، وأعوذ بك أَنْ أردَّ إلى أَرْذَلِ العُمرِ ، وَأَعُوذُ

---

(٧) ليس في مسلم .

بِكَ مِنْ فِتنةِ الدنْيا وأَعُوذُ بكَ مَنْ عَذَابِ القَبْرِ » . [٧٩/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٤٤ - باب الاستعاذة من أرذل العمر**

حَدَّثَنَا إسْحٰقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا الحسَيْن عن زائدةَ عن عبد المَلِك عن مُصعب عن أبيه قال : تَعوذوا بكلمات كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن : « اللهم إني أعوذُ بكَ من الجُبنِ ، وأعوذ بك منَ البخل ، وأعوذ بك من أن أَرد إلى أرذَل العُمُر ، وأعوذ بك مِنْ فِتنةِ الدُّنيا وعذاب القَبْر » . [٨٠/٨]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٦ - باب التعوذ من فتنة الدنيا**

حَدَّثَنا فَرْوَةُ بن أبي المغراء حدثنا عَبيدةُ بن حُميد عن عبد الملك بن عُمير عن مُصعَب بن سعد بن أبي وَقاص عن أبيهِ رضيَ الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعلمنا هٰؤلاء الكلماتِ كما تُعلَّمُ الكِتابة : « اللهُمَّ إني أعوذُ بك منَ البُخلِ ، وأعوذ بكَ منَ الجبن ، وأعوذ بك أن أردَّ إلى أرذلِ العُمرِ ، وأعوذ بك من فتنةِ الدُّنيا وعذابِ القبر » . [٨٣/٨]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٦ - باب من استعان بالضعفاء

حدّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحمدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحة عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْد قالَ : رَأى سعْدٌ رَضِيَ الله عنه أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « هَلْ تُنْصَرُونَ وترزقون إلَّا بِضُعَفائِكُمْ » . [٣٦/٤]

* * *

[٩] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ

(٨) ليس في مسلم .

(٩) مسلم (ك ٤٤ ح ٢٢) .

عَن ابْنِ شِهَابٍ قالَ : أَخْبَرَني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ ابْنَ سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْش يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْواتُهُنَّ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وَرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ الله سِنَّكَ يَا رَسُولَ الله ، قالَ : « عَجِبْتُ من هٰؤُلَاءِ اللَّائِي كُنَّ عندي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ » . قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُول الله كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ . ثُمَّ قالَ : أَيْ عَدُوَّات أَنْفُسِهِنَّ ، أَتَهَبْنَني وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُّ وأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكاً فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ » . [١٢٦/٤]

* ٦٢ – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ – باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا عليُّ بنُ عَبدِ الله حَدَّثَنا يَعْقوبُ بنُ إِبراهيمَ قالَ : حَدَّثَني أَبي عَنْ صالِح عَنِ ابنِ شِهابٍ أَخْبَرَني عَبْدُ الحَميدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أباهُ قالَ .

حدّثني عَبْدُ العَزيز بنُ عَبدِ الله حَدَّثَنا إِبْراهيمُ بنُ سَعدٍ عَنْ صالِح عَنِ ابن شِهابٍ عَنْ عبد الحميد بن عَبدِ الرّحمٰنِ بنِ زَيْدٍ عَنْ مُحمَّدِ بن سَعْدِ بنِ أبي وَقاصٍ عَنْ أَبيهِ قالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ عَلىٰ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمنَهُ ويَسْتَكْثِرْنَهُ ، عالِيَةً أَصْواتُهنَّ علىٰ صَوْتِه فَلَما اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بنُ الخَطابِ قُمْنَ فَبادَرنَ الحِجابَ ، فَأَذِنَ لهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فَدَخَلَ عُمَرُ ورَسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَضْحَكُ ، فَقالَ عمر : أَضْحَكَ الله سِنَّكَ يا رَسولَ الله ، فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « عَجِبْتُ مِنْ هٰؤلاءِ اللاتي كُنَّ عِنْدي ، فَلَما سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الحِجابَ » . قالَ عُمَرُ :

فَأَنتَ أحقُّ أنْ يَهَبْنَ يا رَسولَ الله . ثُمَّ قالَ عُمَرُ : يا عَدُواتِ أنْفُسِهِنَّ ، أتَهبْنَني ولا تَهَبْنَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَقُلْنَ : نَعَم ، أنتَ أَفَظُّ وأغْلَظُ مِنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَقالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إيِّها يا ابنَ الخطّاب ، والذي نَفْسي بِيَدِه ، مالَقِيَكَ الشَّيْطانُ سالِكاً فَجّاً قَطُّ إلّا سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ » . [١١/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٦٨ - باب التبسم والضحك

حدَّثَنا إسماعيلُ حدَّثنا إبراهيمُ عن صالح بن كَيسانَ عن ابن شهاب عن عبدِ الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعدٍ عن أبيه قال : استأذنَ عمرُ بن الخطّاب رضيَ الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعندَهُ نِسوةٌ مِن قريش يَسألنَه وَيستكثرنه عاليةً أصواتُهنّ على صَوته ، فلمَّا ، استأذَنَ عمرُ تَبادَرنَ الحجاب ، فأذِنَ له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فدخلَ ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يَضحك ، فقال : أَضْحكَ الله سِنَّكَ يا رسولَ الله ، بأبي أنتَ وأُمّي . فقال : « عجبتُ من هٰؤلاء اللاتي كنَّ عندي ، لما سمِعنَ صَوتكَ تبادَرنَ الحجاب . » فقال : أَنت أَحقُّ أن يَهبنَ يَا رسول الله ثُمَّ أَقبلَ عليهنَّ فقال : يا عَدُوّاتِ أنفُسِهنَّ أتهبنني ولم تهبن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فقلنَ : إنَّك أفظُّ وأغلظُ من رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إيهٍ يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً إلا سلك فجّاً غير فجك » . [٢٣/٨]

* * *

[١٠] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ بَشّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قالَ :

(١٠) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٠، ٣١) .

سَمِعْتُ إبْراهيمَ بنَ سَعْدٍ عَنْ أبيهِ قالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لِعَليٍّ : « أما تَرْضىٰ أنْ تَكونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هارونَ مِنْ موسىٰ ؟ » . [١٩/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٨ - باب غزوة تبوك

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يحيىٰ عن شعبة عن الْحَكَم عن مُصعَبِ بن سعد عن أبيه : أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى تبوك ، واستخلَفَ عليّاً ، فقال : أتخلِّفني في الصبيان والنساء ؟ قال : « ألا ترضىٰ أن تكون مني بمنزلةِ هارونَ من موسى ، إلا أنهُ ليس نبيٌّ بعدي » . وقال أبو داود : حدَّثنا شعبة عن الحكم سمعت مُصعَباً . [٣/٦]

* * *

[١١] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله

حدّثني مُحمَّد بنُ أبي بَكرٍ المقَدَّميُّ حَدَّثَنا مُعْتَمرٌ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي عُثْمانَ قال : « لم يَبْقَ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعْضِ تِلْكَ الأيام الّتي قاتَلَ فِيهِنَّ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم غَيْرُ طَلْحَةَ وسَعْدٍ ، عَنْ حَدِيثِهما » . [٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ عن مُعتَمرٍ عن أبيهِ قال : « زعمَ أبو عثمانَ أنه لم يبقَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيامِ التي يقاتلُ فيهنَّ غيرُ طلحةَ وسعدٍ عن حديثهما » . [٩٧/٥]

* * *

---

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٧) .

[١٢] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٥ - باب مناقب سعد بن أبي وقاص

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ المثنى حَدَّثَنا عَبْدُ الوَهّاب قالَ : سَمِعْتُ يَحْيى قالَ : سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ المُسَيَّب قالَ : سَمِعْتُ سَعْداً يَقولُ : « جَمَعَ لي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ » . [٢٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا مَروانُ بن مُعاويةَ حدثَنا هاشمُ بن هاشم السَّعدي قال: سمعت سعيدَ بن المسيَّب يقول:سمعت سعدَ بنَ أبي وقاص يقول : « نَثَل لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم كِنانَتَهُ يومَ أحدٍ فقال : ارم فدَاك أبي وأمّي » . [٩٧/٥]

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيٰى عن يحيى بن سعيدٍ قال : سمعت سعيدَ بن المسَّيب قال : « سمعت سعداً يقول : جمع لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبوَيهِ يومَ أحد » . [٩٧/٥]

حدّثنا قُتيبة حدَّثَنا ليثٌ عن يحيى عن ابنِ المسَّيبِ أنه قال : « قال سعدُ بن أبي وقاص رضيَ الله عنه : لقد جَمعَ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ أحدٍ أبوَيهِ كِلَيهما - يريدُ حينَ قال : فِداكَ أبي وأمّي - وهو يقاتل » . [٩٧/٥]

* * *

[١٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٥ - باب مناقب سعد بن أبي وقاص

حدّثني مَكّيُّ بنُ إبْراهيم حَدَّثَنا هاشمُ بنُ هاشِمٍ عَنْ عامِرِ بنِ سَعْدٍ

---

(١٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٢) . (١٣) ليس في مسلم .

عَنْ أبيهِ قالَ : « لَقَد رَأَيْتُني وأَنا ثُلُثُ الإسْلامِ » .

حدّثني إبْراهيمُ بنُ موسىٰ أَخْبرَنا ابنُ أَبي زائِدَةَ حَدَّثَنا هاشمُ بنُ هاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِي وقاص قالَ : سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يَقولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقّاصٍ يَقولُ : « ما أَسْلَمَ أَحَدٌ إلا في اليَوْمِ الذي أَسْلَمْتُ فيه ، ولَقَد مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيّامٍ وإِنِّي لَثُلُثُ الإسْلامِ » . [٢٢/٥]

*** ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣١ - باب إسلام سعد**

حدّثني إسحٰقُ أخبرَنا أبو أسامة حدثنا هاشمٌ قال : سمعت سعيدَ بن المسيَّب قال : سمعتُ أبا إسحٰق سعد بن أبي وَقّاص يقول : « ما أسلم أحدٌ إلا في اليوم الذي أسلمتُ فيه ، ولقد مَكثتُ سبعة أيامٍ وإني لَثُلثُ الإسْلام » . [٤٦/٥]

* * *

[١٤] * كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ ١٥ - باب مناقب سعد

حدّثنا عَمْرُو بنُ عَوْنٍ حدثنا خالِدُ بن عبدِ الله عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ قالَ : سَمِعْتُ سَعْداً رَضيَ الله عَنْهُ يَقولُ : « إنِّي لأَوَّلُ العَرَبِ رَمىٰ بِسَهْمٍ في سَبيلِ الله ، وكُنّا نَغْزو مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ومالَنا طَعامٌ إلا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حَتىٰ إنَّ أَحَدَنا ليضع كما يَضعُ البَعيرُ أَوِ الشّاةُ مالَهُ خِلْطٌ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بنو أَسَدٍ تُعَزِّرُني عَلىٰ الإسْلامِ لَقَد خِبْتُ إذاً وضَلَّ عَمَلي . وكانوا وَشوا بِهِ إلىٰ عُمَرَ قالوا : لا يُحْسِنُ يُصَلِّي » . [٢٢/٥]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة**

٢٣ - باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا وهبُ بن جرير حدثنا شُعبةُ عن

---

(١٤) مسلم (ك ٥٣ ح ١٢) .

إسماعيلَ عن قَيسٍ عن سعدٍ قال : « رَأَيتني سابعَ سبعةٍ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعامٌ إلَّا وَرَقُ الحُبْلة - أوِ الحَبَلة - حتّٰى يَضعَ أحدُنا ما تَضعُ الشاة ، ثم أصْبحَتْ بنو أسَدٍ تُعزرُني على الإسلام ، خَسِرتُ إذاً وضلَّ سَعيي » .
[٧٤/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

١٧ - باب كيف كان عيش النبي ﷺ

حدَّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن إسماعيلَ حدَّثنا قيسٌ « قال : سمعتُ سعداً « إني لأوَّل العَرَب رمى بسَهم في سبيل الله ، ورأيتنا نَغزُو ومالنا طعامٌ إلا ورق الحُبْلةِ وهذا السَّمُرُ ، وإن أحدَنا ليَضَعُ كما تَضعُ الشاة مالَهُ خِلْطٌ ، ثُمَّ أصْبحَتْ بنو أَسَدٍ تُعَزِّرُني علىٰ الإسلام - خِبْتُ إذاً وضلَّ سعيي » . [٩٧/٨]

* * *

[١٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٩ - باب مناقب عبد الله بن سلام

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ قال : سمعتُ مالكاً يُحدِّثُ عن أبي النَّضر مولىٰ عمر بن عُبيدِ الله عن عامِر بن سعدِ بن أبي وقاصٍ عن أبيه قال : « ما سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لأحدٍ يَمشي عَلَى الأرض : إنهُ من أهلِ الجنةِ ، إلّا لعبدِ الله بن سَلام . قال : وفيه نزَلت هذه الآية ﴿ وشَهِدَ شاهدٌ من بني إسرائيل ﴾ الآية . قال : لا أدري قال مالكٌ الآيةَ أو في الحديث » .
[٣٧/٥]

* * *

---

(١٥) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤٧) .

[١٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ عن سعدِ بن أبي وَقّاص رضيَ الله عنه قال : « رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يومَ أحدٍ ومعه رجلانِ يقاتِلانِ عنه عليهما ثِيابٌ بِيضٌ كأشدِّ القتال ، ما رأيتُهما قبل ولا بعد » . [٩٦/٥]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٢٤ - باب الثياب البيض

حدّثنا إسحٰقُ بن إبراهيمَ الحنظلي أخبرَنا محمدُ بن بشر حدَّثَنا مِسعَرٌ عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبيه عن سعدٍ قال : « رأيتُ بشمال النبيِّ صلى الله عليه وسلم ويَمينه رجُلَين عليهما ثيابٌ بيض يومَ أحُد ، ما رأيتهما قبلُ ولا بَعدُ » . [١٤٩/٧]

* * *

[١٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا محمدُ بن بَشّار حدَّثنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن عاصم قال : سمعت أبا عثمان قال : « سمعتُ سعداً - وهوَ أوَّلُ مَن رمىٰ بسهم في سبيل الله - وأبا بكرةَ وكان تَسوَّرَ حصْنَ الطائِف في أناس فجاء إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقالا : سمعنا النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : منِ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يَعلمُ فالجنة عليه حَرام » وقال هشامٌ : وأخبرَنا مَعْمَرٌ عن عاصمٍ عن أبي العالية - أو أبي عثمانَ النهديَّ - قال : « سمعتُ سعداً وأبا بكرةَ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال عاصمٌ : قلتُ لقد شهدَ عندَك رجُلانِ حسْبُكَ بهما . قال :

---

(١٦) مسلم (ك ٤٣ ح ٤٦، ٤٧) .

(١٧) مسلم (ك ١ ح ١١٤، ١١٥) .

أجل ، أما أحدُهما فأوَّل من رمىٰ بسهم في سبيل الله ، وأما الآخرُ فنزَل إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثالثَ ثلاثةٍ وعشرينَ منَ الطائف » . [١٥٦/٥]

*** ٨٥ - كتاب الفرائض ٢٩ - باب من ادعى إلى غير أبيه**

حدَّثَنا مسدَّدٌ حدَّثنا خالدٌ - هو ابن عبدِ الله - حدثنا خالدٌ عن أبي عثمان عن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنِ ادَّعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنَّة عليه حرامٌ » .

فذكرتُه لأبي بكرَةَ فقال : « وأنا سمِعَتْهُ أُذُناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم » . [١٥٦/٨]

* * *

[١٨] * ٦٥ - كتاب التفسير ١٨ - سورة الكهف

٥ - باب ﴿ قل هل نبئكم بالأخسرين أعمالاً ﴾

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَّثنا محمد بن جعفرٍ حدَّثنا شعبة عن عمرٍو عن مُصعَبٍ قال : « سألتُ أبي ﴿ قل هل نُنَبِّئُكم بالأخسرينَ أعمالاً ﴾ هُمُ الحَرُورية ؟ قال : لا . همُ اليهودُ والنصارىَ ، أما اليهودُ فكذَبُوا محمداً صلى الله عليه وسلم ، وأما النصارى كفَروا بالجنة وقالوا : لا طعامَ فيها ولا شراب ، والحرورية الذين يَنقضونَ عهدَ الله من بعدِ ميثاقه ، وكان سعدٌ يسميهم الفاسقين » . [٩٣/٦]

* * *

[١٩] * ٦٧ - كتاب النكاح ٨ - باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد أخبرنا ابنُ شهابٍ سمعَ

(١٨) ليس في مسلم .

(١٩) مسلم (ك ١٦ ح ٦،٧،٨) .

سعيدَ بن المسيَّب يقول : سمعتُ سعدَ بن أبي وَقاص يقول : « ردَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على عثمانَ بن مَظعونٍ التَّبَتُّلَ ، ولو أَذِن له لاختَصَينا » .

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرَني سعيدُ بن المسيَّب أنه سمع سعد بن أبي وَقَّاص يقول : « لقد ردَّ ذلك - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - على عثمانَ ، ولو أجاز له التبتلَ لاختَصَينا » . [٤/٧]

* * *

[٢٠] * ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٣ - باب العجوة

حدّثنا جمعة بن عبدِ الله حدَّثنا مَرْوانُ أخبرَنا هاشمُ بن هاشمٍ أخبرَنا عامر بن سعدٍ عن أبيهِ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن تَصبَّح كلَّ يومٍ سبعَ تمراتٍ عَجوةً لم يَضرَّه في ذلك اليوم سُمٌّ وَلا سِحْر » .[٨٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٥٢ - باب الدواء بالعجوة للسحر

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا مروانَ أخبرَنا هاشمٌ أخبرَنا عامرُ بن سعدٍ عن أبيهِ رضيَ الله عنه ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : «من اصطَبحَ كلَّ يوم تمرات عجوة لم يَضرَّهُ سُمٌّ ولا سِحرٌ ذلك اليومَ إلى الليل » . وقال غيره : « سبعَ تمراتٍ » .

حدّثنا إسحٰقُ بن منصورٍ أخبرَنا أبو أسامةَ حدَّثنا هاشمُ بن هاشم قال : سمعتُ عامر بن سعدٍ سمعتُ سعداً رضيَ الله عنه يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من تَصبَّحَ سبعَ تمرات عجوة لم يَضرَّه ذلك اليوم سمٌّ ولا سِحر » . [١٣٨/٧]

* * *

(٢٠) مسلم (ك ٣٦ ح ١٥٤،١٥٥) .

* ٧٦ – كتاب الطب

٥٦ – باب شرب السم والدواء به وبما يخاف منه

حدّثنا محمدُ أخبرنا أحمدُ بن بَشِير أبو بكرٍ أخبرَنا هاشمُ بن هاشم قال : أخبرَني عامرُ بن سعد قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَن اصْطبح بسبع تمرات عجوةٍ لم يَضرَّه ذلك اليومَ سمٌّ ولا سِحر » . [١٤٠/٧]

* * *

[٢١] * ٩٦ – كتاب الاعتصام ٣ – باب ما يكره من كثرة السؤال

حدّثنا عبدُ الله بن يزيدَ المقرىء حدَّثنا سَعيدٌ حدَّثني عقيلٌ عن ابن شِهَابٍ عن عَامِرِ بن سعد بن أبي وَقّاصٍ عَنْ أبيهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ أعْظَمَ المسلمين جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيء لم يُحرَّمْ فحرِّمَ مِنْ أجْلِ مَسْألتِه » . [٩٥/٩]

* * *

(٢١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٣٢،١٣٣)

(٦٨)

□ سعد بن معاذ □

الإصابة (٣١٩٧)

سعد بن معاذ النعمان بن امريء القيس الأنصاري الأشهلي سيد الأوس .

شهد بدراً بالاتفاق ورمي بسهم يوم الخندق فعاش بعد ذلك شهراً حتى حكم في بني قريظة وأجيبت دعوته في ذلك ثم انتقض جرحه فمات وذلك سنة خمس .

وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » وذكر ابن إسحق أنه لما أسلم على يد مصعب بن عمير قال لبني عبد الأشهل : كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تسلموا فأسلموا فكان من أعظم الناس بركة على الإسلام .

الخلاصة :

(خ عـ١) سعد بن معاذ بن النعمان بن امريء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي أبو عمرو سيد قومه . شهد بدراً وأحداً . وقال النبي صلى الله عليه وسلم « اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » . وقال « مناديل سعد في الجنة خير من هذه الحلة » .

استشهد زمن الخندق .

له حديث موقوف في البخاري . روى عنه ابن مسعود .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(٦٨) سعد بن مُعَاذ

[١] * ٦١ – كتاب المناقب ٢٥ – باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثني أَحمدُ بن إسحٰقَ حدَّثنا عُبَيدُ الله بن موسىٰ حدَّثنا إسرائيلُ عن أَبي إسحٰقَ عن عمرو بن ميمونٍ عن عبد الله بن مسعودٍ رضيَ اللهُ عنه قال : « انطلَقَ سعدُ بن مُعاذٍ مُعتمراً ، قال : فنزلَ على أُميَّةَ بن خلَفٍ أَبي صفوانَ ، وكان أُميةُ إذا انطلقَ إلى الشام فمرَّ بالمدينة نزلَ على سعدٍ ، فقال أُميةُ لسعد : انتَظِرْ حتى إذا انتصفَ النهارُ وغَفَلَ الناسُ انطلَقتَ فطفت ؟ فبينا سعدٌ يطوف إذا أَبو جهلٍ ، فقال : مَن هٰذا الذي يطوف بالكعبة ؟ فقال سعدٌ : أَنا سعد . فقال أَبو جهل : تطوفُ بالكعبة آمناً وقد آويتم محمداً وأَصحابَه ؟ فقال : نعم : فتَلاحَيا بينهما . فقال أُميةُ لسعدٍ : لا ترفع صوتَكَ على أَبي الحكم ، فإنَّهُ سيِّدُ أَهلِ الوادي . ثم قال سعد : والله لئن مَنَعْتَنِي أَن أَطوفَ بالبيت لأَقطعنَّ مَتجرَكَ بالشام . قال : فجعلَ أُميةُ يقول لسعدٍ : لا ترفَعْ صوتَك – وجعلَ يُمسكهُ – فغضبَ سعدٌ فقال : دَعْنا عنك ، فإني سمعتُ محمداً صلى الله عليه وسلم يزعم أَنه قاتلُك . قال : إيّايَ ؟ قال : نعم . قال : والله ما يكذبُ محمد إذا حدَّث . فرجعَ إلى امرأَته فقال : أَلا تعلمينَ ما قال لي أَخي اليَثربيُّ ؟ قالت : وما قال ؟ قال : زعمَ أَنه سمع محمداً يزعم أَنه قاتلي . قالت : فوالله ما يكذبُ محمدٌ ، قال : فلما خرجوا إلى بدرٍ وجاء الصريخُ قالت له امرأَتُه : أَما ذكرت ما قال لك أَخوك اليثربيُّ ؟ قال : فأَرادَ أَن لا يَخْرجَ فقال له أَبو جهل : إنك مَن أَشرافِ الوادي ، فسرْ يوماً أَو يومَين فسار معهم فقتلَهُ الله » . [٤/٢٠٥]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢ - باب ذكر النبي ﷺ من يقتل ببدر

حدّثني أحمدُ بن عثمانَ حدثَنا شُريحُ بن مَسلمةَ حدثنا إبراهيمُ بنُ يوسف عن أبيهِ عن أبي إسحٰقَ قال : حدَّثني عمروُ بن مَيمونَ أنهُ سمعَ عبدَ الله بن مسعودٍ رضيَ الله عنه حدَّثَ « عن سعدِ بن مُعاذٍ أنه قال : كان صَديقاً لأميةَ بن خَلَف ، وكان أميةُ إذا مرّ بالمدينة نزلَ على سعدٍ ، وكان سعدٌ إذا مرَّ بمكةَ نزلَ على أُمية . فلما قَدمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ انطلَقَ سعدٌ مُعتمِراً ، فنزلَ على أُميةَ بمكةَ ، فقال لأميةَ : انظُرْ لي ساعةَ خَلوةٍ لعلِّي أن أطوفَ بالبيت . فخَرجَ بهِ قريباً من نصفِ النهارِ ، فلقيَهما أبو جَهلٍ فقال : يا أبا صَفوانَ ، مَن هٰذا معَك ؟ فقال : هذا سعدٌ . فقال له أبو جهل : ألا أراكَ تَطوفُ بمكةَ آمناً وقد أَوَيتمُ الصُّبَاةَ وزعمتم أنكم تَنصُرونَهم وتُعِينونَهم . أما والله لولا أنكَ مع أبي صَفوانَ ما رَجعتَ إلى أهلكَ سالماً . فقال له سعد - ورفَعَ صوتَهُ عليه - : أما والله لئن مَنَعتَني هذا لأمنعنَّكَ ما هو أشدُّ عليكَ منه : طريقَكَ على المدينة ، فقال له أمية : لا تَرفعْ صوتكَ يا سعدُ على أبي الحكم سيدِ أهل الوادي . فقال سعدٌ : دَعْنا عنكَ يا أمية ، فوالله لقد سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنهم قاتِلوك . قال : بمكةَ ؟ قال : لا أدري . ففَزِع لذٰلكَ أميةُ فزَعاً شديداً . فلما رجعَ أميةُ إلى أهله قال : يا أمَّ صفوانَ ، ألم تَري ما قال لي سعدٌ ؟ قالت : وما قال لك ؟ . قال : زعمَ أنَّ محمداً أخبرهم أنهم قاتلِيَّ . فقلت له : بمكةَ ؟ قال : لا أدري . فقال أُميةُ : والله لا أخرجُ من مكةَ . فلما كان يومُ بدرٍ استَنفَرَ أبو جهلٍ الناسَ قال : أدركوا عِيرَكم ، فكَرِهَ أُميةُ أن يَخرُجَ ، فأتاهُ أبو جهلٍ فقال : يا أبا صفوان إنكَ متى ما يَراكَ الناسُ قد تخلَّفتَ وأنتَ سيد أهل الوادي تخلَّفوا معك . فلم يَزَلْ به أبو جهلٍ حتىٰ قال : أمّا إذ غلبْتني فوالله لأشتَرِيَنَّ أجود بعير بمكة ثمَّ قال أمية : يا أمَّ صفوانَ جهِّزيني . فقالت له :

يا أبا صفوانَ وقد نَسيتَ ما قال لكَ أخوكَ اليَثْربيُّ ؟ قال : لا ما أريدُ أن أجوزَ معَهم إلا قريباً . فلما خَرجَ أُميةُ أخذ لا ينزل منزِلاً إلا عَقَلَ بعيرَه ، فلم يزَلْ بذلكَ حتى قتلَه الله عزَّ وجلَّ ببَدر ».. [٧١/٥]

* * *

(٦٩)

☐ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ☐

الإصابة (٣٢٥٤)

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة أسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

وهاجر وشهد أحداً والمشاهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمان بدر فلذلك لم يشهدها ذكر عروة وابن إسحق وغيرهما في المغازي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه يوم بدر لأنه كان غائباً بالشام ، وكان إسلامه قديماً قبل عمر ، وكان إسلام عمر عنده في بيته لأنه كان زوج أخته فاطمة . وكان من فضلاء الصحابة وقد شهد اليرموك وفتح دمشق .

توفي بالعقيق فحمل إلى المدينة . وذلك سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين وعاش بضعاً وسبعين سنة وكان طوالاً آدم أشعر .

الخلاصة :

(ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة والمهاجرين والأولين . شهد المشاهد كلها بعد بدر . وذكره البخاري فيمن شهد بدراً في الصحيح وقال الأكثرون لم يشهدها .

له ثمانية وثلاثون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بآخر .

وعنه عمرو بن حريث وعروة وأبو عثمان النهدي .

تخلف عن بدر فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم روى ذلك من طرق .

وقال خليفة : مات سنة إحدى وخمسين ، قال الواقدي : بالعقيق فحمل إلى المدينة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٨	٢	١	
	٣		

(٦٩) سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل

[١] * ٤٦ - كتاب المظالم

١٣ - باب إثم من ظَلَم شيئاً من الأرض

حدّثنا أبو اليَمان أخبرَنا شُعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال: حدَّثني طَلحةُ بنُ عبدِ الله أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ عمرِو بنِ سَهلٍ أخبرَهُ أنَّ سعيدَ بنَ زيد رضيَ الله عنهُ قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ: «مَن ظَلَمَ مِنَ الأرضِ شيئاً طُوِّقَهُ مِن سَبع أَرَضِينَ». [١٣٠/٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٢ - باب ما جاء في سبع أرضين

حدّثني عُبَيْدُ بْنُ إسْماعيلَ حدَّثَنا أَبُو أُسامَةَ عَنْ هشامٍ عَنْ أَبيه عن سَعيد ابنِ زَيْد بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْل «أَنَّهُ خاصَمَتْهُ أَرْوَى - فِي حَقٍّ زَعَمَت أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا - إلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ سَعيدٌ: أَنا أَنْتَقصُ منْ حَقِّها شَيْئاً؟ أَشْهَدُ لسَمعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شبْراً منَ الْأَرْض ظُلْماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقيَامَة منْ سَبْعِ أَرضينَ». [١٠٧/٤]

* * *

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٤ - باب إسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ عن قيسٍ قال: «سمعت سعيدَ بن زيدِ بن عمرِو بن نُفَيلٍ في مسجدِ الكوفةِ يقول: والله لقد رأيتُني وإنَّ

---

(١) مسلم (ك ٢٢ ح ١٣٧،١٣٨).

(٢) ليس في مسلم.

عمرَ لَموثِقي على الإسلامِ قبلَ أن يُسلمَ عمر ، ولو أنَّ أحُداً ارفضَّ للذي صَنَعتم بعثمانَ لكان مَحْقوقاً أن يَرفَضَّ » . [٤٧/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٥ - باب إسلام عمر بن الخطاب

حدّثني محمدُ بن المثنّى حدّثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدّثنا قيسٌ قال : « سمعتُ سعيدَ بن زيدٍ يقول للقوم : لو رأيتُني مُوثقِي عُمرُ على الإسلام أنا وأُختهُ ، وما أسلمَ ، ولو أنَّ أحُداً انقض لما صنَعتم بعثمانَ لكان مَحْقوقاً أن يَنقضَّ » . [٤٩/٥]

* ٨٩ - كتاب الإكراه

١ - باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدَّثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن إسماعيل سمعت قيساً « سمعت سعيد بن زيد يقول : لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام . ولو انقض أحُدٌ مما فعلتم بعثمان كان محقوقاً أن ينقض » . [٢٠/٩]

* * *

[٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤ - باب ﴿ وظللنا عليكم الغمام ﴾

حدّثنا أبو نُعَيم حدّثنا سُفيانُ عن عبد الملك عن عمرو بن حُريث عن سعيد بن زيد رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الكمأة من المنّ ، وماؤها شفاءٌ للعين » . [١٨/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧ - سورة الأعراف

٢ - باب ﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا ﴾

حدّثنا مسلمٌ حدثنا شعبةُ عن عبدِ الملكِ عن عمرِو بن حُريثٍ عن سعيد

(٣) مسلم (ك ٣٦ ح ١٥٧-١٦٢) .

ابن زيدٍ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال « الكمأةُ منَ المنّ ، وماؤها شِفاء العين » . [٥٩/٦]

※ ٧٦ - كتاب الطب ٢٠ - باب المن شفاء للعين

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدثنا غُنْدرٌ حدثنا شعبةُ عن عبد الملك سمعتُ عمرو بن حُرَيث قال : سمعتُ سعيد بن زيد قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الكمأةُ من المنِّ ، وماؤها شِفاءٌ للعين » .

قال شُعبة : وأخبرني الحكمُ بن عتيبة عن الحسن العُرَنيِّ عن عمرو بن حُرَيثٍ عن سعيد بن زيدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . قال شعبةُ : لما حدَّثني به الحكم لم أُنكِرْهُ من حديث عبد الملك . [١٢٦/٧]

※ ※ ※

(٧٠)

□ سفيان بن أبي زهير الشنائي □

الإصابة (٣٣٠٣)

سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة .

وحديثه في البخاري من رواية عبد الله بن الزبير عنه .

وروى البخاري أيضاً من طريق السائب بن يزيد عنه . قال وهو رجل من أزد شنوءة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة :

(خ م س ق) سفيان بن أبي زهير الشنائيّ بمعجمة ثم نون صحابي له خمسة أحاديث اتفقا على حديثين .

وعنه السائب بن يزيد وابن الزبير وأخوه عروة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥	٢	٠	٠

٢

(٧٠) سفيان بن أبي زهير الشنائي

[١] * ٢٩ - كتاب فضائل المدينة ٥ - باب من رغب عن المدينة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ أخبرَنا مالكٌ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيرِ عن سُفيانَ بنِ أبي زُهيرٍ رضيَ الله عنهُ أنهُ قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: « تُفتَحُ اليَمنُ، فيأتي قومٌ يُبِسُّون، فيَتحمَّلونَ بأهلِهم ومَن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلمونَ. وتفتَحُ الشامُ، فيأتي قومٌ يُبِسُّون، فيَتحمَّلونَ بأهلِهم ومَن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلمونَ. وتُفتَحُ العِراقُ، فيأتي قومٌ يُبِسُّون، فيَتحمَّلون بأهلِهم ومَن أطاعَهم، والمدينةُ خيرٌ لهم لو كانوا يَعلمون ». [٣/٢١]

* * *

[٢] * ٤١ - كتاب المزارعة ٣ - باب اقتناء الكلب للحرث

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالك عن يزيدَ بنِ خصيفة أن السائبَ ابنَ يزيدَ حدثهُ أنهُ سمعَ سُفيانَ بن أبي زُهَيرٍ - رجُلٌ من أزدِ شَنُوءة، وكان مِن أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: « مَن اقْتَنى كلباً لا يُغني عنهُ زَرعاً ولا ضَرعاً نَقصَ كلَّ يومٍ من عملهِ قِيراطٌ ». قلت: أنتَ سمعتَ هٰذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي وربِّ هٰذا المسجدِ. [٣/١٠٣]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق

١٧ - باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنا سُلَيْمانُ قالَ: أَخْبَرَني يَزِيدُ بنُ خُصيْفَةَ

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٤٩٦،٤٩٧). (٢) مسلم (ك ٢٢ ح ٦١).

قال : أَخبرَني السَّائبُ بنُ يَزيدَ سَمعَ سُفيَانَ بنَ أَبي زُهَيْرٍ الشَّنئيَّ أَنَّهُ سَمعَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يقُولُ : « مَن اقتَنىٰ كَلْباً لَا يُغْني عَنْهُ زَرْعاً وَلَا ضَرْعاً نَقَصَ منْ عَمَله كُلَّ يَوْمٍ قيرَاطٌ » . فقالَ السائِبُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا من رَسُول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالَ : إِي وَرَبِّ هٰذِهِ القِبْلَة . [١٣١/٤]

* * *

(٧١)

□ سلمان بن عامر بن أوس الضبي □

الإصابة (٣٣٤٩)

سلمان بن عامر بن أوس بن حجر .. ابن ضبة الضبي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم شيخاً .

وعاش إلى خلافة معاوية .

الخلاصة :

(خ عـ١) سلمان بن عامر بن أوس الضبي البصري صحابي له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث وعنه محمد بن سيرين وأم الهذيل .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث		١	

١

(٧١) سلمان بن عامر بن أوس الضبّي

[١] * ٧١ - العقيقة ٢ - باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن محمد عن سَلمان ابن عامرٍ قال: « معَ الغُلامِ عَقيقةٌ ». وقال حجَاجٌ: حدَّثنا حمادٌ أخبرَنا أيوبُ وقَتادةُ وهِشامٌ وحَبيبٌ عن ابن سِيرينَ عن سلمانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. وقال غيرُ واحدٍ: عن عاصمٍ وهشام عن حَفصةَ بنت سِيرين عن الرَّباب عن سَلمانَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم. ورواه يزيدُ بنُ إبراهيمَ عن ابن سيرين عن سَلمانَ .. قوله. [٨٤/٧]

وقال أصبَغُ: أخبرني ابنُ وَهبٍ عن جَرير بن حازمٍ عن أيوبَ السَّختِيانيِّ عن محمد بن سِيرين حدَّثنا سَلمانُ بن عامرٍ الضَّبِّيُّ قال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: « معَ الغُلام عَقيقةٌ، فأهْريقوا عنه دَماً، وأميطوا عنه الأذَى ». [٨٤/٧]

* * *

(١) ليس في مسلم.

(٧٢)

□ سلمان أبو عبد الله الفارسي □

الإصابة (٣٣٥٠)

سلمان أبو عبد الله الفارسي .. ويقال سلمان بن الإسلام وسلمان الخير .

أصله من رام هرمز وقيل من أصبهان وكان قد سمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث فخرج في طلب ذلك فأسر وبيع بالمدينة فاشتغل بالرق حتى كان أول مشاهده الخندق وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق وولي المدائن. وكان عالماً زاهداً .

وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أبي الدرداء وسلمان .

مات سنة ست وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) سلمان الفارسي أبو عبد الله بن الإسلام .

له ستون حديثاً اتفقا على ثلاثة وانفرد البخاري بواحد ومسلم بثلاثة .

أسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد الخندق .

روى عنه أبو عثمان النهدي وشرحبيل بن السمط وغيرهما .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « سلمان منا أهل البيت . إن الله يحب من أصحابي أربعة علي وأبو ذر وسلمان والمقداد » . أخرجه (ت ق) .

قال الحسن : كان سلمان أميراً على ثلاثين ألفاً يخطب بهم في عباءة يفترش نصفها ويلبس نصفها وكان يأكل من سعف يده .

توفي في خلافة عثمان وقال أبو عبيد سنة ست وثلاثين عن ثلاثة وخمسين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٠	٣	١	٣
		٤	

(٧٢) سلمان الفارسيّ

[١] * ١١ - كتاب الجمعة ٦ - باب الدهن للجمعة

حدّثنا آدَمُ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبُريِّ قال : أخبرَني أبي عن ابنِ وَديعَةَ عن سَلمانَ الفارسيِّ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم « لا يَغتَسِلُ رجلٌ يومَ الجُمعةِ ويَتطهَّرُ ما استطاعَ مِن طُهرٍ وَيدَّهِنُ من دُهنهِ أو يَمسُّ من طِيبِ بيتهِ ، ثمَّ يخرُج فلا يُفرِّقُ بينَ اثنينِ ، ثمَّ يصلِّي ما كُتِبَ له ، ثمَّ يُنصِتُ إذا تكلَّمَ الإمامُ ، إلّا غُفِرَ له ما بينَهُ وَبينَ الجُمعة الأُخرىٰ » .[٢/٣]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٩ - باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدّثنا عَبدانُ قال :أخبرني عبدُ الله قال : أخبرَنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن سعيدٍ المقبُريِّ عن أبيهِ عنِ ابنِ وَدِيعةَ عن سَلمانَ الفارسيِّ قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنِ اغتَسلَ يومَ الجُمعةِ وتطهَّرَ بما استطاعَ مِن طُهرٍ ، ثم ادَّهنَ أو مسَّ من طِيبٍ ، ثمَّ راحَ فلم يُفرِّقْ بينَ اثنينِ فصلَّى ما كُتِبَ له ، ثمَّ إذا خرجَ الإمامُ أَنْصتَ ، غُفِرَ له ما بَينَهُ وَبينَ الجُمعةَ الأُخرىٰ » . [٢/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

[٢] ※ ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٣ - باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه

حدّثني الحسنُ بن عمرَ بنِ شقيق حدَّثَنا معتمرٌ قال أبي : وحدَّثَنا أبو عثمان « عن سلمان الفارسيّ أنه تَداوَلَه بِضعةُ عشرَ مِن رَبٍ إلى رب » .
[٥/٧١]

※ ※ ※

[٣] ※ **حدّثنا** محمدُ بن يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عن عوفٍ عن أبي عثمانَ قال : سمعتُ سلمانَ رضيَ الله عنه يقول : « أنا من رامَ هُرْمُز » . [٥/٧١]

※ ※ ※

[٤] ※ **حدّثني** الحسنُ بن مُدرِك حدَّثنا يحيى بنُ حماد أخبرَنا أبو عَوانةَ عن عاصم الأحَولِ عن أبي عثمانَ عن سَلمانَ قال : « فترة ما بين عيسى ومحمدٍ صلى الله عليه وسلم سِتُّمائةِ سَنة » . [٥/٧١]

※ ※ ※

(٢) ليس في مسلم .
(٣) ليس في مسلم .
(٤) ليس في مسلم .

(٧٣)

□ سَلَمة بن عمرو الأكوع □

الإصابة (٣٣٨٢)

سلمة بن عمرو الأكوع .

أول مشاهده الحديبية وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدواً . وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت . ونزل المدينة ثم تحول إلى الربذه بعد قتل عثمان وتزوج بها وولد له حتى كان قبل أن يموت بليال نزل إلى المدينة فمات بها . وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح .

الخلاصة :

(ع) سَلَمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك سلامان السلمي أبو مسلم المدني بايع تحت الشجرة أول الناس وأوسطهم وآخرهم على الموت .

وكان شجاعاً رامياً يسابق الفرسان على قدميه محسناً خيراً . له سبعة وسبعون حديثاً اتفقا على ستة عشر ، وانفرد البخارى بخمسة ومسلم بتسعة .

وعنه ابنه إياس وأبو سلمة ويزيد بن أبي عبيدة مولاه وهو آخر من حدث عنه ، مات سنة أربع وسبعين عن ثمانين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧٧	١٦	٥	٩

٢١

(٧٣) سَلَمة بن عمرو الأكوع

[١] * ٣ - كتاب العلم

٣٨ - باب إثم من كذب على النبي ﷺ

حدّثنا مَكيُّ بنُ إبراهيمَ قَالَ : حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ أَبي عُبَيْدٍ عن سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ ما لم أَقُلْ فلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » . [١/٢٩]

[٢] * ٨ - كتاب الصلاة .

٩١ - باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدّثنا المكيُّ قال : حدّثني يَزيدُ بنُ أبي عُبَيدٍ عن سَلَمةَ قال : « كان جِدارُ المسجد عندَ المنبرِ ، ما كادَتِ الشاةُ تجوزها » . [١/١٠٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة ٩٥ - باب الصلاة إلى الأسطوانة

حدّثنا المكيُّ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثنا يَزيدُ بنُ أَبي عُبيدٍ قال : كنتُ آتي مع سَلمةَ بنِ الأَكوعِ فيُصلّي عندَ الأُسطوانةِ التي عندَ المصحفِ ، فقلت : يا أَبا مُسلمٍ أَراك تتحرَّى الصلاةَ عندَ هٰذه الأُسطوانةِ ، قال : فإني رأَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتحرَّىٰ الصلاةَ عندَها . [١/١٠٢]

* * *

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٣) .

(٣) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٣،٢٦٤) .

[٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة		١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا المكّيُّ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا يَزيدُ بنُ أبي عُبَيدٍ عن سَلمةَ قال : « كنّا نُصلي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم المغربَ إذا تَوارَتْ بالحِجابِ » .
[١١٣/١]

* * *

[٥] * ٣٠ - كتاب الصوم		٢١ - باب إذا نوى بالنهار صوماً

حدّثنا أبو عاصمٍ عن يَزيدَ بنِ أبي عُبَيدٍ عن سَلمةَ بن أبي الأَكْوَع رضيَ الله عنه « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ رَجُلاً يُنادِي في الناسِ يومَ عاشوراءَ : أنْ مَنْ أكلَ فلْيُتِمَّ أو فلْيَصُمْ ، ومَن لم يأكُلْ فلا يأكُلُ » . [٢٩/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم		٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا المكِّيُّ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا يَزيدُ عن سَلمةَ بنِ الأَكْوَعِ رضيَ الله عنهُ قال : « أمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رجُلاً مِن أسْلَمَ أنْ أذِّنْ في الناسِ أنَّ مَن كان أكلَ فلْيَصُمْ بَقيَّةَ يومِهِ ، ومَن لم يَكُنْ أكلَ فلْيَصُمْ ، فإنَّ اليومَ يومُ عاشُوراءَ » . [٤٤/٣]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٤ - باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحد

حدّثنا مسدّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ « حدَّثنا سلمة بن الأكوع أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم : أذِّنْ في قومكَ - أو في الناس - يومَ عاشوراء أنَّ من أكلَ فلْيُتمَّ بقيَّة يومه ، ومن لم يكن أكل فليَصُم » . [٩٠/٩]

---

(٤) مسلم (ك ٥ ح ٢١٦) .
(٥) مسلم (ك ١٣ ح ١٣٥) .

[٦] * ٣٨ - كتاب الحَوَالة

٣ - باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

حدّثنا المكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلوساً عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِذْ أُتيَ بِجَنَازَةٍ فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قالوا : لَا . قَالَ : فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا . فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ . ثُمَّ أُتيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ صَلِّ عَلَيْهَا . قَالَ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قِيلَ : نَعَمْ . قَالَ : فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : ثَلاثَةَ دَنَانِيرَ . فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا . ثُمَّ أُتيَ بِالثَّالِثَةِ فَقَالُوا : صَلِّ عَلَيْهَا . قَالَ : هَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : ثَلاثَةُ دَنَانِيرَ . قَالَ : صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكم . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ » .

[٩٤/٣]

* ٣٩ - كتاب الكفالة

٣ - باب من تكفل عن ميت ديناً

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُتيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَقَالَ : هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْن ؟ قَالُوا : لَا ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ . ثُمَّ أُتيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَىٰ فَقَالَ : هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : نَعَم ، قَالَ : صَلُّوا عَلَىٰ صَاحِبِكُم . قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : عَلَيَّ دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللهِ . فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ » .

[٩٦/٣]

* * *

[٧] * ٤٦ - كتاب المظالم

٣٢ - باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر

حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَاكُ بنُ مَخْلَدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي عُبَيْد عَنْ سَلَمَةَ

---

(٦) ليس في مسلم. (٧) (ك ٣٢ ح ١٢٣،١٢٤) ، (ك ٣٤ ح ٣٣) .

ابنِ الأَكْوَع رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى نِيرَاناً تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ : عَلامَ تُوقَدُ هَـٰذِهِ النِّيرانُ ؟ قَالَ : عَلَى الحُمُرِ الإنْسِيَةِ . قَالَ : اكْسِرُوها وأَهَرِقُوهَا . قَالُوا : أَلا نُهرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا ؟ قَالَ : اغْسِلوا » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : كَانَ ابنُ أَبِي أُوَيْسٍ يَقُولُ : « الحُمُرِ الأَنَسِيَّةِ » بنصبِ الألف والنون . [١٣٦/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا حاتمُ بن إسماعيلَ عن يَزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلمةَ بن الأكْوع رضي الله عنه قال : خرجنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى خيبرَ ، فسِرنا ليلاً ، فقال رجلٌ من القوم لعامرٍ : يا عامر ألا تُسمِعُنا من هُنَيهاتِك ؟ وكان عامرٌ رجلاً شاعراً ، فنزَلَ يَحدو بالقَوم يقول :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدينا ولا تَصدَّقنا ولا صلَّينا
فاغفِرْ فِداءً لك ما أبقينا وثبِّتِ الأقدامَ إن لاقينا
وألْقِيَنْ سَكِينةً علينا إنّا إذا صِيحَ بنا أبينَا
وبالصِّياحِ عَوَّلوا علينا

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن هذا السائق ؟ قالوا : عامرُ بن الأكْوع ، قال : يَرحمهُ الله . قال رجلٌ من القوم : وجَبَت يا نبيَّ الله ، لولا أمتعْتَنا به . فأتينا خيبرَ فحاصرناهم ، حتى أصابتْنا مَخْمصةٌ شديدة . ثم إنَّ الله تعالى فتحها عليهم . فلما أمسى الناسُ مساء اليوم الذي فُتِحتْ عليهم أوقدوا نِيراناً كثيرة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ما هذهِ النيرانُ ؟ على أي شيء تُوقِدون ؟ قالوا : على لحم ، قال : على أيِّ لحم ؟ قالوا : لحمُ حُمُر الإنسية . قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أهريقوها واكسروها . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ، أو نُهَرِيقها ونغِسلها . قال : أو ذاك . فلما تَصافَّ القومُ كان سيفُ عامرٍ قَصيراً ، فتناوَل بهِ ساقَ يهودي ليضربَه ، ويرجعُ ذبابُ سَيفِه فأصابَ عَينَ رُكبة عامر

فمات منه . قال : فلما قفلوا قال سلمةُ : رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي . قال : مالكَ ؟ قلتُ له : فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامراً حَبِط عمله . قال النبي صلى الله عليه وسلم : كذَب من قاله ، إنَّ لهُ لأجرَين - وجمع بين إصبعيهِ - إنه لجاهِدٌ مجاهد ، قلَّ عربيٌّ مشىٰ بها مِثله » حدَّثنا قتيبة حدَّثنا حاتم قال : « نَشأ بها » . [٥/١٣٠]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ١٤ - باب آنية المجوس والمَيْتة

حدّثنا المكيُّ بن إبراهيمَ قال : حدَّثني يزيدُ بن أبي عُبَيدٍ عن سَلمةَ بن الأكوَع قال : لما أمسَوا - يوم فَتَحوا خيبر - أوقَدُوا النِّيرانَ ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « على ما أوقَدْتم هٰذه النِّيرانَ قالوا : لحومِ الحُمرِ الإنسيَّة قال : أهرِيقوا ما فيها ، واكسِروا قدورَها . فقامَ رجلٌ من القوم فقال : نُهرِيقُ ما فيها ، ونَغسِلها . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أو ذاك » . [٧/٩٠]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٩٠ - باب ما يجوز من الشعر والرجز والحُدَاء

حَدَّثَنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتمُ بن إسماعيلَ عن يزيدَ بن أبي عبيد « عن سلمة بن الأكوع قال : خرَجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلىٰ خيَبر ، فسرنا ليلاً ، فقال رجل منَ القوم لعامر بن الأكوع : ألا تُسمعنا من هنيهاتك ؟ قال : وكان عامر رجلاً شاعراً ، فنزلَ يَحدو بالقوم يقول : :

اللهمَّ لولا أنتَ ما اهتَدَينا ولا تصَدَّقنا ولا صلينا
فاغفر فداءٌ لك ما اقتفينا وثبت الأقدامَ إن لاقينا
وألقين سَكينة علينا إنا إذا صِيحَ بنا أبينا
وبالصياح عَوَّلوا علينا

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن هذا السائقُ ؟ قالوا : عامرُ بن الأكوَع . فقال : يَرحمهُ الله فقال رجل من القوم : وجَبَت يا نبيَّ الله ، لو

أمتَعتنا به . قال : فأتينا خَيبر فحاصرَناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ، ثم إن الله فتحها عليهم ، فلما أمسىٰ الناسُ اليومَ الذي فتحَت عليهم أوقدوا نيراناً كثيرة ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما هذه النِّيرانُ ، على أيِّ شيء توقدون ؟ قالوا : على لحم ، قال : على أي لحم ؟ قالوا : على لحم حُمر إنسية ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أهرقوها واكسروها . فقال رجل : يا رسول الله أو نهريقها ونَغسلها . قال : أو ذاك ، فلما تَصافَّ القوم ، كان سيفُ عامر فيه قصر ، فتناول به يهوديّاً ليضربه ، ويرجع ذبابُ سيفه ، فأصاب رُكبة عامر فمات منه فلما قَفَلوا قال سلمة : رآني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شاحِباً فقال لي : مالك ؟ فقلتُ : فِدى لك أبي وأمي ، زعموا أنَّ عامراً حبط عمله . قال : مَن قاله ؟ قلت : قاله فلان وفلان وفلان وأسيدُ بن الحُضَير الأنصاريُّ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : كذَبَ من قاله ، إنَّ له لأجرَين - وجَمعَ بين إصبعيه - إنه لجاهِدٌ مُجاهد ، قلَّ عربيٌّ نَشأ بها مِثلَه » .

[٣٥/٨]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٩ - باب قول الله تعالى وصل عليهم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن يزيدَ بنِ أبي عُبَيد مولى سلمةَ حدثنا سلمةُ بن الأكوَع قال : خرَجنا معَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فقال رجلٌ من القوم : أيا عامرُ لو أسمعتَنا من هُنَيهاتِك ، فنزلَ يحدو بهم يُذكِّر « تالله لولا الله ما اهتدَينا » وذكرَ شِعراً غيرَ هذا ولكني لم أحفَظه . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن هذا السائق ؟ قالوا : عامر بن الأكوَع . قال: يرحمهُ الله . وقال رجل من القوم : يا رسول الله لولا متعْتنا به . فلما صافَّ القومَ قاتلوهم ، فأصيبَ عامرٌ بقائمةِ سَيفِ نفسه ، فمات . فلما أمسَوا أوقدوا ناراً كثيرة . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما هذه النار ، على أي شيء توقِدون ؟ قالوا : على حُمر إنسية . فقال : أهريقوا ما فيها وكسِّروها . فقال رجل : يا رسولَ الله ، ألا نُهريق ما فيها ونَغسلُها ؟ قال : أو ذاك » .[٧٣/٨]

٨٧ * - كتاب الديات

١٧ - باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدَّثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، فقال رجل منهم : أسمعنا يا عامر من هنيهاتك ، فحدا بهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من السائق ؟ قالوا : عامر فقال : رحمه الله ، فقالوا : يا رسول الله هلا أمتعتنا به ؟ فأصيب صبيحة ليلته . فقال القوم : حبط عمله ، قتل نفسه . فلما رجعت – وهم يتحدثون أن عامراً حبط عمله – فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا نبي الله فداك أبي وأمي ، زعموا أن عامراً حبط عمله ، فقال : كذب من قالها ، إن له لأجرين اثنين ، إنه لجاهد مجاهد ، وأي قتل يزيده عليه » . [٧/٩]

* * *

[٨] * ٤٧ - كتاب الشركة

١ - باب الشركة في الطعام

حدّثنا بِشْرُ بنُ مَرْحُومٍ حدَّثَنَا حاتِمُ بنُ إِسْماعِيل عن يزيد بنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رضِيَ الله عنْهُ قَال : خَفَّتْ أَزْوادُ القَوْمِ وأَمْلَقُوا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فِي نَحْرِ إِبلِهِم فَأَذِنَ لَهُمْ ، فلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : مَا بَقَاؤُكُم بَعْدَ إِبِلِكُم ؟ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله مَا بَقَاؤهم بَعْدَ إِبِلِهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نَادِ فِي النَّاسِ فيأتونَ بِفضْلِ أَزْوَادهم ، فَبُسِطَ لِذَٰلِكَ نِطعٌ وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطْعِ ، فَقَامَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَدَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ بأَوْعِيَتِهِمْ فَاحْتَثَى النَّاسُ حَتَّى فَرَغوا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا الله ، وَأَنِّي رَسُولُ الله » . [١٣٧/٣]

(٨) ليس في مسلم .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٣ - باب حمل الزاد في الغزو**

حدّثنا بِشْرُ بن مَرْحُوم حدَّثَنا حَاتِمُ بنُ إسْماعِيلِ عن يزِيدَ بن أَبي عُبَيْد عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عنهُ قَالَ : خَفَّتْ أَزْوَادُ النَّاس ، وأَمْلَقُوا ، فَأَتَوُا النبي صلى الله عليه وسلم في نَحْرِ إِبِلِهم ، فَأَذنَ لَهُمْ ، فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَروهُ ، فقَالَ : ما بَقاؤُكم بَعدَ إِبلكم ؟ فَدَخلَ عُمَرُ عَلى النَّبِي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُول الله ، مَا بَقَاؤُهم بَعْد إِبلهم ؟ قَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « نَادِ في النَّاسِ يأْتُونَ بِفضل أَزوادِهِم ، فَدَعا وَبَرَّكَ عَلَيْه ، ثُمَّ دَعاهُمْ بأَوعِيَتِهم فَاحْتَثَى النَّاسُ حتى فرغُوا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : أَشهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا الله وأَني رَسُولُ الله » . [٤/٥٥]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٨ - باب التحريض على الرمي

حدّثنا عبْدُ الله بْنُ مسْلَمَةَ حَدَّثَنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْن أَبي عُبَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوعِ رَضِيَ الله عنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُون ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَان . قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَالَكُمْ لَا تَرْمُون ؟ قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ؟ فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ » . [٤/٣٨]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء**

١٢ - باب قول الله تعالى ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل ﴾

حدّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ

---

(٩) ليس في مسلم .

ابْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً ، وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ : فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ؟ قَالَ : ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ » . [١٤٧/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٤ - باب نسبة اليمن إلى إسماعيل

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن يزيدَ بنِ أبي عُبيدٍ حدَّثنا سلمةُ رضيَ الله عنه قال : خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على قومٍ من أسلمَ يَتناضلونَ بالسوقِ فقال : « ارموا بني إسماعيلَ ، فإنَّ أباكم كان رامياً ، وأنا معَ بني فلان - لأحدِ الفريقَين - فأمسَكوا بأيديهم . فقَال : مالهم ؟ قالوا : وكيفَ نرمِي وأنتَ مع بني فلان ؟ قال : ارموا ، وأنا معكم كلِّكم » . [١٨٠/٤]

* * *

[١٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البَيْعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا المَكيُّ بْنُ إبراهيم حَدَّثَنا يَزيدُ بْنُ أَبي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ الله عَنهُ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبي صلى الله عليه وسلم ثُمَّ عَدَلْتُ إلى ظِلِّ الشَّجَرةِ، فَلَما خَفَّ النَّاسُ قَالَ : « يَا ابنَ الأَكْوَعِ أَلا تُبايعُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسولَ الله ، قَالَ : وأَيضاً . فَبَايَعتهُ الثانِيَةَ . فَقلْت له : يا أَبا مُسْلِم على أَيِّ شَيءٍ كُنْتمُ تبَايِعُون يَوْمَئِذ ؟ قَالَ : على المَوْتِ » . [٥٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثنا حاتمٌ عن يزيدَ بن أبي عُبَيدٍ قال : « قلتُ

(١٠) مسلم (ك ٣٠ ح ٨٨) .

لسلَمةَ بن الأكْوَعِ : على أيِّ شيء بايعتُم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم الحدَيبيةِ ؟ قال : على الموت » . [١٢٥/٥]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا حاتمٌ عن يزيدَ قال : « قلت لسلمةَ : على أي شيء بايعتمُ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحدَيبية ؟ قال : على الموت » . [٧٨/٩]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٤٤ - باب من بايع مرتين

حدّثنا أبو عاصم عن يزيدَ بن أبي عُبَيد عن سَلمةَ قال : « بايعْنا النَّبيّ صلى الله عليه وسلم تحتَ الشجرة ، فقال لي : يا سَلمة ألَا تُبَايع ؟ قلتُ : يا رسولَ الله قد بايعتُ في الأوَّلِ ، قال : وَفِي الثَّانِي » . [٧٨/٩]

* * *

[١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٢١ - باب ما قيل في لواء النبي ﷺ

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِم بنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بن أَبي عُبَيْد عن سَلَمَةَ ابنِ الأَكْوَع رضِيَ الله عَنْهُ قال : كَانَ عليٌّ رَضيَ الله عَنْهُ تَخلَّفَ عَن النَّبي صلى الله عليه وسلم في خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمدٌ ، فَقَالَ : أنَا أتَخَلَّفُ عَن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم . فَخَرَجَ عليٌّ فلحق بِالنَّبي صلى الله عليه وسلم . فَلَمَّا كَانَ مَساءُ اللَّيْلَةِ التي فَتَحهَا في صَبَاحِهَا فقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لأُعْطِينَّ الرَّايَةَ - أو قَالَ : ليَأْخُذَنَّ - غداً رجُل يحِبُّه الله وَرَسُولُهُ ، أو قَالَ : يُحِبُّ الله ورَسولَهُ ، يَفْتَحُ الله عَلَيْهِ . فَإذَا نَحْنُ بِعَليٍّ وَمَا نَرْجُوهُ . فَقَالوا : هٰذَا

(١١) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٢) .

عليٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ » . [٤/٥٣]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب علي بن أبي طالب

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا حاتِمٌ عَنْ يَزيدَ بنِ أبي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قالَ : « كانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلفَ عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم في خَيْبَرَ وكانَ بِهِ رَمَدٌ فقالَ : أنا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بِالنَّبي صلى الله عليه وسلم . فَلَمّا كانَ مَساءَ اللَّيْلَةِ الَّتي فَتَحَها الله في صباحها قالَ رَسول الله صلى الله عليه وسلم : لأُعْطِيَنَّ الرّايَةَ - أو لَيأْخُذَنَّ الرّايَةَ - غَداً رَجُلاً يُحِبُّهُ الله وَرَسولُهُ - أو قالَ : يَحِبُّ الله ورَسولَه - يَفْتَحُ الله عَلَيْهِ ، فإذا نَحْنُ بِعَلِيٍّ وما نَرْجوهُ ، فَقالوا : هٰذا عَلِيّ ، فَأَعْطاهُ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرّايَةَ فَفَتَحَ الله عَلَيْهِ » . [٥/١٨]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا حاتمٌ عن يزيدَ بن أبي عُبيَدٍ عن سَلمة رضيَ الله عنه قال : كان عليّ رضيَ الله عنه تخلَّفَ عنِ النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر ، وكان رَمداً ، فقال : أنا أتخلَّفُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ فلَحِقَ . فلما بتْنا الليلةَ التي فُتِحَت قال : « لأعطينَّ الرايةَ غداً - أو لَيأْخُذَنَّ الراية غداً - رجلٌ يُحبُّهُ الله ورسوله يُفتَح عليه . فنحنُ نرجوها . فقيل : هذا عليٌّ فأعطاه ، ففُتِحَ عليه » . [٥/١٣٤]

* * *

[١٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٦٦ - باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه

حدّثنا المَكِّيُّ بنُ إبْرَاهِيم أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي عُبَيْد عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْتُ مِنَ المَدِينَةِ ذَاهِباً نَحْوَ الغَابَةِ . حَتى إِذَا كُنْتُ بِثَنِيَّةِ الغَابَةِ لَقِيَني غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوفٍ قُلْتُ : وَيْحَكَ ، مَا بِكَ ؟ قَالَ : أُخِذَتْ لِقاحُ النَّبي صلى الله عليه وسلم . قُلْتُ : مَن أَخَذها ؟ قَالَ : غَطَفَانُ وفَزَارَةُ . فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لابَتَيْها : يا صَبَاحاهْ ، يا صَبَاحاهْ . ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَخَذُوها ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وأَقُولُ : أَنا ابنُ الأَكْوَعِ ، والْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضَّع .. فاسْتَنْقَذْتُها مِنْهُم قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فأَقْبَلْتُ بها أسوقها ، فَلَقِيَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّ القَوْمَ عِطاشٌ ، وإني أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سِقْيَهُمْ ، فابْعَثْ في إِثْرِهِمْ ، فَقَالَ : « يا ابنَ الأَكْوَعِ مَلَكْتَ فأَسْجِحْ إِنَّ القَوْمَ يُقْرَوْنَ في قَوْمِهِمْ » . [٤/٦٦]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٧ - باب غزوة ذات القرد

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدثَنا حاتمٌ عن يَزيدَ بن أبي عُبيدٍ قال : سمعتُ سلمة بن الأكوعِ يقول : خَرجتُ قبلَ أن يُؤَذَّنَ بالأولى ، وكانت لِقاحُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تَرعىٰ بذي قرد . قال : فلقِيني غلامٌ لعبدِ الرحمن بن عوفٍ فقال : أُخذَت لِقاحُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قلتُ : من أخذها ؟ قال : غطفَان . قال : فصرختُ ثلاثَ صرخاتٍ : يا صبَاحاهْ . قال : فأسمعتُ ما بين لابتي المدينة . ثم اندفَعتُ على وَجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يَستقونَ من الماء ، فجعلت أرمِيهم بنبلي - وكنتُ رامياً - ، وأقول : أنا ابن الأكوع ، واليومَ يومُ الرُّضَّع . وأرتجز حتى استنقذت اللّقاح منهم ، واستَلَبْت منهم ثلاثين بُردةً . قال : وجاء النبيّ صلى الله عليه وسلم والناسُ ، فقلت : يا نبيَّ الله قد حَميتُ القومَ

(١٢) مسلم (ك ٣٢ ح ١٣١) .

الماء وهم عطاش ، فابعث إليهمُ الساعة . فقال : « يا ابن الأكوع ، مَلكتَ فأسْجِحْ . قال : ثم رجَعنا ، ويُردِفني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ناقتِهِ حتى دخَلنا المدينة » . [٥/١٣٠]

* * *

[١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٣ - باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا أبو العُمَيسِ عَن إياسِ بن سَلمةَ بنِ الأكْوَعِ عَنْ أبيهِ قَالَ : أتَى النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم عَيْنٌ مِنَ المُشْرِكِينَ - وَهوَ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْد أصْحَابه يتَحَدَّثُ ، ثُمَّ انفتَل ، فَقَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « اطلُبوهُ واقتُلوهُ . فقَتَلْتُهُ فَنفَّلَهُ سَلَبَهُ » . [٤/٦٩]

* * *

[١٤] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا يحيى بن يَعلَى المحاربيُّ قال : حدثني أبي حدَّثنا إياسُ بن سلمةَ ابن الأكوع قال : حدَّثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال : « كنا نُصلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم الجمعةَ ثم ننصرفُ وليس للحيطان ظِل نستَظلُّ فيه » . [٥/١٢٥]

* * *

[١٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا المكيُّ بن إبراهيمَ حدَّثنا يزيدُ بن أبي عُبَيد قال : « رأيتُ أثرَ

(١٣) ليس في مسلم .
(١٤) مسلم (ك ٧ ح ٣١،٣٢) .
(١٥) ليس في مسلم .

ضربةٍ في ساق سَلمةَ فقلت : يا أبا مُسلمٍ ، ما هذهِ الضربة ؟ فقال : هذه ضربةٌ أصابتني يومَ خيبرَ ، فقال الناسُ : أُصيبَ سَلمة . فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فنَفثَ فيه ثلاثَ نَفَثاتٍ ، فما اشتكيتها حتى الساعة » . [١٣٣/٥]

* * *

[١٦] * ٦٤ - كتاب المغازي

٤٥ - باب بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد إلى الحُرُقات في جهينة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا حاتمٌ عن يزيدَ بن أَبي عُبيدٍ قال : « سمعتُ سلمةَ بن الأكوَعِ يقول : غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزَواتٍ ، وخرجتُ فيما يبعثُ منَ البعوثِ تسعَ غزواتٍ : مرَّةً علينا أبو بكرٍ ، ومرَّةً علينا أُسامة » .

وقال عمرُ بن حفص بن غِياث : حدثنا أبي عن يزيدَ بن أبي عُبيد قال : سمعتُ سلمة يقول : « غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزوات ، وخرجتُ فيما يَبعثُ من البَعْثِ تسعَ غزوَاتٍ ، مرَّةً علينا أبو بكر ، ومرَّةً أُسامة » .

حدّثنا أبو عاصمٍ الضحاكُ بن مَخلَدٍ حدَّثنا يزيدُ عن سلمةَ بن الأكوَع رضيَ الله عنه قال : « غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، وغزوتُ مع ابن حارثةَ استعملَهُ علينا » .

حدّثنا محمدُ بن عبد الله حدَّثنا حمادُ بن مَسعدةَ عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سلمةَ بن الأكوع قال : « غزوتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزَوات - فذكر خيبرَ والحديبيةَ ويومَ حُنَين ويومَ القَرَد - قال يزيد : ونسيتُ بقيتَهم » . [١٤٤/٥]

---

(١٦) مسلم (ك ٣٢ ح ١٤٨) .

[١٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٦ - باب ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾

حدّثنا قُتيبة حدَّثناَ بكر بن مُضَرَ عن عمرِو بن الحارث عن بُكير بن عبد الله عن يزيدَ مولٰى سلمةَ بن الأكوعِ عن سلمةَ قال : « لما نزلَت ﴿ وعلى الذين يُطيقونَه فدية طعامُ مِسكين ﴾ كان من أَراد أن يُفطِرَ وَيفتدِيَ ؛ حتٰى نزلتِ الآيةُ التي بعدها فنسخَتها » . [٢٥/٦]

* * *

[١٨] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخراً

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرو : عن الحسن بن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن الأكوَع قالا : « كنّا في جيشٍ فأتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد أذِنَ لكم أَنْ تَستمتِعوا » . [١٣/٧]

* * *

[١٩] * ٦٧ - كتاب النكاح

٣١ - باب نهي رسول الله ﷺ عن المتعة آخراً

وقال ابنُ أبي ذِئبٍ : حدثني إياسُ بن سلمةَ بن الأكوع عن أبيه عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم « أيما رجُلٍ وامرأة توافَقا فعِشْرةُ ما بينهما ثلاثُ لَيال ، فإن أحبّا أن يَتْزايَدا أو يتتاركا تتاركا . فما أدري أشيءٌ كان لنا خاصة ، أم للناس عامَّة » . قال أبو عبد الله : وبَيَّنهُ عليٌّ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ . [١٣/٧]

(١٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٤٩) .

(١٨) مسلم (ك ١٦ ح ١٣) .

(١٩) ليس في مسلم .

[٢٠] * ٧٣ - كتاب الأضاحي ١٦ - باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي

حدَّثنا أبو عاصم عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلمةَ بن الأكوع قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من ضحى منكم فلا يُصْبِحنَّ بعدَ ثالثة في بيتهِ منه شيء . فلما كان العامُ المُقبل قالوا : يا رسولَ الله نَفعلُ كما فعلنا العامَ الماضيَ ؟ قال : كلوا ، وأطعِموا ، وادَّخِروا . فإنّ ذلك العامَ كان بالناس جَهدٌ ، فأردت أن تعينوا فيها » . [١٠٣/٧]

* * *

[٢١] * ٩٢ - كتاب الفتن ١٤ - باب التقرب في الفتنة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعِيدٍ حدَّثَنا حَاتِمٌ عن يزيدَ بن أبي عُبَيد « عن سلمةَ ابن الأكوَع أنه دخلَ عَلى الحجاج فقال : يا ابنَ الأكْوع ارتدَدْتَ على عَقِبَيك ، تَعربتَ ؟ قال : لا ، ولكنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أذِنَ لي في البَدْو » . وعن يَزيدَ بن أبي عُبَيد قال : لما قُتلَ عثمانُ بن عفّان خرَج سلمة بن الأكوَع إلى الرَّبَذة وتزوَّجَ هناك امرأةً ووَلَدَت له أولاداً ، فلم يَزَل بها حتى قَبْلَ أَنْ يموتَ بلَيَالٍ ، فنَزَلَ المدِينَة » . [٥٢/٩]

* * *

(٢٠) مسلم (ك ٣٥ ح ٣٤) .
(٢١) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٢) .

(٧٤)

□ سَلِمَة بن قيس الجرمي □

الإصابة (٣٤٠٤)

سلِمة بكسر اللام هو ابن قيس بن نفيع ويقال ابن لائم أو لأى بن قدامة الجرمي . وقيل هو بفتح اللام أيضاً وهو والد عمرو بن سلمة وسيأتي حديثه منسوباً إلى تخريج البخاري وفيه ذكر وفاة سلمة في ترجمة عمرو ولده وقد تقدم أن بعضهم وحد وبينه وبين سلمة نفيع وهو وهم .

الإصابة (٥٨٥٢)

عمرو بن سلِمة بكسر اللام الجرمي يكنى أبا يزيد واختلف في ضبطه فقيل بموحده مهملة مصغر (بُريد) وقيل بتحتانية وزاي وزن عظيم (يزيد) روى عن أبيه قصة إسلامه وعوده إلى قومه الحديث . وفيه أنهم قدموا عمرو بن سلمة إماماً مع صغره لأنه كان أكثرهم قرآناً أخرجه البخاري وسيأتي ما يدل على صحته .

الخلاصة :

(خ د س) سَلِمة بكسر اللام ابن قيس الجرمي صحابي نـزل البصرة في البخاري فرد حديث .
روى عنه ابنه عمرو .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠٠	١		

١

(٧٤) سَلِمة بن قيس الجَرْمي

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي　　　　٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثَنا حمّادُ بن زيد عن أيوب عن أبي قِلابة عن عمرِو بن سَلِمةَ قال : « قال لي أبو قِلابةَ ألا تَلقاهُ فتسأَلَهُ ؟ قال : فلقيتُهُ فسألتهُ فقالَ : كنّا بماء ممرِّ الناسِ ، وكان يَمرُّ بنا الرُّكبان فنسألهم : ما للناسِ ، ما للناس ؟ ما هٰذا الرجلُ ؟ فيقولون : يَزعمُ أنَّ الله أرسَلهُ ، أوحىٰ إليه ، أو أوحىٰ الله بكذا ، فكنتُ أحفظُ ذلك الكلام وكأنما يُقْرَى في صدري ، وكانتِ العربُ تَلوَّمُ بإسلامهم الفتحَ فيقولون : اتركوهُ وقومهُ ، فإنه إن ظهر عليهم فهو نَبيٌّ صادق . فلما كانت وقعة أهلِ الفتح بادرَ كلُّ قوم باسلامِهم ، وبدرَ أبي قَومي بإسلامِهم ، فلما قدِمَ قال : جئتُكم واللهِ من عندِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : صلُّوا صلاةَ كذا في حينِ كذا ، وصلّوا صلاةَ كذا في حين كذا ، فإذا حَضرَت الصلاةُ فَلْيؤذنْ أحدُكم ، وليؤُمّكم أكثرُكم قرآناً ، فنظَروا ، فلم يجدوا أحداً أكثرَ قرآناً مني ، لِما أتلقّى منَ الرُّكبانِ ، فقدَّموني بينَ أيديهم وأنا ابنُ ستّ أو سبع سنينَ ، وكانت عليَّ بُردةٌ كنتُ إذا سجدتُ تَقلَّصَت عني ، فقالتِ امرأةٌ منَ الحيّ : ألا تغطّون عنّا اسْتَ قارئكم فاشترَوا ، فقطعوا لي قميصاً فما فرِحتُ بشيءٍ فرحي بذٰلكَ القميصَ » .　　[٥/١٥٠]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٧٥)

□ سليمان بن صُرَد □

الإصابة (٣٤٥٠)

سليمان بن صرد أبي الجون بن سعد بن ربيعة .. أبو المطرف الخزاعي .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وأبي والحسن وجبير بن مطعم .

وكان خيراً فاضلاً وشهد صفين مع علي . ثم كان ممن كاتب الحسن ثم تخلف عنه ، قتل سنة خمس وستين في شهر ربيع الآخر . وكان له يوم قتل ثلاث وتسعون سنة .

الخلاصة :

(ع) سليمان بن صُرَد بضم أوله وفتح الراء الخزاعي أبو مطرف الكوفي . صحابي له خمسة عشر حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديث .

وعنه يحيى بن يعمر وعدي بن ثابت .

قال ابن عبد البر : شهد صفين مع علي . ثم خرج يطلب بدم الحسين فقتل بعين الورد من الجزيرة سنة خمس وستين قاله ابن سعد .

وكان حبراً صالحاً شريفاً في قومه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٥	١	١	٠

٢

(٧٥) سليمان بن صُرَد الخزاعي

[١] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده

حدّثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَش عَنْ عَديٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالساً مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وَرَجُلَانِ يَسْتَبَّانِ ، فَأَحَدُهُمَا احْمَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ، فَقَالَ النَّبُّي صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِالله منَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » . فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِّي صلى الله عليه وسلم قَالَ : تَعَوَّذْ بِالله منَ الشَّيْطَانِ ، فَقَالَ : وَهَلْ بي جُنُونٌ ؟ . [١٢٤/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حَدَّثَنا عمرُ بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال : حدَّثني عَديُّ بن ثابت قال : سمعتُ سليمان بن صُرد، رجُلاً من أصحاب النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « استبَّ رجلان عندَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فغضب أحدُهما فاشتدَّ غضبه حتى انتفخَ وجههُ وتغيَّر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعلم كلمة لو قالها لَذهبَ عنه الذي يجد . فانطلقَ إليه الرجلُ فأخبرَه بقولِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وقال : تَعوَّذ بالله من الشيطان . فقال : أترى بي بأس ، أمجنون أنا ؟ اذهب » . [١٥/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٧٦ - باب الحذر من الغضب

حَدَّثَنا عثمانُ بن أبي شَيبةَ حدَّثنا جرير عن الأعمش عن عديٍّ بن ثابت حدَّثنا سليمانُ بن صرُد قال : استبَّ رجُلان عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ونحن

---

(١) مسلم (ك ٤٥ ح ١٠٩، ١١٠) .

عندهُ جُلوس ، وأحدُهما يسبُّ صاحبهُ مُغضباً قدِ احمرَّ وجههُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « إني لأعلمُ كلمة لو قالها لذَهب عنه ما يَجد ، لو قال : أعوذُ بالله منَ الشيطان الرجيم ». فقالوا للرجل : ألا تسمعُ ما يقولُ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إني لستُ بمجنون . [٢٨/٨]

* * *

[٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثنا سُفيانُ عن أبي إسحٰقَ عن سليمانَ بن صُرَدٍ قال « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ الأحزاب : نَغزوهم ولا يَغزوننا » .
[١١٠/٥]

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدثنا يحيىٰ بن آدم حدَّثنا إسرائيلُ سمعت أبا إسحٰقَ يقول : سمعت سليمان بنَ صُرَدٍ يقول : « سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقولُ حينَ أجلَى الأحزاب عنه : الآن نَغزوهم ولا يغزوننا نحن نسيرُ إليهم » .[١١٠/٥]

* * *

(٢) ليس في مسلم .

(٧٦)

□ سمرة بن جناده السُّوائي □

الإصابة (٣٤٦٧)

سمرة بن جنادة بن جندب السوائي والد جابر . لهما صحبة وحديث سمرة من رواية أبيه في صحيح مسلم .

قال ابن سعد : أسلم في الفتح .

وقال الخطيب : كان مع سعد بن أبي وقاص بالمدائن وتزوج أخت سعد ثم نزل الكوفة ، مات بالكوفة في ولاية عبد الملك .

الخلاصة :

(خ م د ت) سمرة بن جنادة السوائي بضم المهملة ومد الواو المفتوحة صحابي له حديث . وعنه ابنه جابر .

(قال ابن منجويه : مات بالكوفة في ولاية عبد الملك بن مروان) .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
	١	٠	

١

(٧٦) سَمُرَة بنُ جُنَادة السُّوَائِيُّ

[١] * ٩٣ - كتاب الأحكام ٥١ - باب الاستخلاف

حدَّثَني محمدُ بن المثنّٰى حدَّثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة عن عَبد الملك سمعتُ جابرَ بن سَمُرةَ قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يكون اثنا عشر أميراً - فقال كلمةً لم أسمعها - فقال أبي : إنه قال : كلهم من قريش » .[٩/٨١]

* * *

(١) مسلم (ك ٣٣ ح ٥-٩) .

(٧٧)

□ سمرة بن جندب بن هلال الفزاري □

الإصابة (٣٤٦٨)

سمرة بن جندب بن هلال بن جريج .. الفزاري يكني أبا سليمان .

قال ابن إسحق كان من حلفاء الأنصار . قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فرده فقال لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فأجازه .

ونزل سمرة البصرة وكان زياد يستخلفه عليها إذا نزل الكوفة . وكان شديداً على الخوارج فكانوا يطعنون عليه .

ومات سمرة قبل سنة ستين .

الخلاصة :

(ع) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري نزيل البصرة له مائة حديث وثلاثة وعشرون حديثاً اتفقا على حديثين ، وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بأربعة . روى عنه عبد الله بن بريدة والحسن البصري وأبو نضرة .

قال ابن عبد البر : كان من الحفاظ المكثرين .

وقال ابن سيرين : كان سمرة عظيم الأمانة صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله . قال ابن عبد البر : توفي بالبصرة سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع وقيل بالكوفة سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها من كزاز شديد أصابه فسقط فيها فمات . وذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

له ولأبي هريرة وثالث معهما : « آخركم موتاً في النار » . قيل : الثالث أبو محذورة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٢٣	٢	٢	٤
	٤		

(٧٧) سَمُرَة بن جُنْدَب بن هلال الفزاري

[١] * ٦ - كتاب الحيض ٢٩ - باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدّثنا أحمدُ بن أبي سُرَيجٍ قال : أخبرَنا شَبابةُ قال : أخبرنا شُعْبةُ عن حسينٍ المعلِّمِ عنِ ابنِ بُريدةَ عن سَمُرةَ بنِ جندبٍ أَنَّ امرأةً ماتتْ في بَطْنٍ فصلَّى عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقامَ وسَطَها . [٦٩/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٣ - باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا يزيدُ بن زُريعٍ حدَّثَنا حسينٌ حدَّثَنا عبدُ الله بنُ بُريدةَ عن سمُرةَ رضيَ الله عنه قال : « صلَّيتُ وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم علَى آمرأةٍ ماتَتْ في نِفاسِها ، فقام عليها وسطَها » . [٨٨/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٤ - باب أين يقوم من المرأة والرجل

حدّثنا عِمرانُ بنُ ميسرةَ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا حُسينٌ عنِ ابنِ بُريدة حدَّثَنا سمُرةُ بنُ جُندبٍ رضيَ الله عنهُ قال : « صليتُ وراءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم علَى آمرأة ماتَتْ في نِفاسِها ، فقام عليها وسطَها » . [٨٩/٢]

* * *

[٢] * ١٠ - كتاب الأذان

١٥٦ - باب يستقبل الإمام الناس إذا سلّم

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ قال : حدَّثَنا

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٨٧،٨٨) . (٢) مسلم (ك ٤٢ ح ٢٣) .

أبو رجاءٍ عن سمُرَة بنِ جُندَبٍ قال: «كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذَا صَلَّى صلَاةً أَقبلَ علينا بوجهِهِ». [١/١٦٤]

* ١٩ - كتاب التهجد

١٢ - باب عقد الشيطان على قافية الرأس

حدّثنا مُؤَمَّلُ بنُ هِشامٍ قال: حدَّثَنا إسماعيلُ قال: حدَّثَنا عوفٌ قال: حدَّثَنا أبو رجاءٍ قال: حدَّثَنا سَمُرةُ بنُ جُنْدبٍ رضيَ اللهُ عنهُ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال: «أمَّا الذي يُثْلَغُ رأسُهُ بالحجرِ فإنه يأْخُذ القرآنَ فيرفضُهُ وَينامُ عن الصلاةِ المكتوبةِ». [٢/٥٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا جَريرُ بنُ حازِمٍ حدَّثَنا أبو رَجاءٍ عن سَمُرةَ بنِ جُندَبٍ قال: كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا صلَّى صلاةً أقبلَ علَينا بوَجهِهِ فقال: «مَن رأى منكمُ الليلةَ رُؤيا؟ قال: فإن رأى أحدٌ قصَّها، فيقولُ ما شاءَ الله. فسألَنا يوماً فقال: هلْ رأى أحدٌ منكم رُؤيا؟ قلنا: لا. قال: لٰكنِّي رأيتُ الليلةَ رجُلَينِ أتَياني، فأخَذا بيدي فأخرَجاني إلى الأرضِ المقدَّسةِ، فإذا رجُلٌ جالسٌ ورجلٌ قائمٌ بيدهِ كَلُّوبٌ من حَديد - قال بعض أصحابنا عن موسى: أنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه - حتَّى يَبلُغَ قَفاهُ، ثمَّ يَفعلُ بشِدقهِ الآخرَ مثلَ ذٰلك، ويَلْتَئِمُ شِدقهُ هٰذا، فيعودُ فيَصنَعُ مِثلَهُ. قلت: ما هذا؟ قالا: انطلِقْ. فانطلَقْنا حتى أتَينا على رجُلٍ مُضْطجِعٍ على قَفاهُ، ورجُلٌ قائمٌ على رأْسهِ بِفِهْرٍ أو صَخْرةٍ، فيَشْدَخُ بهِ رأْسَهُ، فإذا ضرَبَهُ تدَهْدَهَ الحجَرُ، فانطلَقَ إليهِ ليأْخُذَهُ فلا يَرجِعُ إلى هٰذا حتَّى يَلْتَئِمَ رأْسُهُ وعادَ رأسهُ كما هو، فعادَ إليهِ فضربَهُ، قلت: مَن هذا؟ قالا: انطَلِقْ. فانطلَقْنا إلى ثقْبٍ مثل التَّنُّورِ أعلاهُ ضَيِّقٌ وأسفَلُه واسعٌ يَتَوَقَّدُ تحتَهُ ناراً، فإذا اقترَبَ ارتفعوا حتى كادَ أن يَخرُجوا، فإذا خَمَدتْ رجَعوا فيها، وفيها رجالٌ ونساءٌ عُراةٌ. فقلت: مَن هٰذا؟ قالا: انطَلِقْ. فانطلَقْنا

حتى أتَيْنا على نهرٍ من دَمٍ ، فيه رجُلٌ قائمٌ ، على وَسط النهرِ قال يزيدُ ووَهبُ ابنُ جَرِيرٍ عن جريرِ بن حازمٍ : وعلى شَطِّ النهرِ رَجلٌ) - رجل بين يديه حجارة فأقبلَ الرجُلُ الذي في النهرِ ، فإذا أرادَ أن يَخرُجَ رمىٰ الرجُل بحجَرٍ في فيهِ فردَّهُ حيث كان ، فجعلَ كلَّما جاءَ ليخرُجَ رمىٰ في فيهِ بحجَرٍ فيرجِعُ كما كان . فقلت : ما هٰذا ؟ قالا : انطلِق . فانطلَقْنا حتىٰ انتهَيْنا إلى رَوضةٍ خَضراءَ فيها شجرةٌ عظيمةٌ ، وفي أصلِها شيخٌ وصِبيانٌ ، وإذا رجُلٌ قريبٌ منَ الشجرةِ بينَ يدَيهِ نارٌ يوقِدُها ، فصعِدا بي في الشجرةِ وأدْخَلاني داراً لم أرَ قط أحسنَ منها ، فيها رجالٌ شيوخٌ وشَبابٌ ونساءٌ وصبيانٌ ، ثمَّ أخرَجاني منها فصعِدا بي الشجرةَ فأدخَلاني داراً هيَ أحسنُ وأفضلُ ، فيها شيوخٌ وشبابٌ . قلتُ : طَوَّفتُماني الليلَة فأخبراني عما رأيتُ . قالا : نعم . أمَّا الذي رأيتَهُ يُشَقُّ شِدْقُه فكذّابٌ يحدِّثُ بالكذْبةِ فتُحمَلُ عنهُ حتىٰ تبلُغَ الآفاقَ ، فيُصنَعُ به ما رأيت إلى يوم القيامة . والذي رأيتَهُ يُشدَخُ رأسُهُ فرجُلٌ علَّمهُ اللهُ القُرآنَ ، فنامَ عنهُ بالليلِ ولم يَعملْ فيه بالنهارِ ، يُفعَلُ بهِ إلى يوم القيامة . والذي رأيتَهُ في الثَّقْبِ فهمُ الزُّناةُ ، والذي رأيتَهُ في النهرِ آكلوا الرِّبا . والشيخُ في أصلِ الشجرةِ إبراهيمُ عليهِ السلامُ ، والصبيانُ حولَهُ أولادُ الناسِ . والذي يوقِدُ النارَ مالكٌ خازِنُ النار . والدارُ الأولىٰ التي دَخلتَ دارُ عامَّةِ المؤمنينَ . وأمّا هٰذهِ الدارُ فدارُ الشهَداءِ . وأنا جِبريلُ ، وهذا مِيكائيلُ . فارْفَعْ رأسَكَ . فرفَعتُ رأسي فإذا فوقي مثلُ السَّحابِ ، قالا : ذاكَ مَنزِلُكَ . قلتُ : دعاني أدخُلْ منزِلي . قالا : إنهُ بقَيَ لكَ عُمُرٌ لم تَستكمِلْهُ ، فلوِ استَكملْتَ أتيتَ مَنزلَكَ » . [١٠٠/٢]

٣٤ - كتاب البيوع　　٢٤ - باب آكل الربا وشاهده وكاتبه

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَاني فَأَخْرَجَاني إلىٰ أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَلىٰ

نَهْرٍ مِنْ دَمٍ ، فِيهِ رَجُلٌ قائِمٌ ، وَعَلَى وَسَطِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ . فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا أَرادَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلُ بِحَجَر فِي فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ ، فَجَعَلَ كلما جاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فيهِ بِحَجَرٍ فَيَرْجِعُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقالَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي النَّهْرِ : آكِلُ الرِّبَا » . [٥٩/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ٤ - باب درجات المجاهدين في سبيل الله

حدّثنا مُوسَىٰ حَدَّثَنا جَرِيرٌ حَدَّثَنا أَبُو رَجاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ وَأَدْخَلانِي داراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، لَمْ أَرَ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَالا : أَمَّا هٰذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ » . [١٦/٤]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٧ - باب إذا قال أحدكم آمين

حدّثنا مُوسَىٰ حَدَّثَنا جَرِيرٌ حَدَّثَنا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَياني قَالَا : الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ ، وَهٰذا مِيكائِيلُ » . [١١٦/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا مُؤَمَّلٌ حَدَّثَنا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنا عَوْفٌ حَدَّثَنا أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنا سَمُرَةَ قَالَ : قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ . فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُل طَوِيلٍ لَا أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً ، وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٠/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٩ - سورة التوبة

١٥ - قوله ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم ﴾

حدّثنا مُؤَمَّلٌ هو ابن هشام حدّثنا إسماعِيلُ بن إبراهيمَ حدَّثَنا عوفٌ

حدثنا أبو رجاء حدثَنا سَمرةُ بن جُندب رضيَ الله عنه قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنا : « أتاني الليلة آتِيان فابتَعثاني ، فانتهينا إلى مدينةٍ مبنيةٍ بلبِن ذَهَبٍ ولَبن فضة ، فتلقّانا رِجالٌ شطرٌ من خَلْقهم كأحسَنِ ما أنتَ راء وشطرٌ كأقبح ما أنتَ راء قالا لهم : اذهَبوا فقعوا في ذلك النهر ، فوقَعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا قد ذهبَ ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسَن صورة . قالا : هذه جَنة عَدْن ، وهذاك منزِلُك . قالا : أما القومُ الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خَلطوا عملاً صالحاً وآخرَ سيئاً ، تجاوز الله عنهم » .
[٦٩/٦]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٦٩ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾

حَدَّثَنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا جَرير حدَّثنا أبو رجَاء عن سَمُرة ابن جُندب رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ رجُلين أتياني قالا : الذي رأيتَه يُشق شدقُهُ فكذاب يكذب بالكَذْبة تُحمل عنه حتىٰ تبلُغ الآفاق فيُصنعُ به إلى يوم القيامة » . [٢٥/٨]

* ٩١ - كتاب التعبير

٤٨ - باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدّثني مُؤملُ بن هشام أبو هشام ، حدَّثَنا إسماعيل بن إبراهيمَ حدَّثنا عوفٌ حدَّثَنا أبو رجاء حدَّثَنا سَمُرَة بن جنْدب رضيَ الله عنه قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مما يكثرُ أن يقول لأصحابه : « هل رأى أحدٌ منكم من رُؤيا ؟ قال : فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال - ذاتَ غَداةٍ - : إنَّهُ أتاني الليلَة آتيان وإنهما ابتعثاني ، وإنهما قالا لي : انطلِق ، وإني انطلقتُ معهما ، وإنا أتينا على رجل مُضْطجع ، وإذا آخرُ قائمٌ عليهِ

بصخرة ، وإذا هو يَهوي بالصخرةِ لِرَأسهِ فيَثْلغ رأسَهُ فيتدَهْدَه الحجر ههنا فيتبعُ الحجرَ فيأخُذُه فلا يرجعُ إليه حتى يصحَّ رأسه كما كان ، ثمَّ يعودُ عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى . قال : قلت لهما : سبحان الله ، ما هٰذان ؟ قال : قالا لي : انطلق قال : فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه ، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ، وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، قال : وربما قال أبو رجاء فيشق . قال : ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول ، فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ، ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى . قال : قلت : سبحان الله ما هٰذان ؟ قال : قالا لي : انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور ، قال : فأحسب أنه كان يقول : فإذا فيه لغط وأصوات . قال : فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضَوْضَوْا قال : قلت لهما : ما هٰؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ، قال : فانطلقنا فأتينا على نهر - حسبت أنه كان يقول : - أحمر مثل الدم ، وإذا في النهر رجل سابح يسبح ، وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ، ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً فينطلق يسبح ثم يرجع إليه ، كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً . قال : قلت لهما : ما هٰذان ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق . قال : فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلاً مرآة ، وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها . قال : قلت لهما : ما هٰذا ؟ قال : قالا لي : انطلق ، انطلق ، فانطلقنا فأتينا على روضة معتمَّة فيها من كل نور الربيع ، وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء ، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط . قال : قلت لهما : ما هٰذا ، ما هٰؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق ، انطلق قال:فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن . قال : قالا

لي : ارق ، قال : فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة ، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا ، فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء ، قال : قالا لهم : اذهبوا فقعوا في ذلك النهر ، قال : وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة . قال : قالا لي : هٰذه جنة عدن وهٰذاك منزلك . قال : فسما بصري صعداً ، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء . قال : قالا لي : هذاك منزلك ، قال : قلت لهما : بارك الله فيكما، ذراني فأدخله ، قالا : أما الآن فلا ، وأنت داخله . قال : قلت لهما : فإني قد رأيت منذ الليلة عجباً ، فما هذا الذي رأيت ؟ قال : قالا لي : أما إنا سنخبرك : أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يُثْلَغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ بالقرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة . وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق . وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فهم الزناة والزواني . وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فإنه آكل الربا . وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم . وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم ، وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة . قال : فقال بعض المسلمين : يا رسول الله وأولاد المشركين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأولاد المشركين . وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسناً وشطر قبيحاً فإنهم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً تجاوز الله عنهم » . [٤٤/٩]

* * *

(٧٨)

□ سنين أبو جميلة السَلَمي □

الإصابة (٣٥١١)

سُنَيْن بالتصغير أبو جميلة السلَمي ويقال الضمري .

روى البخاري من طرِيق الزهري عن أبي جميلة أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين .

وقال : له أحاديث .

الخلاصة :

(خ كن كد) سنين بلفظ الأول آخر نون ، صحابي يكنى أبا جميلة السلمي . قال ابن سعد : من أنفسهم . له أحاديث انفرد له البخاري بحديث عن أبي عمر وعنه الزهري .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠	٠	١	٠

١

(٧٨) سُنَيْنٌ أبُو جميلة

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا هشامٌ عن مَعمَر عن الزُّهريِّ عن سُنَين أبي جميلةَ قال : أخبرنا ونحنُ مع ابنِ المسيَّب « قال : وزعم أبو جميلةَ أنهُ أدركَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وخرجَ معهُ عام الفتح » . [١٥٠/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٧٩)

□ سهل بن أبي حثمة □

الإصابة (٣٥١٦)

سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر بن عدي .. الأنصاري الأوسي .

قيل : كان لسهل عند موت النبي صلى الله عليه وسلم سبع سنين أو ثمان سنين . وقد حدث عنه بأحاديث .

وحدث أيضاً عن زيد بن ثابت ومحمد بن سلمة .

مات في أول خلافة معاوية .

الخلاصة :

(ع) سهل بن أبي حثمة عامر بن ساعدة الأنصاري الحرقي صحابي صغير له خمسة وعشرون حديثاً . اتفقا على ثلاثة .

وعنه صالح بن خَوّات وعروة بن الزبير والزهري قيل مرسلاً .

وقال أبو حاتم : بايع تحت الشجرة .

قال الحافظ ابن الذهبي : أظنه توفي زمن معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٥	٣		

٣

(٧٩) سهل بن أبي حَثْمة

[١] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٣ - باب بيع الثمر على رءوس النخل بالذهب والفضة

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ قَالَ: قَالَ يَحْيَىٰ بنُ سَعِيد: سَمِعْتُ بُشَيْراً قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ أَبِي حَثْمَةَ «أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بالتَّمْرِ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرِيَّةِ أَنْ تُبَاعَ بخَرْصِهَا يَأْكُلُهَا أَهْلُهَا رُطَباً.

وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَىٰ: إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ في العريَّةِ يبيعُها أهلُها بخَرْصِها، يأكلُونَها رُطَباً قال: هو سَواءٌ.

قال سُفيانُ: فقلتُ ليَحيىٰ وأنا غُلامٌ: إنَّ أهلَ مكةَ يقولون إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رخَّصَ في بيع العَرايا. فقال: وما يُدرِي أهلَ مكةَ؟ قلتُ: إنّهم يَرْوُونَه عن جابرٍ فَسَكَتَ. قال سفيان: إنما أردتُ أنَّ جابراً من أهل المدينة» قيل لسُفيانَ: وليس فيه نَهى عن بيعِ الثَّمَرَ حتى يَبْدُوَ صَلاحُه؟ قال: لا». [٧٦/٣]

* ٤٢ - كتاب المساقاة

١٧ - باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط

حدّثنا زَكَرِيَّاءُ بنُ يَحْيَىٰ أَخبرَنا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بنُ كَثِير قَالَ: أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بنُ يَسَارٍ مَوْلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بنَ خَديجٍ وَسَهْلَ بنَ أَبِي حَثمَةَ حَدَّثَاهُ «أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ عَنِ الْمُزَابَنَةِ، بَيْعِ الثَمرِ بالتمر، إِلَّا أَصْحَابَ العَرَايا فَإِنهُ أَذِنَ لَهُمْ». [١١٥/٣]

* * *

(١) مسلم (ك ٢١ ح ٦٧، ٧٠).

[٢] ✻ **٥٣ - كتاب الصلح** **٧ - باب الصلح مع المشركين**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا بِشْرٌ حَدَّثَنا يَحْيٰى عَنْ بَشِيرِ بنِ يَسارٍ عَنْ سَهلِ ابن أَبي حَثمةَ قالَ : « انطلقَ عَبدُ الله بنُ سَهل ومُحيِّصةُ بنُ مَسْعودِ بن زَيدٍ إلى خَيْبَرَ وهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ... » . [٣/١٨٦]

✻ **٥٨ - كتاب الجزية**

١٢ - باب الموادعة والمصالحة مع المشركين

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا بِشْرٌ هُوَ ابنُ المفضَّل حَدَّثَنا يَحْيٰى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبي حَثْمَةَ قَالَ : « انْطَلَقَ عَبْدُ الله بْنُ سَهْلٍ ومُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ ابْنِ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ، فَتَفَرَّقَا ، فَأَتٰى مُحيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلاً ، فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنُ سَهْلٍ ومُحيِّصَةُ وَحُوَيِّصَة ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : كَبِّرْ كَبِّرْ - وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ - فَسَكَتَ ، فَتَكَلَّمَا ، فَقَالَ : أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُم - أَو صَاحِبَكُم - قَالُوا : وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ ؟ قَالَ : فَتُبْرِيكم يَهُودُ بِخَمْسِينَ . فَقَالُوا : كَيْفَ نَأْخُذُ أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ ؟ فَعَقَلَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ عِندِهِ » . [٤/١٠١]

✻ **٧٨ - كتاب الأب** **٨٩ - باب إكرام الكبير**

حَدَّثَنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار مولى الأنصار « عن رافع بن خديج وسَهلِ بن أبي حثمة أنهما حدّثاه أنَّ عبدَ الله بن سَهل ومحيصة بن مسعود أتيا خيبرَ فتفرقا في النَّخل فقُتلَ عبدُ الله بن سَهل ، فجاء عبدَ الرحمن بن سهل وحُويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمرِ صاحبهم ، فبدأ عبدُ الرحمن - وكان

(٢) مسلم (ك ٢٨ ح ١، ٢، ٥، ٦) .

أصغرَ القوم – فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : كَبِّر الكُبرَ . قال يحيى : لِيَلِي الكلامَ الأكبرُ . فتكلموا في أمر صاحبهم ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أتَستحقُّون قتيلَكم – أو قال : صاحبَكم – بأيمان خمسينَ منكم ؟ قالوا : يا رسوَل الله ، أمر لم نَرَه قال : فتُبرئكم يهودُ في أيمان خمسينَ منهم : قالوا : يا رسولَ الله ، قوم كفار ، فَوداهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن قبَله » . قال سهل : « فأدركتُ ناقةً من تلك الإبل فدخلت مِربداً لهم فركضَتني برجلها . [٨/٣٤]

* ٨٧ – كتاب الديات ٢٢ – باب القسامة

حدَّثنا أبو نعيم حدَّثنا سعيدُ بن عُبيد عن بُشير بن يسار « زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهلُ بن أبي حَثْمةَ أخبرَهُ أنَّ نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبرَ فتفرَّقوا فيها ووجدوا أحدَهم قتيلاً وقالوا للذي وُجد فيهم قَتلتم صاحبَنا ، قالوا : ما قتلنا ولا علمنا قاتلاً ، فانطلقوا إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله انطلقنا إلى خَيبرَ فوجدنا أحدَنا قتيلاً ، فقال : « الكُبرَ الكُبرَ . فقال لهم : تَأتونَ بالبيِّنةِ على من قَتله ؟ قالوا : ما لنا بينة . قال : فَيحلِفون » . قالوا : لا نرضىٰ بأيمان اليهود ، فكرِهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه « فوداه مائةً من إبل الصدَقة » . [٩/٩]

* ٩٣ – كتاب الأحكام ٣٨ – باب كتاب الحاكم إلى عماله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي لَيلىٰ ح . حَدَّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن أبي لَيلىٰ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهلٍ عن سهل ابن أبي حَثْمةَ أنه أخبرَهُ هو ورجالٌ من كبراء قومهِ « أن عبدَ الله بن سهلٍ ومحيصة خرجا إلى خَيبرَ من جَهدٍ أصابهم ، فأُخبِرَ محيصةُ أنَّ عبدَ الله قُتِلَ وطُرِحَ في فقير – أو عَين – فأتىٰ يهودَ فقال : أنتم والله قَتلتمُوه . قالوا : ما قتلناهُ والله . ثمَّ أقبلَ حتىٰ قَدِمَ على قومهِ فَذَكرَ لهم فأقبلَ هو وأخوهُ حُوَيِّصة – وهو أكبر منه –

وعبد الرحمن بن سهلٍ ، فذهب ليتكلم - وهو الذي كان بخيبر - فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لمَحيصةَ : « كبِّر كبِّر فتكلم حُوَيِّصة ، ثمَّ تكلم مُحيِّصة . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إمَّا أن يَدُوا صاحبكم ، وإما أن يُؤْذَنوا بحَرْب ، فكَتب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إليهم به ، فكُتب ما قتلناه ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لحُوَيِّصة ومحيصة وعبد الرحمن : أتحلِفون وتستحقون دمَ صاحبِكم ؟ قالوا : لا . قال : أفتحلِفُ لكم يهودُ ؟ قالوا : ليسوا بمسلمين . فوَداهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أُدخِلتِ الدار . قال سهلٌ : فركضَتْني منها ناقةٌ » . [٧٥/٩]

* * *

[٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣١ - باب غزوة ذات الرقاع

حدّثنا مسددٌ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ القَطّانُ عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حَثمةَ قال : « يقومُ الإمام مستقبلَ القبلة وطائفةٌ منهم مَعه ، وطائفةٌ من قِبَل العدوِّ وجوهُهم إلى العدوّ ، فيُصلِّي بالذين مَعه ركعةً ثم يقومون فيركعون لأنفسهم رَكعة ويسجدونَ سَجدَتينِ في مكانهم . ثم يَذهَبُ هؤلاء إلى مَقام أولئك فيجيء أولئك فيركعُ بهم ركعة فله ثنتان ثم يَركعونَ ويسجدونَ سجدتَين » . [١١٤/٥]

* * *

(٣) مسلم (ك ٦ ح ٣٠٩) .

(٨٠)

□ سهل بن حنيف بن واهب □

الإصابة (٣٥٢٠)

سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم .. الأنصاري الأوسي يكنى أبا سعد أو أبا عبد الله من أهل بدر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت .

وثبت يوم أُحُد حين انكشف الناس وبايع يومئذ على الموت . وكان ينفح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبل وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها واستخلفه علي على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين .

مات سنة ثمان وثلاثين بالكوفة .

الخلاصة :

(ع) سهل بن حنيف واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة الأنصاري أبو ثابت المدني البدري . شهد المشاهد وله أربعون حديثاً اتفقا على أربعة وانفرد مسلم بحديثين . وعنه ابنه أبو أمامة وأبو وائل .

ولي فارس لعلي وشهد معه صفين ومات سنة ثمان وثلاثين بالكوفة ، وصلى عليه علي رضي الله عنهما وكبر عليه ستاً .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٤٠	٤	.	٢

٤

(٨٠) سهل بن حُنيْف

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٩ - باب من قام لجنازة يهودي

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شَعبةٌ حدَّثَنا عمرُو بنُ مُرَّةَ قال : سَمِعْتُ عبدَ الرّحْمٰنِ ابن أَبي لَيلٰى قال : « كانَ سَهلُ بنُ حُنَيفٍ وقَيْسُ بنُ سَعدٍ قاعدَينِ بالقادِسيَّةِ ، فمَرُّوا عَليهما بجَنازة فقاما ، فقيلَ لهما : إنَّها مِن أَهلِ الأَرض - أَيْ مِن أَهلِ الذِّمَّةِ - فقالا : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بهِ جَنازةٌ فقامَ . فقيلَ له : إنها جَنازةُ يَهودي ، فقال : « أَلَيْسَتْ نَفْساً » ؟ . [٢/٨٥]

* * *

[٢] * ٥٨ - كتاب الجزية ١٨ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عبدَانُ أَخْبَرَنَا أَبو حَمْزَةَ قَالَ : سَمعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا وَائل : شَهدْتَ صفِّينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْف يَقُولُ : اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ ، رَأَيْتُني يَوْمَ أَبي جَنْدَلَ وَلَوْ أَستَطيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لَرَدَدْتُهُ ، وَمَا وضعنا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاتقنَا لأَمْر يُفْظعُنَا إلَّا أَسهَلْنَ بنَا إلى أَمْرٍ نَعْرفهُ غَيْر أَمْرنَا هٰذَا » . [٤/١٠٣]

حدّثنا عَبْدُ الله بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا يَحيٰى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنا يَزِيدُ بْنُ عَبْد الْعَزِيزِ عَنْ أَبيه حَدَّثَنا حَبيبُ بْنِ أَبي ثَابتٍ قَالَ : حَدَّثني أَبُو وَائلٍ قَالَ : « كُنَّا بصفِّينَ ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حُنَيف فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّهِمُوا أَنفُسَكُمْ ، فَإِنَّا كُنَّا مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْحُدَيْبيةِ وَلَوْ نَرَى قتَالاً لَقَاتَلْنَا ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب

---

(١) مسلم (ك ١١ ح ٨١) .

(٢) مسلم (ك ٣٢ ح ٩٤،٩٥،٩٦) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ؟ فَقَالَ : بَلَى . فَقَالَ : أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُم فِي النَّارِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : فَعَلَى مَا نُعْطِي الدنية فِي ديننا ؟ أَنَرْجِعُ وَلَما يَحْكُمُ اللهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ؟ فَقَالَ : لما ابْنَ الْخَطَّاب إِنِّي رَسُولُ اللهِ ، وَلَنْ يُضَيِّعني اللهُ أَبداً . فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ مثْلَ مَا قَالَ للنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَالَ : إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ ، وَلَنْ يُضَيِّعَه اللهُ أَبَداً . فَنَزَلَتْ سُورَةُ الْفَتْحِ ، فَقَرأَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى عُمَرَ إِلَى آخرهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رسُولَ اللهِ أَوَ فَتْحٌ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . [١٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا الحسنُ بن إسحٰق حدثَنا محمدُ بن سابقٍ حدثنا مالك بنُ مِغْوَل قال : سمعت أبا حَصين قال : قال أبو وائلٍ : « لما قدمَ سهْلُ بن حُنَيفٍ من صِفّين أتيناهُ نَستخبرُه فقال : اتهموا الرأيَ ، فلقد رأيتُني يوم أَبي جَندل ولو أستطيع أن أَرُدَّ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أمرَه لردَدت ، والله ورسوله أعلم ، وما وَضَعنا أسيافنا على عواتقِنا لأمرٍ يُفظعُنا إلّا أسهلْنَ بنا إلى أمرٍ نَعرِفه ، قبل هذا الأمر : ما نَسُدُّ منها خُصْماً إلا تَفَجَّرَ علينا خُصمٌ ما ندرِي كيف نأتي له » .

[١٢٨/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٨ - سورة الفتح

٥ - باب ﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

حدّثنا أحمدُ بن إسحٰق السُّلَمِيُّ حدَّثنا يَعلىٰ حدَّثنا عبدُ العزيز بن سِياهٍ عن حَبيبِ بن أبي ثابت قال : أتيتُ أبا وائِل أسأله فقال : « كنا بِصفيِّن ، فقال رجلٌ : ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله ، فقال عليّ : نعم ، فقالَ سهل ابن حنيف : اتَّهموا أنفسكم ، فلقد رأيتُنا يومَ الحديبية - يعني الصلحَ الذي كانَ بين النبيِّ صلى الله عليه وسلم والمشركين - ولو نرى قِتالاً لقاتَلْنا ، فجاءَ عمرُ فقال : ألسنا على الحقِّ ، وهم على الباطل ؟ أَلَيْس قَتْلانا في الجنة ، وقتلاهم في

النّار ؟ قال : بَلَى قال : ففيم أُعْطي الدنية في دِيننا ، ونرْجعُ ولما يحكم ِ الله بَيْننا ؟ فقال : يا ابن الخَطاب : إني رسولُ الله ، ولن يُضيعني الله أبداً . فرجع مُتَغيظاً فلم يصبِرْ حتى جاءَ أبا بكر ، فقال : يا أبا بكر ألَسْنا على الحقِّ وهم على الباطل ؟ قال : يا ابن الخطّاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولنْ يُضيِّعهُ الله أبداً ، فنزلَتْ سُورةُ الفتْح » . [١٣٦/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٧ - ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

حدّثنا عَبْدانُ أخبرَنا أبو حمزةَ سمعتُ الأعمشَ قال : سألتُ أبا وائلٍ هل شهِدْتَ صِفِّين ؟ قال : نعم ، فسمعتُ سهلَ بن حُنيف يقول ح . وحدثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عوانةَ عن الأعمش عن أبي وائل قال : « قال سهلُ ابن حُنَيف : يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم ، لقد رأيتني يومَ أبي جَندَل ولو أستطيعُ أن أرُدَّ أمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لرَدَدته وما وضعنا سيوفَنا على عواتِقنا إلى أمر يفظِعُنا إلّا أسهَلْنَ بنا إلى أمر نعرفهُ غيرَ هذا الأمر . قال : وقال أبو وائل : شهدتُ صفين وبئسَتْ صِفّين » . [١٠٠/٩]

* * *

[٣] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٠ - باب لا يقل خبُثت نفسي

حَدَّثَنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ الله عن يونسَ عن الزهريِّ عن أبي أمامة ابن سهلٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَقولنَّ أحدُكم خَبثت نفسي ، ولكن ليقُل لَقسَتْ نفسِي » . [٤١/٨]

* * *

(٣) مسلم (ك ٤٠ ح ١٧) .

[٤] * ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين

٧ - باب من ترك قتال الخوارج للتآلف

حدَّثنا موسى بن إسماعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ حدثنا الشيبانيُّ حدثنا يُسيرُ ابن عمرو قال : قلت لسهلِ بن حُنيفَ : « هل سمعتَ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئاً ؟ قال : سمعته يقول - وأهوىَ بيدِه قبلَ العراق - : يخرج منه قومٌ يَقرءون القرآن لا يجاوز تَراقِيَهم ، يمرقُونَ من الإسلام مُروقَ السهم منَ الرميَّة » . [١٧/٩]

* * *

(٤) مسلم (ك ١٢ ح ١٥٩) .

(٨١)

□ سهل بن سعد □

الإصابة (٣٥٢٦)

سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة ... الأنصاري الساعدي .. من مشاهير الصحابة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أُبي وعاصم بن عدي وعمرو بن عتبة .

مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة .

مات سنة إحدى وتسعين .

قال الواقدي : عاش مائة سنة .

الخلاصة :

(ع) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري أبو العباس المدني . له مائة حديث وثمانية وثمانون حديثاً . اتفقا على ثمانية وعشرين وانفرد البخاري بأحد عشر .

وعنه الزهري وأبو حازم وأبو سهيل الأصبحي .

قال أبو نعيم : مات سنة إحدى وتسعين عن مائة سنة .

قال ابن سعد : وهو آخر من مات بالمدينة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨٨	٢٨	١١	٠

٣٩

(٨١) سهل بن سعد الساعدي

[١] * ٤ – كتاب الوضوء

٧٢ – باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

حدّثنا محمدٌ قال: أخبرَنا سُفيانُ بنُ عُيَينةَ عن أبي حازمٍ سمعَ سَهلَ بنَ سَعدٍ الساعديَّ وسألَه الناسُ – وما بَيني وبَينَهُ أحدٌ –: بأيِّ شيءٍ دُووِيَ جُرحُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما بَقِيَ أحدٌ أعلمُ به مِنِّي: كان عليٌّ يجيء بتُرْسِه فيه ماءٌ، وفاطمةُ تَغْسِلُ عن وجهِهِ الدَّمَ. فَأُخِذَ حَصيرٌ فأُحرِقَ، فُحشِيَ بهِ جُرحُه. [٥٤/١]

* ٥٦ – كتاب الجهاد

٨٠ – باب المجن ومن يتترس بترس صاحبه

حدّثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْل قَالَ: «لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رباعِيَتهُ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجنِّ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلهُ، فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ». [٣٨/٤]

* ٥٦ – كتاب الجهاد ٨٥ – باب لُبس البيضة

حدّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْل رَضِيَ اللهُ عَنه «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَومَ أُحُدٍ فَقَالَ: جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وكُسِرت رباعيَتُه وهُشِمَتِ

(١) مسلم (ك ٣٢ ح ١٠١،١٠٢،١٠٣).

البَيضةُ على رأسه ، فكانت فاطمةُ عليها السلامُ تغسلُ الدَّمَ وعليٌّ يُمسِكُ .. فلمَّا رَأتْ أَنَّ الدَّمَ لا يَزيد إلَّا كثرةً أَخذَتْ حَصِيراً فَأَحرَقتْهُ حتّى صار رَماداً ، ثمَّ أَلزَقَتْهُ ، فاستَمْسكَ الدَّمُ » . [٤/٤٠]

* ٥٦ – كتاب الجهاد

١٦٣ – باب دواء الجرح بإحراق الحصير

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفيانُ حَدَّثَنَا أَبو حَازِمٍ قَالَ : « سَأَلُوا سَهْلَ بنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ : بِأَيِّ شَيءٍ دُووِيَ جُرْحُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ؟ فَقَالَ : مَا بَقِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَعْلَم بِهِ مِني ، كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِالمَاءِ في تُرْسِهِ ، وَكَانَت – يَعْني فَاطِمَةَ – تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وأُخِذَ حَصيرٌ فأُحرِقَ ، ثُمَّ حُشِيَ بِهِ جُرْحُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم » .[٤/٦٥]

* ٦٤ – كتاب المغازي

٢٤ – باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدَّثَنا يعقوبُ عن أبي حازمٍ أنه سمعَ سهل بن سعدٍ وهو يسئل عن جرح رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أما والله إني لأعرفُ مَن كان يغسلُ جرحَ رسول الله صلى الله عليه وسلمِ ومَن كان يَسكبُ الماء وبما دُووي . قال : كانت فاطمةُ عليها السلامُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسِله وعليّ يَسكبُ الماءَ بالمِجَنِّ ، فلما رأت فاطمةُ أنَّ الماء لا يَزيدُ الدَّمَ إلا كثرةً أخذت قطعةً من حَصير فأحرقتْها وألصَقَتها فاستمسكَ الدم . وكُسِرَت رَباعيته يومَئذ ، وجُرحَ وجههُ ، وكسِرتَ البيضةُ على رأسه » . [٥/١٠١]

* ٦٧ – كتاب النكاح

١٢٣ – باب ﴿ ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن ﴾

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سُفيانُ عن أبي حازمٍ قال : « اختلفَ الناسُ

بأي شيءٍ دُووِيَ جرحُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يومَ أُحُدٍ ؟ فسألوا سهلَ ابن سعدٍ الساعديَّ – وكان من آخرِ من بَقَيَ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة – فقال :وما بقي من الناس أحدٌ أعلمُ به مني ، كانتَ فاطمة عليها السلامُ تَغسلُ الدمَ عن وَجههِ وعَلِيٌّ يأتي بالماء عَلَى تُرْسهِ ، فأُخذَ حَصيرٌ فُحرِقَ ، فحشيَ بهِ جُرُحُه » . [٤٠/٧]

* ٧٦ – كتاب الطب ٢٧ – باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدَّثني سعيدُ بن عُفَيرٍ حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن القاريُّ عن أبي حازم عن سهل بن سعدٍ الساعديِّ قال : « لما كُسرَت على رأس النبيِّ صلى الله عليه وسلم البيضةُ وأُدميَ وَجههُ وكسِرَت رباعيته ، وكان عليّ يختِلفُ بالماءِ في المجنِّ ، وجاءت فاطمةُ تَغسلُ عن وجههِ الدَّمَ ، فلما رأتْ فاطِمة عليها السلامُ الدَّمَ يَزيدُ عَلَى الماء كثرةً عَمدت إلى حَصيرٍ فأحرَقتها وألصَقتها على جُرحِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرَقأ الدَّمُ » . [١٢٩/٧]

* * *

[٢] * ٨ – كتاب الصلاة ٦ – باب إذا كان الثوب ضيقا

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثنا يَحيى عن سفيانَ قال : حدَّثني أَبو حازمٍ عن سَهلٍ قال : كان رجالٌ يُصلُّونَ مع النَّبِّي صلى الله عليه وسلم عاقِدي أُزُرِهم على أَعناقِهم كهيئةِ الصِّبيانِ ، ويقال للنساء: « لا تَرفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حتى يَستوِيَ الرجالُ جُلوساً » . [٧٧/١]

* ١٠ – كتاب الأذان ١٣٦ – باب عقد الثياب وشدها

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ قال : أخبرَنا سُفيانُ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ قال : « كان الناسُ يُصلُّونَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدو أُزُرِهم

---

(٢) مسلم (ك ٤ ح ١٣٣) .

مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقابِهم ، فقيلَ للنساءِ : لا ترفعنَ ، رءُوسَكنَّ حتَّى يَستَوِيَ الرحالُ جُلوساً » . [١٥٩/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٤ - باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر

حدّثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرنا سفيانُ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بن سَعدٍ رضيَ اللهُ عنه قال : كانَ الناسُ يُصلُّونَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهم عاقِدو أُزُرِهم مِنَ الصِّغَرِ على رِقابِهم ، فقيل للنساءِ : « لا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حتىٰ يَستَوِيَ الرِّجالُ جلوساً » . [٦٥/٢]

* * *

[٣] * ٨ - كتاب الصلاة

١٨ - باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله : قال حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا أَبو حازمٍ قال : سَأَلوا سَهلَ بنَ سَعدٍ مِن أَيِّ شيءٍ المِنبَرُ ؟ فقال : ما بقي بالناسِ أَعلَمُ منِّي ، هوَ مِن أَثْلِ الغابةِ ، عمِلَهُ فلانٌ مَولىٰ فلانةَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقام عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ عُمِلَ وَوُضعَ ، فاستقبلَ القِبلةَ ، كبَّرَ وقام الناسُ خَلفَه ، فقرأ وركعَ وركعَ الناسُ خَلفَهُ ، ثمَّ رَفعَ رأسَهُ ، ثمَّ رَجَعَ القَهْقَرَى فسجدَ على الأرضِ ، ثمَّ عادَ إلى المِنبَرِ ، ثمَّ ركعَ ثمَّ رَفعَ رأسَهُ ثمَّ رَجَعَ القَهْقَرَى حتّىٰ سَجَدَ بالأرضِ . فهٰذا شأْنُه .

قال أبو عبدِ الله : قال عليُّ بنُ عبدِ الله سألَني أحمدُ بنُ حَنبل رحمهُ الله عن هٰذا الحديث ، قال : فإنّما أَردتُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان أعلىٰ منَ الناسِ ، فلا بأْسَ أن يكونَ الإمامُ أَعلىٰ منَ الناس بهٰذا الحديثِ . قال : فقلت : إنَّ سُفيانَ بنَ عُيينةَ كان يُسأَلُ عن هٰذا كثيراً فلم تسمَعْهُ منه ؟ قال : لا . [٨١/١]

(٣) مسلم (ك ٥ ح ٤٤،٤٥) .

* ٨ - كتاب الصلاة

٦٤ - باب الاستعانة بالنجار والصنّاع في أعواد المنبر والمسجد

حدّثنا قُتيبةُ قال : حدَّثَنا عبدُ العزيزِ عن أَبي حازمٍ عن سَهلٍ قال : « بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى آمرأةٍ مُري غُلامَكِ النجَّارَ يَعمَلْ لي أَعواداً أَجلِسُ عليهنَّ » . [٩٣/١]

* ١١ - كتاب الجمعة ٢٦ - باب الخطبة على المنبر

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيد قال : حدَّثنا يعقوبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ محمدِ بن عبدِ الله بن عبدٍ القاريُّ القرشيُّ الإسكندرانيُّ قال : حدَّثَنا أَبو حازمٍ بنُ دينار « أَنَّ رجالاً أَتوا سهلَ بنَ سعد الساعديَّ ، وقدِ امترَوا في المنبرِ مِمَّ عُودُه ؟ فسأَلُوهُ عن ذٰلكَ فقال : والله إني لأَعرفُ ممَّا هو ، ولقد رأَيتُه أَولَ يومٍ وُضِعَ ، وَأَولَ يومٍ جَلسَ عليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فُلانة - آمرأَةٍ قد سمَّاها سهلٌ - مُري غُلامَكِ النَّجَّارَ أَن يَعْمَلَ لي أَعواداً أَجلِسُ عليهنَّ إذا كلمتُ الناسَ ، فأَمَرَتْه فعمِلَها من طَرْفاءِ الغابةِ ، ثم جاءَ بها فأرسَلَتْ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأَمَرَ بها فوُضِعَتْ ههنا . ثمَّ رأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صلَّى عليها ، وكبَّرَ وهوَ عليها ، ثمَّ رَكعَ وهو عليها ، ثمَّ نزلَ القَهْقَرىٰ فسَجدَ في أَصلِ المنبرِ ثم عادَ . فلمّا فرغَ أَقبلَ على الناسِ فقال : « أَيُّها الناس ، إنَّما صَنعتُ هذا لتَأْتموا ، ولَتَعلَّموا صَلاتي » .[٩/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣٢ - باب النجار

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الْعَزيزِ عَنْ أَبي حَازمٍ قَالَ : « أَتىٰ رِجَالٌ إلىٰ سَهْلِ بن سَعْدٍ يَسْأَلُونَهُ عَنِ المنْبَرِ فَقَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إلىٰ فُلانَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهلٌ - أَن مُري غُلامَكِ النَّجَارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوَاداً أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إذَا كلمتُ النَّاسَ . فَأَمَرَتْهُ يَعْمَلُهَا مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا ، فَأَرْسَلَتْ إلىٰ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم بِهَا ، فَأَمَرَ بهَا فَوُضِعَتْ ،

فَجلَسَ عَلَيْه » . [٦١/٣]

* ٥١ – كتاب الهبة ٣ – باب من استوهب من أصحابه شيئاً

حدّثنا ابنُ أَبِي مَرْيمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَ إِلىٰ امْرَأَةٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَكَانَ لها غُلامٌ نَجّارٌ قَالَ لَها : مُرِي عَبْدَكِ فَلْيَعْمَلْ لَنا أَعْوادَ المِنْبَرِ ، فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا ، فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرفاءِ ، فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَراً . فَلَمَّا قَضاهُ أَرْسَلَتْ إِلىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ . قَالَ صلى الله عليه وسلم : أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ ، فَجاءُوا بِهِ ، فَاحْتَمَلَهُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ » . [١٥٤/٣]

* * *

[٤] * ٨ – كتاب الصلاة ٤٤ – باب القضاء واللعان في المسجد

حدّثنا يَحيىٰ قال : أخبرَنا عبدُ الرزّاقِ قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني ابنُ شِهابٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ « أنَّ رَجُلاً قال : يا رسولَ الله أرأيتَ رجُلاً وَجَدَ مع امرأتهِ رجُلاً أَيَقْتُلهُ ؟ فَتَلاعَنا في المسجدِ وأنا شاهِدٌ » . [٨٨/١]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٢٤ – سورة النور

١ – باب ﴿ والذين يرمون أزواجهم ﴾

حدّثنا إسحٰقُ حدَّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : حدَّثني الزهريُّ عن سهلِ بن سعدٍ « أن عُويمراً أتى عاصمَ بن عَدِيّ وكان سَيدَ بَني عَجلانَ فقال : كيف تقولون في رجلٍ وَجدَ مع امرأتهِ رجلاً ، أيقتله فتقتلونه ، أم كيف يَصنَعُ ؟ سَلْ لي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . فأتى عاصمٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله . فكَرِهَ رسولُ الله

---

(٤) مسلم (ك ١٩ ح ١،٢،٣) .

صلى الله عليه وسلم المسائلَ ، فسألهُ عُويمرٌ ، فقال : إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كرهَ المسائلَ وعابها ، وقال عُويمرٌ : والله لا أنتهي حتى أسأل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فجاء عُويمرٌ فقال : يا رسولَ الله ، رجلٌ وجدَ مع امرأته رجلاً ، أيَقتله فتقتلونه أم كيف يَصنَع ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قد أنزَلَ الله القرآنَ فيك وفي صاحبتِك فأمَرَهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمَّى الله في كتابه فلاعنهَا ثم قال : يا رسولَ الله ، إنْ حَبستُها فقد ظلمتها فطلَّقها ، فكانت سُنَّةً لمن كانَ بعدَهما في المتلاعنَين . ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : انظُروا ، فإن جاءت به أسحمَ أدعجَ العينين عظيمَ الأَليتيَنِ خَدَلَّجَ الساقَين فلا أحسِبُ عوَيمراً إلا قد صَدق عليها ، وإن جاءت به أحيمرَ كأنه وَحَرَة فلا أحسبُ عويمراً إلا قد كذَبَ عليها فجاءت بِهِ على النعتِ الذي نعتَ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عُويمر ، فكان بعدُ ينسَبُ إلى أمه » . [٦/٩٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٢ - باب ﴿ والخامسة أنَّ لعنة الله عليهِ ﴾

حدّثني سليمانُ بن داودَ أبو الرَّبيع حدَّثَنا فُلَيحٌ عن الزُّهري عن سهل ابن سعد « أن رجلاً أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، أرأيتَ رجُلاً رأى مع امرأته رجلاً أيَقتُله فتقتُلونَه ، أم كيف يَفعل ؟ فأنزَل الله فيهما ما ذكَرَ في القرآنِ منَ التَّلاعن . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قد قضِيَ فيك وفي امرأتك » . قال : فتَلاعَنا - وأنا شاهدٌ عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - ففارَقَها ، فكانت سُنَّةً أن يفرَّقُ بينَ المتلاعنَين . وكانت حاملاً فأنكرَ حملَها وكان ابنُها يُدعى إليها . ثمَّ جَرَتِ السنةُ في الميراث أن يَرثها وتَرِثَ منه ما فَرضَ الله لها » . [٦/١٠٠]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٤ - باب من أجاز طلاق الثلاث

حدّثنا عبدُ الله ين يوسفَ أخبرنا مالكٌ عنِ ابن شهاب أنَّ سهلَ بن سعد الساعديَّ أخبرهُ « أن عُوَيمر العجلانيَّ جاءَ إلى عاصم بن عَدي الأنصاريِّ فقال له : يا عاصم ، أرأيتَ رجلاً وَجدَ مع امرأته رجلاً أيقتلهُ فتقتلونه ، أم كيفَ يَفعل ؟ سَل لي يا عاصمُ عن ذٰلكَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فسأل عاصمٌ عن ذلك رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فكرهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسائلَ وعابها ، حتىٰ كبرَ على عاصم ما سمعَ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فلما رجع عاصمٌ إلى أهله جاء عُوَيمرٌ فقال : يا عاصم ، ماذا قال لك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عاصم : لم تأتني بخير ، قد كرِهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسئلةَ التي سألتهُ عنها . قال عُويمر : والله لا أنتهي حتىٰ أسألهُ عنها . فأقبلَ عوُيمرٌ حتىٰ أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وَسَط الناس فقال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجُلاً ، أيقتلهُ فتقتلونه ، أم كيفَ يفعلَ ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قد أنزلَ الله فيكَ وفي صاحبتك ، فاذهب فأتِ بها » . قال سهلٌ : فتلاعَنا ، وأنا معَ الناس عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فلما فَرَغا قال عُوَيمر : كَذَبتُ عليها يا رسولَ الله إن أمسكتُها . فطلَّقها ثلاثاً قبلَ أن يأمرَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قال ابنُ شِهاب : فكانت تلكَ سُنَّةَ المتلاعنَين » . [٤٢/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٢٩ - باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدثني مالكٌ عن ابنِ شهاب أنَّ سهلَ بن سعدٍ الساعديَّ أخبره أن عويمراً العجْلانيَّ جاء إلى عاصم بنِ عدِيّ الأنصاريِّ فقالَ لهُ : يا عاصمُ أرأيْتَ رجلاً وَجدَ مع امرأته رجلاً أيقْتلهُ فتقْتُلوُنَه أمْ كيف يفعل ؟ سلْ لي يا عاصمُ عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصمٌ رسولَ الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسَائلَ وعابَها حتى كبرَ على عاصم ما سمعَ مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما رجع عاصمٌ إلَى أهلهِ جاءه عوَيمرٌ فقال : يا عاصم ماذا قال لك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عاصمٌ لعُويمرٍ : لمْ تأتِني بخير ، قَدْ كرِه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المسئلةَ الَّتي سألته عنها ، فقال عُويمرٌ : والله لا أنْتهي حتى أسألهُ عنها . فأقبل عُوَيمرٌ حتى جاء رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسطَ الناسِ ، فقال : يا رسولَ الله أرأيْتَ رجلاً وجد مَع امرأتهِ رُجلاً أيقتلهُ فتقتلونَه ، أمْ كيف يفعـل ؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم « قد أُنزلَ فيكَ وفي صاحبَتِكَ فاذهب فأتِ بها » ، قال سهلٌ : فتلاعنا وأنا مع الناسِ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما فرغا من تَلاعُنهما قال عُويمرٌ : كَذبتُ عليها يا رسول الله إن أمسَكتها . فَطلقها ثلاثاً ، قبلَ أن يأمرهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . قال ابنُ شهاب : فكانت سُنةَ المتلاعنَين . [٥٣/٧]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٣٠ - باب التلاعن في المسجد

حدّثنا يحيىٰ أخبرنا عبدُ الرزاق أخبرنا ابنُ جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن الملاعنةِ وعن السُّنةِ فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بَني ساعدة أنَّ رجلاً من الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أرأيتَ رجلاً وجدَ مع امرأتهِ رجلاً أيقتله أم كيفَ يفعلُ ؟ فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد قضى الله فيكَ وفي امرأتِكَ ، قال : فتلاعنا في المسجد وأنا شاهدٌ ، فلما فرَغا قال : كذَبْتُ عليها يا رسول الله إنْ أمْسكتها ، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمُرَهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم حِين فَرَغا مِن التلاعُن ، ففارَقَها عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : ذاكَ تفريقٌ بينَ كلِّ مُتلاعِنَين ، قال ابن جُريجٍ : قال ابن شهاب : فكانت السُّنةُ بعدهما أن يفرِّقَ بين المتلاعنين ، وكانت حاملاً ،

وكان ابنُها يُدعَىٰ لأمِّهِ . قال : ثمَّ جرتِ السّنةُ في ميراثها أنها تَرِثهُ ويَرِثُ منها ما فَرَضَ الله له .

قال ابنُ جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعدٍ الساعِدِي في هذا الحديث أنَّ النبّي صلى الله عليه وسلم قال : « إن جاءَت به أحمَرَ قصيراً كأنه وَحَرَةٌ فلا أراها إلا قد صدَقت وكذَبَ عليها ، وإن جاءت به أسوَدَ أَعْيَنَ ذا أليتينِ فلا أَرَاهُ إلا قد صدَق عليها » ، فجاءت به علَى المكرُوه من ذلِكَ » . [٥٤/٧]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٤٣ - باب من أظهر الفاحشة واللطخ

حدَّثنا عليّ حدَّثنا سُفْيان قال الزُّهْرِي : « عَن سَهْل بنِ سعد قال : شَهِدتُ المتَلاعِنين وأنا ابن خمس عشرة فرقَ بينهما ، فقال زوجها : كذبتُ عليها إن أمَسكتها ، قال : فحفِظتُ ذاك من الزُهريِّ : إن جاءت به كذا وكذا فهو .. وإن جاءت به كذا وكذا - كأنه وَحَرةٌ - فهو .. وسمعتُ الزُّهريّ يقول : جاءت به للذي يَكرهُ » . [١٧٤/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

١٨ - باب من قضى ولاعن في المسجد

حدّثنا عَليُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثنا سُفْيان قال الزُّهْرِي : « عَن سَهْل بنِ سَعْد قَالَ : شَهِدْتُ المتلاعِنَينِ وَأنا ابنُ خَمْس عشرةَ سَنَةً فُرِّق بَيْنَهما » . [٦٨/٩]

حدّثنا يَحيىٰ حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزاقِ أخبرنا ابنُ جُريج أَخْبَرَني ابْنُ شِهَابٍ عَنْ « سَهْلٍ أخِي بني ساعدة أنَّ رَجُلاً منَ الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أَرأَيْتَ رجلاً وَجَدَ مع امْرأته رَجُلاً أيقتلهُ ؟ فَتَلاعَنَا في المسجد وأَنَا شاهد » . [٦٨/٩]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا آدمُ حدَّثنا ابن أبي ذِئبٍ حدَّثنا الزهرى عن « سَهْلِ بن سعدٍ الساعِديِّ قال : جاء عُوَيمِرٌ إلى عاصم بن عديّ فقال : أرأيتَ رجلًا وجد مع امرأته رجلاً فيقتلهُ ، أتقتلونهُ به ؟ سَلْ لي يا عاصمُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم . فسألهُ ، فكرِهَ النبيّ صلى الله عليه وسلم المسائلَ وعابَا ، فرَجَعَ عاصمٌ فأخبرَهُ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كرهَ المسائلَ فقال عُوَيمِرٌ : والله لآتينَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم . فجاءَ وقد أنزلَ الله تعالى القرآنَ خَلْفَ عاصم ، فقال له : « قد أنزلَ الله فيكم قرآناً ، فدَعا بهما فتقدما فتَلاعنا » ، ثمَّ قال عُوَيمِرٌ : كذَبتُ عليها يا رسول الله إنْ أمْسكْتُها ، ففارَقَها ، ولم يأمُرْهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بفِراقِها ، فجَرتِ السُّنَّة في المتلاعِنَين . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « انظروها فإن جاءت به أحمَرَ قَصيراً مثل وحرةٍ فلا أراهُ إلا قد كذب ، وإن جاءت به أسْحَم أعْيَنَ ذا أَلْيَتَين فلا أحسب إلا قد صَدقَ عليها » . فجاءت به عَلَى الأَمرِ المكروه » . [٩٨/٩]

* * *

[٥] * ٨ - كتاب الصلاة		٥٨ - باب نوم الرجال في المسجد

حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا عبدُ العَزيزِ بنُ أَبي حازِمٍ عن أَبي حازِمٍ عن سَهلِ بن سَعدٍ قال : جاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمةَ فلم يَجِدْ عَليًّا في البيتِ فقال : أَينَ ابنُ عَمِّك ؟ قالت : كان بَيني وَبَينه شيءٌ فغاضَبَني فخرجَ فلم يَقِلْ عندي . فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لإنسانٍ : « انظُرْ أَينَ هُوَ ؟ فجاءَ فقال : يا رسولَ الله هوَ في المسجدِ راقِدٌ . فجاءَ

(٥) ليس في مسلم .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ مُضْطَجِعٌ قد سَقَطَ رِداؤهُ عن شِقِّهِ وأَصابَهُ تُرابٌ ، فجَعلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمسَحُهُ عنه ويقول : قُمْ أَبا تُرابٍ ، قُمْ أَبا تُراب » . [٩٢/١]

* ٦٢ – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ – باب مناقب عليّ بن أبي طالب

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنا عَبْدُ العَزيزِ بنُ أبي حازمٍ عَنْ أبيهِ « أنَّ رَجُلاً جاءَ إلى سَهْلِ بنِ سَعْدٍ فَقالَ : هذا فُلانٌ – لأميرِ المَدينَةِ – يَدْعو عَلِيّاً عِنْدَ المِنْبرِ . قالَ : فَيَقولُ ماذا ؟ قالَ : يَقولُ لَهُ : أبو تُرابٍ ، فَضَحِكَ . قالَ : والله مَا سَمّاهُ إلا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ، وما كانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إلَيه مِنْهُ . فَاسْتَطْعَمْتُ الحَديثَ سَهْلاً وقُلْتُ : يا أبا عَبّاس كَيْفَ ؟ قَالَ : دَخَلَ عَلِيٌّ على فاطِمَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَاضْطجَعَ في المَسْجِدِ ، فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « أيْنَ ابنُ عَمِّكِ ؟ قالَتْ : في المَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إليه فَوَجَدَ رِداءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وخَلَصَ التُّرابُ إلى ظَهْرِهِ ، فَجعَلَ يَمْسَحُ التُّراب عَنْ ظَهْرِهِ فيقولُ : اجْلِسْ يا أبا تُرابٍ . مَرَّتَينِ » . [١٨/٥]

* ٧٨ – كتاب الأدب ١١٣ – باب التكني بأبي تراب

حَدَّثَنا خالدُ بن مَخلد حدَّثنا سليمانُ قال : حدَّثني أبو حازِم « عنَ سهل بن سعد قال : إن كانت أحبَّ أسماء علي رضيَ الله عنه إليه لأبو تُراب ، وإن كان لَيفرَحُ أن يُدعى بها ، وما سَماهُ أبو ترابٍ إلا النبيُّ صلى الله عليه وسلم : غاضَبَ يوماً فاطمةَ ، فخرجَ فاضطَجَع إلى الجدار في المسجد ، فجاءهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَتبَعهُ فقال : هو ذا مضُطجع في الجدار ، فجاءه النبيُّ صلى الله عليه وسلم – وامتَلأَ ظهرُهُ تراباً – فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يمسَحُ الترابَ عن ظهرِه ويقول : اجلس يا أبا تُراب » . [٤٥/٨]

*** ٧٩ – كتاب الاستئذان ٤٠ – باب القائلة في المسجد**

حدّثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم « عن سهلِ بن سعد قال : ما كان لعليّ اسمٌ أحبَّ إليه من أبي تراب ، وإنْ كان ليفرَح به إذا دعِيَ بها . جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتَ فاطمةَ عليها السلام فلم يَجدْ عليّاً في البيتِ ، فقال : « أينَ ابنُ عمِّكِ ؟ فقالت : كان بيني وبينَه شيءٌ ، فغاضَبَني ، فخرج ، فلم يَقِلْ عندي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان : انظرْ أين هو ؟ فجاء فقال : يا رسول الله ، هو في المسجد راقدٌ . فجاءَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوَ مضْطَجِعٌ قد سَقَط رداؤه عن شِقِّه فأصابَه ترابٌ ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمسحهُ عنه وهوَ يقول : قُم أبا تُراب ، قم أبا تراب » . [٨/٦٣]

* * *

[٦] * ٨ – كتاب الصلاة

٩١ – باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدّثنا عمرُو بنُ زُرارةَ قال : أخبرَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سَهلٍ قال : « كان بينَ مُصلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجِدارِ ممرُّ الشاةِ » . [١/١٠٢]

*** ٩٦ – كتاب الاعتصام ١٦ – باب ما ذكر النبي ﷺ وحض**

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسَّانَ حدَّثني أبو حازم « عن سهل أنه كان بين جِدار المسجدِ مما يلي القِبلَة وبين المنبَرِ مَمرُّ الشاة » . [٩/١٠٥]

* * *

(٦) مسلم (ك ٤ ح ٢٦٢) .

[٧] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢٧ - باب وقت الفجر

حدّثنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيسٍ عن أخيهِ عن سُليمانَ عن أبي حازمٍ أنه سمعَ سَهلَ بنَ سَعدٍ يقولُ : « كنتُ أتسحَّرُ في أهلي ثمَّ يكون سُرعةٌ بي أن أُدرِكَ صلاةَ الفجرِ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [١/١١٦]

* ٣٠ - كتاب الصوم ١٨ - باب تأخير السحور

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ الله حدَّثَنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أَبي حَازِمٍ عن أَبي حازمٍ عنَ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قالَ : « كُنْتُ أَتَسَحَّرُ في أَهْلِي ، ثمَّ تكونُ سُرْعَتي أَنْ أُدركَ السُّجُود مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٣/٢٩]

* * *

[٨] * ١٠ - كتاب الأذان ٤٨ - باب من دخل ليؤم الناس

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازمِ بنِ دينارٍ عن سَهلِ بن سعدِ الساعِدي أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذهبَ إلى بني عمرِو بنِ عوفٍ ليُصلحَ بينهم ، فحانتِ الصلاةُ ، فجاء المؤَذِّنُ إلى أبي بكرٍ فقال : أتُصلِّي للناسِ فأُقيم ؟ قال : نعم . فصلَّى أبو بكرٍ ، فجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ في الصلاةِ ، فتخلَّصَ حتى وقفَ في الصفِّ ، فصفَّقَ الناسُ ، وكان أبو بكرٍ لا يَلْتفتُ في صلاتِهِ . فلما أكثرَ الناسُ التصفيقَ التفتَ فرأَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشارَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنِ امكُثْ مَكانَكَ ، فرفعَ أبو بكرٍ رضيَ الله عنه يدَيهِ فحمِدَ الله عَلَى ما أَمَرَهُ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِن ذلكَ ثمَّ استأْخرَ أبو بكرٍ حتى استوَى في

---

(٧) ليس في مسلم .

(٨) مسلم (ك ٤ ح ١٠٢،١٠٣،١٠٤) .

الصفِّ ، وَتقدَّمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى ، فلما انصرفَ قال : « يا أبا بكرٍ ما منَعكَ أن تَثْبُتَ إذ أمرتُكَ ؟ فقال أبو بكرٍ : ما كان لابنِ أَبي قُحافَةَ أن يُصلِّيَ بينَ يَدَيْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مالي رأيتُكم أَكثَرْتمُ التصفيقَ ؟ مَن رابَهُ شيءٌ في صلاتِهِ فلْيُسبِّح ، فإنه إذا سبَّحَ ٱلْتُفِتَ إليهِ ، وإنَّما التصفيقُ للنساء » . [١٣٣/١]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

٣ - باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أَبي حازمٍ عن أَبيهِ عن سَهلٍ رضيَ اللهُ عنهُ قال : « خَرَجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصْلِحُ بينَ بني عمرِو ابنِ عَوفٍ ، وحانَتِ الصَّلاة ، فجاءَ بلالٌ أَبا بكرٍ رضيَ الله عَنهما فقال : حُبِسَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فتؤُمُّ النَّاسَ ؟ قال : نَعم ، إن شِئتمُ . فأَقامَ بلالٌ الصَّلاةَ ، فتقدَّمَ أَبو بكرٍ رضيَ الله عنه فصَلَّىٰ ، فجاءَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَمشِي في الصُّفوفِ يَشُقُّها شَقًّا حتىٰ قامَ في الصفِّ الأَوَّلِ ، فأَخذَ الناسُ بالتَّصفِيحِ . قال سَهلٌ : هلْ تدْرُونَ ما التصفِيحُ ؟ هوَ التَّصفِيقُ . وكانَ أَبو بكرٍ رضيَ الله عنه لَا يَلتفتُ في صلَاتِهِ ، فلمَّا أَكثروا التفتَ ، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصفِّ ، فأَشارَ إليهِ : مَكانَكَ . فرَفعَ أَبو بكر يدَيهِ فحمِدَ الله ، ثمَّ رَجعَ القَهْقَرَىٰ وراءَهُ ، وتقدَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فصَلَّىٰ » . [٦٢/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة ٥ - باب التصفيق للنساء

حدّثنا يحيىٰ أَخبرَنا وَكيعٌ عن سُفيانَ عن أَبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ رضيَ الله عنه قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « التَّسبيحُ للرجالِ والتَّصفِيقُ للنساءِ » . [٦٣/٢]

* ٢١ - كتاب العمل في الصلاة

١٦ - باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به

حدّثنا قُتَيْبَةُ حدَّثَنا عبدُ العزيزِ عن أَبي حازِمٍ عن سَهلِ بنِ سَعد رَضيَ الله عنهُ قال : « بَلَغَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَنَّ بني عمرِو بنِ عَوف بقُباء كان بينَهم شيءٌ فَخَرَجَ يُصلِحُ بَيْنَهُمْ في أُناسٍ مِنْ أَصحابِهِ ، فحُبسَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحانَتِ الصَّلاة ، فجاءَ بلالٌ إِلَى أَبي بكر رضيَ الله عَنهُما فقال : يا أَبا بكر ، إِنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قد حُبِسَ وقد حانَتِ الصَّلاةُ ، فهل لكَ أَنْ تَؤُمَّ الناسَ ؟ قال : نعم إِن شئتَ . فأَقامَ بلالٌ الصلاةَ وتقدَّمَ أَبو بكر رضيَ الله عنهُ فكبَّرَ للنَّاسِ ، وجاءَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَمشِي في الصُّفوفِ يَشُقُّها شَقًّا حتى قامَ في الصفِّ ، فأَخذَ الناسُ في التصفيحِ - قال سَهلٌ : التصفِيحُ هوَ التَّصفِيقُ - قالَ : وكانَ أَبو بكر رضيَ الله عنهُ لَا يَلتَفِتُ في صَلَاتِهِ ، فلمَّا أَكثرَ الناسُ التفتَ ، فإِذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأَشارَ إِليهِ يأْمرهُ أَن يُصلِّي ، فَرفعَ أَبو بكر رضيَ الله عنهُ يدَهُ فحمِدَ الله ، ثمّ رَجعَ القَهْقَرىٰ وراءَهُ حتىٰ قام في الصفِّ ، وتقدَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلَّىٰ للناسِ . فلمّا فَرغَ أَقبل علىٰ الناسِ فقال : « يا أَيُّها النَّاسُ ، ما لكم حين نابكم شيءٌ في الصَّلاةِ أَخذتمْ بالتَّصفِيح ، إِنما التَّصفِيحُ للنِّساءِ . من نابهُ شيءٌ في صلَاتِهِ فَليقُلْ سُبْحانَ الله . ثمَّ التَفَت إِلَى أَبي بكر رضي الله عنهُ فقال : يا أَبا بكر ، ما منَعكَ أَن تُصلِّيَ للنَّاسِ حِين أَشَرْتُ إِلَيكَ » ؟ قال أبو بكر : ما كانَ ينبغي لابن أَبي قُحافةَ أَنْ يصلِّيَ بين يدي رسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٢/٦٦]

* ٢٢ - كتاب السهو

٩ - باب الإشارة في الصلاة

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ عن أَبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سَعدٍ الساعديِّ رضيَ الله عنهُ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

بلغَهُ أَنَّ بني عمرِو بنِ عَوفٍ كان بينهم شيءٌ ، فخَرَجَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصلِحُ بينهم في أُناسٍ مَعَهُ ، فحُبسَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وحانَتِ الصلاةُ ، فجاءَ بِلالٌ إلى أبي بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ فقال : يا أبا بكرٍ ، إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قد حُبِسَ ، وقد حانَتِ الصلاةُ ، فهل لكَ أن تَؤُمَّ الناسَ ؟ قال : نعم إن شئتَ . فأقام بِلالٌ ، وتقدَّمَ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ فكبَّرَ للناسِ ، وجاءَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يمشي في الصفوفِ حتّى قام في الصفِّ ، فأخذَ الناسُ في التَّصفيق ، وكان أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ لا يَلتفِتُ في صلاتِهِ ، فلما أكثرَ الناسُ التفَتَ ، فإذا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فأشار إليهِ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَأمُرُهُ أن يُصلِّيَ ، فرفعَ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنهُ يدَيهِ فحمِدَ اللهَ ، ورجَعَ القَهْقَرىٰ وراءه حتّى قامَ في الصفِّ ، فتقدَّمَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فصلَّى للناسِ ، فلما فَرَغَ أقبلَ على الناسِ فقال : « يا أيها الناسُ ، ما لكم حِينَ نابَكمْ شيءٌ في الصلاةِ أخذتُم في التَّصفيقِ ؟ إنما التصفيقُ للنساءِ ، من نابَهُ شيءٌ في صلاتِهِ فليَقُلْ سُبحانَ اللهِ ، فإنه لا يَسمعُهُ أحدٌ يقولُ سبحانَ اللهِ إلا التَفتَ . يا أبا بكر ، ما منَعَكَ أن تُصلِّيَ للناسِ حينَ أشرتُ إليكَ ؟ » فقال أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه : ما كانَ يَنبغي لابن أبي قُحافةَ أن يُصلِّيَ بينَ يدَيْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » . [٢/٧٠]

*** ٥٣ – كتاب الصلح ١ – باب ما جاء في الإصلاح بين الناس**

حدّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ حَدَّثَنا أَبو غَسَّانَ قالَ : حَدَّثَني أَبو حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ « أَنَّ أناسًا مِنْ بَني عَمرِو بنِ عَوْفٍ كانَ بَيْنَهُم شَيءٌ ، فَخَرَجَ إِلَيهِمُ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم في أُناسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصلِحُ بَيْنَهم ، فَحضَرَتِ الصَّلاةُ وَلَم يَأْتِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فجاء بلال فَأَذَّنَ بلالٌ بِالصَّلاةِ وَلَم يَأْتِ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم . فَجاءَ إِلىٰ أَبي بَكْرٍ فَقالَ : إِنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم حُبِسَ ، وَقَد حَضَرَتِ الصَّلاةُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ ؟ فَقالَ :

نَعم ، إنْ شِئْتَ . فأَقامَ الصَّلاةَ فَتَقَدَّمَ أبو بكْرٍ ، ثُمَّ جاءَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي في الصُّفوفِ حَتَّى قامَ في الصَّفِّ الأَوَّلِ ، فأَخَذَ النَّاسُ في التَّصْفِيحِ حَتَّى أَكْثَرُوا ، وكانَ أَبو بَكْرٍ لا يَكادُ يَلْتَفِتُ في الصَّلاةِ ، فالتَفَتَ فإذا هُوَ بالنَّبيِّ صلى الله عليه وسلم وَراءَهُ ، فأَشارَ إلَيهِ بِيَدِهِ فأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ كما هُوَ ، فرفَعَ أَبو بكْرٍ يَدَهُ . فَحمِدَ الله ، ثُمَّ رَجعَ القَهقَرىٰ وَراءَهُ حَتَّى دَخَلَ في الصَّفِّ ، فتَقدَّمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى بالنَّاسِ . فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ علىٰ النَّاسِ فَقالَ : « يا أَيُّها النَّاسُ ، إذا نابَكُم شَيءٌ في صَلاتِكُم أَخَذْتُم بالتَّصفِيحِ ، إنَّما التَّصْفِيحُ للنِساءِ ، مَنْ نابهُ شَيءٌ في صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ سُبْحانَ الله ، فإنَّه لا يَسْمعُهُ أَحدٌ إلَّا التَفَتَ . يا أَبَا بكْرٍ ، مَا مَنعكَ حِينَ أَشَرتُ إلَيك لم تُصَلِّ بِالنَّاسِ ؟ » فَقالَ : ما كانَ يَنْبَغِي لابن أَبي قُحافَةَ أَنْ يُصلِّيَ بَيْنَ يَدَي النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٨٢/٣]

* ٥٣ - كتاب الصلح

٣ - باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزيزِ بنُ عَبْدِ الله الأُوَيْسِيُّ وإسْحٰقُ بنُ مُحمَّد الفَرْوِيُّ قالا : حَدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ جَعْفرٍ عَنْ أَبي حازِمٍ عَنْ سَهلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ « أَنَّ أَهْلَ قُباءَ اقْتَتَلوا حَتَّى تَرامَوا بالحِجارَةِ ، فأُخْبِرَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم بِذٰلِكَ فَقَالَ : « اذْهَبوا بِنا نُصْلِحُ بَيْنَهُم » . [١٨٣/٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٣٦ - باب الإمام يأتي قوماً فيصلح بينهم

حدّثنا أبو النُّعمان حَدثنا حمَّاد حدَّثنا أبو حازم المديني « عن سهل ابن سعد الساعدي قال : كان قتال بين بني عمرو ، فبلَغَ ذلك النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فصلى الظهرَ ثم أتاهم يُصلحُ بينَهم ، فلما حضرَت صلاة العصرِ فأَذَّنَ بلال وأقامَ ، وأمرَ أبا بكر فتقدَّم ، وجاء النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكر

في الصلاةِ فشقَّ الناسَ حتى قام خلْفَ أبي بكر فتقدَّم في الصف الذي يَليه ، قال : وصفحَ القومُ ، وكان أبو بكر إذا دخلَ الصلاةَ لم يَلتفتْ حتى يَفرُغَ ، فلما رأى التصفيحَ لا يمسكُ عليه التفتَ فرأى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خلْفَهُ ، فأومأ إليه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أن أمضِهْ – وأومأ بيدِه هكذا – ولَبثَ أبو بكر هُنَيةً فَحمد الله على قول النَّبيّ صلى الله عليه وسلم ثم مشى القَهْقَرىٰ . فلما رأى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ذلك تقدَّمَ فصلى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالناس . فلما قَضى صلاته قال : يا أبا بكر ، ما منعكَ إذ أومأت إليك أن لا تكون مَضيتَ ؟ قال : لم يَكنْ لابن أبي قحافةَ أن يَؤمَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم . وقال للقوم : إذا نابكم أمر فلْيُسبِّح الرجال وليصفح النساء » .[٩/٧٤]

* * *

[٩] * كتاب الأذان ٨٧ – باب وضع اليمنى على اليسرى

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن ابنِ حازمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ قال : « كان الناسُ يُؤْمَرونَ أن يَضعَ الرَّجلُ اليدَ اليمنىٰ عَلَى ذِراعهِ اليُسرَى في الصلاةِ » . قال أبو حازمٍ : « لا أعلمُهُ إلَّا يَنْمِي ذٰلكَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم » : قال إسماعيلُ : « يُنمىٰ ذٰلكَ » ولم يَقل « يَنمِي » . [١/١٤٤]

* * *

[١٠] * ١١ – كتاب الجمعة

٤٠ – باب قول الله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة ﴾

حدّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مريمَ قال : حدَّثَنا أَبو غَسَّانَ قال : حدَّثني أَبو حازمٍ عن سَهل قال : « كانتْ فينا آمرأةٌ تجعَلُ على أَربعاءَ في مَزرعة لها سِلقاً ،

---

(٩) ليس في مسلم .
(١٠) مسلم (ك ٧ ح ٣٠) .

فكانتْ إذا كان يومُ جُمعة تَنزعُ أُصول السِّلقِ فتجعلُه في قِدر ثمَّ تجعَلُ عليه قبضةً من شعير تَطحنُها فتكون أُصولُ السِّلقِ عَرْقَهُ ، وَكنَّا ننصَرِفُ من صلاةِ الجُمعةِ فنسلِّمُ عليها ، فتُقرِّبُ ذٰلكَ الطعامَ إلينا فنلعَقُهُ ، وَكنَّا نَتمنى يومَ الجُمعةِ لطَعامِها ذٰلِكَ » . [١٣/٢]

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ قال : حدَّثَنا ابنُ أَبي حازمٍ عن أَبيهِ عن سَهل بهٰذا وقال : « ما كنَّا نَقِيلُ وَلا نَتغَدَّى إلَّا بعدَ الجُمعةِ » . [١٣/٢]

*** ١١ - كتاب الجمعة ٤١ - باب القائلة بعد الجمعة**

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قال : حدَّثَنا أبو غسّانَ قال : حدَّثني أبو حازمٍ عن سَهلٍ قال : « كنا نُصلِّي معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الجمُعةَ ، ثم تكونُ القائلة » . [١٣/٢]

*** ٤١ - كتاب المزارعة ٢١ - باب ما جاء في الغرس**

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهلِ بنِ سعد رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إنْ كُنَّا نَفْـرحُ بِيوم الْجمعَةِ ، كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلقٍ لَنا كنا نَغْرِسُهُ في أَربعائنا فَتجعَلُهُ فِي قِدْر لَهَا ، فَتجعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِير - لَا أَعلَمُ إلَّا أَنَّهُ قَالَ : لَيسَ فِيهِ شَحمٌ وَلَا وَدَكٌ - فَإِذَا صَلَّينا الْجمعَةَ زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ إِلَينا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمعَةِ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ ، وَمَا كُنَّا نَتغَدَّىٰ وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمعَةِ » . [١٠٨/٣]

*** ٧٠ - كتاب الأطعمة ١٧ - باب السلق والشعير**

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَيرٍ حدَّثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمٰن عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ قال : « إنْ كنّا لَنفرَحُ بيوم الجمعة ، كانت لنا عجوزٌ تأخذُ أصولَ السِّلقِ فتجعلُهُ في قِدرٍ لها ، فتجعل فيه حَبَّاتٍ من شعيرٍ ، إذا صَلَّينا زُرناها فقرَّبَتْهُ إلينا ، وكنّا نفرَح بيوم الجمعةِ من أجلِ ذٰلك ، وما كنا نتغدَّى ولا نَقِيلُ

إلّا بعدَ الجمعة ، والله ما فيه شحمٌ ولا وَدَكٌ » . [٧٣/٧]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ١٦ - باب تسليم الرجال على النساء**

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا ابنُ أبي حازِم عن أبيه « عن سهل قال : كنا نَفْرحُ يومَ الجمعةِ . قلتُ : ولمَ ؟ قال : كانت لنا عجوزٌ ترسلُ إلَيّ بُضاعةَ - نخل بالمدينة - فتأخذُ من أُصولِ السِّلْق فتطرحه في قِدرٍ وَتُكَرْكِرُ حبّات من شَعير ، فإذا صلَّينا الجمعة انصرَفنا ونسلم عليها ، فتقدِّمه إلينا ، فنفرَحُ من أجلِه ، وما كنّا نَقيلُ ولا نتغدّى إلا بعدَ الجمعة » . [٥٥/٨]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان ٣٩ - باب القائلة بعد الجمعة**

حدّثنا محمد بن كثير حدَّثنا سفيان عن أبي حازِم « عن سهلِ بن سعد قال : كنَّا نَقيل ونتغدّى بعد الجمعةِ ... » . [٦٢/٨]

* * *

[١١] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٢٩ - باب من استعد الكفن في زمن النبي ﷺ فلم ينكر عليه

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازِمٍ عن أبيهِ عن سَهلٍ رضيَ الله عنهُ « أن امرأةً جاءتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ببُردَةٍ مَنسوجةٍ فيها حاشِيَتُها . أتدرُونَ ما البُردةُ ؟ قالوا : الشَملةُ . قال : نعم . قالت : نسجتُها بيدي ، فجِئتُ لأكسُوَكَها ، فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ، فخرجَ إلينا وإنها إزارُه ، فحسَّنَها فُلانٌ فقال : « اكسُنِيها ما أحسنَها » . قال القوم : ما أحسنت ، لَبِسَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُحتاجاً إليها ثمَّ سألتَهُ وعلمتَ أنهُ لا يَرُدُّ . قال : إني والله ما سألتُهُ لألبَسَه ، إنما سألتُهُ لتكونَ كفني . قال سَهلٌ : فكانَت كفنَه » . [٧٨/٢]

---

(١١) ليس في مسلم .

* ٣٤ - كتاب البيوع ٣١ - باب ذكرِ النسّاج

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْر حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهلَ بنَ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ امْرأَةٌ بِبُرْدةٍ - قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا البُرْدَةُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجَةٌ فِي حَاشِيَتِهَا - قَالتْ : يَا رَسُولَ الله ، إِنِّي نَسَجْتُ هَـٰذِهِ بِيَدِي أَكْسُوكَهَا . فَأَخَذَهَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مُحْتَاجاً إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وإِنَّهَا إِزَارُه ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ الله اكْسُنيها ، فَقَالَ : نَعَم . فَجَلَسَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَجْلِسِ ، ثُمَّ رَجعَ فَطَوَاهَا ثُمَّ أَرْسَلَ بِها إِلَيْهِ . فقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : مَا أَحْسَنْتَ ، سَأَلْتَهَا إِيّاهُ ، لَقدْ عَلمت أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلاً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالله مَا سَأَلْتُه إِلَّا لِتَكُونَ كَفَني يَوْمَ أَمُوتُ . قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ » . [٦١/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٨ - باب البرود والحِبرَة والشملة

حدّثنا قَتيبةَ بنُ سعيدٍ حدَّثنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمٰنِ عن أبي حازم « عن سهلِ بن سعد قال : جاءَت امرأةٌ ببردة - قال سَهلٌ : هل تدرون ما البردةُ ؟ قال : نعم ، هيَ الشملةُ منسوج في حاشيتها - قالت : يا رسولَ الله ، إني نَسجتُ هذهِ بيدي أكسوكها ، فأخذها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ، فخرَجَ إلينا وإنها لإزارَه ، فجسها رجل منَ القوم فقال : يا رسولَ الله ، اكسنيها ، قال : نعم : فجلسَ ما شاءَ الله في المجلس ، ثم رَجعَ فطواها ، ثم أرسلَ بها إليه ، فقال له القومُ : ما أحسنتَ ، سألتها إياه وقد عَرَفتَ أنهُ لا يرُدُّ سائلاً ، فقال الرجل : والله ما سألتها إلا لتكون كفني يومَ أموت . قال سهل : فكانت كفنَه » . [١٤٦/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٣٩ - باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريم حدَّثنا أبو غَسانَ قال : حدَّثني أبو حازم « عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بِبُردة - فقال سهل للقوم : أتدرون ما البردة ؟ فقال القوم : هي شملة . فقال سهلٌ : هي شملةٌ منسوجةٌ فيها حَاشيُتها - فقالت : يا رسولَ الله ، أكسوكَ هٰذه ، فأخذَها النبيُّ صلى الله عليه وسلم محتاجاً إليها ، فلبسَها ، فرآها عليه رجلٌ من الصَّحابةِ فقال : يا رسولَ الله ، ما أحسَنَ هٰذِهِ ، فاكسُنيها - فقال : نعم . فلما قامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لامَهُ أصحابُه ، قالوا : ما أحسَنتَ حينَ رأيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أخذَها مُحتاجاً إليها ، ثم سألته إياها وقد عرفت أنَّه لا يُسألُ شيئاً فيَمْنَعهُ . فقال : رجوتُ بَركتها حين لبسها النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعلِّي أكفَّنُ فيها » . [١٤/٨]

* * *

[١٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ٥٤ - باب خرص الثمر

وقال سُليمانُ : عن سعدِ بن سعيدٍ عن عُمارةَ بن غَزِيَّةَ عن عبَّاسٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُحُدٌ جبلٌ يُحبُّنا ونُحبُّه » .[١٢٦/٢]

* * *

[١٣] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤ - باب الريان للصائمين

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ حدَّثنا سليمانُ بنُ بلالٍ قال : حدَّثني أبو حازمٍ عن سَهلٍ رضيَ الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنَّة بابا

---

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) مسلم (ك ١٣ ح ١٦٦) .

يُقالُ لهُ الرَّيَّانُ ، يَدخُلُ منهُ الصائمونَ يومَ القِيامةِ لا يَدخُلُ منه أحدٌ غيرُهم ، يقال : أينَ الصائمون ؟ فيَقومونَ ، لا يَدخلُ منهُ أحدٌ غيرُهم ، فإذا دَخلوا أُغلِقَ ، فلم يَدخُلْ منهُ أحد » . [٣/٢٥]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٩ - باب صفة أبواب الجنة**

حدّثنا سَعيدُ بنُ أَبي مَرْيَمَ حَدَّثَنا مُحَمدُ بْنُ مُطَرِّف قَالَ : حَدَّثني أَبو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضيَ اللهُ عَنْهُ عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « فِي الجَنَّة ثَمَانيةُ أَبْوَابٍ ، فيها بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانُ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائمونَ » . [٤/١١٩]

* * *

[١٤] * ٣٠ - كتاب الصوم

١٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وكلوا واشربوا ﴾

حدّثنا سَعيدُ بنُ أبي مَريمَ حدَّثَنا ابنُ أَبي حازِمٍ عن أبيهِ عن سَهلِ ابنِ سعد ح .

حدّثني سَعيدُ بنُ أبي مَريمَ حدثَنا أبو غَسَّانَ محمدُ بنُ مُطرِّفٍ قال : حدثَني أبو حازِمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ قال : « أُنزِلَتْ ﴿ وكُلوا واشرَبوا حتّى يَتبيَّنَ لكمُ الخيطُ الأَبيضُ منَ الخيطِ الأَسودِ ﴾ ولم يَنزِل ﴿ منَ الفَجرِ ﴾ فكان رجالٌ إذا أرادُوا الصومَ ربَطَ أحدُهم في رِجلِهِ الخيطَ الأبيضَ والخيطَ الأسودَ ، ولم يَزَلْ يأكُل حتّى يَتبيَّنَ لهُ رُؤيتُهما ، فأنزَلَ اللهُ بعدُ ﴿ منَ الفجرِ ﴾ فعَلموا أنهُ إنَّما يَعني الليلَ والنَّهارَ » . [٣/٢٨]

---

(١٤) مسلم (ك ١٣ ح ٣٤،٣٥) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٨ - باب ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم ﴾

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسّانَ محمد بن مُطرِّفٍ حدَّثني أبو حازمٍ عن سهل بن سعد قال : « أنزِلت ﴿ وكلوا واشرَبوا حتى يتبينَ لكم الخيطُ الأبيضُ منَ الخيطِ الأسود ﴾ ولم يُنزل ﴿ منَ الفجر ﴾ وكان رجالٌ إذا أرادوا الصومَ ربطَ أحدهم في رجلَيه الخيطَ الأبيض والخيط الأسود ، ولا يزال يأكُل حتى يَتبيَّنَ له رؤيتُهما ، فأنزَلَ الله بعدَه ﴿ منَ الفجر ﴾ فعلموا أنما يعني الليلَ منَ النهار » . [٢٦/٦]

* * *

[١٥] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٥ - باب تعجيل الإفطار

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازمٍ عن سَهلِ بنِ سعدٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَزالُ الناسُ بخَير ما عَجَّلوا الفِطرَ » . [٣٦/٣]

* * *

[١٦] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٩ - باب وكالة الامرأة الإمام في النكاح

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَن أَبي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْد قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلٰى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله إِنّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي . فَقَالَ رَجُلٌ : زَوِّجْنِيها » . قَالَ : « قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ القُرْآن » . [١٠٠/٣]

---

(١٥) مسلم (ك ١٣ ح ٤٨) .

(١٦) مسلم (ك ١٦ ح ٧٦، ٧٧) .

❊ ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٢١ - باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدّثنا عمرُو بن عَون حدَّثنا حمادٌ عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : « أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم امرأَة ، فقالت إنها قد وهَبَت نفسها لله ولرسولِهِ صلى الله عليه وسلم » . فقال : « مالي في النساء من حاجة ، فقال رجل : زَوِّجْنيها ، قال : أعطها ثوباً ، قال : لا أجِد ، قال : أعطِها ولو خاتماً من حديد . فاعتلَّ له ، فقال : ما معك من القرآنِ ؟ قال : كذا وكذا قال : فقد زَوَّجْتُكَها بما معك من القرآن » . [١٩٢/٦]

❊ ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ٢٢ - باب القراءة عن ظهر قلب

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدثَنا يعقوبُ بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهلِ بن سعد « أنَّ امرأةً جاءت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله جئت لِأَهَبَ لك نفسي . فنظر إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصعَّد النظر إليها وصوبه ، ثمَّ طَأْطأ رأسَهُ . فلما رأَتِ المرأَة أنه لم يقض فيها شيئاً جَلَستْ . فقام رجلٌ من أصحابه فقال : يارسول الله إن لم يكن لك بها حاجةٌ فزوِّجْنيها . فقال له هل عندكَ من شيء ؟ فقال : لا والله يا رسولَ الله . قال : اذهب إلى أهْلِكَ فانظر هل تَجِد شيئاً . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ، ما وجَدت شيئاً . قال : انظر ولو خاتماً من حديد . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حَديد ، ولكن هذا إزارِي . قال سهل : ماله رِداءٌ فلها نصفهُ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تَصنَع بإزارِك ؟ إن لَبستَه لم يكن عليها منه شيءٌ ، وان لبستْهُ لم يكن عليك شيءٌ ، فجلس الرجلُ حتى طال مجلِسُه ، ثم قام ، فرآهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَوَلِّياً ، فأمر بُه فَدُعِيَ . فلما جاء قال : ماذا معك منَ القرآن ؟ قال : معي سورَةُ كذا وسورة كذا وسورة كذا عدَّها . قال : أتقرؤُهنَّ عن ظهرِ قلبك ؟ قال : نعم . قال : اذهب ، فقد ملَّكْتُكَهَا بما معك من القرآن » . [١٩٢/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

١٤ - باب تزويج المعسر لقوله تعالى ﴿ إن يكونوا فقراء ﴾

حدّثنا قتيبةُ حدَّثَنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعدٍ الساعِدِيِّ قال : « جاءَت امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله جِئتُ أهَبُ لك نفسي . قال : فنظر إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصَعَّد النظر فيها وصَوَّبه ، ثم طَأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسَهُ ، فلما رأتِ المرأةُ أنه لم يَقْضِ فيها شيئاً جلَستْ . فقام رجلٌ من أصحابه فقال : يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزَوِّجْنيها » . فقال : « وهل عندك مِن شيء ؟ قال : لا والله يا رسول الله ، فقال : اذهَب إلى أهلِك فانظر هل تجدُ شيئاً ، فذهب ، ثم رجع فقال : لا والله ما وجدتُ شيئاً ، فقال رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتماً من حديد . فذهب ثم رجع فقال : لا والله يا رسولَ الله ولا خاتماً من حديد ، ولكن هذا إزاري - قال سهلٌ : مالَهُ رداءٌ فلها نصفُه - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تصنَعُ بإزارك ، إن لَبِسْتَهُ لم يكن عليها منه شيء ، وإن لَبستْهُ لم يكن عليكَ منه شيء . فجَلسَ الرَّجل حتى إذا طال مجلسه قام ، فرآهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُوَلياً فأمر به فدُعي ، فلما جاء قال : ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي سورَةُ كذا وسورةُ كذا - عدَّدها - فقال : تَقرَؤهُنَّ عن ظهر قَلْبِك ؟ قال : نعم . قال : اذهب فقد مَلَّكْتكها بما معك من القرآن » . [٧/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٣٢ - باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريم حدَّثنا أبو غَسّانَ قال: حدَّثني أبو حازمٍ عن سهل « أنَّ امرأةً عَرَضت نفسها على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال

له رجل : يا رسولَ الله ، زَوِّجْنيها » . فقال : « ما عندكَ ؟ قال : ما عندي شيء قال : اذهب فالتمِس ولو خاتماً من حديد . فذهب ، ثم رجعَ فقال : لا والله ما وجَدتُ شيئاً ولا خاتماً من حديد ، ولكن هذا إزاري ولها نِصفهُ . قال سَهل : وماله رداء . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : وما تَصنعُ بإزارك ؟ إن لبستَهُ لم يَكن عليها منه شيء ، وإن لبسَتْه لم يكن عليكَ منه شيء . فجلَسَ الرجل حتى إذا طالَ مَجلسه قام ، فرآهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فدَعاهُ - أو دُعِيَ له - فقال له : ماذا معكَ من القرآن ؟ فقال : معي سورة كذا وسورةُ كذا - لِسُورٍ يُعدِّدُها - فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَمْلَكْنَاكَهَا بما معكَ منَ القرآن » . [١٣/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٥ - باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا يَعقوبُ عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ « أنَّ امرأةً جاءت إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسولَ الله ، جئت لأَهَبَ لك نفسي . فنظرَ إليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصعَّدَ النظرَ إليها وصَوبَّه ، ثم طأْطأَ رأْسَه . فلما رأتِ المرأةُ أنه لم يَقضِ فيها شيئاً جَلَسَت ، فقامَ رجلٌ من أصحابِهِ فقال : أي رسولَ الله ، إن لم تكن لكَ بها حاجة فزوِّجنِيها » ، فقال : « هل عندَكَ من شيء ؟ قال : لا والله يا رسول الله . قال : اذهب إلى أهلكَ فانظر هل تجدُ شيئاً . فذهبَ ثم رجعَ فقال : لا والله يا رسولَ الله ، ما وَجَدتُ شيئاً . قال : انظرْ ولو كان خاتماً من حديد . فذهبَ ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ، ولا خاتماً من حديد ، ولكن هٰذا إزاري . قال سهل : ما له رداء ، فلها نِصفهُ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما تَصنَعُ بإزارك ؟ إن لبِستَه لم يكنْ عليها منه شيء ، وإن لبِسَتْه لم يكن عليك منه شيء ، فجلسَ الرجُلُ حتى طالَ مجلسه ، ثم قام ، فرآهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مولِّياً ؛ فأمَرَ به فدُعي ، فلما جاء قال : ماذا معكَ منَ القرآن ؟ قال : معي سورةُ

كذا وسورة كذا ، عدَّدها . قال : أتقرؤهن عن ظهرِ قلبك ؟ قال : نعم . قال : اذهَب ، فقد ملكتُكها بما معكَ من القرآن » . [١٤/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٣٧ - باب إذا كان الولي هو الخاطب**

حدّثنا أحمدُ بن المِقْدام حدَّثَنا فضَيْلُ بن سليمان حدَّثنا أبو حازم حدَّثنا سهلُ بن سعدٍ قال : « كنَّا عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم جُلوساً فجاءَته امرأةٌ تعرضُ نفْسَها عليه فَخفضَ فيها النظر ورفعَه فلم يُرِدْها ، فقال رجُل مِن أصحابِه زوجنيها يا رسول الله » ، قال : « أعِندك من شيء؟ قال : ما عندي من شيء . قال ولا خاتماً من حَديد ؟ قال : ولا خاتماً من حديد ، ولكن أشقُّ بُرْدَتي هذه فأُعْطيَها النصف وآخذ النِّصف ، قال : لا ، هل مَعك منَ القرآن شيءٌ ؟ قال : نعم ، قال : اذهَبِ فقد زوجتكها بما معك من القرآن » . [١٧/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٤٠ - باب السلطان ولي**

حدّثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالكٌ عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : جاءتِ امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني وهبت من نفسي ، فقامت طويلاً فقال رجل : زَوِّجنيها إن لم تكن لك بها حاجة » ، قال : « هل عندك من شيء تُصْدِقها ؟ قال : ما عندي إلا إزَاري ، فقال : إن أعْطيتَها إياه جلَسْت لا إزار لَك فالتمس شيئاً ، فقال : ما أجد شيئاً ، فقال : التمس ولو خاتماً من حديد فلم يَجد ، فقال : أمعكَ من القرآن شيءٌ ؟ قال : نعم سُورَة كذا وسورة كذا لِسُوَر سَماها ، فقال : قد زوَّجنَاكها بما معك من القرآن » . [١٧/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٤٤ باب إذا قال الخطيب للولي زوجني فلانة

حدّثنا أبو النُّعمان حدثنا حَماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل

« أن امرأةً أتَتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فَعرضَت عليه نفسها » فقال : « مالي اليومَ في النساء من حاجة ، فقال رجل : يا رسول الله زوجنيها ، قال : ما عِندك ؟ قال : ما عندي شيءٌ ، قال : أعطها ولو خاتماً من حديد ، قال : ما عندي شيء قال : فما عندك من القرآن ؟ ، قال : كذا وكذا ، قال : فقد ملكتكها بما معك من القرآن » . [١٨/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٥٠ - باب التزويج على القرآن وبغير صداق**

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ سمعتُ أبا حازمٍ يقول : « سمعتُ سهلَ بن سعدٍ الساعدي يقول : إني لفي القوم عندَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأةٌ فقالت : يا رسولَ الله إنها قد وَهَبت نفسها لك ، فرَ فيها رأيك . فلمْ يجِبْها شيئاً . ثم قامت فقالت : يا رسولَ الله إنها قد وَهَبَت نفسها لك ، فرَ فيها رأيك . فلم يُجِبها شيئاً . ثم قامت الثالثةَ فقالت : إنها قد وَهَبَت نفسها لك ، فرَ فيها رأيك . فقام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ، أنكِحْنيها » ، قال : « هل عندك من شيء ؟ قال : لا . قال : اذهَبْ فاطلُبْ ولو خاتماً من حَديد . فذهبَ وطلبَ ، ثم جاء فقال : ما وجدتُ شيئاً ، ولا خاتماً من حديد . قال : هل معكَ منَ القرآن شيء ؟ قال : معي سورةُ كذا وسورة كذا . قال : اذهَبْ فقد أنكَحتُكها بما معكَ منَ القرآن » . [٢٠/٧]

*** ٦٧ - كتاب النكاح**

٥١ - باب المهر بالعروض وخاتمٍ من حديد

حدّثنا يحيىٰ حدَّثَنا وكيعٌ عن سفيانَ عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لرجل : « تَزوَّجْ ولو بخاتم من حديد » . [٢٠/٧]

*** ٧٧ - كتاب اللباس ٤٩ - باب خاتم الحديد**

حَدَّثَنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيه

أنه سمعَ سهلاً يقول : « جاءت امرأة إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : جئتُ أهَبُ نفسي . فقامت طويلاً ، فنَظر وصَوَّب ، فلما طال مُقامُها فقال رجل : زوِّجنيها إن لم يكن لكَ بها حاجة » . قال : « عندكَ شيء تُصدِقُها ؟ قال : لا . قال : انظر . فذهبَ ثم رجَعَ فقال : والله إن وَجَدتُ شيئاً . قال : اذهب فالتمس ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع قال : لا والله ولا خاتماً من حديد . وعليه إزار ما عليه رداء ، فقال : أصدقها إزاري . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إزارُكَ إن لَبستْهُ لم يكن عليك منه شيء وإن لبسْتَه لم يكن عليها منه شيء ، فتنَحى الرجلُ فجلسَ ، فرآه النبيُّ صلى الله عليه وسلم مُولياً ، فأمر به فدُعيَ ، فقال : ما معَكَ من القرآن ؟ قال : سورة كذا وكذا - لسُور عدَّدها - قال : قد مَلَّكتُكها بما معكَ من القرآن » . [١٥٦/٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٢١ - باب ﴿قل أي شيء أكبر شهادة﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازم عن سَهْل ابن سَعْد قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لِرَجل : « أمعَكَ مِنَ القرآن شيءٌ ؟ قال : نعم ، سورةُ كذا وسورةُ كذا لسُوَر سمَّاها » . [١٢٤/٩]

* * *

[١٧] * ٤٢ - كتاب الشرب والمساقاة

١ - باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته

حدّثنا سَعِيدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَني أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَدَحٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ : « يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ لي أَنْ أُعْطِيَهُ الأَشْيَاخَ ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَداً يَا رَسُولَ اللهِ . فَأَعطَاهُ إِيَّاه » . [١٠٩/٣]

---

(١٧) مسلم (ك ٣٦ ح ١٢٧،١٢٨) .

* ٤٢ – كتاب الشرب والمساقاة

١٠ – باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم بِقَدَحٍ فَشَرِبَ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ هُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ ، وَالأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : « يَا غُلامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ الأَشْيَاخَ ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ لأُوثِرَ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً يَا رَسُولَ الله . فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . [١١٢/٣]

* ٤٦ – كتاب المظالم

١٢ – باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بنِ دينار عَنْ سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ – وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ – فَقَالَ للغُلامِ : « أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هٰؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ الغُلَامُ : لَا وَالله يَا رَسُولَ الله ، لا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً . قَالَ : فَتَلَّهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي يَدِهِ » . [١٣٠/٣]

* ٥١ – كتاب الهبة ٢٢ – باب هبة الواحد للجماعة

حدّثنا يحيىٰ بنُ قَزَعةَ حدَّثنا مالِكٌ عنْ أَبِي حازِمٍ عنْ سهْلِ بنِ سعْد رضِيَ الله عنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم أُتِي بِشَرابٍ فَشَرِب ، وعنْ يمِينِهِ غُلامٌ ، وعنْ يسارِهِ الأَشْياخُ ، فَقَال للغُلامِ : « إِنْ أَذِنْتَ لِي أَعْطَيْتُ هٰؤُلاءِ ، فَقَالَ : ما كُنْتُ لأُوثِر بِنَصِيبِي مِنْكَ يا رسُولَ الله أَحداً . فَتَلَّهُ فِي يدِهِ » . [١٦١/٣]

* ٥١ – كتاب الهبة ٢٣ – باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة

حدّثنا قُتَيْبةُ عنْ مالِكٍ عنْ أَبِي حازِمٍ عنْ سهْلِ بنِ سعْدٍ رضِيَ الله

عنْهُ أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أُتِـيَ بِشَرابٍ وعنْ يمِينِهِ غُلامٌ وعنْ يسارِهِ أَشْياخٌ ، فَقَالَ للغُلامِ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هٰؤُلاءِ ؟ فَقَالَ الغُلامُ : لا واللهِ ، لا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحداً . فَتَلَّهُ فِي يدِهِ » . [١٦١/٣]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة ١٩ - باب هل يستأذن الرجل من عن يمينه**

حدَّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل ابن سعد رضَيَ الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتـيَ بشراب فشرب منه - وعن يمينِهِ غُلامٌ وعن يسارِهِ الأشياخُ - فقال للغلام : « أتأذن لي أن أعطي هٰؤلاءِ؟ فقال الغلام : والله يا رسول الله ، لا أُوثِرُ بنَصيبي منك أحداً . قال : فَتَلَّهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في يدِه » . [١١١/٧]

* * *

[١٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٥ - باب الغدوة والروحة في سبيل الله

حدّثنا قَبيصةُ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ الله أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا » . [١٧/٤]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٣ - باب فضل رباط يوم في سبيل الله**

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ الله ابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا . وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْها ، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ الله أَو الْغَدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » . [٣٥/٤]

---

(١٨) مسلم (ك ٣٣ ح ١١٣، ١١٤) .

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق**

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سعدٍ السَّاعديِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم « مَوْضعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّة خَيْرٌ منَ الدُّنْيَا وَمَا فيهَا » . [١١٩/٤]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٢ - باب مثل الدنيا والآخرة**

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مَسلمةِ حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سَهلٍ قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مَوضعُ سَوط في الجنة خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها ، ولَغَدْوَة في سبيلِ الله أو رَوحة خير منَ الدُّنيا وما فيها » .

[٨٨/٨]

* * *

[١٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٦ - باب اسم الفرس والحمار

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله بْن جَعْفَر حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ حَدَّثَنَا أُبَيُّ ابْنُ عَبَّاس بن سَهْل عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللُّحَيفُ » . [٢٩/٤]

* * *

[٢٠] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٤٧ - باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْل بْنِ سَعْد السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمسْكَن » . [٢٩/٤]

---

(١٩) ليس في مسلم . (٢٠) مسلم (ك ٣٩ ح ١١٩، ١٢٠) .

*** ٦٧ - كتاب النكاح ١٧ - باب ما يتقى من شؤم المرأة**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرَنا مالكٌ عن أبي حازمٍ عن سَهل بن سعدٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: « إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ». [٨/٧]

* * *

[٢١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٧٧ - باب لا يقول فلان شهيد

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم الْتَقىٰ هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَاقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ لَا يَدَعُ لَهُمْ شَاذَّةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقَالُوا: مَا أَجْزَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: « أَما إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا صَاحِبُهُ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، قَالَ: فَجُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحاً شَدِيداً، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ آنِفاً أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَنَا لَكُمْ بِهِ، فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ، ثُمَّ جُرِحَ جُرْحاً شَدِيداً، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ. فَقَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عملَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيما يَبْدُو لِلنَّاسِ وهُو مِنْ أَهْلِ النَّار، وإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عملَ أَهْلِ النَّار فِيما يَبْدُو لِلنَّاسِ وهُو مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ». [٣٧/٤]

---

(٢١) مسلم (ك ١ ح ١٧٩)، (ك ٤٦ ح ١٢).

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا قتيبة حدثَنا يَعقوبُ عن أبي حازمٍ عن سهَل بن سعدٍ الساعديِّ رضيَ الله عنه « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركونَ فاقتَتلوا ، فلما مالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكرِهِ ومال الآخرون إلى عسكرهم - وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ لا يَدَعُ لهم شاذَّةً ولا فاذَّةً إلّا اتبعها يَضربها بسيفِهِ . فقيل : ما أجزأ منّا اليومَ أحدٌ كما أجزَأ فلان ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : «أما إنه من أهلِ النار » . فقال رجلٌ من القوم : أنا صاحبه . قال : فخَرَجَ معه كلما وقفَ وقف معه ، وإذا أسرع أسرع معه . قال فجرحَ الرجلُ جُرحاً شديداً ، فاستعجَلَ الموت ، فوضع سيفَه بالأرض وذُبابَهُ بين ثَدَيْيه ، ثم تحامَلَ على سيفِهِ فقتل نفسه ، فخرجَ الرجلُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : أشهدُ أنك رسولُ الله . قال : وما ذاك ؟ قال : الرجلُ الذي ذكرتَ آنفاً أنهُ من أهل النار ، فأعظمَ الناسُ ذلك ، فقلتُ : أنا لكم به ، فخرجتُ في طلبهِ ، ثم جُرحَ جُرحاً شديداً فاستعجلَ الموتَ ، فوضع نصلَ سيفهِ في الأرض وذُبابَهُ بين ثديَيْه ، ثم تحامَلَ عليهِ فقتل نفسَهُ » . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : « إن الرجل ليعملُ عَمل أهلِ الجنةِ فيما يَبدو للناس ، وهو من أهل النار . وإن الرجل ليعمل عملِ أهلِ النار فيما يبدو للناس ، وهو من أهلِ الجنة » . [١٣٢/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثَنا ابنُ أبي حازمٍ عن أبيه عن سهلٍ قال : « التقى النبيُّ صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مَغازيهِ فاقتتلوا ، فمال كلُّ قومٍ إلى عسكرِهم ، وفي المسلمينَ رجلٌ لا يَدَعُ من المشركينَ شاذَّةً ولا فاذَّةً إلّا اتَّبعها فضَرَبَها بسيفه ، فقيل : يا رسولَ الله ، ما أجزَأ أحدهم ما أجزَأ فلان . فقال : « إنهُ من أهل النار » . فقالوا : أيُّنا من أهلِ الجنَّة إن كان هذا

من أهلِ النار ؟ فقال رجلٌ من القوم : لأتبِعَنَّه ، فإذا أسرعَ وأبطأ كنتُ معه ، حتى جُرِحَ فاستعجلَ الموتَ ، فوضعَ نِصابَ سيفهِ بالأرض وذُبابهُ بين ثَدْيَيهِ ، ثم تحاملَ عليهِ فقتلَ نفسه ، فجاء الرجُلُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أشهدُ أنكَ رسولُ الله ». فقال : وما ذاك ؟ فأخبرَهُ . فقال : « إن الرجلَ ليعملُ بعمل أهل الجنةِ فيما يبدو للناس وإنهُ من أهل النار . ويعمَلُ بعملِ أهل النار فيما يبدو للناس ، وهو من أهل الجنة » . [١٣٣/٥]

* ٨١ – كتاب الرقاق

٣٣ – باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها

حدَّثَنا عليُّ بن عياش حدثَنا أبو غسانَ قال : حدَّثني أبو حازم « عن سهلِ بن سعد السَّاعِديِّ قال : نَظَرَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى رجل يُقاتلُ المشركينَ – وكان مِنْ أَعْظمِ المسْلمينَ غَناءً عنهم » – فقال : « مَنْ أَحَبَّ أن ينظُرَ إلى رجلٍ منْ أهلِ النارِ فليَنظرْ إلى هذا » ، فتبعهُ رجلٌ ، فلم يزل على ذلك حتى جُرِحَ ، فاستعجَلَ المْوتَ فقال بذُبابة سَيْفِهِ فوضعَهُ بينَ ثَدييْهِ فتحامَل عليه حتى خَرَج من بين كتِفَيه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن العبدَ ليعمل – فيما يَرى النَّاسُ – عملَ أَهلِ الجنَّةِ ، وإنهُ لمن أهلِ النَّارِ ، ويعملُ – فيما يَرى النَّاسُ – عملَ أهلِ النارِ وهو من أهلِ الجنَّةِ ، وإنما الأعمالُ بخَواتِيمِها » . [١٠٣/٨]

* ٨٢ – كتاب القدر

٥ – باب العمل بالخواتيم

حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي مريم حدثنا أبو غسانَ حدَّثني أبو حازم « عن سهلٍ أنَّ رجلاً من أعظم المسلمين غناء عنِ المسلمينَ في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : « من أحبَّ أن يَنظرَ إلى الرجل من أهلِ النار فلينظر إلى هٰذا » ، فاتبعهُ رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشدِّ الناس على المشركين حتىٰ جُرح فاستعجل الموتَ ،

فجعلَ ذبابةَ سيفهِ بين ثَديَيه حتى خرج من بين كتفيه ، فأقبل الرجلُ إلى النَّبي صلى الله عليه وسلم مُسرعاً فقال : أشهد أنكَ رسولُ الله ، فقال : وما ذاك ؟ قال : قلتَ لفلان : من أحبَّ أن ينظرَ إلى رجل من أهل النار فلينظرْ إليه ، وكان من أعظمنا غناء عن المسلمين ، فعرفت أنه لا يموت على ذلك ، فلما جُرح استعجلَ الموتَ فقتلَ نفسه . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عند ذلك : « إنَّ العبد ليعملُ عملَ أهل النار وإنه من أهل الجنة ، ويَعمل عمَلَ أهل الجنة وإنه من أهل النار ، وإنما الأعمال بالخواتيم » . [١٢٤/٨]

* * *

[٢٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١٠٢ - باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَة القَعْنَبي حدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازم عَنْ أَبيهِ عَنْ سَهْل بن سَعْد رَضِيَ الله عنهُ سَمِعَ النَّبي صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَومَ خَيْبَرَ : « لأُعْطِين الرَّايةَ رَجُلاً يَفتَحُ الله عَلَى يَدَيْهِ ، فقاموا يرْجون لِذٰلكَ أَيُّهُمْ يُعْطِي ، فغَدَوا وَكلُّهُم يَرجُو أَن يُعْطى ، فقال : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ فَقيلَ : يَشتَكي عَيْنَيْهِ ، فأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبصَقَ في عَينَيه فَبَرَأَ مكانهُ حتى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُن بِهِ شيءٌ ، فقال : نُقاتلُهُم حتى يكونوا مِثْلَنا . فَقَال : على رِسْلِكَ حَتىٰ تَنزِلَ بساحتهم ، ثُمَّ ادعُهُم إلى الإِسْلامِ ، وأَخْبِرْهم بِمَا يَجبُ عَلَيْهم ، فَوَالله لأَنْ يُهدَىٰ بكَ رَجُلٌ واحدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمُرِ النَّعَم » . [٤٧/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٤٣ - باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيد حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُحَمَّد بنِ

(٢٢) مسلم (ك ٤٤ ح ٣٤) .

عبدِ الله بنِ عَبْدٍ القَارِيِّ عَنْ أبي حَازِمٍ قَالَ : أَخبَرَني سَهْلٌ رَضِيَ الله عَنْهُ - يَعني ابنَ سَعْدٍ - قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ خَيْبَر : «لأُعْطِينَّ الرَّاية غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ الله عَلى يَديْهِ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ » . فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتهُم أَيُّهُمْ يُعطى ، فَغَدَوْا كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ ، فقَالَ : « أَيْنَ عليٌّ ؟ فَقِيلَ : يَشْتكي عَيْنَيْهِ ، فَبَصَقَ في عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبرأَ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : أُقاتِلُهُمْ حَتى يَكُونُوا مِثْلَنا ، فَقَالَ : انفُذْ على رِسْلِكَ حَتى تَنزلَ بِساحَتِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إلى الإِسْلامِ ، وأَخبِرْهم بِمَا يَجب عَلَيْهِمْ ، فَوَالله لأَن يَهْدِيَ الله بكَ رَجُلاً خَيرٌ لَكَ مَنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَم » . [٦٠/٤]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٩ - باب مناقب عليّ بن أبي طالب

حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ حَدَّثَنا عَبدُ العَزيزِ عَنْ أَبي حازِمٍ عَنْ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْه أَنَّ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لأُعْطِيَنَّ الرَاية غَداً رَجُلاً يَفْتَحُ الله علىٰ يَدَيْهِ » . قَالَ : فَباتَ النّاسُ يَدوكون لَيْلَتَهم أَيُّهم يُعْطاها . فَلَمّا أَصْبَحَ الناسُ غَدَوا عَلىٰ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم كُلُّهم يَرْجو أَنْ يُعْطاها ، فقَالَ : « أَيْنَ عَلِيُّ بنُ أَبي طالِبٍ ؟ فَقالوا : يَشْتَكي عَيْنَيْهِ يا رَسولَ الله . قالَ : فَأَرْسِلوا إِلَيهِ فَأْتوني بِهِ . فَلَمّا جاءَ بَصَقَ في عَيْنَيْهِ ودَعا لَهُ ، فَبَرَأَ حَتىٰ كَأَنْ لم يَكُنْ بِه وَجَعٌ ، فَأَعْطاهُ الرّايَةَ فَقَالَ عَلِيٌّ : يا رَسولَ الله أُقاتِلُهم حَتىٰ يَكونوا مِثْلَنا ، فَقَالَ : انفُذْ عَلىٰ رِسْلِكَ حَتىٰ تَنْزِلَ بِساحَتِهم ، ثُمَّ ادْعُهم إِلىٰ الإِسْلامِ ، وأَخْبِرْهم بما يَجِبُ عَلَيهم مِنْ حَقِّ الله فِيه ، فَوَالله لأَنْ يَهْدِيَ الله بِكَ رَجُلاً واحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكونَ لَكَ حُمْرُ النَّعم » . [١٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثَنا يعقوبُ بن عبدِ الرحمٰن عن أبي حازمٍ قال : أخبرَني سهلُ بن سعدٍ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

قال يومَ خيبرَ : « لأُعطينَّ هذهِ الرايةَ غداً رجلاً يَفتحُ الله على يدَيه ، يُحبُّ الله ورسولَهُ ويحبُّه الله ورسولهُ » . قال : فبات الناسُ يدوكون لَيلتهم : أيُّهم يُعطاها ؟ فلما أصبح الناس غدوا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كلّهم يَرجو أن يُعطاها ، فقال : « أينَ عليُّ بن أبي طالب ؟ فقيل : هوَ يا رسولَ الله يشتكي عينَيه . قال : فأرسِلوا إليه فأُتي به فبصقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرَأ حتى كأنْ لم يكنْ به وَجعَ ، فأعطاهُ الرايةَ . فقال عليّ : يا رسولَ الله ، أُقاتلُهم حتى يكونوا مِثلنا . فقال : انفُذْ على رسلكِ حتىٰ تنزلَ بساحَتهم ، ثمَّ ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرْهم بما يَجبُ عليهم من حقِّ الله فيه ، فوالله لأنْ يَهدِيَ الله بكَ رُجلاً واحداً خيرٌ لك من أن يكون لك حُمُرُ النَّعَم » . [١٣٤/٥]

* * *

[٢٣] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٨ - باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمقدَمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً - أَوْ سَبْعُمَائَةِ أَلْف - لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . [١١٨/٤]

* ٨١ - كتاب القدر

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريمَ حدثنا أبو غَسانَ قال : حدَّثني أبو حازم عن سهلِ بن سعدٍ قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « ليدخُلنَّ الجنة من أمتي

(٢٣) مسلم (ك ١ ح ٣٧٣) .

سبعون ألفاً - أو سبعمائة ألف ، شكَّ في أحدهما - متماسكينَ ، آخذٌ بعضهم ببعض ، حتى يدخلَ أولهم وآخرهمُ الجنةَ ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر » . [١١٣/٨]

* ٨١ - كتاب القدر ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنا قُتيبةُ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أبي حازم عن سهلِ بن سعد أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليَدْخلنَّ الجنة من أمتي سبعون - أو سبعمائةِ ألف ، لا يَدري أبو حازم أيهما قال - مُتماسِكون آخذ بعضهم بعضاً لا يدخُل أولهم حتىٰ يدخلَ آخرهُم ، وجوههم على صورة القمر ليلةَ البدر » . [١١٤/٨]

* * *

[٢٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٩ - باب دعاء النبي ﷺ أصلح الأنصار والمهاجرة

حدّثني محمدُ بن عُبيد الله حدَّثنا ابنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سهلٍ قال : جاءنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفرُ الخنْدقَ ونَنقلُ التُّرابَ على أكتادِنا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللّهمَّ لا عيشَ إلّا عيشُ الآخِرة ، فاغِفر للمهاجِرين والأنصار » . [٣٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثني قُتيبةُ حدَّثَنا عبدُ العزيز عن أبي حازمٍ عن سهلِ بن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : كنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يَحفِرون ونحنُ ننقلُ الترابَ على أكتادِنا ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :

---

(٢٤) مسلم (ك ٣٢ ح ١٢٦) .

« اللّهمَّ لا عَيشَ إلا عيشُ الآخرة ، فاغفِرْ للمهاجرينَ والأنصار » . [٥/١٠٧]

* ٨١ - كتاب القدر

١ - باب الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة

حدّثني أحمدُ بن المِقْدَام حدثنا الفُضَيلُ بن سليمانَ حدثنا أبو حازم حدثنا سَهَلُ بن سَعد الساعديْ : كنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في الخَنْدق ، وهوَ يَحفُر ونحنُ ننقلُ الترابَ ويمر بنا ، فقال : « اللهم لا عيش إلا عيشُ الآخرة ، فاغفر للأنصارِ والمهاجِرة » . [٨/٨٨]

* * *

[٢٥] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٨ - باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا عبدُ العزيزِ عن أبيهِ عن سَهلِ بن سعدٍ قال : « ما عَدُّوا من مَبعَث النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ، ما عدُّوا إلّا من مَقدَمِه المدينةَ » . [٥/٦٨]

* * *

[٢٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٧٩ - سورة النازعات

١ - باب حدثنا أحمد بن المقدام

حدّثنا أحمدُ بن المِقدام حدَّثنا الفُضَيْل بن سُليمانَ حدثنا أبو حازمٍ حدثنا سَهلُ بن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(٢٥) ليس في مسلم .

(٢٦) مسلم (ك ٥٢ ح ١٣٢) .

قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام : « بُعِثْتُ والساعةَ كَهاتَين » .
[١٦٦/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب اللعان

حدّثنا عَليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال أبو حازمٍ : سمعتُه من سهل ابن سَعد الساعِدِي صاحب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « بُعثتُ أنا والساعة كهذِه من هٰذه أو كَهاتين ، وقرن بين السَّبابةِ والوُسطَىٰ » .
[٥٣/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٣٩ - باب قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة

حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسانَ حدَّثنا أبو حازم ، عن سهل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُعِثْتُ أنا والساعة هكذا . ويشير بأصبَعَيه فيمدُّ بهما » .
[١٠٥/٨]

* * *

[٢٧] * ٦٧ - كتاب النكاح ١٥ - باب الأكفاء في الدين

حدّثنا إبراهيمُ بن حمزةَ حدثنا ابنُ أبي حازمٍ عن أبيهِ عن سهلٍ قال : مرَّ رجلٌ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ما تقولون في هذا ؟ قالوا : حَرِيٌّ إن خَطب أن يُنكحَ وإن شَفَعَ أن يُشفَّع وإن قال أن يُستَمَع ، قال : ثم سكتَ . فمر رجلٌ من فُقَراء المسلمين ، فقال : ما تقولون في هذا ؟ قالوا : حَرَيٌّ إن خَطبَ أن لا يُنكحَ وإن شَفَع أن لا يُشَفَّعَ ، وإن قال أن لا يُستَمعَ . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : هٰذا خيرٌ من ملْءِ الأرضِ مثلَ هٰذا » .
[٨/٧]

(٢٧) ليس في مسلم .

* ٨١ - كتاب الرقاق ١٦ - باب فضل الفقر

حَدَّثَنَا إسماعيلُ قال : حدَّثني عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبيهِ عن سَهلِ بن سَعدٍ السَّاعدي أنه قال : مرَّ رجُلٌ عَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجلٍ عندهُ جالسٍ : « ما رأيكَ في هذا ؟ فقال : رجلٌ من أشراف الناس ، هذا والله حَرِيٌّ إن خطبَ أن يُنكحَ ، وإن شَفَعَ أن يُشفَّعَ . قال : فسكت رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ثم مرَّ رجل ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ما رأيكَ في هذا ؟ فقال : يا رسولَ الله ، هذا رجلٌ من فُقراء المسلمين ، هذا حَرِيٌّ إن خطبَ أن لا يُنكحَ ، وإن شَفَع أن لا يشفَّع ، وإن قال أن لا يُسمَعَ لقوله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا خيرٌ من مِلْءِ الأرض من مثلِ هذا » . [٩٥/٨]

* * *

[٢٨] * ٦٧ - كتاب النكاح ٧١ - باب حق إجابة الوليمة

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حدثنا عبدُ العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : دعا أبو أُسَيد الساعِدِيُّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عرسه ، وكانت امرأتهُ يومَئذٍ خادِمَهمُ وهيَ العَرُوس . قال سهلٌ : تدرُون مَا سَقت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقَعت له تَمرات مِن الليل ، فلما أكل سَقتْه إياه » . [٢٥/٧]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧٧ - باب قيام المرأة على الرجال في العرس

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدثنا أبو غَسان قال : حدثني أبو حازِم عن سهل قال : « لما عرَّسَ أبو أسَيد الساعِدِيُّ دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأصحابَهُ

---

(٢٨) مسلم (ك ٣٦ ح ٨٦،٨٧) .

فما صنَع لهم طعاماً ولا قرَّبه إليهم إلا امرأتهُ أمُّ أُسيدٍ ، بَلَّتْ تَمرَات في تَوْر من حجارةٍ منَ الليل ، فلما فَرَغَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثَتْهُ له فسقَتْهُ تتْحِفُه بذلك » . [٧/٢٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح

٧٨ - باب النقيع والشراب الذي لا يسكر

حدّثنا يحيٰى بن بُكير حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن القاريُّ عن أبي حازم قال : سمعتُ سهلَ بن سعد أن أبا أسيد الساعديَّ دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لعُرسِه فكانت امرأته خادِمَهم يومئذٍ وهيَ العروس فقالت أو قال : أتدرُون ما أنقعتْ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقعت له تمراتٍ من الليل في تَوْر » . [٧/٢٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة

٧ - باب الانتباذ في الأوعية والتور

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيد حدَّثنا يعقوبُ بن عبد الرحمٰن عن أبي حازم قال : سمعتُ سَهلاً يقول : « أتىٰ أبو أُسَيدٍ الساعِديُّ فدعا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في عُرسه ، فكانت امرأتهُ خادِمَهم - وهي العَروس - قالت : أتدرونَ ما سقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقَعتُ له تمراتٍ منَ الليل في تورٍ » . [٧/١٠٦]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ٩ - باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدَّثَنا يحيٰى بنُ بُكير حدَّثَنا يعقُوبُ بن عبد الرحمن القاريُّ عن أبي حازم قال سمعتُ سهلَ بن سعدٍ أَنَّ أبا أُسَيدٍ السَّاعديَّ دعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لعرسهِ ، فكانت امرأتهُ خادمهُم يومئذ وهي العروس ، فقالت : ما تدرونَ ما أنقعتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ أنقعتُ له تمراتٍ من الليلِ في تَوْر » . [٧/١٠٧]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور**

٢١ - باب إن حلف أن لا يشربَ نبيذاً

حَدَّثَني عليٌّ سمعَ عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أنَّ أبا أسيد صاحبَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أعرسَ فدعا النبيَّ صلى الله عليه وسلم لعرسه ، فكانت العروسُ خادمهم ، فقال سهل للقوم : هل تدرونَ ما سقته ؟ قال : أنقعت له تمراً في توْرٍ من الليل حتى أصبح عليه فسقتهُ إياهُ » .
[١٣٩/٨]

* * *

[٢٩] *** ٦٨ - كتاب الطلاق**

٣ - باب مَن طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

وقال الحسينُ بن الوَليدِ النَّيسابوريُّ عن عبدِ الرحمٰنِ عن عباسِ بنِ سهلٍ عن أبيهِ وأبي أسَيدٍ قالا : « تزوَّج النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أميمةَ بنتَ شَراحيلَ ، فلما أدخِلَت عليهِ بَسطَ يدَهُ إليها ، فكأنها كرِهَت ذٰلك ، فأمَر أبا أسيد أن يجهِّزَها ويكسُوَها ثوبَين رازقيين » .

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا إبراهيمُ بن أبي الوَزير حدَّثنا عبدُ الرحمٰن عن حمزة عن أبيه ، وعن عباس بن سهل بن سعدٍ عن أبيه بهذا . [٤١/٧]

*** ٧٤ - كتاب الأشربة**

٣٠ - باب الشرب من قدح النبي ﷺ

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غسّانَ قال : حدَّثني أبو حازم عن سَهلِ بن سعدٍ رضيَ الله عنه قال : « ذُكِرَ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم امرأةٌ من

---

(٢٩) مسلم (ك ٣٦ ح ٨٨) .

العَرَب ، فأمَرَ أبا أُسَيدٍ الساعديَّ أن يُرسلَ إليها ، فأرسلَ إليها ، فقَدمَتْ فنزلت في أُجُم بني ساعدة ، فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخلَ عليها ، فإذا امرأة مُنكسة رأسَها ، فلما كلمها النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالت : أعوذُ بالله منك . قال : قد أعذْتُكِ مني ، فقالوا لها : تدرينَ من هذا ؟ قالت : لا . قالوا : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءَ ليَخطُبكِ . قالت : كنتُ أنا أشقىٰ من ذلك . فأقبلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سَقيفةِ بني ساعدةَ هو وأصحابه ، ثم قال : اسقنا يا سَهلُ ، فأخرجتُ لهم هذا القدَح فأسقيتهم فيه . فأخرجَ لنا سهلٌ ذلكَ القدحَ فشربْنا منه ، قال : ثم استوهَبَهَ عمرُ ابن عبد العزيز بعدَ ذلك ، فوهَبَهَ له » . [١١٣/٧]

* * *

[٣٠] * ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٥ - باب اللعان

حدّثنا عمرو بْنُ زُرَارةَ أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازِم عن أبيه عن سهل قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « أنا وكافل اليتيم في الجنةِ هكذا ، وأشارَ بالسبابة والوُسطىٰ وفَرَّج بينهما شيئاً » . [٥٣/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٢٤ - باب فضل من يعول يتيماً

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن عبد الوهاب قال حدَّثني عبدُ العزيز بن أبي حازم قال : حدَّثني أبي قال : سمعتُ سَهلَ بن سعد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « أنا وكافلُ اليتيم في الجنَّة هكذا . وقال بإصبعيه السبَّابة والوسطىٰ » . [٩/٨]

* * *

[٣١] * ٧٠- كتاب الأطعمة ٢٢ - باب النفخ في الشعير

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ حدَّثنا أبو غَسّانَ قال : « حدَّثني أبو حازم

(٣٠) ليس في مسلم . (٣١) ليس في مسلم .

أنه سأَلَ سَهلاً : هل رأيتم في زمانِ النبي صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ ؟ قال : لا . فقلت : كنتم تنخلون الشعير ؟ قال : لا ، ولكن كنّا ننفُخهُ » . [٧/٧٤]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٢٣ - باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا يعقوبُ عن أبي حازمٍ قال : « سَألتُ سهل بن سعدٍ فقلتُ : هل أكَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النَّقِيَّ ؟ فقال سهلٌ : ما رَأي رسول الله صلى الله عليه وسلم النَّقيَّ مِن حِينِ ابتعَثهُ الله حتى قَبضهَ الله . قال : فقلت : هل كانت لكم في عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم مَناخِلُ ؟ قال : ما رَأى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مُنخُلاً من حينِ ابتَعَثهُ الله حتى قبضهَ ، قال : قلت : كيف كنتم تأكلونَ الشعيرَ غير منخول ؟ قال : كنّا نَطحَنه ونَنفُخه ، فيطيرُ ما طار ، وما بقي ثَرَّيْناه فأكلناه » . [٧/٧٤]

* * *

[٣٢] * ٧٧ - كتاب اللباس ٧٥ - باب الامتشاط

حَدَّثَنَا آدمُ بن أبي إياس حدَّثنا ابنُ أبي ذِئب عن الزهريِّ عن سهل ابن سعدٍ أن رجلاً اطلعَ من جُحر في دارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَحُكُّ رأسهُ بالمدرَى - فقال : « لو علمت أنك تَنظر لطعَنت بها في عينك ، إنما جُعل الإذن من قِبل الأبصار » . [٧/١٦٤]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ١١ - باب الاستئذان من أجل البصر

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيان قال الزهري : حفِظْته كما أنك هٰهنا عن سَهل بن سعدٍ قال : اطلع رجلٌ من جُحر في حُجَر النبيِّ صلى الله

---

(٣٢) مسلم (ك ٣٨ ح ٤٠،٤١) .

عليه وسلم ، ومعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِدْرًى يَحُكُّ به رأسه فقال : « لو أعلمُ أنك تَنظر لَطعَنْتُ به في عينك ، إنما جُعِلَ الاستئذان من أجل البَصرَ » .
[٥٤/٨]

* ٨٧ - كتاب الديات

٢٣ - باب من اطلع في بيت قوم ففقئوا عينه فلا دية له

حدَّثنا قتيبةُ بن سعيد حدَّثنا ليثٌ عن ابن شهاب أنَّ سهلَ بن سعد الساعِديَّ أخبرهُ أنَّ رجلاً اطلعَ في جُحْرٍ في باب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مِدرَى يَحُكُّ به رأسَه - فلما رآه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : « لو أعلم أنك تنظرني لطعنْتُ به في عينيك . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنما جُعلَ الإذنُ من قِبَلِ البصر » .
[١٠/٩]

* * *

[٣٣] * ٧٨ - كتاب الأدب

١٠٨ - باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حَدَّثَنَا سعيدُ بن أبي مريم حدَّثنا أبو غسانَ قال : حدَّثني أبو حازم عن سهل قال : أُتيَ بالمنذرِ بن أبي أُسَيد إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ وُلدَ ، فوضعهُ على فخذه - وأبو أسَيد جالس - فلَهاَ النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بينَ يدَيه ، فأمَرَ أبو أسيد بابنهِ فاحتُمِلَ من فخذِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فاستفاقَ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أينَ الصبي ؟ فقال أبو أسيد : قلَّبناهُ يا رسولَ الله . قال : ما اسمهُ ؟ قال : فلان . قال : ولكن اسمه المنذر ، فسماهُ يومئذ المنذر » .
[٤٣/٨]

---

(٣٣) مسلم (ك ٣٨ ح ٢٩) .

[٣٤] * ٨١ - كتاب الرقاق ٢٣ - باب حفظ اللّسان

حدَّثني محمدُ بن أبي بكرٍ المقدَّميُّ حدَّثنا عمرُ بن عليّ سمعَ أبا حازم عن سَهل بن سعدٍ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « من يَضمَنْ لي ما بينَ لَحْيَيْهِ وما بين رجليْه أضمنْ له الجنّة » . [١٠٠/٨]

*** ٨٦ - كتاب الحدود ١٩ - باب فضل من ترك الفواحش**

حدَّثنا محمدُ بن أبي بكر حدثنا عمرُ بن عليّ . وحدَّثني خليفةُ حدثنا عمرُ بن عليّ حدَّثَنا أبو حازم عن سَهلِ بن سعدٍ الساعدي قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « من توكل لي ما بينَ رجليهِ وما بين لَحييْه توكلتُ له بالجنة » . [١٦٤/٨]

* * *

[٣٥] * ٨١ - كتاب الرقاق ٤٤ - باب يقبض الله الأرضَ

حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفر قال : حدَّثني أبو حازم قال : سمعتُ سهلَ بن سعد قال : سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : « يُحشرُ الناسُ يومَ القيامةِ على أرضٍ بيضاء عفراء كقُرصة نقي » . قال سهلٌ - أو غيرهُ - : ليس فيها مَعْلَمٌ لأحدٍ . [١٠٩/٨]

* * *

[٣٦] * ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

وقال إسحٰقُ بن إبراهيمَ أخبرَنا المغيرةُ بن سلمة حدَّثنا وهيب عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ في الجنة لشجرةً يسيرُ الراكبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها » . [١١٤/٨]

---

(٣٢) ليس في مسلم . (٣٥) مسلم (ك ٥٠ ح ٢٨) .

(٣٦) مسلم (ك ٥١ ح ٨) .

[٣٧] * ٨١ - كتاب الرقاق　　　　٥١ - باب صفة الجنة والنار

حَدَّثَنَا عبدُ الله بن مَسلمةَ حدَّثنا عبدُ العزيز عن أبيه عن سَهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إن أهلَ الجنة ليَتراءَونَ الغُرَفَ في الجنة كما تَتراءَوْنَ الكوكبَ في السماء ». [٨/١١٤]

* * *

[٣٨] * ٨١ - كتاب الرقاق　　　　٥٣ - باب في الحوض

حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن مُطَرِّف حدَّثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: « إني فَرَطكم على الحَوض: من مرَّ عليَّ شَربَ ومن شرب لم يظمأ أبداً. لَيرِدَنَّ عليَّ أقوام أعرفُهم ويعرفوني، ثم يُحالُ بيني وبينهم ». [٨/١٢٠]

* ٩٢ - كتاب الفتن

١ - باب ﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ﴾

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَير حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ عَنْ أبي حَازمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ يقولُ: سَمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: « أنَا فَرطُكُم عَلَى الحَوْضِ مَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنه لَمْ يَظْمأْ بَعْدَه أبداً، لَيرِدَ عليَّ أقْوَامٌ أعرفهُم ويَعرِفُوني، ثم يُحالُ بَيْني وَبَيْنُهم ». [٩/٤٦]

* * *

(٣٧) مسلم (ك ٥١ ح ١٠).
(٣٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٢٦).

(٨٢)
□ سويد بن النعمان □

الإصابة (٣٦٠٥)

سويد بن النعمان بن مالك بن عامر .. بن مالك بن الأوس الأنصاري يكنى أبا عقبة ، روى حديثه البخاري في المضمضة من السويق .

وفيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، وقد شهد بيعة الرضوان .

الخلاصة :

(خ س ق) سويد بن النعمان بن مالك بن عامر الأنصاري الأوسي المدني من أهل بيعة الرضوان . له سبعة أحاديث . انفرد له البخاري بحديث .

وعنه بشير بن يسار . فقط فرد حديث عندهم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧	٠	١	٠

١

(٨٢) سويد بن النعمان

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٥١ - باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدّثنا عبدُ الله بن يوسُفَ قالَ : أَخبرنَا مالكٌ عن يَحيى بنِ سَعيدٍ عن بُشَيْرِ بنِ يَسار مَوْلَى بني حارِثةَ أَنَّ سُوَيدَ بنَ النُّعمانِ أَخبرَهُ أَنَّه خَرجَ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ خَيبَرَ حتّى إذا كانوا بالصَّهْباءِ - وهَي أَدْنى خَيبرَ - فصلَّى العَصرَ ثمّ دَعا بالأَزْوادِ فلم يُؤْتَ إلّا بالسَّويقِ ، فأَمَرَ بهِ فَثُرِّيَ ، فأَكَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَكَلْنا ، ثمّ قامَ إلى المغربِ فَمَضْمَضَ ومَضْمَضْنا ثمَّ صلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . [١/٤٨]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥٤ - باب الوضوء من غير حدث

حدّثنا خالدُ بنُ مَخْلَدٍ قال : حدَّثَنا سُليمانُ قال : حدَّثني يحيى بنُ سَعيدٍ قال : أخبرَني بُشَيرُ بنُ يَسارٍ قال : أخبرَني سُوَيدُ بنُ النُّعمانِ قال : خَرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ خَيبَرَ حتى إذا كنّا بالصَّهباءِ صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العصرَ ، فلمّا صلَّى دَعا بالأَطعمةِ فلم يُؤْتَ إلَّا بالسَّوِيق ، فأكلنا وشربنا ، ثم قامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المغرِبِ فَمضْمَضَ ثمَّ صلَّى لنا المغرِبَ ، ولم يَتوَضَّأْ . [١/٤٩]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٣ - باب حمل الزاد في الغزو

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنى حَدَّثَنا عَبدُ الوَهَّابِ قَالَ : سمعْتُ يَحيى قَالَ : أَخْبَرَني بُشَيرُ بن يَسار أَنَّ سُوَيْدَ بنَ النُّعْمان رَضِيَ الله عَنْهُ أَخْبَرَهُ « أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ

(١) ليس في مسلم .

النَّبي صلى الله عليه وسلم عَامَ خَيْبَرَ ، حَتَّى إذَا كَانُوا بالصَّهْبَاءِ - وهي من خيبر وَهِيَ أَدْنَى خَيْبَرَ - صَلَّوا العَصْرَ ، فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بالأَطعمَة ، فلم يُؤْتَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إلا بِسَوِيقٍ ، فلُكنا فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا ، ثُم قَامَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَضمَضَ ومَضمَضْنَا وصَلَّيْنَا » . [٤/٥٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثني محمدُ بن بَشَّار حدثَنا ابن أبي عدِيٍّ عن شعبةَ عن يحيى بن سعيدٍ عن بُشَير بن يَسارٍ عن سُوَيد بن النُّعمان وكان من أصحاب الشجرة : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أُتُوا بسَويقٍ فلاكوه » . [٥/١٢٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا عبدُ الله بن مَسلمةَ عن مالكٍ عن يحيى بن سعيدٍ عن بُشيرِ بن يَسارٍ أنَّ سُوَيَدَ بن النعمان أخبرَهُ « أنه خرجَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ خَيبرَ حتى إذا كنّا بالصَّهْباء - وهي من أدنَى خَيبرَ - صلَّى العصرَ ، ثم دَعا بالأزوادِ فلم يُؤتَ إلّا بالسَّويق ، فأمرَ به فثُرِّي ، فأكلَ وأكلنا ، ثمَّ قام إلى المغربِ فمضمضَ ومضمَضْنا ، ثمَّ صلَّى ولم يَتوضَّأْ ». [٥/١٣٠]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٧ - باب ليس على الأعمى حرج

حدّثنا عليّ بن عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : يحيى بن سعيد سمعتُ بُشيرَ ابن يَسارٍ يقول : « حدَّثنا سُوَيدُ بن النعمان قال : خرجنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فلما كنّا بالصَّهباء - قال يحيى : وهي من خَيبرَ على رَوحة - دَعا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بطعامٍ ، فما أُتِيَ إلّا بسَوِيق ، فلُكناهُ فأكلنا منه ، ثم دَعا بماء فمضَمضَ ومَضمضنا ، فصلَّى بنا المغرِبَ ولم يَتوَضَّأْ » . [٧/٧٠]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٩ - باب السويق

حدّثنا سليمانُ بن حَربِ حدَّثنا حَمَّادٌ عن يحيٰى عن بُشَيرِ بن يَسارٍ عن سُوَيد بن النُّعمان أنه أخبرَهُ « أنهم كانوا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالصَّهْباءِ - وهي عَلَى رَوحةٍ مِن خَيبرَ - فحضَرَتِ الصلاة ، فدَعا بطعامٍ ، فلم يَجدْهُ إلا سويقاً ، فلاكَ منهُ ، فُلكْنا معه . ثم دَعا بماء فمَضْمض ، ثمَّ صلى وصلَّينا ، ولم يَتوضأْ » . [٧٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٥١ - باب المضمضة بعد الطعام

حدّثنا عليّ حدَّثنا سُفيانُ سمعتُ يحيٰى بنَ سعيدٍ عن بُشَير بن يَسارٍ « عن سُويد بن النُّعمانِ قال : خَرَجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فلمّا كنّا بالصَّهباء دَعا بطعام فما أُتِيَ إلّا بسويق ، فأكلنا ، فقامَ إلى الصلاةِ فتمضْمَضَ ومَضْمضْنا » . [٨١/٧]

قال يحيٰى : سمعتُ بشيراً يقول : « حدَّثَنا سُوَيَدٌ خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيبرَ ، فلما كنّا بالصَّهْباء - قال يحيٰى : وهَي من خيبرَ على رواحة - دعا بطعام ، فما أُتِيَ إلا بسويق ، فلُكناه فأكلنا معه ، ثمَّ دَعا بماء فمضْمَض ومَضْمضْنا معه ، ثم صلَّى بنا المغرِبَ ولم يَتَوضأ » . [٨١/٧]

* * *

(٨٣)

□ شداد بن أوس بن ثابت □

الإصابة (٣٨٤٢)

شداد بن أوس بن ثابت الخزرجي ابن أخي حسان بن ثابت .

شهد أبوه بدراً واستشهد بأحد .

وقال البخاري : يقال شهد شداد بدراً ولم يصح .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن كعب الأحبار .

عن عبادة بن الصامت قال : شداد بن أوس من الذين أوتوا العلم والحلم ومن الناس من أوتي أحدهما .

قال البغوي : سكن حمص .

وقال ابن سعد : مات سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين .

وكانت له عبادة واجتهاد في العمل .

الخلاصة :

(ع) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري النجاري أبو يعلى المدني ابن أخي حسان بن ثابت .

له خمسون حديثاً انفرد له البخاري بحديث ومسلم بآخر وعنه ابنه يعلى ومحمود ابن الربيع .

قال عبادة بن الصامت : شداد من الذين أوتوا العلم والحلم .

مات سنة ثمان وخمسين ببيت المقدس .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٥٠	٠	١	١

١

(٨٣) شداد بن أوس بن ثابت

[١] * ٨٠ - كتاب الدعوات ٢ - باب أفضل الاستغفار

حدّثنا أبو مَعْمَر حدثنا عبدُ الوارث حدَّثنا الحسينُ حدَّثنا عبدُ الله بن بُرَيدة عن بُشير بن كعب العدَويُّ قال : حدَّثني شدادُ بن أوس رضيَ الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : « سيد الاستغفارِ أن تقولَ : اللهمَّ أنت ربِّي لا إلٰهَ إلا أنت ، خَلقتني وأنا عبدُك ، وأنا على عهدِكَ ووَعدِكَ ما استطعتُ ، أعوذُ بك من شر مَا صنعتُ ، أَبُوء لك بنعمتكَ عليَّ ، وأَبُوء بذنبي ، اغفر لي ، فإنه لا يَغفرُ الذنوبَ إلا أنت . قال : ومن قالها من النهارِ مُوقِناً بها فماتَ من يومِه قبل أن يمسي فهو من أهلِ الجَنة ، ومن قالها من الليلِ وهو موقِنٌ بها فماتَ قبلَ أن يصبحَ فهو من أهل الجنة » . [٨/٦٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ١٦ - باب ما يقول إذا أصبح

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يزيدُ بن زُريع حدثنا حسينٌ حدثنا عبدُ الله بن بُرَيدةَ عن بُشَير بن كعب عن شدّادِ بن أوسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « سيّد الاستغفار اللهم أنتَ ربي لا إلٰهَ إلا أنت ، خلَقتَني وأنا عبدُك وأنا على عهدِكَ ووعدِك ما استطَعت ، أُبوءُ لك بنعمتك ، وأبوءُ لك بذنبي ، فاغفِرْ لي ، فإنه لا يغفر الذنوبَ إلا أنت ، أعوذُ بك مِن شرِّ ما صنَعتُ . إذا قال حينَ يُمسي فماتَ دخلَ الجنَّة - أو كان من أهلِ الجنة - وإذا قال حِينَ يُصبح فماتَ من يومِه مثله» . [٨/٧١]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٨٤)

□ شيبة بن عثمان □

الإصابة (٣٩٤٠)

شيبة بن عثمان وهو الأوقص بن أبي طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عبد الدار القرشي العبدري الحجبي أبو عثمان .

قال البخاري وغير واحد : له صحبة أسلم يوم الفتح ، وكان أبوه ممن قتل بأحد كافراً .

وكان شيبة ممن ثبت يوم حنين بعد أن كان أراد أن يغتال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقذف الله في قلبه الرعب فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على صدره فثبت الإيمان في قلبه ، وقاتل بين يديه .

روى شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر وعمر

مات سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(خ د ق) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحجبي أبو عثمان المكي أسلم يوم الفتح ، وعن عمر فرد حديث في البخاري وعنه ابنه مصعب وأبو وائل وعكرمة .

قال الهيثم بن عدي : مات سنة تسع وخمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
	٠	١	٠
١			

(٨٤) شيبة بن عثمان الحجبي

[١] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٨ - باب كسوة الكعبة

حدّثنا عبدُ الله بنُ عبدِ الوهَّابِ حدَّثَنا خالدُ بن الحارثِ حدَّثنا سُفيانُ حدَّثَنا واصلٌ الأَحدَبُ عن أَبي وائل قال : جِئتُ إِلى شَيبةَ ، وحدَّثَنا قَبيصةُ حدَّثنا سُفيانُ عن واصلٍ عن أَبي وائلٍ قال : جلستُ معَ شيبةَ على الكرسيِّ في الكعبةِ فقال : لقد جَلسَ هٰذا المجلِسَ عمرُ بن الخطاب رضيَ الله عنه فقال : « لقد هَممتُ أَن لا أَدعَ فيها صَفراءَ ولا بَيضاءَ إِلَّا قَسَمْتُه . قلتُ : إن صاحبَيْكَ لم يَفعلا . قال : هما المرآنِ أَقتدي بهما » . [١٤٩/٢]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام ٢ - باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ

حَدَّثَنا عَمْرو بنُ عباسٍ حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ حَدَّثَنا سُفْيانُ عن واصلٍ عَنْ أبي وائلٍ قَالَ : « جلست إلى شَيْبَةَ في هذا المسجد قال : جَلَسَ إلَيَّ عُمَرُ في مجلسك هذا فقال : هممت أن لا أَدَعَ فيها صَفْرَاءَ وَلا بَيْضَاءَ إلا قَسَمْتُهَا بين المسلمين . قُلْتُ : ما أَنْت بِفاعِلٍ . قَال : لِمَ ؟ قُلْتُ : لَمْ يَفْعَلْهُ صاحِباكَ . قال : هما المرآنِ يُقْتَدى بهما » . [٩٢/٩]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٨٥)

□ الصَّعب بن جَثَّامة □

الإصابة (٤٠٦٠)

الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن معمر الليثي حليف قريش يقال إنه مات في خلافة عثمان وشهد فتح اصطخر .

وللصعب أحاديث في الصحيح من رواية ابن عباس عنه .

ذكر الكلبي في الجمهرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في يوم حنين : « لولا الصعب بن جثامة لفصمت الخيل » .

وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة .

الخلاصة :

(ع) الصعب بن جثامة بفتح الجيم والمثلثة الشديدة الليثي الحجازي . صحابي له أحاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بآخر .

وعنه ابن عَباس فقط عندهم في هدية الصيد وغيرها .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٢	١	

٣

(٨٥) الصعب بن جَثَّامة الليثي

[١] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٦ - باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيًّا حيًّا لم يقبل

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبيدِ الله ابن عبد الله بن مَسعودٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ عن الصَّعبِ بنِ جَثّامةَ اللَّيثيِّ أنهُ أهدَى لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حِماراً وَحشيّاً وهوَ بالأَبواءِ - أو بَودّان - فردَّهُ عليهِ ، فلما رأَى ما في وَجهه قال : « إنا لم نَردَّهُ عليكَ إلا أنّا حُرُم » . [١٣/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ٦ - باب قبول الهدية

حدّثنا إسْماعِيلُ قَالَ : حَدَّثَني مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ عَبّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حِماراً وَحْشِيّاً - وَهُوَ بِالأَبواءِ أَو بِوَدّانَ - فَرَدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمّا رَأَىٰ ما في وَجْهِهِ قَالَ : « أَما إِنَّا لم نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ » . [١٥٥/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة ١٧ - باب من لم يقبل الهدية لعلة

حدّثنا أَبُو اليَمَانِ أَخبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ الله بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الصَّعْبَ ابنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم - يُخْبِرُ « أَنَّهُ أَهْدَىٰ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ بالأَبْواءِ - أَو بِوَدّانَ - وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ ، قالَ صَعْبٌ : فَلَمَّا عَرَفَ فِي وَجْهِي رَدَّهُ لِهَدِيَّتِي قَالَ : لَيْسَ

---

(١) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠،٥١،٥٢) .

بنا رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَلٰكِنَّا حُرُمٌ » . [١٥٩/٣]

* * *

[٢] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١١ - باب لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْر حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابنِ شِهَاب عَنْ عُبَيْدِ الله بن عَبدِ الله بنِ عُتْبَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ الصَّعْبَ بنَ جَثَّامَةَ قَالَ : إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ « لَا حِمىٰ إلَّا لله وَلِرَسُولِهِ » . وَقَالَ : بَلَغَنا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَمَىٰ النَّقِيعَ ، وَأَنَّ عُمَرَ حَمَىٰ السَّرَفَ وَالرَّبَذَةَ . [١١٣/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٦ - باب أهل الدار يبيتون

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبيْدِ الله عَنِ ابن عَبَّاسٍ عَنْ الصَّعبِ بنِ جَثَّامةَ رَضِيَ الله عَنْهُم قَالَ « مرَّ بي النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بالأَبْوَاءِ - أَو بوَدَّانَ - وسئِل عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِن المشْرِكينَ فَيُصابُ مِنْ نسائِهِمْ وذَرَارِيهِمْ ، قَالَ : هُمْ مِنْهُمْ . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لا حِمىٰ إلا لله وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم » . [٦١/٤]

* * *

[٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٦ - باب أهل الدار يبيتون

حدَّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ عن عُبيدِ الله عن ابنِ عبّاسٍ عن الصعبِ بن جَثّامة رَضِيَ الله عنهم قال : « مرَّ بي النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالأبواءِ - أو بوَدَّانَ - وسئِل عن أهلِ الدار يُبيَّتونَ منَ المشركينَ فيصاب من نسائهم وذَراريهم ، قال : هُم منهم . [٦١/٤]

---

(٢) ليس في مسلم . (٣) مسلم (ك ٣٢ ح ٢٦،٢٧،٢٨) .

(٨٦)

□ صهيب بن سنان بن مالك □

الإصابة (٤٠٩٩)

صهيب بن سنان بن مالك .. وهو الرومي قيل له ذلك لأن الروم سبوْه صغيراً ثم اشتراه رجل من بني كلب فباعه بمكة فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فأعتقه .

وروى ابن سعد أنه أسلم هو وعمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم.

وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب في آخر من هاجر في تلك السنة وشهد بدراً والمشاهد بعدها ، ومن حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السُّبَّاق أربعة . أنا سابق العرب وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وسلمان سابق الفرس » .

مات سنة ثمان وثلاثين وهو ابن سبعين سنة .

الخلاصة :

(ع) صهيب بن سنان الرومي أبو يحيى النمري سبته الروم فابتاعته كلب فقدمت به مكة فابتاعه ابن جدعان فأعتقه .

صحابي مشهور شهد بدراً . له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث ومسلم بثلاث وعنه ابن عمر وابن أبي ليلى وابن المسيب .

قال ابن سعد مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين . وقال يعقوب بن سفيان سنة أربع وصلى عليه سعد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٠	١	٣

١

(٨٦) صُهَيْب بن سنان الرومي

[١] * ٣٤ – كتاب البيوع

١٠٠ – باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

حدَّثنا محمدُ بنُ بَشَّارٍ حدَّثَنا غُنْدَرٌ حدَّثنا شُعبةُ عن سعدٍ عن أبيهِ قال عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ لصُهَيبٍ : اتَّقِ اللّٰهَ ولا تَدَّعِ إلى غير أبيكَ فقال صُهَيبٌ : ما يَسُرُّني أنَّ لي كذا وكذا وأنّي قلتُ ذٰلكَ ولٰكنّي سُرِقتُ وأنا صَبِيٌّ » [٨١/٣]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٨٧)

□ طلحة بن عبيد الله □

الإصابة (٤٢٥٩)

طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب .. القرشي التيمي أبو محمد أحد العشرة ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الخمسة الذين أسلموا على يد أبي بكر ، وأحد الستة أصحاب الشورى .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وكان عند وقعة بدر في تجارة في الشام فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره . وشهد أُحداً أبلى فيها بلاء حسناً ، ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه واتقى النبل عنه بيده حتى شلت أصبعه . رُمِي طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته وإن مروان بن الحكم هو الذي رماه فقتله . وكان ذلك في جمادي الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة وله أربع وستون سنة .

الخلاصة :

(ع) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة التيمي أبو محمد المدني أحد العشرة ، والستة الشورى ، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام . وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم يوم بدر وأبلى يوم أحد بلاء شديداً .

له ثمانية وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بثلاثة وعنه مالك بن أبي عامر والسائب بن يزيد وقيس بن أبي حازم وأبو عثمان النهدي عن عائشة كان أبو بكر إذا ذكر يوم أحد قال ذلك يوم كله لطلحة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم طلحة الخير وطلحة الفياض . قال قيس بن أبي حازم

رأيت يد طلحة شلاء . وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد . وروى من وجوه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « طلحة ممن قضى نَحْبَه » . استشهد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وخلف ثلاثين ألف ألف درهم ومن العين الفي ألف ومائتي ألف دينار رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٨	١	٢	٣
	٣		

(٨٧) طلحة بن عبيد الله بن عثمان

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ٣٤ - باب الزكاة في الإسلام

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالِكُ بنُ أَنسٍ عنْ عَمِّهِ أبي سُهَيلِ بن مالكٍ عنْ أبيهِ أنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بنَ عُبَيدِ اللّٰهِ يقولُ : جاءَ رَجُلٌ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ أهلِ نَجْد ثائرُ الرأْسِ يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوتِه ولا يُفْقَهُ ما يقولُ ، حتىٰ دَنا ، فإذا هُوَ يَسْأَلُ عنِ الإسلام ، فقال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : خَمسُ صَلواتٍ في الْيَوْمِ والليلةِ . فقال : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُها ؟ قال : لا . إلّا أنْ تَطَوَّعَ . قال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : وَصِيام رَمَضانَ . قالَ : هل عَلَيَّ غَيرُهُ ؟ قال : لا ، إلّا أن تَطَوَّعَ . قال : وَذَكَرَ له رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الزَّكاةَ ، قال هلْ عَلَيَّ غَيرُها ؟ قال : لا ، إلّا أن تَطَوَّعَ . قال : فأدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يقولُ : وَاللّٰهِ لا أزِيدُ عَلَى هٰذا ولا أنقُصُ . قال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : أَفْلَحَ إنْ صَدَقَ » . [١٤/١]

* ٣٠ - كتاب الصوم ١ - باب وجوب صوم رمضان

حدثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن أبي سُهيلٍ عن أبيهِ عن طلحةَ بنِ عُبيدِ اللّٰهِ « أَنَّ أعرابِيّاً جاءَ إلى رسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم ثائرَ الرأسِ فقال : يا رسولَ اللّٰهِ ، أخبِرْني ماذا فَرضَ اللّٰهُ عليَّ منَ الصلاة ؟ فقال : الصلواتِ الخمسَ إلّا أنْ تَطَّوَّعَ شيئاً . فقال : أخبِرْني بما فَرضَ اللّٰهُ عليَّ منَ الصيامِ ؟ فقال : شهرَ رمضانَ إلّا أنْ تَطَّوَّعَ شيئاً . فقال : أخبِرْني ما فرضَ اللّٰهُ عليَّ منَ الزكاةِ ؟ قال : فأخبرَهُ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم شرائعَ الإسلام . قال : والذي أكرمَكَ بالحقِّ ، لا أَتطَوَّعُ شيئاً ولا أنقُصُ مما فَرضَ اللّٰهُ

(١) مسلم (ك ١ ح ٨،٩) .

عليَّ شيئاً . فقال رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : أفلحَ إن صدَق . أو دخلَ الجنةَ إن صدَق . [٣/٢٤]

*** ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٦ - باب كيف يُسْتحلف**

حدثنا إسماعِيلُ بنُ عبدِ اللّٰهِ قَال حدَّثَني مالِكٌ عنْ عمِّهِ أَبي سُهَيلٍ عن أَبيهِ أَنَّهُ سمِع طَلْحةَ بنَ عُبيدِ اللّٰهِ يَقولُ : « جاءَ رجُلٌ إلىٰ رَسولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فإذَا هُو يَسأَلُهُ عَنِ الإسْلامِ ، فَقالَ رَسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : خَمْسُ صَلَوَاتٍ في اليَوْمِ وَاللَيْلَةِ ، فَقالَ : هَلْ عَلَيَّ غيرُها ؟ قَالَ : لا : إلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ . فقالَ رَسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : وصيامُ رَمَضَانَ ، فَقالَ : هَل علَيَّ غيرُه ؟ قال : لا . إلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ . قَالَ : وذَكَرَ لهُ رَسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الزَّكَاةَ ، قَالَ : هَلْ عَلَيَّ غَيْرُها ؟ قالَ : لا ، إلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ . فأَدْبرَ الرَّجُلُ وهوَ يَقولُ : واللّٰهِ لا أَزيدُ علىٰ هذا ولا أَنْقُصُ . قالَ رسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم : أَفْلَحَ إنْ صدَقَ » . [٣/١٧٩]

*** ٩٠ - كتاب الحيل ٣ - باب في الزكاة**

حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه « عن طلحة ابن عبيد الله أن أعرابيًّا جاء إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال : يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة ؟ فقال : الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً . فقال : أخبرني بما فرض الله علي من الصيام ؟ قال : شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً . قال : أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة ؟ قال : فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام . قال : والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنقص مما فرض الله علي شيئاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلح إن صدق . أو دخل الجنة إن صدق » . [٩/٢٣]

* * *

[٢] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٦ - باب من حدث بمشاهده في الحرب

حدّثنا قتيبة بنُ سعيدٍ حدَّثنا حاتمٌ عن محمد بن يُوسُفَ عنِ السائبِ ابنِ يزيدَ قَالَ : « صحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللّٰهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ وعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلَّي اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ » . [٢٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أبي الأسودِ حدَّثنا حاتمُ بنُ إسماعيل عن محمدِ بن يوسف قال : سمعت السائب بن يزيدَ قال : « صَحِبتُ عبدَ الرحمنِ بنَ عوفٍ وطلحةَ بن عُبيدِ الله والمقدادَ وسعداً رضيَ الله عنهم ، فما سمعت أحداً منهم يُحدِّثُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، إلّا أني سمعتُ طلحةَ يحدّثُ عن يوم أُحُدٍ » . [٩٧/٥]

* * *

[٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله

حدّثني مُحَمَّد بنُ أبي بَكرٍ المَقدَّميُّ حَدَّثَنا مُعْتَمرٌ عَنْ أَبِيه عَنْ أبي عُثْمانَ قال : « لم يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ تِلْكَ الأيام الّتي قاتَلَ فِيهِنَّ رَسولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم غَيْرُ طَلْحَةَ وسَعْدٍ ، عَنْهُ حَدِيثِهما » . [٢٢/٥]

(٢) ليس في مسلم .
(٣) مسلم (ك ٤٤ ح ٤٧) .

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ عن مُعتَمر عن أبيهِ قال : « زعمَ أبو عثمانَ أنه لم يبقَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في بعضِ تلك الأيامِ التي يقاتِلُ فيهنَّ غيرُ طلحةَ وسعدٍ عنه حديثهما » . [٥/٩٧]

* * *

[٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

١٤ - باب ذكر طلحة بن عبيد الله

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا خالِدٌ حدثنا ابنُ أبي خالِدٍ عَنْ قَيْسِ بنِ أبي حازِمٍ قالَ : « رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتي وَقَىٰ بِها النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ شَلَّتْ » . [٥/٢٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي

١٨ - باب ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ﴾

حدّثني عبدُ الله بن أبي شَيبة حدَّثنا وكيعٌ عن إسماعيلَ عن قيس قال : « رأيتُ يدَ طلحةَ شلّاءَ وَقي بها النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومَ أحد » .[٥/٩٧]

* * *

(٤) ليس في مسلم .

(٨٨)

□ ظُهَيْر بن رافع بن عدي الأوسي المدني □

الإصابة (٤٣٢١)

ظهير بن رافع بن زيد ... الأنصاري الأوسي الحارثي .

شهد بدراً وذكره موسي بن عقبة وابن إسحق فيمن شهد العقبة .

الخلاصة :

(خ م س ق) ظهير بن رافع بن عدي بن يزيد الأوسي الحرق المدني شهد العقبة واختلف في شهوده بدراً .

له حديث عندهم .

وعنه ابن أخيه رافع بن خديج .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠	١	٠	٠

١

(٨٨) ظُهَيْر بن رافع الأنصاري

[١] * ٤١- كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ سَمِعْتُ رَافِعَ بنَ خَدِيجِ بنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بنِ رَافِعٍ قَالَ: « لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقاً . قُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ . قَالَ : دَعَانِي رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ ؟ قُلْتُ : نُؤَاجِرُهَا عَلَى الربُعِ وَعَلَى الأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ . قَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، ازرَعُوهَا ، أَو أَزْرِعُوها ، أَوْ أَمْسِكُوهَا . قَالَ رَافِعٌ : قُلْتُ سَمْعاً وَطَاعَةً » .

[١٠٧/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١٩ - باب كراء الأرض بالذهب والفضة

حدّثنا عَمْرُو بن خالِدٍ حَدَّثنا اللَّيْث عَنْ رَبِيعَةَ بنِ أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ قَالَ : « حَدَّثَني عَمَّايَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بما يَنْبُتُ عَلَى الأَرْبعَاءِ أَوْ شَيءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الأَرْضِ ، فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ . فَقُلْتُ لِرَافِعٍ : فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَم ؟ فَقَالَ رَافِعٌ : لَيسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينارِ والدِّرْهَم » . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَكَانَ الَّذِي نُهي مِنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الْفَهْم بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ لم يُجِيزُوهُ ، لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ » . [١٠٨/٣]

---

(١) مسلم (ك ٢١ ح ١١١-١١٤) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة

حدّثنا عبدُ الله بن محمدِ بن أسماءَ حدثنا جويْريةُ عن مالكٍ عن الزُّهري أن سالم بن عبدِ الله أخبرَهُ قال: « أخبرَ رافعُ بن خَديج عبدَ الله بن عمر أن عمَّيه - وكانا شهدا بدراً - أخبراه أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهىٰ عن كِراءِ المزارع، قلتُ لسالمٍ: فتُكريها أنت؟ قال: نعم، إنَّ رافعاً أكثَرَ على نفسهِ ». [٨٤/٥]

* * *

(٨٩)

□ عائذ بن عمرو بن هلال المزني □

الإصابة (٤٤٤٠)

عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن يزيد المزني أبو هبيرة .

كان ممن بايع تحت الشجرة ثبت ذلك في البخاري .

وله عند مسلم في الصحيح حديثان غير هذا . وسكن البصرة ومات في إمارة ابن زياد .

فروى مسلم من طريق الحسن أن عائذ بن عمرو كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

الخلاصة :

(خ م س) عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة نزيل البصرة من صالحي الصحابة شهد بيعة الرضوان . له سبعة أحاديث . اتفقا على حديث واحد .

وعنه معاوية بن قرة وأبو عمران الجوني .

مات في إمرة عبيد الله بن زياد في أيام يزيد بن معاوية .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٧	١	٠	٠

١

(٨٩) عائذ بن عمرو بن هلال المزني

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا محمدُ بن حاتم بن بَزيعٍ حدَّثنا شاذانُ عن شعبةَ عن أبي جَمرةَ قال : « سألت عائذ بن عمرٍو رضيَ الله عنه وكان من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة : هل يُنقِض الوِترُ ؟ قال : إذا أوترتَ من أوَّله فلا توتِرْ من آخرِه » . [١٢٦/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(٩٠)

□ عامر بن ربيعة بن كعب العنْزِي □

الإصابة (٤٣٧٤)

عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة .. العنْزي .

كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة ثم هاجر إلى المدينة أيضاً وشهد بدراً وما بعدها .

وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكان صاحب عمر لما قدم الجابية واستخلفه عثمان على المدينة لما حج .

قال مصعب بن الزبير : مات سنة اثنتين وثلاثين .

وقال الواقدي : كان موته بعد قتل عثمان بأيام .

الخلاصة :

(ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة العنزي بإسكان النون . أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة وشهد بدراً والمشاهد .

له اثنان وعشرون حديثاً . اتفقا على حديثين .

وعنه ابنه عبد الله وابن عمر وابن الزبير .

قال المدائني مات سنة ثلاث وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٢	٢	٠	٠

٢

(٩٠) عامر بن ربيعة بن كعب العنزي

[١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٧ - باب صلاة التطوع على الدواب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثنا عبدُ الأعلىٰ قال : حدَّثنا معْمرٌ عن الزُّهريِّ عن عبدِ اللّهِ بنِ عامرٍ عن أبيهِ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلتِهِ حيث توجَّهتْ بهِ » . [٢/٤٤]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة ٩ - باب ينزل للمكتوبة

حدّثنا يحيى بن بُكَير قال : حدَّثَنا اللَّيثُ عن عُقَيل عنِ ابنِ شهابٍ عن عبدِ اللّهِ بن عامرِ بن رَبيعة أن عامر بن ربيعة أخبرَهُ قال : « رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلةِ يُسَبِّحُ ، يُومِيء برأْسهِ قِبل أيِّ وجهٍ توجَه ، ولم يكن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصنعُ ذٰلك في الصلاةِ المكتوبةِ » . [٢/٤٥]

* ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٢ - باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات

وقال الليثُ : حدَّثني يونسُ عنِ ابنِ شهاب قال : حدَّثني عبدُ اللّهِ بنُ عامرٍ أنَّ أباهُ أخبرَهُ أنهُ رأىٰ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى السُّبحةَ بالليلِ في السفَرِ على ظَهرِ راحلتهِ حيثُ تَوَجَّهتْ به » . [٢/٤٦]

* * *

(١) مسلم (ك ٦ ح ٤٠) .

[٢] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٧ - باب القيام للجنازة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثَنا سُفيانُ حدَّثَنا الزُّهريُّ عن سالمٍ عن أَبيهِ عن عامرِ بنِ رَبيعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا رَأَيتمُ الجَنَازَةَ فقُومُوا حَتىٰ تُخَلِّفَكمْ » .

قال سُفيانُ : قالَ الزُّهريُّ أَخبرني : سالمٌ عن أَبيهِ قالَ : أَخبَرنا عامرُ بنُ رَبيعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم . زاد الحُميديُّ « حتىٰ تُخَلِّفَكم أَو تُوضَعَ » . [٢/٨٤]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٤٨ - باب متى يقعد إذا قام للجنازة

حدّثنا قُتيبَةُ بنُ سَعيدٍ حدَّثَنا اللَّيثُ عن نافعٍ عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللّهُ عَنهما عن عامرِ بنِ رَبيعةَ رضيَ اللّهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إِذَا رَأَىٰ أَحدُكم جَنازَةً فإِن لمْ يَكُنْ ماشِياً مَعَها فلْيَقُمْ حتىٰ يُخلِّفَها أَو تُخَلِّفَهُ أَو تُوضَعَ مِن قبلِ أَن تُخَلِّفَه » . [٢/٨٥]

* * *

(٢) مسلم (ك ١١ ح ٧٣،٧٤،٧٥) .

(٩١)

□ عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري □

الإصابة (٤٤٨٨)

عبادة بن الصامت بن قيس بن أحرم .. الأنصاري الخزرجي أبو الوليد .

شهد بدراً . وقال ابن سعد : كان أحد النقباء بالعقبة وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي مرثد الغنوي وشهد المشاهد كلها بعد بدر .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً .

وهو أول من ولي قضاء فلسطين .

وذكر خليفة أن أبا عبيدة ولاه إمرة حمص ثم صرفه .

وروى ابن سعد أنه ممن جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

ولعبادة قصص متعددة مع معاوية وإنكاره عليه أشياء وفي بعضها رجوع معاوية له وفي بعضها شكواه إلى عثمان منه تدل على قوته في دين الله وقيامه في الأمر بالمعروف .

ومات بالرملة سنة أربع وثلاثين . وقيل إنه عاش إلى سنة خمس وأربعين .

الخلاصة :

(ع) عبادة بن الصامت بن قيس بن أحرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخزرج الأنصاري أبو الوليد .

شهد العقبتين وبدراً وهو أحد النقباء .

له مائة وأحد وثمانون حديثاً . اتفقا منها على ستة وانفرد البخاري بحديثين وكذا مسلم .

وعنه ابنه الوليد ومحمود بن الربيع وجبير بين نفير وأبو إدريس الخولاني وخلق .

وكان ممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قاله محمد بن كعب .

وبعثه عمر إلى الشام ليعلم الناس القرآن والعلم فمات بفلسطين قاله البخاري .

وقال الواقدي : بالرملة سنة أربع وثلاثين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٨١	٦	٢	٢
	٨		

(٩١) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري

[١] * ٢ - كتاب الإيمان ١١ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهْرِيِّ قال : أخبرَني أبو إدْريسَ عائِذُ اللّهِ بنُ عبدِ الله أنَّ عُبادَةَ بنَ الصامِتِ رضيَ اللّهُ عنهُ - وكانَ شَهِدَ بَدْراً ، وهُوَ أَحَدُ النُّقَباءِ لَيلَةَ العَقَبَةِ - أَنَّ رسولَ اللّهِ صلى الله عليه وسلم قال وَحَوْلَهُ عِصابَةٌ مِنْ أَصحابِهِ : « بايعوني على أنْ لا تُشرِكوا باللّهِ شيئاً ، ولا تَسْرِقوا ولا تَزْنوا ، ولا تَقْتُلوا أَوْلادَكم ، ولا تأْتوا بِبُهْتانٍ تَفْتَرونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكمْ وأَرْجُلِكمْ ، ولا تَعْصوا في مَعْروف . فَمنْ وَفَّى منكم فأَجْرُهُ على اللّهِ ، ومن أصابَ مِنْ ذٰلك شيئاً فعُوقِبَ في الدُّنْيا فهُوَ كَفَّارَةٌ له ، ومَن أصابَ مِنْ ذٰلك شيئاً ثُمَّ سَتَرَهُ اللّهُ فهُوَ إلى اللّهِ : إنْ شاء عَفا عنهُ ، وإن شاء عاقَبَهُ » . فبايَعناهُ على ذٰلك » . [٨/١]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٤٣ - باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ

حدّثني إسحـٰق بن منصور أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا ابنُ أخي ابن شهابٍ عن عمهِ قال : أخبرَني أبو إدريس عائذُ الله : « أنَّ عُبادة بنَ الصامت - منَ الذين شهدوا بدراً مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ومِن أصحابِه ليلةَ العقَبة - أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : وحولَهُ عِصابةٌ من أصحابِه : تعالَوا بايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسرِقوا ، ولا تَزنوا ، ولا تقتلوا أولادَكم ، ولا تأتوا ببُهتانٍ تَفتَرونَهُ بينَ أيدِيكم وأرجُلِكم ، ولا تَعصوني في مَعروف . فمن وَفّى منكم فأجرُهُ على الله ، ومن أصاب من

(١) مسلم (ك ٢٩ ح ٤١،٤٢،٤٣،٤٤) ، (ك ٣٣ ح ٤١،٤٢) .

ذلكَ شيئاً فعوقبَ به في الدنيا فهو له كفّارة ، ومن أصابَ من ذلكَ شيئاً فستَرهُ الله فأمْرُه إلى الله : إن شاءَ عاقبَهُ ، وإن شاءَ عَفا عنه . قال : فبايَعْته على ذلك » . [٥/٥٥]

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثنا الليثُ عن يزيدَ بنِ أبي حبيب عن أبي الخيرِ عنِ الصَّنابحيِّ عن عُبادةَ بن الصامتِ رضيَ الله عنه أنهُ قال : « إني منَ النُّقَباءِ الذين بايَعوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : بايَعناهُ على أن لا نُشرِكَ بالله شيئاً ، ولا نَسرِقَ ، ولا نَزْني ، ولا نقتُلَ النفسَ التي حرَّمَ الله ، ولا نَنتهِبَ ، ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك ، فإن غشِينا من ذلك شيئاً كان قضاءُ ذلك إلى الله » . [٥/٥٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٢ - باب حدثني خليفة**

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعَيب عن الزُّهريِّ قال : أخبرَني أبو إدريسَ عائذُ الله بن عبدِ الله أنَّ عُبادةَ بن الصامت - وكان شَهِدَ بدراً - أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بايعوني » . [٥/٨١]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة**

٣ - باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال الزُّهريُّ : حدَّثناهُ قال : حدَّثني أبو إدريس سمع عُبادةَ بن الصامتِ رضي الله عنه قال : « كنا عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : أتُبايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تزنوا ولا تسرقوا ؟ وقرأ آية النساء - وأكثرُ لفظ سفيان : قرأ الآية - فمن وَفَى منكم فأجرُهُ على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقب فهو كفّارةٌ له ، ومن أصاب منها شيئاً من ذلك فستَرهُ الله فهو إلى الله : إن شاء عذَّبهُ ، وإن شاء غَفَرَ له » . [٦/١٥٠]

* ٨٦ - كتاب الحدود ٨ - باب الحدود كفارة

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا ابنُ عُيينةَ عنِ الزُّهري عن أبي إدريسَ الخَولانيّ « عن عُبادةَ بن الصامتِ رضي الله عنه قال : كنا عند النبيّ صلى الله عليه وسلم في مجلسٍ فقال : بايعوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً ولا تَسرِقوا ولا تَزنوا . وقرأ هذهِ الآية كلها فمن وَفى منكم فأجرهُ على الله ومَن أصابَ من ذلكَ شيئاً فعوقبَ به فهو كفارته ، ومَن أصابَ من ذلك شيئاً فستَرَهُ الله عليه إن شاء غَفر له وإن شاء عَذَّبه » . [٨/١٥٩]

* ٨٦ - كتاب الحدود ١٤ - باب توبة السارق

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ الجعفيُّ حدثنا هشامُ بن يوسفَ أخبرنَا مَعمرٌ عنِ الزُّهريِّ عن أبي إدريسَ « عن عُبادةَ بن الصامتِ رضيَ الله عنه قال : بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في رَهطٍ فقال : أُبايعكم على أن لاتُشركوا بالله شيئاً ، ولا تَسرقوا ، ولا تَقتلوا أولادَكم ، ولا تأتوا ببهتانٍ تَفترونهُ بين أيديكم وأرجلكم ، ولا تَعصوني في مَعروف . فمن وَفى منكم فأجْرُهُ على الله ، ومن أصاب مِن ذلك شيئاً فأُخذَ به في الدُّنيا فهو كفارةٌ لهُ وطَهور ، ومن سَتره الله فذلكَ إلى الله : إن شاء عذَّبهُ وإن شاء غَفَر له » . [٨/١٦٢]

* ٨٧ - كتاب الديات ٢ - باب قول الله تعالى ﴿ ومن أحياها ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدثنا الليثُ حدثنا يزيدُ عن أبي الخير عنِ الصّنابحيِّ « عن عُبادة بن الصامت رضيَ الله عنه قال : إني من النُّقَباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بايعناهُ على أن لا نُشرِكَ بالله شيئاً ولا نَسرقَ ، ولا نزنيَ ، ولا نقتلَ النفس التي حرَّمَ الله ، ولا ننتهب ، ولا نَعصيَ بالجنَّة إن فعلنا ذلك ، فإن غشِينا من ذلك شيئاً كان قضاءُ ذلك إلى الله ». [٩/٤]

* ٩٢ - كتاب الفتن

٢ - باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ابنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بن أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: « دَخَلْنا عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلنا: أَصْلَحَكَ الله، حَدِّثْ بحديثٍ يَنفعُكَ الله بِهِ سَمِعته مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قال: دَعَانا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَبَايَعْناه فقالَ: فيما أُخذَ علينا أن بايَعنَا على السمع والطاعة في منشَطِنا ومَكْرِهِنَا وعُسرنا ويسرنا وأثرةٍ علينا وأن لا نُنازِعَ الأَمرَ أَهلَه، إلا أن تروا كفراً بَوَاحاً عندكم من اللّهِ فيه بُرهان ». [٩/٤٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٣ - باب كيف يبايع الإمام الناس

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن يحيٰى بن سعيدٍ قال: أخبرَني عُبادةُ بن الوليد أخبرني أبي: « عن عُبادةَ بن الصامت قال: بايَعْنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشَط والمكرَه وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهله، وأن نقومَ - أو نقول - بالحقِّ حيثما كنّا ولا نخافُ في الله لومةَ لائم ». [٩/٧٧]

* ٩٣ - كتاب الأحكام ٤٩ - باب بيعة النساء

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن الزُّهْريِّ. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرَني أبو إدريس الخولاني أنه: « سمع عُبادةَ بن الصَّامت يقول: قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - ونحن في مجلس -: تُبايعوني على أن لا تُشرِكوا بالله شيئاً، ولا تَسرِقوا، ولا تَزنوا، ولا تَقْتُلُوا أولادَكم، ولا تأتوا ببهتان تَفْترونَهُ بينَ أيدِيكم وأرجُلِكم، ولا تَعصوا في معروف. فمن وفَّى منكم فأَجْرُهُ على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً فعوقبَ في الدنيا فهو كفارةٌ له، ومن أصاب من ذلك شيئاً فسترهَ الله فأمرهُ إلى الله: إن شاء عاقَبه وإن شاء عفا عنه. فبايعناهُ على ذلك ». [٩/٧٩]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة**

حدّثنا عبدُ الله المُسْنديّ حدَّثنا هشامٌ أخبرَنا معَمرٌ عن الزهريِّ عن أبي إدريسَ عن عبادةَ بن الصامتِ قال : بايعتُ رسولَ اللّٰه صلى الله عليه وسلم في رهطٍ فقال : أبايعكم على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تَسرقُوا ولا تزنوا ولا تقتلُوا أولادَكم ولا تأتوا ببُهتان تَفترونه بين أيدِيكم وأرجلكم ولا تَعصُوني في معروف فمن وفىٰ منكم فأجرُه على اللّٰه ومن أصابَ من ذلك شيئاً فأُخذَ به في الدنيا فهو له كفارةٌ وطَهور ، ومن سَتره اللّٰه فذلك إلى اللّٰه إنْ شاء عذَّبَه وإنْ شاء غفرَ له » . [١٣٨/٩]

* * *

[٢] *** ٢ - كتاب الإيمان**

٣٦ - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

أَخبَرَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ جَعْفَرٍ عنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَخبرَني عُبَادةُ بنُ الصَّامِتِ أَنَّ رسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ يُخْبِرُ بلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَتَلاحىٰ رَجُلانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَال : إنِّي خَرجْتُ لِأُخْبِرَكُم بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَإِنَّهُ تَلاحىٰ فُلانٌ وفُلانٌ فرُفِعتْ ، و عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ ، الْتَمِسُوها في السَّبْعِ والتِّسْعِ والْخَمْس » . [١٥/١]

*** ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر**

٤ - باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنىٰ حدّثنا خالِدُ بنُ الحَارثِ حدَّثنا حُمَيْدٌ حدَّثنا أَنسٌ عَن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ قالَ : « خَرَجَ النَّبيُّ صلىٰ الله عليهِ وسلم ليُخْبَرنا بلَيْلَةِ القَدْرِ ، فَتَلاحَىٰ رَجُلاَنِ مِنَ المُسْلِمِينَ فقالَ : خَرَجْتُ لأُخْبرَكم بِلَيْلَةِ القَدْرِ ،

---

(٢) ليس في مسلم .

فَتَلَاحَىٰ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ ، فالْتَمِسُوها فِي التَّاسِعَةِ والسَّابِعَةِ والخامِسَةِ » . [٤٧/٣]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٤ - باب ما ينهى من السباب واللعن

حدّثنا مسدَّد حدثنا بشرُ بن المفضل عن حُميد قال : قال أنس : « حدَّثني عُبادةُ بن الصامت قال : خرجَ رسولُ اللّه صلى الله عليه وسلم ليُخبرَ الناسَ بليلةِ القدرِ ، فتلاحىٰ رجُلان من المسلمين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : خرجتُ لأخبرَكم فتلاحَىٰ فلان وفلان ، وإنها رفعت ، وعسىٰ أن يكونَ خيراً لكم ، فالتمسوها في التاسِعة والسابعة والخامسة » . [١٦/٨]

* * *

[٣] * ١٠ - كتاب الأذان

٩٥ - بابُ وجوب القراءة للإمام والمأموم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا الزُّهرِيُّ عن محمود بن الرَّبيع عن عُبادةَ بنِ الصَّامتِ أَنَّ رسولَ اللّهِ صلّى اللّه عليهِ وسلَّم قال : « لا صَلَاة لِمَنْ لمْ يَقْرَأْ بفاتحَةِ الكِتاب » . [١٤٧/١]

* * *

[٤] * ١٩ - كتاب التهجد ٢١ - باب فضل من تعار في الليل فصلى

حدّثنا صدَقةُ بنُ الفضل أخبرَنا الوليدُ عنِ الأوزاعيِّ قال : حدَّثني عُمَيرُ ابنُ هانيءٍ قال : حدَّثني جُنادةُ بنُ أبي أميَّةَ حدَّثني عُبادةُ بنُ الصامِتِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « مَن تَعارَّ منَ الليلِ فقال : لا إِلٰهَ إلا اللّهُ وحدَهُ

---

(٣) مسلم (ك ٤ ح ٣٤،٣٥،٣٦) .

(٤) ليس في مسلم .

لا شريكَ له ، له المُلكُ وله الحمدُ ، وهوَ على كلِّ شيءٍ قدير . الحمدُ للّهِ وسبحانَ اللّهِ ولا إلـٰهَ إلَّا اللّه واللّهُ أكبرُ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللّهِ . ثم قال : اللهمَّ اغفِرْ لِيَ - أو دَعا - استُجيبَ . فإنْ توضَّأَ قُبلَتْ صلاتُه » . [٥٤/٢]

* * *

[٥] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٧ - باب قوله ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾

حدّثنا صدَقةُ بن الفضل حدَّثنا الوَليدُ عن الأَوْزاعيِّ قالَ : حدَّثني عُميرُ ابن هانيءٍ قالَ : حدَّثني جُنادةُ بن أبي أُميَّةَ عن عُبادةَ رضيَ اللّهُ عنه عن النبيِّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم قالَ : « مَن شهدَ أن لاَ إلٰهَ إلَّا اللّهُ وحدَهُ لَا شَريكَ لهُ ، وأنَّ محمداً عبدُهُ ورسُوله ، وأنَّ عيسىٰ عبدُ الله ورسُوله وكلمتهُ ألْقاها إلى مريمَ ورُوحٌ منهُ ، والجنةُ حَقٌّ والنارُ حقٌّ ، أدخلَهُ اللّهُ الجنَّةَ على مَا كانَ منَ العِملِ »ٍ. [١٦٥/٤]

* * *

[٦] * ٨١ - كتاب الرقاق

٤١ - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدّثنا حَجاجٌ حدَّثَنا همّامٌ حدَّثَنا قَتادةُ عن أنس « عن عبادةَ بن الصامت عنِ النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحبَّ لِقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَه ، ومن كَرِهَ لقاءَ الله كرِهَ اللّهُ لِقاءَه . قالت عائشة - أو بعضُ أزواجِهِ - إنا لنَكرَهُ الموتَ قال : ليس ذلك ، ولكنَّ المؤمنَ إذا حضرَهُ الموتُ بُشِّرَ برضوانِ الله وكرامَته ، فليس شيءٌ أحبَّ إليه مما أمامه ، فأحبَّ لقاءَ الله وأحبَّ اللّهُ لقاءَه .

(٥) مسلم (ك ١ ح ٤٦) .

(٦) مسلم (ك ٤٨ ح ١٤) .

وإنَّ الكافرَ إذا حُضرَ بُشرَ بعذابِ الله وعُقوبتهِ ، فليس شيءٌ أكرَهَ إليه مما أمامَهُ ، كَرِهَ لقاءَ الله وكرهَ اللّهُ لقاءه » . [١٠٦/٨]

* * *

[٧] * ٩١ - **كتاب التعبير**

٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن قَتادةَ « عن أنس ابن مالكٍ عن عُبادةَ بن الصامتِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : رُؤيا المؤمن جُزءٌ من ستةٍ وأربعينَ جُزءاً من النُبوَّة » . [٣٠/٩]

* * *

[٨] * ٩٢ - **كتاب الفتن**

٢ - باب قول النبي ﷺ سترون بعدي أموراً تنكرونها

حدّثنا إسْماعِيلُ حَدَّثنِي ابنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَادَةَ بن أبِي أُميَّةَ قَال : « دَخَلْنا عَلَى عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ قُلنا : أَصْلَحَكَ الله ، حَدِّثْ بحدِيثٍ يَنفَعُكَ الله بِهِ سَمِعتَه مِنَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم ، قال : دَعَانا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فَبَايَعْنَاه » .

« فقال فيما أخذَ عَلَيْنا أنْ بايَعنَا على السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ في مَنْشطِنا ومَكْرَهِنا وعُسرِنا وَيُسْرِنا وأَثَرة عَلَينا وأنْ لا ننازِعَ الأَمرَ أهْلَه ، إلا أنْ تَروا كُفراً بَواحاً عِنْدَكُم مِنَ الله فيه بُرهَانٌ » . [٤٧/٩]

* ٩٣ - **كتاب الأحكام** ٤٣ - **باب كيف يبايع الإمام الناس**

حدّثنا إسماعيلُ حدَّثني مالكٌ عن يحيى بن سعيدٍ قال : أخبَرَني عُبادةُ بن

---

(٧) مسلم (ك ٤٢ ح ٧) .

(٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٤١، ٤٢) .

الوليد أخبرني أبي عن عُبادةَ بن الصامت قال : بايَعْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشَط والمكرَه » . « وأن لا نُنازِعَ الأمرَ أهله ، وأن نقومَ - أو نقول - بالحقِّ حيثما كنّا ولا نخافُ في الله لومةَ لائم » .
[٩/٧٧]

* * *

(٩٢)

□ عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي □

الإصابة (٤٤٩٨)

العباس بن عبد المطلب بن هاشم .. عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين .

وكان إليه في الجاهلية السفارة والعمارة . وحضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم . وشهد بدراً مع المشركين مكرهاً فأسر فافتدى نفسه وافتدى ابن أخيه عقيل بن أبي طالب ورجع إلى مكة ثم هاجر قبل الفتح بقليل وشهد الفتح وثبت يوم حنين .

وقد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث .

ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين .

وكان طويلاً جميلاً أبيض .

الخلاصة :

(ع) عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو الفضل عم النبي صلى الله عليه وسلم . أظهر إسلامه يوم الفتح وكان فيما قبل يكتم بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عداده في المكيين . له خمسة وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث ، وانفرد البخاري بحديث ومسلم بثلاثة . وعنه بنوه عبد الله وكثير وعبيد الله وعامر بن سعد . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « العباس مني وأنا منه » . وله فضائل جمة .

مات سنة اثنتين وثلاثين .

وقال خليفة : سنة أربع .

قال ابن سعد : عن ثمان وثمانين سنة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٥	١	١	٣
	٢		

(٩٢) عباس بن عبد المطلب بن هاشم

[١] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢١ - باب ما قيل في لواء النبي ﷺ

حدّثنا مُحَمَّدُ بن العَلاءِ حَدَّثَنَا أَبو أُسَامَةَ عَن هِشامِ بن عُرْوَةَ عن أَبيهِ عن نَافِعِ بن جُبَيْرٍ قَالَ : « سَمِعْتُ العبَّاس يَقُولُ للزُّبَيْر رَضِيَ الله عَنْهُمَا : هَـٰهُنَا أَمَرَكَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَن تَرْكُزَ الرَّاية » . [٥٣/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي**

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا عبيدُ بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو أسامةَ عن هشام عن أبيه قال : « لما سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح ، فبلغ ذٰلك قُريشاً ، خرجَ أبو سفيانَ بن حرب وحكيمُ بن حِزام وبدَيلُ بن ورقاء يلتمسون الْخبرَ عن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبلوا يسيرونَ حتى أتوا مرَّ الظهرانِ ، فإذا هم بنيران كأنها نيرانُ عرفةَ ، فقال أبو سفيانَ : ما هذه ؟ لكأنها نيرانُ عرفة . فقال بُدَيلُ بن ورقاء : نيرانُ بني عمرو . فقال أبو سفيان : عمرٌو أقلُّ من ذٰلك . فرآهمْ ناسٌ من حَرَس رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأدْركوهم فأخذوهم ، فأتوا بهم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسلمَ أبو سفيان ، فلما سار قال للعباس : احبِسْ أبا سفيانَ عند خطم الجَبل حتى ينظُر إلى المسلمين ، فحبَسَهُ العباسُ ، فجعلَتِ القبائلُ تَمرُّ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم : تَمرُّ كتِيبةً كتِيبةً على أبي سفيانَ ، فمرَّت كتيبة فقال : يا عبّاسُ مَن هذه ؟ قال : هذه غِفار ، قال : ما لي ولغِفار . ثمَّ مرَّت جُهَينةُ ، قال مثلَ ذلك . ثم مرَّت سعدُ بن هُذَيم ، فقال مثل ذلك . ومرَّت سُلَيم ، فقال مثل ذلك . حتى أقبلَت كتيبةٌ لم يرَ مثلَها ،

---

(١) ليس في مسلم .

قال : من هذه ، قال : هؤلاء الأنصار ، عليهم سعدُ بن عُبادةَ معهُ الراية ، فقال سعدُ بن عُبادة : يا أبا سفيان اليومَ يومُ الملحمة ، اليومَ تُستحَلُّ الكعبة . فقال أبو سفيان : يا عبّاس ، حبَّذا يومُ الذِّمار . ثم جاءت كَتيبة - وهي أقلُّ الكتائب - فيهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابهُ ، ورايةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم معَ الزُّبير بن العوّام ، فلما مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيانَ قال : ألم تعلم ما قال سعدُ بنُ عبادة ؟ قال : ما قال ؟ قال : كذا وكذا . فقال : كذبَ سعد ، ولكنْ هذا يومٌ يُعظِمُ الله فيه الكعبة ويومٌ تُكسى فيه الكعبة . قال : وأمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن تُركزَ رايته بالحَجون » . قال عروة : وأخبرَني نافِعُ بن جُبَيرِ بن مُطعم قال : « سمعتُ العباسَ يقول للزُّبير بن العوّام : يا أبا عبدِ الله ، هَهنا أمرَكَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن تَركزَ الراية . قال : وأمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالدَ ابن الوَليد أن يَدخلَ من أعلى مكةَ ، من كَداء ، ودخل النبيُّ صلى الله عليه وسلم من كُدا ، فقُتِلَ من خيلِ خالد رضي الله عنه يومئذ رجلان حُبَيْشُ بن الأشعَر ، وكُرْزُ بن جابر الفِهريّ » . [١٤٦/٥]

* * *

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثني إسحٰقُ بن إبراهيمَ قال : قلتُ لأبي أُسامةَ : حدَّثكم يحيىٰ بن المهلبِ حدَّثنا حُصَينٌ عن عكرِمَةَ ﴿ وكأساً دِهاقاً ﴾ قال : ملأَى مُتَتابعةً » .

قال : « وقال ابن عباس : سمعتُ أبي يقول في الجاهلية : اسقِنا كأساً دِهاقاً » . [٤٢/٥]

* * *

(٢) ليس في مسلم .

[٣] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٤٠ - باب قصة أبي طالب

حدّثنا مسدَّدٌ حدثَنا يحيى عن سفيانَ حدثنا عبدُ الملك حدثَنا عبدُ الله ابنُ الحارث حدثَنا العباس بن عبدِ المطلبِ رضيَ الله عنه : « قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ما أغنيتَ عن عمكَ ، فإنه كان يَحوطُكَ ويغضبُ لك ، قال : هو في ضَحْضاح من نار ، ولولا أنا لكان في الدّرَك الأسفل منَ النار » . [٥٢/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ١١٥ - باب كنية المشرك

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا أبو عَوانةَ حدَّثنا عبدُ الملك عن عبد الله ابن الحٰرث بن نوفَل : « عن عباس بن عبدِ المطلب قال : يا رسولَ الله ، هل نفعتَ أبا طالب بشيء ؟ فإنه كان يَحوطكَ ويَغضبُ لك . قال : نعم ، هو في ضَحضاح من نار ، لولا أنا لكان في الدَّرك الأسفل منَ النار » . [٤٦/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق ٥١ - باب صفة الجنة والنار

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا أبو عَوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحٰرث ابن نَوفلَ : « عن العباس رضيَ الله عنه أنه قال للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : هل نفعتَ أبا طالب بشيء ؟ » . [١١٧/٨]

* * *

(٣) مسلم (ك ١ ح ٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩) .

(٩٣)

□ عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي □

الإصابة (٥٠٦٦)

عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم .

قال خليفة ويعقوب بن سفيان والبخاري والترمذي وآخرون : له صحبة ، وقال أبو حاتم : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلفه .

وقال ابن السكن : استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على خراسان . وسكن عبد الرحمن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأبي بكر وعمر وعلي وأبي بن كعب وغيرهم .

الخلاصة :

(خ م د ت س ق) عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولى بافع بن عبد الحرث .

روى اثني عشر حديثاً وعن أبي بكر وأبي وعن عمار في (خ م) .

وعنه ابنه سعيد والشعبي .

قال البخاري : له صحبة .

وقال ابن أبي داود : تابعي .

عدد أحاديثه

١٢

(٩٣) عبد الرحمن بن أَبْزَى الخزاعي

[١] * ٣٥ - كتاب السَلَم ٢ - باب السَلَم في وزن معلوم

حدّثنا أَبو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبي الْمُجَالِدِ . وَحَدَّثَنَا يَحْيىٰ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبي المُجَالِدِ حَدَّثَنَا حَفص بنُ عُمَرَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَني مُحَمَّدٌ أَو عَبْدُ اللّٰهِ بنُ أَبي المُجَالِدِ قَالَ : « اخْتَلَفَ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ شَدّادِ بنِ الهادِ وَأَبُو بُردَةَ في السَّلَفِ ، فَبَعَثُوني إِلىٰ ابنِ أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ : « فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَبي بكرٍ وَعُمَرَ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ والزَّبِيبِ والتَّمْرِ » وَسَأَلْتُ ابنَ أَبْزَى فَقالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » . [٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٣ - باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدَّثَنَا الشَّيْبَانيُّ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبي المُجالِدِ قَالَ : « بَعَثَني عَبْدُ اللّٰهِ بنُ شَدّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَىٰ عَبدِ اللّٰهِ ابنِ أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَقَالا : سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ في الحِنْطَةِ ؟ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ : كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ : إِلَىٰ مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ ؟ قَالَ : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ . ثُمَّ بَعَثانِي إِلىٰ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَىٰ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبيِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا » . [٨٥/٣]

---

(١) ليس في مسلم .

* ٣٥ - كتاب السَلَم ٧ - باب السلم إلى أجل معلوم

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مُجالدٍ قَالَ : « أَرْسَلَني أَبو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللّٰهِ بنُ شَدّادٍ إِلىٰ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَىٰ وَعَبدِ اللّٰهِ بنِ أَبي أَوْفَىٰ فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا : كُنَّا نُصِيبُ المَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّأمِ ، فَنُسْلِفُهُم فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ إِلىٰ أَجل مُسَمّىً . قَالَ : قُلْتُ : أَكَانَ لهم زَرْعٌ ، أَو لَم يَكُنْ لَهم زَرْعٌ ؟ قَالاَ : مَا كنَّا نَسْأَلهم عَنْ ذٰلِكَ » . [٨٧/٣]

* * *

(٩٤)

□ عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي □

الإصابة (٥١٤٣)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان. أبو محمد ويقال أبو عبد الله بن أبي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي .

وتأخر إسلامه إلى أيام الهدنة فأسلم وحسن إسلامه .

وقيل : إنما أسلم يوم الفتح ، ويقال : إنه شهد بدراً مع المشركين وهو أسن ولد أبي بكر .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها في الصحيح . وعن أبيه .

وكان عبد الرحمن بن أبي بكر لم يجرب عليه كذبة قط .

وقال ابن عبد البر : كان شجاعاً رامياً حسن الرمي وشهد اليمامة فقتل سبعة من أكابرهم .

وشهد وقعة الجمل مع عائشة وأخوه محمد مع على .

وخرج إلى مكة فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد وكان موته فجأة من نومة نامها بمكان على عشرة أميال من مكة .

وماتت عائشة بعده بسنة سنة تسع وخمسين .

الخلاصة :

(ع) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد أسلم قبل الفتح وكان شجاعاً رامياً له ثمانية أحاديث اتفقا على ثلاثة .

وعنه ابنه عبدالله وأبو عثمان النهدي .

مات سنة ثلاث وخمسين قاله ابن سعد .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٨	٣	٠	٠

٣

(٩٤) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

[١] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٤١ - باب السمر مع الضيف والأهل

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حَدَّثَنا مُعْتمِرُ بنُ سليمانَ قال : حدَّثنا أبي حدَّثنا أبو عثمانَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بكرٍ : « أنَّ أصحابَ الصُّفَّةِ كانوا أناساً فُقراءَ ، وأنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : مَن كان عندَهُ طعامُ اثنينِ فلْيَذْهَبْ بثالثٍ ، وإنْ أربعٌ فخامسٌ أو سادس . وإنَّ أبا بكرٍ جاءَ بثلاثةٍ فانطَلَق النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَشرةٍ . قال : فهوَ أنا وَأبي وَأُمِّي - فلا أدري قال : وامرأتي - وخادِمٌ بينَنا وبينَ بَيتِ أبي بكر . وإنَّ أبا بكرٍ تَعشَّى عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثم لبِث حيث صُلِّيت العِشاءُ ، ثم رجعَ فلبِثَ حتَّى تَعشى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فجاءَ بعدَ ما مضىٰ مِنَ الليلِ ما شاءَ اللّٰهُ . قالت له امرأتُهُ : وما حبَسكَ عن أضيافِكَ - أو قالت ضَيفِكَ - قال : أوَ ما عَشيتِيهم ؟ قالت : أبَوا حتّى تَجيء ، قد عُرِضوا فأَبَوا . قال : فذهبتُ أنا فاختبأْتُ . فقال : يا غُنثَرُ - فجدَّعَ وسَبَّ - وقال : كُلوا لا هَنيئاً . فقال : وَاللّٰهِ لا أطعَمُه أبداً . وايمُ اللّٰهِ ، ما كنا نأْخُذُ من لُقمةٍ إلا رَبا من أَسْفلِها أكثرُ منها . قال : يعني حتى شَبِعوا ، وصارتْ أكثَر مِما كانت قبلَ ذٰلكَ . فنظرَ إليها أبو بكرٍ فإذا هيَ كما هيَ أو أكثرُ منها . فقال لامرأتِهِ : يا أُختَ بني فِراس ما هٰذا ؟ قالت : لا وقُرَّةِ عيني ، لَهيَ الآنَ أكثرُ منها قبلَ ذٰلكَ بثلاثِ مرّاتٍ . فأَكلَ منها أبو بكرٍ وقال : إنما كان ذٰلكَ منَ الشيطانِ - يعني يَمينَهُ - ثمَّ أكلَ منها لُقمةً ، ثمَّ حَملَها إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأصبحتْ عندَه وكان بينَنا وبينَ قومٍ عَقدٌ ، فمضىٰ الأجلُ ففرَّقَنا اثنا عشرَ رجُلاً معَ كلِّ رجلٍ منهم أناسٌ اللّٰهُ أَعلَمُ كم مَع كلِّ رجُلٍ ،

---

(١) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٦،١٧٧) .

فأكلوا منها أجمعون . أو كما قال » . [١٢٠/١]

* ٦١- كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا مُعتمِرٌ عن أَبيهِ حدَّثنا أَبو عثمانَ أَنهُ حدَّثهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبي بكر رضيَ اللّٰهُ عنهما : « أَن أَصحابَ الصُّفَّةِ كانوا أُناساً فُقَراءَ ، وأَنَّ النبيَّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلم قال مرَّةً : مَن كان عندَهُ طعامُ اثنين فلْيَذهَبْ بثالث ، ومَن كان عندَهُ طعامُ أَربعة فلْيَذهبْ بخامسٍ أَو سادس . أَو كما قال . وأَنَّ أَبا بكرٍ جاءَ بثلاثةٍ ، وانطلَقَ النبيُّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم بعشرة ، وأبو بكر وثلاثةً ، قال : فهو أَنا وأَبي وأُمي ، ولا أَدري هل قال : امرأَتي وخادمي بينَ بيتِنا وبين بيتِ أَبي بكر ، وأَنَّ أَبا بكر تَعَشىٰ عند النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم ، ثمَّ لبث حتىٰ صلَّى العِشاءَ ، ثمَّ رَجعَ فلَبِثَ حتى تَعشَّى رسول اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليهِ وسلَّم فجاءَ بعدَ ما مضىٰ منَ الليل ما شاءَ الله ، قالت له امرأَتُهُ : ما حَبَسَكَ عن أَضيافِكَ - أَو ضيفك - ؟ قال : أَوَ عشَّيتِهم ؟ قالت : أَبَوا حتىٰ تجيءَ قد عَرَضوا عليهم فَغَلَبوهم . فذهبتُ فاختبَأْتُ . فقال : يا غُنْثَر - فجدَّع وسبَّ - وقال : كلوا . وقال : لا أَطعَمُهُ أَبداً . قال : وايمُ الله ما كنَّا نأْخذ منَ اللُّقمة إلَّا رَبا من أَسفلها أَكثرُ منها ، حتىٰ شَبِعوا وصارت أَكثَرَ مما كانت قبلُ . فنظرَ أبو بكر فإذا شيءٌ أَو أَكثرُ . قال لامرأَته : يا أُختَ بني فراس . قال : لا وقُرَّة عيني ، لَهيَ الآنَ أَكثرُ مما قبلُ بثلاث مرات فأَكلَ منها أَبو بكر وقال : إنما كان الشيطانُ - يعني يمينَه - ثم أَكل منها لقمةً ، ثم حَملَها إلى النبيِّ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم فأَصبحَتْ عندَه . وكان بيننا وبين قومٍ عهدٌ ، فمضىٰ الأَجَلُ فتفرقنا اثنا عشرَ رجُلاً معَ كل رجل منهم أُناسٌ اللّٰهُ أعلم كم معَ كلِّ رجل ، غيرَ أَنَّهُ بَعثَ معهم ، قال : أَكلوا منها أجمعون ، أو كما قال » . [١٩٤/٤]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٧ - باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدّثنا عياشُ بن الوَليدِ حدثنا عبدُ الأعلى حدثنا سعيد الجريري « عن أبي عثمانَ عن عبد الرحمنِ بن أبي بكر رضيَ اللّٰه عنهما أن أبا بكر تَضيَّف رَهطاً فقال لعبد الرحمن : دونكَ أضيافَكَ فإني منطلق إلى النبي صلى اللّٰه عليه وسلم ، فافرُغ من قِراهم قبل أن أجيء . فانطلقَ عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال : اطعموا . فقالوا : أين ربُّ مَنزلنا ؟ قال : اطعموا . قالوا : ما نحن بآكلين حتى يجيء ربُّ منزلنا . قال : اقبلوا عنّا قراكم ، فإنه إن جاء و لم تَطعموا لنلْقينَّ منه . فأبوا فعرَفتُ أنه يَجدُ علي . فلما جاء تَنحيت عنه ، فقال : ما صنعتم فأخبروه ، فقال : يا عبد الرحمن ، فَسكت . ثم قال : يا عبدَ الرحمن فسكتُّ . فقال : يا غُنثَر ، أقسمتُ عليك إن كنتَ تسمعُ صوتي لما جئتَ . فخَرجت فقُلتُ : سَل أضيافك . فقالوا : صَدَق ، أتانا به . قال : فإنما انتظرتموني ، واللّٰهِ لا أطعمه الليلةَ . فقال الآخرون : واللّٰه لا نَطعمهُ حتىٰ تَطعمه . قال : لم أرَ في الشرِّ كالليلة . ويلَكم ، ما أنتم ؟ لم لا تقبلونَ عنا قِراكم ؟ هات طعامَك . فجاءَهُ ، فوضع يدَه فقال : باسم اللّٰه ، الأولىٰ للشيطان . فأكل وأكلوا » . [٣٣/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٨٨ - باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل

حدّثني محمدُ بن المثنى حدَّثنا ابنُ أبي عَدي عن سليمانَ عن أبي عثمان « قال عبدُ الرحمن بنُ أبي بكر رضيَ اللّٰه عنهما : جاء أبو بكر بضيف له - أو بأضياف له - فأمسىٰ عندَ النبيِّ صلى اللّٰه عليه وسلم . فلما جاء قالت أمي : احتَبستَ عن ضيفك - أو أضيافكَ - الليلة قال : أو ما عشيتهم ؟ فقالت : عَرَضنا عليه - أو عليهم - فأبوا ، أو فأبى . فغضبَ أبو بكر فسبَّ وجدَّع وحلفَ لا يطعمه . فاختبأتُ أنا ، فقال : يا غُنثر ، فحَلفَتِ المرأة لا تطعمه حتىٰ

يَطعمهُ ، فحلف الضيف أو الأضياف أن لا يَطعَمَهُ - أو يطعموه - حتي يَطعمهُ . فقال أبو بكر : كأن هٰذه من الشيطان ، فدعا بالطعام فأكل وأكلوا . فجعلوا لا يرفعونَ لقمة إلا ربا من أسفلها أكثرُ منها . فقال يا أختَ بني فراس ما هذا ؟ فقالت : وقُرَّة عيني إنها الآن لأكثرُ قبل أن نأكل ، فأكلوا ، وبعثَ بها إلي النبيِّ صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكَلَ منها » . [٨/٣٣]

* * *

[٢] * ٢٦ - كتاب العمرة ٦ - باب عمرة التنعيم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللّهِ حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو سمِعَ عمرَو بنَ أويس أن عبدَ الرحمٰنِ بنَ أبي بكرٍ رضيَ اللّهُ عنـه أخبرَهُ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمرَهُ أن يُردِفَ عائشةَ ويُعمِرَها منَ التَّنعيم » . [٣/٤]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٢٥ - باب إرداف المرأة خلف أخيها

حدّثني عَبدُ اللّهِ حَدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بن دِينار عَنْ عَمرِو بن أَوْس عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي بَكْر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَال : « أَمَرَني النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ وأُعْمِرَها مِنَ التَّنعِيم » . [٤/٥٥]

* * *

[٣] * ٣٤ - كتاب البيوع

٩٩ - باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ حَدَّثَنا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌّ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا ، فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعاً أَمْ عَطِيَّةً - أَوْ قَالَ : أَمْ هِبَةً - قَالَ : لَا ، بل بَيْعٌ . فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً » . [٣/٨٠]

---

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٣٥) . (٣) مسلم (ك ٣٦ ح ١٧٥) .

* ٥١ - كتاب الهبة ٢٨ - باب قبول الهدية من المشركين

حدّثنا أَبو النُّعْمان حدَّثنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمان عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثينَ وَمائَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : هَلْ مَعَ أَحد مِنْكُم طَعامٌ ؟ فَإِذَا مَعَ رَجُل صَاعٌ مِنْ طَعامٍ أَو نَحْوُه ، فَعُجِنَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسوقُها ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَيْعاً أَم عَطِيَّةً ؟ - أَو قَالَ : أَم هِبَةً ؟ - قَالَ : لا ، بَلْ بَيْعٌ . فَاشترىٰ مِنْهُ شَاةً ، فَصُنِعَتْ ، وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسوادِ البَطْنِ أَنْ يُشْوَىٰ وَايمُ اللّٰهِ ما فِي الثَّلاثينَ والمائَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُزَّةً منْ سَوادِ بَطْنِها ، إِنْ كَانَ شَاهِداً أَعْطاها إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِباً خَبأَ لَهُ ، فَجَعَلَ مِنْها قَصْعَتَيْنِ ، فَأَكَلُوا أَجْمَعُونَ وَشبِعْنا ، فَفَضَلَت القَصْعَتانِ فحَمَلْناهُ عَلىٰ البَعِيرِ . أَو كَما قَالَ » . [١٦٣/٣]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٦ - باب من أكل حتى شبع

حدّثنا موسىٰ حدّثنا مُعتمِرٌ عن أبيهِ . قال : وحدَّث أبو عثمان أيضاً عن عبدِ الرحمن بن أبي بكر رضيَ الله عنهما قال : « كنّا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ثلاثينَ ومائةَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هل معَ أحد منكم طعامٌ ؟ فإذا معَ رجلٍ صاعٌ من طعام أو نحوُه ، فعُجِنَ ، ثم جاء رجلٌ مُشرِكٌ مشعانٌ طويلٌ بغنم يَسوقُها ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أبيعٌ أم عَطِيةٌ - أو قال : هِبة -؟ قال : لا ، بل بيعٌ . قال : فاشترَى منه شاةً فصُنِعَت ، فأمرَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم بسوادِ البطنِ يُشوَى . وايمُ الله ما منَ الثلاثينَ ومائة إلا قد حَزَّ له حُزَّةً من سوادِ بطنها ، إن كان شاهداً أعطاها إياه ، وإن كان غائباً خَبأَها له ، ثم جعلَ فيها قَصْعَتين ، فأكلنا أجمعونَ وشَبِعْنا ، وفضلَ في القصعَتين فحملتهُ علي البعير ، أو كما قال » . [٦٩/٧]

* * *

(٩٥)

□ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث □

الإصابة (٥٠٧٢)

عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري .

وقال ابن حبان في الصحابة : يقال إن له صحبة وعده في التابعين .

وقرنه خليفة بعبد الله بن الزبير وغيرهما من أحداث الصحابة .

قال ابن سعد ومسلم : ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين .

وشهد فتح دمشق مع الجند الذين كان فيهم عمرو بن العاص .

وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمرو وأبي بن كعب .

الخلاصة :

(خ د ق) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن زهرة بن عبد مناف الزهري أبو محمد المدني . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أبي بكر وعمر .

وعنه مروان بن الحكم وعبيد الله بن العدي بن الخيار .

قال العجلي : ثقة له عندهم فرد حديث .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١	٠	١	٠

(٩٥) عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

[١] * ٧٨ - كتاب الأدب

٦٢ - باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهري قال : حدثني عوفُ بن مالك بن الطفيل هو ابن الحـٰرث وهو ابن أخي عائشةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها - « أن عائشةَ حُدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطتهُ عائشة : والله لتنتهِيَنَّ عائشة أو لأحجُرَنَّ عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم . قالت : هو لله عليَّ نَذر أن لا أكلم ابن الزبير أبداً . فاستشفع ابنُ الزبير إليها حين طالتِ الهجرة ، فقالت : لا والله لا أُشَفِّعُ فيه أبداً ولا أتحنَّث إلي نَذري . فلما طال ذٰلك علي ابن الزبير كلم المِسور بن مَخرمةَ وعبدَ الرحمن بنَ الأسودِ ابنِ عبدِ يَغوثَ - وهما من بني زُهرةَ وقال لهما : أنشدُكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحِلُّ لها أن تَنذرَ قَطيعتي . فأقبلَ به المِسورُ وعبدُ الرحمن مُشتملَين بأردِيَتِهما حتىٰ استأذنا على عائشةَ فقالا : السلامُ عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخُلُ ؟ قالت عائشة : ادخلوا . قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ادخُلوا كلكم - ولا تعلمُ أنَّ معهما ابن الزبير - فلما دخلوا دخلَ ابنُ الزبير الحجابَ فاعتنق عائشةَ وطَفِقَ يناشدُها ويبكي ، وطفق المسَورُ وعبدُ الرحمنُ يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ، ويقولان : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهىٰ عما قد علمتِ من الهجرة ، فإنه لا يَحل لمسلم أن يَهجرَ أخاه فوقَ ثلاث ليال ، فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكِّرهُما وتبكي وتقول : إني نذرتُ والنَّذرُ شديد .

(١) ليس في مسلم .

فلم يَزالا بها حتي كلمت ابنَ الزبير . وأعتقَت في نَذرِها ذلك أربعينَ رقبة .
وكانت تذكر نَذرَها بعدَ ذلك فتبكي حتى تَبُلَّ دموعُها خمارها » . [٢٠/٨]

* * *

(٩٦)

□ عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب □

الإصابة (٥١٢٥)

عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي .

قال البخاري : له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم شهد فتوح العراق . وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان ثم نزل البصرة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن جبل .

مات بالبصرة سنة خمسين .

الخلاصة :

(ع) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي أسلم بعد الفتح وافتتح سجستاني وكابل وروى أربعة عشر حديثاً . اتفقا على حديث وانفرد مسلم بحديثين .

وعنه الحسن البصري وعبد الرحمن بن أبي ليلى .

قال ابن سعد : مات سنة خمسين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٤	١	٠	٢

١

(٩٦) عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب بن عبد شمس

[١] * ٨٣ - كتاب الأَيمان والنذور

١ - باب ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾

حدّثنا أبو النُّعمان محمدُ بن الفضل حدَّثنا جريرُ بن حازم حدَّثنا الحسن « حدَّثنا عبدُ الرحمن بن سَمُرة قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : يا عبدَ الرحمنِ بن سَمرة ، لا تسألِ الإمارةَ ، فإنك إن أوتيتَها عن مسألة وُكلتَ إليها ، وإن أوتيتها من غير مسألة أعنتَ عليها . وإذا حَلفتَ على يمينٍ فرأيتَ غيرَها خيراً منها فكفِّر عن يَمينك وأت الذي هو خيرٌ » . [١٢٧/٨]

* ٨٤ - كتاب الكفارات ١٠ - باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الله حدثنا عثمانُ بن عُمرَ بن فارس أخبرنا ابنُ عون عن الحسن « عن عبد الرحمٰن بن سَمُرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسألِ الإمارة فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أُعنت عليها ، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها . وإذا حَلفتَ على يمين فرأيتَ غيرها خيراً منها ، فأتِ الذي هو خير ، وكفِّر عن يمينكَ » . [١٤٧/٨]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٥ - باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنْهال حَدَّثنا جَريرُ بنُ حَازمٍ عنِ الحَسَنِ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بن سَمُرةَ قَالَ : قَالَ لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا عبدَ الرحمـٰن ، لا تَسألِ الإمارة ، فإنكَ إن أُعطيتَها عن مسألة وكِلت إليها ، وإنْ أُعْطِيتَها عَن غَير مسْألةٍ أُعِنْتَ عليها . وإذا حَلَفْتَ عَلى يَمينٍ فَرأيْتَ غَيْرَها خَيْراً مِنْهَا فكفِّر

(١) مسلم (ك ٢٧ ح ١٩) ، (ك ٣٣ ح ١٣) .

يَمينِكَ وَأْت الذي هُو خَيْر » . [٩/٦٣]

* ٩٣ - كتاب الأحكام

٦ - باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدّثنا أَبُو مَعْمر حَدَّثنا عَبْدُ الوَارثِ حَدَّثنا يونُسُ عَن الحسَن قال : « حَدَّثَني عبدُ الرَّحْمٰن بن سَمرةَ قَال : قال لي رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بن سَمُرةَ ، لا تسألِ الإمَارةَ ، فَإن أعْطِيتَها عَنْ مَسْألة وُكِلْتَ إليها ، وَأَنْ أُعْطِيتها عَن غَير مَسْألة أُعنْتَ عَليها . وإذا حَلَفْتَ علَى يَمين فرَأَيْتَ غيرهَا خَيْراً منها فأْت الذي هُو خَيْرٌ وكَفِّر عن يَمينِكَ » . [٩/٦٣]

* * *

(٩٧)

□ عبد الرحمن بن عوف الزهري □

الإصابة (٥١٧١)

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف .. القرشي الزهري أبو محمد .. أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى .

ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم وهاجر الهجرتين وشهد بدراً وسائر المشاهد . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى دومة الجندل وأذن له أن يتزوج بنت ملكهم ففتح عليه فتزوجها .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر . وهو الذي رجع عمر بحديثه من سرغ ولم يدخل الشام من أجل الطاعون . ورجع إليه في أخذ الجزية من المجوس .

وكان أبيض أعين أهدب أقنى له جمة أسفل أذنيه .

مات سنة إحدى وثلاثين وعاش اثنتين وسبعين سنة .

ودفن بالبقيع .

الخلاصة :

(ع) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب بن مرة الزهري أبو محمد المدني شهد بدراً والمشاهد . له خمسة وستون حديثاً اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بخمسة . وهو أحد العشرة . وهاجر الهجرتين . وأحد الستة . وعنه بنوه إبراهيم وحميد وأبو سلمة ومصعب وغيرهم .

قال الزهري تصدق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بأربعة الآف ثم بأربعين ثم حمل على خمسمائة فرس ثم على خمسمائة راحلة وأوصى لنساء النبي صلى الله عليه وسلم بحديقة قومت بأربعمائة ألف . قال خليفة : مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل : سنة ثلاثين ودفن بالبقيع . وزاد بعضهم وهو ابن خمس وسبعين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٦٥	٢	٥	٠
	٧		

(٩٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري

[١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٦ - باب الكفن من جميع المال

حدّثنا أحمدُ بنُ محمد المكيُّ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن سعد عن أبيهِ قال : « أُتِيَ عبدُ الرّحمٰنِ بنُ عَوفٍ رضيَ الله عنهُ يوماً بطعامِهِ ، فقالَ : قُتِلَ مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ - وكانَ خَيْراً مِنِّي - فلمْ يُوجَدْ لهُ مَا يُكَفَّنُ فيهِ إلَّا بُردَةٌ . وقُتِلَ حَمزةُ - أو رجُلٌ آخرُ - خيرٌ مِنِّي فلمْ يوجَدْ لهُ ما يُكَفَّنُ فيهِ إلَّا بُردَةٌ . لَقد خَشيتُ أَن يكونَ قد عُجِّلَتْ لنا طَيِّباتُنا في حَياتِنا الدُّنيا . ثمَّ جَعل يَبكي » . [٢/٧٧]

*** ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٧ - باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد**

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شُعبةُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبيهِ إبراهيمَ : « أنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ عَوفٍ رضيَ الله عنه أُتِيَ بطعامٍ - وكان صائماً - فقال : قُتِلَ مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ - وهو خيرٌ منِّي - كُفِّنَ في بُردَةٍ إن غُطِّيَ رأسُهُ بَدَتْ رِجلاهُ ، وإن غُطِّيَ رجلاهُ بَدا رأسُهُ . وأُراهُ قال : وقُتِلَ حمزةُ - وهو خيرٌ مني - ثمَّ بُسِطَ لنا من الدنيا ما بُسِطَ - أو قال : أُعطِينا منَ الدنيا ما أعطينا - وقد خَشِينا أن تكونَ حَسناتُنا عُجِّلَتْ لنا . ثمَّ جَعَلَ يبكي حتى تَرَكَ الطعامَ » . [٢/٧٧]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد**

حدّثنا عَبدانُ حدَّثنا عبدُ الله أخبرَنا شُعبة عن سعدِ بن إبراهيمَ عن أبيهِ إبراهيمَ أن عبدَ الرحمٰنِ بن عوف أُتِيَ بطعام - وكان صائماً - فقال : قُتِلَ مُصعَبُ بن عُميرٍ وهو خيرٌ مني ، كفِّنَ في بُردةٍ إن غُطِّيَ رأسه بَدَت رِجلاه ،

(١) ليس في مسلم .

وإن غُطيَ رِجلاه بَدا رأسه . وأُراهُ قال : وقُتلَ حمزةُ وهو خيرٌ مني ثم بُسِطَ لنا من الدنيا ما بسط – أو قال : أُعطِينا مِنَ الدُّنيا ما أُعطينا – وقد خَشِينا أن تكونَ حسناتنا قد عُجِّلَت لنا . ثم جعلَ يبكي حتى تَرَكَ الطعامَ » . [٩٥/٥]

* * *

[٢] * ٣٤ – كتاب البيوع

١ – باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبدِ الله حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ قال : قال عبدُ الرحمٰنِ بنُ عوفٍ رضيَ اللهُ عنهُ : « لمّا قَدِمْنا المدِينةَ آخىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيني وبينَ سعدِ بنِ الرَّبيع ، فقال سعدُ بنُ الرَّبيع : إني أكثرُ الأنصارِ مالاً ، فأقسِمُ لكَ نِصفَ مالي ، وانظُرْ أيَّ زوجتيَّ هَويتَ نَزَلتُ لكَ عنها ، فإذا حَلَّتْ تَزوَّجتَها . قال : فقال له عبدُ الرحمٰنِ : لا حاجةَ لي في ذٰلكَ ، هل مِن سُوقٍ فيهِ تجارةٌ ؟ قال : سُوقُ قينُقاع . قال : فغَدا إليه عبدُ الرحمٰنِ فأتىٰ بأقِطٍ وسَمنٍ . قال : ثمَّ تابَعَ الغُدُوَّ ، فما لَبِثَ أن جاءَ عبدُ الرحمٰنِ عليهِ أثرُ صُفرةٍ ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : تزوَّجتَ ؟ قال : نعم . قال : ومَن ؟ قال : امرأةً منَ الأنصارِ . قال : كم سُقْتَ ؟ قالِ : زِنةَ نواةٍ من ذَهب – أو نَواةً مِن ذَهب – فقال لهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أَوْلِم ولو بشاةٍ » . [٥٢/٣]

* ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار

٣ – باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار

حدّثنا إسماعيلُ بن عبدِ الله قال : حدثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن

---

(٢) ليس في مسلم .

جَدِّهِ قال : « لما قَدِموا المدينةَ آخىٰ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينَ عبدِ الرحمنِ وسعدِ بن الرَّبيع . قال لعبدِ الرحمن : إني أكثرُ الأنصار مالاً ، فأقسِم مالي نصفَين . ولي امرأتان ، فانظرْ أعجَبهما إليك فسَمِّها لي أطلِّقْها ، فإذا انقضَتْ عدَّتُها فتزوجْها . قال : باركَ الله لكَ في أهلك ومالك ، أينَ سُوقُكم ؟ فدَلُّوهُ على سوق بني قينُقاعَ ، فما انقلبَ إلا ومَعهُ فضلٌ من أقِط وسَمن . ثمَّ تابعَ الغدُوَّ . ثم جاء يوماً وبه أثرُ صفرَة ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مَهْيَم ؟ قال : تزوجتُ . قال : كم سُقت إليها ؟ قال : نَواةً من ذهب - أو وَزنَ نواة مِن ذهب - شَكَّ إبراهيم » . [٣١/٥]

* * *

[٣] * ٤٠ - كتاب الوكالة ٢ - باب إذا وكل المسلم حربيًّا

حدّثنا عَبْدُ الْعَزيزِ بنُ عَبْدِ الله قَالَ : حَدَّثَني يُوسُفُ بنُ الماجِشُونِ عَنْ صَالِح بْنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ عَنْ أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْف رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ : « كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بنَ خَلَفٍ كِتَاباً بِأَنْ يَحْفَظَني فِي صَاغِيَتي بمكَةَ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا ذَكَرْتُ « الرَّحْمٰنَ » قَالَ : لا أَعْرِفُ الرَّحْمٰنَ ، كاتبني بِاسْمِكَ الَّذي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَاتَبْتُه « عَبْدُ عَمرِو » . فَلَمَّا كَانَ فِي يَوْم بَدْر خَرَجْتُ إلىٰ جَبَلٍ لِأُحْرِزَهُ حِينَ نَامَ النَّاسُ ، فَأَبصَرَهُ بِلالٌ ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ مَجْلِسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقالَ : أُمَيَّةُ بنُ خَلَفٍ ، لَا نَجَوْتُ إنْ نَجا أُمَيَّةُ . فَخَرَجَ مَعَهُ فَرِيقٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي آثارِنَا ، فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَلْحَقُونَا خَلَّفتُ لهمُ ابْنَهُ لأَشْغِلَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ أَبَوا حَتَّىٰ يَتْبَعُونَا - وَكَانَ رَجُلاً ثَقِيلاً - فَلَمَّا أَدْرَكُونَا قُلْتُ لَهُ : ابْرُكْ ، فَبَرَكَ ، فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهِ نَفْسِي لأَمْنَعَهُ ، فَتَخَلَّلُوهُ بالسُّيُوفِ مِنْ تَحْتي حَتَّىٰ قَتَلُوهُ ، وَأَصابَ أَحَدُهُم رِجْلِي بِسَيْفِهِ . وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَوْفٍ يُرينَا ذٰلِكَ الأَثَرَ فِي ظَهْرِ قَدَمِهِ » . [٩٨/٣]

(٣) ليس في مسلم .

** ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل**

حدّثنا عبدُ العزيزِ بن عبدِ الله قال : حدَّثني يوسفُ بن الماجِشونْ عن صالح بن إبراهيمَ بن عبد الرحمنِ بن عوف عن أبيهِ عن جَدِّه عبد الرحمنِ قال : « كاتبتُ أمية بنَ خَلفٍ ، فلما كان يومَ بدرٍ - فذكرَ قَتْلَهُ وقتَل ابنه - فقال بلال : لا نَجوتُ إن نجا أُمَيَّة » . [٥/٧٥]

* * *

[٤] * ٥٧ - كتاب فرض الخمس ١٨ - باب من لم يخمس الأسلاب

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يُوسُفُ بنُ الْمَاجِشُون عَنْ صَالحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْف عَن أَبِيه عَنْ جَدِّه قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْر ، فَنَظَرْتُ عَنْ يميني وَشمَالِي ، فَإِذَا أَنَا بغُلامَيْنِ منَ الْأَنْصَارِ حَديثَةٍ أَسْنَانُهمَا تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضلَعَ منْهُمَا ، فَغَمَزَني أَحدُهُمَا فَقَالَ : يَا عَمُّ هَل تَعْرِفُ أَبَا جَهْل ؟ قُلتُ : نَعَمْ ، مَا حَاجَتُكَ إِلَيْه يَا ابْنَ أَخي ؟ قَالَ : أُخبرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وَالَّذي نَفسي بيَده لَئن رأَيتُهُ لا يُفَارقُ سَوَادي سَوادَهُ حَتَّي يمُوتَ الْأَعْجَل منَّا فَتَعجبْتُ لذٰلكَ ، فَغَمَزَني الْآخَرُ فَقَالَ لِي مثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَن نَظَرْتُ إلي أَبِي جَهْل يَجُول فِي النَّاس فَقُلْتُ : أَلا إِنَّ هَذَا صَاحبُكما الَّذي سَأَلْتُمَاني ، فَابْتَدَرَاهُ بسَيْفَيْهمَا فضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلاهُ . ثمَّ انصَرَفَا إِلَى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَاهُ . فَقَالَ : أَيُّكُمَا قَتَلَهُ ؟ قَالَ : كُلُّ وَاحد منْهُمَا : أَنَا قَتَلْتُهُ . فَقَالَ : هَل مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا ؟ قَالاَ : لَا . فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ : كِلَاكَما قَتَلَهُ . سَلَبُهُ لمُعَاذ بْن عَمْرو بن الْجَموحِ . وَكَانَا مُعاذَ ابْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بنَ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ » . [٤/٩١]

(٤) مسلم (ك ٣٢ ح ٤٢) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله قال : كتبتُ عن يوسفَ بنِ الماجِشونِ عن صالح ابن إبراهيمَ عن أبيه عن جَدِّهِ في بدر . يعني حديثَ ابنَيْ عَفراء » . [٧٤/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٠ - باب حدثني عبد الله بن محمد

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن جدهِ قال : « قال عبدُ الرحمنِ بن عوفٍ : إني لَفي الصفِّ يومَ بدرٍ إذ التفتُّ فإذا عن يميني وعن يَساري فَتَيانِ حديثا السنِّ . فكأني لم آمَنْ بمكانهما ، إذ قال لي أحدُهما سِرّاً من صاحبِه : يا عَمِّ أرني أبا جهل . فقلت : يا ابنَ أخي وما تَصنَعُ به ؟ قال : عاهدتُ الله إن رأيته أن أقتُلَه أو أموتَ دُونَه . فقال لي الآخرُ سِرّاً من صاحبِهِ مِثلَه . قال : فما سرَّني أني بين رجلَين مكانَهما ، فأشرتُ لهما إليه ، فشدّا عليه مثل الصقرَين حتى ضرباه ، وهما ابنا عَفراء » . [٧٨/٥]

* * *

[٥] * ٥٨ - كتاب الجزية

١ - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله قَالَ : حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْراً قَالَ : « كُنتُ جَالِساً مَعَ جَابر بْن زَيْدٍ وَعَمْرو بْن أَوْس فَحَدَّثَهُمَا بَجَالةُ سَنَةَ سَبْعِينَ — عَامَ حَجَّ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْر بأَهْل الْبَصْرَةِ — عِنْدَ دَرَجِ زَمْزَمَ قَالَ : كُنْتُ كَاتِباً لِجُزْءِ بْن مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَف ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْن الْخَطَاب قَبْلَ مَوْتِهِ بسَنَةٍ : فَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ . وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ » . حتَّى شَهدَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ عَوْف : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم

(٥) ليس في مسلم .

أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرْ » . [٩٦/٤]

***

[٦] * ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن ابن شهابٍ عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحٰرثِ بن نَوفل عن عبدِ الله بن عباس : « أن عمرَ بن الخطابِ رضيَ الله عنه خرجَ إلى الشام ، حتىٰ إذا كان بسَرْغ لَقيه أُمراءُ الأجناد - أبو عُبَيدةَ بن الجرّاح وأصحابه - فأَخبَرُوه أنَّ الوباءَ قد وقعَ بأرض الشام . قال ابن عباس : فقال عمرُ : ادْعُ لي المهاجرين الأولين ، فدعاهم ، فاستَشارهم ، وأخبرهم أنَّ الوَباء قد وقعَ بالشام ، فاختلفوا : فقال بعضهم : قد خرجت لأمر ، ولا نَرى أن ترجعَ عنه . وقال بعضهم : معكَ بقية الناس وأصحابُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولا نَرى أن تُقدِمَهم على هذا الوباء . فقال : ارتفعوا عني . ثم قال : ادْعوا لي الأنصار ، فدَعوتهمْ ، فاستشَارهم ، فسلَكوا سَبيلَ المهاجرين ، واختَلَفوا كاختلافهم . فقال : ارتفِعوا عني . ثم قال : ادعُ لي من كان ههنا من مَشيَخة قريش من مُهاجرةِ الفتْح ، فدعوتهم فلَم يختلِف منهم عليه رجُلان فقالوا : نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء . فنادَى عمرُ في الناس : إني مُصَبِّح على ظَهر ، فأصبحوا عليه : فقال أبو عبيدةَ بن الجراح : أفِراراً من قدَر الله ؟ فقال عُمر : لو غيرُكَ قالها يا أبا عُبيدة ، نعم نفرُّ من قدر الله إلى قدَر الله . أرأيتَ لو كانت لك إبلٌ هَبَطَت وادياً له عُدْوَتان : إحداهما خَصِيبة ، والأخرى جَدبة ، أليسَ إن رعيتَ الخصيبة رعيتها بقدَر الله ، وإن رعيتَ الجدبةَ رعيتها بقدر الله ؟ قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف - وكان متغيِّباً في بعض حاجته - فقال : إن عندي في هذا علماً ، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :

---

(٦) مسلم (ك ٣٩ ح ٩٨،٩٩،١٠٠) .

إذا سمعتم به بأرض فلا تَقدموا عليه ، وإذا وَقع بأرض وأنتم بها فلا تخرُجوا فِراراً منه . قال : فحمدَ الله عمرُ ، ثم انصَرَف » . [١٣٠/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٣٠ - باب ما يذكر في الطاعون

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر : أن عمرَ خَرجَ إلى الشام ، فلما كان بسَرْغَ بَلَغه أنَّ الوباء قد وَقع بالشام ، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وَقعَ بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فِراراً منه » . [١٣٠/٧]

* ٩٠ - كتاب الحيل

١٣ - باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة : « أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشأم ، فلما جاء بسرْغ بلغه أن الوباء وقع بالشأم ، فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه . فرجع عمر من سرْغ » .

وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما انصرف من حديث عبد الرحمن . [٢٦/٩]

* * *

(٩٨)

□ عبد الله بن أبي أوفى □

الإصابة (٤٥٤٦)

عبد الله بن أبي أوفى واسمه علقمة بن خالد بن الحرث .. الأسلمي أبو معاوية .

له ولأبيه صحبة . وشهد عبد الله الحديبية وروى أحاديث كثيرة ثمَ نزل الكوفة سنة سبع وكان آخر من مات بها من الصحابة .

ويقال مات سنة ثمانين .

وفي الصحيح قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ست غزوات فأكل الجراد .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي أبو إبراهيم صحابي ابن صحابي . شهد بيعة الرضوان وروى خمسة وتسعين حديثاً اتفقا على عشرة وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بواحد . وعنه عمرو بن مرة وطلحة بن مصرف وعدي بن ثابت والأعمش .

قال الذهبي : قيل حديثه عنه مرسل وقد سمع الأعمش ممن مات قبله فما المانع من أن يكون سمع منه قال الواقدي مات سنة ست وثمانين وقال أبو نعيم سنة سبع .

قال عمرو بن علي : هو آخر من مات بالكوفة من الصحابة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٩٥	١٠	٥	١

١٥

(٩٨) عبد الله بن أبي أوفى

[١] * ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٤ - باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة

حدّثنا حفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرٍو عن عبدِ الله بن أَبي أوفىٰ قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أَتاه قومٌ بصدقتِهم قال : اللهمَّ صَلِّ على آلِ فلان . فأَتاهُ أَبي بصدقتِه فقال : اللهمَّ صَلِّ على آلِ أَبي أُوفىٰ » .
[٢/١٢٩]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا آدمُ بن أبي إياس حدَّثَنا شعبةُ عن عمرٍو بن مُرَّةَ قال : سمعت عبدَ الله بنَ أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرةِ قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قومٌ بصدقةٍ قال : اللهمَّ صَلِّ عليهم، فأتاه أبي بصدقتهِ فقال : اللهم صلِّ على آل أبي أوفى » . [٥/١٢٤]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

١٩ - باب قول الله تعالى ﴿ وصل عليهم ﴾

حدّثنا مسلمٌ حدَّثنا شعبةُ عن عمرٍو « سمعت ابنَ أبي أوفى رضي الله عنهما : كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا أتاهُ رجلٌ بصدقة قال : اللهمَّ صلى على آل فلان ، فأتاهُ أبي فقال : اللهمَّ صل على آل أبي أوفىٰ » . [٨/٧٣]

* ٨٠ - كتاب الدعوات

٣٣ - باب هل يصلي على غير النبي ﷺ

حدّثنا سُليمانُ بُن حَربٍ حَدثَّنا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ : « عن ابن

(١) مسلم (ك ١٢ ح ١٧٦) .

أبي أوْفَى قال : كَانَ إِذَا أتى رَجُلٌ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بِصَدقتِهِ قال : اللهم صل عليه . فأتاه أبي بصدقته فقال : اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أبي أوْفَى » . [٧٧/٨]

* * *

[٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٣ - باب من لم يدخل الكعبة

حدّثنا مُسدَّد حدَّثنا خالدُ بنُ عبدِ الله حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ عن عبدِ الله بنِ أبي أوفى قال : « اعتمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فطافَ بالبيتِ ، وصلّى خلفَ المَقامِ رَكعتَينِ ومعَهُ مَن يَستُرُهُ منَ الناسِ ، فقال له رجُلٌ : أدَخلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الكعبةَ ؟ قال : لا » . [١٥٠/٢]

* ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيمَ عن جَريرٍ عن إسماعيل عن عبدِ الله بنِ أبي أوفى قال : « اعتمَر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واعتَمَرنا معهُ ، فلمّا دخلَ مكةَ طافَ وطُفنا معهُ ، وأتى الصَّفا والمَرْوَةَ وأتَيناها معهُ : وكنّا نَستُرُهُ من أهلِ مكةَ أن يَرمِيَهُ أحدٌ . فقال له صاحب لي : أكانَ دخلَ الكعبةَ ؟ قال : لا » .

قال : فحدَّثَنا ما قال لخديجةَ قال : « بَشِّروا خديجةَ ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب » . [٦/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا ابنُ نُمَير حدثَنا يَعلى حدثَنا إسماعيلُ قال : سمعت عبدَ الله بن أبي أوفى رضيَ الله عنهما قال : « كنّا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ اعتمرَ فطافَ فطفنا معه ، وصلّى وصلَّينا معه ، وسَعَى بينَ الصَّفا والمروةِ ، فكنّا نستُرُهُ من أهل مكةَ لا يُصِيبه أحدٌ بشيء » . [١٢٨/٥]

---

(٢) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩٧) .

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد سمِعَ ابن أبي أوفى يقول : « لما اعتمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غِلمانِ المشركين ومنهم أن يُؤذُوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٤٢/٥]

* * *

[٣] * ٢٦ - كتاب العمرة ١١ - باب متى يحل المعتمر

حدّثنا إسحٰقُ بنُ إبراهيم عن جَريرٍ عن إسماعيلَ عن عبدِ الله بنِ أَبي أَوفىٰ قال : « اعتمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واعتَمَرْنا معهُ ، فلمَّا دخلَ مكةَ طافَ وطُفنا معه ، وأتىٰ الصَّفا والمَرْوَةَ وأَتَيناها معهُ ، وكنا نَستُرهُ من أَهلِ مكةَ أَن يَرمِيَهُ أَحدٌ . فقالَ له صاحبٌ لي : أَكانَ دخلَ الكعبَةَ ؟ قال : لا » .

قال : فحدَّثَنا ما قال لخديجةَ قال : « بَشِّروا خديجةَ ببيتٍ في الجَنَّةِ من قَصَبٍ ، لا صَخَبَ فيهِ ولا نَصَب » . [٦/٣]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ خديجة

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا يحيىٰ عن إسماعيلَ قال : قلتُ لعبدِ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما : بَشَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خديجَةَ ؟ قال : نَعم ، ببيتٍ من قَصَب ، لا صَخَب فيهِ ولا نصَب » . [٣٩/٥]

* * *

[٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٣٣ - باب الصوم في السفر والإفطار

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن أبي إسحٰقَ الشَّيبانيِّ سَمِعَ

---

(٣) مسلم (ك ٤٤ ح ٧٢) .
(٤) مسلم (ك ١٣ ح ٥٢،٥٣) .

ابنَ أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهُ قال : « كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سَفَر ، فقال لرجل : انزِلْ فاجْدَحْ لي ، قال : يا رسولَ الله الشمسُ ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لي ، قال : يا رسول الله الشمسَ ، قال : انزلْ فاجدحْ لي فنزَلَ فجدَحَ له فشَرِب ، ثم رمىٰ بيدِه ههنا ثم قال : إذا رأيتمُ الليلَ أقبلَ مِن ههنا فقد أفطَرَ الصائمُ » . [٣/٣٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٤٣ - باب متى يحل فطر الصائم

حدّثنا إسحـٰقُ الواسِطِيُّ حدَّثنا خالدٌ عنِ الشَّيْبانيِّ عن عبدِ الله بنِ أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهُ قال : « كنّا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في سَفَرٍ وهوَ صائمٌ ، فلمّا غربت الشمسُ قال لِبعضِ القومِ : يا فلانُ قم فاجدَحْ لنا ، فقال : يا رسولَ الله لو أمسيت ، قال : انزلْ فاجدَحْ لنا ، قال : يا رسول الله فلو أمسيت ، قال : انزل فاجدح لنا ، قال : إنَّ عليكَ نهارا ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لنا . فنزَلَ فجَدَحَ لهم ، فشَرِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قال : إذا رأيتمُ الليلَ قد أقبلَ مِن ههنا فقد أفطَرَ الصائمُ » . [٣/٣٦]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٤٤ - باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره

حدّثنا مُسدّدٌ حدَّثنا عبدُ الواحدِ حدَّثنا الشَّيبانيُّ قال : سمعتُ عبدَ الله ابنَ أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهُ قال : « سِرْنا معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ صائمٌ ، فلما غرَبَتِ الشمسُ قال : انزِل فاجدَح لنا ، قال : يا رسولَ الله لو أمسَيتَ ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لنا ، قال : يا رسولَ الله إنَّ عليكَ نهاراً ، قال : انزِلْ فاجدَحْ لنا ، فنزل فجدح ، ثم قال : إذا رأَيتمُ الليلَ أقْبَلَ من ههنـا فقد أفطَرَ الصائمُ . وأشارَ بإصبَعِه قِبَلَ المَشرِقِ » . [٣/٣٦]

* ٣٠ - كتاب الصوم ٤٥ - باب تعجيل الإفطار

حدّثنا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ سُلَيمانَ عَنِ ابنِ أَبي أَوْفىٰ

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ ، فَصَامَ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ ، قالَ لرَجُل : انْزِلْ فاجْدَحْ لِي . قالَ : لَوِ انْتَظَرْتَ حَتَّى تُمْسِيَ ، قالَ : انْزِلْ فاجْدَحْ لِي ، إذَا رأَيْتَ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنـا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » .

[٣٦/٣]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور**

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثَنا جريرُ بن عبدِ الحميد عن أَبي إسحٰقَ الشيبانيِّ عن عبدِ الله بن أَبي أوفىٰ قال : « كنا في سَفَرٍ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فلما غَرَبَتِ الشمسُ قال لرجلٍ : انزِل فاجدَحْ لي . قال : يا رسولَ الله لو أمسيتَ . ثم قال : انزِل فاجدَح . قال : يا رسولَ الله لو أمسيت ، إن عليك نهاراً . ثم قال : انزِل فاجدَح ، فنزل فجدَحَ له في الثالثة ، فشَرِبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أومأَ بيدِه إلى المشرق فقال : إذا رأيتمُ الليلَ قد أقبلَ من ههنا فقد أفطرَ الصائم » . [٥١/٧]

* * *

[٥] * ٣٤ - كتاب البيوع ٢٧ - باب ما يكره من الحلف في البيع

حدّثنا عَمْرو بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيمٌ أَخْبَرَنا الْعَوَّامُ عَنْ إبْرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ الله بنِ أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَقَامَ سِلْعَةً وَهُوَ في السُّوقِ ، فَحَلَفَ باللهِ لَقَدْ أُعْطَىٰ بها مَا لَمْ يُعْطَ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً ﴾ » .

[٦٠/٣]

(٥) ليس في مسلم .

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٥ - باب قول الله تعالى : ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثني إسْحٰقُ أَخبرَنا يَزِيدُ بنُ هٰرونَ أَخبرَنا العَوَّامُ قال حَدَّثني إبْراهِيمُ أَبو إسْماعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ الله بنَ أَبي أَوفىٰ رضيَ الله عنْهُمَا يقولُ : « أَقامَ رَجُلٌ سِلْعَتهُ فَحَلَف بِالله لَقَد أَعْطىٰ بها ما لم يُعطِها . فنزَلَتْ ﴿ إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرونَ بعَهْدِ الله وَأَيْمَانِهم ثَمناً قَليلاً ﴾ .

وقالَ ابنُ أَبي أَوفىٰ : الناجشُ : آكِلُ رباً خائِنٌ » . [١٧٩/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

٣ - باب ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾

حدّثنا عليّ هو ابنُ أبي هاشمٍ سمع هُشَيماً أخبرَنا العَوامُ بن حَوشبٍ عن إبراهيمَ بن عبدِ الرحمن عن عبدِ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما : « أنَّ رجلاً أقام سِلعةً في السوقِ ، فحلف فيها : لقد أعطىٰ بها ما لم يُعطه ، ليوقعَ فيها رجُلاً منَ المسلمين . فنزلتَ : ﴿ إنَّ الذين يَشترونَ بعهدِ الله وأيمانِهم ثمناً قليلاً ﴾ إلي آخر الآية » . [٣٤/٦]

* * *

[٦] * ٣٥ - كتاب السَّلَم ٢ - باب السلم في وزن معلوم

حدّثنا أَبو الْوَلِيدِ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبي الْمُجَالدِ . وَحَدَّثَنا يَحْيى حَدَّثَنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبي المُجَالدِ حَدَّثَنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ قَالَ : أَخْبَرَني مُحَمَّدٌ أَو عَبْدُ الله بنُ أَبي المُجَالدِ قَالَ : « اخْتَلَفَ عَبْدُ الله بن شَدّادِ بنِ الهادِ وَأَبُو بُرْدَةَ في السَّلَفِ ، فَبَعَثُوني إلىٰ ابنِ أَبي أَوْفىٰ رَضيَ الله عَنْهُ :

(٦) ليس في مسلم .

« فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم وأَبِي بكرٍ وَعُمَرَ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ والزَّبِيبِ والتَّمْرِ » وَسَأَلْتُ ابنَ ابْزَى فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » .

[٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم

٣ - باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ حدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدَّثَنَا الشَّيْبَانِـيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ : « بَعَثَنِي عَبْدُ الله بنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ الله ابنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ الله عنهمَا فَقَالا : سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْلِفُونَ في الحِنْطَةِ ؟ قَالَ عَبْدُ الله : كُنَّا نُسْلِفُ نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ . قُلْتُ : إِلَى مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَصْلُهُ ؟ قَالَ : مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ . ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا » .

[٨٥/٣]

* ٣٥ - كتاب السلم ٧ - باب السلم إلى أجل معلوم

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مُجالِدٍ قَالَ : « أَرْسَلَنِي أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ الله بنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَى وَعَبْدِ الله بن أَبِي أَوْفَى فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ السَّلَفِ فَقَالَا : كُنَّا نُصِيبُ الْمَغَانِمَ مَعَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنْ أَنْبَاطِ الشَّامِ ، فَنُسْلِفُهُم فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمى . قَالَ : قُلْتُ : أَكَانَ لهم زَرْعٌ ، أَوْ لَم يَكُنْ لَهم زَرْعٌ ؟ قَالَا : مَاكُنَّا نَسْأَلهم عَنْ ذٰلِكَ » .

[٨٧/٣]

* * *

[٧] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١ - باب الوصايا وقول النبي ﷺ وصية الرجل مكتوبة عنده

حدّثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيَى حَدَّثَنا مالِكٌ حَدَّثَنا طَلْحَةُ بنُ مُصَرِّفٍ قال: « سَأَلْتُ عَبْدَ الله بنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ الله عَنْهُمَا: هَلْ كانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَوْصَى؟ فَقالَ: لا. فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ على النَّاسِ الوَصِيَّةُ أَو أُمِروا بالوَصِيَّةِ؟ قالَ: أَوْصَى بِكتابِ الله ». [٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثنا مالكُ بن مِغْوِلٍ عن طلحةَ قال: « سألتُ عبدَ الله ابنَ أبي أوفى رضيَ الله عنهما: أوصى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا. فقلتُ: كيفَ كُتبَ عَلى الناس الوصية أو أُمروا بها؟ قال: أوصى بكتاب الله ».

[١٤/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

١٨ - باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا مالكُ بن مِغْول حدَّثنا طلْحةُ قال: « سألْتُ عبدَ الله بن أبي أوفَى آوصَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا، فقلت: كيف كتب علىَ الناس الوَصيَّة، أمِرُوا بها ولم يُوصِ؟ قال: أوصَى بكتاب الله ». [١٩١/٦]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد ٢٢ - باب الجنة تحت بارقة السيوف

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحمدٍ حَدَّثَنَا مُعَاويةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنا أَبُو إِسْحَـٰقَ

---

(٧) مسلم (ك ٢٥ ح ١٦،١٧).

(٨) مسلم (ك ٣٢ ح ٢٠).

عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ - وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ : « وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » . [٤/٢٢]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ٣٢ - باب الصبر عند القتال**

حدّثني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمد حدَّثَنا معَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَـٰقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سالِمٍ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ كَتَبَ فَقَرَأْتُهُ إِنَّ رسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إِذَا لَقِيتُمُوهُم فَاصْبِرُوا » . [٤/٢٥]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد**

١١٢ - باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدّثنا عَبدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَـٰقَ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالم أَبي النَّضْرِ مَولَىٰ عُمَرَ بن عُبَيْدِ اللهِ وَكَانَ كَاتِباً لَهُ قال : كَتَبَ إِلَيْهِ عبدُ اللهِ بْنُ أَبي أَوفَىٰ رَضِيَ اللهُ عنهُما فَقَرَأْتُهُ : « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم في بَعْض أَيَّامِهِ التي لَقِيَ فِيها انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمسُ ثُمَّ قَامَ في النَّاس قَالَ : أَيُّها النَّاسُ ، لا تَتَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ ، وَسَلُوا اللهَ العَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُنزِلَ الكِتَاب ، ومُجْرِيَ السَّحاب ، وهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِم » . [٤/٥١]

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٦ - باب لا تمنوا لقاء العدو**

حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بنُ يُوسُفَ اليَرْبوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَـٰقَ الفَزارِيُّ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ قَالَ : « حَدَّثَني سالِمٌ أَبو النَّضْرِ مَولى عُمَرَ بنِ عُبيْدِ اللهِ ، كُنْتُ كَاتِباً لَهُ قَالَ : كَتَبَ إِليهِ عَبْدُ اللهِ بنُ أَبي أَوفَىٰ حِينَ

خَرَجَ إلى الحَرُورِيةِ فقرَأْتهُ فَإِذَا فِيهِ : إنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ أَيامهِ التي لَقِي فِيها العَدُوَّ انْتظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمْس ثُمَّ قَامَ في النَّاسِ فَقَالَ : أيها الناس لا تمنَّوا لِقاءَ العَدُوِّ وَسَلُوا الله العَافيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتمُوهُمْ فاصْبِرُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهم مُنْزِلَ الكِتاب ، وَمُجرِيَ السَّحاب ، وَهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ » . وَقَالَ مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ : « حَدَّثَني سَالِمٌ أبو النَّضْرِ : كُنْتُ كَاتِباً لِعُمَرَ بنِ عُبَيْدِ الله فأَتَاهُ كِتابُ عَبْدِ الله بنِ أَبي أَوفَىٰ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : لا تَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ » .

[٤/٦٣]

* ٩٤ - كتاب التمني ٨ - باب كراهية تمني لقاء العدو

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثَنا معاوية بن عمرو حدّثنا أبو إسحَـٰقَ عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النَّضْر مولى عمرَ بن عبيد الله وكان كاتباً له قال : « كتب إليه عبدُ الله بن أبي أوفى فقرَأته فإذا فيه : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تتمنَّوا لقاء العدُو وسَلوا الله العافية » . [٩/٨٤]

* * *

[٩] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٩٨ - باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدّثنا أَحمدُ بنُ مُحمَّد أَخبرنَا عَبد الله أَخبَرَنَا إِسْمَاعيلُ بنُ أَبي خَالد أَنَّهُ سَمِع عَبْدَ الله بْنَ أَبي أَوفَىٰ رَضِيَ الله عَنْهُ يقولُ : « دَعَا رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الْأَحزَابِ علَى المُشرِكِينَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُنزلَ الكتَاب ، سَرِيع الحِسَابِ ، اللَّهُمَّ اهْزمِ الْأَحزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزمهُم وزَلْزِلْهُمْ » . [٤/٤٤]

---

(٩) مسلم (ك ٣٢ ح ٢١،٢٢) .

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٢ - باب كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار إلخ

حدّثنا عَبدُ الله بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبو إِسْحَـٰق عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالم أَبي النَّضْرِ مَولىٰ عُمَرَ بن عُبَيْدِ الله وَكَانَ كَاتِباً لَهُ قال : كَتَبَ إِلَيْهِ عبدُ الله بْنُ أَبي أَوفىٰ رَضِيَ الله عنهما فَقَرَأْتُهُ : « أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْض أَيَّامِه التي لَقِيَ فِيها انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمسُ ثُمَّ قَامَ في النَّاس قَالَ : أَيُّها النَّاسُ ، لا تَتَمَنَّوْا لِقاءَ العَدُوِّ ، وَسَلُوا الله العَافِيةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، واعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ . ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتابِ ، ومُجْرِيَ السَّحاب ، وهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمهُمْ وَانْصُرْنا عَلَيْهِم » . [٤/٥١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٥٦ - باب لا تمنوا لقاء العدو

حدّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنا عاصِمُ بنُ يُوسُفَ اليَرْبوعيُّ حدَّثَنا أَبو إسحـٰقَ الفَزاريُّ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُقْبَةَ قَالَ : « حَدَّثَني سالِمٌ أَبو النَّضْرِ مَولى عُمَرَ بنِ عُبيْدِ الله ، كُنْتُ كَاتِباً لَهُ قَالَ : كَتَبَ إِليهِ عَبْدُ الله بنُ أَبي أَوْفىٰ حينَ خَرَجَ إِلى الحَرُورِيةِ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ : إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم في بَعْضِ أَيامِهِ التي لَقِي فِيها العَدُوَّ انْتَظَرَ حَتى مَالَتِ الشَّمْس ثُمَّ قَامَ في النَّاسِ فَقَالَ : أيها الناس لا تمنَّوا لِقاءَ العَدُوِّ وَسَلُوا الله العَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُموهُمْ فَاصْبِرُوا . وَاعْلَمُوا أَنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُم مُنْزِلَ الكِتاب ، وَمُجرِيَ السَّحاب ، وَهَازِمَ الأَحْزَاب ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرنَا عَلَيْهِمْ » . [٤/٦٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا الفَزاريُّ وعبدةُ عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ قال : سمعتُ عبدَ الله بن أبي أوفىٰ رضي الله عنهما يقول : « دعا رسولُ الله صلى الله

عليه وسلم على الأحزاب فقال : اللهم مُنزلَ الكتاب سريعَ الحساب ، اهزِم الأحزاب . اللهم اهزِمْهم وزلزلهم » . [١١١/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٨ - باب الدعاء على المشركين**

حدّثنا ابنُ سلام أخبرنا وَكيعٌ عن ابن أبي خالد قال : « سمعتُ ابنَ أبي أوْفى رضي الله عنهما قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال : « اللهم مُنْزِلَ الكتاب ، سَريعَ الحسابْ ، اهزم الأحزاب اهزِمْهم وزَلزلهم » . [٨٣/٨]

*** ٩٧ - كتاب التوحيد**

٣٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ أنزله بعلمه والملائكة يشهدون ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثنا سفيانُ عن إسماعيلَ بن أبي خالد « عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : « اللهمَّ مُنزلَ الكتاب ، سَريعَ الحساب ، اهزِم الأحزابَ وزلزل بهم » . [١٤٢/٩]

* * *

[١٠] *** ٥٧ - كتاب فرض الخمس**

٢٠ - باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

حدّثنا مُوسىٰ بْنُ إسْماعِيلَ حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنا الشَّيْبانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفىٰ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : « أَصَابَتنَا مَجَاعَةٌ لَيَالِيَ خَيْبَرَ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمُرِ الْأَهْلِيةِ فَانْتَحَرْنَاهَا ، فَلَمَّا غلَت الْقُدُورُ نَادَى مُنادِي رَسُول الله صلى الله عليه وسلم : اكْفِئُوا الْقُدُورَ فَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ شَيْئاً .

(١٠) مسلم (ك ٣٤ ح ٢٦،٢٧،٢٨) .

قَالَ عَبْدُ اللهِ : فَقُلْنَا : إِنَّمَا نَهىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّس . قَالَ : وَقَالَ آخَرُونَ : حَرَّمَهَا الْبتةَ . وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْر فَقَالَ : حَرَّمَهَا الْبَتَّةَ » . [٩٦/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٨ - باب غزوة خيبر

حدّثنا سعيدُ بن سليمانَ حدثنا عبَّادٌ عنِ الشيبانّي قال : « سمعتُ ابن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما أصابتنا مَجاعةٌ يوم خيبرَ ، فإنَّ القدورَ لَتغلِي - قال : وبعضُها نَضِجت - فجاء مُنادِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئاً وأهرِيقوها . قال ابنُ أبي أوفىٰ : فتحدَّثنا أنه إنما نهىٰ عنها لأنها لم تُخمَّس . وقال بعضهم : نهىٰ عنها البَتَّةَ لأنها كانت تأكُل العَذِرة » .

حدّثنا حجَّاج بن مِنهال حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرني عَدِيُّ بن ثابتٍ عن البَراء وعبدِ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهم : « أنهم كانوا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فأصابوا حُمراً فطبَخوها ، فنادَى مُنادِي النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أكفِئوا القُدور » .

حدّثني إسحٰقُ حدَّثنا عبدُ الصمدِ حدَّثنا شعبة حدَّثنا عَديُّ بن ثابتٍ سمعتُ البراء وابن أبي أوفي رضيَ الله عنهم يُحدّثان عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : « أنه قال يومَ خيبرَ - وقد نصبوا القُدور - : أكفئوا القُدور » . [١٣٦/٥]

* ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد

٢٨ - باب باب لحوم الحمر الإنسية

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن شُعبةَ قال : حدَّثني عَديٌّ عن البَراء وابن أبي أوفَى رضي الله عنهم قالا : « نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحُمرُ » . [٩٥/٧]

* * *

[١١] * ٦٤ – كتاب المغازي ٣٥ – باب غزوة الحديبية

وقال عُبَيدُ الله بن معاذٍ حدثَنا أبي حدَّثَنا شعبة عن عمَرٍو بن مُرَّة حدَّثني عبدُ الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما : « كان أصحابُ الشجرةِ ألفاً وثلاثَمائةٍ ، وكانت أسلم ثُمنَ المهاجرين » . [١٢٣/٥]

* * *

[١٢] * ٦٤ – كتاب المغازي

٥٤ – باب قول الله تعالى ﴿ ويوم حنين ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الله بن نُمَير حدَّثنا يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل « رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربةً ، قال : ضرُبتُها مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوم حُنين . قلتُ : شَهِدتَ حُنَيناً ؟ قال : قبلَ ذلك » . [١٥٣/٥]

* * *

[١٣] * ٧٢ – كتاب الذبائح والصيد ١٣ – باب أكل الجراد

حدّثنا أبو الوليد حدثَنا شُعبةُ عن أبي يَعفورٍ قال : سمعتُ ابنَ أبي أوفى رضي الله عنهما قال : « غَزَونا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غَزَوات – أو سِتّاً – كنا نأكُلُ معه الجَرادَ » . [٩٠/٧]

* * *

(١١) ليس في مسلم .

(١٢) ليس في مسلم .

(١٣) مسلم (ك ٣٤ ح ٥٢) .

[١٤] * ٧٤ - كتاب الأشربة

٨ - باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثَنا عبد الواحد حدَّثنا الشيبانيُّ قال: « سمعتُ عبدَ الله بن أبي أوفىٰ رضيَ الله عنهما قال: نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الجَر الأخضر. قلتُ: أنشربُ في الأبيض؟ قال: لا ». [١٠٧/٧]

* * *

[١٥] * ٧٨ - كتاب الأدب ١٠٩ - باب من سَمى بأسماء الأنبياء

حدّثنا ابنُ نمير حدثنا محمد بن بِشر « حدثنا إسماعيلُ قلتُ لابن أبي أوفىٰ: رأيت إبراهيم ابنَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم؟ قال: ماتَ صَغيراً؛ ولو قُضي أن يكون بعدَ محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنُه، ولكن لا نبيَّ بعدَه ». [٤٣/٨]

* * *

[١٦] * ٨٦ - كتاب الحدود ٢١ - باب رجم المحصن

حدّثني إسحـٰقُ حدَّثنا خالدٌ عن الشَّيباني « سألتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفىٰ: هل رَجم رسولُ الله صلى الله عليه وسلمَ؟ قال: نعم. قلتُ: قبل سُورةِ النُّور أم بعد؟ قال: لا أدري ». [١٦٥/٨]

* ٨٦ - كتاب الحدود

٣٧ - باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشَّيباني سألت

---

(١٤) ليس في مسلم. (١٥) ليس في مسلم.

(١٦) مسلم (ك ٢٩ ح ٢٩).

عبد الله بن أبي أوفى عنِ الرَّجم فقال : رَجمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقلتُ : أَقَبلَ النُّور أم بعدَه ؟ قال : لا أدري » . [١٧٢/٨]

* * *

(٩٩)

□ عبد الله بن بُسْر بن أبي بسر المازني □

الإصابة (٤٥٥٥)

عبد الله بن بسر المازني أبو بسر الحمصي .
وروى هو عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وأخيه .
مات بالشام وقيل بحمص منها سنة ثمان وثمانين وهو ابن أربع وتسعين .
وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

الخلاصة :

عبد الله بن بسر بن أبي بسر المازني السلمي أبو بُسر بضم الموحدة صحابي ابن صحابي .
له أحاديث . انفرد له البخاري بحديث ومسلم بآخر .
وعنه يزيد بن خمير ومحمد بن زياد الألهاني وأبو الزاهرية وخلق .
مات سنة ثمان وثمانين وقيل سنة ست وتسعين .
وهو آخر من مات بالشام من الصحابة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠	٠	١	١

١

(٩٩) عبد الله بن بُسْر

[١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عصامُ بن خالدٍ حدَّثنا حَريزُ بن عثمانَ أنه « سأَلَ عبدَ الله بنَ بُسْرٍ صاحبَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : أَرأَيتَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان شَيخاً ؟ قال : كان في عَنفقته شعَراتٌ بِيض » . [١٨٧/٤]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٠٠)

□ عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العذري □

الإصابة (٤٥٦٧)

عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر العدوي (!) .

وقال البغوي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . له صحبة . وقال غيره مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ورأسه عام الفتح ودعا له . ويقال إنه ولد قبل الهجرة .

وروى أيضاً عن أبيه وعن عمر وعلي وسعد وغيرهم .

مات سنة سبع أو تسع وثمانين وله ثلاث وثمانون وقيل تسعون .

الخلاصة :

(خ د س) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير بضم المهملة الأولى العذري بمعجمة بين مهملتين المدني الشاعر أبو محمد حليف بني زهرة صحابي صغير .

دعا له النبي صلى الله عليه وسلم انفرد له البخاري بحديث (عن أبيه ثعلبة وجابر وعلي بن أبي طالب) وعنه الزهري وسعد بن إبراهيم .

قال يحيى بن بكير : توفي سنة تسع وثمانين .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠	٠	١	٠

١

(١٠٠) عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

وقال الليثُ : حدّثني يونسُ عنِ ابن شهاب « أخبرني عبدُ الله بن ثَعلبةَ ابن صُعَيْر ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ مَسَحَ وَجهَهُ عامَ الفَتْحِ » .
[١٥٠/٥]

*** ٨٠ - كتاب الدعوات ٣١ - باب الدعاء للصبيان بالبركة**

حدّثنا أَبو اليَمانِ أَخبَرنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال : « أَخْبَرَني عَبْدُ الله ابنُ ثَعلبةَ بن صُعَير - وكان رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ مَسَحَ عنه - أَنَّه رأَى سَعْدَ بنَ أَبي وقَّاصٍ يُوتِرُ بِرَكْعة » . [٧٦/٨]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٠١)

□ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب □

الإصابة (٥٤٨٢)

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ... أبو محمد وأبو جعفر وهو أشهر .

ولد بأرض الحبشة لما هاجر أبوه إليها وهو أول من ولد بها من المسلمين . وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه وعن أبويه وعمه علي وأبو بكر وعثمان وعمار بن ياسر .

وكان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان أحد أمرء علي يوم صفين .

مات سنة ثمانين عام الحجاف وهو سيل كان ببطن مكة حَجف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة وله تسعون سنة .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر ذي الجناحين وأول من ولد بالحبشة من المهاجرين . وأحد الأجواد كان يسمى البحر . له خمسة وعشرون حديثاً اتفقا على حديثين .

وعنه بنوه إسماعيل وإسحق ومعاوية وعروة بن الزبير وابن أبي ملكية وعمر بن عبد العزيز . ومن سخائه ما روي أنه أسلف الزبير ألف ألف درهم فلما توفي الزبير جاء ابنه عبد الله إلى ابن جعفر وقال له إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم قال : هو صادق فاقبضها إذا شئت ثم وجده فقال وهمتُ ، المال لك لا عليك . قال : لا أريد ذلك .

قال الزبير : مات سنة ثمانين قيل عنها .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٥	٢	٠	٠

٢

(١٠١) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

[١] *(١) ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٦ - باب استقبال الغزاة

حدّثنا عبْدُ الله بْنُ أَبي الأَسْوَدِ حدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زرَيْعٍ وحُمَيْد بْنُ الأَسودِ عَنْ حَبِيبِ بْن الشَّهِيدِ عَن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ « قالَ ابن الزُّبير لِابنِ جَعْفر رَضِيَ الله عَنهُمْ . أَتَذكُرُ إِذْ تَلقَّيْنا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم أَنا وأَنْتَ وابنُ عبَّاس ؟ قَالَ : نَعمْ ، فَحَمَلَنا وترَكَكَ » . [٧٦/٤]

* * *

[٢] *(٢) ٧٠ - كتاب الأطعمة ٣٩ - باب الرطب بالقثاء

حدّثنا عبدُ العزيز بنُ عبد الله قال : حدَّثني إبراهيمُ بنُ سعدٍ عن أبيه عن عبدِ الله بنِ جعفر بن أبي طالب رضيَ الله عنهما قال : « رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكُلُ الرُّطَب بالقثّاء » . [٧٩/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة ٤٥ - باب القثاء

حدّثني إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثني إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ قال : سمعتُ عبدَ الله بن جعفرٍ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكُلُ الرُّطبَ بالقِثّاء » . [٨٠/٧]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة
٤٧ - باب باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة

حدّثنا ابنُ مُقاتِلٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا إبراهيمُ بن سعدٍ عن أبيهِ عن

---

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ٦٥) .
(٢) مسلم (ك ٣٦ ح ١٤٧) .

عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال : « رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأكُلُ الرُّطبَ بالقثاء » . [٨٠/٧]

* * *

(١٠٢)

□ عبد الله بن رواحة بن ثعلبة □

الإصابة (٤٦٦٧)

عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امريء القيس .. الأنصاري الخزرجي الشاعر المشهور .

وكان أحد النقباء ليلة العقبة وشهد بدراً وما بعدها إلى أن استشهد بمؤته وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين عبد الله بن رواحة والمقداد .

وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي جاء ببشارة وقعة بدر إلى المدينة .

الخلاصة :

(خ خد س ق) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امريء القيس الأكبر الأنصاري الخزرجي له كنى . نزل بدمشق وهو عقبي بدري نقيب أمير شهيد . له أحاديث انفرد له البخاري بحديث موقوف .

وعنه أبو هريرة وابن عباس .

وأرسل عنه قيس بن أبي حازم وجماعة .

استشهد بمؤتة رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٠	١	٠

١

(١٠٢) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاري

[١] * ٦٤ - كتاب المغازي ٤٤ - باب غزوة مؤتة

حدّثني عمرانُ بن مَيسرةَ حدثنا محمدُ بن فُضيل عن حُصين عن عامر عن النعمانِ بن بَشير رضي الله عنهما قال : « أغميَ على عبدِ الله بن رَواحة ، فجعلَتْ أختُهُ عَمرةُ تبكي : واجَبلاه ، واكذا واكذا ، تُعدّدُ عليه ، فقال حين أفاق : ما قلتِ شيئاً إلا قيل لي : آنتَ كذلك » .

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثنا عَبْثَرُ عن حُصين عنِ الشعبيِّ عن النعمانِ بن بشير قال : « أُغميَ على عبدِ الله بن رواحة ... بهذا . فلما مات لم تَبكِ عليه » .

[١٤٤/٥]

* * *

(١) ليس في مسلم .

(١٠٣)

□ عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي □

الإصابة (٤٦٧٣)

عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ... القرشي الأسدي .

ولد عام الهجرة وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وحدث عنه بجملة من الحديث وعن أبيه وعن أبي بكر وعمر وعثمان وخالته عائشة وسفيان بن أبي زهير وغيره .

وهو أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة وأحد من ولي الخلافة منهم .

وبويع بالخلافة سنة أربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية . وهو أول مولود ولد للمهاجرين بعد الهجرة وشهد ابن الزبير اليرموك مع أبيه الزبير وشهد فتح أفريقية وشهد الدار وكان يقاتل عن عثمان ثم شهد الجمل مع عائشة .

قتل في جمادي الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو خُبيب بمعجمة مضمومة المكي ثم المدني . أول مولود في الإسلام وفارس قريش . له ثلاثة وثلاثون حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بستة وانفرد مسلم بحديثين . وعنه بنوه عباد وعامر وأخوه عروة . وعطاء وطاوس . شهد اليرموك وبويع بعد موت يزيد وغلب على اليمن والحجاز والعراق وخراسان (وكانت دولته تسع سنين) وكان فصيحاً شريفاً شجاعاً لسناً أطلس . قتل بمكة سنة ثلاث وسبعين . ومولده بعد الهجرة بعشرين شهراً .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٣٣	١	٦	٢
	٧		

(١٠٣) عبد الله بن الزبير بن العوام

[١] ٭ ٢٥ - كتاب الحج ٧٣ - باب الطواف بعد الصبح والعصر

حدّثني الحسنُ بنُ محمد هو الزَّعفرانيُّ حَدَّثنا عُبيدةُ بنُ حُميدٍ حدَّثني عبدُ العزيز بنُ رُفيعٍ قال : « رأيتُ عبدَ الله بنَ الزُّبيرِ رضيَ الله عنهما يطوفُ بَعدَ الفَجر ويُصَلِّي ركعتَين » قال عبدُ العزيز : « ورأيتُ عبدَ الله بنَ الزُّبيرِ يُصلِّي ركعتين بعدَ العصر ويُخبرُ أنَّ عائشة رضيَ الله عنها حدَّثتهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَدخُلْ بيتَهَا إلّا صَلّاهما » . [١٥٥/٢]

٭ ٭ ٭

[٢] ٭ ٤٢ - كتاب المساقاة ٦ - باب سكْر الأنهار

حدّثنا عبْدُ الله بن يُوسُف حدَّثَنَا اللَّيْثُ قَال : حدَّثَنِي ابنُ شِهَاب عنْ عُرْوةَ عنْ عبْدِ الله بنِ الزُّبيْرِ رضِي الله عنْهُما أنَّهُ حدَّثَهُ : « أنَّ رجُلاً مِنَ الأنْصارِ خَاصم الزُّبيْر عِنْد النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فِي شِراجِ الحَرَّةِ الَّتي يسْقُونَ بها النَّخْل ، فقَالَ الأنْصارِيُّ : سرِّحِ الماءَ يمُرّ . فأبىٰ علَيْهِ . فاخْتَصما عِنْد النَّبيِّ صلىٰ الله عليه وسلم ، فَقَالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم للزُّبيْر : اسق يا زُبيْرُ : ثُمَّ أرْسِلِ الماءَ إلىٰ جارِكَ . فَغَضِبَ الأنْصارِيُّ فَقَال : أنْ كانَ ابنُ عَمَّتِكَ . فتَلَوَّن وَجْهُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قَالَ : اسْقِ يَا زُبير ثم احْبِس المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلَى الجَدْرِ . فقال الزُّبيْرُ : والله إنِّي لأحْسِبُ هٰذِه الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذٰلِكَ . ﴿ فَلا وربِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حتّىٰ يُحكِّمُوكَ فِيما شَجر بيْنَهُمْ ﴾ » . [١١١/٣]

---

(١) ليس في مسلم .

(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ١٢٩) .

[٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ - باب قول النبي ﷺ : لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَرْبٍ أَخْبَرنَا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبدِ الله ابنِ أبي مُلَيْكَةَ قالَ : كَتَبَ أهلُ الكوفةِ إلى ابنِ الزُّبَيْرِ في الجَدّ ، فَقالَ : أمّا الَّذي قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لو كُنتُ مُتَّخِذاً مِنْ هذه الأمَّةِ خليلاً لاتَّخذْته ، أنزَلهُ أباً ، يعني أبا بَكْرٍ » . [٥/٤]

* * *

[٤] * ٦٤ - كتاب المغازي

٦٨ - باب قال ابن إسحٰق غزوة عيينة بن حصن

حدّثني إبراهيم بن موسىٰ حدَّثنا هشامُ بن يوسف أن ابن جُرَيج أخبرَهم عن ابن أبي مُلَيكة أنَّ عبدَ الله بن الزُّبير أخبرَهم أنهُ قدمَ ركب من بني تميم عَلَى النَّبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : أمِّر القَعْقاعَ بن مَعْبد بن زُرارةَ . قال عمرُ : بل أمِّر الأقرعَ بن حابس . قال أبو بكر : ما أردت إلا خِلافي . قال عمر : ما أردتُ خِلافَكَ . فتمارَيا حتىٰ ارتفعت أصواتهما ، فنزَلَ في ذلك ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تُقدِّموا ﴾ حتىٰ انقضَتْ » . [٥/١٦٨]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٩ - سورة الحجرات

١ - باب ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ﴾

حدّثنا يَسرَة بن صَفوانَ بن جميلٍ اللَّخْميّ حدَّثنا نافعُ بن عمرَ عنِ ابن أبي مُلَيكةَ قال : « كاد الخَيِّرانِ أن يَهلِكا أبو بكرٍ وعمرُ رضيَ الله عنهما ، رَفَعا

(٣) ليس في مسلم .
(٤) ليس في مسلم .

أصواتهما عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حينَ قدِمَ عليه ركبُ بني تميم ، فأشار أحدُهما بالأقرَع بن حابِسٍ أخي بني مُجاشع ، وأشار الآخرُ برجُلٍ آخر - قال نافعٌ : لا أحفَظُ اسمَه - فقال أبو بكر لعمرَ : ما أردتَ إلّا خِلافي ، قال : ما أردتُ خِلافَك ، فارتفعت أصواتهما في ذلك ، فأنزلَ الله : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تَرفَعوا أصواتكم ﴾ الآية . قال ابن الزبَير : فما كان عمرُ يُسمعُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ هذهِ الآية حتى يستفهمَه ، ولم يَذكرْ ذلكَ عن أبيه . يعني أبا بكر » . [١٣٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير   ٤٩ - سورة الحجرات

٢ - باب ﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات ﴾

حدّثنا الحسنُ بن محمد حدَّثنا حَجَّاجٌ عنِ ابن جُرَيج قال : أخبرَني ابنُ أبي مُلَيْكة أنَّ عبدَ الله بن الزُّبيْر أخبرَهم أنه : « قَدِم رَكْبٌ مِن بني تميم عَلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكرٍ : أمِّر القعقاعَ بن مَعْبَد ، وقال عُمَر : بل أمِّرِ الأقرعَ بن حابِس . فقال أبو بكرٍ : ما أردْت إلى - أو إلَّا - خِلافي ؛ فقال عُمَرُ : ما أردْتُ خِلافك ، فتمارَيا حتى ارتفعتْ أصواتُهما ، فنزَلَ في ذلك : ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا تُقَدِّموا بيْنَ يَدَي الله ورسولِهِ ﴾ . حتى انقضَتِ الآية » .
[١٣٧/٦]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٥ - باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدّثنا محمدُ بن مقاتل أخبرَنا وَكيعٌ عن نافع بن عمرَ عن ابن أبي مُلَيكةَ قال : « كاد الخَيِّرانِ أن يَهلكا - أبو بكرٍ وعمرُ - لما قدِمَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وفدُ بني تميم أشارَ أحدُهما بالأقرَع بن حابس التميمي الحنظلي أخي بني مُجاشع وأشار الآخرُ بغيره ، فقال أبو بكر لعمرَ إنما أردتَ خِلافي ، فقال عمرُ : ما أردتُ خلافَك فارتَفعَتْ أصواتُهما عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ،

فنزَلتْ ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تَرفعوا أصواتَكم فوق صوت النبيِّ – إلى قوله – عظيم ﴾ قال ابن أبي مُلَيكةَ : قال ابنُ الزُّبير : فكان عمرُ بعدُ ، ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكرٍ إذا حدَّثَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بحديثٍ حدثهُ كأخي السِّرار لم يُسمعْه حتى يَستفهِمَه » . [٩٧/٩]

* * *

[٥] * ٦٥ – كتاب التفسير ٧ – سورة الأعراف

٥ – باب خذ العفو وأمر بالعرف

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وكيعٌ عن هشامٍ عن أبيه عن عبدِ الله بن الزُّبير ﴿ خذِ العفوَ وأمُر بالعُرف ﴾ قال : ما أنزلَ الله إلّا في أخلاق الناس » . [٦٠/٦]

وقال عبدُ الله بن بَرّادٍ : حدثَنا أبو أُسامةَ قال هشامٌ عن أبيه عن عبدِ الله ابن الزُّبير قال : « أمر الله نبيَّه صلى الله عليه وسلم أن يأخذَ العفوَ من أموال الناس » أو كما قال . [٦١/٦]

* * *

[٦] * ٧٧ – كتاب اللباس

٢٥ – باب لبس الحرير وافتراشه للرجال

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمادُ بن زيد عن ثابتٍ قال : سمعتُ ابنَ الزُّبير يَخطبُ يقول : قال محمد صلى الله عليه وسلم : من لِبسَ الحرير في الدنيا لم يلبَسْهُ في الآخرة » . [١٥٠/٧]

* * *

(٥) ليس في مسلم .

(٦) ليس في مسلم .

[٧] ❊ ٨١ - كتاب الرقاق ١٠ - باب ما يتقى من فتنة المال

حدّثنا أبو نُعَيم حدَّثَنا عبدُ الرحمن بن سُليمانَ بن الغَسيل عن عباس ابن سهلِ بن سعدٍ قال : « سمعتُ ابنَ الزُّبير على المنبر بمكةَ في خُطبتِهِ يقول : يا أيها الناسُ ، إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يقول : لو أنّ ابن آدمَ أعطِيَ وادياً مَلْأً من ذهبٍ أحبَّ إليه ثانياً ، ولو أعطي ثانياً أحبَّ إليه ثالثاً ، ولا يَسُدُّ جَوفَ ابن آدمَ إلّا التراب . ويَتوبُ الله عَلَى مَن تاب » . [٩٣/٨]

❊ ❊ ❊

(٧) ليس في مسلم .

(١٠٤)

□ عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي □

الإصابة (٤٦٧٥)

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب .. القرشي الأسدي .

كان يسكن المدينة روى أحاديث وله في الصحيح حديث يشتمل على ثلاثة أحكام يقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد عبد العزي الأسدي . صحابي له حديث متفق عليه .

وعنه أبو بكر بن عبد الرحمن وعروة .

استشهد يوم الدار .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٠٠	١	٠	٠

١

(١٠٤) عبد الله بن زمعة الأسود

[١] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

١٧ - باب قول الله تعالى : ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾

حدّثنا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيه.عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ زَمْعَةَ قالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم - وَذَكَرَ الَّذي عَقَرَ النَّاقَةَ - قالَ : انْتَدَبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنَعَةٍ فِي قوة كَأَبِي زَمْعَةَ » .

[١٤٨/٤]

* **٦٥ - كتاب التفسير ٩١ - سورة ﴿ والشمس وضحاها ﴾**

١ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا « وُهَيبٌ حدثنا هشامٌ عن أبيه أنهُ أخبَرَهُ عبدُ الله بن زَمْعةَ أنه سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطبُ وذكر الناقةَ والذي عَقر ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ إذِ انْبَعَثَ أشقاها ﴾ انبعثَ لها رجل عزيزٌ عارِم مَنيع في رَهطِهِ مثلُ أبي زَمعة . وذكرَ النساءَ فقال : يَعمِدُ أحدُكم يَجلدُ امرأتَه جَلدَ العبد ، فلعله يضاجِعها من آخِر يومِه . ثم وَعظهم في ضحكهِم من الضرطة وقال : لِمَ يضحكُ أحدُكم مما يَفعل » ؟

وقال أبو معاويةَ : حدثَنا هشامٌ عن أبيه عن عبدِ الله بن زَمعة : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : مثلُ أبي زمعة عمِّ الزُّبير بن العوام » . [١٦٩/٦]

* **٦٧ - كتاب النكاح ٩٣ - باب ما يكره من ضرب النساء**

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن هشامٍ عن أبيهِ عن عبدِ الله ابن زَمعةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يَجلِد أحدُكم امرأتَهُ جَلدَ العبدِ

---

(١) مسلم (ك ٥١ ح ٤٩) .

ثمَّ يُجامِعُها في آخِرِ اليوم » . [٣٢/٧]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٣ - باب قول الله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن هشام عن أبيه عن عبدِ الله ابن زَمعةَ قال : نهىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يضحكَ الرجلُ مما يَخرجُ من الأنفس ، وقال : بمَ يضرِبُ أحدكم امرأته ضرَبَ الفَحل ثم لعله يُعانقها . وقال الثوري ووهيب وأبو معاويةَ عن هشام : « جَلدَ العبد » . [١٥/٨]

* * *

(١٠٥)

□ عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري □

الإصابة (٤٦٧٩)

عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب ... الأنصاري المازني . اختلف فى شهوده بدراً .

وقال ابن عبد البر : شهد أحداً وغيرها ولم يشهد بدراً .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الوضوء وعدة أحاديث .

يقال : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المدني صحابي له أحاديث . اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بحديث . وعنه ابن أخيه عبادة بن حبيب وابن المسيب وواسع ابن حبان .

قال الواقدي : قتل يوم الحرة .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
له أحاديث	٨	١	٠
	٩		

(١٠٥) عبد الله بن زيد بن عاصم المازني

[١] * ٤ - كتاب الوضوء

٤ - باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدّثنا عليٌّ حدَّثَنا سُفيانُ قال : حدَّثَنا الزُّهْرِيُّ عنْ سَعيدِ بنِ المُسَيِّب عن عَبّادِ بن تَمِيمٍ عن عَمِّهِ أَنَّهُ شَكا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الرَّجُل الذي يُخَيَّلُ إليهِ أَنَّهُ يجِدُ الشيءَ في الصلاةِ ، فقالَ : « لا يَنْفَتِلُ - أَوْ لا يَنْصَرِفُ - حتّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [٣٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

حدّثنا أبو الوَلِيدِ قال : حدَّثَنا ابنُ عُيَينةَ عن الزُّهريِّ عن عَبادِ بنِ تَميمٍ عن عمِّهِ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لَا يَنصَرِف حتى يسمعَ صوتاً أو يَجِدَ رِيحاً » . [٤٢/١]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٥ - باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات

حدّثنا أَبو نُعَيْمٍ حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهريِّ عَنْ عَبَّادِ بنِ تميمٍ عَنْ عَمِّهِ قال : « شُكِيَ إِلىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم الرَّجُلُ يَجِدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئاً أَيَقْطَعُ الصَّلَاةَ ؟ قالَ : لَا شيء . حتىٰ يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . [٥٤/٣]

* * *

(١) مسلم (ك ٣ ح ٩٨) .

[٢] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٣ - باب الوضوء مرتين مرتين

حدّثنا حَسينُ بنُ عيسىٰ قال : حدَّثَنا يُونُس بنُ محمد قال : حدَّثنا فُلَيحُ ابنُ سُليمانَ عن عبدِ الله بنِ أَبي بكرِ بنِ عَمْرو بنِ حَزْمٍ عن عَبَّادِ بنِ تميمٍ عن عبدِ الله بنِ زَيدٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَوضَّأَ مَرَّتين مرَّتين » . [٣٩/١]

* * *

[٣] * ٤ - كتاب الوضوء ٣٨ - باب مسح الرأس كله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُف قال : أَخبرنا مالكٌ عن عمرِو بنِ يحيى المازِنيِّ عن أبيهِ أَنَّ رجلاً قال لعبدِ الله بن زيد - وهو جدُّ عمرو بن يحيىٰ - : أَتَسْتطيعُ أَن تُريني كيف كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يتوضَّأُ ؟ فقال عبدُ الله بنُ زَيد : نعم . فدعا بماء فأَفرغ علَى يديهِ فَغسل مرَّتَين ، ثمَّ مضْمضَ واستْنثَر ثلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ثمَّ غسل يديهِ مرَّتين مرَّتين إلى المِرْفَقَين ، ثم مسح رأْسهُ بيديهِ فأَقبل بهما وأَدبر : بدأَ بمقدَّم رأْسهِ حتىٰ ذَهب بهما إِلى قَفاهُ ، ثمَّ ردَّهُما إلى المكانِ الذي بدأَ منهُ ، ثمَّ غَسل رجلَيهِ » . [٤٤/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٣٩ - باب غسل الرجلين إلى الكعبين

حدّثنا موسىٰ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عمرو عن أبيهِ قال : شهدتُ عَمرَو بنَ أبي حَسَنٍ سَأَلَ عبدَ الله بنَ زيدٍ عن وُضوءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدَعا بتَوْرٍ مِن ماءٍ فَتوضَّأَ لهم وُضوءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : فأكفأَ عَلَى يدِه مِنَ التَّورِ فَغسَلَ يَدَيهِ ثلاثاً ، ثمَّ أَدْخَلَ يَدهُ في التَّورِ فمَضْمضَ واسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثَ غَرَفاتٍ ، ثمَّ أدخَلَ يَدَهُ فغسَلَ وَجْهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ غَسَلَ يدَيهِ مرَّتينِ

(٢) ليس في مسلم .

(٣) مسلم (ك ٢ ح ١٨، ١٩) .

إلى المِرفقَينِ ، ثمَّ أَدخلَ يدَهُ فَمسحَ رأسَهُ فأقبَلَ بهما وأدبَرَ مرَّةً واحدة ، ثمَّ غَسَلَ رِجْلَيهِ إلى الكَعْبَين » . [٤٤/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٤١ - باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله قال : حدثَنا عَمرو بنُ يحيىٰ عن أبيهِ عن عبدِ الله بنِ زيدٍ أنه أفرَغَ مِنَ الإناءِ على يدَيه فغَسلَهُما ، ثمَّ غَسلَ أو مَضْمَضَ واستَنْشَقَ منْ كُفَّةٍ واحدةٍ ففعلَ ذٰلكَ ثَلاثاً . فَغَسَلَ يَدَيهِ إلى المِرْفَقَينِ مرّتينِ مرّتينِ ، وَمَسَحَ برأسِهِ ما أقبَلَ وما أدبرَ ، وغسَلَ رِجلَيهِ إلى الكَعبَينِ ، ثمَّ قال : هٰكذا وُضوءُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٤٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٢ - باب مسح الرأس مرة

حدّثنا سليمانُ بنُ حرب قال : حدَّثنا وُهيبٌ قال : حدَّثَنا عمْرو بنُ يحيى عن أبيهِ قال : شهدتُ عمرو بنَ أبي حسَنٍ سأَلَ عبدَ الله بنَ زَيدٍ عن وضوءِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فدعا بتَوْرٍ من ماءٍ فَتوضَّأَ لهم ، فكفَأَ على يديهِ فغَسَلَهُمَا ثَلاثاً ، ثمَّ أَدخَل يده في الإناءِ فمضْمض واسْتَنْشَق واستَنْثر ثَلاثاً بثلاثِ غَرفاتٍ من ماءٍ ثمَّ أَدخَلَ يدَه في الإناءِ فَغسَلَ وَجهَهُ ثلاثاً ، ثمَّ أَدخلَ يدهُ في الإناءِ فغسَلَ يَدَيهِ إلى المِرْفَقيْن مرَّتين مرَّتين ، ثمَّ أَدخلَ يدَهُ في الإناءِ فمسحَ برَأْسهِ فأَقبَلَ بيدَيهِ وأَدبَرَ بهما ، ثمَّ أَدخل يدَهُ في الإناءِ فغسَلَ رجلَيهِ » .

وحدَّثنا موسى قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ قال : مَسحَ رأْسَهُ مرَّةً .

[٤٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٤٥ - باب باب الغسل والوضوء في المخضب

حدّثنا أَحمدُ بنُ يونُسَ قال : حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أَبي سَلمةَ قال : حدَّثنا عمرُو بنُ يحيىٰ عَن أَبيهِ عَن عَبد الله بنِ زيد قال : أَتىٰ رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم ، فأَخْرجْنا له ماءً في تَورٍ مِن صُفْرٍ ، فتوضَّأَ ، فَغسَلَ وجهَهُ ثلاثاً ، ويدَيهِ مرَّتين مرَّتين ، ومَسحَ برأْسِهِ فأَقبَلَ به وأَدبَرَ ، وغَسَلَ رِجلَيه » . [٤٦/١]

* ٤ - كتاب الوضوء ٤٦ - باب الوضوء من التور

حدّثنا خالدُ بنُ مَخلَدٍ قالَ : حدَّثَنا سُليمانُ قال : حدَّثني عمرُو بنُ يَحيىٰ عنِ أَبيهِ قال : كان عمِّي يُكثِرُ مِنَ الوُضوءِ ، قالَ لعبدِ الله بنِ زيد : أَخبِرْني كيف رأَيتَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتوضَّأُ ؟ فدَعا بتَورٍ مِنْ ماءٍ فكَفَأَ على يدَيهِ فغسَلَهُما ثلاثَ مِرارٍ ، ثمَّ أَدخَلَ يدَهُ في التَّورِ فمضْمضَ واستَنْثَر ثلاثَ مرَّاتٍ مِن غَرفة واحدة ، ثمَّ أَدخَلَ يدَه فاغتَرَفَ بها فَغَسَلَ وجهَهُ ثلاثَ مرَّات ، ثمَّ غَسَلَ يدَيهِ إلى المِرْفَقينِ مرَّتَين مرَّتَينِ ، ثُمَّ أَخَذَ بيدِه ماءً فَمَسَحَ رأْسَهُ فأَدبَرَ به وأَقبَلَ ، ثمَّ غَسَلَ رِجلَيه فقال : هٰكذا رأَيتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يتَوَضَّأُ » . [٤٧/١]

* * *

[٤] * ٨ - كتاب الصلاة

٨٥ - باب الاستلقاء في المسجد ومدّ الرجل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمَةَ عن مالِكٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عبادِ بنِ تميمٍ عن عَمِّه أنهُ رأَىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مُسْتلقِياً في المسجدِ واضِعاً إحدَى رِجلَيهِ على الأُخرىٰ » . [٩٨/١]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٠٢ - باب إرداف المرأة خلف الرجل

حدّثنا أحمدُ بن يونس حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد حدَّثنا ابنُ شهاب « عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصَرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَضطجعُ في المسجد

(٤) مسلم (ك ٣٧ ح ٧٥،٧٦) .

رافعاً إحدى رجليهِ على الأخرىٰ ». [١٧٠/٧]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان ٤٤ - باب الاستلقاء

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ حدثنا الزُّهريُّ قال : أخبرَني عبّادُ ابن تميم عن عمِّه قال : « رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في المسجدِ مُستلقياً واضعاً إحدى رجلَيه على الأخرى » . [٦٤/٨]

* * *

[٥] * ١٥ - كتاب الاستسقاء

١ - باب الاستسقاء وخروج النبي ﷺ في الاستسقاء

حدّثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر وعن عباد ابن تميم عن عمه قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحوّل رداءه » . [٢٦/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٤ - باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدّثنا إسحـٰقُ قال : حدَّثَنا وَهبٌ قال : أخبرَنا شُعبةُ عن محمدِ بنِ أبي بكرٍ عن عبّادِ بنِ تمَيمٍ عن عبدِ الله بنِ زيدٍ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استسقى ، فقلبَ رِداءَه » . [٢٧/٢]

حدثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال عبدُ الله بنُ أبي بكرٍ إنه سمعَ عبادَ بن تميمٍ يُحدِّثُ أَباهُ عن عمّهِ عبدِ الله بنِ زيدٍ أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلّىٰ فاستَسقىٰ فاستقبَلَ الْقِبلةَ ، وَقلبَ رِداءَهُ ، فصلّىٰ ركعتينِ » . [٢٧/٢]

(٥) مسلم (ك ٩ ح ١،٢،٣،٤) .

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٥ - باب الدعاء في الاستسقاء قائماً

حدّثنا أَبو اليَمانِ قال : أَخبرَنا شعيبٌ عنِ الزُّهريِّ قال : حدَّثني عبَّادُ ابنُ تمِيمٍ أَن عمَّه - وكان من أَصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - أَخبرهُ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرج بالناسِ يستسقي لهم ، فقام فدعا الله قائماً ، ثمّ توجهَ قِبَلَ القِبلةِ وَحوَّلَ رداءَهُ فأُسْقوا » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء .

١٦ - باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدّثنا أَبو نُعيمٍ حدَّثَنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن عبّادِ بنِ تميمٍ عن عمِّه قال : « خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يستسقي ، فتوجَّهَ إِلى القبلةِ يَدعو ، وَحوَّلَ رِداءَهُ [ثمَّ صلّى رَكعتَينِ جَهرَ فيهما بالْقِراءةِ] » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

١٧ - باب كيف حول النبي ﷺ ظهره إلى الناس

حدّثنا آدمُ حدثنا ابنُ أَبي ذِئبٍ عنِ الزُّهريِّ عن عبّادِ بنِ تميم عن عمِّهِ قال : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يوم خَرَجَ يَستسقي ، قال : فحول إلى الناسِ ظهرَهُ واستَقبلَ القِبلة يدعو ، ثمَّ حوَّلَ رِداءَهُ ، ثمَّ صلَّى لنا رَكعَتينِ جَهَرَ فيهما بالقراءَةِ » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء ١٨ - باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا سفيانُ عن عبدِ الله بنِ أَبي بكرٍ عن عبّادِ بنِ تميمٍ عن عمهِ « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم استسقىٰ فصلَّى رَكعَتينِ ، وَقلبَ رِداءَهُ » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء ١٩ - باب الاستسقاء في المصلى

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ قال : حدثنا سفيانُ عن عبدِ الله بنِ أَبي بكرٍ سمع عبَّادَ بن تميمٍ عن عمهِ قال : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المصلّى يستسقي ، واستقبلَ القِبْلة فصلَّى ركعتينِ ، وقلبَ رِداءَهُ » . [٣١/٢]

* ١٥ - كتاب الاستسقاء

٢٠ - باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدّثنا محمد قال : أخبرنا عبد الوهاب قال : حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ قال : أخبرني أبو بكر بنُ محمدٍ أنَّ عبّادَ بنَ تميمٍ أخبرَهُ أَنَّ عبدَ الله بنَ زيدٍ الأنصاريَّ أخبره أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى المصلىٰ يُصلي ، وأنه لما دعا - أو أَرادَ أن يدعوَ - استقبلَ القبلَة وحوَّلَ رداءه » . [٣١/٢]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٢٥ - باب الدعاء مستقبل القبلة

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسماعِيل حدثنا وهيب حدثنا عمرُو بن يحيىٰ عن عَبَّادِ ابن تميم « عن عَبدِ الله بن زيدٍ قال : خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصَلَّى يَستَسْقِي ، فدَعا واستَسقىٰ . ثم استقبل القِبلةَ وقلبَ رِداءَه » . [٧٥/٨]

* * *

[٦] * ٢٠ - كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

٥ - باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرٍ عن عَبّادِ بنِ تَميمٍ عن عبدِ الله بنِ زَيدٍ المازنيِّ رضيَ الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما بينَ بَيتي ومِنبَرِي رَوضةٌ مِن رِياضِ الجَنَّة » . [٦١/٢]

* * *

(٦) مسلم (ك ١٥ ح ٥٠٠،٥٠١) .

[٧] * ٣٤ - كتاب البيوع ٥٣ - باب بركة صاع النبي ﷺ

حدّثنا مُوسَىٰ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَىٰ عَنْ عَبَّادِ بنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ الله بن زَيْدٍ رَضِيَ الله عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : « أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَها ، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لمكَّةَ » . [٦٧/٣]

* * *

[٨] * ٥٦ - كتاب الجهاد

١١٠ - باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

حدّثنا مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ يَحْيَىٰ عَنْ عَبَّادِ بْن تَمِيمٍ عَنْ عبدِ الله بْنِ زَيْد رضِيَ الله عَنهُ قَالَ : « لمَّا كَانَ زَمنُ الحَرَّةِ أَتاهُ آتٍ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ ابنَ حَنْظَلَةَ يُبَايعُ النَّاسَ على المَوْتِ . فَقَالَ : لا أُبَايعُ على هَذَا أَحداً بَعْدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٥٠/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٣٥ - باب غزوة الحديبية

حدّثنا إسماعيلُ عن أخيهِ عن سليمانَ عن عمرِو بن يحيىٰ عن عبَّادِ بن تميم قال : « لما كان يومُ الحرَّةِ - والناسُ يُبايعونَ لعبدِ الله بنِ حنظلةَ - فقال ابنُ زيدٍ : على ما يبايعُ ابنُ حَنظلةَ الناسَ ؟ قيل له : على الموت . قال : لا أُبايعُ على ذلك أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان شَهِدَ معه الْحُديبية » . [١٢٥/٥]

* * *

---

(٧) مسلم (ك ١٥ ح ٤٥٤،٤٥٥) .
(٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٨١) .

[٩] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥٦ - باب غزوة الطائف

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ حدثنا عمرو بن يحيى عن عَبّادِ ابن تميم عن عبدِ الله بن زيد بن عاصم قال : « لما أفاء الله على رسولِه صلى الله عليه وسلم يوم حُنَين قسمَ في الناسِ في المؤلفةِ قلوبهم ولم يُعطِ الأنصارَ شيئاً ، فكأنهم وَجَدوا إذ لم يُصبهم ما أصابَ الناس ، فخطَبهم فقال : يا مَعشَرَ الأنصار ، ألم أجِدْكم ضُلالاً فهَداكم الله بي ، وكنتم متفرّقينَ فألَّفكم الله بي ، وعالةً فأغناكم الله بي ؟ كلَّما قال شيئاً قالوا : الله ورسوله أمنُّ . قال : ما يَمنعُكم أن تجيبوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كلَّما قال شيئاً قالوا : الله ورسوله أمنُّ . قال : لو شئتم قلتم : جِئتنا كذا وكذا . ألا ترضَونَ أن يذهبَ الناسُ بالشاةِ والبعيرِ ، وتذهبونَ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى رِحالِكم ؟ لولا الهجرةُ ، لكنتُ امرءاً منَ الأنصار . ولو سلكَ الناسُ وادياً وشِعباً لَسلَكتُ واديَ الأنصار وشِعبَها . الأنصارُ شِعار ، والناسُ دِثار . إنكم ستلقَونَ بعدي أثرةً ، فاصبروا حتى تلقَوني على الحَوض » . [١٥٧/٥]

* ٩٤ - كتاب التمني ٩ - باب ما يجوز من اللو

حدّثنا موسىٰ حدَّثنا وُهَيبٌ عن عمرو بن يحيىٰ عن عَبّاد بن تميم عن : « عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لولا الهجرة لكنت امرءاً منَ الأنصار ، ولو سَلَكَ الناسُ وادياً أو شعباً لسلكتُ واديَ الأنصار وشعبها » .

[٨٦/٩]

* * *

(٩) مسلم (ك ١٢ ح ١٣٩) .

(١٠٦)

□ عبد الله بن سَلَام بن الحرث الإسرائيلي □

الإصابة (٤٧١٦)

عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف من ذرية يوسف النبي عليه السلام حليف القواقل من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري .

أسلم أول ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي الصحيح عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام .

مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن سَلَام مخفف ابن الحرث الإسرائيلي اليوسفي أبو يوسف خليفة القواقل الخزرجي أسلم مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وشهد فتح بيت المقدس مع عمر .. وروى خمسة وعشرين حديثاً اتفقا على حديث وانفرد البخاري بآخر . شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ونزل فيه ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ومن عنده علم الكتاب ﴾ وعنه ابنه يوسف وأبو هريرة وأنس .

اتفقوا على أنه مات سنة ثلاث وأربعين بالمدينة رضي الله عنه .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
٢٥	١	١	٠

٢

(١٠٦) عبد الله بن سَلَام

[١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٩ - باب مناقب عبد الله بن سلام

حدّثني عبدُ الله بنُ محمدٍ حدّثنا أَزهَرُ السّمانُ عن ابنِ عَونٍ عن محمدٍ عن قيس بنِ عُبادٍ قال : « كنتُ جالساً في مسجدِ المدينة ، فدخَلَ رجلٌ على وَجهِهِ أثرُ الخشوعِ ، فقالوا : هذا رجل من أهلِ الجنةِ ، فصلَّى ركعتَين تَجَوَّزَ فيهما ، ثمَّ خرَج وتبعْته فقلتُ : إنكَ حينَ دَخلت المسجد قالوا : هذا رجلٌ من أهل الجنة قال : والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يَعلم . وسأُحدِّثكَ لمَ ذاك . رأيتُ رُؤيا على عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فقَصَصْتُها عليه ، ورأيتُ كأني في رَوضةٍ - ذكَر مِن سَعَتِها وخُضرَتِها - وَسْطها عمودٌ من حديدٍ أسفلُه في الأرض وأعلاهُ في السماءِ ، في أعلاهُ عُروةٌ ، فقيل لي : ارقَهْ : قلتُ : لا أستَطيعُ . فأتاني مِنصفٌ فرَفَع ثيابي من خلفي فرَقِيتُ حتى كنتُ في أعلاها ، فأخذتُ بالعُروةِ ، فقيلَ له : استمسِكْ . فاستيقَظْتُ وإنها لفي يدي . فقَصصْتها على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : تلك الرَوضةُ الإسلام ، وذلكَ العمودُ عمودُ الإسلام ، وتلك العُروةُ عُروةُ الوُثقى ، فأنت على الإسلامِ حتى تموتَ . وذاك الرجلُ عبد الله بن سَلام » .

وقال لي خَليفة : حدَّثنا مُعاذ حدَّثنا ابن عَون عن محمدٍ حدَّثنا قيسُ بن عُباد عنِ ابن سَلام قال : « وَصِيفٌ » بدلَ « مِنْصَف » . [٥/٣٧]

* ٩١ - كتاب التعبير

١٩ - باب الخُضَر في المنام والروضة الخضراء

حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة

(١) مسلم (ك ٤٤ ح ١٤٨،١٤٩،١٥٠) .

ابن خالد عن محمد بن سيرين : « قال قيس بن عباد : كنت في حلقة فيها سعد ابن مالك وابن عمر ، فمر عبد الله بن سلام فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، فقلت له : إنهم قالوا كذا كذا ، قال : سبحان الله ، ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ، إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف - المنصف الوصيف - فقيل : ارقه » فرقيت حتى أخذت بالعروة . فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى » .
[٩/٣٦]

* ٩١ - كتاب التعبير

٢٣ - باب التعليق بالعروة والحلْقة

حدّثني عبد الله بن محمد حدثنا أزهر عن ابن عون ح . وحدثني خليفة « حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال : رأيت كأني في روضة ، وسط الروضة عمود ، في أعلى العمود عروة ، فقيل لي : ارقه ، قلت : لا أستطيع ، فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت ، فاستمسكت بالعروة ، فانتبهت وأنا مستمسك بها . فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلك الروضة روضة الإسلام ، وذلك العمود عمود الإسلام ، وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكاً بالإسلام حتى تموت » . [٩/٣٧]

* * *

[٢] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١٩ - باب مناقب عبد الله بن سلام

حدّثنا سُليمانُ بن حرب حدَّثنا شعبةُ عن سعيدِ بن أبي بُردةَ عن أبيهِ

(٢) ليس في مسلم .

« أتيتُ المدينةَ فلقِيتُ عبدَ الله بن سَلامٍ رضيَ الله عنه فقال : ألا تجيء فأُطعِمكَ سَويقاً وتمراً وتدخلُ في بيت ؟ ثم قال : إنكَ بأرضٍ الرِّبا بها فاش ، إذا كان لكَ على رجل حقٌّ فأهدَى إليكَ حملَ تِبن أو حملَ شعيرٍ أو حملَ قَتٍ فلا تأخذه فإنه رِباً » . [٣٨/٥]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثني أبو كُرَيب حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا بُرَيدٌ « عن أبي بُردةَ قال : قَدِمتُ المدينة فَلقِيَني عبد الله بن سَلام فقال لي : انطلِقْ إلى المنزِل فأسقيكَ في قَدَح شرِبَ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وتصلِّي في مسجدٍ صلى فيه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فانطلقتُ معه فسقاني سَوِيقاً وأطعمني تمراً وصلَّيتُ في مسجده » . [١٠٦/٩]

* * *

(١٠٧)

□ عبد الله بن عباس بن عبد المطلب □

الإصابة (٤٧٧٢)

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب .. القرشي الهاشمي . ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلاث وإنه كان له عند موت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة . غزا أفريقية مع عبد الله بن سعد سنة سبع وعشرين وكان أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحناً .

قالت عائشة : هو أعلم الناس بالحج . وفي فوائد ابن المقريء أن عمر كان يأخذ بقول ابن عباس في العضل وعن طاوس رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تدارؤا في أمر صاروا إلى قول ابن عباس . وعن ابن شهاب قال وسنة قتل عثمان حج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان .

وذكر خليفة أن علياً ولاه البصرة وكان على الميسرة يوم صفين فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى قتل علي . وعن عمرو بن دينار قال : لما مات عبد الله بن عباس قال مات رباني هذه الأمة . وعن مجاهد أن ابن عباس مات بالطائف فصلى عليه ابن الحنفية فلما سوّى عليه التراب قال ابن الحنفية مات والله اليوم حبر هذه الأمة . ومات سنة ثمان وستين .

الخلاصة :

(ع) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي أبو العباس المكي ثم المدني ثم الطائفي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وحبر الأمة وفقيهها وترجمان القرآن .

روى ألفاً وستمائة وستين حديثاً . اتفقا على خمسة وسبعين وانفرد البخاري بثمانية وعشرين ومسلم بتسعة وأربعين . وعنه أبو الشعثاء وأبو العالية وسعيد بن جبير وابن المسيب وعطاء بن يسار وأمم قال موسى بن عبيدة : كان عمر يستشير ابن عباس ويقول : غواص . وقال سعد . ما رأيت أحضر فهماً ولا ألبّ لباً ولا أكثر علماً ولا أوسع حلماً من ابن عباس ، ولقد رأيت عمر يدعوه للمعضلات .

وقال عكرمة : كان ابن عباس إذا مرّ في الطريق قلت النساء أمرَّ المسك أو ابن عباس .

وقال مسروق : كنت إذا رأيت ابن عباس قلت أجمل الناس ، وإذا نطق قلت أفصح الناس ، وإذا حدث قلت أعلم الناس . مناقبه جمة . قال أبو نعيم : مات سنة ست وثمانين . قال ابن بكير بالطائف . وصلى عليه محمد بن الحنفية (قلت) ابن عباس سمع من النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين حديثاً وباقي حديثه عن الصحابة . واتفقوا على قبول مرسل الصحابي والله أعلم .

عدد أحاديثه	المتفق عليه	المنفرد به البخاري	المنفرد به مسلم
١٦٦٠	٧٥	٢٨	٤٩

١٠٣

(١٠٧) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

[١] * ١ – كتاب بدء الوحي ٤ – باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا موسىٰ بنُ إسْماعيلَ قال حدَّثنا أبو عَوانَةَ قال حدثنا موسىٰ بنُ أبي عائشةَ قال حدثنا سَعيدُ بنُ جُبَيرٍ عَن ابنِ عباسٍ في قوله تعالى : ﴿ لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لتَعْجَلَ بِهِ ﴾ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُعالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً ، وكانَ ممَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ، فقال ابنُ عباسٍ : فأنا أُحَرِّكُهما لكمْ كما كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحَرِّكُهما . وقال سعيدٌ : أنا أُحَرِّكُهما كما رأيتُ ابنَ عباسٍ يحرِّكُهما – فحرَّكَ شَفَتَيْهِ – فأنزَلَ الله تعالى : ﴿ لا تُحَرِّكْ به لِسانَكَ لِتَعْجَلَ به إنَّ عَلَينا جَمْعَهُ وقُرْآنَهُ ﴾ قال : جَمْعَهُ لَكَ في صَدْرك وتَقرَأه ﴿ فإذا قَرَأْناهُ فاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ قال : فاستَمِعْ لهُ وأنْصِتْ ﴿ ثمَّ إنَّ عَلَينا بَيانَه ﴾ ثمَّ إنَّ عَلَينا أنْ تَقْرَأَهُ . فكانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ ذٰلك إذا أتاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ ، فإذا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كما قَرَأَه » .

[١/٤]

*** ٦٥ – كتاب التفسير ٧٥ – سورة القيامة**

١ – باب ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به ﴾

حدّثنا الحُميْديُّ حدَّثنا سُفيانُ حدثنا موسىٰ بن أبي عائشة – وكان ثقة – عن سَعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحْي حرَّك به لسانَه – ووصَف سفيان يُريدُ أن يحفَظَه – فأنزل الله : ﴿ لا تُحَرِّك به لسانَكَ لتَعْجَل به ﴾ . [١٦٣/٦]

حدّثنا عُبيْدُ الله بن موسى عن إسرائيل عن موسىٰ بن أبي عائشة أنه : « سأل

(١) مسلم (ك ٤ ح ١٤٧، ١٤٨) .

سعيد بن جُبير عن قوله تعالى : ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾ قال : وقال ابن عباس : كان يحرك شفَتَيْه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لِسانك – يخشى أن ينفَلت منه – ﴿ إنَّ علينا جمعه وقرآنه ﴾ : أن نَجمعه في صَدرِك ، وقرآنه أن تقرأه ، ﴿ فإذا قرأناه ﴾ – يقول أُنزل عليه – ﴿ فاتّبع قرآنه ، ثم إن علينا بيانَه ﴾ أن نَبينه على لسانِك » . [١٦٣/٦]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٧٥ – كتاب القيامة

٢ – باب ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا جريرٌ عن موسى بن أبي عائشةَ عن سعيد ابن جُبير عن ابن عباس في قوله : ﴿ لا تُحرِّك به لسانَكَ لتَعجلَ به ﴾ ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلَ عليه جبريلُ بالوَحي ، وكان مما يحرِّكُ به لسانَهُ وشَفَتيه ، فيشتدُّ عليه ، وكان يُعرَفُ منه ، فأنزلَ الله الآيَةَ التي في ﴿ لا أقسِمُ بيوم القيامة ﴾ : ﴿ لا تُحرِّك به لسانَكَ لتعجلَ به ، إنَّ علينا جَمعهُ وقرآنه ﴾ قال علينا أن نَجمعهُ في صدْرك وقُرآنه ﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴾ فإذا أنزلناه فاستمع ﴿ ثمَّ إنَّ علينا بَيانه ﴾ علينا أن نبيِّنه بلسانك . قال : فكان إذا أتاهُ جبريلُ أطرَقَ ، فإذا ذهبَ قرأهُ كما وعدَهُ الله » . [١٦٣/٦]

* ٦٦ – كتاب فضائل القرآن ٢٨ – باب الترتيل في القراءة

حدّثنا قُتَيبةُ بن سعيد حدثنا جريرٌ عن موسى بن أبي عائشةَ عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿ لا تحرِّك به لسانكَ لِتعجَل به ﴾ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا نزَل جبريلُ بالوحي وكان ممَّا يحرِّك بِهِ لسانَهُ وشفَتَيْه فَيَشْتَدُّ عليه ، وكان يُعرَف منه ، فأنزل الله الآيَةَ التي في ﴿ لا أُقسم بيوم القيامَة ﴾ ﴿ لا تحرِّكْ به لسانَك لتعْجَلَ به إنَّ علينا جمعَه وقُرآنه فإذا قرأناهُ فاتَّبع قُرآنه﴾ فإذا أنزلْناه فاستمع ﴿ ثم إنَّ علينا بيانَه ﴾ قال : إن علينا أن نَبيِّنه بلسانِك ، قال : وكان إذا أتاه جبريلُ أطرق فإذا ذهَبَ قرأه

كما وعَدَهُ الله » . [٦/١٩٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٣ - باب قول الله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيد حدَّثنا أبو عَوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جُبير عن ابن عبَّاس في قوله تعالى : ﴿ لا تُحرك به لسانكَ ﴾ قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يعالجُ من التَنزيل شدَّة وكان يُحرك شَفَتَيهِ فقال لي ابن عبَّاس : أحركهما لكَ كما كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحركهما ؟ فقال سعيد : أنا أحركهما كما كان ابن عباس يُحركهما فحركَ شفتيهِ فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ لا تحرك به لسانكَ لتعجلَ به إن علينا جمعه وقرآنهُ ﴾ قال جمعهُ في صَدركَ ثم تَقرؤُهُ ﴿ فإذا قَرأناهُ فاتبع قرآنه ﴾ قال : فاستمع لهُ وَأنصت ، ثم إن علينا أن تقرأهُ ، قال فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاهُ جبريلُ عليه السلام استَمعَ فإذا انطَلَق جبريل قَرأه النبيُّ صلى الله عليه وسلم كما أقرأه » . [٩/١٥٣]

* * *

[٢] * ١ - كتاب بدء الوحي ٥ - باب حدثنا عبدان

حدّثنا عَبْدانُ قال أخبرَنا عَبدُ الله قالَ أخبرَنا يونُسُ عن الزُّهْريّ . ح . وحدّثنا بِشْرُ بنُ محمدٍ قال أخبرَنا عبدُ الله قالَ أخبرَنا يونُسُ ومَعْمَرٌ عنِ الزُّهْريّ نحوَه قالَ : أخبرني عُبَيْدُ الله بنُ عَبدِ الله عنِ ابنِ عباسٍ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ الناسِ ، وكانَ أَجودَ ما يكونُ في رَمَضانَ حِينَ يَلْقاهُ جِبرِيلُ ، وكانَ يلقاهُ في كلِّ ليلةٍ مِن رَمضانَ فَيُدارِسهُ القُرْآنَ ، فَلَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدُ بالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَة » . [١/٤]

---

(٢) مسلم (ك ٤٣ ح ٥٠) .

* ٣٠ - كتاب الصوم

٧ - باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا إبراهيم بنُ سَعدٍ أخبرَنا ابنُ شهابٍ عن عُبَيدِ الله بن عبدِ الله بنِ عُتبةَ أنَّ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال: «كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجْوَدَ الناسِ بالخير، وكان أجْوَدَ ما يكون في رمضانَ حِينَ يَلقاهُ جِبريلُ، وكان جِبريلُ عليهِ السلامُ يَلقاهُ كلَّ ليلةٍ في رمضانَ حتّى يَنسَلِخَ، يَعرِضُ عليهِ النبيُّ صلى الله عليه وسلم القُرآنَ، فإذا لَقِيَهُ جِبريلُ عليه السلامُ كان أجْوَدَ بالخيرِ منَ الرِّيح المرسَلَةِ». [٣/٢٦]

* ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنا عَبْدُ الله أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: حَدَّثني عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ. فَلَرَسولُ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرسَلَةِ». [٤/١١٣]

* ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا عَبْدانُ حدثنا عبدُ الله أخبرَنا يونسُ عنِ الزُّهريِّ قال حدَّثني عُبَيدُ الله بن عبدِ الله عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال: «كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجودَ الناسِ، وأجودُ ما يكونُ في رمضانَ حينَ يلقاهُ جِبريلُ، وكان جبريلُ عليه السلام يَلقاهُ في كلِّ ليلةٍ من رمضانَ فيُدارسهُ القرآنَ، فلَرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخيرِ منَ الرِّيح المرسَلة». [٤/١٨٨]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٧ - باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ

حدّثنا يحيى بنُ قَزَعة حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد عن الزُّهريِّ عن عُبيد الله ابن عبدِ الله عن ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما قال: «كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجوَدَ الناسِ بالخير، وأجوَدُ ما يكون في شهر رمضانَ، لأن جبريلَ كان يَلقاه في كل ليلة في شهر رمضانَ حتى ينسلخَ، يعرِض عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم القرآنَ، فإذا لقيَهُ جبريلُ كان أجوَدَ بالْخير من الريحِ المُرسَلة». [١٨٦/٦]

* * *

[٣] * ٢ - كتاب الإيمان ٢١ - باب كفران العشير وكفر بعد كفر

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ عنْ مالِكٍ عنْ زَيدِ بنِ أسْلَمَ عنْ عَطاءِ بنِ يَسارٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قال: قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «أُريتُ النارَ فإذا أكثرُ أهلِها النِّساءُ يَكفُرْنَ. قيل: أيَكفُرنَ بالله؟ قال: يَكفُرْنَ العَشِيرَ، ويَكفُرْنَ الإِحْسانَ. لَوْ أحسنتَ إلى إحداهُنَّ الدَّهرَ ثمَّ رأتْ منكَ شَيْئاً قالت: ما رأيتُ مِنكَ خَيْراً قَطُّ». [١١/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٥١ - باب من صلى وقدامه تنور

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ عن عطاءِ بنِ يَسارٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ قال: «انخسَفَتِ الشمسُ، فصلّى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: «أُريتُ النارَ فلم أرَ مَنظَراً كاليومِ قطُّ أفظَعَ». [٩٠/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٩١ - باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

حدّثنا إسماعيلُ قال: حدَّثني مالكٌ عن زيدِ بنِ أسلمَ عن عطاءِ بن يَسار

(٣) مسلم (ك ١٠ ح ١٧).

عن عبدِ الله بنِ عباس رضيَ الله عَنهما قال : « خَسَفتِ الشَّمْسُ عَلَى عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فصَلَّى . قالوا : يا رسولَ الله رأَيناكَ تَناوَلُ شيئاً في مَقامِكَ ، ثمَّ رأَيناكَ تَكَعْكَعْتَ . قال : إني أُريتُ الجنةَ فتناوَلتُ منها عُنقوداً ولو أَخذتُهُ لأَكَلْتُم منه ما بقِيَتِ الدُّنيا » . [١٤٦/١]

* ١٦ - كتاب الكسوف ٩ - باب صلاة الكسوف جماعة

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عن زيدِ بنِ أَسلَم عن عطاءِ بن يَسارٍ عن عبدِ الله بن عبّاسٍ قال : « انخسفَتِ الشمسُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقامَ قِياماً طويلاً نحواً مِن قراءةِ سورة البقرةِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً ، ثمَّ رفعَ فقام قياماً طويلاً وهو دونَ القيام الأول ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأولِ ، ثم سجد ، ثم قام قياماً طويلاً وهو دون القيامِ الأول ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأولِ ، ثم رفعَ فقام قِياماً طويلاً وهو دون القيام الأولِ ، ثمَّ ركعَ ركوعاً طويلاً وهو دونَ الركوع الأولِ ، ثم سَجدَ ، ثمَّ انصرفَ وَقد تجلَّتِ الشمسُ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ الله لا يخسِفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتهِ ، فإذا رأيتم ذٰلك فاذكروا الله . قالوا : يا رسولَ الله ، رأَيناك تَناوَلْتَ شيئاً في مَقامِكَ ، ثمَّ رأَيناكَ كَعْكعتَ . قال صلى الله عليه وسلم : إني رأَيْتُ الجنَّةَ ، فتناولْتُ عُنقوداً ولو أصبتُه لأكلتم منهُ ما بقِيَتِ الدُّنيا ، وَأُريتُ النارَ فلم أَرَ مَنظَراً كاليومِ قطُّ أَفظعَ . ورأَيتُ أكثرَ أَهلِها النساءَ . قالوا : بمَ يا رسولَ الله ؟ قال : بكفرِهنَّ . قيل : يكفرنَ بالله ؟ قال : يكفرنَ العشيرَ ، ويكفرنَ الإحسانَ ، لو أحسنتَ إلى إحداهنَّ الدهرَ كلَّهُ ثمَّ رأَتْ منكَ شيئاً قالت : ما رأَيتُ منكَ خيراً قط » . [٣٧/٢]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٤ - باب صفة الشمس والقمر**

حدّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قال : حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ، لَا يَخسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَد وَلا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ » . [١٠٨/٤]

*** ٦٧ - كتاب النكاح ٨٨ - باب كفران العشير**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن زيد بن أسْلَمَ عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال : « خَسَفَتِ الشمْسُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم والناسُ معه ، فقام قياماً طويلاً نحواً من سورة البقرة ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ، ثم ركَع ركوعاً طويلاً وهو دُون الركوع الأول ، ثم سَجَد ، ثم قام ، فقام قياماً طويلاً وهو دُون القيام الأول ، ثم ركَعَ ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ، ثم رَفع فقام قِياماً طويلاً وهو دُون القيام الأول ، ثم ركَع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ، ثم رَفع ثم سجَد ، ثم انصَرفَ ، وقد تجَلَّتِ الشمس ، فقال : إن الشمس والقمر آيتان من آياتِ الله ، لا يَخسفَان لِمَوْتِ أحَدٍ ولا لِحياته . فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله . قالوا : يا رسول الله رأيناك تناولْتَ شيئاً في مقامِك هٰذا ، ثم رأيناك تكعْكَعْتَ ، فقال : إنّي رأيتَ الجنَّة أو أريتُ الجنَّة ، فتناوَلْتُ منها عُنقوداً ، ولو أخَذتُه لأكلتُم منه ما بقَيت الدُّنيا . ورأيت النارَ فلم أرَ كاليوم منْظراً قطُّ ، ورأيتُ أكثرَ أهلِها النساء ، قالوا لِمَ يا رسولَ الله ؟ قال : بكفرهِن . قِيل : يَكفُرْنَ بالله ؟ قال : يكفُرْنَ العَشِير ، ويكفُرْنَ الإحْسَان ، لو أحسَنتَ إلى إحداهُنَّ الدَّهرَ ، ثم رأت منك شيئاً ، قالت : ما رأيتُ منك خيراً قطُّ » . [٣١/٧]

* * *

[٤] * ٢ - كتاب الإيمان ٤٠ - باب أداء الخمس من الإيمان

حدّثنا عَلِيُّ بنُ الْجَعْدِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَىٰ سرِيرِهِ ، فَقَالَ : أَقِمْ عِنْدِي حَتَّىٰ أَجْعَلَ لَكَ سَهْماً مِنْ مَالِي . فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : مَنِ الْقَوْمُ - أَوْ مَنِ الْوَفْدُ ؟ - قَالُوا : رَبِيعةُ . قَالَ : مَرْحَباً بِالْقَوْمِ - أَوْ بِالْوَفْدِ - غيْرَ خَزَايا وَلاَ نَدَامَىٰ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَام ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هٰذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَراءَنَا ، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ . فَأَمَرَهُم بِأَرْبَعٍ ونَهَاهُم عَنْ أَرْبَعٍ : أَمَرهُمْ بِالإِيمانِ باللهِ وَحْدَهُ ، قَالَ : أَتَدْرُونَ مَا الإِيمانُ باللهِ وَحْدَهُ ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰه إِلا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتاءُ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنمِ الْخُمُسَ . ونَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنِ الْحَنْتَمِ ، وَالدبَّاءِ ، والنَّقِيرِ ، والمُزفَّت - ورُبَّمَا قَالَ : المُقَيَّر - وقَالَ : احْفَظُوهُنَّ ، وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُم » . [١٦/١]

* ٣ - كتاب العلم

٢٥ - باب تحريض النبي ﷺ وفد عبد القيس

حدّثنا محمدُ بن بَشَّارٍ قَالَ : حدَّثَنا غُنْدَرٌ قَالَ : حدثنا شُعْبَةُ عن أَبِي جَمْرَةَ قَالَ : كنت أُترجمُ بينَ ابن عَبَّاسٍ وبين النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ وَفْد عبدِ الْقَيس أَتَوُا النبيَّ صلى الله عليه وسلم.فقال : منِ الوَفدُ - أَو مَنِ الْقَوْمُ - قالوا : ربيعةُ . فَقَالَ : مرْحَباً بالْقوم - أو بالوفدِ - غيرَ خَزايا ولا ندامىٰ . قالوا : إِنَّا نأْتيك مِن شُقَّةٍ بعيدة ، وبيننا وبينَكَ هٰذَا الحَيُّ من كُفَّارِ مُضرَ ، ولا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ في شَهْرٍ حَرامٍ ، فَمُرْنا بِأَمْرٍ نخبِرُ به منْ وراءَنا نَدْخُل به الْجَنَّةَ .

---

(٤) مسلم (ك ١ ح ٢٣،٢٤،٢٥) ، (ك ٣٦ ح ٣٩) .

فَأَمَرهُمْ بأَرْبَع ، وَنهاهُمْ عن أَربَعٍ : أَمرهمْ بالإيمان بالله عزَّ وجلَّ وحدَهُ ، قال : هلْ تَدْرونَ ما الإيمانُ بالله وحدَهُ ؟ قالوا : الله وسولهُ أَعلمُ . قال : شهادةُ أَنْ لَا إلٰه إلَّا الله وأَنَّ محمداً رسولُ الله . وإقَامُ الصَّلاَةِ ، وإيتاءُ الزكاةِ ، وصومُ رَمَضَانَ ، وتُعطوا الْخُمُسَ مِنَ المَغْنَم . ونهاهم عن : الدُّبَّاءِ ، والْحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ - قالَ شُعْبَةُ : رُبَّمَا قالَ النَّقِيرِ ، وربّما قَالَ المُقَيَّر . قال : احفظوه وأَخبِرُوه مَنْ وراءَكم » . [٢٥/١]

* ١٩ - كتاب مواقيت الصلاة ٢ - باب ﴿منيبين إليه واتقوه﴾

حدّثنا قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ قال : حدَّثَنا عبّادٌ - هو ابنُ عبّادٍ - عن أبي جَمرةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « قَدِمَ وفدُ عبدِ القَيسِ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنّا مِن هٰذا الحَيِّ مِن رَبيعَةَ ، وَلَسْنا نَصِلُ إليكَ إلّا في الشهرِ الحَرام ، فمُرْنا بشيءٍ نأخذُهُ عنكَ ونَدْعوا إلَيهِ مَن وَراءنا . قال : آمُرُكم بأربعٍ ، وأنهاكم عن أربع : الإيمان بالله - ثمَّ فَسَّرَها لهم - شهادةُ أن لا إلٰهَ إلّا الله وَأنّي رسولُ الله ، وإقامُ الصلاةِ ، وإيتاءُ الزَّكاةِ ، وَأنْ تُؤَدُّوا إلَيَّ خُمُسَ ما غَنِمْتُمْ . وأنهٰى عنِ الدُّبّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والمُقَيَّرِ ، والنَّقِير » . [١٠٧/١]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا حَجّاجٌ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ حدَّثَنا أبو جَمْرة قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول : « قَدِمَ وَفدُ عبدِ القَيسِ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله ، إنّا هٰذا الحيَّ مِن ربيعةَ قد حالَتْ بينَنا وبينَكَ كفّارُ مُضَرَ ، ولسنا نَخلُصُ إليكَ إلّا في الشهرِ الحرامِ ، فمُرْنا بشيءٍ نأخُذُهُ عنكَ ونَدْعو إليهِ مَن وراءَنا . قال : آمُرُكم بأَربعٍ ، وأنهاكم عن أَربعٍ . الإيمانِ بالله وشَهادَةِ أنْ لا إلٰهَ إلّا الله - وعقدَ بيدِهِ هكذا - وإقامِ الصلاةِ ، وإيتاءِ الزكاةِ ، وأن تُؤَدُّوا خُمُسَ ما غنِمتم . وأنهاكم عنِ الدبّاءِ ، والحَنْتَمِ ، والنَّقِيرِ ، والمُزَفَّتِ » وقال سليمانُ وأبو النعمانِ عن حمّاد : « الإيمانِ بالله شهادةِ أن لا إلٰهَ إلّا الله » . [١٠٥/٢]

* ٥٧ - كتاب فرض الخمس ٢ - باب أداء الخمس من الإيمان

حدّثنا أَبو النُّعمَانِ حدَّثَنا حَمَّادٌ عَنْ أَبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابنَ عبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُول : « قَدمَ وَفْدُ عبْدِ القَيْسِ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، إنَّا هٰذا الحَيَّ من رَبيعَةَ ، بَيْنَنا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ ، فَلَسنَا نَصِلُ إلَيْكَ إِلَّا في الشَّهْر الحَرَامِ ، فمُرْنا بأَمْر نَأْخُذُ منه ونَدْعُو إليه مَنْ ورَاءَنا . قَالَ : آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ، وأَنهاكُمْ عَن أَرْبَعٍ : الإيمان بالله شَهادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله - وَعَقَد بيَدِهِ - وإِقَامِ الصلاةِ ، وإِيتَاءِ الزَّكاةِ ، وصيامِ رمَضانَ ، وأَن تُؤدُّوا لله خُمُسَ ما غَنِمْتُمْ . وأَنْهاكُمْ عَن الدُّبَّاءِ ، والنَّقِيرِ ، والحَنْتَمِ ، والمُزَفَّتِ » . [٨١/٤]

* ٦١ - كتاب المناقب ٥ - باب حدثنا أبو معمر

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثنا حمَّادٌ عن أَبي جَمرةَ قال : سمعتُ ابنَ عباس رضيَ الله عنهما يقول : « قدمَ وَفدُ عبد القيس على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله إنَّا من هذا الحيِّ من ربيعةَ ، قد حالَتْ بيننا وبينَكَ كُفَّارُ مُضَر ، فلسنا نخلُصُ إليكَ إلَّا في كلِّ شهرٍ حَرام ، فلو أَمرتَنا بأَمر نأْخُذُه عنك ، ونُبلِّغه مَن وراءَنا . قال صلى الله عليه وسلم : آمُرُكم بأَربعٍ وأَنهاكم عن أَربعٍ : الإيمانِ بالله شهادة أَن لا إلٰهَ إلَّا الله ، وإقامِ الصلَاة ، وإيتاءِ الزكاة ، وأَن تُؤدُّوا إلى الله خُمسَ ما غنمْتم . وأَنهاكم عنِ الدُّباءِ ، والحنتَمِ ، والنَّقير ، والمزفَّت » .

[١٨١/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا أبو عامر العَقَديُّ حدثنا قُرَّةُ عن أبي جَمرةَ : « قلتُ لابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : إنَّ لي جرَّةً يُنتَبذُ لي نَبيذٌ فأشربه حُلواً في جر ، إن أكثرتُ منهُ فجالستُ القومَ فأطلتُ الجلوسَ خَشِيت أن أفتَضِح . فقال : قَدِمَ وَفدُ عبدِ القيس على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال : مرحباً بالقوم غيرَ خزايا ولا النَّدامىٰ . فقالوا : يا رسولَ الله إنَّ بينَنا وبينَكَ المشركينَ

من مُضرَ ، وإنّا لا نَصلُ إليكَ إلا في أشهُرِ الْحُرُم ، حدَّثْنا بجُمَلٍ من الأَمرِ إن عمِلنا بِهِ دخلنا الجنَّة ونَدعو بِهِ مَن وراءنا . قال : آمركم بأَربَع ، وأنهاكم عن أربَع : الإيمانِ بالله - هل تدرونَ ما الإيمانُ بالله ؟ شهادةُ أن لا إله إلا الله - وإقامُ الصلاةِ ، وإيتاءُ الزكاةِ . وصَومُ رمضانَ وأن تُعطوا منَ المغانم الخمسَ . وأنهاكم عن أربع : ما انْتبِذَ في الدُّبّاء ، والنقير ، والْحَنتَمِ ، والمزفَّت » . [١٦٨/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أَبي جمرةَ قال سمعتُ ابنَ عباس يقول : « قدم وَفدُ عبد القَيسِ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسولَ الله ، إنّا هذا الحيَّ من ربيعةَ ، وقد حالَت بيننا وبينك كفّارُ مُضَر ، فلسنا نَخلُصُ إليكَ إلا في شهرٍ حَرامٍ ، فمرْنا بأشياء نأخُذُ بها وندعو إليها مَن وراءنا . قال : آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع : الإيمانِ بالله - شهادةِ أن لا إله إلا الله ، وعقدَ واحدة - وإقام الصلاةِ ، وإيتاء الزكاة ، وأن تؤدُّوا للّهِ خمسَ ما غَنِمتم . وأنهاكم عن الدبّاء ، والنقير ، والْحنتَم ، والمزفَّت » . [١٦٩/٥]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٩٨ - باب قول الرجل مرحباً

حدّثنا عِمرانُ بن مَيسرةَ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أبو التياح عن أبي جمرة « عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : لما قَدِمَ وفد عبدِ القَيس على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : مرحباً بالوَفدِ الذين جاءوا غيرَ خَزايا ولا نَدامى . فقالوا : يا رسولَ الله ، إنا حَيٌّ من ربيعة، وبينَنا وبينَكَ مُضر ، وإنّا لا نَصلُ إليك إلا في الشهر الحَرام ، فمرنا بأمر فَصْلٍ نَدخُلُ به الجنَّة ، وندعو به مَن وراءنا . فقال : أربع وأربع : أقيموا الصلاة ، وآتوا الزَّكاة ، وصوم رمضانَ ، وأعطوا خُمس ما غنِمتم . ولا تشربوا في الدُّباء ، والحَنتم ، والنَّقير ، والمزفَّت » .
[٤١/٨]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٥ - باب وصاة النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم

حدّثنا عليُّ بن الجعد أخبرَنا شعبة . وحدَّثني إسحاقُ أخبرنا النَّضرُ أخبرَنا شعبةُ عن أبي جمرةَ قال : « كان ابنُ عباس يقعدُني على سريره فقال : إنَّ وفدَ عبدِ القيس لمّا أتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من الوَفدُ ؟ قالوا : ربيعة . قال : مرحباً بالوفدِ والقوم غيرَ خزايا ولا ندامىٰ . قالوا : يا رسولَ الله إنَّ بيننا وبينكَ كفارَ مُضر ، فمُرنا بأمر ندخلُ به الجنة ونخبرُ به من وراءنا ، فسألوا عن الأشرِبة ، فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع : أمَرَهم بالإيمان بالله قال : هل تدرونَ ما الإيمانُ بالله ؟ قالوا : الله ورسولهُ أعلم . قال : شهادة أن لا إلَه إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له وأنَّ محمداً رسول الله ، وإقامُ الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وأظنُّ فيه صيامُ رمضانَ ، وتؤتوا من المغانم الخمسَ . ونهاهم عن الدُّباء ، والْحَنتَم ، والمزَفَّت ، والنَّقير ، وربما قال المُقيَّر . قال : احفظوهُنَّ وأبلغوهنَّ مَنْ وراءكم » . [٩/٩٠]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٦ - باب قول الله تعالى ﴿ والله خلقكم وما تعملون ﴾

حدّثنا عَمرو بنُ عليّ حدَّثنا أبو عاصم حدَّثنا قُرَّةُ بن خالد « حدَّثنا أبو جمرةَ الضُّبعي قلت لابن عباس فقال : قدِمَ وفدُ عبدِ القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : إن بيننا وبينك المشركين من مُضر ، وإنا لا نصلُ إليكَ إلا في أشهر حُرم ، فمرنا بجُمل من الأمر إن عملنا به دَخلنا الجَنة وندعو إليها مَن وراءنا ، قال : آمرُكُم بأربع ، وأنهاكم عن أربع : آمركم بالإيمان بالله وهل تدرونَ ما الإيمان بالله ، شهادة ألا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وتعطوا من المغنم الخمس . وأنهاكُم عن أربع : لا تَشرَبوا في الدُّباء ، والنَّقير ، والظروف المزَفتة ، والحنتمَةِ » . [٩/١٦٠]

[٥] * ٣ – كتاب العلم .

٧ – باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

حدّثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله قالَ حدَّثني إبراهيمُ بنُ سَعْدٍ عَنْ صالحٍ عنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ بنِ مسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ الله بنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ بِكِتَابِهِ رجُلاً وأَمَرَهُ أَنْ يدْفعَهُ إلىٰ عَظِيمِ الْبحْرينِ ، فَدفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إلىٰ كِسْرىٰ ، فَلَمَّا قَرأَهُ مزَّقَهُ ، فَحَسِبْتُ أَنَّ ابنَ الْمُسَيَّب قالَ : فَدعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يُمَزَّقوا كُلَّ مُمَزَّقٍ » . [١٩/١]

* ٥٦ – كتاب الجهاد

١٠١ – باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يوسفَ حدَّثَنا اللَّيْثُ قال حَدَّثَني عُقَيْل عن ابن شهاب قالَ أَخبَرَني عبيدُ الله بنُ عَبْدِ الله بن عُتبةَ أَنَّ عَبدَ الله بنَ عَبَّاس أَخبَرَهُ : « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بَعثَ بِكتَابِهِ إِلَى كسْرى ، فَأَمَرهُ أَن يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيم البَحْرَيْن يَدْفَعُهُ عَظيمُ البحرين إِلَى كسْرَى . فَلَمَّا قَرأَهُ كِسْرَى خَرَّقَهُ ، فَحَسِبتُ أَنَّ سَعِيد بنَ المُسَيَّبِ قَالَ : فَدَعا عَلَيْهِم النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمزَّق » . [٤٥/٤]

* ٦٤ – كتاب المغازي

٨٢ – باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثني أَبي عن صالحٍ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرَني عُبيدُ الله بن عبدِ الله أَنَّ ابنَ عباس أخبره أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثَ بكتابهِ إلى كِسرَى مع عبد الله بن حُذافةَ السهمي ،

---

(٥) ليس في مسلم .

فأمَرهُ أن يدفعَهُ إلى عظيم البحرَين ، فدفعَهُ عظيمُ البحرين إلى كِسرَى ، فلما قرَأَهُ مزقَهُ - فحسبتُ أنَّ ابنَ المسَيَّب قال : - فدَعا عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُمزَّقوا كل ممزق » . [٦/٨]

* ٩٥ - كتاب أخبار الآحاد

٤ - باب ما كان يبعث النبي ﷺ من الأمراء والرسل واحداً بعد واحدٍ

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكير حدَّثني الليث عن يونسَ عن ابن شهابٍ أنه قال : أخبرَني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبةَ : « أنَّ عبدَ الله بن عباسٍ أخبرَهُ أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابهِ إلى كِسرىٰ ، فأمَرهُ أن يَدفعَهُ إلى عظيم البحرَين ، يدفعهُ عظيم البحرَين إلى كسرىٰ ، فلما قرأه كسرىٰ مَزَّقه ، فحسبتُ أنَّ ابن المسيَّب قال : فدعا عليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُمزقُّوا كلّ مُمزَّق » . [٩/٩٠]

* * *

[٦] * ٣ - كتاب العلم

١٧ - باب قول النبي ﷺ اللهم علمه الكتاب

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الْوارِثِ قال حدَّثَنا خالدٌ عنْ عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : ضَمَّني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : « اللّهُمَّ عَلِّمْهُ الكِتابَ » . [١/٢٢]

* ٤ - كتاب الوضوء ١٠ - باب وضع الماء عند الخلاء

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد قال : حدَّثَنا هَاشِمُ بنُ الْقاسِمِ قَالَ : حدَّثَنا ورْقاءُ عن عُبيْدِ الله بنِ أَبي يزِيدَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم

(٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٨) .

دَخَلَ الْخَلاءَ فَوَضَعْتُ لهُ وَضوءاً . قَالَ : منْ وضَع هٰذا ؟ فَأُخبرَ ، فَقَالَ : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » . [٣٧/١]

* ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٤ - باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثنا عَبدُ الوارِثِ عن خالدٍ عَنْ عِكْرِمةَ عَنِ ابن عبّاسٍ قال : « ضَمَّني النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى صدرِه وقال : اللَّهُمَّ علِّمه الحكمة » . [٢٧/٥]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام • - باب حدثنا الحميدي

حدّثنا موسىٰ بن إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ عن خالدٍ عن عِكرمةَ « عن ابن عباسٍ قال : ضمني إليه النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وقال : اللَّهم علمهُ الكتابَ » . [٩١/٩]

* * *

[٧] * ٣ - كتاب العلم ١٨ - باب متى يصح سماع الصغير

حدّثنا إسماعيل بنُ أَبي أُوَيْسٍ قَال : حدَّثني مالِكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتْبَةَ عن عبدِ اللّهِ بنِ عبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلتُ رَاكِباً عَلَىٰ حِمَارٍ أَتَانٍ - وَأَنَا يوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلامَ - ورَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بِمنًى على غيرِ جِدَارٍ ، فَمررْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصفِّ ، وأَرْسَلتُ الأَتَانَ تَرْتَعُ فَدَخلتُ في الصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكَرْ ذٰلِكَ عليَّ » . [٢٢/١]

* ٨ - كتاب الصلاة ٩٠ - باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شِهابٍ

(٧) مسلم (ك ٤ ح ٢٥٤-٢٥٧) .

عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ أنه قال : « أقبلتُ راكباً على حمارٍ أتانٍ وأنا يومئذٍ قد ناهزتُ الاحتِلامَ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بالنّاسِ بِمنىً إلى غيرِ جدارٍ ، فمَرَرْتُ بينَ يدَيْ بعض الصفِّ فنَزَلْتُ وأرسَلتُ الأتانَ تَرتَعُ ودخلتُ في الصفِّ ، فلم يُنكِرْ ذٰلكَ عَلَيَّ أحدٌ » .

[١٠١/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمة عن مالك عنِ ابنِ شهاب عن عبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبة عنِ ابنِ عباس رضي الله عنهما أنه قال : « أقبلتُ راكباً على حمار أتان . وأنا يومئذ قد ناهَزتُ الاحتلامَ ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُصلِّي بالناسِ بمنى إلى غيرِ جِدار ، فمررتُ بينَ يَدَيْ بعضِ الصفِّ ، فنزلْتُ وأرْسلْتُ الأتانَ تَرْتَعُ ، ودخلتُ في الصفِّ ، فلم يُنكِرْ ذٰلك عليَّ أحدٌ » .

[١٦٧/١]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان

حدّثنا إسْحَاقُ أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهيمَ حدَّثَنا ابنُ أخي ابنِ شِهابٍ عَنْ عَمّهِ أَخْبَرَني عُبَيْدُ الله بنُ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ بن مَسْعُود أَنَّ عَبدَ الله ابنَ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « أَقْبَلْتُ - وقد ناهَزْتُ الحُلُم - أَسِيرُ على أَتانٍ لي ، ورَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم قَائِمٌ يُصَلِّي بِمِنًي ، حَتىٰ سِرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ الأَوَّلِ ، ثمَّ نَزَلْتُ عَنْهَا فَرَتَعَتْ ، فصَفَفْتُ مَعَ النَّاسِ وَرَاءَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . وقالَ يونُسُ عنِ ابنِ شهابٍ « بمنًى في حَجَّةِ الوَداعِ » .

[١٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حجة الوداع

حدّثنا يحيىٰ بن قَزَعة حدَّثَنا مالك عن ابن شهاب وقال : الليثُ حدَّثني

يونسُ عنِ ابن شهاب حدثني عُبيدُ الله بن عبد الله أنَّ عبدَ الله بن عباسٍ رضيَ الله عنهما أخبره « أنه أقبل يَسيرُ عَلَى حمارٍ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قائمٌ بمنًى في حَجة الوَداع يُصلِّي بالناس ، فسارَ الحمار بين يدَي بعض الصفِّ ، ثم نزلَ عنه فصفَّ مع الناس » . [١٧٨/٥]

* * *

[٨] * ٣ - كتاب العلم

٢٤ - باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا وُهَيْبٌ قال حدَّثنا أيُّوبُ عن عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ في حَجَّتِهِ فقال : ذَبَحْتُ قبلَ أنْ أرمِيَ ، فأَوْمَأَ بيدِه قال : ولا حَرَج . قال : حَلَقْتُ قبلَ أَنْ أَذْبَحَ ، فأَوْمَأَ بيَدِه . ولا حَرَج » . [٢٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٢٥ - باب الذبح قبل الحلق

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بن حَوشَبٍ حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا منصورُ عن عطاءٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « سُئِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عمَّن حَلق قبل أن يَذبَحَ ونحوِهِ فقال : لا حَرَج ، لا حَرَج » . [١٧٣/٢]

حدّثنا أحمدُ بنُ يونسَ أخبرَنا أبو بكرٍ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ عن عطاءٍ عن بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « قال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : زُرتُ قبلَ أن أرمِيَ ، قال : لا حرَج . قال : حَلقتُ قبلَ أن أذبحَ ، قال : لا حرَج . قال : ذَبحتُ قبلَ أن أرمِيَ ، قال : لا حرَج » . [١٧٣/٢]

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « سُئِلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : رَميتُ

(٨) مسلم (ك ١٥ ح ٣٣٤) .

بعدَ ما أمسيتُ ، فقال : لا حرَج . قال : حَلقتُ قبلَ أنْ أنحرَ ، قال : لا حرَج » . [١٧٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ١٣٠ - باب إذا رمى بعد ما أمسى

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهُما : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قِيلَ له في الذبحِ والحَلقِ والرَّمي والتقديمِ والتأخيرِ فقال : لا حَرَج . [١٧٥/٢]

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهُما قال : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يسئل يومَ النَّحرِ بمنًى فيقول : لا حرَج ، فسأَلهُ رجلٌ فقال : حلقتُ قبلَ أَن أَذبحَ ، قال : اذبحْ ولا حرَج . وقال : رَميتُ بعدَ ما أَمسيتُ فقال : لا حرَج [١٧٥/٢]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

١٥ - باب إذا حنث ناسياً في الأيمان

حدّثنا أحمدُ بن يُونسَ حدَّثنا أبو بكر عن عبدِ العزيز بن رفيعٍ عن عطاء « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : قال رُجل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم زُرتُ قبلَ أن أرميَ ، قال : لا حرَج . قال آخر : حلقتُ قَبل أن أذبح ، قال : لا حرَج . قال آخرُ : ذبحت قبل أن أرميَ قال : لا حرجَ » . [١٣٥/٨]

* * *

[٩] * ٣ - كتاب العلم ٣٢ - باب عظة النساء وتعليمهن

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَرْبٍ قال حدَّثَنا شُعْبةُ عن أَيوبَ قال : سَمعتُ عطاءً قال : سَمعتُ ابنَ عبّاس قال : أَشْهَدُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم - أَو قال

(٩) مسلم (ك ٨ ح ١،٢،١٣) .

عطاءٌ أشهَدُ على ابنِ عبّاسٍ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ ومَعهُ بِلالٌ فظَنَّ أَنَّهُ لم يُسْمِعْ ، فوعظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقةِ فَجَعَلتِ المرأةُ تُلْقى القُرْطَ والخاتَمَ ، وبِلالٌ يأخُذُ في طَرَفِ ثَوبِه » . [٢٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

حدّثنا عمرُو بن عليٍّ قال : حدّثنا يحيىٰ قال : حدَّثَنا سُفيانُ حدثني عبدُ الرحمٰنِ بنُ عابسٍ سمعتُ ابنَ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال له رجلٌ : شهدتَ الخروجَ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا مَكاني منه ما شهدتُه - يعني من صِغرِهِ - أتىٰ العَلَمَ الذي عندَ دارِ كثيرِ بنِ الصَّلتِ ، ثمَّ خطبَ ، ثم أتىٰ النساءَ فوعظَهنَّ وذكَّرَهُنَّ وَأَمَرَهنَّ أَنْ يتصَدَّقنَ ، فجَعَلتِ المرأةُ تُهوِي بيدِها إلى حَلقِها تُلقِي في ثوبِ بِلالٍ ، ثمَّ أتىٰ هو وبلالٌ البيتَ » .
[١٦٨/١]

* ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد

حدّثنا أبو عاصمٍ قال أخبرَنا ابن جُرَيجٍ قال : أخبرني الْحَسنُ بنُ مُسلمٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عباس قال : « شَهِدتُ العيدَ معَ رسولِ صلى الله عليه وسلم وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمان ، فكلُّهم كانوا يُصلُّون قبلَ الخطبةِ » . [١٨/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٨ - باب الخطبة بعد العيد

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ قال : حدَّثَنا شعبةُ عن عَديٍّ بن ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى يومَ الْفِطرِ ركعتَينِ لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها . ثم أَتىٰ النساءَ ومعهُ بِلالٌ ، فأَمَرَهنَّ بالصَّدَقةِ ، فجعلنَ يُلقِينَ ، تُلقى المرأةُ خُرصَها وَسِخابَها » . [١٩/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ١٦ - باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدّثنا عمرُو بنُ عبَّاس قال : حدَّثَنا عبدُ الرحمٰنِ حدَّثَنا سُفيانُ عن عبدِ الرحمٰنِ قال : سمعتُ ابنَ عباس قال : « خرجت مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم يوْمَ فطرٍ أو أضحى ، فصلَّى ، ثمَّ خطب ، ثم أَتى النساءَ فوعظهن وذكَّرهنَّ ، وأمرهنَّ بالصَّدقة » . [٢/٢١]

* ١٣ - كتاب العيدين ١٨ - باب العلم الذي بالمصلى

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا يحيٰى عن سُفيانَ قال : حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ عابِسٍ قال : « سمعتُ ابنَ عبَّاسٍ قيلَ له : أشهدتَ العيد مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا مَكاني من الصِّغَرِ ما شهِدْتهُ ، حتى أَتى الْعلمَ الذي عند دارِ كثيرِ بنِ الصَّلتِ فصلَّى ثمَّ خَطبَ ، ثمَّ أَتى النساءَ ومعهُ بلالٌ فوَعظهنَّ وذكَّرهنَّ وأمرهنَّ بالصَّدَقةِ فرأيتُهنَّ يُهوِينَ بأَيديهنَّ يقذِفنه في ثوبِ بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته » . [٢/٢١]

* ١٣ - كتاب العيدين

١٩ - باب موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدّثني إسْحٰق بنُ إبْرَاهيمَ بنِ نَصرٍ قالَ : حدَّثَنا عبدُ الرَّزَّاقِ قَال : حدَّثنا ابنُ جُريجٍ ، قال : وأخبرني الحسنُ بنُ مسلمٍ عن طَاوُسٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : شهِدتُ الفطرَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يُصلُّونها قبلَ الخطبةِ ، ثمَّ يُخطب بعدُ . خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم كأنِّي أنظرُ إليهِ حينَ يُجلسُ بيدهِ . ثمَّ أقبل يشقُّهم حتى جاءَ النساءَ معهُ بِلَالٌ فقال : ﴿ يا أيُّها النبيُّ إذا جاءَكَ المؤْمناتُ يُبايعنكَ ﴾ الآية . ثم قال حين فرَغ منها : آنْتُنَّ علَى ذٰلك ؟ قالتِ امرأةٌ واحدة منهنَّ - لم يُجبْهُ غيرُها - نعم . لا يدرِي حسنٌ مَن هي . قال : فتصدقنَ ، فبسط بِلَالٌ ثوبهُ ثمَّ قال : هلمَّ ، لكُنَّ فداءٌ أَبي وأُمي . فيُلقين الْفَتخَ والخواتيم في ثوبِ بلال .

قال عبدُ الرزَّاقِ : الفتخُ : الخواتيمُ العظامُ كانت في الجاهليةِ » . [٢٢/٢]

* ١٣ - كتاب العيدين ٢٦ - باب الصلاة قبل العيد وبعدها

حدّثنا أبو الوليدِ قال : حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثني عَديُّ بنُ ثابتٍ قال : سمعتُ سعيدَ بنَ جبير عن ابن عباسٍ : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم خَرجَ يومَ الْفِطرِ فصلَّى رَكعَتَين لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها ، ومعهُ بِلالٌ » . [٢٤/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٢١ - باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثَنا شُعبةُ حدَّثَنا عَديٌّ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ عيدٍ فصلَّى رَكعتَينِ لم يُصَلِّ قبلُ ولا بعدُ . ثمَّ مالَ على النساءِ - ومعَهُ بِلالٌ - فوَعظَهُنَّ ، وأمَرَهنَّ أن يَتصدَّقنَ ، فجعلَتِ المرأةُ تُلقى القُلْبَ والخُرْصَ » . [١١٣/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة ٣٣ - باب العرض في الزكاة

حدّثنا مُؤَمَّلٌ حدَّثَنا إسماعيلُ عن أيوبَ عن عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ قال : قال ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما : « أشهَدُ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لَصلَّى قبلَ الخُطبةِ فرأى أنهُ لم يُسمِعِ النساءَ ، فأتاهنَّ ومعَهُ بِلالٌ ناشِرَ ثوبهِ فوَعظَهُنَّ وأمرَهنَّ أن يتصدَّقنَ ، فجعلَتِ المرأةُ تُلقي » وأشار أيُّوبُ إلى أُذُنِه وإلى حَلقهِ . [١١٦/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦٠ - سورة الممتحنة

٣ - باب ﴿ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرحيم حدَّثنا هارونُ بن مَعروفٍ حدَّثنا عبدُ الله ابن وَهبٍ قال : وأخبرني ابنُ جريج أنَّ الحسنَ بن مُسلمٍ أخبرَهُ عن طاوُسٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « شَهِدتُ الصلاةَ يومَ الفِطرِ معَ رسولِ الله

صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكرٍ وعمرَ وعثمان ، فكلهم يُصلِّيها قبلَ الخطبة ثمَّ يَخطُبُ بَعدُ ، فنزَلَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم ، فكأني أنظُر إليه حينَ يُجلِّس الرِّجالَ بيدِه ، ثم أقبَلَ يَشقُّهم حتى أتى النساء معَ بلال فقال : ﴿ يا أيها النبيُّ إذا جاءكَ المؤمناتُ يُبايعنَكَ على أن لا يُشركنَ بالله شيئاً ولا يَسرقن ولا يزنين ولا يقتُلن أولادهنَّ ولا يأتينَ ببُهتان يَفترينَهُ بين أيدِيهنَّ وأرجُلِهن ﴾ حتى فرَغ من الآيةِ كلِّها . ثم قال حين فرَغ : أنتُنَّ على ذلك ؟ وقالت امرأة واحدة لم يجبهُ غيرها : نعم يا رسول الله . لا يَدرِي الحسنُ من هي . قال : فتصدَّقن وبَسطَ بلالٌ ثوبَه ، فجعلن يُلقينَ الفَتْخَ والخواتِيم في ثوب بلال » . [١٥٠/٦]

* ٦٧ - كتاب النكاح ١٢٤ - باب ﴿ والذين لم يبلغوا الحلم ﴾

حدّثنا أحمدُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا سُفيان عن عبدِ الرحمنِ ابن عابسٍ « سمعتُ ابن عباس رضيَ الله عنهما سألهُ رجلٌ : شهدتَ معَ رسول الله صلى الله عليه وسلم العِيدَ ، أضحىً أو فِطراً ؟ قال : نعم ، ولولا مكاني منه ما شهدتهُ - يعني من صِغَره - قال : خَرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خَطبَ ، ولم يَذكُرْ أذاناً ولا إقامة . ثم أتى النساءَ فوَعظهنَّ وذكَّرهن ، وأمرهنَّ بالصدَقة ، فرأيتهنَّ يَهوينَ إلى آذانهنَّ وحُلوقهنَّ يَدفَعنَ إلى بلال ، ثم ارتفعَ هو وبلالٌ إلى بيته » . [٤٠/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥٦ - باب الخاتم للنساء

حدّثنا أبو عاصم أخبرَنا ابنُ جرَيج أخبرنا الحسنُ بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضيَ الله عنهما « شَهِدتُ العيدَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخُطبة » .

وزاد ابن وهبٍ عن ابن جُرَيج : « فأتى النساء فجعلن يُلقينَ الفتخَ والخَواتيم في ثوب بِلال » . [١٥٨/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥٧ - باب القلائد والسخاب للنساء

حدّثنا محمدُ بن عَرعَرةَ حدثنا شُعبة عن عَديٍّ بن ثابت عن سعيد بنِ جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يُصلِّ قبلُ ولا بعد . ثم أتى النساء فأمرهن بالصدقة ، فجعلت المرأة تَصَّدَّق بخُرصها وسِخابها » . [١٥٨/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٥٩ - باب القرط للنساء

حدّثنا حَجاج بن مِنهال حدَّثنا شعبةُ قال : أخبرني عدي قال : سمعتُ سعيداً : « عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيدِ ركعتَينِ لم يُصلِّ قبلَها ولا بعدَها . ثم أتى النساء ومعَهُ بِلال . فأمرهنَّ بالصدَقة ، فجعلت المرأة تُلقي قُرطَها » . [١٥٨/٧]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

١٦ - باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم

حدّثنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن عبدِ الرحمنِ بن عابس قال : « سُئلَ ابنُ عباسٍ أشهدتَ العيدَ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصِّغَر ، فأتى العَلَمَ الذي عند دار كثير بن الصَّلْت فصلى ، ثم خطبَ - ولم يذكر أذاناً ولا إقامة - ثم أمرَ بالصدَقة ، فجعلَ النساءُ يُشِرْنَ إلى آذانهنَّ وحلُوقِهنَّ فأمرَ بلالاً فأتاهنَّ ثم رَجعَ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٠٤/٩]

* * *

[١٠] * ٣ - كتاب العلم ٣٩ - باب كتابة العلم

حدّثنا يحْيَى بنُ سُليمانَ قَالَ : حدَّثني ابنُ وهْبٍ قَالَ : أخبرني يونُسُ

---

(١٠) مسلم (ك ٢٥ ح ٢٠،٢١،٢٢) .

عن ابنِ شِهابٍ عن عُبَيْدِ الله بنِ عبدِ الله عنِ ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : لما اشتدَّ بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم وجعُهُ قَالَ : « ائتوني بكِتَابٍ أَكتُبُ لكمْ كِتَاباً لا تَضِلُّوا بَعْدَهُ » قال عُمَرُ : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَهُ الوجَعُ ، وعِنْدنا كتابُ الله حسْبُنَا . فاختَلَفُوا ، وكثُرَ اللغَطُ . قال : قوموا عنِّي ، ولا يَنْبغي عندي التَّنَازُع . فخَرَجَ ابنُ عبَّاسٍ يقول : إنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حال بينَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبينَ كِتَابِهِ » . [٣٠/١]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

١٧٦ - باب هل يستشفع إلى أهل الذمة

حدّثنا قَبِيصَةُ حدَّثَنا ابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَل عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْر عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : « يَوْمُ الخميسِ وَمَا يومُ الخَمِيسِ . ثُمَّ بكَىٰ حتى خَضَبَ دَمعُهُ الحَصْباءَ ، فَقَالَ : اشتدَّ برَسُول الله صلى الله عليه وسلم وجَعُه يوم الخَمِيسِ فَقَالَ : ائْتونِي بِكتَاب أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَاباً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبداً . فَتَنازَعُوا ، ولاَ يَنبَغِي عَنْدَ نَبيٍّ تَنازُع . فقَالُوا : هَجَرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم . قَالَ : دَعُوني ، فَالَّذِي أَنا فِيهِ خَيْرٌ ممَّا تَدْعُونِي إِلَيْه . وَأَوْصَىٰ عِنْدَ مَوْته بِثَلاَثٍ : أَخْرِجُوا المُشْرِكِينَ مِن جَزِيرَةِ العَرَبِ ، وأَجِيزُوا الوَفدَ بِنَحْو مَا كُنتُ أُجِيزُهمْ ، ونَسِيتُ الثَّالِثَةَ » . وَقَالَ يَعْقُوبُ بنُ مُحمدٍ : سَأَلْتُ المُغيرَةَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ جَزيرَةِ العَرَب فَقَال : مَكَّةُ والمَدينَةُ واليَمَامَةُ واليَمَنُ . وَقالَ يَعْقُوبُ : والعَرْجُ أَوَّلُ تهامَةَ » . [٦٩/٤]

* ٥٨ - كتاب الجزية

٦ - باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

حدّثنا مُحَمَّدٌ حدثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيمانَ الْأَحْوَل سَمعَ سَعيدَ بْنَ جُبَيْر سَمِعَ ابْنَ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنهُمَا يَقُولُ : « يَومُ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ . ثمَّ بكَىٰ حتَّى بَلَّ دَمْعُهُ الْحَصَىٰ . قُلْتُ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ؟ قَالَ :

اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وجَعُهُ فَقَالَ : ائْتُونِي بِكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُم كِتَاباً لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبداً . فَتَنَازَعُوا . وَلا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيٍّ تَنَازعٌ . فَقَالُوا : مَا لَهُ ؟ أَهَجَرَ ؟ اسْتَفْهِمُوهُ . فَقَالَ : ذَرُونِي ، فَالَّذِي أَنَا فيه خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْه . فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثٍ قَالَ : أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْو مَا كُنتُ أُجِيزُهُمْ ، والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها » .

[٤/٩٩]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا قُتيبة حدَّثنا سفيانُ عن سليمانَ الأحول عن سعيد بن جُبير قال : « قال ابن عباس : يومُ الخميس وما يومُ الخميس اشتدَّ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعُهُ فقال : ائتوني أكتُب لكم كتاباً لن تَضلوا بعدَه أبداً . فتنَازعوا ، ولا ينبغي عندَ نبيّ تَنَازعٌ ، فقالوا : ما شأنهُ ؟ أهَجَرَ ، استَفهِموه . فذَهبوا يردُّون عليه . فقال : دَعوني ، فالذي أنا فيه خيرٌ مما تدعوني إليه . وأوصاهم بثلاثٍ قال : أخرجوا المشركينَ من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أُجيزُهم ، وسكتَ عن الثالثة أو قال فنسيتُها » . [٦/٩]

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا عبد الرزاق أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبةَ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لما حُضرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هلموا أكتُب لكم كتاباً لا تضلُّوا بعدَه . فقال بعضُهم : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبَهُ الوجع ، وعندَكم القرآن ، حسبُنا كتاب الله . فاختَلَفَ أهلُ البيت واختَصَموا ، فمنهم مَن يقول : قرّبوا يكتبْ لكم كتاباً لا تضلُّوا بعدَه، ومنهم من يقول غيرَ ذلك . فلما أكثَروا اللغو والاختلاف قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قوموا . قال عُبيد الله : فكان يقول ابنُ عباس : إنَّ الرزَّية كلَّ الرَّزية ما حالَ بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينَ أن يَكتبَ

لهم ذلك الكتابَ لاختِلافهم ولغطِهم » . [٩/٦]

* ٧٥ – كتاب المرضى ١٧ – باب قول المريض قوموا عني

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ حدَّثنا هِشامٌ عن معَمرٍ . وحدَّثني عبدُ الله ابن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرَنا مَعمرٌ عن الزهريّ عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لما حُضرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم – وفي البيت رجال فيهم عمرُ بن الخطاب – قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم – هَلمَّ أكتبْ لكم كتاباً لا تضلوا بعده . فقال عمر : إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قد غَلَبَ عليه الوجع ، وعندَكم القرآن ، حَسبُنا كتابُ الله . فاختلف أهل البيت ، فاختصموا . منهم من يقول : قرّبوا يكتبْ لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لن تَضلوا بعدَه . ومنَهم من يقول ما قال عمر . فلما أكثروا اللغوَ والاختلافَ عند النبّي صلى الله عليه وسلم قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قوموا . قال عُبَيدُ الله : فكان ابنُ عباس يقول : إنَّ الرَّزيةَ كلَّ الرَّزية ما حال بين رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وبينَ أن يَكتبَ لهم ذلك الكتابَ ، من اختلافهم ولَغطهم » . [١٢٠/٧]

* ٩٦ – كتاب الاعتصام ٢٦ – باب كراهية الخلاف

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هشامٌ عن مَعمرٍ عن الزُّهري عن عُبَيد الله بن عبد الله « عن ابن عباس قال : لما حُضرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال – وفي البيت رجالٌ فيهم عمرُ بن الخطاب – قال : هلم أكتُبْ لكم كتاباً لن تضِلُّوا بعدَه ، قال عمرُ : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم غَلَبَهُ الوجع ، وعندَكم القرآنُ فَحسْبنا كتابُ الله . واختلف أهلُ البيتِ واختَصَموا ، فمنهم من يقول : قربوا يكتُبْ لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً لن تَضلوا بعده ، ومنهم من يقولُ ما قال عمر . فلما أكثروا اللغطَ والاختلافَ عند النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : قوموا عني . قال عُبيدُ الله : فكان ابن عباس يقول : إن الرَّزية كلَّ

الرَّزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتبَ لهم ذلك الكتابَ ، من اختلافهم ولغطهم » . [٩/١١١]

* * *

[١١] * ٣ - كتاب العلم ٤١ - باب السمر في العلم

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثنا شُعبةُ قال حدَّثنا الحَكَمُ قال : سمعتُ سَعيدَ ابنَ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : بِتُّ في بَيتِ خالَتي مَيْمونَةَ بنتِ الحْارِثِ زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم عِنْدَها في لَيْلَتِها . فصَلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ، ثمَّ جاءَ إلى مَنزِلِهِ فصلَّى أربعَ ركعاتٍ ، ثمَّ نامَ . ثمَّ قامَ ، ثمَّ قال : نامَ الغُلَيِّمُ - أو كلمةً تُشْبِهُها - ثم قامَ ، فقُمْتُ عنِ يَسارِه فجَعَلني عنْ يمينه . فصلَّى خمسَ رَكَعاتٍ ، ثمَّ صلَّى رَكْعَتينِ ، ثمَّ نامَ حتّى سَمِعْتُ غَطِيطَه - أو خَطيطَه - ثمَّ خَرَجَ إلى الصلاة » . [١/٣٠]

* ٤ - كتاب الوضوء ٥ - باب التخفيف في الوضوء

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثنا سُفيانُ عن عَمرٍو قال : أخبرَني كُرَيْبٌ عنِ ابنِ عباسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نامَ حتى نَفَخَ ، ثمَّ صلَّى - ورُبَّما قال اضْطَجَعَ حتى نَفَخَ ثم قام فصلَّى . ثمَّ حدَّثنا به سُفيانُ مَرَّةً بعدَ مرَّةٍ عن عَمرٍو عن كُرَيبٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : بِتُّ عندَ خالتي مَيمونةَ لَيلةً ، فقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ اللَّيلِ ، فلمّا كانَ في بَعضِ الليلِ قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم فتَوضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعلَّقٍ وُضوءاً خَفيفاً - يُخَفِّفُه عَمْرٌو ويُقَلِّلُه - وقامَ يُصلِّي ، فَتوضَّأْتُ نَحواً مِما تَوضَّأَ ، ثمَّ جِئتُ فقُمتُ عن يَسارِهِ - ورُبَّما قال سُفيانُ : عن شِمالِهِ - فَحوَّلَني فَجَعَلني عن يَمينه . ثمَّ صلّى ما شاءَ الله ، ثمَّ اضْطَجَعَ فنامَ حتى نَفَخَ ، ثمَّ أتاهُ المُنادِي فآذَنَهُ بالصَّلاةِ ، فقامَ معَه إلى الصلاةِ

(١١) مسلم (ك ٦ ح ١٨١-١٩٣) .

فصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ . قُلنا لعَمرٍو : إنَّ ناساً يَقولونَ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تَنامُ عَينُه ولا يَنامُ قلبُه ، قال عَمرٌو : سَمعتُ عُبَيدَ بن عُمَير يَقولُ : رُؤيا الأنبياءِ وَحيٌ . ثمَّ قرأَ : ﴿ إني أرَى في المَنامِ أنِّي أذْبَحُكَ ﴾ » . [٣٥/١]

* ٤ - كتاب الوضوء

٣٦ - باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

حدّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثني مالكٌ عن مَخْرَمةَ بنِ سُليمانَ عن كُرَيبٍ مَولى ابنِ عبّاسٍ أنَّ عبدَ الله بنَ عبّاسٍ أخبرَهُ أنه باتَ ليلةً عندَ مَيمونةَ زَوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم - وهيَ خالَتُهُ - فاضْطَجَعْتُ في عَرْضِ الوسادةِ ، واضْطَجَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلُهُ في طُولِها ، فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا انْتَصَفَ الليلُ - أو قبلَهُ بقليلٍ ، أو بعدَهُ بقليلٍ - اسْتَيقَظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجَلسَ يَمسَحُ النومَ عن وَجهِه بيَدِه . ثمَّ قَرأَ العَشْرَ الآياتِ الْخَواتِمَ مِن سورةِ آلِ عِمرانَ . ثمَّ قامَ إلى شَنٍّ مُعلَّقةٍ فَتوَضَّأَ منها فأحْسَنَ وُضوءَهُ ، ثم قامَ يُصلِّي . قال ابنُ عبّاسٍ : فقمتُ فصَنعتُ مِثلَ ما صَنَعَ ، ثمَّ ذَهَبتُ فقُمتُ إلى جَنبِه ، فوَضعَ يَدَهُ اليُمنىٰ على رأْسي وأخَذَ بأُذُني اليُمنىٰ يَفتِلُها . فَصلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثمَّ رَكعتينِ ، ثم رَكِعتينِ ، ثم رَكِعتين ، ثم رَكعتينِ ، ثمَّ أوتَرَ . ثمَّ اضْطَجَعَ حتى أتاهُ المُؤَذِّنُ فقامَ فصلَّى رَكعَتَينِ خَفيفَتينِ . ثمَّ خرَجَ فصلَّى الصُّبحَ » . [٤٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٥٧ - باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الحكَمِ قال : سَمعتُ سعيدَ بنَ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بِتُّ في بيتِ خالتي مَيمونَة فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العِشاءَ ، ثمَّ جاءَ فصلَّى أَربعَ ركعاتٍ ، ثمَّ نامَ ، ثمَّ قامَ ، فجئتُ فقُمتُ عن يَسارِهِ فجعَلني عن يَمينِه ، فصلَّى خَمسَ ركعاتٍ ، ثمَّ صلَّى ركعَتينِ ، ثمَّ نام حتى سمعتُ غَطيطَهُ - أو قال خَطيطَهُ -

ثمَّ خرَجَ إلى الصلاة » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٥٨ - باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاته

حدّثنا أحمدُ قال : حدَّثَنا ابنُ وَهبٍ قال : حدَّثنا عمرٌو عن عبدِ ربِّهِ بنِ سَعِيد عن مَخرمةَ بنِ سُليمانَ عن كُرَيبٍ مولَى ابن عَبَّاسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ الله عَنهما قال : « نِمْتُ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عندَها تلكَ اللَّيْلَةَ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فقُمْتُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَأَخَذَني فجَعَلَني عن يَمِينِهِ ، فَصَلَّى ثلاثَ عشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ نامَ حَتى نفَخ ، وَكَانَ إذا نَامَ نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ المُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى ولم يَتَوَضَّأْ » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٥٩ - باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أيوب عن عبدِ الله ابنِ سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « بِتُّ عندَ خالتي ، فقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلي من الليلِ فقمتُ أُصلِّي معهُ ، فقمتُ عن يَسارِهِ ، فأَخذَ برأْسي فأقامني عن يمينهِ » . [١٣٧/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

٧٧ - باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام

حدّثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال : حدَّثَنا داودُ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن كُرَيبٍ مولى ابنِ عباسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « صليتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ذاتَ ليلةٍ فقمتُ عن يَسارِهِ ، فأَخذَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم برأْسي من وَرائِي فجعلني عن يَمينِه ، فصلَّى وَرَقَد ، فجاءهُ المؤذِّنُ فقام وصلَّى ولم يَتَوَضَّأْ » . [١٤٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٧٩ - باب ميمنة المسجد والإمام

حدّثنا موسى حدَّثَنا ثابتُ بنُ يزيدَ حدَّثَنا عاصمٌ عن الشعبيِّ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : قمتُ ليلةً أُصلِّي عن يُسارِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فأخذَ بيدي - أو بَعضُدي - حتى أقامني عن يَمينِهِ ، وقال بيدِهِ مِن ورائي » . [١/١٤٢]

* ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ قال : أخبرَنا سفيانُ عن عمرٍو قال : أخبرَني كُرَيبٌ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « بِتُّ عندَ خالتي مَيمونةَ ليلةً ، فنامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في بعضِ الليلِ قامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فتوضَّأَ مِن شَنٍّ مُعلَّقٍ وُضوءاً خَفيفاً - يُخفِّفهُ عمرٌو ويُقلِّلُهُ جدّاً - ثم قام يُصلِّي ، فقُمتُ فتوضَّأْتُ نحواً مما توضَأَ ، ثم جئتُ فقمتُ عن يَسارِهِ ، فحوَّلَني وجعلَني عن يَمينِهِ ، ثم صلَّى ما شاءَ اللهُ ، ثم اضْطَجَع فنامَ حتى نَفَخَ . فأَتاهُ المنادِي يأذنهُ بالصلاةِ فقامَ معهُ إلى الصلاةِ فصلَّى ولم يَتوضَّأْ » .قلنا لعمرٍو: إنَّ ناساً يقولون إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تَنامُ عينُه ولا يَنامُ قلبُه . قال عمرو : سمعتُ عُبيدَ بنَ عُميرٍ يقول : « إن رؤيا الأنبياء وَحيٌ » ثم قرأ : ﴿ إني أَرَى في المنامِ أني أَذبَحُكَ ﴾ » . [١/١٦٧]

* ١٤ - كتاب الوتر ١ - باب ما جاء في الوتر

حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلمةَ عن مالكٍ عن مَخرمةَ بنِ سليمانَ عن كُرَيبٍ أنَّ ابنَ عباسٍ أخبرَهُ أنه باتَ عندَ ميمونةَ - وهيَ خالتُه - فاضطَجعتُ في عَرضِ وِسادةٍ ، واضطَجعَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأهلهُ في طولِها ، فنامَ حتى انتصَفَ الليلُ أو قريباً منه ، فاستيقظَ يَمسَحُ النومَ عن وَجههِ ثمَّ قرأ عشرَ آياتٍ مِن آلِ عمرانَ ، ثمَّ قامَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى شَنٍّ مُعَلَّقةٍ فتوضَّأَ

فأَحسنَ الوُضوءَ ، ثم قامَ يُصلِّي ، فصنَعتُ مِثلَهُ ، فقمتُ إلى جَنبِهِ ، فوضعَ يدَهُ اليُمنىٰ عَلَى رأْسي وأخذَ بأُذُني يَفتِلُها ، ثمَّ صلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ ركعتينِ ، ثمَّ أوترَ . ثمَّ اضطَجَع حتى جاءَهُ المؤذِّنُ فقام فصلَّى ركعتينِ ، ثمَّ خرجَ فصلَّى الصبحَ » . [٢/٢٤]

✻ ٢١ – كتاب العمل في الصلاة

١ – باب استعانة اليد في الصلاة

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عن مَخرمةَ بنِ سُليمانَ عن كُريبٍ مَولىٰ ابنِ عبّاس أنه أخبرَهُ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنه باتَ عندَ مَيمونةَ أمِّ المؤمنينَ رضيَ الله عنها – وهيَ خالتهُ – قال : فاضْطَجَعتُ على عَرضِ الوِسادةِ واضْطجعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلُهُ في طولِها ، فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصفَ الليلُ أو قَبلَهُ بقليلٍ أو بعدَهُ بقليل ، ثمَّ استيقظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجلسَ فمسحَ النومَ عن وجههِ بيدِه ، ثمَّ قرأ العشرَ آياتِ خواتيمَ سورةِ آل عِمرانَ ، ثمَّ قام إلى شَنٍّ مُعلَّقةٍ فتوضَّأَ منها فأحسنَ وُضوءَهُ ، ثمَّ قام يُصلِّي . قال عبدُ الله بنُ عباسٍ رضيَ الله عنهما : فقمتُ فصَنعتُ مثلَ ما صَنعَ ، ثمَّ ذهبتُ فقمتُ إلى جَنبِهِ ، فوَضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ اليُمنىٰ على رأسي ، وأخذَ بأُذُني اليُمنىٰ يَفتِلُها بيدِهِ فصلَّى رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثمَّ رَكعَتينِ ، ثم أوتر ، ثم اضْطجعَ حتى جاءهُ المؤذِّن ، فقامَ فصلَّى رَكعتينِ خفيفتين ، ثم خرجَ فصلَّى الصبحَ » . [٢/٦٢]

✻ ٦٥ – كتاب التفسير ٣ – سورة آل عمران

١٨ – باب ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهديٍّ عن مالك بن أنس عن مَخْرَمةَ بن سليمانَ عن كرَيبٍ عن ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال :

« بتُّ عندَ خالتي مَيمونة ، فقلتُ : لأنظرَن إلى صلاةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فطرحَت لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم وسادةً ، فنام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طُولها ، فجعلَ يمسحُ النومَ عن وجهه ، ثم قرأ الآيات العَشرَ الأواخرَ من آلِ عمرانَ حتى ختمَ . ثم أتىٰ شَنّاً معلَّقاً فأخذه فتوضأ ، ثم قام يُصلّي فقمتُ فصنَعتُ مِثل ما صنَعَ، ثم جئتُ فقمتُ إلى جَنبهِ ، فوضعَ يدَه على رأسي ، ثم أخذَ بأذني فجعلَ يَفتِلُها . ثم صلى رَكعتَين ، ثم صلى رَكعتَين ، ثم صلى رَكعتَين ، ثم صلى ركعتَين ، ثم صلى ركعتَين ، ثم صلى ركعتَين ، ثم أوتَر » . [٦/٤٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٩ - باب ﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا مَعنُ بن عيسىٰ حدثنا مالك عن مَخرمةَ ابن سليمانَ عن كرَيبٍ مَولىٰ عبدِ الله بن عباسٍ أن عبدَ الله بن عباس أخبرَهُ أنهُ باتَ عند مَيمونةَ زوج النبي صلى الله عليه وسلم - وهيَ خالتهُ - قال : فاضطجعْتُ في عَرض الوِسادة واضطجَعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأهلهُ في طولِها ، فنامَ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتىٰ انتصفَ الليلُ أو قبله بقليل أو بعده بقليل ، ثم استيقظَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فجعلَ يَمسحُ النومَ عن وَجهه بيدَيه ، ثم قرأ العشرَ الآيات الخواتمَ من سورةِ آل عِمرانَ ، ثم قام إلى شَن مُعَلقةٍ فتوضأ منها فأحسنَ وُضوءه ثم قامَ يُصَلّي . فصنَعتُ مثل ما صنعَ ، ثم ذهبتُ فقمتُ إلى جَنبِهِ ، فوضع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ اليمنىٰ على رأسي ، وأخذ بأُذني بيده اليمنى يَفتِلُها ، فصلى رَكعتَين ، ثم ركعتَينِ ، ثمَّ ركعَتينِ ، ثمَّ ركعَتينِ ، ثمَّ ركعَتينِ ، ثمَّ ركعَتينِ ، ثم أَوْتَر ، ثم اضْطَجعَ حتى جاءهُ المؤَذّنُ فقامَ فَصلّى رَكعَتينِ خفيفتينِ ، ثمَّ خرجَ فصلّى الصبحَ » . [٦/٤١]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

٢٠ - باب ﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان ﴾

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ عن مالكٍ عن مَخرمةَ بن سليمانَ عن كرَيب مَولى ابن عبّاس أنَّ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما أخبرهُ أنه بات عندَ ميمونة زوج النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهيَ خالته ، فاضطجعْتُ في عرضِ الوِسادة ، واضطجعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأَهلهُ في طولِها ، فنامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا انتصفَ الليلُ أو قبلهُ بقليل أو بعده بقليل ، استيقظ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فجلَسَ يَمسحُ النوم عن وَجههِ بيده ، ثم قرأَ العشرَ الآيات الخواتمَ من سورةِ آل عمران ، ثم قام إلى شَن مُعلقةٍ فتوضأ منها فأحسنَ وضوءه ، ثم قام يُصلّي . قال ابنُ عباس : فقمتُ فصنعتُ مثل ما صنعَ ، ثم ذهبت فقمتُ إلى جنبهِ فوضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَهُ اليمنى على رأسي ، وأخذَ بأذني اليمنى يَفتِلُها ، فصلى ركعتَين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم ركعتين ، ثم أوترَ ، ثم اضطجعَ حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتينِ ، ثم خرج فصلى الصبح » . [٤٠/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٧ - باب ﴿ إن في خلق السموات والأرض ﴾

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمد بن جعفرٍ قال : أخبرني شَريكُ ابن عبدِ الله بن أبي نمرٍ عن كرَيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « بتُّ عند خالتي ميمونة ، فتحدَّثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رَقد . فلما كان ثُلثُ الليل قعدَ فنَظرَ إلى السماء فقال : ﴿ إنَّ في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولي الألباب ﴾ ثم قام فتوضَّأ واستنَّ فصلى إحدَى عشرةَ ركعةً ، ثم أذَّنَ بلالٌ فصلى ركعتَين ، ثم خرج فصلى الصبحَ » . [٤١/٦]

* ٧٧ – كتاب اللباس ٧١ – باب الذوائب

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا الفَضل بن عَنبسة أخبرنا هُشيم أخبَرنا أبو بِشر . ح . وحدَّثنا قُتيبة حدَّثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : بِتُّ ليلة عندَ مَيمونة بنتِ الحارث خالتيْ ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عندَها في ليلتها ، قال : فقام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يصلِّي منَ الليل فقمتُ عن يَسارِه ، قال : فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينِه » . [١٦٣/٧]

* ٧٨ – كتاب الأدب ١١٨ – باب رفع البصر إلى السماء

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثنا محمدُ بن جعفر قال أخبَرَني شَريك عن كُرَيب « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : بت في بَيتِ مَيمونة والنبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَها ، فلما كان ثُلثُ الليل الآخرُ أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ : ﴿ إنَّ في خلق السماواتِ والأرض واختلافِ الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ » . [٤٨/٨]

* ٨٠ – كتاب الدعوات ١٠ – باب الدعاء إذا انتبه من الليل

حدّثنا عَليُّ بن عبد الله حدَّثنا ابنُ مَهْديّ عن سُفيانَ عن سلمةَ عن كُرَيبٍ « عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : بتُّ عندَ مَيمونةَ ، فقامَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم فأتى حاجتَه . غَسَلَ وَجههَ ويدَيه ، ثم نام ثم قام فأتى القِرْبَةَ فأَطْلَقَ شِناقَها ؛ ثم تَوضَّأَ وُضوءاً بين وضوءين لم يُكثر وقد أبلَغَ ، فصلى فقمت فتمطَّيتُ كراهيةَ أن يَرى أني كنتُ أتقيه (أرقبه) ، فتوضأتُ ، فقام يُصلِّي فقمتُ عن يساره ، فأخذَ بأُذُني فأدارَني عن يَمينه ، فتتامت صلاته ثلاثَ عشرةَ ركعة ، ثم اضطَجع فنام حتى نَفَخ – وكان إذا نام نَفخ – فآذَنَهُ بلالٌ بالصَّلاة ، فصلَّى ولم يتوضأ . وكان يقول في دُعائه : اللهمَّ اجعلْ في قلبي نُوراً ، وفي بَصَري نُوراً ، وفي سَمعي نُوراً ، وعن يَميني نُوراً ، وعن يَساري نُوراً ، وفَوقي

نُوراً ، وتحتي نُوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نُوراً ، واجعلْ لي نُوراً . قال كُرَيب : وسبع في التابوت فلقيتُ رجلاً من ولدِ العباس فحدثني بهن ، فذكَرَ عَصبَي ولحمي ودَمِي وشَعرِي وبَشَري ، وذكَرَ خَصلتَين » . [٦٩/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٧ - باب ما جاء في تخليق السموات والأرض

حدّثنا سعيدُ بن أبي مريمَ أخبرَنا محمدُ بن جعفر أخبرَني شَريكُ بن عبد الله بن أبي نَمِر عن كُرَيْب « عن ابن عباسٍ قال : بِتُّ في بيت ميمونَةَ ليلةً والنبيُّ صلى الله عليه وسلم عندَها لِأنظُر كيفَ صلاةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم باللّيلِ فتحدَّث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع أهلِهِ ساعةً ثم رقدَ فلما كان ثُلث الليل الآخر أو بَعضُهُ ، قعد فنظر إلى السماء فقرأ : ﴿ إنَّ في خلق السمواتِ والأرض - إلى قوله - لأولي الألبابِ ﴾ ثم قام فتوضأ واَستَنَّ ثم صلى إحدى عَشرة ركعةً ، ثم أذن بِلالٌ بالصلاةِ فصلى ركعتَين ، ثم خرج فصلى للناس الصُّبح » . [١٣٥/٩]

* * *

[١٢] * ٤ - كتاب الوضوء

٧ - باب غسل الوجه واليدين من غرفة واحدة

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحيمِ قال : أخبرَنا أبو سَلَمةَ الخُزاعيُّ مَنصورُ ابنُ سَلَمةَ قال : أخبرَنا ابن بلالٍ - يَعني سُليمانَ - عن زَيدِ بنِ أسْلَمَ عن عَطاءِ ابن يَسارٍ عن ابنِ عبّاسٍ أنه تَوضَّأَ فَغسَلَ وَجهَهُ ، أَخَذَ غَرفَةً من ماء فَمْضَمضَ بها واستَنْشَقَ ، ثمَّ أخذَ غَرْفَةً من ماءٍ فجعَل بها هٰكذا أضافَها إلى يدِه الأُخرىٰ فغَسلَ بهما وَجْهَهُ ، ثمَّ أخذَ غَرْفةً مِن ماء فغَسَلَ بها يَدَهُ اليُمْنى ، ثمَّ أخذ غَرفةً

---

(١٢) ليس في مسلم .

من ماء فَغَسَلَ بها يَدَهُ اليُسرىٰ ، ثمَّ مَسح برأْسِه ، ثمَّ أخذَ غَرفةً من ماءٍ فَرَشَّ عَلَى رِجلِه اليمْنىٰ حتى غَسلَها ، ثمَّ أخذَ غَرفةً أُخرىٰ فغَسلَ بها رِجلَهُ - يَعني اليُسرىٰ - ثمَّ قال : هٰكذا رَأَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَتوضَّأُ » .
[٣٦/١]

* * *

[١٣] * ٤ - كتاب الوضوء

٨ - باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قَال : حدَّثَنَا جرِيرٌ عن مَنْصُور عن سالمِ بنِ أَبِي الْجَعْدِ عن كُرَيْبٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ يَبلُغُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « لو أَنَّ أَحدَكُمْ إِذَا أَتىٰ أَهْلَهُ قَالَ : بسمِ الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشيطانَ ، وَجنبِ الشيطانَ مَا رَزَقْتَنا ، فَقُضِيَ بينهما ولد لم يَضُرهُ » . [٣٦/١]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ مَنْصُور عَنْ سَالمِ بْنِ أَبِي الجَعْد عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَمَا إِنَّ أَحدَكُمْ إِذَا أَتى أَهلَهُ وَقالَ : بِسْمِ الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّب الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَرُزِقَا وَلَداً ، لَمْ يَضُرهُ الشَّيْطَانُ » . [١٢٢/٤]

*** ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده**

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنا مَنْصُورٌ عَنْ سَالمِ بنِ أَبِي الجَعْد عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس قَالَ : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتىٰ أَهْلَهُ قَالَ : جَنِّبْني الشَّيْطَانَ وَجَنِّب الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتني ، فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرُّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ » . [١٢٤/٤]

---

(١٣) مسلم (ك ١٦ ح ١١٦) .

* ٦٧ - كتاب النكاح ٦٦ - باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدّثنا سعدُ بن حَفصٍ حدَّثنا شَيبانُ عن منصورٍ عن سالم بن أبي الجَعد عن كُرَيب عن ابن عباسٍ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : أما لو أنَّ أحدَهم يقول حِينَ يأتي أهلَهُ : بسم الله ، اللّهم جَنِّبني الشيطانَ وجنِّبِ الشيطان ما رزَقتَنا ، ثم قُدِّرَ بينهما في ذلك أو قضِيَ وَلَدٌ لم يَضُرَّهُ شيطانٌ أبداً » .[٢٣/٧]

* ٨٠ - كتاب الدعوات ٥٤ - باب ما يقول إذا أتى أهله

حدّثنا عُثمانُ بن أبي شَيبة حَدَّثنا جَريرٌ عن منصور عن سالم عن كُرَيب « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو أَنَّ أحدَهم إذا أرادَ أنْ يأتي أهلهُ قال : باسم الله ، اللهمَّ جنِّبنا الشيطانَ وجنِّب الشيطان ما رزَقتنا ، فإنه إن يُقدَّرْ بينهما ولدٌ في ذلك لم يضُرّهُ شيطانٌ أبداً » .
[٨٢/٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ١٣ - باب السؤال بأسماء الله تعالى

حدّثنا قُتيبة بن سعيدٍ حدَّثنا جريرٌ عن منصور عن سالم عن كرَيبٍ « عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما ، قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتيَ أهلهُ فقال : بسم الله ، اللهمَّ جنبنا الشيطانَ وجنّب الشيطانَ ما رَزقتنا . فإنه إن يُقدَّرْ بينهما ولدٌ في ذلك لم يَضرهُ شيطانٌ أبداً » .
[١١٩/٩]

* * *

[١٤] * ٤ - كتاب الوضوء ٢٢ - باب مرة مرة

حدّثنا محمدُ بنُ يوسُفَ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ عن عطاءِ بنِ يسارٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قال : تَوضَّأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مرَّةً مرَّةً » .
[٣٩/١]

---

(١٤) ليس في مسلم .

[١٥] * ٤ - كتاب الوضوء

٥٠ - باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسُفَ قال : أخبرنا مالكٌ عَنْ زيدِ بن أَسْلَمَ عَنْ عَطاءِ بن يَسارٍ عن عبدِ الله بن عبّاسٍ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أَكَلَ كَتِفَ شاةٍ ثمَّ صلَّى ولم يَتوضَّأْ » . [٤٨/١]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة　　١٨ - باب النهس وانتشال اللحم

حدّثنا عبدُ الله بن عبد الوَهاب حدَّثنا حمّادٌ حدثنا أيوبُ عن محمدٍ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « تَعرَّقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتفاً ، ثم قام فصلَّى ولم يَتوضأ » . [٧٣/٧]

وعن أيوبَ وعاصمٍ عن عِكرِمةَ عنِ ابن عباسٍ قال : « انتَشَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَرْقاً من قِدرٍ فأكل ، ثم صلّى ولم يتوضأ » . [٧٣/٧]

[١٦] * ٤ - كتاب الوضوء　　٥٢ - باب هل يمضمض من اللبن

حدّثنا يَحيىٰ بنُ بُكَيرٍ وقُتَيْبَةُ قَالا : حدَّثنا الليثُ عَن عُقَيلٍ عنِ ابنِ شِهابٍ عن عُبيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبةَ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ وقال : « إنَّ لهُ دَسَماً » . [٤٨/١]

* ٧٤ - كتاب الأشربة　　١٢ - باب شرب اللبن

حدّثنا أبو عاصم عن الأوزاعيِّ عن ابن شهاب عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاس رضي الله عنهما : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم شَرِبَ لَبَناً فمضْمَضَ وقال : إن له دَسَماً » . [١٠٩/٧]

---

(١٥) مسلم (ك ٣ ح ٩١) .

(١٦) مسلم (ك ٣ ح ٩٥) .

[١٧] * ٤ – كتاب الوضوء

٥٥ – باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدّثنا عثمانُ قال : حدَّثَنا جَرِيرٌ عن مَنصور عن مُجاهد عن ابن عبَّاس قال : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بحائط مِن حِيطانِ المَدِينةِ – أو مكةَ – فسمِعَ صَوتَ إنسانَين يُعذَّبانِ في قُبورهما فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « يُعذَّبانِ ، وما يُعذَّبانِ في كبير – ثمّ قالِ – بَلىٰ ، كان أَحَدُهما لَا يَسْتَتِرُ مِن بَوْلِهِ ، وكان الآخرُ يَمشِي بالنَّميمَةِ » ثمّ دَعا بجَريدة فكَسَرَها كِسْرَتَيْن ، فَوَضَعَ على كلِّ قبر منهُما كِسْرَةً . فقيلَ لَهُ : يا رسُولَ الله لِمَ فَعلتَ هٰذا ؟ قال : « لَعَلَّهُ أَنْ يُخفَّفَ عَنْهما ما لَمْ تَيْبسا » أَو « إِلىٰ أَنْ يَيْبسا » . [٤٩/١]

*** ٤ – كتاب الوضوء ٥٦ – باب ما جاء في غسل البول**

حدّثنا محمدُ بنُ المُثَنَّى قالَ : حدَّثَنا محمدُ بن خازم قال : حدَّثَنا الأَعمشُ عنْ مُجاهد عن طاوُسٍ عَن ابن عبّاسٍ قال : مَرَّ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم بقَبْرَيْن فقال : « إِنَّهما لَيُعَذَّبان ، وما يُعذَّبانِ في كبيرٍ : أَمَّا أَحَدُهما فكانَ لا يَسْتَتِرُ مِنَ البَولِ ، وأَمَّا الآخَرُ فكانَ يَمشي بالنَّميمةِ » ثم أَخذَ جَريدةً رَطبةً فشَقَّهَا نِصفَيْنْ ، فغَرَزَ في كلِّ قبرٍ واحدةً . قالوا : يا رسولَ الله لِمَ فعَلتَ هذا ؟ قال : « لَعلَّهُ يُخَفِّفُ عَنهما ما لم يَيْبَسا » . [٤٩/١]

*** ٢٣ – كتاب الجنائز ٨٢ – باب الجريد على القبر**

حدّثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَين يُعَذَّبَانِ فقال : إِنهمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ في كَبيرٍ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فكَانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا

---

(١٧) مسلم (ك ٢ ح ١١١) .

بِنِصْفَيْن ، ثُمَّ غَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً . فقالوا : يا رَسولَ الله لِمَ صَنَعْتَ هٰذَا ؟ فقال : لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنهُمَا ، مَا لَمْ يَيْبَسَا » . [٩٥/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٩ - باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الأَعمشِ عن مُجاهِد عن طاوُسٍ قال ابنُ عباس رَضيَ الله عنهما : « مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على قبْرَينِ فقال : إنهما لَيُعَذَّبانِ وما يُعَذَّبانِ في كبيرٍ . ثم قال : بَلىٰ أما أَحدُهما فكانَ يَسعىٰ بالنَّميمةِ ، وأَما أَحدُهما فكان لا يَستَتِرُ من بولِهِ . قال : ثم أخذَ عُوداً رَطباً فكَسَرَهُ باثنَتين ، ثمَّ غَرَزَ كلَّ واحدٍ منهما على قبرٍ ثمَّ قال : لَعَلَّهُ يُخفَّفُ عنهما ، ما لم يَيبَسا » . [٩٩/٢]

* ٧٨ - كتاب الأدب

٤٦ - باب الغيبة وقول الله تعالى ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضا ﴾

حدّثنا يحيىٰ حدَّثنا وكيع عنِ الأعمش قال : سمعتُ مجاهداً يُحدِّث عن طاوس عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « مر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على قبرَين فقال : إنهما ليُعذَّبان وما يُعذَّبان في كبير : أما هذا فكان لا يَستترُ من بَوله ، وأما هٰذا فكان يمشي بالنميمة . ثم دعا بعَسيب رطب فشَقَه باثنين ، فغرسَ على هٰذا واحداً وعلى هذا واحداً ، ثم قال : لعله يُخفف عنهما ما لم ييبسا » . [١٧/٨]

* ٧٨ - كتاب الأدب ٤٩ - باب النميمة من الكبائر

حدّثنا ابنُ سلام أخبرَنا عبيدةُ بن حُميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابنِ عباس قال : « خرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم من بعض حِيطان المدينة ، فسمع صوتَ إنسانين يعذَّبان في قبورهما ، فقال : يعذّبان ، وما يعذَّبان في كبيرة ، وإنه لكبير : كان أحدُهما لا يَستَتِر من البول ، وكان الآخر

يمشي بالنميمة . ثم دَعا بجريدة فكسَرها بكسرتين أو ثنتين - فجعل كِسرة في قبر هذا وكسرة في قبرِ هذا ، فقال : لعلهُ يخَفَّفُ عنهما ما لم ييبسا » .[١٧/٨]

* * *

[١٨] * ٥ - كتاب الغسل ٣ - باب الغسل بالصاع ونحوه

حدّثنا أبو نُعَيمٍ قال حدثنا ابنُ عُيَينة عن عمرٍو عن جابرِ بنِ زيدٍ عنِ ابنِ عباسٍ أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم ومَيمونةَ كانا يَغْتسِلانِ من إناءٍ واحدٍ » . [٦٦/١]

* * *

[١٩] * ٦ - كتاب الحيض ٢٧ - باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : رُخِّصَ للحائضِ أن تَنْفِرَ إذا حاضَتْ وكانَ ابنُ عمرَ يقولُ في أَول أَمْرِهِ إنّها لا تَنْفِرَ ثمَّ سَمعتُهُ يقولُ تَنْفِرُ ، إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رخَّصَ لَهُنَّ » . [٦٩/١]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٤٤ - باب طواف الوداع**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا سفيانُ عنِ ابنِ طاوُسٍ عن أَبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما قال : « أُمِرَ الناسُ أَن يكونَ آخرُ عهدِهم بالبيت ، إلَّا أَنهُ خُفِّفَ عن الحائضِ » . [١٧٩/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج**

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدّثنا مسلمٌ حدَّثَنا وُهيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاس

---

(١٨) ليس في مسلم. (١٩) مسلم (ك ١٥ ح ٣٨٠) .

رضيَ الله عنهما قال : « رُخِّصَ للحائضِ أن تَنفِرَ إذا أفاضتْ ، قالَ : وسَمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ إنَّها لا تَنْفِرُ ، ثمَّ سَمعتُهُ يقولُ بَعْدُ : إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ لَهُنَّ » . [١٨٠/٢]

* * *

[٢٠] * ٨ - كتاب الصلاة

٣٠ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

حدّثنا إسحاقُ بنُ نَصرٍ قال : حدَّثَنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ عن عطاءٍ قال : سَمعتُ ابنَ عبّاسٍ قال : « لما دَخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم البيتَ دَعا في نواحيهِ كلِّها ولم يُصلِّ حتّى خرجَ منه . فلما خرجَ ركعَ رَكعَتينِ في قُبُلِ الكَعبةِ وقال : هٰذِهِ القِبلةُ » . [٨٤/١]

* ٢٥ - كتاب الحج ٥٤ - باب من كبر في نواحي الكعبة

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدَّثَنا أيوبُ حدَّثَنا عِكْرَمةُ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهُما قال : « إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمَّا قدِمَ أَبىٰ أن يَدخُلَ البيتَ وفيهِ الآلهةُ ، فأمَرَ بها فأُخرِجَتْ ، فأَخرَجوا صُورةَ إبراهيمَ وإسماعيلَ في أَيدِيهما الأَزْلامُ ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قاتَلَهمُ الله ، أَما واللهِ قد عَلِموا أنَّهما لم يَسْتقسِما بها قَط . فدَخَلَ البيتَ فكبَّرَ في نَواحيهِ ، ولم يُصَلِّ فيهِ » . [١٥٠/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا يَحيىٰ بنُ سُلَيمانَ قالَ : حدَّثني ابنُ وَهْبٍ قالَ : أَخْبَرَني عَمْرٌو أنَّ بُكَيْراً حَدَّثَه عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنهُمَا قَالَ :

---

(٢٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٩٦) .

« دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْبَيْتَ وَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فقَالَ : أَما لهُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ ، هٰذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ ، فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ » . [١٣٩/٤]

حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَن مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَأَى الصُّوَرَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَت . وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ فَقَالَ : قَاتَلَهُمُ الله ، والله إِنِ اسْتَقْسَمَا بِالأَزْلَامِ قَطُّ » . [١٣٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤٨ - باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح

حدّثنا إسحاقُ حدَّثنا عبدُ الصمدِ قال حدَّثني أبي حدَّثني أيوبُ عن عكرمةَ عنِ ابن عباس رضي الله عنهما : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لما قدمَ مكةَ أبى أن يَدخُلَ البيتَ وفيه الآلهةُ ، فأمرَ بها فأُخرِجَت ، فأُخرِجَ صورةُ إبراهيمَ وإسماعيلَ في أيديهما منَ الأزلام ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : قاتَلهُم الله ، لقد علموا ما استقسَما بها قط . ثمَّ دخلَ البيتَ فكبَّر في نواحي البيتِ وخرجَ ولم يُصلِّ فيه » . [١٤٨/٥]

* * *

[٢١] * ٨ - كتاب الصلاة

٥٥ - باب حدثنا أبو اليمان

حدّثنا أبو اليَمانِ قال : أخبرَنا شُعَيبٌ عنِ الزُّهريِّ أخبرَني عُبيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عُتبةَ أنَّ عائشةَ وعبدَ الله بنَ عبّاسٍ قالا : لما نَزل برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطرَحُ خَميصة لهُ على وَجهِه ، فإذا اغْتمَّ بها كشفَها عن وجهِه ،

(٢١) مسلم (ك ٥ ح ٢٢) .

فقال - وهوَ كذلكَ - : « لَعنةُ الله على اليَهودِ والنَّصارىٰ اتَّخَذوا قُبورَ أنبِيائِهم مَساجدَ » يُحَذِّرُ ما صَنَعوا » . [٩١/١]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء ٥٠ - باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدّثني بِشرُ بن محمد أخبرَنا عبدُ الله أخبرَني مَعْمرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال : أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله أنَّ عائشةَ وابنَ عبَّاس رضيَ الله عنهم قالا : « لمَّا نُزِل برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طَفِقَ يَطرَحُ خَميصةً على وجهه ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجهه فقالَ وهوَ كذلك : لعنةُ الله على اليهود والنصارَى ، اتَّخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجدَ . يُحذِّرُ ما صَنَعوا » . [١٦٩/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا سَعيدُ بنُ عُفَير قال : حدَّثني اللَّيثُ قال : حدَّثني عُقيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال : وأخبر عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتبة أن عائشة وعبدَ الله بن عباس رضيَ الله عنهم قالا : « لما نُزِلَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم طفقَ يَطرحُ خَميصةً له عَلى وجهِهِ فإذا اغتمّ كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول : لعنةُ الله عَلَى اليهودِ والنصارىٰ اتخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجد . يُحذِّرُ ما صَنَعوا » .[١١/٦]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٩ - باب الأكسية والخمائص

حدّثني يحيىٰ بنُ بُكَير ، حدَّثنا اللَّيثُ عن عُقَيل عنِ ابنِ شِهابٍ ، قال : أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عتبة : « أن عائشة وعبد الله بنَ عباس رضيَ الله عَنهم قالا : لما نُزلَ برسول الله صلى الله عليه وسلم طفقَ يطرَحُ خميصة له على وَجهه ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجهه ، فقال وهو كذلك : لعنة الله على اليهود والنصارَى اتخذوا قبورَ أنبيائهم مساجدَ . يحَذِّرُ ما صنعوا » . [١٤٧/٧]

* * *

[٢٢] * ٨ – كتاب الصلاة ٨٠ – باب الخوخة والممر في المسجد

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمد الجعفيُّ قال : حدَّثنا وَهبُ بن جريرٍ قال : حدَّثَنا أَبي قال سَمعتُ يعلى بنَ حكيمٍ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبَّاسٍ قال : « خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مَرضهِ الذي مات فيهِ عاصبَ رأْسَهُ بخِرقة فقعدَ على المنبرِ فحمدَ الله وأَثنى عليهِ ثمَّ قال : إنه ليسَ منَ الناسِ أَحدٌ أَمنَّ عليَّ في نفسهِ ومالهِ من أَبي بكرِ بنِ أَبي قُحافةَ ، ولو كنتُ مُتَّخِذاً مِنَ الناسِ خليلاً لاتَّخَذتُ أَبا بكرٍ خليلاً ، وَلٰكنْ خُلَّةُ الإسلامِ أَفضلُ . سُدُّوا عَنِّي كلَّ خَوخةٍ في هذا المسجدِ غيرَ خَوخةِ أَبي بكر » . [٩٦/١]

* ٦٢ – كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٥ – باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً

حدّثنا مُسْلم بنُ إبْراهيمَ حدثنا وهيب حَدَّثَنا أَيّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهما عنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « لو كُنْتُ مُتَّخِذاً في أمتي خَليلاً لاتَّخذتُ أبا بَكْرٍ ، ولكن أخي وصاحِبي » . [٤/٥]

حدّثنا معلٰى وموسٰى قالا : حدَّثَنا وهيبٌ عن أيوبَ وقال : لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُه خليلاً وَلٰكنْ أخوة الإسلام أفضل » . [٤/٥]

* ٨٥ – كتاب الفرائض

٩ – باب ميراث الجد مع الأب والأخوة

حدّثنا أبو مَعمر حدثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ عنْ عكرمةَ « عن ابن عباسٍ قال : أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنتُ متَّخذاً مِن هذه الأمةِ خليلاً لاتخذته ، ولكنْ خُلَّة الإسلام أفضلُ – أو قال : خيرٌ ، فإنهُ أنزَله أباً – أو قال – قضاهُ أباً » . [١٥٢/٨]

---

(٢٢) ليس في مسلم .

[٢٣] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

١٢ - باب تأخير الظهر إلى العصر

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال: حدَّثَنا حَمّادٌ هوَ ابنُ زيدٍ عن عمرٍو ابنِ دينارٍ عن جابرِ بنِ زيدٍ عن ابنِ عبّاسٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صلَّى بالمدينةِ سَبعاً وثمانياً الظُّهرَ والعصرَ والمغرِبَ والعِشاءَ ، فقالَ أيُّوبُ : لعلَّهُ في ليلةٍ مَطيرةٍ ؟ قال : عسى » . [١١٠/١]

* ٩ - كتاب مواقيت الصلاة ١٨ - باب وقت المغرب

حدّثنا آدمُ قال : حدَّثَنا شُعبة قال حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ قال : سمعتُ جابرَ بنَ زيدٍ عنِ ابنِ عباسٍ قال : « صلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَبعاً جميعاً ، وثمانياً جميعاً » . [١١٣/١]

* ١٩ - كتاب التهجد ٣٠ - باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو قال سَمعتُ أبا الشَّعْثاءِ جابراً قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « صلَّيتُ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثمانياً جميعاً وسَبعاً جميعاً » قلتُ : يا أبا الشَّعثاءِ ، أظنُّهُ أخَّرَ الظُّهرَ وعجَّلَ العصرَ ، وعجَّلَ العِشاءَ وأخَّرَ المغرِبَ . قال : وأنا أظنُّه » . [٥٨/٢]

* * *

[٢٤] * ٩ - كتاب مواقيت الصلاة

٢٤ - باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدّثنا محمودٌ قال : أخبَرَنا عبدُ الرَّزاقِ قال أخبرني ابنُ جريجٍ قال :

---

(٢٣) مسلم (ك ٦ ح ٥٥،٥٦) .

(٢٤) مسلم (ك ٥ ح ٢٢٥) .

قلتُ لعطاء ، وقال سمعتُ ابن عبَّاسٍ يقولُ أعتم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشاءِ حتّى رقَدَ النَّاسُ وَاستَيْقَظوا ورَقَدُوا واستَيْقَظوا فقامَ عمرُ بنُ الخطَّابِ فقال : الصلاةَ ، قال عطاءٌ : قال ابنُ عبَّاسٍ فخَرَجَ نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم كأنِّي أنظرُ إليهِ الآنَ يقطرُ رأسُهُ ماءً وَاضعاً يده على رأسِه فقال : لولا أن أَشُقَ علىٰ أمتي لأَمرتُهم أنْ يُصلُّوهَا هكذا فاستَثْبَتُّ عطاءً كيفَ وَضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على رأسه يَدَهُ كما أنبأه ابنُ عباسٍ فبَدَّدَ لي عطاءٌ بين أصابعِهِ شَيْئاً مِن تَبْدِيدٍ ثمَّ وضعَ أطرافَ أصابعِه على قَرنِ الرأسِ ثم ضمها يُمرُّها كذٰلكَ على الرأسِ حتىٰ مستْ إبهامُهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يلي الوَّجه على الصُّدْغ وناحِيَةَ اللِّحيَةِ لا يُقَصِّرُ ولا يَبطُشُ إلا كذٰلكَ ، وقال : لولا أنْ أَشُقَّ على أُمَّتي لأَمرتُهم أنْ يُصلُّوها هكذا » . [١/١١٤]

* ٩٤ - كتاب التمني

٩ - باب ما يجوز من اللو وقوله تعالى ﴿ لو أن لي بكم قوة ﴾

حدّثنا عليٌّ حدّثنا سفيانُ قال عمرو : حدّثنا عطاء قال : « أعْتَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعِشاء ، فخرج عمرُ فقال : الصلاةَ يا رسولَ الله ، رَقَدَ النساء والصبيان ، فخرجَ ورأسهُ يَقطرُ يقول : لولا أن أشقَّ على أمتي - أو على الناس . وقال سفيانُ أيضاً : على أمتي - لأمرتهم بالصلاةِ هذه الساعة » .

قال ابن جريج عن عطاء « عن ابن عباس أخَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذهِ الصلاةَ ، فجاء عمرُ فقال : يا رسولَ الله رَقدَ النساء والولدان ، فخرجَ وهو يمسحُ الماء عن شِقهِ يقول : إنه للوقت : لولا أن أشقَّ على أمتي .. » .

وقال عمرو : حدَّثنا عطاء ليس فيه ابنُ عباس أما عمرو فقال : « رأسُهُ يَقطر » . وقال ابنُ جريج « يمسحُ الماء عن شِقه » . وقال عمرو : « لولا أن أشُقَّ على أمتي » . وقال ابنُ جُريج : « إنهُ للوقت ، لولا أن أشُقَّ على أمتي » .

وقال إبراهيمُ بن المنذر حدثنا مَعْنٌ حدثني محمد بن سلم ، عن عمرٍو ، عن

عطاءٍ ، « عن ابن عباسٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم » . [٩٤/٩]

* * *

[٢٥] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠ - باب الكلام في الأذان

حدّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ وعبدِ الحميدِ صاحبِ الزِّياديِّ وعاصمٍ الأحْوَلِ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ قال : « خَطبَنا ابنُ عبّاسٍ في يومٍ رَدْغٍ ، فلَّما بَلغَ المؤذِّنُ « حيَّ عَلَى الصلاةِ » فأَمَرَهُ أن يُنادِيَ : الصلاةُ في الرِّحالِ ، فَنظرَ القومُ بعضُهم إلى بعضٍ ، فقال : فعلَ هٰذا من هوَ خيرٌ منه . وإنها عَزْمةٌ » . [١٢٢/١]

* ١٠ - كتاب الأذان ٤١ - باب هل يصلي الإمام بمن حضر

حدّثنا عبدِ الله بنُ عبدِ الوهّابِ قال : حدَّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ قال : حدَّثنا عبدُ الحميدِ صاحبُ الزِّياديِّ قال : سمعتُ عبدَ الله بنَ الحارثِ قال : خَطبَنا ابنُ عباسٍ في يومٍ ذي رَدْغٍ ، فأَمرَ المؤَذِّنَ لما بلغَ « حَيَّ عَلَى الصلاةِ » قال : قل : الصلاةُ في الرِّحالِ ، فنظر بعضُهم إلى بعضٍ فكأَنَّهم أنكروا ، فقال : كأَنكم أنكرتُم هذا ، إنَّ هذا فعَله مَن هو خيرٌ مني - يعني النبيَّ صلى الله عليه وسلم - إنها عَزْمةٌ ، وإني كرِهتُ أَن أُحْرِجَكم .

وعن حمّادٍ عن عاصمٍ عن عبدِ الله بنِ الحارثِ عنِ ابنِ عبّاسٍ نحوَه ، غير أنه قال : « كرِهتُ أن أُؤَثِّمَكم ، فتجيئون تَدوسونَ الطينَ إلى رُكَبِكم » . [١٣٠/١]

* ١١ - كتاب الجمعة

١٤ - باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا إسماعيلُ قال : أخبرَني عبدُ الحميدِ صاحبُ

(٢٥) مسلم (ك ٦ ح ٢٦-٣٠) .

الزِّياديّ قال : حدثَنا عبدُ الله بنُ الحارثِ ابنُ عمِّ محمدِ بنِ سِيرينَ « قال ابنُ عبّاسٍ لمؤذِّنه في يومٍ مَطيرٍ : إذا قلتَ أَشهدُ أَنَّ محمداً رسولُ الله فلا تَقُلْ : حَيَّ على الصلاةِ ، قل : صلُّوا في بُيوتِكم فكأَنَّ الناسَ استَنْكَروا ، قال : فَعَلَهُ مَن هوَ خيرٌ مني ، إنَّ الجُمعةَ عَزمةٌ ، وَإني كرِهتُ أن أُحرِجَكم فتَمشونَ في الطينِ وَالدَّحض » . [٦/٢]

* * *

[٢٦] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٥ - باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشر عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « انطَلَق النبيُّ صلى الله عليه وسلم في طائفةٍ من أصحابِه عامِدِينَ إلى سوقِ عُكاظَ ، وقد حِيلَ بينَ الشياطينِ وبينَ خَبرِ السماءِ ، وأُرسِلَتْ عليهم الشُّهبُ . فَرَجَعَتِ الشَّياطِينُ إلي قَومِهمْ ، فقالوا : مَالَكمْ ؟ فقالوا : حِيلَ بيننا وبين خَبَرِ السَّماءِ وأرسلت علينا الشهب . قالوا : ما حالَ بينَكم وبينَ خَبرِ السماءِ إلّا شيءٌ حدثَ ، فاضرِبوا مَشارقَ الأرضِ ومَغارِبَها فانظُروا ما هذا الذي حالَ بينَكم وبينَ خَبرِ السماءِ فهنالكَ حِينَ رجعوا إلى قومِهم وقالوا : ﴿ يا قومَنا إنّا سمِعْنا قُرآناً عَجَباً يَهدِي إلى الرُّشدِ فآمنّا به ولن نُشرِكَ بربِّنا أحداً ﴾ فأنزلَ الله عَلَى نبيِّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إلَيَّ ﴾ وإنما أُوحيَ إليهِ قولُ الجنِّ » . [١٥٠/١]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٧٢ - سورة قل أوحي إلي

١ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا مُوسىٰ بن إسماعيل حدَّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جُبير عن ابن عباس : « قال : انطلق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في طائفة

---

(٢٦) مسلم (ك ٤ ح ١٤٩) .

منْ أصحابه عامدين إلى سوق عُكاظ ، وقد حيل بين الشَّياطين وبين خَبَر السماءِ ، وأُرسِلَت عليهمُ الشُهب ، فَرَجَعَتِ الشياطين ، فقالوا : ما لَكُم ؟ فقالوا : حِيلَ بينَنا وبين خَبرِ السَّماء ، وأُرسِلَت علَيْنا الشُّهُب . قال : ما حالَ بينكُم وبين خبر السماء إلا ما حدث ، فاضربوا مشارِقَ الأرضِ ومغارِبَها فانظُروا ما هذا الأمْرُ الذي حدَث ؟ فانطلَقوا فضَرَبوا مشارِقَ الأرض ومغارِبَها ينظرْونَ ما هذا الأمرُ الذي حال بينَهم وبين خبرِ السماء ؟ قال : فانطلق الذين توَجهوا نحْو تِهامَةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بِنخْلَةَ وهو عامِدٌ إلى سوقِ عُكاظٍ وهو يُصَلِّي بأصحابه صلاةَ الفَجْر ، فَلما سَمِعوا القرآن تَسَمَّعوا له ، فقالوا : هذا الذي حال بينكم وَبينَ خَبر السماء . فهنالِك رجَعوا إلى قومهم فقالوا : يا قومَنا ، إنا سمِعْنا قرآناً عجباً يهدي إلى الرُّشدِ فآمنَّا به ، ولَنْ نُشرِكَ بربنا أحداً . وأنزلَ الله عزَّ وجلَّ على نبيِّه صلى الله عليه وسلم : ﴿ قُل أوحيَ إليَّ أنه اسْتَمع نفرٌ مِنَ الجن ﴾ وإنما أوحيَ إليه قول الجن » . [٦/١٦٠]

* * *

[٢٧] * ١٠ - كتاب الأذان ١٠٥ - باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

حدَّثنا مُسدَّدٌ قال : حدَّثنا إسماعيلُ قال : حدَّثنا أيوبُ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : قرَأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيما أُمِرَ ، وسَكتَ فيما أُمِرَ ﴿ وما كانَ ربُّكَ نَسيّاً ﴾ ﴿ لقد كانَ لكم في رسولِ الله أُسوةٌ حسنَةٌ ﴾ » .[١/١٥٠]

* * *

[٢٨] * ١٠ - كتاب الأذان ١١٦ - باب إتمام التكبير في السجود

حدَّثنا عمرُو بنُ عَونٍ قال : حدَّثنا هُشَيمٌ عن أبي بِشرٍ عن عِكرِمةَ

---

(٢٧) ليس في مسلم .

(٢٨) ليس في مسلم .

قال : « رأيتُ رجُلاً عندَ المَقام يُكبِّرُ في كلِّ خَفضٍ ورَفعٍ ، وإذا قامَ وإذا وضعَ . فأخبرتُ ابنَ عبَّاسٍ رضيَ الله عنه قال : أوَ ليسَ تلكَ صلاةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا أُمَّ لك » . [١٥٣/١]

* ١٠ - كتاب الأذان

١١٧ - باب التكبير إذا قام من السجود

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال : أخبرَنا هَمَّامٌ عن قَتادةَ عن عِكرِمةَ قال : « صَلَّيتُ خَلْفَ شيخٍ بمكةَ ، فكَبَّرَ ثِنتَينِ وعشرينَ تكبيرةً ، فقلتُ لابنِ عبَّاسٍ : إنه أحمقُ : فقال : ثَكِلَتكَ أُمُّكَ ، سُنَّةُ أبي القاسمِ صلى الله عليه وسلم » . [١٥٣/١]

* * *

[٢٩] * ١٠ - كتاب الأذان ١٣٣ - باب السجود على سبعة أعظم

حدّثنا قَبيصةُ قال : حدَّثَنا سُفيانُ عن عَمرو بن دِينارٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ « أُمِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَسجُدَ على سَبعةِ أعضاءٍ ، ولا يَكُفَّ شَعراً ، ولا ثَوباً : الجَبهة ، واليَدَينِ ، والرُّكبتَينِ ، والرِّجلَينِ » .[١٥٨/١]

حدّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيمَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن عمرٍو عن طاوُس عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُمِرنا أن نَسجُدَ على سَبعةِ أعظُمٍ ولا نَكُفَّ ثوباً ولَا شَعراً » . [١٥٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٤ - باب السجود على الأنف**

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ قال : حدَّثَنا وُهيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُس عن أبيهِ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « أُمِرْتُ أنْ أَسجُدَ على سَبعةِ أَعظُمٍ : على الجَبهةِ - وأَشار بيدهِ على أَنفهِ - واليَدَينِ

(٢٩) مسلم (ك ٤ ح ٢٢٧-٢٣١) .

والرُّكبتينِ وأطرافِ القدَمَينِ . ولا نَكفِتُ الثيابَ والشَّعَرَ » . [١٥٨/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٧ - باب لا يكف شعراً**

حدّثنا أبو النُّعمانِ قال : حدَّثنا حَمّادٌ - وهوَ ابن زيدٍ - عن عمرِو ابنِ دِينارٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « أُمِرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَسجُدَ على سَبعةِ أعظُمٍ ، ولا يَكُفَّ ثوبَهُ ولا شَعَرَهُ » . [١٥٩/١]

*** ١٠ - كتاب الأذان ١٣٨ - باب لا يكف ثوبه في الصلاة**

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثنا أبو عَوانةَ عن عمرٍو عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « أُمِرتُ أن أسجُدَ عَلَى سبعةٍ ، لا أكُفُّ شَعَراً ولا ثَوباً » . [١٥٩/١]

* * *

[٣٠] * ١٠ - كتاب الأذان ١٥٥ - باب الذكر بعد الصلاة

حدّثنا إسحاقُ بنُ نصرٍ قال حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ قال : أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ قال : أخبرَني عمرٌو أن أبا مَعْبَدٍ مولىٰ ابنِ عبّاسٍ أخبرَهُ أنَّ ابنَ عبّاسٍ رَضيَ الله عنهما أخبرَهُ « أن رفعَ الصوتِ بالذِّكرِ - حينَ يَنصرِفُ الناسُ منَ المكتوبةِ - كانَ عَلَى عهدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . وَقال ابنُ عبّاسٍ : « كنتُ أعلمُ إذا انصرَفوا بذٰلكَ إذا سمعتُه » [١٦٤/١]

حدّثنا عَليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثنا سُفيانُ قال : أخبرَني أبو معبدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كنتُ أعرِفُ انقضاءَ صلاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بالتكبير » . [١٦٤/١]

* * *

(٣٠) مسلم (ك ٥ ح ١٢٠،١٢١،١٢٢) .

[٣١] * ١٠ - كتاب الأذان

١٦١ - باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم

حدّثنا ابنُ المثنّى قال : حدَّثني غُنْدَرٌ قال : حدَّثنا شعبةُ قال : سمعتُ سليمانَ الشيبانيَّ قال : « سمعتُ الشعبيَّ قال : أخبرني مَن مَرَّ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم على قبرٍ مَنبوذٍ فأَمَّهم وَصَفُّوا عليه . فقلتُ : يا أبا عمرٍو مَن حدَّثَكَ ؟ فقال : ابنُ عبّاسٍ » . [١٦٧/١]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥ - باب الإذن بالجنازة

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا أبو مُعاوِيةَ عن أبي إسحاقَ الشَّيبانيِّ عنِ الشَّعبيِّ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « ماتَ إنسانٌ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَعودُهُ ، فماتَ بالليلِ ، فدَفنوهُ ليلاً . فلمّا أصبحَ أخبروهُ فقال : ما مَنَعَكم أن تُعلِموني ؟ قالوا : كان الليلُ فكرِهْنا - وكانت ظُلمةٌ - أن نَشُقَّ عليك . فأتىٰ قبرَهُ فصلَّى عليه » . [٧٣/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٥ - باب الصفوف على الجنازة

حدّثنا مُسلمٌ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا الشَّيبانيُّ عنِ الشَّعبيِّ قال : أخبرَني مَن شَهِدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ أتىٰ على قبرٍ مَنبوذٍ فصَفَّهم وكبَّر أربَعاً . قلت : مَن حدَّثَكَ ؟ قال : ابنُ عباسٍ رضيَ الله عنهما » . [٨٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٥٦ - باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز

حدّثنا مُوسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا الشَّيبانيُّ عن عامرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما : « أَنَّ رسُول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بِقَبْرٍ قد دُفِن لَيلاً فقال : متىٰ دُفِن هذا ؟ قالوا : البارِحةَ . قال : أَفَلا آذَنْتُموني ؟

---

(٣١) مسلم (ك ١١ ح ٦٨، ٦٩) .

قالوا : دفَنَّاهُ في ظُلمةِ اللَّيلِ فكرِهْنا أن نُوقِظَكَ . فقام فصفَفنا خلفَهُ . قالَ ابنُ عَبَّاس : وأنا فِيهم ، فَصَلَّى عليهِ » . [٨٧/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٥٧ - باب سنة الصلاة على الجنائز

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدَّثَنا شُعبةُ عنِ الشَيبانيِّ عنِ الشعبيِّ قال : « أخبرَني مَن مرَّ معَ نبيِّكم صلى الله عليه وسلم على قبر مَنبوذٍ فأمَّنا فصفَّنا خلفَهُ . فقلنا : يا أبا عمرٍو مَن حدَّثَك ؟ قال : ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما » .[٨٧/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز

٦٠ - باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

حدّثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم حدَّثَنا يحيى بنُ أبي بُكير حدَّثَنا زائدةُ حدَّثَنا أبو إسحاق الشَّيبانيُّ عن عامرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قال : « أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبراً ، فقالوا : هذا دُفِن - أو دُفِنَتِ - البارحةَ . قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما : فصفَّنا خلفَهُ ، ثمَّ صلَّى عليها » . [٨٨/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٦٧ - باب الصلاة على القبر بعد الدفن

حدّثنا حَجَّاجُ بنُ مِنهالٍ حدَّثَنا شُعبةُ قال : حدَّثني سُليمانُ الشَّيبانيُّ قال : سَمعتُ الشَّعبيَّ قال : « أَخْبَرَني مَنْ مرَّ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم علَى قَبْرٍ منبُوذٍ فَأَمَّهُمْ وصلُّوا خَلْفَهُ . قلتُ : مَن حدَّثَكَ هذا يا أبا عمرو ؟ قال : ابنُ عباسٍ رضي الله عَنهما » . [٨٩/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٠ - باب الدفن بالليل

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عنِ الشيبانيِّ عنِ الشَّعبيِّ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم على رجُلٍ بعدَ ما دُفِنَ بليلةٍ ، قامَ هوَ وأصحابُه ، وكانَ سألَ عنه فقالَ : مَن هذا ؟ فقالوا : فُلانٌ ، دُفِنَ البارِحةَ . فصلُّوا عليهِ » . [٩٠/٢]

[٣٢] * ١١ - كتاب الجمعة ٦ - باب الدهن للجمعة

حدّثنا أبو اليمان قال : أَخبرنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال طاوُسٌ : « قلتُ لابنِ عبَّاسٍ : ذَكروا أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : اغتَسِلوا يومَ الجُمعةِ واغسِلوا رءُوسَكم وإن لم تكونوا جُنُباً وأَصيبوا منَ الطِّيبِ . قال ابنُ عَبَّاسٍ : أَمَّا الغُسلُ فنعم ، وأَما الطِّيبُ فلا أَدري » . [٢/٤]

حدثنا إبراهيمُ بنُ موسى قال : أَخبرَنا هِشامٌ أَن ابنَ جُريجٍ أَخبَرَهم قال : أَخبرَني إبراهيمُ بنُ مَيسرةَ عن طاوُسٍ « عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عنهما أَنه ذكَرَ قولَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في الغُسلِ يومَ الجُمعةِ ، فقلتُ لابنِ عبَّاس : أَيَمسُّ طِيباً أَو دُهناً إن كانَ عند أَهلِهِ ؟ فقالَ : لا أَعلمه » . [٢/٤]

* * *

[٣٣] * ١١ - كتاب الجمعة ١١ - باب الجمعة في القرى والمدن

حدّثنا محمدُ بنُ المثنى قال : حدَّثنا أَبو عامر العَقديُّ قال : حدَّثنا إبراهيمُ بنُ طَهمان عن أَبي جمرة الضُّبَعيِّ عنِ ابنِ عبَّاس أَنه قال : « إنَّ أَولَ جُمعة جُمِّعتْ - بَعدَ جمعة في مسجدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم - في مسجدِ عبدِ القيْسِ بجُواثَى منَ البحرينِ » . [٢/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٦٩ - باب وفد عبد القيس**

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ الجعفيُّ حدَّثنا أبو عامرٍ عبدُ الملكِ حدَّثَنا إبراهيمُ هو ابنُ طَهْمان عن أَبي جمرةَ عنِ ابن عباس رضي الله عنهما قال : « أَولُ جمعة جُمِّعت - بعدَ جمعةٍ جُمِعت في مسجدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم - في مسجدِ عبدِ القيسِ بجُواثَى ، يعني قريةً من البحرَين » . [٥/١٦٩]

---

(٣٢) مسلم (ك ٧ ح ٨) .

(٣٣) ليس في مسلم .

[٣٤] ✻ ١١ - كتاب الجمعة

٢٩ - باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

حدّثنا إسماعيلُ بنُ أَبان قال : حدَّثنا ابنُ الغسيلِ قال : حدَّثنا عِكْرِمةُ عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال : « صعِد النبيُّ صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخِرَ مجلس جَلسهُ مُتعَطِّفاً مِلحفةً على مَنكِبَيهِ قد عَصَبَ رأْسَه بعِصابةٍ دَسِمَة ، فحمِد الله وَأَثنى عليهِ ثم قال : أيُّها الناسُ إليَّ . فثابوا إليه . ثم قال : أمَّا بعدُ فإنَّ هذا الحيَّ مِنَ الأنصار يَقِلُّون ويَكثُرُ الناسُ . فَمنْ وَلِي شيئاً مِن أُمَّةِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم فاستطاعَ أَن يَضُرَّ فيه أَحداً أَو يَنفَع فيه أَحداً فلْيَقْبَلْ مِن مُحسنِهِمْ . وَيَتجاوَزْ عن مُسيئِهم » . [١١/٢]

✻ ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أَبو نُعَيم حدَّثَنا عبدُ الرحمن بنُ سليمانَ بنِ حنظلة بن الغَسيل حدَّثنا عِكرمةُ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في مرضِهِ الذي مات فيه بمِلْحَفةٍ قد عَصَّبَ بعصابة دَسماءَ حتى جلس على المنبرِ فحمدَ الله وأَثنى عليه ثمَّ قال : أَما بعدُ فإنَّ الناسَ يَكثرون ويقِلُّ الأَنصارُ ، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فمن وَلِيَ منكم شيئاً يضُرُّ فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من مُحْسِنِهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخرَ مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم » . [٢٠٤/٤]

✻ ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

١١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم

حدّثنا أحمدُ بن يعقوبَ حدَّثنا ابن الغَسيلِ سمعتُ عِكْرِمةَ يقول : سمعت ابنَ عبّاس رضي الله عنهما يقول : « خَرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعليه

---

(٣٤) ليس في مسلم .

مِلْحفةٌ · متعطِّفاً بها على مَنكِبَيْه ، وعليه عِصابةٌ دَسْماءُ ، حتىٰ جلس على المنبر فحمدَ الله وأثنىٰ عليه ثمَّ قال : أما بعد أيُّها الناس فإنَّ الناسَ يَكْثرون وتَقِلُّ الأَنصارُ حتىٰ يكونوا كالملح في الطعام ، فَمن ولِيَ منكم أمراً يَضُرُّ فيه أحداً أو يَنفعهُ فلْيَقبَلْ من مُحسِنِهم ويَتجاوزْ عن مُسيئهم » . [٣٥/٥]

* * *

[٣٥] * ١٢ - كتاب صلاة الخوف

٣ - باب يحرس بعضهم بعضاً في صلاة الخوف

حدّثنا حيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ قال : حدَّثَنا محمدُ بنُ حربٍ عنِ الزُّبَيدِيِّ عنِ الزُّهريِّ عن عُبَيدِ الله بنِ عبدِ الله بنِ عُتبة عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قام النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقام الناسُ معَهُ فكبَّر وكبَّروا معه ، ورَكعَ وركَعَ ناسٌ منهم ، ثمَّ سَجَدَ وسجدوا معه . ثمَّ قام للثانيةِ فقام الذينَ سَجدوا وحَرسوا إخوانَهم ، وَأَتتِ الطائفةُ الأُخرىٰ فرَكعوا وسجدوا مَعَهُ ، والناسُ كلُّهم في صلاةٍ وَلٰكن يحرُسُ بعضُهم بعضاً » . [١٤/٢]

* * *

[٣٦] * ١٣ - كتاب العيدين

٧ - باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ قال : أخبرَنا هِشامٌ أَنَّ ابنَ جُرَيجٍ أَخبرهم قال : أَخبرَني عطاءٌ أَن ابنَ عبَّاسٍ أَرسلَ إلى ابنِ الزُّبَيرِ في أَوَّلِ ما بويعَ لهُ : « إنَّهُ لم يكنْ يُؤذنُ بالصلاةِ يومَ الفطرِ ، إنَّما الخطبةُ بعدَ الصلاةِ .

---

(٣٥) ليس في مسلم .

(٣٦) مسلم (ك ٨ ح ٦) .

وَأَخبرني عطاءٌ عنِ ابنِ عبَّاسٍ ، وعن جابرِ بنِ عبدِ الله قال : « لم يكنْ يُؤَذَّنُ يومَ الفطرِ ولا يومَ الأَضحىٰ » . [١٨/٢]

* * *

[٣٧] * ١٣ – كتاب العيدين

١١ – باب فضل العمل في أيام التشريق

حدّثنا محمدُ بنُ عَرعرةَ قال : حدَّثَنا شُعبةُ عن سُليمانَ عن مُسلمٍ البَطينِ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما العَملِ في أيّامِ العَشرِ أفضلَ منَ العملِ في هٰذهِ . قالوا : ولا الجِهادُ ؟ قال : ولا الجِهادُ ، إلّا رجُلٌ خرَجَ يُخاطِرُ بنفسهِ وَمالهِ فلم يَرجِعْ بشيء » .[٢٠/٢]

* * *

[٣٨] * ١٥ – كتاب الاستسقاء

٢٦ – باب قول النبي ﷺ نصرت بالصبا

حدّثنا مسلمٌ قال : حدثَنا شعبةُ عنِ الحكم عن مجاهدٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « نُصرْتُ بالصَّبا ، وَأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبورِ » .
[٣٣/٢]

*** ٥٩ – كتاب بدء الخلق**

٥ – باب ما جاء في قوله تعالى ﴿ وهو الذي أرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته ﴾

حدّثنا آدمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَم عَنْ مُجَاهد عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضيَ الله

---

(٣٧) ليس في مسلم .
(٣٨) مسلم (ك ٩ ح ١٧) .

عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عادٌ بِالدَّبُورِ » . [١٠٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾

حدّثني مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضي الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وأُهْلِكَتْ عَادٌ بالدَّبُورِ » . [١٣٧/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٢٩ - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نُصِرْت بالصَّبا ، وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبور » . [١٠٩/٥]

* * *

[٣٩] * ١٧ - كتاب سِجود القرآن ٣ - باب سجدة صَ

حدّثنا سُليمان بنُ حربٍ وأبو النعمانِ قالا : حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن عكرمةَ عن ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « صَ ليسَ مِن عَزائمِ السجودِ ، وقد رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسجُد فيها » . [٤٠/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٩ - باب ﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد ﴾

حدّثنا مُوسَى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا وُهيبٌ حدثَنا أيُّوبُ عَنْ عكْرِمةَ عن ابن عبَّاس رَضيَ الله عَنهُمَا قالَ : « لَيسَ صَ من عَزائم السُّجود ، ورأَيتُ النبيَّ

---

(٣٩) ليس في مسلم .

صلى الله عليه وسلم يَسجُد فيها » . [١٦١/٤]

* * *

[٤٠] * ١٧ - كتاب سجود القرآن

٥ - باب سجود المسلمين مع المشركين

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا عبدُ الوارثِ قال : حدَّثنا أيوبُ عنْ عكرِمة عنِ ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما : « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم سجدَ بالنجم ، وسجدَ معه المسلمون والمشركونَ ، والجنُّ والإنسُ » . [٤١/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٣ - سورة والنجم

٤ - باب ﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾

حدّثنا أبو مَعمرٍ حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيوبُ عن عِكرِمةَ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « سَجدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالنَّجم ، وسجدَ معهُ المسلمونَ والمشركونَ والجنُّ والإنس » . [١٤٢/٦]

* * *

[٤١] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١ - باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدّثنا موسى بنُ إسماعيل قال : حدثنا أبو عَوانةَ عن عاصمٍ وحُصَينٍ عن عِكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « أقام النبيُّ صلى الله عليه وسلم تسعةَ عشرَ يَقصُرُ ، فنحنُ إذا سافرْنا تسعةَ عشرَ قَصرْنا ، وإذا زِدْنا أتْمَمْنا » .

[٤٢/٢]

---

(٤٠) ليس في مسلم .

(٤١) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٥٢ - باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح

حدّثنا عبدانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرنا عاصمٌ عن عِكرمةَ عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « أقامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمكّةَ تسعةَ عشرَ يوماً يُصلّي ركعتين » . [١٥٠/٥]

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا أبو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابنِ عبّاس قال : « أقمنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفر تَسعَ عشرةَ نَقصرُ الصلاةَ . وقال ابن عباس : ونحن نَقصرُ ما بينَنا وبينَ تسعَ عشرةَ ، فإذا زِدنا أتممنا » . [١٥٠/٥]

* * *

[٤٢] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

٣ - باب كم أقام النبي ﷺ في حجته

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال : حدَّثَنا وُهَيبٌ قال : حدَّثَنا أيُّوبُ عن أبي العاليةِ البرّاءِ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابُه لِصُبحِ رابعةٍ يُلَبُّونَ بالحجِّ ، فأمَرَهُم أن يَجعلوها عُمرةً ، إلا مَن معَهُ الهَدْيُ » . [٤٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حَّدثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « كانوا يَرونَ أنَّ العُمرةَ في أشهُرِ الحجِّ مِن أفجَرِ الفُجور في الأرض ، ويجعلونَ المحرَّمَ صَفَراً ، ويقولون : إذا بَرأَ الدَّبَر ، وعَفا الأَثَر ، وانْسَلَخَ صفر ، حلتِ العُمرةُ لمن اعتمر . قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه

(٤٢) مسلم (ك ١٥ ح ١٩٨-٢٠٢) .

وسلم وأصحابهُ صبحةَ رابعةٍ مُهلِّينَ بالحجِّ ، فأمَرهم أن يَجعلوها عُمرة ، فتعاظَمَ ذٰلك عندَهم فقالوا : يا رسولَ الله ؟ أيُّ الحِلِّ ؟ قال : حِلٌّ كلُّه » .[١٤٢/٢]

* ٤٧ – كتاب الشركة

١٥ – باب الاشتراك في الهدي والبدن

حدّثنا أَبو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمّادُ بنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنا عَبدُ المَلِكِ بنُ جُرَيْج عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ . وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابنِ عَبّاس رَضِيَ الله عَنْهُم قَالَ: « قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صُبْحَ رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الحِجّةِ مُهِلِّينَ بالحَجِّ لا يَخْلِطُهم شَيءٌ. فَلَما قَدِمْنَا أَمَرَنا فَجَعَلنَا عُمْرَةً ، وَأَنْ نَحِلَّ إِلىٰ نِسَائِنَا . فَفَشَتْ فِي ذٰلِكَ القَالَةُ .

قَالَ عَطَاءٌ : فَقَالَ جَابرٌ:فَيَروحُ أَحَدُنَا إِلى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيّاً – فَقَالَ جَابرٌ بِكَفِّهِ – فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ، فَقَامَ خَطِيباً فَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَاماً يَقُولُون كَذا وَكَذا ، والله لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقىٰ لله مِنْهُم ، وَلَو أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ ، وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ . فَقَامَ سُراقَةُ بنُ مَالِكِ ابنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ : يا رَسُولَ الله ، هِيَ لَنَا أَو للأَبَدِ ؟ فَقَالَ : لا ، بَلْ للأَبَدِ ، قَالَ : وَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ : لَبَّيْكَ بما أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : وَقَالَ الآخَرُ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِيمَ عَلىٰ إِحْرَامِهِ ، وَأَشْرَكَهُ فِي الهَدْيِ » .
[١٤١/٣]

* ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار

٢٦ – باب أيام الجاهلية

حدّثنا مسلمٌ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال: « كانوا يَرونَ أنَّ العمرةَ في أشهُرِ الحج منَ الفجور في الأرض ، وكانوا يسمُّونَ المحرَّم صَفَرَ ويقولون : إذا برأَ الدَّبر ، وعَفا الأثَر ، حلَّتِ العمرةُ لمنِ اعتَمر . قال : فقَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعةً مُهلِّين بالحجِّ ، وأمرهمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَجعلوها عمرة ، قالوا :

يا رسول الله ، أيُّ الحِلِّ ؟ قال : الحلُّ كله » . [٤١/٥]

* * *

[٤٣] * ١٨ - كتاب تقصير الصلاة

١٣ - باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

وقال إبراهيمُ بنُ طَهمان عنِ الحسينِ المعلم عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن عِكرِمة عن ابن عبَّاس رضيَ الله عنهما قال : « كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَجمعُ بينَ صلاةِ الظُّهرِ والعصرِ إذا كان على ظَهرِ سَير ، ويَجمعُ بينَ المغربِ والعِشاءِ » . [٤٦/٢]

* * *

[٤٤] * ١٩ - كتاب التهجد ١ - باب التهجد بالليل

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله قال : حدَّثَنا سُفيانُ قال: حدَّثنا سُليمان بنُ أبي مسلمٍ عن طاوُسٍ سَمِعَ ابنَ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قام منَ الليلِ يتهجَّدُ قال : اللهمَّ لكَ الحمدُ أنتَ قيِّمُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ، ولكَ الحمد لكَ مُلكُ السماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ، ولكَ الحمدُ نورُ السماواتِ والأرضِ ، ولك الحمد أنتَ الحقُّ ، ووَعدُكَ الحقُّ ، ولِقاؤكَ حقٌّ ، وقولُكَ حقٌّ ، والجَنَّةُ حق والنّارُ حق ، والنبيُّونَ حقٌّ ، ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم حقٌّ ، والساعةُ حقٌّ . اللّهمَّ لكَ أسلمتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ تَوكلتُ ، وإليكَ أنبتُ ، وبكَ خاصمتُ وإليكَ حاكمتُ ، فاغفِرْ لي ما قَدَّمتُ وما أَخَّرتُ ، وما أسرَرتُ وما أعلنتُ ، أنتَ المقَدِّمُ وأنتَ

---

(٤٣) ليس في مسلم .

(٤٤) مسلم (ك ٦ ح ١٩٩) .

المؤَخِّرُ لا إِلٰهَ إِلَّا أنت أو لا إِلٰهَ غيرُك » . قال سفيانُ : وزادَ عبدُ الكريمِ أبو أُميَّةَ « ولا حَولَ ولا قوَّةَ إلا بالله » . [٢/٤٨]

* ٨٠ – كتاب الدعوات ١٠ – باب الدعاء إذا انتبه من الليل

حدّثنا عَبدُ الله بنُ مُحمدٍ حَدَّثَنا سُفيانُ سَمِعْتُ سُليمانَ بنَ أبي مُسلمٍ عن طاوُسٍ « عن ابن عبَّاس كان النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا قامَ من الليل يتهجَّدُ قال : اللهمَّ لَكَ الحمدُ ، أنتَ نُورُ السماوَاتِ والأَرْضِ وَمَنْ فيهنَّ ، ولك الحمدُ أنت قيِّم السماوات والأَرض وَمَنْ فيهن ، وَلَكَ الحمدُ ، أنْتَ الحقُّ ووعْدُك حقٌّ ، وقولك حَقٌّ ولِقاؤُكَ حَقٌّ ، والجَنَّةُ حَقٌّ والنارُ حَقٌّ والسَّاعَةُ حَقٌّ ، والنَّبِيُّونَ حقٌّ ومحمدٌ حقٌّ ، اللهمَّ لك أسلمتُ وعليك توكَّلتُ وَبِك آمنتُ وإِلَيْك أَنَبْتُ وَبِكَ خاصَمْتُ وإليكَ حاكَمْتُ ، فاغفرْ لي ما قدَّمْتُ وما أَخَّرت ؛ وما أَسرَرْتُ وما أعلنت ، أنت المقدِّمُ وأنتَ المؤَخِّر ، لا إله إلا أَنتَ – أو – لا إِلٰهَ غيرُك » . [٨/٧٠]

* ٩٧ – كتاب التوحيد

٨ – باب قول الله تعالى ﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴾

حدّثنا قبيصة حدَّثنا سفيانُ عنِ ابن جريج عن سُليمان عن طاوس « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل : اللهم لك الحمدُ ، أنت ربُّ السماوات والأرض ، لك الحمدُ أنتَ قَيِّمُ السماواتِ والأرض ومنْ فيهنّ ، لك الحمدُ ، أنتَ نورُ السماوات والأرض ، قولكَ الحقُّ ، ووَعدُك الحقُّ ، ولِقاؤكَ حَقٌّ ، والجنة حق ، والنارُ حق ، والساعة حقّ ، اللهمَّ لك أسلمتُ ، وبكَ آمنتُ ، وعليكَ توكلت ، وإليك أَنبْتُ ، وبك خاصمتُ ، وإليك حاكمتُ ، فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخرتُ وأسرَرت وأعلنت ، أنتَ إلهي لا إلٰهَ غيرك » . حدَّثنا ثابتُ بن محمد حدَّثنا سفيان بهذا وقال :

« أنتَ الحقُّ ، وقولك الحقُّ » . [٩/١١٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وجوه يومئذٍ ناضرة ﴾

حدّثني ثابتُ بن محمد حدَّثنا سُفيان عن ابن جُريج عن سُليمانَ الأحوَل عن طاوس عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال : « كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تهجَّد منَ الليل قال : اللهم ربَّنا لكَ الحمدُ أنتَ قيِّم السمواتِ والأرضِ ولك الحمدُ ، أنت ربُّ السمواتِ والأرضِ ومَن فِيهنَّ ولك الحمد ، أنتَ نورُ السموات والأرض ومن فيهنَّ ، أنت الحقُّ وقولكَ الحقُّ . ووعدُك الحقُّ ، ولقاؤكَ الحق ، والجنةُ حقّ ، والنار حقٌّ ، والساعةُ حقٌّ ، اللهمَّ لك أسلمتُ ، وبك آمنتُ ، وعليك توكلتُ ، وإليك خاصمتُ . وبك حاكمتُ فاغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ وأسررتُ وأعلنتُ وما أنت أعلم به مني لا إله إلا أنتَ » . [٩/١٣٢]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾

حدّثنا محمودٌ حدَّثنا عبدُ الرزاق أخبرَنا ابن جُريج أخبرَني سليمانُ الأحولُ أنَّ طاوُساً أخبرَه أنه « سمعَ ابن عباس يقول : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تهجَّدَ من الليل قال : اللهم لك الحمدُ أنتَ نورُ السماوات والأرض ، ولك الحمدُ أنت قيم السماواتِ والأرض ، ولك الحمد أنت ربُّ السماوات والأرض ومن فيهنَّ ، أنت الحقُّ ، ووعدكَ الحقُّ ، وقولك الحقُّ ، ولقاءك الحقُّ ، والجنة حقٌّ ، والنبيُّون حقٌّ ، والساعةُ حقّ ، اللهم لك أسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكلتُ وإليك أنبتُ وبك خاصمَتُ وإليك حاكمتُ فاغفر لي ما قدمتُ وما أخَّرتُ وما أسررت وما أعلنتُ ، أنت إلهي لا إله إلا أنتَ » . [٩/١٤٤]

* * *

[٤٥] * ١٩ - كتاب التهجد

١٠ - باب كيف كان صلاة النبي ﷺ

حدّثنا مسدَّدٌ قال : حدَّثنا يحيٰى عن شعبةَ قال : حدَّثني أبو جَمْرةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كان صلاةُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعةً . يعني بالليل » . [٢/٥١]

* * *

[٤٦] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٠ - باب الكفن في ثوبين

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادٌ عن أيوبَ عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهم قال : « بَينما رَجلٌ واقفٌ بعَرَفةَ إذ وقعَ عن راحلتهِ فوقَصَتْهُ - أو قال فأوقَصَتْهُ - قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْر ، وكفِّنوهُ في ثَوبينِ ، ولا تحنطوه ، ولا تُخمِّروا رأسَهُ ، فإنه يُبعَثُ يومَ القِيامةِ مُلبِّياً » . [٢/٧٥]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٢١ - باب الحَنوطِ للميت

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا حمّادٌ عن أيوبَ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بَينما رَجلٌ واقفٌ معَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بعَرَفةَ إذ وَقعَ مِن راحلتهِ فأقْصَعَتْهُ - أو قال : فأقعَصَتْهُ - فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكفِّنوهُ في ثَوبَينِ ، ولا تُحنِّطوهُ ، ولا تُخمِّروا رأْسَهُ ، فإنَّ الله يَبعثُهُ يومَ القِيامةِ مُلبِّياً » . [٢/٧٦]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٢ - باب كيف يكفن المحرم

حدّثنا أبو النُّعمانِ أَخبرَنا أبو عوانةَ عن أبي بِشرٍ عن سَعيدِ بن جُبيرٍ

(٤٥) مسلم (ك ٦ ح ١٩٤) .

(٤٦) مسلم (ك ١٥ ح ٩٣-١٠٣) .

عنِ ابنِ عَبَّاس رضيَ الله عَنهم : « أَنَّ رَجلاً وَقصَهُ بَعِيرُهُ ونَحن معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وهوَ محرمٌ ، فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنوهُ في ثَوبَين ، ولَا تمِسُّوه طِيباً ، ولَا تُخَمِّرُوا رأْسَهُ ، فإنَّ الله يَبعَثُهُ يَومَ القِيامَةِ مُلَبداً » . [٧٦/٢]

* ٢٣ - كتاب الجنائز ٢٢ - باب كيف يكفن المحرم

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا حمَّادُ بنُ زَيدٍ عن عمرٍو وأَيوبَ عن سَعيدِ بنِ جبيرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهم قال : « كانَ رَجلٌ واقِفٌ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بعرَفَةَ فوَقعَ عن راحلتهِ ، قال أَيُّوبُ : فوَقَصَتْهُ - وقال عمرٌو : فأَقصَعَتْه - فماتَ ، فقال : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنوهُ في ثَوبينِ ، ولَا تُحنِّطوهُ ، ولَا تُخمِّروا رأْسهُ ، فإنهُ يُبعثُ يوم القِيامةِ . قال أَيُّوبُ : يُلبِّي . وقال عمرٌو : مُلَبِّياً » . [٧٦/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٣ - باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

حدّثنا قُتيبةُ حدَّثَنا جَريرٌ عن مَنصورٍ عنِ الحَكَمِ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عَبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : وَقَصتْ برَجُلٍ مُحرِمٍ ناقتُهُ فقتَلَتهُ ، فأُتيَ بهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : اغْسِلوهُ وكَفِّنوهُ ولا تُغَطُّوا رأسَهُ ولا تُقرِّبوهُ طيباً ، فإنهُ يُبعَثُ يُهلُّ » . [١٥/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٠ - باب المحرم يموت بعرفة

حدّثنا سُليمانُ بنُ حَربٍ حدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيد عَنْ عمرِو بنِ دِينارٍ عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُما قالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ واقِفٌ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بعرَفةَ إذ وَقعَ عَنْ رَاحِلَتهِ فوَقَصَتْهُ - أَو قالَ فأَقعَصَتْه - فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغْسِلُوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنوهُ فِي ثَوْبَيْنِ - أَوْ قال

ثَوْبَيْهِ – ولا تُحَنِّطُوهُ ولا تُخَمِّرُوا رأْسَهُ ، فإنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْم القِيَامةِ يُلبِّي .

حدّثنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ حدَّثَنا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ : « بَيْنا رجُلٌ واقِفٌ مَعَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم بعَرَفةَ إذْ وقَعَ عَنْ راحِلَتِهِ فوَقَصَتْه – أو قالَ فأَوقَصَته – فقالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْرٍ ، وكَفِّنُوهُ في ثَوْبَين ، ولا تَمَسُّوهُ طِيباً ، ولا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، ولا تُحَنِّطُوه ، فإنَّ اللهَ يَبْعَثهُ يوْمَ القِيامَةِ مُلَبِّياً » . [١٧/٣]

*** ٢٨ – كتاب جزاء الصيد ٢١ – باب سنة المحرم إذا مات**

حدّثنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا هُشَيمٌ أخبرَنا أبو بِشرٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما : « أنَّ رجُلاً كان معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فوَقصَتْهُ ناقتُهُ وهوَ مُحرِمٌ فمات ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اغسِلوهُ بماءٍ وسِدْر ، وكفِّنوهُ في ثوبَيهِ ، ولا تمَسُّوهُ بِطيبٍ ، ولا تُخمِّروا رأسَهُ ، فإنهُ يُبعَثُ يومَ القِيامةِ مُلبِّياً » . [١٧/٣]

* * *

[٤٧] * ٢٣ – كتاب الجنائز ٦٦ – باب قراءة الفاتحة على الجنازة

حدّثنا محمدُ بنُ بَشّارٍ حدَّثَنا غُندَرٌ حدَّثَنا شُعبةُ عن سعدٍ عن طلحةَ قال : « صلَّيتُ خلفَ ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما » حدَّثَنا محمدُ بن كثير أخبرَنا سفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيم عن طلحةَ بنِ عبدِ الله بنِ عوف قال : « صليتُ خلفَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما على جَنازةٍ فقرأَ بفاتحةِ الكتابِ . قال : ليعلَموا أنَّها سُنَّة » . [٨٩/٢]



(٤٧) ليس في مسلم .

[٤٨] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٧٧ - باب الإذخر والحشيش في القبر

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الله بنِ حَوْشَبٍ حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ حدَّثَنا خالدٌ عن عكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « حَرَّمَ الله مكةَ ، فلم تَحِلَّ لأحدٍ قبلي ، ولا لأحدٍ بَعدي ، أُحِلَّتْ لي ساعةً من نهارٍ : لا يُختلَى خَلاها ، ولا يُعضَدُ شَجرُها ، ولا يُنَفَّرُ صَيدُها ، ولا تُلتقَطُ لُقَطتُها إلا لمعرِّف . فقال العبّاسُ رضيَ الله عنهُ إلّا الإذخِرَ لصاغَتِنا وقُبورِنا . فقال : إلّا الإذخِرَ » . [٩٢/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج ٤٣ - باب فضل الحرم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا جَريرُ بنُ عبدِ الحميدِ عن منصور عن مُجاهدٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومَ فتحِ مكةَ : إنَّ هٰذا البلدَ حرَّمَهُ الله ، لا يُعْضَدُ شَوكُهُ ، ولا يُنفَّرُ صَيدُه ، ولا يَلتقِطُ لُقطَتَهُ إلّا مَن عرَّفَها » . [١٤٧/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٩ - باب لا ينفر صيد الحرم

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوهّابِ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنَّ الله حرَّمَ مكة ، فلم تَحِلَّ لأحد قبلي ، ولا تحلُّ لأحدٍ بعدي ، وإنما حَلتْ لي ساعةً من نهارٍ ، لا يُختلَى خَلاها ، ولا يُعضَدُ شجرُها ، ولا يُنفرُ صَيدُها ، ولا تُلْتَقطُ لُقَطتُها إلّا لمعرِّف . وقال العبّاسُ : يا رسولَ الله إلّا الإذخِرَ لِصاغَتِنا وقبُورِنا . فقال : إلّا الإذخِرَ » .

وعن خالدٍ عن عكرِمةَ قال : هل تدري ما « لا ينفَّرُ صَيدُها » ؟ هو أن يُنحِّيَهُ مِنَ الظلِّ ينزِلُ مكانهُ . [١٤/٣]

---

(٤٨) مسلم (ك ٣٣ ح ٨٥) ، (ك ١٥ ح ٤٤٥) .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١٠ - باب لا يحل القتال بمكة

حدّثنا عثمانُ بنُ أبي شَيبةَ حدَّثَنا جَريرٌ عن منصورٍ عن مُجاهدٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يومَ افتَتحَ مكةَ: لا هِجرةَ، ولٰكِنْ جِهادٌ ونيّة، وإذا استُنفِرتُم فانفِروا، فإنّ هٰذا بلدٌ حَرَّمَ اللهُ يومَ خَلقَ السماواتِ والأرضَ، وهو حَرامٌ بحُرمةِ اللهِ إلى يومِ القيامَةِ، وإنهُ لم يَحِلَّ القِتالُ فيهِ لأحدٍ قبلي، ولم يَحِلَّ لي إلّا ساعةً من نهارٍ، فهوَ حرامٌ بحرمةِ اللهِ إلى يومِ القِيامةِ، لا يُعضَدُ شَوكهُ، ولا يُنفَّرُ صَيدُهُ، ولا يَلتقِطُ لُقَطتَهُ إلّا مَن عَرَّفَها، ولا يُختلَى خَلاها. قال العبّاسُ: يا رسولَ اللهِ إلّا الإذخِرَ، فإنه لِقَينِهم ولِبُيوتِهم. قال: قال: إلّا الإذخِرَ ». [١٤/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع ٢٨ - باب ما قيل في الصوّاغ

حدّثنا إسْحٰقُ حدَّثَنا خَالِدُ بنُ عبْدِ اللهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عكْرِمةَ عنِ ابْنِ عبّاس رضِيَ اللهُ عنْهُمَا أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « إنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحد قَبْلِي، وَلَا لأَحدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا حَلَّتْ لِي سَاعةً مِنْ نَهارٍ، لَا يُخْتَلَى خَلاهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلَا يُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لمُعَرِّفٍ. وَقالَ عَبّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِلَّا الإذخِرَ لِصَاغَتِنَا ولسُقُفِ بُيُوتِنَا. فَقالَ: إِلَّا الإذخِرَ » فَقالَ عِكْرِمَةُ: هَلْ تَدْرِي مَا يُنفَّرُ صَيْدُهَا؟ هُوَ أَنْ تُنَحِّيهُ مِنَ الظِّلِّ وَتَنْزِلَ مَكَانَهُ ». [٦٠/٣]

* ٤٥ - كتاب اللقطة ٧ - باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيد: حَدَّثَنا رَوْحٌ حَدَّثَنا زَكَرِيَّاءُ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا يُعْضَدُ عِضَاهُهَا، وَلاَ يُنفَّرُ صَيْدُهَا، ولَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلا لمُنْشِدٍ، وَلا يُخْتَلَى خَلاها. فَقَالَ عَبّاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ إِلّا الإِذْخِرَ. فَقَالَ: إِلّا الإِذْخِرَ ». [١٢٥/٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١ - باب فضل الجهاد والسير

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَني مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَن طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانفِرُوا » . [٤/١٥]

* ٥٦ - كتاب الجهاد

٢٧ - باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

حدّثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ حَدَّثَنا سُفْيَانُ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُس عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يوْمَ الْفَتحِ : لَا هِجْرةَ بَعْدَ الْفَتْح ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » . [٤/٢٣]

* ٥٦ - كتاب الجهاد ١٩٤ - باب لا هجرة بعد الفتح

حدّثنا آدمُ بْنُ أَبي إياس حدَّثَنا شيبانُ عَنْ مَنصُور عنْ مُجَاهِدٍ عَن طَاوُس عَنِ ابنِ عبَّاس رضِيَ الله عَنهُمَا قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لا هِجرَةَ ولَكِن جهادٌ وَنِيَّةٌ . وإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فانفِرُوا » . [٤/٧٥]

* ٥٨ - كتاب الجزية ٢٢ - باب إثم الغادر للبَر والفاجر

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْد الله حَدَّثَنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهد عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنهمَا قَالَ : « قال رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لَا هجْرَةَ ، وَلَكنْ جهادٌ وَنيَّةٌ ، وَإِذَا استُنْفرتُم فانْفرُوا . وَقَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : إِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ الله يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَات وَالْأَرْضَ ، فَهُوَ حَرَامٌ بحُرْمة الله إِلَى يَوْمِ الْقيَامَة ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقتَالُ فيه لِأَحدٍ قَبْلي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ الله إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : لَا يُعضَدُ شَوْكُه ،

وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ، وَلا يَلتَقِطُ لُقَطَتَهَا إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهُ . فَقَالَ العبَّاس : يَا رَسُولَ الله إِلَّا الإذْخر ، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ . قَالَ : إِلَّا الإِذْخِرَ » .

[١٠٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥٣ - باب وقال الليث

حدّثنا إسحاقُ حدَّثَنا أبو عاصم عنِ ابن جُريجٍ قال : أخبَرَني حسنُ بن مسلمٍ عن مجاهد « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قام يومَ الفتح فقال : إنَّ الله حرَّمَ مكةَ يومَ خَلقَ السمواتِ والأرضَ ، فهيَ حَرامٌ بحرام الله إلى يوم القيامة ، لم تحلَّ لأحد قبلي ، ولا تحِلُّ لأحد بعدي ، ولم تحللْ لي إلا ساعة من الدهر . لا يُنفَّرُ صيدُها ، ولا يُعضَدُ شوكها ، ولا يُختلَى خلاها ، ولا تحِلُّ لقطتها إلا لمُنشد . فقال العباس بن عبد المطلب : إلا الإذخِرَ يا رسولَ الله ، فإنهُ لابدَّ منه للقَين والبيوت . فسكتَ ثمّ قال : إلا الإذخِرَ فإنه حَلال » وعن ابن جُرَيج أخبرَني عبدُ الكريم عن عكرِمةَ عنِ ابن عبّاس بمثلِ هذا أو نحو هذا » .[١٥٣/٥]

* * *

[٤٩] * ٢٣ - كتاب الجنائز

٨٠ - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سُفيانُ قال : قال عُبيدُ الله : سمعتُ ابنَ عبَّاس رضيَ الله عنهما يقول : « كنتُ أنا وأُمِّي منَ المستضعَفينَ : أنا منَ الْوِلدانِ ، وأُمِّي منَ النساءِ » . [٩٤/٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٤ - باب قوله ﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ﴾

حدّثني عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا سفيانُ عن عُبَيد الله قال : « سمعتُ

---

(٤٩) ليس في مسلم .

ابنَ عبّاس قال : كنتُ أنا وأمي من المستضعَفين » . [٤٦/٦]

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن ابنِ أبي مُليكةَ « أنَّ ابن عباس تلا : ﴿ إلّا المستَضعَفين من الرجالِ والنساء والولدانِ ﴾ قال : كنتُ أنا وأُمي ممَّن عَذَر الله » . [٤٦/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء**

٢٠ - باب ﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾

حدّثنا أبو النعمانِ حدَّثَنا حمادٌ عن أيوبَ عنِ ابن أبي مُليكةَ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما ﴿ إلّا المستضعَفين ﴾ قال : كانت أمي ممّن عَذرَ الله » . [٤٨/٦]

* * *

[٥٠] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٣ - باب ما قيل في أولاد المشركين

حدّثنا حِبَّانُ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا شعبةُ عن أَبي بِشرٍ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهم قال : « سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أولادِ المشركينَ ، فقال : الله إذ خَلَقَهم أَعْلَمُ بما كانوا عاملينَ » .[١٠٠/٢]

*** ٨٢ - كتاب القدر ٣ - باب الله أعلم بما كانوا عاملين**

حدّثنا محمد بن بشار حدَّثنا غُندرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشر عن سعيدِ ابن جُبير « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : سُئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . [١٢٢/٨]

* * *

---

(٥٠) مسلم (ك ٤٦ ح ٢٨) .

[٥١] * ٢٣ - كتاب الجنائز ٩٨ - باب ذكر شرار الموتى

حدّثنا عمرُ بنُ حَفْصٍ حدَّثَنا أَبي حدَّثَنا الأَعمشُ حدَّثَني عمرُو بنُ مُرّةَ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضِيَ اللهُ عَنهما قال: قالَ أَبو لَهَب - عَليهِ لعنةُ اللهِ - للنبيِّ صلى الله عليه وسلم: تبّاً لكَ سائرَ اليومِ، فنزَلَتْ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾. [١٠٤/٢]

* ٦١ - كتاب المناقب

١٣ - باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية

حدّثنا عمرُ بنُ حَفص حدَّثنا أَبي حدَّثنا الأَعمشُ حدَّثنا عمرُو بنُ مُـرَّةَ عن سعيدِ بنِ جُبَير عن ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما قـال: «لما نَزَلَتْ ﴿ وأَنذِر عَشيرَتَكَ الأَقرَبين ﴾ جَعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنادي: يا بَني فِهْرٍ، يا بَني عَدِيٍّ، لِبُطون قُرَيش». [١٨٤/٤]

وقال لنا قَبيصةُ: أخبرَنا سُفيان عن حَبيبِ بنِ أَبي ثابتٍ عن سعيدِ بنِ جُبَير عنِ ابن عبَّاس قال: «لما نَزلت ﴿ وأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقرَبين ﴾ جعَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَدعوهم قَبائلَ قبائلَ». [١٨٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٦ - سورة الشعراء

٢ - باب ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾

حدّثنا عمرُ بن حفصِ بن غِياثٍ حدَّثنا أبي حدَّثنا الأعمشُ قال: حدَّثني عمرُو بن مُرَّةَ عن سعِيد بن جُبيرٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال: «لما نزلَت ﴿ وأنذِر عَشِيرَتكَ الأقرَبين ﴾ صَعِدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على الصَّفا فجعل يُنادي: يا بني فِهر، يا بني عَديّ - لِبُطونِ قُرَيش - حتى اجتمعوا، فجعلَ الرجلُ إذا لم يَستطعْ أن يَخرج أرسل رسولاً لِيَنظرَ ما هو،

(٥١) مسلم (ك ١ ح ٣٥٥، ٣٥٦).

فجاء أبو لهبٍ وقريشٌ ، فقال : أرأيتَكم لو أخبرتُكم أنَّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغيرَ عليكم أكنتم مُصَدِّقـيَّ ؟ قالوا : نعم ، ما جَرَّبْنا عليك إلا صِدقاً . قال : فإني نَذيرٌ لكم بينَ يدَي عذابٍ شديد . فقال أبو لهب : تَباً لك سائرَ اليوم ، ألهذا جمعتنا ؟ فنزَلَت ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وتَب . ما أغنى عنه ماله وما كَسَب ﴾ » . [٦/١١١]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٤ - سورة سبأ

٢ - باب قوله ﴿ إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا محمدُ بن خازم حدَّثنا الأعمشُ عن عمرو ابن مُرَّةَ عن سعيدِ بن جُبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « صَعِدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم الصَّفا ذاتَ يوم فقال : يا صباحاه . فاجتمَعت إليه قريش ، قالوا : ما لك ؟ قال : أرأيتم لو أخبرتكم أن العدوَّ يصبّحكم أو يمسّيكم أما كنتم تصدِّقوني ؟ قالوا : بلى ، قال : فإني نَذيرٌ لكم بينَ يدَي عذابٍ شديد . فقال أبو لهب : تَبّاً لكَ ألهذا جمعتَنا ؟ فأنزَلَ الله : ﴿ تَبَّتْ يدا أبي لهب ﴾ » . [٦/١٢٢]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١١١ - سورة تبت يدا أبي لهب وتب

١ - بـــاب

حدّثنا يوسُف بن موسى حدَّثنا أبو أسامةَ حدَّثنا الأعمشُ حدَّثنا عَمرُو ابن مُرَّة عن سعيد بن جُبير « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نَزلَت : (وأَنذِر عشيرتكَ الأقربين ، ورهطك منهمُ المخلصين) ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صَعِدَ الصفا فهَتَف : يا صباحَاه . فقالوا : من هذا ؟ فاجتمعوا إليه ، فقال : أرأيتم إن أخبرتُكم أنَّ خيلاً تخرُجُ من سَفح هذا الجبَل أكنتم مُصدِّقـيَّ ؟ قالوا : ما جرَّبنا عليك كذِباً . قال : فإنِّي نَذيرٌ لكم بين يدَيْ عذابٍ شديد . قال أبو لهب : تبّاً لك ، ما جمعتَنا إلّا لهذا ؟ ثم قام . فنزَلَت : ﴿ تبت

يَدا أبي لهب وتَبّ ﴾ وقد تبَّ . هكذا قرأها الأعمش يومئذ » . [١٧٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١١١ - سورة تبت يدا أبي لهب وتب**
٢ - قوله ﴿ وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾

حدّثنا محمدُ بن سلام أخبرَنا أبو مُعاويةَ حدَّثَنا الأعمشُ عن عَمرِو بن مُرّةَ عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرج إلى البَطحاء ، فصعِد إلى الجبل فنادى : يا صباحاه . فاجتمعت إليه قُريشٌ فقال : أرأيتم إن حدثتكم أن العدوَّ مصبِّحُكم أو مُمسيكم . أكنتم تصدِّقوني ؟ قالوا : نعم ، قال : فإني نذيرٌ لكم بين يديْ عذابٍ شديدٍ . فقال أبو لهب : ألهذا جمعتنا تبّاً لك ؟ ، فأنزل الله عزَّ وجل : ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ إلى آخرها » .[١٨٠/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١١١ - سورة تبت يدا أبي لهب وتب**
٣ - باب قوله ﴿ سيصلى ناراً ذات لهب ﴾

حدّثنا عمر بن حَفصٍ حدثنا أبي حدَّثَنا الأعمشُ حدثني عَمرو بن مُرةَ عن سعيد بن جُبير : « عن ابن عباس رضي الله عنهما : قال أبو لهبٍ تبّاً لك أَلِهذا جَمعتنا ؟ فنزلت ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ » . [١٨٠/٦]

* * *

[٥٢] * ٢٤ - كتاب الزكاة ١ - باب وجوب الزكاة

حدّثنا أَبو عاصمٍ الضَّحاكُ بنُ مَخْلَدٍ عن زكريَّاءَ بنِ إسحاقَ عن يحيى بنِ عبدِ الله بنِ صَيفِيٍّ عن أَبي مَعبَدٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بَعثَ مُعاذاً رضيَ الله عنهُ إلى اليَمنِ فقال : ادْعُهم إلى شَهادةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا الله وأَني رسولُ الله ، فإنْ هم أَطاعُوا لذٰلكَ فأَعلِمْهم أنَّ الله قد افترَضَ عَليهم خمسَ صَلواتٍ في كلِّ يَومٍ ولَيلَة ، فإن هم أَطاعوا لذٰلكَ

(٥٢) مسلم (ك ١ ح ٢٩،٣٠،٣١) .

فأَعلِمْهم أنَّ الله افترضَ عَليهم صدقةً في أَموالِهِمْ تُؤخَذُ من أَغنيائهم وتُرَدُّ على فُقَرائهم » . [١٠٤/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٤١ - باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدّثنا أُميَّةُ بنُ بِسطامٍ حدّثنا يزيد بنُ زُرَيعٍ حدَّثنا رَوح بن القاسمِ عن إسماعيلَ بنِ أمية عن يحيٰى بنِ عبدِ الله بنِ صَيفيٍّ عن أبي مَعبَدٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لمّا بَعثَ مُعاذاً رضيَ الله عنهُ على اليمنِ قال : إنكَ تَقدَمُ على قومٍ أهلِ كتابٍ ، فلْيكُنْ أولَ ما تَدعوهم إليهِ عبادةُ الله ، فإذا عَرفوا الله فَأَخبرهم أنَّ الله قد فرضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في يومِهم وليلتِهم ، فإذا فَعلوا فأخبِرهم أنَّ الله فرضَ عليهم زكاةً مِن أموالِهم وتُرَدُّ على فُقَرائهم ، فإذا أطاعوا بها فخُذْ منهم ، وتَوَقَّ كرائمَ أموالِ الناسِ » . [١١٩/٢]

* ٢٤ - كتاب الزكاة

٦٣ - باب أخذ الصدقة من الأغنياء وتردَّ في الفقراء حيث كانوا

حدّثنا محمدٌ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَنا زكرياءُ بنُ إسحاقَ عن يحيٰى بنِ عبدِ الله بنِ صَيفيٍّ عن أبي مَعْبدٍ مَولى ابنِ عَبّاسٍ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لمعاذِ بنِ جَبَل حينَ بَعثَهُ إلى اليمنِ : إنكَ ستأتي قوماً أهلَ كتابٍ ، فإذا جئتَهُم فادعُهم إلى أن يَشهدوا أنْ لا إلهَ إلّا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله ، فإن هم أطاعوا لك بذٰلكَ فأخبِرْهم أنَّ الله قد فَرضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كل يومٍ وليلةٍ ، فإنْ هم أطاعوا لك بذٰلكَ فأخبرْهم أنَّ الله قد فَرضَ عليهم صدقةً تُؤخَذُ من أغنِيائهم فتُرَدُّ على فقرائهم . فإنْ هم أطاعوا لكَ بذٰلكَ فإيّاكَ وكَرائمَ أموالِهم . واتَّقِ دَعوةَ المظلوم . فإنه ليس بينَهُ وبينَ الله حِجابٌ » . [١٢٨/٢]

* ٤٦ - كتاب المظالم

٩ - باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيّاء بنُ إِسْحَاقَ المَكِّيُّ عَنْ يَحْيى بنِ عَبْدِ الله بنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَىٰ ابنِ عَباسٍ عن ابن عباسٍ رضيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعَاذاً إِلَىٰ اليَمَنِ فَقَالَ : اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الله حِجَابٌ » . [١٢٩/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٦٠ - باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع

حدّثنا حِبّانُ أخبرَنا عبدُ الله عن زكرياءَ بنِ إسحاقَ عن يحيى بن عبدِ الله بن صَيفيّ عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن : إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب ، فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهَدُوا أن لا إلهَ إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله . فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرْهم أنّ الله قد فرضَ عليهم خمسَ صلواتٍ في كل يوم وليلة . فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرْهم أنَّ الله قد فرضَ عليكم صَدَقةً تؤخذ من أغنيائهم فتُردُّ على فقرائهم. فإن هم طاعوا لك بذلك فإياك وكرائمَ أموالهم ، واتَّقِ دَعوةَ المظلوم فإنهُ ليسَ بينَه وبين الله حجاب » .

قال أبو عبد الله : طوَّعَت طاعَت ، وأطاعت لغةٌ طِعتُ وطُعتُ وأطعتُ [١٦٢/٥]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

١ - باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدّثنا أبو عاصم حدَّثنا زكرياء بنُ إسحاقَ عن يحيٰى بن عبد الله بن

صيفي عن أبي مَعْبَد « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أنَّ النّبي صلى الله عليه وسلم بعثَ مُعاذاً إلى اليمن » . [١١٤/٩]

وحدّثني عبدُ الله بن أبي الأسْوَد حدَّثنا الفضْلُ بن العلاء حدَّثنا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن محمد بن صَيفي أنه سمعَ أبا مَعبد مولى ابن عباس يقول : « سمعت ابن عباس يقول : لما بَعث النبي صلى الله عليه وسلم مُعاذاً نحو اليمن قال له : إنكَ تقدمُ على قوم من أهلِ الكتاب فليكن أولَ ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عَرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خَمس صَلوات في يومهم وليلتهم ، فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فتُردُّ على فقيرهم ، فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتَوَقَّ كرائمَ أموال النَّاس » . [١١٤/٩]

* * *

[٥٣] * ٢٤ – كتاب الزكاة

٦١ – باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ

حدّثنا سعيد بن عفير حدَّثنا ابنُ وَهبٍ عن يونسَ عنِ ابنِ شهاب حدَّثني عبيد الله بنُ عبدِ الله عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عَنهما قال : « وَجدَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شاةً مَيتةً أُعطِيَتْها مَولاةٌ لميمونةَ منَ الصدقةِ ، قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : هلَّا انتفَعتمُ بجلدِها ؟ قالوا : إنها ميتةٌ . قال : إنَّما حَرُمَ أَكلُها » . [١٢٨/٢]

* ٣٤ – كتاب البيوع ١٠١ – باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدّثنا زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبْراهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالحٍ قَالَ : حَدَّثَني ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ الله بنَ عَبْدِ الله أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عَبَّاسٍ

(٥٣) مسلم (ك ٣ ح ١٠٠،١٠١،١٠٢،١٠٤) .

رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ « أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ : هَلَّا اسْتَمْتَعْتم بِإِهَابِهَا ؟ قَالُوا : إِنَّهَا مَيتةٌ قَالَ : إِنَّما حَرُمَ أَكْلُهَا » . [٨١/٣]

** ٧٢ - كتاب الذبائح والصيد ٣٠ - باب جلود الميتة**

حدّثنا زُهَيرُ بن حرب حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالح قال : حدَّثني ابن شهاب أنَّ عُبَيدَ الله بن عبد الله أخبرَهُ أَنَّ عبدَ الله بن عبّاس رضي الله عنهما أَخبرَه : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة مَيِّتَةٍ فقال : هَلا استَمْتَعتم بإهابها ؟ قالوا : إنها مَيتة . قال : إنما حَرُمَ أكلُها » . [٩٦/٧]

حدثنا خَطّابُ بن عثمان حدَّثنا محمد بن حِمْيَرَ عن ثابتِ بن عَجلان قال : سمعت سعيدَ بن جُبَير قال : سمعتُ بن عبّاس رضي الله عنهما يقول : « مَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعَنز مَيِّتَةٍ فقال : ما على أهلِها لو انتفَعوا بإهابها ؟ » .[٩٦/٧]

* * *

[٥٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١ - باب وجوب الحج وفضله

حدّثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرَنا مالكٌ عنِ ابنِ شهابٍ عن سُليمانَ ابنِ يَسارٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كان الفضلُ رَديفَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فجاءتِ امرأةٌ مِن خَثْعَم ، فجعلَ الفضلُ يَنظُرُ إليها وتنظُرُ إليهِ ، وجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصرِفُ وجهَ الفضلِ إلى الشِّقِّ الآخَرِ ، فقالت : يا رسولَ الله إن فريضةَ الله على عبادهِ في الحجِّ أدرَكَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يَثْبتُ على الراحلةِ ، أفأحُجُّ عنهُ ؟ قال : نعم . وذلكَ في حَجَّةِ الوَداع » . [١٣٢/٢]

(٥٤) مسلم (ك ١٥ ح ٤٠٧) .

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٣ - باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدّثنا أبو عاصِم عن ابن جُرَيجٍ عن ابن شِهابٍ عن سليمانَ بنِ يسارٍ عن ابن عباسٍ عن الفضل بن عَباسٍ رضيَ الله عنْهُم أنَّ امرأةً ح .

حدثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي سلمةَ حدَّثنا ابنُ شهابٍ عن سليمان بنِ يَسارٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « جاءتِ امرأةٌ من خَثْعَمَ عامَ حَجَّةِ الوَداعِ قالت : يا رسولَ الله إنَّ فريضةَ الله على عبادهِ في الحجِّ أدركَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يَستطيعُ أن يَستوِيَ على الراحلةِ ، فهل يَقضي عنهُ أن أحُجَّ عنهُ ؟ قال : نعم » . [١٨/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٤ - باب حج المرأة عن الرجل

حدّثنا عبدُ الله بنُ مَسلمةَ عن مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن سليمانَ بن يَسارٍ عن عبدِ الله بنِ عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « كان الفضلُ رَديفَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، فجاءَتِ امرأةٌ من خَثْعمَ ، فجعلَ الفضلُ يَنظُرُ إليها وتَنظُرُ إليه ، فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَصرِفُ وَجهَ الفضلِ إلى الشِّقِّ الآخَرِ ، فقالت : إنَّ فَريضةَ الله أدركَتْ أبي شَيخاً كبيراً لا يَثبُتُ على الراحلةِ ، أفأَحُجُّ عنه ؟ قال : نعم . وذٰلكَ في حَجَّةِ الوَداعِ » . [١٨/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٧ - باب حَجة الوداع

حدّثنا أبو اليمانِ قال : حدَّثني شُعيب عنِ الزُّهريِّ وقال محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا الأوزاعيُّ قال : أخبرَني ابنُ شهاب عن سليمانَ بن يَسارٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما « أنَّ امرأةً من خَثْعم ، اسْتفتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في حَجةِ الوداع - والفضلُ بن عباس رَديفُ رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقالت : يا رسولَ الله ، إن فريضةَ الله على عبادهِ أدركَتْ أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يَستويَ على الراحلة ، فهل يَقضي أن أحجَّ عنه ؟ قال :

نعم » . [١٧٦/٥]

*** ٧٩ - كتاب الاستئذان**

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزهريِّ قال : أخبرَني سليمانُ بن يَسارٍ « أخبرَني عبد الله بن عباس رضيَ الله عنهما قال : أردفَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الفضلَ بن عبّاس يومَ النحرِ خَلفَه على عَجُزِ راحلتهِ ، وكان الفضْلُ رجلاً وَضِيئاً فوقفَ النبي صلى الله عليه وسلم للناس يُفتِيهم ، وأقبَلتِ امرأةٌ من خَثْعَمَ وَضيئةٌ تستَفتي رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فطفِقَ الفضلُ يَنظُر إليها وأعجبَهُ حُسنُها ، فالتفتَ النبي صلى الله عليه وسلم والفضلُ ينظر إليها ، فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدَل وجهه عن النظر إليها فقالت : يا رسولَ الله ، إنَّ فريضة الله في الحجِّ على عبادِهِ أدرَكتْ أبي شيخاً كبيراً لا يَستطيعُ أن يَستَوِيَ على الراحلة ، فهل يَقضي عنه أنْ أحُجَّ عنه ؟ قال : نعم » . [٥١/٨]

* * *

[٥٥] * ٢٥ - كتاب الحج

٦ - باب قول الله تعالى ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾

حدّثنا يحيٰى بنُ بِشرٍ حدَّثَنا شَبابةُ عن وَرقاءَ عن عمرو بن دِينار عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عَنهما قال : كان أَهلُ اليَمنِ يَحُجُّونَ ولا يَتزوَّدونَ ، ويقولون : نحنُ المتوَكِّلون ، فإذا قدِموا مكةَ سَأَلوا الناسَ . فأَنزلَ الله تعالىٰ : ﴿ وتزوَّدوا فإنَّ خيرَ الزادِ التَّقوىٰ ﴾ رواهُ ابن عُيَينةَ عن عمرٍو عن عِكرِمةَ مرسلاً » . [١٣٣/٢]

* * *

---

(٥٥) ليس في مسلم .

[٥٦] * ٢٥ - كتاب الحج ٧ - باب مُهَل أهل مكة للحج والعمرة

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا ابن طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابن عباسٍ قال : « إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفَةَ ، ولأهلِ نجدٍ قَرْنَ المَنازِلِ ، ولأهلِ اليمن يَلَمْلَمَ ، هنَّ لهنَّ ولمن أتى عليهنَّ مِن غيرِهنَّ ممن أرادَ الحجَّ والعُمرةَ ، ومَن كانَ دوُنَ ذلكَ فمِن حيثُ أنشأَ ، حتى أهلُ مكةَ مِن مكةَ » . [١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٩ - باب مهل أهل الشأم**

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثَنا حَمَّادٌ عن عمرِو بنِ دِينارٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عَنهما قال : « وَقَّتَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأهِلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفَةَ ولأهلِ نَجدٍ قَرْنَ المَنازِلِ ، ولأهلِ اليَمن يَلَمْلَمَ ، فهنَّ لهنَّ ولمن أَتى عليهنَّ من غيرِ أهلهنَّ لمنْ كانَ يُريدُ الحجَّ والعُمرةَ ، فمن كان دُونَهنَّ فمُهَلُّه من أهلِهِ وكذاك حتى أَهلُ مكةَ يُهِلُّونَ منها » .[١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١١ - باب مُهَل من كان دون المواقيت**

حدّثنا قُتَيبةُ حدَّثَنا حَمّادٌ عن عمرٍو عن طاوُس عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفةَ ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ ، ولأهلِ نجدٍ قَرْناً ، فهنَّ لهنَّ ولمن أتى عليهنَّ مِن غيرِ أهلهنَّ ممَّنْ كانَ يُريدُ الحجَّ والعُمرةَ ، فمن كان دُونَهنَّ فمنْ أهلِهِ ، حتّى إنَّ أهلَ مكةَ يُهِلّونَ منها » . [١٣٤/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٢ - باب مُهَلّ أهل اليمن**

حدّثنا مُعَلّى بنُ أسَدٍ حدَّثَنا وُهيبٌ عن عبدِ الله بنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهل المدينةِ

(٥٦) مسلم (ك ١٥ ح ١١،١٢) .

ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ الشأمِ الجُحْفةَ ، ولأهلِ نجدٍ قرنَ المنازِلِ ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ ، هنَّ لأهلِهنَّ ولكلِّ آتٍ أتىٰ عليهنَّ من غيرِهم ممَّن أرادَ الحجَّ والعُمرةَ ، فمَن كانَ دُونَ ذٰلكَ فمِن حيثُ أنشأَ ، حتى أهلُ مكةَ من مكةَ » .[١٣٥/٢]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

١٨ - باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

حدّثنا مُسْلمٌ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ، ولأهلِ نجدِ قرنَ المَنازِلِ ، ولأهلِ اليمنِ يَلَمْلَمَ ، هنَّ لهنَّ ولكلِّ آتٍ أتىٰ عليهنَّ من غيرِهِم مَن أرادَ الحجَّ والعمرةَ ، فمَن كان دونَ ذٰلكَ فمِن حيثُ أنشَأَ ، حتّى أهلُ مكةَ مِن مكة » . [١٧/٣]

* * *

[٥٧] * ٢٥ - كتاب الحج

٢٣ - باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر

حدّثنا محمد بن أبي بكر المقَدَّميُّ حدَّثَنا فُضَيلُ بنُ سُليمانَ قال : حدَّثَني موسىٰ بنُ عُقبةَ قال : أخبرَني كُرَيبٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « انطَلَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم منَ المدينةِ بعدَ ما تَرَجَّلَ وادَّهنَ ولَبِسَ إزارَهُ ورِداءَهُ هو وأصحابُه ، فلم يَنْهَ عن شيءٍ منَ الأرديةِ والأُزُرِ تُلبَسُ إلا المَزعفرَةَ التي تَرْدَعُ على الجلدِ ، فأَصبحَ بذي الحُلَيفةِ ، ركبَ راحلتَهُ حتّى استوَى على البيداءِ أهلَّ هوَ وأصحابُه ، وقَلَّدَ بَدنَتَهُ ، وذٰلكَ لخمسٍ بَقِينَ من ذي القَعدةِ ، فقدِمَ مكةَ لأربعِ لَيالٍ خَلَونَ من ذي الحِجَّةِ ، فطافَ بالبيتِ ، وسَعىٰ بينَ الصَّفا والمَروَةِ ، ولم يَحِلَّ من أجلِ بُدنِه لأنهُ قلَّدَها . ثمَّ نَزَلَ بأعلىٰ مكةَ

---

(٥٧) ليس في مسلم .

عندَ الحَجُونِ وهوَ مُهِلٌّ بالحجِّ ، ولم يَقرَبِ الكعبةَ بعدَ طوافِهِ بها حتى رجعَ مِن عَرفةَ ، وأمرَ أصحابَهُ أن يَطوَّفوا بالبيتِ وبينَ الصفا والمَروةِ ، ثمَّ يُقصِّروا من رُءوسِهم ثمَّ يُحِلُّوا ، وذٰلكَ لمن لم يَكن معهُ بَدَنة قَلَّدَها ، ومَن كانت مَعَهُ امرأتُهُ فهيَ لهُ حَلالٌ والطِّيبُ والثيابُ » . [٢/١٣٧]

* ٢٥ - كتاب الحج

٧٠ - باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدَّثَنا فُضَيلٌ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ أخبرَني كُرَيبٌ عن عبدِ الله بنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ فطافَ وسَعىٰ بينَ الصَّفا والمروةِ ، ولم يَقْربِ الكعبةَ بعدَ طوافِهِ بها حتى رجعَ من عَرَفةَ » . [٢/١٥٤]

* ٢٥ - كتاب الحج **١٢٨ - باب تقصير المتمتع بعد العمرة**

حدّثنا محمدُ بنُ أبي بكرٍ حدَّثَنا فُضيلُ بنُ سليمانَ حدَّثَنا موسىٰ بنُ عُقبةَ أخبرَني كُرَيبٌ عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ أمرَ أصحابَهُ أن يَطوفوا بالبيتِ وبالصفا والمروةِ ، ثمَّ يَحِلُّو ويَحلِقوا أو يُقصِّروا » . [٢/١٧٤]

* * *

[٥٨] * ٢٥ - كتاب الحج **٣٠ - باب التلبية إذا انحدر في الوادي**

حدّثنا محمدُ بنُ المُثنّى قال : حدَّثني ابنُ أبي عَدِيٍّ عن ابنِ عَونٍ عن مُجاهِدٍ قال : « كنّا عندَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما ، فذَكروا الدَّجّالَ أنهُ قال مَكتوبٌ بينَ عَينَيهِ : كافر . فقال ابنُ عبّاسٍ : لم أسمعْهُ ، ولٰكنهُ قال : أما موسى: =

(٥٨) ليس في مسلم .

كأني أنظُرُ إليهِ إذ انحدَرَ في الوادِي يُلَبِّي » . [١٣٩/٢]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثني بيانُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا النَّضرُ أَخبرَنا ابنُ عَونٍ عن مجاهدٍ أنهُ سمِعَ ابنَ عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما وذكروا له الدجالَ بين عينيه مكتوبٌ كافرٌ أو ك ف ر قال : لم أَسْمَعْهُ ولكنَّهُ قال : أما إبراهيمُ فانظروا إلى صاحِبكم ، وأما موسى فجَعدٌ آدمُ على جَمل أَحمَرَ مَخْطُومٍ بخُلْبَةٍ ؛ كأَنِّي أَنظرُ إليهِ انحدَرَ في الوادي » . [١٤٠/٤]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٦٨ - باب الجعد

حدّثنا محمدُ بن المثنَّي قال : حدَّثني ابنُ أبي عدَي عن ابن عون « عن مجاهد قال : كنّا عندَ ابن عباس رضيَ اللهُ عنهما فذكروا الدجال فقال : إنه مكتوب بين عينيه كافر . وقال ابن عباس : لم أسمعهُ قال ذاك ولكنهُ قال : أما إبراهيم فانظروا إلى صاحِبكم ، وأما موسى: فرجل آدم جعد عَلَى جمل أحمرَ مخطوم بخُلبة ، كأني أنظُر إليه إذ انحدَرَ في الوادي يُلبي » . [١٦٢/٧]

* * *

[٥٩] * ٢٥ - كتاب الحج

٣٤ - باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدّثنا آدمُ حدَّثَنا شعبةُ أخبرَنا أبو جمرةَ نَصرُ بنُ عِمرانَ الضبَعيُّ قال : « تَمتَّعتُ ، فنهاني ناسٌ ، فسألتُ ابنَ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما فأمَرني ، فرأيتُ

= مسلم (ك ١ ح ٢٧٠) .

(٥٩) مسلم (ك ١٥ ح ٢٠٤) .

في المنامِ كأنَّ رجُلاً يقولُ لي : حَجٌّ مَبرور وعُمرةٌ مُتقبَّلة ، فأخبرتُ ابنَ عباسٍ فقال : سُنَّةُ النبي صلى الله عليه وسلم . فقال لي : أَقِمْ عندي فأجعلَ لكَ سهماً مِن مالي . قال شعبةُ : فقلت : لمَ ؟ فقال : للرؤيا التي رأيتُ » . [١٤٣/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ١٠٢ - باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج**

حدّثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرَنا النضرُ أخبرَنا شعبةُ حدَّثَنا أبو جمرةَ قال : « سألتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ المتعةِ فأمَرني بها ، وسألتُه عنِ الهَدْيِ فقال فيها جَزورٌ أو بقرةٌ أو شاةٌ أو شِرِكٌ في دم . قال : وكأنَّ ناساً كرهوا ، فنِمتُ فرأيتُ في المنامِ كأنَّ إنساناً يُنادي : حجٌّ مَبرور ومُتعةٌ مُتقبَّلة . فأتَيتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما فحدَّثْتُه ، فقال : الله أكبر ، سنَّةُ أبي القاسم صلى الله عليه وسلم » .

قال وقال آدمُ ووَهبُ بنُ جرير وغُنْدَر عن شُعبةَ « عُمرةٌ مُتقبَّلة ، وحجٌّ مبرور » . [١٦٧/٢]

* * *

[٦٠] *** ٢٥ - كتاب الحج**

٣٧ - باب قول الله تعالى ﴿ ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾

وقال أبو كاملٍ فُضَيلُ بنُ حُسينٍ البصريُّ حدثنا أبو مَعشرٍ حدَّثنا عثمانُ ابنُ غِياثٍ عن عِكرمةَ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنه سُئِلَ عن مُتعةِ الحجِّ فقال : « أهلَّ المهاجرونَ والأنصارُ وأزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ وأهللنا ، فلما قدِمنا مكةَ قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اجعلوا إهلالَكم بالحجِّ عُمرةً إلاّ مَن قَلَّدَ الهَدْيَ ، طُفنا بالبيتِ وبالصَّفا والمروةِ وأتَينا

(٦٠) ليس في مسلم .

النساءَ ولبِسنا الثيابَ ، وقال : مَن قلَّدَ الهديَ فإنه لا يَحِلُّ له حتّى يبلُغَ الهديُ مَحِلَّه . ثمَّ أمَرَنا عشيةَ التَّرويةِ أن نُهِلَّ بالحجِّ ، فإذا فرَغْنا مِنَ المناسكِ جئنا فطُفنا بالبيتِ وبالصَّفا والمروة فقد تمَّ حجُّنا وعلينا الهَدْيُ كما قال الله تعالى ﴿ فما استَيسرَ منَ الهَدْيِ ، فمن لم يَجِدْ فصيامُ ثلاثةِ أيامٍ في الحج وسبعةٍ إذا رجَعتم ﴾ إلى أمصاركم ، الشاةُ تَجزي . فجمعوا نُسكَينِ في عامٍ بينَ الحجِّ والعُمرة ، فإنَّ الله تعالى أنزلَهُ في كتابهِ وسنَّهُ نبيُّه صلى الله عليه وسلم وأباحَهُ للناسِ غيرَ أهلِ مكةَ ، قال الله ﴿ ذٰلكَ لمن لم يَكنْ أهلُه حاضِري المسجدِ الحَرام ﴾ وأشهُرُ الحجِّ التي ذكرَ الله تعالى : شوّالٌ وذو القَعدةِ وذو الحَجَّة ، فمن تَمتَّعَ في هٰذهِ الأشهرِ فعليهِ دمٌ أو صوم » والرَّفَثُ : الجماعُ ، والفُسوقُ : المعاصي ، والجِدالُ : المِراء » . [١٤٤/٢]

* * *

[٦١] * ٢٥ - كتاب الحج ٤٩ - باب هدم الكعبة

حدّثنا عمرُو بنُ عليٍّ حدَّثَنا يحيىٰ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا عُبيدُ الله بنُ الأَخْنَسِ حدَّثني ابنُ أبي مُلَيكةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « كأني بهِ أسودَ أفْحَجَ يَقلَعُها حَجَراً حجراً » . [١٤٩/٢]

* * *

[٦٢] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٥ - باب كيف كان بدءُ الرمَل

حدّثنا سُلَيمانُ بنُ حَرب حدَّثَنا حَمَّادٌ هو ابنُ زَيْدٍ عن أيُّوبَ عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُه ، فقال المشركونَ : إنهُ يَقدَمُ عليكم وقد وَهنَهُم حُمَّىٰ

---

(٦١) ليس في مسلم .

(٦٢) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤٠) .

يَثربَ . فأمَرَهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَرمُلوا الأَشواطَ الثلاثةَ ، وأن يَمشوا ما بينَ الرُّكنَين ، ولم يَمنَعْهُ أن يأمُرَهم أن يَرمُلوا الأشواطَ كلَّها إلّا الإبقاءُ عليهم » . [١٥٠/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثنا سليمانُ بن حرب حدَّثنا حمادٌ هو ابن زيدٍ عن أيوبَ عن سعيدِ بن جُبيرٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « قدِمَ رسولُ الله وأصحابه ، فقال المشركون : إنه يقدمُ عليكم وَفدٌ وَهَنهم حُمَّى يَثربَ وأمرَهُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يَرمُلوا الأشواطَ الثلاثةَ وأن يَمشوا ما بينَ الرُّكنَين ، ولم يَمنَعْهُ أن يأمُرهم أن يَرمُلوا الأشواطَ كلَّها إلا الإبقاءُ عليهم » . وزادَ ابنُ سلمةَ عن أيوبَ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنِ ابن عباس قال : « لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم لعامِهِ الذي استأمَن قال : ارمُلوا ليرى المشركونَ قُوَّتهَمْ . والمشركونَ من قِبَلِ قُعَيْقِعانَ » . [١٤٢/٥]

* * *

[٦٣] * ٢٥ - كتاب الحج ٥٨ - باب استلام الركن بالمحجن

حدّثنا أحمدُ بنُ صالحٍ ويحيٰى بنُ سليمانَ قالا : حدَّثنا ابنُ وَهبٍ قال : أخبرَني يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ عن عُبَيدِ الله بن عبدِ الله عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « طاف النبيُّ صلى الله عليه وسلم في حَجَّةِ الوَداعِ على بَعيرٍ يَستلِمُ الرُّكنَ بِمحجَن » . تابعَهُ الدَّراوَرْديُّ عنِ ابنِ أخي الزُّهريِّ عن عمِّهِ » . [١٥١/٢]

---

(٦٣) مسلم (ك ١٥ ح ٢٥٣) .

*** ٢٥ - كتاب الحج**

٦١ - باب من أشار إلى الركنَ إذا أتى عليه

حدّثنا محمدُ بنُ المثنّى حدَّثَنا عبدُ الوهابِ حدَّثنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: « طافَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيتِ على بَعيرٍ، كلَّما أتى على الرُّكنِ أشارَ إليه ». [١٥٢/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٦٢ - باب التكبير عند الركن**

حدّثنا مسدَّدٌ حدَّثَنا خالدُ بنُ عبدِ الله حدَّثنا خالدٌ الحَذّاءُ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: « طافَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيتِ على بَعيرٍ، كلَّما أتى الرُّكنَ أشارَ إليهِ بشيءٍ كانَ عندَه وكبَّر ».

تابَعهُ إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ عن خالدٍ الحذّاء. [١٥٢/٢]

*** ٢٥ - كتاب الحج ٧٤- باب المريض يطوف راكباً**

حدّثني إسحاقُ الواسطيُّ حدَّثَنا خالدٌ عن خالدٍ الحذّاءِ عن عكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضي اللهُ عنهما: « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيتِ وهوَ على بعيرٍ كلَّما أتى على الرُّكنِ أشارَ إليه بشيءٍ في يدِه وكبَّر ». [١٥٥/٢]

*** ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٤ - باب الإشارة في الطلاق والأمور**

حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ حدَّثنا أبو عامرٍ عبدُ الملك بن عمرٍو حدَّثنا إبراهيمُ عن خالدٍ عن عِكرمةَ عنِ ابن عباسٍ قال: « طافَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على بَعيرِهِ، وكان كلما أتى على الرُّكن أشار إلَيه وكبَّر ». [٥١/٧]

* * *

[٦٤] * ٢٥ - كتاب الحج

٥٩ - باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمدُ بنُ بَكرٍ أخبرَنا ابنُ جُرَيجٍ أخبرني عمروُ بنُ دِينارٍ عن أبي الشعثاءِ أنه قال : « ومنَ يَتَّقي شيئاً من البيتِ ؟ وكان معاويةُ يَستلمُ الأركانَ ، فقال له ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما : إنه لا يُستلَمُ هٰذانِ الرُّكنانِ . فقال : ليس شيءٌ منَ البيتِ مهجوراً . وكان ابنُ الزبيرِ رضَي الله عنهما يَستلُمهنَّ كلَّهنَّ » . [١٥١/٢]

* * *

[٦٥] * ٢٥ - كتاب الحج ٦٥ - باب الكلام في الطواف

حدّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ حدَّثَنا هِشامٌ أن ابنَ جُريجٍ أخبرَهم قال : أخبرَني سليمانُ الأحْولُ أنَّ طاوُساً أخبرَهُ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضَي الله عنهما : « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم مرَّ وهو يَطوفُ بالكعبةِ بإنسانٍ ربطَ يدَهُ إلى إنسانٍ بسَيرٍ - أو بخيطٍ أو بشيءٍ غيرِ ذٰلكَ - فقطعَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال : قُدْهُ بيدِهِ » . [١٥٣/٢]

* ٢٥ - كتاب الحج

٦٦ - باب إذا رأى سيراً أو شيئاً يكره في الطواف قطعهُ

حدّثنا أبو عاصمٍ عنِ ابنِ جُرَيجٍ عن سليمانَ الأحولِ عن طاوسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يطوف بالكعبةِ بزِمامٍ أو غيرِهِ فقطعَهُ » . [١٥٣/٢]

---

(٦٤) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤٧) .

(٦٥) ليس في مسلم .

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣١ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدّثنا أبو عاصم عن ابن جريجُ عن سليمانَ الأحولِ عن طاوس « عن ابن عبَّاس أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجُلاً يطوفُ بالكعبة بزمامٍ أو غيره فَقَطَعهُ » . [١٤٢/٨]

حَدَّثَنا إبراهيمُ بن موسى أخبرنا هشام أنَّ ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني سليمانُ الأحول أن طاوساً أخبرهُ « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقودُ إنساناً بخزَامَة في أنفِه فقَطَعها النبيُّ صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم أمرَه أن يقودَه بيده » . [١٤٢/٨]

* * *

[٦٦] * ٢٥ - كتاب الحج

٧٥ - باب سقاية الحاج

حدّثنا إسحاق حدَّثنا خالدٌ عن خالدٍ الحذّاءِ عن عكرمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقايةِ فاستسقى . فقال العبّاسُ : يا فضل اذهَبْ إلى أمِّك فأْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بشَرابٍ من عندِها . فقال : اسقِني . قال : يا رسولَ الله إنهم يجعلونَ أيديَهم فيه . قال : اسقِني . فشربَ منه . ثمَّ أتى زَمزمَ وهم يَسقونَ ويَعملونَ فيها فقال : اعملوا فإنكم على عملٍ صالح . ثمَّ قال : لولا أن تُغلَبوا لنزلتُ حتى أضعَ الحبلَ على هذه . يعني عاتقَه . وأشارَ إلى عاتقِهِ » . [١٥٦/٢]

* * *

---

(٦٦) ليس في مسلم .

[٦٧] * ٢٥ - كتاب الحج ٧٦ - باب ما جاء في زمزم

حدّثنا محمدٌ هو ابنُ سَلامٍ أخبرَنا الفَزارِيُّ عن عاصمٍ عنِ الشَّعبيِّ أنَّ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما حدَّثَهُ قال: « سَقَيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من زمزمَ فشرِبَ وهو قائم. قال عاصمٌ: فحَلفَ عكرمة ما كانَ يَومَئذٍ إلّا على بعيرٍ ». [١٥٦/٢]

* ٧٤ - كتاب الأشربة ١٦ - باب الشرب قائماً

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سُفيانُ عن عاصمٍ الأحوَلِ عن الشَّعبيِّ عن ابن عباسٍ قال: « شرِبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قائماً من زَمْزَمَ ». [١١٠/٧]

* * *

[٦٨] * ٢٥ - كتاب الحج

٨٠ - باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سُفيانُ عن عمرٍو عن عطاءٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال: « إنما سَعَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالبيتِ وبينَ الصفا والمروةِ لِيُرِيَ المشركينَ قُوَّتَه ».

زادَ الحُميديُّ: حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا عمرٌو سمِعتُ عطاءَ عنِ ابنِ عباسٍ ... مثلَه ». [١٥٩/٢]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثني محمدٌ عن سفيانَ بن عيينةَ عن عمرٍو عن عطاءٍ عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال: « إنما سعى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيتِ وبينَ الصَّفا

(٦٧) مسلم (ك ٣٦ ح ١١٧-١٢٠).
(٦٨) مسلم (ك ١٥ ح ٢٤١).

والمروةِ ليُرِيَ المشركينَ قوَّتهَ » . [١٤٢/٥]

* * *

[٦٩] * ٢٥ - كتاب الحج

٩٤ - باب أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

حدّثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ حدَّثَنا إبراهيمُ بنُ سُوَيدٍ حدَّثني عمرُو بنُ أبي عمرٍو مولى المطلبِ أخبرَني سعيدُ بنُ جُبَيرٍ مَولَى والِبةَ الكوفيُّ حدَّثني ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما أنهُ دَفعَ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم يومَ عَرفةَ ، فسمعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وراءهُ زَجْراً شديداً وضَرباً وصَوتاً للإبلِ ، فأشارَ بسَوطهِ إليهم وقال : أيُّها الناسُ ، عليكم بالسَّكينةِ ، فإنَّ البِرَّ ليسَ بالإيضاعِ » . [١٦٤/٢]

* * *

[٧٠] * ٢٥ - كتاب الحج ٩٨ - باب من قدّم ضعفة أهله بليل

حدّثنا سُليمانُ بنُ حربٍ حدّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن أيوبَ عن عِكْرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « بَعَثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من جَمْعٍ بليل » . [١٦٥/٢]

حدّثنا عليٌّ حدَّثنا سفيانُ قال : أخبرَني عُبيدُ الله بنُ أبي يزيد سمعَ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقول : « أنا ممن قدَّمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليلةَ المزدلفةِ في ضعَفَة أهله » . [١٦٥/٢]

---

(٦٩) ليس في مسلم .

(٧٠) مسلم (ك ١٥ ح ٣٠٠،٣٠١،٣٠٢) .

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٥ - باب حج الصبيان**

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن عُبيدِ الله بنِ أبي يزيدَ قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يقولُ : « بَعثَني - أو قدَّمني - النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الثَّقَلِ من جَمعٍ بليلٍ » . [١٨/٣]

* * *

[٧١] *** ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى**

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثني يَحيىٰ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا فُضيلُ بنُ غَزوانَ حدَّثَنا عِكرِمةُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خطبَ الناسَ يومَ النَّحرِ فقال : يا أيُّها الناسُ ، أيُّ يومٍ هٰذا ؟ قالوا : يومٌ حرامٌ . قال : فأيُّ بلدٍ هٰذا ؟ قالوا : بلدٌ حرام . قال : فأيُّ شهرٍ هٰذا ؟ قالوا : شهرٌ حرام . قال : فإن دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمةِ يومِكم هٰذا ، في بلدِكم هٰذا ، في شهركم هٰذا . فأعادَها مِراراً . ثمّ رفعَ رأسَهُ فقال : اللّهمَّ هل بَلّغتُ ؟ اللّهمَّ هل بلَّغتُ ؟ قال ابنُ عبَّاس رضيَ الله عنهُما : فوَالذي نفسي بيدِه ، إنَّها لوَصِيَّته إلى أُمَّتِه فلْيُبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، لا تَرجِعوا بعدِي كُفّاراً يَضرِبُ بعضُكم رِقابَ بعضٍ » . [١٧٦/٢]

*** ٩٢ - كتاب الفتن**

٨ - باب قول النبي ﷺ لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

حدّثنا أحمدُ بن إشكَابٍ حَدَّثنا مُحمدُ بنُ فُضَيل عَنْ أبيهِ عَنْ عِكرمةَ « عنِ ابنِ عَبَّاس رضي الله عَنْهما قَالَ : قالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا ترتدُّوا بعدِي كُفّاراً يَضرِبُ بعضُكم رِقابَ بَعْضٍ » . [٥٠/٩]

---

(٧١) ليس في مسلم .

[٧٢] * ٢٥ - كتاب الحج ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى

حدّثنا حَفصُ بنُ عمرَ حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني عمرٌو قال : سمعتُ جابر بن زيد ، قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَخطُبُ بعرفاتٍ » . [١٧٦/٢]

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد**

١٥ - باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين

حدّثنا أبو الوَليدِ حدَّثَنا شعبةُ قال : أخبرَني عمرُو بنُ دِينارٍ سَمعتُ جابرَ بنَ زيدٍ سمعتُ ابنَ عباّسٍ رضيَ الله عنهما قال : « سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ بعَرفاتٍ : مَن لم يَجِدِ النَّعلينِ فلْيَلبَسِ الخُفَّينِ ، ومَن لم يَجِدْ إزاراً فلْيَلبَسْ سَراويلَ للمُحرِمِ » .

*** ٢٨ - كتاب جزاء الصيد**

١٦ - باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل

حدّثنا آدَمُ حدَّثَنا شعبةُ حدَّثَنا عمرُو بنُ دِينارٍ عن جابرِ بنِ زيدٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَطَبَنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال : « مَن لم يَجِدِ الإزارَ فلْيلبَسِ السراويلَ ، ومَن لم يَجِدِ النَّعلينِ فلْيلبَسِ الخُفَّين » . [١٦/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ١٤ - باب السراويل

حدّثنا أبو نُعيم حدثنا سفيانُ عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يجد إزاراً فلْيلْبس سَراويلَ ، ومن لم يجد نعلَين فليلبسْ خُفين » . [١٤٤/٧]

---

(٧٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤) .

* ٧٧ - كتاب اللباس ٣٧ - باب النعال السِّبتية وغيرها

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثنا سفيانُ عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : مَن لم يَكن له إزارٌ فلْيَلبس السراويلَ ، ومن لم يكن له نَعلانِ فلْيَلبَسْ خُفين » .
[١٥٤/٧]

* * *

[٧٣] * ٢٥ - كتاب الحج

١٤٥ - باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت

حدّثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طَافَتْ ثُمَّ حَاضَتْ قال لهم : تنفر . قالوا لا نأخذ بقولك وندعَ قول زيد قال : إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة » .
[١٨٠/٢]

* * *

[٧٤] * ٢٥ - كتاب الحج ١٤٧ - باب المحصّب

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو عن عَطاءٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهُما قال : « ليسَ التَّحصيبُ بشيءٍ ، إنَّمَا هُوَ مَنزِلٌ نزلَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » .
[١٨١/٢]

* * *

---

(٧٣) ليس في مسلم .

(٧٤) مسلم (ك ١٥ ح ٣٤١) .

[٧٥] * ٢٥ - كتاب الحج

١٥٠ - باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدّثنا عثمانُ بنُ الهَيثمِ أخبرَنا ابنُ جُريجٍ قال عمرُو بنُ دِينارٍ : قال ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « كان ذو المَجازِ وعُكاظٌ مَتْجَرَ الناسِ في الجاهلية ، فلما جاءَ الإسلامُ كأنَّهم كرِهوا ذلك حتى نزلَتْ ﴿ ليس عليكم جُناحٌ أن تَبتغوا فضلاً مِن ربّكم ﴾ في مَواسمِ الحجّ » . [١٨١/٢]

* ٣٤ - كتاب البيوع

١ - باب ما جاء في قول الله تعالى ﴿ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض ﴾ الآية

حدّثنا عبدُ الله بنُ محمدٍ حدَّثنا سُفيانُ عن عمرٍو عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « كانت عُكاظٌ ومَجنَّةُ وذو المَجازِ أسواقاً في الجاهليةِ ، فلما كان الإسلامُ فكأنَّهم تَأثَّموا فيهِ ، فنزَلَتْ ﴿ ليسَ عليكم جُناحٌ أن تَبْتَغوا فضلاً من ربكم ﴾ في مَواسمِ الحج . قرأها ابنُ عبّاسٍ » . [٥٣/٣]

* ٣٤ - كتاب البيوع

٣٥ - باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدّثنا عليُّ بنُ عَبْدِ الله حدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عمرِو عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَتْ عُكَاظٌ وَمَجَنَّةُ وَذُو الْمَجَازِ أَسْوَاقاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلامُ تَأَثَّمُوا مِنَ التِّجَارَةِ فِيهَا ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ﴾ فِي مَوَاسمِ الْحِجِّ . قَرَأَ ابن عَبَّاس كَذَا » . [٦٢/٣]

---

(٧٥) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٤ - باب ﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم ﴾

حدّثني محمدٌ قال أخبرَني ابنُ عُيينَة عن عمرٍو عن ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « كانت عُكاظٌ ومَجنَّة وذو المَجازِ أسواقاً في الجاهلية ، فتأثّموا أن يَتَّجِروا في المواسم ، فنزلَت ﴿ ليس عليكم جُناحٌ أن تَبتَغوا فضلاً من ربكم ﴾ . في مواسم الحج » . [٦/٢٧]

* * *

[٧٦] * ٢٦ - كتاب أبواب العمرة ٤ - باب عمرة في رمضان

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا يحيىٰ عنِ ابنِ جُرَيجٍ عن عطاءٍ قال : سمعتُ ابنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما يُخبرنا يقول : « قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لامرأةٍ منَ الأنصارِ - سمَّاها ابن عبَّاسٍ فنسيتُ اسمَها - ما مَنعَكِ أن تَحُجِّين معنا ؟ قالت : كان لنا ناضحٌ ، فركبهُ أبو فلانٍ وابنُه - لزوجِها وابنِها - وتركَ ناضحاً نَنضحُ عليه . قال : فإذا كان رمضانُ اعتمري فيه ، فإن عُمرةً في رمضانَ حَجةٌ » أو نحواً مما قال » . [٣/٣]

* ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ٢٦ - باب حج النساء

حدّثنا عَبدان أخبرَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ أخبرَنا حبيبٌ المعلِّمُ عن عطاءٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لمّا رجَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم من حَجَّتِه قال لأمِّ سِنانٍ الأنصاريةِ : ما مَنَعكِ منَ الحجِّ ؟ قالت : أبو فُلانٍ - تَعني زَوجَهَا - كان له ناضِحانِ حَجَّ على أحَدِهما ، والآخَرُ يَسقِي أرضاً لنا . قال : فإنَّ عُمرةً في رمضانَ تَقضِي حَجة معي » رواه ابنُ جُريجٍ عن عطاءٍ سمعت ابنَ عبّاسٍ عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٣/١٩]

---

(٧٦) مسلم (ك ١٥ ح ٢٢١،٢٢٢) .

[٧٧] * ٢٦ - كتاب أبواب العمرة

١٣ - باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة

حدّثنا مُعلّى بنُ أَسد حدَّثَنا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : « لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ استقبَلَتْه أُغَيْلمةُ بني عبدِ المطَّلبِ ، فحملَ واحداً بينَ يدَيهِ وآخرَ خَلْفَهُ » .[٧/٣]

* ٧٧ - كتاب اللباس ٩٩ - باب الثلاثة على الدابة

حدّثنا مسدَّد حدَّثنا يزيدُ بن زرَيع حدَّثنا خالدٌ عن عِكرمةَ « عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال : لما قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مكةَ استقبله أُغَيلمةُ بني عبدِ المطلب ، فحملَ واحداً بين يَديه والآخَرَ خلفه » . [١٦٩/٧]

* ٧٧ - كتاب اللباس

١٠٠ - باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

حدّثنا محمدُ بن بشار حدثنا عبدُ الوهابِ حدَّثنا أيوب « ذُكر الأشر الثلاثةِ عندَ عكرمة فقال : قال ابن عباس : أتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقد حملَ قُثَمَ بين يديه والفَضلَ خلفهَ - أو قثم خلفه والفضل بينَ يدَيه - فأيهم شر أو أيهم خَير ؟ » . [١٧٠/٧]

* * *

[٧٨] * ٢٧ - كتاب المحصر ١ - باب إذا أحصر المعتمر

حدّثنا محمدٌ قال حدَّثَنا يَحيى بنُ صالحٍ حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ سَلّامٍ حدَّثنا يحيى بنُ أبي كثير عن عِكرِمةَ قال : قال ابنُ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما :

---

(٧٧) ليس في مسلم .

(٧٨) ليس في مسلم .

« قد أُحصِرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحَلَق رَأسَهُ ، وجامَعَ نِساءَهُ ونَحَر هَدْيَهُ ، حتّى اعتَمرَ عاماً قابلاً » . [٣/٩]

* * *

[٧٩] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١١ - باب الحجامة للمحرم

حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ الله حدَّثَنا سفيانُ قال : قال عمرٌو : أولُ شيءٍ سمعتُ عَطاءَ يقول : « سمعتُ ابنَ عباسٍ رضيَ الله عنهما يقول : احتَجمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو مُحرِمٌ » . ثم سمعتُه يقول : « حدَّثني طاوُسٌ عنِ ابنِ عباس » فقلت : لعله سمعَهُ منهما » . [٣/١٥]

*** ٣٠ - كتاب الصوم ٣٢ - باب الحجامة والقيء للصائم**

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسدٍ حدَّثنّا وهَيبٌ عن أيوبَ عن عِكرمَةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم احْتجمَ وهوَ مُحرِمٌ ، واحْتجمَ وهوَ صائمٌ » .

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارِث حدَّثَنا أَيُّوبُ عن عِكرِمَةَ عنِ ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما قال : « احْتجَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهوَ صائمٌ » . [٣/٣٣]

*** ٣٤ - كتاب البيوع ٣٩ - باب ذكر الحجّام**

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ - هُوَ ابْنُ عَبْدِ الله - حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « احْتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً لَمْ يُعْطِهِ » . [٣/٦٣]

*** ٣٧ - كتاب الإجارة ١٨ - باب خراج الحجّام**

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه

---

(٧٩) مسلم (ك ٢٢ ح ٦٥) ، (ك ٣٩ ح ٧٦) .

عن ابنِ عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَال : « احتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ » . [٩٣/٣]

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « احْتَجَمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ ، وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَم يُعْطِهِ » . [٩٣/٣]

*** ٧٦ - كتاب الطب ٩ - باب السعوط**

حدّثنا مُعلَّى بن أسدٍ حدثنا وُهَيبٌ عن ابن طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابن عباس رضيَ الله عنهما : « عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : احتجمَ ، وأعطى الحجَّامَ أجرَهُ ، واستَعَطَ » . [١٢٤/٧]

*** ٧٦ - كتاب الطب ١١ - باب أي ساعة يحتجم**

حدّثنا أبو مَعْمَر حدثنا عبدُ الوارثِ حدثنا أيوبُ عنِ عكرِمةَ عن ابن عباس قال : « احتجمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو صائم » .

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٢ - باب الحجم في السفر والإحرام**

حدّثنا مسدَّدٌ حدثنا سفيانُ عن عمرو عن طاوسٍ وعطاء عن ابن عباس قال : « احتَجمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهوَ مُحرم » .

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٤ - باب الحجامة على الرأس**

وقال الأنصاريُّ أخبرَنا هشامُ بن حسّانٍ حدَّثنا عِكرمة عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم احتجمَ في رأسِهِ » .

*** ٧٦ - كتاب الطب ١٥ - باب الحجم من الشقيقة والصداع**

حدّثني محمدُ بن بشار حدثَنا ابنُ أبي عَدِي عن هشام عن عكرمةَ عن ابن عباس : « احتَجم النبيُّ صلى الله عليه وسلم في رأسِهِ وهو مُحرِمٌ من وجَع

كان به بماء يقالُ له لحيُ جَمل » .

وقال محمدُ بن سَواءٍ أخبرنا هشامٌ عن عكرِمة عن ابن عباس : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم احتَجمَ وهو محرم في رأسِهِ من شَقيقةٍ كانت به » . [١٢٥/٧]

* * *

[٨٠] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد ١٢ - باب تزويج المحرم

حدّثنا أبو المغيرةِ عبدُ القُدُّوسِ بنُ الحَجَّاجِ حدَّثَنا الأوزاعيُّ حدَّثني عطاءُ بنُ أبي ربَاحٍ عنِ ابن عبّاسٍ رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تَزَوَّجَ مَيمونةَ وهوَ مُحرِم » . [١٥/٣]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٣ - باب عمرة القضاء

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا وهيب حدثنا أيوبُ عن عكرمةَ عنِ ابن عباسٍ قال : « تزوجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ميمونةَ وهو محرمٌ ، وبنى بها وهو حلال ، وماتَت بسرف » . [١٤٢/٥]

وزاد ابنُ إسحاقَ : حدَّثني ابنُ أبي نَجيحٍ وأبانُ بن صالحٍ عن عطاءٍ ومجاهدٍ عنِ ابنِ عباس قال : « تزوَّجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ميمونة في عُمرةِ القضاء » . [١٤٣/٥]

* ٦٧ - كتاب النكاح ٣٠ - باب نكاح المحرم

حدّثنا مالكُ بن إسماعيلَ أخبرنا ابنُ عُيينة أخبرنا عمرٌو حدَّثنا جابرُ بن زيدٍ قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما « تزوجَ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مُحرم » . [١٢/٧]

* * *

(٨٠) مسلم (ك ١٦ ح ٤٦،٤٧) .

[٨١] * ٢٨ - كتاب جزاء الصيد

٢٢ - باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن أبي بِشْرٍ عن سعيدِ ابنِ جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاس رضيَ اللهُ عنهما : « أنَّ امرأةً من جُهَينةَ جاءتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالت : إنَّ أمِّي نَذَرَتْ أن تَحُجَّ فلم تَحجَّ حتى ماتَتْ ، أفأَحُجُّ عنها ؟ قال : نعم حُجِّي عنها ، أرأيتِ لو كان على أمِّكِ دَينٌ أكنتِ قاضِيتَهُ ؟ اقْضوا الله ، فالله أحقُّ بالوفاء » . [١٨/٣]

*** ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور ٣٠ - باب من مات وعليه نذر**

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشر قال : سمعتُ سعيدَ بن جُبير « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال له : إنَّ أختي نذرت أن تحجَّ وإنها ماتت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو كان عليها دَين أكنتَ قاضيهُ ؟ قال : نعم . قال : فاقضِ الله ، فهو أحق بالقضاء » . [١٤٢/٨]

*** ٩٦ - كتاب الاعتصام**

١٢ - باب من شبه أصلاً معلوماً بأصل مبيَّن قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدّثنا مسدَّد حدثنا أبو عَوانة عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جُبَير « عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالتْ : إنَّ أُمّي نَذَرت أن تحُجَّ فماتت قبلَ أن تحجَّ ، أفأحُجَّ عنها ؟ قال : نعم ، حجِّي عنها ، أرأيتِ لو كان على أُمِّكِ دَينٌ أكنتِ قاضيتَهُ ؟ قالت : نعم . فقال : فاقضوا الذي له ، فإن الله أحق بالوفاء » . [١٠٢/٩]

---

(٨١) ليس في مسلم .

[٨٢] * ٢٨ – كتاب جزاء الصيد ٢٦ – باب حج النساء

حدّثنا أبو النُّعمانِ حدَّثَنا حَمّادُ بنُ زيدٍ عن عمرٍو عن أبي مَعبَدٍ مولى ابنِ عبَّاسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لا تُسافِرُ المرأةُ إلّا معَ ذي مَحْرَم ، ولا يَدخُلُ عليها رجُلٌ إلا ومعَها مَحْرَم . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله إني أُريدُ أن أخرُجَ في جيشِ كذا وكذا ، وامرأتي تُريدُ الحجَّ ، فقال : اخْرُجْ معَها » . [١٩/٣]

* ٥٦ – كتاب الجهاد

١٤٠ – باب من اكتُتِب في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له

حدّثنا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمرو عَنْ أَبي مَعبَدٍ عَن ابن عَبَّاس رَضِيَ الله عنهُما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « لا يخلُوَنَّ رَجُلٌ بامرَأةٍ ، ولا تُسافِرَنَّ امرأة إلَّا ومَعَهَا مَحْرَمٌ . فَقَام رَجُلٌ فَقَالَ : يا رَسُولَ الله : اكْتُتِبْتُ في غَزْوَةِ كَذَا وكَذَا ، وخَرَجَتِ امرَأتي حَاجَّةً . قَالَ : اذهَبْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِك » . [٥٩/٤]

* ٥٦ – كتاب الجهاد ١٨١ – باب كتابة الإمام الناس

حدّثنا أَبو نُعيمٍ حدثنا سُفيَانُ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرو بنِ دِينار عَنْ أَبي مَعْبَدٍ عَنِ ابن عبَّاس رَضِيَ الله عَنهُمَا قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يا رَسُولَ الله إنِّي كُتِبتُ فِي غزوةِ كذا وكذا ، وامْرَأَتِي حاجَّةٌ ، قَالَ : ارْجعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ » . [٧٢/٤]

(٨٢) مسلم (ك ١٥ ح ٤٢٤) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

١١١- باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا سفيانُ حدَّثنا عمرٌو عن أبي مَعبَدٍ عن ابن عباسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « لا يخلوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ إلّا مع ذي مَحْرَم . فقام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله ، امرأتي خَرجَت حاجَّة واكتَتَبتُ في غزوةِ كذا وكذا . قال : ارجع فُحجَّ مع امرأتِك » . [٣٧/٧]

* * *

[٨٣] * ٣٠ - كتاب الصوم

٣٤ - باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنا مَالِكٌ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ الله ابنِ عَبْدِ الله بنِ عُتْبَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رضِيَ الله عَنْهُما « أنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إلٰى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ ، حَتّٰى بَلَغَ الكَدِيدَ أَفْطَرَ ، فأَفْطَرَ النَّاسُ » . قالَ أَبو عَبْدِ الله : والكَديدُ مَاءٌ بينَ عُسْفَانَ وقُدَيْدٍ » . [٣٤/٣]

* ٣٠ - كتاب الصوم

٣٨ - باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن مَنصورٍ عن مجاهدٍ عن طاوُسٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ المدِينةِ إلى مكةَ فصامَ حتّى بَلغَ عُسفانَ ، ثمَّ دَعَا بماءٍ فرفَعَهُ إلى يَدَيْه ليريه الناس فأفطَرَ حتّى قَدِمَ مكةَ ، وذٰلكَ في رَمضانَ .

فكانَ ابنُ عبّاس يقولُ : قد صامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأفطَرَ ، فَمن شاءَ صامَ ومَن شاءَ أفطَرَ » . [٣٤/٣]

---

(٨٣) مسلم (ك ١٣ ح ٨٨،٨٩) .

*** ٥٦ - كتاب الجهاد ١٠٦ - باب الخروج في رمضان**

حدّثنا عليُّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ قَالَ : حدَّثني الزُّهرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ الله عَن ابن عَبَّاس رضيَ الله عَنهُما قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم في رَمَضَانَ فَصامَ حَتى بَلَغَ الكَدِيدَ أَفطَرَ » .

قَالَ سُفيانُ : قَالَ الزُّهريُّ أَخبرني عُبَيْدُ الله عَنِ ابنِ عبَّاس ... وسَاقَ الحديثَ » . [٤٩/٤]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٤٧ - باب غزوة الفتح في رمضان**

حدّثنا عبدُ الله بن يوسفَ حدَّثنا الليثُ قال : حدَّثني عُقيلٌ عنِ ابن شهابٍ قال : أخبرني عُبيدُ الله بن عبد الله بن عُتبة أن ابنَ عباس أخبرهُ : « أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوةَ الفتح في رمضان » .وقال : وسمعتُ ابنَ المسيب يقول مثل ذلك . [١٤٥/٥]

وعن عُبيدِ الله أنَّ ابن عباس رضي الله عنهما قال : « صام رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا بلغَ الكَديدَ ، الماء الذي بين قديدٍ وعُسفانَ أفطرَ ، فلم يَزلْ مُفطراً حتى انسلخَ الشهر » . [١٤٥/٥]

حدّثني محمودٌ أخبرنا عبدُ الرزاقِ أخبرنا معَمرٌ قال : أخبَرني الزُّهريُّ عن عُبيدِ الله بن عَبدِ الله عن ابن عباس رضيَ الله عنهما : « أنَّ النبيّ صلى الله عليه وسلم خرجَ في رمضانَ من المدينةِ ومعهُ عشرةُ آلاف ، وذلك على رأسِ ثمانِ سنينَ ونصف من مَقدمهِ المدينةَ ، فسار هوَ ومن معهُ من المسلمينَ إلى مكةَ ، يصومُ ويصومون حتى بلغَ الكَديدَ - وهو ماء بين عُسفانَ وقُدَيد - أفطرَ وأفطروا » قال الزُّهري : إنما يؤخَذُ من أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم الآخِرُ فالآخِر » . [١٤٦/٥]

حدّثني عَيّاشُ بن الوليدِ حدَّثنا عبدُ الأعلى حدثنا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابنِ

عباس قال : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم في رمضانَ إلى حُنَين والناسُ مُختلِفونَ : فصائمٌ ومُفطِر . فلما استوىَ على راحلتِهِ دعا بإناءٍ من لبن أو ماء فوضَعَهُ على راحتِه - أو على راحلتِه - ثمَّ نظرَ إلى الناس ، فقال المفطرون للصوّامِ : أفطروا » . [١٤٦/٥]

وقال عبدُ الرزَّاق أخبرَنا مَعمرٌ عن أيوبَ عن عِكرمةَ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما : « خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عامَ الفتح » .

وقالَ حَمّادُ بن زيد عن أيوبَ عن عكرمةَ عنِ ابن عباس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٦/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٤٧ - باب غزوة الفتح في رمضان

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ عن مجاهد عن طاوُس عنِ ابن عباس قال : « سافرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في رمضانَ ، فصامَ حتى بلغ عُسفانَ ، ثمَّ دعا بإناءٍ من ماء فشربَ نهاراً ليريه الناس فأفطرَ حتى قَدِمَ مكة » . [١٤٦/٥]

قال : وكان ابنُ عباسٍ يقول : « صامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في السفرِ وأفطر ، فمن شاءَ صام ومن شاء أفطر » . [١٤٦/٥]

* * *

[٨٤] * ٣٠ - كتاب الصوم ٤٢ - باب من مات وعليه صوم

حدّثنا محمدُ بنُ عبدِ الرَّحِيم حدَّثَنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو حدَّثَنا زائدةُ عنِ الأعمشِ عن مُسلمٍ البَطِينِ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « جاء رجُلٌ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسولَ الله ، إنَّ أُمّي

---

(٨٤) مسلم (ك ١٣ ح ١٥٤،١٥٥،١٥٦) .

ماتَتْ وعليها صَوْمُ شَهرٍ أفأقضيهِ عنها ؟ قال : نعم ، قال : فدَينُ الله أحقُّ أن يُقضىٰ » .

قال سُليمانُ : فقال الْحَكَمُ وسَلَمةُ ونحنُ جميعاً جُلوسٌ حِينَ حَدَّثَ مُسلمٌ بهذا الحدِيثِ ، قالا سَمْعِنا مُجاهِداً يَذكُرُ هذا عنِ ابنِ عبّاسٍ .

ويَذكرُ عن أبي خالدٍ حدَّثَنا الأعمشُ عنِ الْحَكَمِ ومُسلم البَطِينِ وسَلَمَةَ بنِ كُهَيْل عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ وعطاءٍ ومجاهدٍ عنِ ابنِ عبّاس : « قالَت امرأةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أختي ماتت » . [٥٣/٣]

وقال يحيىٰ وأبو مُعاويةَ عن الأعْمَشِ عن مُسْلمٍ عن سعيد عن ابن عباس « قَالَتِ امرأةٌ للنبيّ صلى الله عليه وسلم : إنّ أمي ماتت » .

وقال عبيدُ الله عن زَيدِ بن أبي أُنَيْسَةَ عنِ الْحكَمِ عن سعيدِ بن جُبير عن ابنِ عبّاسٍ : « قالتِ امرأةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : إنَّ أمي ماتَتْ وعليها صَوْمُ نَذرٍ » .

وقال أبو حَرِيزٍ حدَّثَنا عِكرِمةُ عنِ ابنِ عبّاس « قالتِ امرأةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ماتَتْ أمِّي وعليها صَوْمُ خَمسةَ عشرَ يوماً » . [٣٦/٣]

* * *

[٨٥] * ٣٠ - كتاب الصوم

٥٣ - باب ما يذكر من صوم النبي ﷺ وإفطاره

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشْر عن سعيدٍ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « ما صامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شهراً كامِلاً قطُّ غيرَ رَمضانَ ، ويَصومُ حتّى يَقولَ القائلُ : لا والله لا يُفطِرُ ، ويُفطِرُ حتّى يقولَ القائلُ : لا والله لَا يصومُ » . [٣٩/٣]

---

(٨٥) مسلم (ك ١٣ ح ١٧٨،١٧٩) .

[٨٦] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا أبو مَعْمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارثِ حدثنا أيُّوبَ حدثنا عبدِ الله بن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن أبيهِ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ فرأىٰ اليهودَ تَصومُ يومَ عاشوراءَ فقال : ما هٰذا ؟ قالوا : هذا يومٌ صالحٌ ، هٰذا يومٌ نَجَّى الله بني إسرائيلَ مِن عُدوِّهِم فصامَهُ مُوسىٰ ، قال : فأنا أحقُّ بموسىٰ منكم ، فصامَهُ وأمَرَ بصِيامِهِ » . [٤٤/٣]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾ ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنا سُفْيَانُ حَدَّثَنا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْماً - يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ - فَقَالُوا : هٰذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى الله فِيهِ موسىٰ ، وَأَغْرَقَ آلَ فِرْعَوْنَ ، فَصَامَ مُوسَى شُكْراً لله . فَقَالَ : أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ ، فَصامَه وَأَمَرَ بِصِيامِهِ » . [١٥٣/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثنا زياد بن أيوبَ حدَّثَنا هُشيمٌ حدَّثنا أبو بشرٍ عن سعيد بن جُبير عنِ ابن عباسٍ رضي الله عنهما قال : « لما قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينةَ وجد اليهودَ يصومون عاشوراء ، فسُئلوا عن ذلك فقالوا : هذا اليومُ الذي أظفرَ الله فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ، ونحن نصومُه تعظيماً له ، فقال

---

(٨٦) مسلم (ك ١٣ ح ١٢٧، ١٢٨) .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : نحن أولى بموسى منكم . ثم أمر بصومه » .
[٧٠/٥]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٠ - سورة يونس**

حدّثني محمدُ بن بشّار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن أبي بِشْر عن سعيدِ ابن جُبيرٍ عن ابن عباسٍ قال : « قَدِمَ النَّبي صلى الله عليه وسلم المدينةَ واليهودُ تصومُ عاشوراء فقالوا : هذا يومٌ ظهرَ فيه موسى على فِرعَونَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم لأصحابهِ : أنتم أحقُّ بموسى منهم ، فصوموا » . [٧٢/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ٢٠ - سورة طه**

٢ - باب ﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي ﴾ الآية

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدثنا رَوحٌ حَدَّثَنا شعبةُ حدثنا أبو بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « لما قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينةَ ، واليهودُ تصومُ عاشوراء ، فسألهم فقالوا : هٰذا اليومُ الذي ظهرَ فيه موسى على فِرعونَ ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : نحنُ أولى بموسى منهم فصوموه » .
[٩٦/٦]

* * *

[٨٧] * ٣٠ - كتاب الصوم ٦٩ - باب صيام يوم عاشوراء

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عنِ ابنِ عُيَينةَ عن عُبيدِ الله بن أبي يَزيدَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « ما رَأَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَتحرَّى صيامَ يومٍ فَضَّلَهُ على غيرِهِ إلا هٰذا اليومَ يَومَ عاشُوراءَ ، وهٰذا الشهرَ يعني شهرَ رمضانَ » .
[٤٤/٣]

---

(٨٧) مسلم (ك ١٣ ح ١٣١) .

[٨٨] * ٣٢ - كتاب فضل ليلة القدر

٣ - باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدَّثَنا وُهَيبٌ حدَّثَنا أيوبُ عن عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال: « التَمِسوها في العَشرِ الأواخرِ من رَمضانَ ليلةَ القَدر في تاسعةٍ تبقىٰ، في سابعةٍ تبقىٰ، في خامسةٍ تبقىٰ » .

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي الأسودِ حدَّثَنا عبدُ الواحدِ حدَّثَنا عاصمٌ عن أبي مِجْلَزٍ وعِكرمةَ، قال ابنُ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « هيَ في العَشـرِ هي في تسعٍ يَمضِينَ أو في سَبعٍ يبقَينَ يعني ليلةَ القَدْر » .

قال عبد الوهاب عن أيوب. وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس: « التمسوا في أربع وعشرين » . [٣/٤٧]

* * *

[٨٩] * ٣٤ - كتاب البيوع

٥٤ - باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدّثنا موسَى بن إِسْماعِيلَ حدَّثَنا وُهَيْبٌ عَنِ ابنِ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَهَىٰ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ طَعَاماً حَتَّىٰ يَستَوفِيَهُ. قُلْتُ لابنِ عَبّاسٍ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ دَرَاهِمُ بِدَارَهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجأٌ » .

---

(٨٨) ليس في مسلم.

(٨٩) مسلم (ك ٢١ ح ٢٩،٣٠،٣١).

* ٣٤ – كتاب البيوع

٥٥ – باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ : الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو ابنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُساً يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : « أَمَّا الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَهُوَ الطَّعَام أَنْ يُبَاعَ حَتَّىٰ يُقْبَضَ ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ » . [٦٨/٣]

* * *

[٩٠] * ٣٤ – كتاب البيوع

٦٨ – باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الله ابنِ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لَا تَلَقَّوُا الركْبَانَ ، وَلَا يَبِيع حَاضِرٌ لِبَادٍ » . قَالَ : فَقُلْتُ لابْنِ عَبّاسٍ : مَا قَوْلُهُ : « لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً » . [٧٢/٣]

* ٣٤ – كتاب البيوع ٧١ – باب النهي عن تلقيَ الركبان

حدّثنا عَيَّاشُ بنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَىٰ حَدَّثَنَا معمرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : مَا مَعْنَىٰ قَوْلِهِ لا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَاد ؟ فَقَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً » .

* ٣٧ – كتاب الإجارة ١٤ – باب أجر السمسرة

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

---

(٩٠) مسلم (ك ٢١ ح ١٩) .

أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا « نَهَىٰ صَلَّىٰ الله عليه وسلم أَنْ يُتَلَقَّىٰ الرُّكْبَانُ ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . قُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ؟ قَالَ : لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً » . [٣/٩٢]

* * *

[٩١] * ٣٤ - كتاب البيوع

٨٢ - باب بيع المزابنة وهي بيع الثمرَ بالتَّمْر

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّيبانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَهَىٰ النَّبِي صلى الله عليه وسلم عَنِ الْمُحَاقَلةِ وَالْمُزَابَنَةِ » . [٣/٧٥]

* * *

[٩٢] * ٣٤ - كتاب البيوع

١٠٤ - باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : « كُنتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبَّاس إِنِّي إِنْسَانٌ إِنَّمَا مَعِيشَتِي مِنْ صَنْعَةِ يَدِي ، وَإِنِّي أَصْنَعُ هٰذِهِ التَّصَاوِيرَ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاس : لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ الله مُعَذِّبُهُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبداً ، فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ . فَقَالَ : وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهٰذَا الشَّجَرِ ؛ كُلِّ شيءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ » .

---

(٩١) ليس في مسلم .

(٩٢) مسلم (ك ٣٧ ح ٩٩،١٠٠) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الله : سَمِعَ سَعِيدُ بنُ أَبِي عَروبَةَ مِنَ النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ هٰذَا الواحِدَ » . [٣/٨٢]

* ٧٧ - كتاب اللباس

٩٧ - باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

حدّثنا عياشُ بن الوَليدِ حدَّثنا عبدُ الأعلىٰ حدَّثنا سعيد قال سمعتُ النَّضر ابن أنس بن مالك يحدِّث قتادةَ قال : « كنت عند ابن عباس وهم يَسألونهَ ولا يَذكر النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، حتى سئلَ فقال : سمعتُ محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : مَن صوَّر صورة في الدنيا كُلِّفَ يوم القيامة أن يَنفُخَ فيها الروح ، وليس بنافخ » . [٧/١٦٩]

* ٩١ - كتاب التعبير

٤٥ - باب من كذب في حلمه

حدّثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة « عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ، ولن يفعل . ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة . ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها ، وليس بنافخ » . [٩/٤٢]

* * *

[٩٣] * ٣٥ - كتاب السلم

١ - باب السلم في كيل المعلوم

حدّثني عَمْرو بنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنا إِسْمَاعِيلُ بنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنا ابنُ أَبي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبي الْمِنْهَالِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَدِمَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثَّمرِ الْعَامَ

(٩٣) مسلم (ك ٢٢ ح ١٢٧،١٢٨) .

وَالْعَامَيْنِ – أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، شَكَّ إِسْمَاعِيلُ – فَقَالَ : مَنْ سَلَّفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ » .

حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهٰذَا .. « فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ » . [٨٥/٣]

*** ٣٥ – كتاب السلم ٢ – باب السلم في وزن معلوم**

حدثنا صَدَقَةُ أخبرنا ابن عُيَيْنَةَ أخبرنا ابنُ أبي نَجِيحٍ عن عبد الله بن كثيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهمَا قَالَ : « قدِمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينة وَهم يُسْلِفُونَ بِالتَّمْرِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَ ، فقالَ : مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْن مَعْلُوم إلى أَجَل مَعْلُوم » .

حدَّثَنا عليّ حدَّثَنا سُفيانُ قال حدَّثني ابنُ أبي نجيحٍ وقال : فَليُسَلِف في كيلٍ معلومٍ إلى أَجلٍ معلومٍ . [٨٥/٣]

*** ٣٥ – كتاب السلم ٢ – باب السلم في وزن معلوم**

حدّثنا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا يَقُولُ : « قَدِمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم ... وَقَالَ : فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مِعْلُومٍ » . [٨٥/٣]

*** ٣٥ – كتاب السلم ٧ – باب السلم إلى أجل معلوم**

حدّثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابنِ أَبِي نَجيحٍ عَنْ عَبْدِ الله بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَدِمَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلاثَ ، فَقَالَ : أَسْلِفُوا فِي الثِّمَارِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

وَقالَ عَبْدُ الله بنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجيحٍ وقَالَ : « في كَيْلٍ

مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ » . [٨٧/٣]

* * *

[٩٤] * **٣٥ - كتاب السلم**

٣ - باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدّثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَ عَمْرٌو قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا البَخْتَرِيّ الطَّائِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ قَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّىٰ يُوزَنَ . فَقالَ رَجُلٌ : وَأَيُّ شَيءٍ يُوزَنُ ؟ قَالَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَانِبِهِ : حَتَّىٰ يُحْرَزَ » . وَقالَ مُعَاذٌ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرٍو قَالَ أَبُو البَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا « نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم » مِثْلَهُ » . [٨٦/٣]

* **٣٥ - كتاب السلم** **٤ - باب السلم في النخل**

حدّثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرٍو عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقالَ : نُهِىَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَصْلُحَ ، وَعَنْ بَيْعِ الوَرِقِ نَساءً بِنَاجز . وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقالَ : نَهىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ وحَتَّىٰ يُوزَنَ » .

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمرو عَنْ أَبي البَخْتَرِيِّ : « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَصْلُحَ ، وَنَهَىٰ عَنِ الوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَساءً بِنَاجِزٍ . وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاس فَقَالَ : نَهَىٰ النَّبي صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَأْكُلَ أَو يُؤكَلَ وَحَتَّىٰ يُوزَنَ . قُلتُ : وَمَا يُوزَنُ ؟ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ : حَتَّىٰ

---

(٩٤) مسلم (ك ٢١ ح ٥٥) .

يُحزَرَ » . [٨٦/٣]

* * *

[٩٥] * ٣٩ - كتاب الكفالة

٢ - باب قول الله تعالى ﴿ والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ﴾

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّف عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوالِيَ ﴾ قَالَ : وَرَثَةً ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ قَالَ : كَانَ الْمُهاجِرُونَ لمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرُ الأَنْصارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ ، للأُخُوَّةِ الَّتي آخَى النَّبُّي صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُمْ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوالِيَ ﴾ نَسَخَتْ . ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ وَالنَّصِيحَةَ - وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ - وَيُوصِي لَهُ » . [٩٥/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٧ - باب ﴿ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون ﴾

حدّثني الصلتُ بن محمدٍ حدَّثنا أبو أُسامةَ عن إدريسَ عن طلحةَ بن مُصرِّف عن سعِيد بن جُبَير عن ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما : ﴿ ولكلّ جَعلْنا مواليَ ﴾ قال : ورثة . ﴿ والذينَ عاقدَت أيمانُكم ﴾ كان المهاجِرون لما قدِموا المدينةَ يرِث المهاجِرُ الأنصاريَّ دونَ ذوي رَحِمهِ للأخوَّةِ التي آخى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزَلَت ﴿ ولكلٍّ جَعلْنا مَواليَ ﴾ نُسِخَت . ثم قال : ﴿ والذينَ عاقَدَت أيمانكم ﴾ منَ النصرِ والرفادةِ والنَّصيحة وقد ذهبَ الميراث ويوصِي له . سمعَ أبو أُسامةَ إدريسَ . وسمعَ إدريسُ طلحة » . [٤٤/٦]

---

(٩٥) ليس في مسلم .

* ٨٥ - كتاب الفرائض ١٦ - باب ذوي الأرحام

حدّثني إسحاقُ بن إبراهيمَ قال قلتُ لأبي أسامةَ حدَّثكم إدريسُ حدَّثنا طلحةُ عن سعيد بن جُبيرٍ عن ابن عباس ﴿ ولكلٍّ جعلنا موالِيَ - والذينَ عاقدَتْ أيمانكم ﴾ قال : كان المهاجرونَ حين قدموا المدينة يَرث الأنصاريَّ المهاجريُّ دون ذوي رَحِمه للأُخوَّة التي آخىٰ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بينهم ، فلما نزلت ﴿ جَعلْنا مَواليَ ﴾ قال نسَخَتْها : ﴿ والذين عاقَدَتْ أيمانُكم ﴾ » .

[١٥٣/٨]

* * *

[٩٦] * ٤١ - كتاب المزارعة ١٠ - بـــاب

حدّثنا عَليُّ بنُ عَبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمرٌو : « قُلتُ لطاوُسٍ : لَو تركْتَ الْمُخَابَرَة ، فَإِنَّهُم يَزْعُمونَ أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهىٰ عَنْهُ . قال : أيْ عَمْرُو ، إنِّي أُعْطِيهُم وأُغْنِيهم . وَإِنَّ أَعلَمَهم أَخْبَرَني - يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم لَم يَنْهَ عَنْهُ ، وَلٰكِنْ قَالَ : أَنْ يَمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخذَ عَلَيْهِ خَرْجاً مَعْلُوماً » . [١٠٥/٣]

* ٤١ - كتاب المزارعة

١٨ - باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمرة

حدّثنا قَبيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ : ذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ فَقَالَ : يُزْرِعُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا : إنَّ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَنْهَ عَنْهُ ، وَلٰكِنْ قَالَ : أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئاً مَعْلُوماً » .

[١٠٧/٣]

(٩٦) مسلم (ك ٢١ ح ١٢٠-١٢٣) .

*** ٥١ - كتاب الهبة ٣٥ - باب فضل المنيحة**

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الوَهَّابِ حَدَّثَنا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طاوُس قَالَ : حَدَّثَنِي أَعْلَمُهم بِذاكَ - يَعْنِي ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا - « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ إِلَى أَرْضٍ تَهتَزُّ زَرْعاً ، فَقَالَ : لِمَنْ هٰذِهِ ؟ فَقَالُوا : اكْتَراها فُلانٌ . فَقَالَ : أَما إِنَّهُ لو مَنَحَها إِيَّاهُ كَانَ خيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْراً مَعلوماً » . [١٦٦/٣]

[٩٧] * ٤٢ - كتاب المساقاة

١٠ - باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدّثنا عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ أَخبَرَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عن أَيُّوبَ وَكَثِيرِ بنِ كَثِيرٍ - يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ - عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قَالَ ابنُ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : « يَرْحَمُ الله أُمَّ إِسْماعِيلَ ، لَو تَرَكَتْ زَمْزَمَ - أَو قَالَ : لَو لم تَغْرِفْ مِنَ الماءِ - لَكَانَتْ عَيْناً مَعِيناً . وَأَقْبَلَ جُرهُمُ فَقَالُوا : أَتَأْذَنِينَ أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ ؟ قَالَتْ : نَعم ، وَلَا حَقَّ لَكُم فِي الماءِ . قَالُوا : نَعَم » . [١١٢/٣]

*** ٦٠ - كتاب الأنبياء ٩ - باب يزفون النَّسَلانُ في المشي**

حدّثنا أَحْمدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبو عَبْد الله حَدَّثَنا وَهْبُ بْنُ جَرير عَن أَبيه عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْد الله بْن سَعيد بْن جُبَيْر عَنْ أَبيه عَن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا عَنْ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « يَرْحَمُ الله أُمَّ إِسْمَاعيلَ ، لَوْلَا أَنَّها عَجلَت لَكَانَ زَمْزَمُ عَيْناً مَعيناً » . [١٤٢/٤]

قالَ الأَنْصَارِيُّ : حَدَّثَنا ابْنُ جُرَيْجٍ أَمَّا كَثيرُ بْنُ كَثيرٍ فَحَدَّثَني قالَ : « إِنِّي

---

(٩٧) ليس في مسلم .

وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ جُلُوسٌ مَعَ سَعِيد بْن جُبَيْرٍ فَقَالَ : مَا هٰكَذَا حَدَّثني ابْنُ عبَّاس ، قالَ : أَقْبَلَ إِبْرَاهيمُ بإِسْمَاعيلَ وَأُمِّه علَيْهِمْ السَّلَامُ – وَهِيَ تُرْضعُهُ – مَعَهَا شَنَّةٌ لَمْ يَرْفعهُ ، ثُمَّ جَاءَ بهَا إِبْرَاهيمُ وبابْنها إِسْمَاعيلَ » . [١٤٢/٤]

وحدّثني عَبْدُ الله بْنُ مُحمدٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتيَانيِّ وَكَثيرِ بْنِ كَثيرِ بْنِ الْمُطَّلبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ – يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَر – عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ : « قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « أَوَّلُ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمنطَقَ منْ قبَل أُمِّ إِسْمَاعيلَ اتَّخَذَتْ مِنْطقاً لتُعَفِّيَ أَثَرَهَا عَلَى سَارةَ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرهيمُ وَبابْنهَا إِسْمَاعِيلَ – وَهيَ تُرْضعُهُ – حتى وَضَعَهُما عندِ الْبَيْت عنْدَ دَوْحَةٍ فَوْقَ زَمْزَمَ فِي أَعْلي الْمَسْجد وليسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ ، وَلَيْس بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَالكَ ، وَوَضَعَ عنْدَهُمَا جِرَاباً فيه تَمْرٌ وَسقَاءً فيه مَاءٌ ، ثُمَّ قَفَّى إبراهيمُ مُنطَلقاً ، فَتَبعتهُ أُمُّ إِسْمَاعيلَ فقَالَتْ : يَا إِبْرَاهيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا بهَذَا الْوَادي الَّذي لَيْسَ فيه إِنْسٌ وَلَا شَيءٌ ، فقَالَتْ لَهُ ذٰلكَ مِرَاراً ، وَجَعَلَ لَا يَلْتَفتُ إِلَيْهَا . فقَالَتْ لَهُ : آللهُ أَمَرَكَ الذي بهَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : إِذَنْ لَا يُضَيِّعُنَا . ثُمَّ رَجَعَتْ . فَانْطَلَقَ إِبْرَاهيمُ حَتى إِذَا كَانَ عندَ الثَّنيَّة حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقبَلَ بوَجْهه الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا بهَؤلَاءِ الْكَلمَاتِ وَرَفَعَ يَدَيْه فَقَالَ : ﴿ رَبِّ إِنِّي أَسْكَنْتُ منْ ذُرِيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذي زَرْعٍ – حَتَّى بَلَغَ – يَشكُرُونَ ﴾ . وَجَعلَتْ أُمُّ إِسْماعيلَ تُرْضعُ إِسْمَاعيلَ وَتَشْرَبُ منْ ذٰلكَ الْمَاءِ ، حتى إذا نَفدَ مَا فِي السِّقَاءِ عَطشَت وَعَطشَ ابْنُها ، وَجَعلَتْ تَنْظرُ إِلَيْه يَتَلَوَّى – أَوْ قالَ : يَتَلَبَّط – فَانْطلَقَتْ كَرَاهيةَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْه ، فَوَجَدت الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْض يَليهَا ، فَقَامَتْ عَلَيْه ، ثُمَّ اسْتَقْبلَت الْوَادي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَداً ، فَلَمْ تَرَ أَحَداً ، فَهَبطَتْ منَ الصَّفَا ، حتى إذا بَلَغَت الْوَادي رَفَعَتْ طَرْفَ دِرْعِها ، ثمَّ سَعَتْ سَعْيَ الْإِنْسَانِ الْمَجْهُود حتىٰ جَاوَزَت الْوَادي ، ثُمَّ أَتَت الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْها ونَظَرَتْ هَلْ تَرَى أَحداً ؛ فَلَمْ تَرَ أَحداً ، فَفَعَلَتْ ذٰلكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَذٰلكَ سَعْي النَّاس بَيْنهُمَا . فَلَمَّا أَشْرَفَت عَلَى الْمَرْوَة سَمعَتْ صَوْتاً فَقَالَتْ : صَهٍ – تُريدُ نَفْسَهَا – ثُمَّ تَسَمَّعَتْ

فَسَمِعَتْ أَيْضاً فقَالَتْ : قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غِوَاثٌ ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضعِ زَمْزَمَ ، فبَحَثَ بِعَقبه - أَوْ قَالَ بِجَنَاحه - حتى ظَهَرَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ تَحُوِّضُهُ وَتَقُولُ بِيَدِهَا هٰكَذَا ، وَجَعَلَت تَغْرِفُ منَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَفُورُ بَعْدَ مَا تَغرِفُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبَي صلى الله عليه وسلم : يَرْحَمُ الله أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمزَمَ - أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ الْمَاءِ - لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْناً مَعِيناً . قَالَ : فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ، فَقَالَ لها الْملَكُ : لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ ، فإِنَّ هَا هُنَا بَيْتَ الله يَبْنِى هٰذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ ، وَإِنَّ الله لا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ . وَكَانَ الْبَيْتُ مُرْتَفعاً منَ الْأَرْض كَالرَّابِيَة ، تَأْتيِهِ السُّيُولُ فَتَأْخُذُ عَنْ يَمينه وَشِمَاله ، فَكَانَتْ كَذٰلكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ منْ جُرْهُمٍ - أَوْ أَهْلُ بَيْتٍ منْ جُرْهُمٍ - مُقْبلينَ منْ طَرِيقِ كَدَاء ، فَنَزَلُوا فِي أَسْفَلَ مَكَّةَ ، فَرَأَوْا طَائراً عَائفاً ، فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ ، لَعَهْدُنَا بِهذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَّيْنِ فَإِذا هُمْ بِالْمَاءِ ، فَرَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ ، فَأَقْبَلُوا - قال وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ - فَقَالُوا : أَتَأْذَنِينَ لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكِ ؟ فقَالَتْ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَأَلْفَى ذٰلكَ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الإِنْسَ ، فَنَزَلُوا ، وَأَرْسَلُوا إلى أَهْلِيهِمْ فَنَزَلُوا مَعَهُمْ ، حَتَّى إِذا كَانَ بهَا أَهْلُ أَبياتٍ مِنْهُمْ ، وَشَبَّ الْغُلَامُ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ ، وَأَنْفَسَهُمْ وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ ، فَلَمَّا أَدركَ زَوَّجُوهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ . وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ ما تَزَوَّجَ إِسْمَاعيلُ يُطالعُ تَرِكَتَهُ . فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعيلَ ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : خَرَجَ يَبْتَغي لَنَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ : نَحْنُ بِشَرٍّ ، نَحْنُ فِي ضِيقٍ وَشِدَّةٍ . فَشَكَتْ إِلَيْهِ . قَالَ : فَإِذا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْه السَّلَامَ وَقُولِي لَهُ يُغَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِه . فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعيلُ كَأَنَّهُ آنَسَ شَيْئاً فَقَالَ : هَلْ جَاءَكُمْ منْ أَحدٍ ؟ قَالَتْ : نعَمْ ، جَاءنَا شَيْخٌ كَذا وَكَذَا ، فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، وَسَأَلني كَيْفَ عَيْشُنَا ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّا فِي جَهْدٍ وَشدَّة . قَالَ : فَهَلْ أَوْصَاكِ بِشَيْءٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، أَمَرَني أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابِكَ .

قَالَ : ذَاكَ أَبِي ، وقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُفَارِقَكِ ، الْحَقي بِأَهْلِكِ . فَطَلَّقَهَا ، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى . فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا شَاءَ اللهُ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَته فَسَأَلَهَا عَنْهُ فَقَالَتْ : خَرَجَ يَبْتَغِي لَنَا . قَالَ : كَيْفَ أَنْتُم ؟ وَسَأَلَهَا عَن عَيْشِهِمْ وهَيْئَتِهِمْ . فَقَالَتْ : نَحْنُ بِخَيْرٍ وَسَعَة ، وَأَثْنَتْ عَلَى اللهِ . فَقَالَ : مَا طَعَامُكُمْ ؟ قَالَتِ : اللَّحمُ . قَالَ : فَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَت : الْمَاءُ . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ . قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَب ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ ، قَالَ : فَهُمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بغَير مَكَّةَ إِلَّا لَمْ يُوافِقَاهُ . قَالَ : فَإِذَا جَاءَ زَوْجُكِ فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ومُرِيهِ يُثْبِتُ عَتَبَةَ بَابِهِ . فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ : هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحدٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، أَتَانا شَيْخٌ حسنُ الهيْئَة - وأَثْنَتْ عَلَيْه - فَسَأَلَني عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَسَأَلَني كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخبَرتُهُ أَنَّا بخَيرٍ قال : فأوصاك بشيءٍ ؟ قالت : نعم ، هو يَقْرأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ويأْمُرُكَ أن تُثبت عَتَبَةَ بابك . قالَ : ذَاكَ أَبِي ، وَأَنْت الْعَتَبَةُ ، أَمَرَني أَنْ أُمْسكَكِ . ثُمَّ لَبثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذٰلكَ وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلاً لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيباً منْ زَمْزَمَ ، فَلَمَّا رَآهُ قَامَ إِلَيْه ، فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَد وَالْوَلَدُ بِالْوَالد . ثُمَّ قالَ : يَا إِسْمَاعِيلُ ، إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ . قالَ : فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ . قالَ : وتُعِينُني ؟ قالَ : وأُعِينُكَ . قالَ : فَإِنَّ اللهَ أَمَرَني أَنْ أَبْنيَ هَا هُنَا بَيْتاً - وَأَشَارَ إِلَى أَكَمَةٍ مُرْتَفعةٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا - قالَ : فَعنْدَ ذٰلكَ رَفعا القَواعدَ مِنَ البَيْتِ فجعلَ إِسمَاعيلُ يأْتِي بالحجارةِ وإبراهيمُ يبني حتى إذا ارتفعَ البناءُ جاءَ بهٰذا الحجرِ فوَضَعهُ له فقامَ عليهِ وهوَ يبني وإسمَاعيلُ يُناولهُ الحجارةَ وهما يقولان : ربَّنا تقبَّل منَّا إنَّكَ أنت السميع العليمُ قال : فجعلا يبنيان حتّى يدورا حولَ البيتِ وهُمَا يقولانِ : ربنا تقبَّل منَّا إنَّك أنت السميعُ العليمُ » .

[١٤٢/٤]

حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو قالَ : حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافعٍ عَنْ كَثير بْنِ كَثيرٍ عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُمَا قالَ : « لَمَّا كَانَ بَيْنَ إبْراهيمَ وَبَيْنَ أَهْله مَا كَانَ خَرجَ بإسْمَاعيل ، وأُمِّ إسْمَاعِيل وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فيها مَاءٌ ، فجَعلَتْ أُمُّ إسْمَاعيلَ تَشْرَبُ من الشَّنَّة فيَدُر لَبَنُها عَلَى صَبيِّهَا حَتَّى قدمَ مَكَّةَ فَوضَعَهَا تَحْتَ دَوْحةٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إبْراهيمُ إلَى أَهْله ، فَاتَّبعَتْهُ أُمُّ إسْمَاعيلَ حتى لَمَّا بَلَغُوا كدَاءَ نَادَتْهُ منْ وَرائه : يا إبْراهيمُ إلَى مَنْ تَترُكُنا ؟ قالَ : إلَى الله . قَالَتْ : رَضيتُ بالله . قَالَ فَرجَعتْ فَجعلَتْ تَشْرَبُ منَ الشَّنَّة وَيدِرُّ لبَنُها عَلَى صَبيِّهَا ، حتى لَمَّا فنى الْمَاءُ قالتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنظَرْتُ لَعَلِّي أُحسُّ أَحداً . قالَ : فَذَهَبْتْ فَصعدَت الصَّفَا فَنظَرَتْ وَنظَرتْ هَلْ تُحسُّ أَحداً فلم تُحس أَحداً . فَلَمَّا بَلَغَت الْوَادي سَعَتْ وأَتَت الْمَرْوَةَ ، فَفعلَت ذٰلكَ أَشْوَاطاً ، ثُمَّ قالَتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنظَرْتُ مَا فَعَلَ - تَعْني الصَّبيَّ - فَذَهَبَتْ فَنظَرتْ فَإذا هُوَ عَلَى حَاله كَأَنَّهُ يَنْشَغُ للْمَوْت ، فلم تُقرُّهَا نَفْسُها ، فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنظَرْتُ لَعَلِّي أُحسُّ أَحداً ، فَذَهَبَتْ فَصعدَت الصَّفَا فَنظَرَتْ وَنظَرَتْ فَلَمْ تُحسُّ أَحداً ، حتى أَتَمَّتْ سَبْعاً ، ثُمَّ قَالَتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنظَرْتُ مَا فعَلَ ، فَإذَا هىَ بِصَوْتٍ ، فَقَالَتْ أَغِثْ إنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ ، فَإذَا جِبْريلُ ، قالَ : فقالَ بعَقبِهِ هٰكذا ، وغَمَزَ عَقِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، قالَ : فَانْبَثَقَ الْمَاءُ ، فَدَهشَتْ أُمُّ إسْمَاعيلَ فَجعَلَتْ تَحْفِزُ ، قالَ : فقالَ أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم : لَوْ تَركَتْهُ كَانَ الْمَاءُ ظَاهِراً ، قالَ : فَجعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيدِرُّ لَبَنُهَا عَلَى صَبيِّهَا . قالَ : فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمٍ ببَطْنِ الْوَادِي فَإذَا هُمْ بطَيْرٍ ، كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَاكَ ، وقَالُوا : مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إلَّا عَلَى مَاءٍ ، فَبَعَثُوا رَسُولَهُمْ فَنظَرَ ، فَإذَا هُمْ بالْمَاءِ ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُم ، فَأَتَوا إلَيْهَا فَقَالُوا : يَا أُمَّ إسْمَاعيلَ أَتَأْذَنينَ لَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكِ ، أَو نَسكُنَ معكِ ؟ فَبَلَغَ ابْنُها فَنَكَحَ فيهمْ امْرَأَةً . قالَ : ثُمَّ إنَّهُ بَدَا لإبْراهيمَ فقَالَ لِأَهْله : إنِّي مُطَّلعٌ تَركَتي . قالَ : فَجاءَ فَسَلَّمَ فقَالَ : أَيْنَ إسْمَاعيلُ ؟ فَقَالَت امْرَأَتُهُ : ذَهَبَ يَصِيدُ . قالَ : قُولي لَهُ إذَا جَاءَ : غَيِّرْ عَتَبَةَ بَابكَ . فَلَمَّا جَاءَ أَخبَرَتْهُ ، قالَ : أَنْت ذَاكِ ، فاذْهَبي إلَى أَهْلكِ . قالَ : ثُمَّ إنَّهُ بَدَا لإبْراهيمَ فقَالَ لِأَهْله : إني مُطَّلعٌ تَركَتي . قالَ : فَجاءَ فقَالَ : أَيْنَ إسْمَاعيلُ ؟ فقَالَت امْرَأَتُهُ :

ذَهَبَ يَصِيدُ ، فَقَالَتْ : إِلَّا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ ؟ فَقَالَ : وَمَا طَعَامُكُمْ وَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَتْ : طَعَامُنَا اللَّحْمُ وَشَرَابُنا الْمَاءُ . قَالَ : اللَّهُمَّ بارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وشَرَابِهِمْ . قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم : بَرَكَةٌ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ بَدَا لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَهْلِه : إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرِكَتِي ، فَجَاءَ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلَ مِنْ وَرَاءِ زَمْزَمَ يُصْلِحُ نَبْلاً لَهُ ، فَقَالَ : يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ رَبَّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتاً . قَالَ : أَطِعْ رَبَّكَ . قَالَ : إِنَّهُ قد أمرني أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْه ، قَالَ : إِذَنْ أَفْعَلُ أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ : فَقَامَا فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي وإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ ، وَيَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » . قال : حتى أرتفع البناء ، وضعُفَ الشيخُ على نقْلِ الحجارةِ ، فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان : ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم . [١٤٤/٤]

* * *

[٩٨] * ٤٨ - كتاب الرهن

٦ - باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدّثنا خَلَّادُ بنُ يَحْيىٰ حَدَّثَنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ عَنِ ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : « كَتَبْتُ إِلىٰ ابنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضىٰ أَنَّ اليَمِينَ عَلىٰ المُدَّعىٰ عَلَيْهِ » . [١٤٣/٣]

* ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٠ - باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

حدّثنا أبو نُعَيمٍ حَدَّثَنا نافِعُ بنُ عُمَرَ عنِ ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ قالَ : « كَتَبَ ابنُ عباس رَضِيَ الله عَنْهُمَا : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَضىٰ باليمينِ عَلىٰ المدَّعىٰ عَلَيْهِ » . [١٧٨/٣]

---

(٩٨) مسلم (ك ٣٠ ح ٢،١) .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

٣ - باب ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ﴾ الآية

حدّثنا نصرُ بن عليٍّ بن نصرٍ حدَّثنا عبدُ الله بن داوُدَ عن ابن جريج عن ابن أبي مُلَيكةَ : « أن امرأتَين كانتا تخرِزان في بيتٍ - أو في الحُجرة - فخرَجَت إحداهما وقد أُنْفِذَ باشفاً في كفِّها ، فادَّعت عَلَى الأخرىٰ ، فرُفِعَ إلى ابن عبّاسٍ فقال ابنُ عبّاس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يُعَطىٰ الناسُ بدَعواهم لذهَبَ دِماء قومٍ وأموالُهم . ذكِّروها بالله ، واقرءوا عليها : ﴿ إنَّ الذينِ يشترون بعهدِ الله ﴾ فذكَّروها ، فاعترَفَت . فقال ابنُ عبّاس : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : اليمينُ على المدَّعىٰ عليه » . [٦/٣٥]

* * *

[٩٩] * ٥١ - كتاب الهبة ٧ - باب قبول الهدية

حدّثنا آدمُ حَدَّثنا شعْبة حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن إياسٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « أَهْدَت أُمُّ حُفَيْدٍ - خَالَةُ ابنِ عَباس - إلىٰ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم أَقِطاً وَسَمْناً وَأَضُبّاً ، فَأَكَلَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الأَقِطِ والسَّمْنِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقَذُّراً .

قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَأُكِلَ عَلىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وَلَوْ كَانَ حَراماً ما أُكِلَ عَلىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » . [٣/١٥٥]

* ٧٠ - كتاب الأطعمة

٨ - باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ

(٩٩) مسلم (ك ٣٤ ح ٤٦) .

عنِ ابن عباسٍ « أنَّ أمَّ حُفَيدٍ بنتَ الحارثِ بن حَزْنٍ – خالَة ابن عباس – أهدَتْ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سمناً وأقطاً وأضُبّاً ، فدَعا بهنَّ فأُكِلن على مائدَته ، وترَكهُنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كالمُتقَذِّرِ لهنَّ ، ولو كنَّ حَراماً ما أُكِلنَ على مائدةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا أمرَ بأكلِهنَّ » . [٧٠/٧]

*** ٧٠ – كتاب الأطعمة** **١٦ – باب الأقِط**

حدّثنا مسلمُ بن إبراهيمَ حدَّثنا شُعبة عن أبي بشرٍ عن سعيدٍ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « أهدَت خالتي إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم ضِباباً وأقِطاً ولَبَناً ، فوُضعَ الضبُّ على مائدَتهِ ، فلو كان حَراماً لم يوضَع ، وشربَ اللبنَ وأكلَ الأقِطَ » . [٧٣/٧]

*** ٩٦ – كتاب الاعتصام**

٢٤ – باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

حدّثنا موسى بنُ إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانة عن أبي بِشر عن سعيد بن جُبَيرٍ « عن ابن عباس أن أُمَّ حُفيدٍ بنت الحارثِ بن حَزْنٍ أهدَت إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم سمناً وأَقِطاً وأضُبّاً فدعا بهنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأكلنَ على مائدتِه ، فتركهنّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم كالمتقذِّر له ، ولو كُنَّ حراماً ما أكلنَ على مائدتِهِ ولا أمرَ بأكلهنّ » . [١١٠/٩]

* * *

[١٠٠] * ٥١ – كتاب الهبة

١٤ – باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ حَدَّثَنا وُهَيْبٌ حَدَّثَنا ابنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبيهِ عَنِ ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « العَائِدُ

(١٠٠) مسلم (ك ٢٤ ح ٥،٧،٨) .

فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » . [١٥٨/٣]

* ٥١ - كتاب الهبة

٣٠ - باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبراهِيمَ حَدَّثَنا هِشامٌ وَشُعْبَةُ قالا حَدَّثَنا قَتادَةُ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيّبِ عَنِ ابن عبّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « العَائِدُ فِي هِبَتِهِ كالعائِدِ فِي قَيْئِهِ » .

حدّثنا عبدُ الرحمنِ بنُ المبارك حدَّثنا عبدُ الوارثِ حدَّثنا أيّوبُ عن عِكرِمَةَ عن ابنِ عَبّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم : « لَيْسَ لَنا مَثَلُ السَّوْءِ ، الَّذِي يَعودُ فِي هِبَتِهِ كَالكَلْبِ يَرْجعُ فِي قَيْئِهِ » . [١٦٤/٣]

* ٩٠ - كتاب الحيل ١٤ - باب في الهبة والشفعة

حدّثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أيوب السختياني عن عكرمة « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ، ليس لنا مثل السوء » . [٢٧/٩]

* * *

[١٠١] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٧ - باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

حدّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْراهِيمَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثنا قَتادَةُ عَنْ جابِرِ بنِ زَيْدٍ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « قالَ النَّبَي صلى الله عليه وسلم فِي بِنْتِ حَمْزَةَ : لا تَحِلُّ لي ، يَحرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحرُمُ منَ النَّسَبِ ، هي ابنةُ أَخي مِنَ الرَّضاعَةِ » . [١٧٠/٣]

---

(١٠١) مسلم (ك ١٧ ح ١٢) .

* ٦٧ - كتاب النكاح

٢٠ - باب ﴿ وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ﴾

حدّثنا مُسَدَّدٌ حدَّثنا يحيى عن شُعبةَ عن قَتادَةَ عن جابر بن زيدٍ عن ابن عباسٍ قال : « قيل للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : ألا تزوَّجُ ابنةَ حمزةَ ؟ قال : إنها ابنةُ أخي من الرضاعة . وقال بِشرُ بن عمرَ حدَّثنا شعبةُ سمعت قتادةَ سمعت جابرَ بن زيدٍ . مثله » . [٩/٧]

* * *

[١٠٢] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٢١ - باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّار حَدَّثَنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ عَنْ هِشامٍ حدَّثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُما : « أَنَّ هِلالَ بنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرِيكِ بنِ سَحْماءَ ، فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : البَيِّنَةَ ، أَو حَدٌّ في ظَهْرِكَ ، فَقالَ : يا رَسولَ الله ، إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنا علىٰ امرَأَتِهِ رَجُلاً يَنطلِقُ يَلتَمِسُ البَيِّنَةَ ؟ فَجَعَلَ يَقولُ : البَيِّنَةَ وإلَّا حَدٌّ في ظَهْرِكَ . فَذَكَرَ حَديثَ اللِّعانِ » . [١٧٨/٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٣ - باب ﴿ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ﴾

حدّثني محمدُ بن بشّارٍ حدثَنا ابنُ أبي عدي عن هشام بن حسان حدَّثنا عِكرمةُ عن ابن عباس أن هِلالَ بن أميَّةَ قَذَفَ امرأتَهُ عندَ النبيِّ صلى الله

---

(١٠٢) ليس في مسلم .

عليه وسلم بشَريكِ بن سَحماء ، فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : البيِّنةُ أو حدٌّ في ظَهرك فقال : يا رسولَ الله ، إذا رأى أحدُنا على امرأته رجلاً ينطلقُ يَلتمسُ البيّنة ؟ فجعلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : البيّنةَ وإلا حَدٌّ في ظهرك . فقال هلالٌ : والذي بَعثكَ بالحق إني لَصادق ، فلَيُنزلنَّ اللهُ ما يُبريء ظهري منَ الحد . فنزَلَ جبريلُ وأنزَلَ عليه : ﴿ والذين يَرمونَ أزواجَهم ﴾ فقرَأ حتى بلغَ ﴿ إن كان من الصادقين﴾ ، فانصرفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأرسلَ إليها فجاء هلالٌ فشَهدَ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يعلم أن أحدكما كاذب ، فهل منكما تائب ؟ ثم قامت فشهدت ؟ فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا : إنها موجبة . قال ابن عباس : فتلكَّأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ، ثمَّ قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ، فمضت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أبصروها ، فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحماء ، فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن » . [١٠٠/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق ٢٨ - باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدّثني محمدُ بن بَشّار حدَثنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن هشام بنِ حسَّان حدثنا عكرمةُ عنِ ابنِ عباس رضي الله عنهما « أنَّ هلالَ بن أُمَيَّةَ قذَفَ امرأته فجاءَ فشَهِدَ والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنَّ اللهَ يعلمُ أنَّ أحدكما كاذِبٌ فهل منكُما تائبٌ ؟ ثم قامتْ فشهدَتْ » . [٥٣/٧]

* * *

[١٠٣] * ٥٢ - كتاب الشهادات ٢٨ - باب من أمر بإنجاز الوعد

حدّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحيمِ أَخْبَرَنا سَعيدُ بنُ سُلَيمانَ حَدَّثَنا مروانُ

---

(١٠٣) ليس في مسلم .

ابنُ شُجاعٍ عَنْ سالمٍ الأفطَسِ عَنْ سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ قالَ : « سَأَلَني يَهودِيٌّ مِنْ أَهلِ الحِيرَةِ : أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسىٰ ؟ قُلْتُ : لا أَدْرِي حَتَّى أَقدَمَ علىٰ حَبرِ العَرَبِ فَأَسأَلَهُ . فَقَدِمتُ فَسَأَلْتُ ابنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : قَضَى أَكثَرَهُمَا وأَطيَبَهُمَا ، إنَّ رسَولَ الله صلى الله عليه وسلم إِذا قالَ فَعَلَ » . [١٨١/٣]

* * *

[١٠٤] * ٥٢ - كتاب الشهادات

٢٩ - باب لا يُسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

حدّثنا يَحْيىٰ بنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يونُسَ عَنِ ابنِ شِهاب عَنْ عُبَيْدِ الله بن عبد الله بنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبدِ الله بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ ، كَيفَ تَسْأَلونَ أَهلَ الكِتابِ وكِتابُكُم الَّذِي أُنزِلَ علىٰ نَبيِّهِ صلى الله عليه وسلم أَحْدَثُ الأَخبارِ بالله تَقْرَءُونَهُ لم يُشَبْ ؟ وقَد حَدَّثَكُمُ الله أَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ بَدَّلوا ما كَتَبَ الله وَغيَّروا بأَيدِيهِمُ الكِتَابَ فَقَالوا : هو مِنْ عِندِ الله لِيَشْتَروا بِهِ ثَمَناً قَلِيلاً أَفَلا يَنهاكُم ما جاءَكُم مِنَ العِلْمِ عَنْ مُسايَلَتِهم ؟ ولا واللهِ ما رَأَيْنا مِنْهُم رَجُلاً قَطُّ يَسأَلُكُم عَنِ الَّذِي أُنزِلَ عَلَيكُم » . [١٨١/٣]

* ٩٦ - كتاب الاعتصام

٢٥ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء

حدّثنا موسىٰ بنُ إسماعيلَ حدثنا إبراهيمُ أخبرَنا ابنُ شهاب عن عُبيد الله « أَنَّ ابن عباس رضي الله عنهما قال : كيفَ تَسألون أهلَ الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أُنزلَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدَثُ ، تقرَءونه محضاً لم يُشب ، وقد حدثكم أنَّ أهلَ الكتابِ بدَّلوا كتابَ الله

(١٠٤) ليس في مسلم .

وغيَّروه ، وكتبوا بأيديهم الكتابَ وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، ألَا يَنهاكم ما جاءكم منَ العلم عن مسألتهم ، لا والله ما رأينا منهم رجلاً يسألكم عن الذي أنزل عليكم » . [٩/١١١]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٤٢ - باب قول الله تعالى ﴿ كل يوم هو في شأن ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا حاتمُ بن وَردَان حدَّثنا أيُّوب عن عِكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كيفَ تَسألونَ أهلَ الكتابِ عن كتبهم وعندكم كتابُ الله أقرَبُ الكتبِ عهداً بالله تَقرءونهُ مَحضاً لم يُشَب » .

[٩/١٥٢]

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزُّهري أخبرَني عبيدُ الله بن عبد الله أن عبدَ الله بن عباس قال : يا معَشرَ المسلمين كيفَ تسألونَ أهلَ الكتابِ عن شيء وكتابكم الذي أنزلَ الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدَثُ الأخبارِ بالله مَحضاً لَم يُشَب وقد حَدَّثكم الله أن أهل الكتاب قد بدَّلوا من كتب الله وغَيَّروا فكتبوا بأيديهم قالوا : هو من عند الله ليشتروا بذلك ثمناً قليلاً أوَ لا يَنهاكم ما جاءكم منَ العلم عن مسألتهم فَلَا والله ما رأينا رَجلًا منهمَ يسألكم عن الذي أُنزلَ عليكم » . [٩/١٥٢]

* * *

[١٠٥] * ٥٥ - كتاب الوصايا ٣ - باب الوصية بالثلث

حدثنا قتيبةُ بن سعيدٍ حدَّثنا سفيانُ عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : « لو غض الناس إلى الربع ، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الثلث ، والثلث كثير أو كبير » [٤/٣]

(١٠٥) مسلم (ك ٢٥ ح ١٠) .

[١٠٦] * ٥٥ - كتاب الوصايا ٦ - باب لا وصية لوارث

حدّثنا مُحَمَّدُ بنُ يوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنِ ابنِ أَبِي نَجيحٍ عَنْ عَطاءٍ ابنِ عَباسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « كان المالُ للوَلَدِ ، وكانتِ الوَصيَّةُ للوالِدَيْنِ ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذٰلِكَ ما أَحَبَّ ، فَجَعَلَ للذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ ، وجَعَلَ للأَبَوَيْنِ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ ، وجَعَلَ للمرْأَةِ الثُّمنَ والرُّبعَ ، وللزَّوْجِ الشَّطْرَ والرُّبُعَ » . [٤/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٥ - باب ﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم ﴾

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ عن ورقاء عنِ ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « كان المالُ للولدِ ، وكانتِ الوصيةُ للوالدَين ، فنَسخَ الله من ذلك ما أحبَّ : فجعل للذكر مثل حظّ الأنثيينِ ، وجعل للأبوين لكلّ واحد منهما السدسُ والثلث ، وجعلَ للمرأةِ الثُّمن والرُّبع ، وللزَّوج الشطر والرُّبع » . [٦/٤٤]

* ٨٥ - كتاب الفرائض

١٠ - باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدّثنا محمدُ بن يوسفَ عنْ ورْقاء عنِ ابن أبي نجيح عنْ عطاء « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان المال للولدِ ، وكانتِ الوصيةُ للوالدَينِ ؛ فنسخَ الله منْ ذلك ما أحبَّ فجعل للذكر مثلَ حظِّ الأنثيين ، وجعل للأبوين لكلِّ واحد منهما السدسُ ، وجعَل للمرأةِ الثمن والرُّبعَ ، وللزَّوج الشطرَ والرُّبعَ » . [٨/١٥٢]

(١٠٦) ليس في مسلم .

[١٠٧] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٥ - باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك

حدّثنا مُحمدٌ أَخبرَنَا مَخلَدُ بنُ يَزيدَ أَخبَرَنا ابنُ جُرَيجٍ قالَ أخبرَني يَعْلى أنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمةَ يَقُول : أَنْبأَنَا ابنُ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أَنَّ سَعدَ بنَ عُبَادَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ تُوفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْها فقالَ : يا رَسُولَ الله إنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنا غائِبٌ عَنْهَا ، أَينفعُها شَيءٌ إنْ تَصدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قالَ : نَعَمْ . قالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي المِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا » . [٤/٧]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٠ - باب الإشهاد في الوقف والصدقة

حدّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُوسىٰ أَخْبَرَنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيجٍ أَخْبَرَهُم قَالَ أَخْبَرَني يَعلَى أَنَّه سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَولى ابنِ عبَّاسٍ يقول : « أَنبأَنا ابنُ عباسٍ أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبادَةَ رَضِيَ الله عَنْهُمْ - أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ - تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غائِبٌ ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ، إنَّ أُمِّي تُوُفِّيَت وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُها شَيءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِيَ المِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا » . [٤/٩]

* ٥٥ - كتاب الوصايا

٢٦ - باب إذا أوقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرنا رَوحُ بنُ عُبادةَ حَدَّثَنا زَكَرِياءُ ابنُ إسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَني عَمرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ الله

(١٠٧) ليس في مسلم .

عَنْهُمَا : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم إِنَّ أُمَّهُ تُوفيَتْ أَيَنْفعُها إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْها ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فإِنَّ لِي مِخْرَافاً ، وأُشهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْها » . [٤/١١]

* * *

[١٠٨] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٨ - باب قول الله تعالى ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾

حدّثنا مُحمدُ بْنُ الفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنا أَبُو عَوانةَ عَنْ أَبِي بِشرٍ عَن سَعِيد بنِ جُبَيرٍ عَنِ ابْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّ نَاساً يَزعُمونَ أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ نُسِخَت ، وَلَا واللهِ ما نُسِخَت ، وَلٰكِنَّها مِمَّا تَهاوَنَ النَّاسُ ، هُما والِيَانِ : وَالٍ يَرِثُ وذاكَ الَّذِي يَرْزُق ، وَوَالٍ لَا يَرِث فَذَاكَ الذي يَقُولُ بِالمَعْرُوفِ ، يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيَك » . [٤/٨]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٣ - باب ﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين ﴾ الآية

حدّثنا أحمدُ بن حميدٍ أخبرَنا عُبيدُ الله الأشجعيُّ عن سفيانَ عن الشيبانيِّ عن عكرمةَ عن ابن عباس رضي الله عنهما : ﴿ وإذا حَضَرَ القِسمة أُولوا القربٰى واليتامى والمساكينُ ﴾ قال : هي مُحكمة . وليست منسوخة » .

تابعه سعيد بن جبير عن ابن عبّاس » . [٦/٤٣]

* * *

---

(١٠٨) ليس في مسلم .

[١٠٩] * ٥٥ - كتاب الوصايا

١٩ - باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ يُوسُف أَخْبَرَنَا مالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيدِ الله ابنِ عَبْدِ الله عَنِ ابنِ عَبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبادَةَ رَضِيَ الله عنهُ استَفتىٰ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : إنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْها نَذْرٌ ، فَقَالَ : اقْضِهِ عَنْها » . [٤/٩]

* ٨٣ - كتاب الأيمان والنذور

٣٠ - باب من مات وعليه نذر

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شُعيب عن الزهري قال : أخبرني عبيدُ الله ابن عبد الله : « أنَّ عبد الله بن عباس أخبره أنَّ سعدَ بن عُبادة الأنصاريَّ استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفِّيت قبل أن تقضيه فأفتاهُ أن يقضيَه عنها فكانت سنة بعد » . [٨/١٤٢]

* ٩٠ - كتاب الحيل

٣ - باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع

حدّثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة « عن ابن عباس أنه قال : استفتي سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقضه عنها » . [٩/٢٣]

* * *

(١٠٩) مسلم (ك ٢٦ ح ١) .

[١١٠] * ٥٥ - كتاب الوصايا

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم ﴾. الآية

وَقَالَ لِي عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله : حدَّثَنا يَحْيى بنُ آدَمَ حدَّثنا ابنُ أَبِي زائِدَةَ عَنْ مُحمدِ بنِ أَبِي القَاسِمِ عَنْ عبدِ الملك بنِ سَعِيدِ بن جُبَيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجَ رجُلٌ مِنْ بَنِي سَهمٍ مِعَ تَميمٍ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بنِ بَدَّاءٍ . فَمَاتَ السَّهميُّ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا بتَرِكَتِهِ فقَدُوا جاماً من فِضةٍ مُخَوَّصاً مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَحْلَفَهما رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثمَّ وُجِدَ الجامُ بمكةَ فقالوا : ابتَعْناهُ مِنْ تَميمٍ وَعَدِيٍّ ، فَقَامَ رجُلَانِ مِنَ أَوْلِيائِهِ فحلَفا : لَشَهادَتُنا أَحَقُّ من شهادَتِهِما وَأَن الجامَ لصاحبهم ، قَالَ وَفِيهِمْ نزلَت هذه الآيَةُ : ﴿ يا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا شهادةُ بَيْنِكُم ﴾ .

[١٣/٤]

* * *

[١١١] * ٥٦ - كتاب الجهاد

٨٩ - باب ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى حَدَّثَنا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي قُبَّةٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَوَعْدَك . اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ . فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ : حَسْبُكَ يَا رَسُولَ الله ، فَقَدْ أَلْحَحْتَ عَلَى رَبِّكَ . وَهُوَ فِي الدِّرْعِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيُهْزَمُ الجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ . بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَة أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾ . وقالَ وُهَيْبٌ : حَدَّثَنا خَالدٌ : « يَوْمَ بَدْرٍ » .

[٤١/٤]

---

(١١٠) ليس في مسلم . (١١١) ليس في مسلم .

* ٦٤ - كتاب المغازي

٤ - باب قول الله تعالى : ﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ﴾ . الآية

حدّثني محمدُ بن عبدِ الله بن حَوْشَبٍ حدثَنا عبدُ الوَهّابِ حدثَنا خالدٌ عنِ عِكرِمةَ عنِ ابنِ عبّاسٍ قال : « قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم بَدرٍ : اللّهم إني أنشُدُكَ عهدَكَ ووَعدَك . اللهم إن شئِت لم تُعبَدْ ، فأخذَ أبو بكرٍ بيدِهِ فقال : حَسبك . فخرج وهو يقول : ﴿سَيُهزمُ الجمعُ ويُولون الدُّبر ﴾ » . [٧٣/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة

٥ - باب قوله ﴿ سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴾

حدّثنا محمدُ بن عبد الله بن حوْشبٍ حدَّثنا عبدُ الوهَّاب حدَّثنا خالدٌ عن عكرمةَ عن ابن عباس . وحدثني محمد حدثنا عفّانُ بن مُسْلِم عن وُهَيب حدَّثنا خالدٌ عن عِكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبَّةٍ يومَ بَدْرٍ : اللّهم إنِّي أنشدُكَ عهدَك ووعدَك ، اللّهم إنْ تَشأ لا تُعبد بعدَ اليوم . فأخَذ أبو بكر بيَدهِ فقال : حَسْبُكَ يا رسولَ الله ، ألححْتَ علَى ربِّك - وهو يَثبُ في الدِّرْع . فخرج وهو يقول : ﴿ سيُهْزَم الجمعُ ويوَلُّون الدُّبر ﴾ . [١٤٣/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة

٦ - باب ﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾

حدّثني إسحاقُ حدَّثنا خالدٌ عن خالدٍ عن عِكرمةَ عن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قُبَّةٍ له يومَ بدرٍ : أنشُدُكَ عهدَكَ ووَعدَك . اللهم إن شِئتَ لم تُعبَدْ بعدَ اليوم أبداً . فأخذَ أبو بكر بيدهِ وقال : حَسْبُكَ يا رسول الله ، فقد ألححْتَ على ربِّك - وهو في الدِّرع - فخرجَ وهو

يقول : ﴿ سيُهزم الجمعُ ويولون الدُّبر ، بل الساعة مَوعدُهم ، والساعةُ أدهىٰ وأمرُّ ﴾ . [١٤٤/٦]

* * *

[١١٢] * ٥٦ – كتاب الجهاد

٩٩ – باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدّثنا إسْحاقُ أَخْبَرَنا يعْقُوب بنُ إبرَاهِيمَ حدَّثَنا ابْنُ أَخِي ابن شهَاب عَن عَمِّه قَالَ : أَخبرني عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْن عُتْبَةَ بن مَسْعُود أَنَّ عَبْدِ الله ابن عبَّاس رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَخبَرَهُ : « أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَتَب إلَى قَيصر وقَالَ : فَإن تَوَلَّيتَ فَإنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَريسِيِّين » . [٤٤/٤]

* ٥٦ – كتاب الجهاد

١٠٢ – باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام

حدّثنا إبْراهيم بنُ حمْزَةَ حَدَّثَنَا إبْراهِيم بنُ سعْد عَن صالحْ بن كَيسانَ عن ابن شِهَاب عَنْ عُبَيْدِ الله بْن عَبدِ الله بْن عُتبَةَ عَنْ عَبْدِ الله بن عَبَّاس رَضي الله عنهُمَا أَنّه أَخبَرَهُ : « أَنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم كَتَب إلَى قَيْصَرَ يدْعُوهُ إلَى الإسْلام ، وبَعَثَ بكِتَابه إلَيْه مَع دحْية الكَلبيِّ ، وأَمره رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أَنْ يَدْفعهُ إلَى عَظِيم بُصْرى ليَدْفَعهُ إلَى قَيْصرَ ، وكَانَ قيصرُ لَمَّا كَشَفَ الله عنهُ جُنُودَ فَارِسَ مشىٰ من حمْص إلَى إيلياءَ شُكراً لما أَبْلاهُ الله ، فَلَمَّا جاءَ قَيْصرَ كِتَابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ حِين قَرَأَهُ : الْتَمِسُوا لِي ههُنَا أَحَداً منْ قَوْمِهِ لِأَسْأَلَهُم عَن رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم » .[٤٥/٤]

* * *

---

(١١٢) ليس في مسلم .

[١١٣] * ٥٦ - كتاب الجهاد ١٤٩ - باب لا يعذَّب بعذاب الله

حدّثنا عَلِيُّ بنُ عبْدِ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن أَيُوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ « أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ الله عَنْهُ حَرَّقَ قَوْماً ، فَبَلَغَ ابنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَنا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ ، لأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : لا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ الله ، وَلَقَتَلْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . [٤/٦١]

*** ٨٨ - كتاب استتابة المرتدين**

٢ - باب حكم المرتد والمرتدة

حدّثنا أبو النُّعمان محمدُ بن الفضل حدثنا حمادُ بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال : « أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم ، فبلغ ذلك ابن عباس فقال : لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بدل دينه فاقتلوه » .[٩/١٥]

* * *

[١١٤] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا أَبُو نُعيمٍ حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ ذرٍّ . ح . قال : حَدَّثني يَحْيىٰ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكيعٌ عَنْ عُمَرَ بْن ذَرٍّ عَنْ أَبيه عَنْ سَعيد بْن جُبَيْرٍ عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم لجبْريلَ : أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ ممَّا تَزُورُنَا ؟ قَالَ : فَنَزَلَتْ : ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بأَمْر رَبِّكَ ، لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ الآية » . [٤/١١٢]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١٩ - سورة كهيعص**

٢ - باب ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك ﴾

حدّثنا أبو نُعيم حدَّثَنا عمرُ بن ذرّ قال سمعتُ أبي عن سعيدِ بنُ

(١١٣) ليس في مسلم . (١١٤) ليس في مسلم .

جُبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : ما يَمنعُكَ أن تزورَنا أكثرَ مما تَزورنا ؟ فنزلَت ﴿ وما نتنزَّلُ إلا بأمر ربك ، لهُ ما بينَ أيدِينا وما خَلفَنا ﴾ » . [٩٤/٦]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٨ - باب ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

حدّثنا خلادُ بن يحيى حدَّثنا عُمر بن ذرّ سمعتُ أبي يُحدِّث عن سعيد بن جبير « عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا جبريل ما يمنعك أن تزورَنا ، فنزلت : ﴿ وما نتنزَّلُ إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ - إلى آخر الآية - قال كان هذا الجوابُ لمحمد صلى الله عليه وسلم » . [١٣٥/٩]

* * *

[١١٥] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ٦ - باب ذكر الملائكة

حدّثنا إسْماعيلُ قَالَ : حَدَّثني سُلَيْمَانُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْن شِهَاب عَنْ عُبَيْد الله بْن عَبْد الله بْن عُتْبَةَ بْن مَسْعُودٍ عَن ابْن عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « أَقْرَأَني جبْريلُ عَلَى حَرْفٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزيدُهُ حَتى انْتَهَىٰ إلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » . [١١٣/٤]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن

٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

حدّثنا سعيدُ بنُ عفير قال حدَّثني الليثُ قال حدَّثني عُقيلٌ عنِ ابن شهاب قال حدَّثني عُبيدُ الله بن عبدِ الله أَن ابنَ عباس رضي الله عنهما حدَّثه « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « أقرأني جِبريلُ على حرفٍ فَراجعتُه ، فلم

---

(١١٥) مسلم (ك ٦ ح ٢٧٢) .

أزَل أستزِيدُه ويزيدني حتى انتهى إلى سبعةِ أحرُف » . [١٨٤/٦]

* * *

[١١٦] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق

٧ - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء

حدّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةٌ عَنْ قَتَادَةَ . وَقَالَ لِي خَلِيفَة : حَدَّثَنا يَزيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنا ابْنُ عَمِّ نَبيكُمْ - يَعْني ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا - عَن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَىٰ رَجُلاً آدَمَ طُوَالاً جَعْداً كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ رَجُلاً مَربُوعاً ، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، سَبْطَ الرَّأْسِ ، وَرَأَيْتُ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، وَالدَّجَّالَ فِي آياتٍ أَرَاهُنَّ الله إِيَّاهُ ، فَلا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ . قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : تَحْرُسُ الْمَلائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَّالِ » . [١١٦/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٢٤ - باب قول الله تعالى : ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾ ﴿ وكلم الله موسى تكليماً ﴾

حدّثني مُحمدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ - يَعْني ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْد أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ . وَذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ : « مُوسَىٰ آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَال شَنُوءَةَ . وَقَالَ : عِيسَىٰ جَعْدٌ مَرْبُوعٌ ، وَذَكَرَ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، وَذَكَرَ الدَّجَّالُ » . [١٥٣/٤]

---

(١١٦) مسلم (ك ١ ح ٢٦٦،٢٦٧) .

[١١٧] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾

حدّثنا مُحمَدُ بنُ كَثيرٍ أَخْبَرَنا إِسْرَائِيل أخبرنا عثمانُ بنُ المغيرةَ عن مجاهدٍ عن ابن عمر[١] رَضيَ الله عَنهُمَا قَالَ : قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : « رأَيتُ عيسىٰ ومُوسىٰ وإبراهيمَ ، فأَمَّا عيسىٰ فأَحمرُ جَعْدٌ عَريضُ الصدر ، وأَمَّا مُوسىٰ فآدَمُ جَسيمٌ سبطٌ كأَنَّهُ من رجال الزُّطِّ » . [١٦٦/٤]

* * *

[١١٨] * ٥٩ - كتاب بدء الخلق ١٠ - باب صفة النار وأنها مخلوقة

حدّثنا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا أَبُو عَامرٍ حَدَّثنا هَمَّامٌ عَنْ أَبي جَمْرَةَ الضُّبَعيِّ قَالَ : « كُنْتُ أُجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ ، فَأَخَذَتْني الْحُمَّىٰ فَقَالَ : أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءِ زَمْزَم ، فَإِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قَالَ : « الْحُمَّى منْ فَيْحِ جهنَّم ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ ، أَوْ قَالَ : بمَاءِ زَمزَمَ . شَكَّ هَمَّامُ » . [١٢٠/٤]

* * *

[١١٩] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٨ - باب قول الله تعالى : ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾

حدّثنا محمد بن كثير أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمَغيرَةُ بْنُ

---

(١١٧) ليس في مسلم .

(١) قوله : (عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربري . قال أبو ذر : والصواب : (ابن عباس) بدل (ابن عمر) .
انظر القسطلاني . اهـ . هامش نسخة الصحيح

(١١٨) ليس في مسلم .

(١١٩) مسلم (ك ٥١ ح ٥٧،٥٨) .

النُّعْمَانِ قالَ حَدَّثَني سَعيدُ بنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « إنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُراة غُرْلاً . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعيدُه ، وَعْداً عَلَيْنَا ، إنَّا كُنَّا فَاعلينَ ﴾ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَة إبْراهيمُ . وإنَّ نَاساً منْ أَصْحَابي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ : أَصْحَابي ، أَصْحَابي . فَيُقَال : إنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقابِهِمْ مُنْذُ فارَقْتَهُم ، فَأَقُولُ : كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالحُ : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ - إلى قَوْله - الْحَكيمُ ﴾ » . [١٣٩/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٤٨ - باب ﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها ﴾

حدّثنا محمدُ بن يُوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عن المغيرة بنِ النعمانِ عن سعيد بنِ جُبَير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُحشَرُونَ حُفَاةً عُراةً غُرْلاً . ثمَّ قرأ ﴿ كما بَدأْنا أَوَّلَ خَلقٍ نُعيدُه وعداً علينا إنَّا كنا فاعلين ﴾ فأَوَّلُ مَن يُكسىٰ إبراهيمُ . ثمَّ يُؤخَذُ برجالٍ من أَصحابي ذاتَ اليمين وذات الشمالِ ، فأَقولَ أَصحابي ، فيقال : إنهم لم يَزالوا مُرتدِّين على أَعقابهم مُنذ فارقتَهم ، فأَقول كما قال العبدُ الصالح عيسىٰ بنُ مريمَ ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم ، فلما تَوَفَّيتَني كنتَ أَنتَ الرَّقيبَ عليهم ، وأَنتَ على كلِّ شيءٍ شهيد . - إلى قوله - العزيزُ الحكيم ﴾ .

قال محمد بن يُوسف : ذُكِرَ عن أَبي عبدِ الله عن قَبيصةَ قال : هُم المرتَدُّون الذين ارتدوا على عهدِ أَبي بكر ، فقاتَلَهُم أَبو بكرٍ رضيَ الله عنه » .[١٦٨/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

١٤ - باب ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم ﴾

حدّثنا أبو الوليد حدثَنا شعبةُ أخبرَنا المغيرةُ بن النعمان قال سمعتُ

سعيد بن جُبَيرٍ عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « خطبَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أيها الناس ، إنكم محشورونَ إلى الله حُفاةً عُراةً غُرْلًا . ثم قال : ﴿ كما بدأنا أوْلَ خلقٍ نُعيدهُ وَعداً علينا إنا كنّا فاعلين ﴾ إلى آخر الآية . ثم قال : ألا وإنَّ أولَ الخلائقِ يُكسىٰ يومَ القيامة إبراهيمُ . ألا وإنهُ يُجاءُ برجالٍ من أمتى فيُؤخَذُ بهم ذاتَ الشمال ، فأقولُ : يا ربِّ أُصَيْحَابِي، فيقال : إنكَ لا تَدري ما أَحدَثُوا بعدَك . فأقول كما قال العبدُ الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم . فلما تَوَفَّيْتني كنتَ أنتَ الرقيبَ عليهم ﴾ فيقال : إنَّ هٰؤلاء لم يَزالوا مرتدِّين على أعقابهم منذُ فارقتَهم » . [٦/٥٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥ - سورة المائدة

١٥ - باب ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾

حدّثنا محمدُ بن كثيرٍ حدثنا سفيان حدثَنا المغيرةُ بن النعمانِ قال حدَّثني سعيدُ بن جُبَير عن ابن عبّاس عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « إنكم مَحشورون ، وإنَّ ناساً يؤخذ بهم ذاتَ الشمال ، فأقول كما قال العبدُ الصالح : ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم – إلى قوله – العزيزُ الحكيم ﴾ » .[٦/٥٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢١ - سورة الأنبياء

٢ - باب ﴿ كما بدأنا أول خلق ﴾

حدّثنا سليمانُ بن حربٍ حدَّثنا شعبة عنِ المغيرةِ بن النعمانِ – شيخ من النَّخَع – عن سعيدِ بن جُبير عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « خطبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم مَحْشورون إلى الله حُفاةً عراةً غُرْلاً ﴿ كما بدأنا أوَّلَ خَلقٍ نعيدهُ ، وَعداً علينا ، إناّ كناَ فاعلين ﴾ . ثم إن أوَّل مَن يُكسىٰ يومَ القيامة إبراهيم ، ألا إنَّه يُجاءُ برجالٍ من أمتي فيؤخذ بهم ذاتَ الشمال ، فأقول : يا ربّ أصحابي ، فيقال : لا تَدرْي ما أحدَثوا بعدك . فأقول كما قال

العبدُ الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم - إلى قوله - شهيد ﴾ فيقال : إنَّ هؤلاء لم يَزالوا مُرتدّين على أعقابهم منذ فارقتهم » . [٩٧/٦]

*** ٨١ - كتاب الرقاق ٤٥ - باب كيف الحشر**

حدّثنا عليّ حدَّثنا سفيانُ قال عمرٌو : سمعتُ سعيدَ بن جُبَير « سمعت ابن عباس سمعتُ النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ملاقو الله حُفاةً عراةً مُشاةً غُرْلاً » .

قال سفيان : هٰذا مما نَعُدُّ أنَّ ابن عباس سمعهُ منَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » .

حدّثنا قُتيبةُ بن سعيد حَّدثنا سفيانُ عن عمرو عن سعيدِ بن جُبير عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ على المنبرِ يقول : إنكم مُلاقو الله حفاةً عُراةً غُرلاً » .

حدّثنا محمدُ بن بشار حدَّثنا غُندَرٌ حدَّثنا شعبةُ عن المغيرةِ بن النعمان عن سعيدِ بن جُبير « عن ابن عباس قال : قام فينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ فقال : إنكم مَحْشورونَ حُفاة عراةً ﴿ كما بدأنا أولَ خلق نُعيدُهُ ﴾ الآية . وإنَّ أول الخلائق يُكسىٰ يوم القيامةِ إبراهيمُ ، وإنه سيُجاءُ برجال من أمَّتي فيؤْخذ بهم ذاتَ الشمال ، فأقول : يا ربِّ أصيْحابي ، فيقول : إنكَ لا تدري ما أحدثوا بعدَك ، فأقول كما قال العبدُ الصالح ﴿ وكنتُ عليهم شهيداً ما دُمتُ فيهم - إلى قوله - الحكيم ﴾ قال : فيقال : إنهم لم يزالوا مُرتدِّينَ عَلَى أعقابهم » . [١٠٩/٨]

* * *

[١٢٠] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ١٠ - باب حدثنا موسى بن إسماعيل

حدّثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبي شَيْبَةَ حَدَّثَنا جريرٌ عَنْ مَنْصُور عَن الْمنْهَال عَنْ سَعيد بْن جُبَيْر عَنْ ابن عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « كان النَّبيُّ صلى الله

(١٢٠) ليس في مسلم .

عليه وسلم يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْن وَيقُولُ : إنَّ أَبَاكُمَا كانَ يَعوِّذُ بهمَا إسْمَاعيلَ وإسْحَاقَ : أُعُوذُ بكَلِمَات الله التَّامَّة ، منْ كُلِّ شَيْطَان وَهامةٍ ، ومنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » . [١٤٧/٤]

* * *

[١٢١] * ٦٠ - كتاب الانبياء

٢٤ - باب قول الله تعالى ﴿ وهل أتاك حديث موسى ﴾

حدّثني محمدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنا غُنْدَرٌ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ - يَعْني ابْنَ عَبَّاسٍ - عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْد أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ » .

وَذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسْرِي بِهِ فَقَالَ : « مُوسَىٰ آدَمُ طُوَالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَال شَنُوءَةَ . وَقَالَ : عِيسَىٰ جَعْدٌ مَرْبُوعٌ ، وَذَكَرَ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، وَذَكَرَ الدَّجَّال » . [١٥٣/٤]

* ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٥ - باب قول الله تعالى ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾

حدّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أَبي الْعَالِيَة عَن ابْن عَبَّاس رَضيَ الله عَنْهُمَا عَن النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « مَا يَنْبَغي لعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ منْ يُونُسَ بْن مَتَّىٰ . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبيه » . [١٥٩/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام

٤ - باب ﴿ ويونس ولوطاً وكلاً فضلنا على العالمين ﴾

حدّثنا محمدُ بن بشّارٍ حدثنا ابنُ مَهديٍّ حدَّثنا شعبةُ عن قتادةَ عن

(١٢١) مسلم (ك ٤٣ ح ١٦٧) .

أبي العَالية قال حدَّثني ابنُ عمِّ نبيِّكم - يعني ابنَ عباس رضَيَ الله عنهما - عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال : « ما ينبغي لعبدٍ أن يقول : أنا خيرٌ من يونسَ ابن متّى » . [٦/٥٧]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٥٠ - باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدّثنا حفصُ بن عُمر حدَّثنا شعبة عن قتادة . وقال لي خليفة : حدَّثنا يزيدُ بن زريَع عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أبي العاليةِ « عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربِّه قال : لا ينبغي لعبد أن يقول إنه خيرٌ من يونسَ بن متى » ونسبَهُ إلى أبيه » . [٩/١٥٦]

* * *

[١٢٢] * ٦٠ - كتاب الأنبياء ٣١ - باب وفاة موسى وذكره بعدُ

حدّثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْر عَنْ حُصَيْن بْنِ عَبْد الرَّحْمٰن عَنْ سَعيد ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ الله عَنْهُمَا قالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْماً قَالَ : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ ، وَرَأَيْتُ سَوَاداً كَثيراً سَدَّ الْأُفق فَقيلَ : هٰذا مُوسَى فِي قَوْمه » . [٤/١٥٨]

* ٧٦ - كتاب الطب

١٧ - باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدّثنا عمرانُ بن مَيسرةَ حدثنا ابنُ فضيل حدثنا حُصَين عن عامِر عن عمرانَ بن حُصَين رضيَ الله عنهما قال : « لا رُقيةَ إلا من عَين أو حُمةٍ . فذكرتهُ لسعيد بن جُبَير فقال : حدثنا ابنُ عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرضت عليَّ الأممُ ، فجعلَ النبيُّ والنبيان يَمرون معَهمْ الرهط ، والنبي

(١٢٢) مسلم (ك ١ ح ٣٧٤،٣٧٥) .

ليس معهُ أحد ، حتى رُفع لي سواد عظيم ، قلتُ : ما هذا ؟ أمتي هذه ؟ قيل : هذا موسىٰ وقومه . قيل :انظرْ إلى الأفق ، فإذا سواد يملأ الأفق . ثم قيل لي : انظر ههنا وههنا - في آفاق السماء - فإذا سواد قد مَلأ الأفق ، قيل : هذهِ أمّتُك ، ويدخُلُ الجنَّةَ من هؤلاء سبعونَ ألفاً بغير حساب . ثم دَخلَ و لم يُبينْ لهم ، فأفاضَ القومُ وقالوا : نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم ، أو أولادُنا الذينَ ولدوا في الإسلام ، فإنا وُلِدنا في الجاهلية . فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فخرجَ فقال : همُ الذين لا يَسْتَرْقون ، ولا يَتطيرون ، ولا يَكتوُون ، وعلى ربهم يتوكلون . فقال عُكاشةُ بن محصن : أمِنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . فقام آخرُ فقال : أمنهم أنا ؟ قال : سَبقكَ عكاشة » . [١٢٦/٧]

* ٧٦ - كتاب الطب ٤٢ - باب من لم يَرْقِ

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا حُصيَنُ بن نُمير عن حُصَين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جُبَير « عن ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : خَرَج علينا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : عُرِضت عليَّ الأممُ ، فجعل يَمرُّ النبيُّ معه الرجُلُ والنبيُّ معه الرَّجلان ، والنبي معهُ الرَّهطُ ، والنبي ليسَ معهُ أحد . ورأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأفق ، فرَجوتُ أن تكونَ أمتي ، فقيل : هذا موسى وقومهُ . ثم قيل لي : انظرْ ، فرأيتُ سوادًا كثيراً سَدَّ الأفق ، فقيل لي : انظرْ هكذا وهكذا ، فرأيت سواداً كثيراً سد الأفق ، فقيل : هؤلاء أمتُّك ، ومعَ هؤلاء سبعون ألفاً يدخلونَ الجنة بغير حساب . فتفرقَ الناسُ ولم يُبيِّنْ لهم . فتذاكرَ أصحابُ النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أما نحن فوُلِدْنا في الشرك ، ولكنّا آمنّا باللّهِ ورسولِه ، ولكن هؤلاءِ هم أبناؤنا . فبلغَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : هُم الذينَ لا يَتطيرون ، ولا يَسترْقون ، ولا يكتوون ، وعلى ربهم يَتوكلون . فقام عكاشة ابن مِحْصَن فقال : أمنهم أنا يا رسول الله ؟ قال : نعم . فقام آخرُ فقال : أمنهم أنا ؟ فقال : سبقكَ بها عُكاشة » . [١٣٤/٧]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٢١ - باب ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾

حدّثني إسحاقُ حدَّثنا رَوْحُ بن عُبادةَ حدَّثنا شعبة قال : سمعتُ حُصَين ابن عبد الرحمن قال : كنت قاعداً عندَ سعيدِ بن جُبَير فقال : « عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : يَدخُل الجنَّة مِنْ أمَّتي سبعون ألفاً بغير حساب : هُم الذين لا يَستَرْقون ، ولا يَتطيرون ، وعلى ربِّهم يَتوكلون » .

[١٠٠/٨]

* ٨١ - كتاب الرقاق

٥٠ - باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدّثنا عمرانُ بن ميسرةَ حدَّثنا ابن فُضْيل حدَّثنا حُصين . وحدثني أسيدُ بن زيد حدَّثنا هُشيم عن حُصين قال : كنتُ عند سعيد بن جُبير فقال : « حدثني ابن عباس قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : عُرِضَت عليَّ الأمم ، فأخذ النبي يمرُ معه الأمَّة ، والنبي يمر معه النفر والنبيُّ يمرُّ معه العشرةُ ، والنبيُّ يمرُّ معهُ الخمسةُ والنبيُّ يمرُّ وحدَه ، فنظرتُ فإذا سوادٌ كثير ، قلتُ : يا جبريلُ هٰؤلاء أمتي ؟ قال : لا ولكن انظر إلى الأفق، فنظرتُ فإذا سوادٌ كثير ، قال : هٰؤلاء أمَّتك ، وهٰؤلاء سبعون ألفاً قدّامَهم لا حسابَ عليهم ولا عذاب . قلت : ولِمَ ؟ قال : كانوا لا يَكْتَوون ولا يَسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربّهم يتوكلون . فقام إليه عُكاشة بن محصن فقال : ادعُ الله أن يَجعلني منهم . قال : اللهمَّ اجعلهُ منهم . ثم قام إليه رجلٌ آخر فقال : ادع الله أن يَجعلني منهم . قال : سبَقَكَ بها عكاشة » .

[١١٢/٨]

* * *

[١٢٣] * ٦٠ - كتاب الأنبياء

٣٩ - باب ﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيد ﴾

حدّثنا محمدٌ حدَّثَنا سهل بنُ يُوسُفَ قالَ سَمِعْتُ العَوامَ عَنْ مجاهد قالَ : « قلتُ لابن عبّاس أَسجُدُ في صٓ ؟ فقرأ ﴿ ومن ذرِّيته داودَ وسليمانَ – حتى أَتى – فَبِهُدَاهُم اقتده ﴾ فقالَ : نبيُّكم صلى الله عليه وسلم ممَّن أُمرَ أَن يَقتديَ بهم » . [١٦١/٤]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٦ - سورة الأنعام

٥ - باب ﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا هِشامٌ أنَّ ابن جُرَيجٍ أخبرَهم قال أخبرَني سليمانُ الأحول أن مجاهداً أخبرَهُ أنه : « سأل ابن عبّاس أفي صٓ سجدةٌ ؟ فقال : نعم ، ثم تلا : ﴿ ووهبنا – إلى قولهِ – فبهداهم اقتدِه ﴾ ثم قال : هو منهم . زاد يزيدُ بن هارون ومحمدُ بن عُبيدَ وسهلُ بن يوسف عن العوّام عن مجاهد : قلتُ لابن عبّاس ، فقال : نبيّكم صلى الله عليه وسلم ممن أُمِرَ أن يَقتَديَ بهم » . [٥٧/٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٣٨ - سورة صٓ

١ - باب حدثنا محمد بن بشار

حدّثنا محمدُ بن بشّار حدَّثَنا غُندرٌ حدَّثنا شعبة عن العوّام قال : « سألت مجاهداً عن السجدة في ص قال : سُئلَ ابنُ عباس فقال : ﴿ أولٰئكَ الذين هَدَى الله فبهُداهُم اقتدِه ﴾ وكان ابنُ عباس يسجدُ فيها » .

حدّثني محمدُ بن عبدِ الله حدَّثنا محمدُ بن عُبيدٍ الطّنافِسيُّ عنِ العَوّام قال : « سألتُ مجاهداً عن سجدةِ صٓ فقال : سألتُ ابنَ عباس من أين سجدتَ ؟

---

(١٢٣) ليس في مسلم .

فقال : أو ما تَقرَأ ﴿ ومن ذرِّيته داودَ وسليمانَ أولئك الذين هَدَى الله فَبِهداهُم اقتَدِه ﴾ فكان داود ممن أُمِرَ نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يَقتدِي به ، فسجدَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم » . [١٢٤/٦]

* * *

[١٢٤] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

حدّثنا خالدُ بن يَزيدَ الكاهليُّ حدثنا أبو بكر عن أَبي حَصينٍ عن سعيدِ بنِ جُبَير « عن ابنِ عباس رضي الله عنهما ﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائلَ ﴾ قال : الشعوبُ : القبائلُ العظام . والقبائلُ : البطونُ » . [١٧٧/٤]

* * *

[١٢٥] * ٦١ - كتاب المناقب

١ - باب قول الله تعالى ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

حدّثنا مُسدَّدٌ حدَّثنا يحيىٰ عن شُعبةَ حدَّثَني عبدُ الملك عن طاوُس عن ابنِ عبَّاس رضيَ الله عنهما ﴿ إلَّا المَودَّةَ في القُربىٰ ﴾ قال فقال سعيدُ بن جُبَيرٍ : قُربىٰ محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يكن بطنٌ من قريش إلَّا ولهُ فيه قَرابة ، فنزلت عليه ، إلَّا أن تَصلوا قَرابةً بيني وبينكم » . [١٧٨/٤]

---

(١٢٤) ليس في مسلم .

(١٢٥) ليس في مسلم .

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤٢ - سورة حم عسق

١ - باب قوله ﴿ إلا المودة في القربى ﴾

حدّثنا محمدُ بن بَشّارٍ حدثنا محمدُ بن جعفر حدَّثنا شُعبةُ عن عبدِ الملك بن مَيسرَةَ قال سمعت طاوُساً « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما أنه سُئِلَ عن قوله : ﴿ إلا المودَّةَ في القربىٰ ﴾ فقال سعيدُ بن جُبَير : قُربىٰ آلِ محمدٍ صلى الله عليه وسلم ، فقال ابن عباس : عجلتَ ، إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يكن بَطنٌ من قريش إلا كان له فيهم قَرابة ، فقال إلا أن تَصِلوا ما بيني وبينكم من القرابة » . [١٢٩/٦]

* * *

[١٢٦] * ٦١ - كتاب المناقب ١١ - باب قصة زمزم

حدّثنا زيدٌ هو ابن أَخْزَمَ قال أبو قُتيبةَ سَلْمُ بنُ قتيبةَ حدَّثني مُثنًّى ابنُ سعيد القصيرُ قال : حدثني أبو جمرةَ قال : « قال لنا ابن عبَّاس : أَلا أُخبركم بإسلام أَبي ذر ؟ قال : قلنا : بَلىٰ . قال : قال أَبو ذَر : كنتُ رجلاً من غفار ، فبلَغَنا أَنَّ رَجلاً قد خرَجَ بمكةَ يزعُمُ أَنَّهُ نبيّ ، فقلتُ لأَخي : انطلقْ إلى هٰذا الرجل ، كلمهُ وأْتني بخبره . فانطَلَقَ فلَيقيَه ثمَّ رَجعَ ، فقلت : ما عندَك ؟ فقال : والله لقد رأَيتُ رجلاً يأْمُرُ بالخير ، وينهىٰ عن الشر . فقلت له : لَم تَشفني منَ الخبر ، فأَخذتُ جراباً وعَصاً . ثمَّ أَقبَلتُ إلى مكةَ فجعلت لا أعرفهُ ، وأَكرَهُ أَن أَسأَلَ عنه ، وأَشرَبُ من ماءِ زمزَمَ وأَكونُ في المسجد . قال : فمرَّ بي عليٌّ فقال : كأَنَّ الرجُلَ غَريب ؟ قال : قلت : نعم . قال : فانطَلِقْ إلى المنزِل . قال فانطلَقْتُ معهُ لا يَسأَلني عن شيءٍ ولا أُخبِرُه . فلما أَصبَحتُ غَدَوتُ إلى المسجد لأَسأَلَ عنهُ ، وليس أَحدٌ يخبُرني عنه بشيءٍ . قال : فمرَّ بي عليٌّ فقال : أَما نالَ

(١٢٦) مسلم (ك ٤٤ ح ١٣٣) .

للرجُلِ يعرفُ منزِلَه بعد ؟ قال : قلت : لا . قال : انطلقْ معي ، قال : فقال : ما أَمرُك ، وما أقدَمَكَ هٰذه البلدةَ ؟ قال : قلتُ له : إن كتمتَ عليَّ أخبرتُك . قال : فإني أفعلُ . قال : قلتُ له : بلَغَنا أنه قد خرَجَ ههنا رجل يزعُمُ أنهُ نبيّ ، فأرسلتُ أخي ليكلمَهُ ، فرجعَ ولم يَشفني منَ الخبر ، فأردتُ أن ألقاهُ . فقال له : أما إنَّكَ قد رَشدْتَ . هٰذا وَجهي إليه ، فاتَّبِعْني ، ادخُل حيثُ أدْخُل ، فإني إن رأيتُ أحداً أخافهُ عليكَ قمتُ إلى الحائط كأني أُصلحَ نَعلي ، وامض أنتَ . فَمضىٰ ومضَيتُ معه ، حتى دَخلَ ودَخلتُ معه على النبيِّ صلى الله عليه وسلم . فقلتُ لهُ : اعرضْ عليَّ الإسلامَ ، فعَرَضَهُ ، فأسلمتُ مَكاني . فقال لي : يا أبا ذَرّ ، اكْتُمْ هٰذا الأمرَ ، وارجعْ إلى بلَدكَ ، فإذا بَلَغَكَ ظهورُنا فأقبِلْ فقلتُ : والذي بَعثَكَ بالحقِّ لأصرُخَنَّ بها بينَ أظهُرهم . فجاءَ إلى المجلس وقرَيَشٌ فيه فقال : يا مَعشرَ قرَيش ، إني أشهدُ أن لا إله إلّا الله ، وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسوله . فقالوا : قوموا إلى هٰذا الصابيء ، فقاموا ، فضُربتُ لأموتَ ، فأدركَني العباسُ فأكبَّ عليَّ ، ثمَّ أقبلَ عليهم فقال : وَيلَكم ، تقتلونَ رجلاً من غفارَ ، ومَتْجَرُكم ومَمرُّكم على غفار ؟ فأقلَعوا عني . فلمَّا أن أصبَحتُ الغدَ رَجعتُ فقلت مثلَ ما قلتُ بالأمس . فقالوا : قوموا إلى هٰذا الصابيء . فصُنع مثل ما صُنعَ بالأمس . وأدركَني العبّاسُ فأكبّ عليَّ وقال مثلَ مقالته بالأمس . قال : فكان هٰذا أوَّل إسلام أبي ذَرٍّ رحمه الله » . [١٨٢/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٣٣ - باب إسلام أبي ذر رضي الله عنه

حدّثني عمرُو بن عبّاس حدّثنا عبدُ الرحمٰن بن مهدي حدّثنا المثنى عن أبي جَمرةَ عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال : « لما بَلغ أبا ذر مَبعثُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال لأخيهِ : اركبْ إلى هٰذا الوادِي فاعلمْ لي عِلمَ هذا الرجلِ الذي يَزعمُ أنهُ نبيٌّ يأتيه الخبرُ منَ السماءِ ، واسمَعْ مِن قولهِ ثمَّ ائتِني . فانطلق

الأخُ حتى قدِمَه وسمعَ مِن قوله ، ثمَّ رَجعَ إلى أبي ذَر فقال له : رأيته يأمُرُ بمكارم الأخلاق ، وكلاماً ما هو بالشِّعر . فقال : ما شفيتَني مما أردتُ . فتزَوَّدَ وحمل شَنةً له فيها ماءٌ حتى قدِم مكةَ ، فأتى المسجدَ ، فالتمسَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولا يَعرِفه ، وكرِهَ أن يَسألَ عنه ، حتى أدركَهُ بعضُ الليل ، فرآهُ عليٌّ فعرَفَ أنه غريب ، فلما رآه تَبعَهُ ، فلم يَسأل واحدٌ منهما صاحبَهُ عن شيء حتى أصبحَ ، ثمَّ احتملَ قربَتهُ وزادهُ إلى المسجد ، وظلَّ ذلكَ اليومَ ولا يَراهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعادَ إلى مضجَعِه ، فمرَّ بِهِ عليٌّ فقال : أما نالَ للرجُلِ أن يَعلمَ منزِله ؟ فأقامَهُ ، فذهبَ به معه ، لا يَسألُ واحدٌ منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان يومُ الثالثِ فعاد عليٌّ على مثلِ ذلك ، فأقامَ معه ثمَّ قال : ألا تحدِّثني ما الذي أقْدَمَك ؟ قال : إن أعطيتني عَهداً ومِيثاقاً لَترشِدَنِّني فعلتُ ففعَلَ ، فأخبرَهُ ، قال : فإنهُ حَقٌّ ، وهوَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحتَ فاتبَعْني ، فإني إن رأيتُ شيئاً أخافُ عليك قمتُ كأني أريقُ الماءَ ، فإن مَضَيتُ فاتبَعْني حتى تدخُلَ مَدْخَلي ، ففعلَ ، فانطلق يقفوهُ حتى دخل على النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ودخلَ معهُ فسمِعَ مِن قولِهِ وأسلم مَكانَه . فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم : ارجعْ إلى قَومِكَ فأخبِرْهم حتى يأتِيكَ أمري . قال : والذي نفسي بيدِه لأصرُخَنَّ بها بينَ ظَهرانَيْهم . فخرجَ حتى أتى المسجدَ ، فنادَى بأعلى صَوتِه : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنَّ محمداً رسولُ الله . ثمَّ قامَ القومُ فضَرَبوهُ حتى أضجعوه. وأتى العبّاسُ فأكبَّ عليه قال : وَيلَكم ، ألستم تعلمونَ أنه مِن غِفار ، وأنَّ طريقَ تجارِكم إلى الشأم ؟ فأنقذه منهم . ثمَّ عادَ منَ الغَدِ لمِثلها فضَرَبوه وثارُوا إليه ، فأكبَّ العباسُ عليه » . [٥/٤٧]

* * *

[١٢٧] * ٦١ - كتاب المناقب ١٢ - باب قصة زمزم وجهل العرب

حدّثنا أَبو النُّعمان حدَّثَنا أَبو عَوانةَ عن أَبي بشْرٍ عن سعيدٍ بن جُبَير عن ابن عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال: «إذا سرَّكَ أَن تَعلم جهلَ العرب فاقرأْ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الأَنعام: ﴿قد خَسر الذين قَتَلوا أَولادهم سَفَهاً بغيرِ علمٍ - إلى قوله - قد ضلُّوا وما كانوا مُهتدين﴾». [١٨٤/٤]

* * *

[١٢٨] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٣ - باب صفة النبي ﷺ

حدّثنا يحيىٰ بنُ بُكَير حدَّثنا الليثُ عن يونسَ عنِ ابن شهاب قال أخبرني عُبَيدُ الله بن عبد الله بن عُتبة عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ الله عنهما: «أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يَسْدِلُ شعرَه، وكان المشركونَ يَفرقُونَ رءُوسَهم، فكان أهلُ الكتاب يَسدِلونَ رءُوسهم، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ مُوافقةَ أَهلِ الكتاب فيما لم يُؤْمَرْ فيه بشيء، ثمَّ فَرَقَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رأْسَه». [١٨٩/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثنا عَبدانُ حدَّثَنا عبدُ الله عن يونسَ عنِ الزهريِّ قال أخبَرَني عُبيدُ الله بن عبدِ الله بن عُتبةَ عن عبد الله بن عباس رضيَ الله عنهما: «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يَسدِلُ شعَرَهُ، وكان المشركون يَفرقونَ رءُوسهم وكان أهلُ الكتاب يَسدِلون رءوسَهم، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يحبُّ مُوافَقةَ أهلِ الكتاب فيما لم يؤمَرْ فيه بشيء، ثمَّ فَرَقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأسَه». [٧٠/٥]

---

(١٢٧) ليس في مسلم. (١٢٨) مسلم (ك ٤٣ ح ٩٠).

* ٧٧ - كتاب اللباس　　　　٧٠ - باب الفَرْق

حدّثنا أحمدُ بن يونسَ حدَّثنا إبراهيمُ بن سعد حدَّثنا ابنَ شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله « عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُحب مُوافقة أهلِ الكتاب فيما لم يُؤمر فيه ، وكان أهلُ الكتاب يَسدِلونَ أشعارَهم ، وكان المشركونَ يَفرِقون رءوسهم ، فسدَلَ النبي صلى الله عليه وسلم ناصيَتَه ، ثمَّ فَرَق بعدُ » .　　[٧/١٦٢]

* * *

[١٢٩] * ٦١ - كتاب المناقب　٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا مُعلَّى بن أسَد حدَّثنا عبدُ العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضيَ الله عنهما « أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابيّ يَعودُه ، قال وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دخلَ على مريض يَعوده قال : لا بأسَ ، طَهور إن شاء الله . فقال له : لا بأس طهور إن شاء الله قال : قلتَ طَهور ؟ كلا ، بل هي حُمىٰ تَفور - أو تثور - على شيخ كبير ، تُزِيرُه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فنَعَم إذاً » .　　[٤/٢٠٢]

* ٧٥ - كتاب المرضى　　　　١٠ - باب عيادة الأعراب

حدّثنا مُعلَّى بنُ أَسَدٍ حدَّثنا عبدُ العزيزِ بن مُختارٍ حدَّثنا خالدٌ عن عِكرمةَ عنِ ابن عبَّاس رضي الله عنهما : « أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم دَخلَ على أَعرابيٍّ يَعودُه ، قال وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا دَخَلَ على مَريضٍ يعودُهُ فقال له : لا بأْسَ ، طَهورٌ إن شاءَ الله . قال : قلت طهورٌ ؟ كلَّا ، بل هي حُمَّى تفُور - أَو تَثور - على شيخ كبير ، تزيرُه القُبور . فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم : فَنَعَم إِذاً » .　　[٧/١١٧]

---

(١٢٩) ليس في مسلم .

* ٧٥ - كتاب المرضى

١٤ - باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدّثنا إسحاقُ حدثنا خالدُ بن عبد الله عن خالد عن عِكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما « أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخَل على رجُل يعودُه فقال : لا بأس ، طهور إن شاء الله ، فقال : كلا ، بل هي حُمىٰ تَفور ، على شَيخ كبير ، كيما تُزيرَهُ القبور ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فَنَعم إذاً » .
[٧/١١٨]

* ٩٧ - كتاب التوحيد ٣١ - باب في المشيئة والإرادة

حدّثنا محمدٌ حدَّثنا عبد الوهابِ الثقفيُّ حدَّثنا خالدُ الحذاءُ عن عِكرمةَ « عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابيٍّ يعودُهُ ، فقال : لا بأس عليك طَهُورٌ إن شاء الله ، قالَ : قال الأَعْرَابيُّ : طهور بلْ هي حُمىٰ تفورْ على شَيخ كبيرٍ ، تُزيرَهُ القبور ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فنَعَم إذاً » . [٩/١٣٨]

* * *

[١٣٠] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا أَبو اليمانِ أَخبرَنا شُعيبٌ عن عبد الله بنِ أَبي حسين حدَّثنا نافعُ بنُ جُبَير عنِ ابن عبَّاسٍ رضيَ الله عنهما قال : « قدمَ مُسيلمةُ الكذَّابُ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلَ يَقول : إن جَعلَ لي محمدٌ الأَمرَ من بعده تَبعْته ، وقَدِمَها في بَشَرٍ كثيرٍ من قومِهِ ، فأَقبلَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابتُ بنُ قيسِ بن شمّاسٍ - وفي يدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قِطعةُ جَريدٍ - حتىٰ وقف على مُسيلمةَ في أَصحابهِ فقال : لو سأَلتني هٰذه القطعةَ

(١٣٠) مسلم (ك ٤٢ ح ٢١) .

ما أَعطيتُكها ، ولن تعدُوَ أَمرَ الله فيك ، ولَئِن أَدبرتَ ليَعْقِرَنَّك الله ، وإني لأَراكَ الذي أُريتُ فيكَ ما رأَيتُ » . فأَخبرَني أَبو هريرةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : « بَينا أَنا نائم رأَيتُ في يدَيَّ سِوارَين من ذهب فأَهمَّني شأْنُهما ، فأُوحيَ إِلَيَّ في المنام أَنِ انفُخْهما ، فنَفختُها ، فطارا . فأَوَّلتُهما كذّابينَ يَخرُجان بَعدي ، فكان أَحدُهما العَنسيَّ ، والآخرُ مُسَيلمةَ الكذَّاب صاحِبَ اليمامة » .

[٢٠٣/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧٠ - باب وفد بني حنيفة

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حسين حدَّثَنا نافعُ بن جُبيرٍ عنِ ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال : « قَدِمَ مُسيلمةُ الكذّابُ على عهدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلَ يقول : إن جعلَ محمدٌ (الأمرَ) من بعدهِ تَبعتهُ . وقَدِمَها في بشر كثيرٍ من قومهِ ، فأقبلَ إليهِ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعهُ ثابتُ بن قيسِ بن شَمَّاس - وفي يد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قطعة جَريد - حتىٰ وَقَف على مُسيلمةَ في أصحابهِ فقال : لو سألتَني هذهِ القطعة ما أعطيتُكَها ، ولن تَعدُو أمرَ الله فيك ، ولئن أدبرتَ لَيعقِرَنَّك الله . وإني لأَراكَ الذي أُريتُ فيه ما رأيتُ ، وهذا ثابتٌ يُجيبكَ عني . ثم انصرفَ عنه . قال ابنُ عباس « فسألتُ عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أَرَى الذي أُريتُ فيه ما أريت ، فأخبرَني أبو هريرةَ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائمٌ رأيتُ في يديَّ سِوارَين من ذَهب ، فأهمني شأنُهما فأوحيَ إليَّ في المنام أنِ انفُخْهما ، فنفختُهما فطارا ، فأوَّلتُهما كذابَين يَخرُجانِ بعدي : أَحدُهما العَنْسيُّ ، والآخرُ مُسَيلمةُ » .

[١٧٠/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٧١ - باب قصة الأسود العنْسي

حدّثنا سعيدُ بن محمدٍ الجرميّ حدَّثنا يعقوبُ بن إبراهيم حدَّثنا أبي عن صالح عن ابن عُبيدةَ بن نَشيطٍ - وكان في موضع آخرَ اسمه عبدُ الله - أنَّ

عُبيدَ الله بن عبدِ الله بن عتبة قال : « بلَغنا أنَّ مُسيلمةَ الكذّاب قدمَ المدينة فنزَل في دارِ بنتِ الحارث ، وكانت تحتَهُ بنتُ الحارثِ بن كُرَيز ، وهي أُمُّ عبد الله ابن عامر ، فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شمَّاس ، وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيبٌ فوقفَ عليهِ فكلمهُ ، فقال له مسيلمة : إن شئتَ خلَّيت بيننا وبين الأمر ثم جَعلتَه لنا بعدَك . فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لو سألتني هذا القضيبَ ما أعطيتُكه ، وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريتُ . وهذا ثابتُ بن قيس وسيُجيبكَ عني ، فانصرف النبيُّ صلى الله عليه وسلم » .

قال عبيدُ الله بن عبد الله : سألتُ عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر، فقال ابنُ عباس : ذكر لي أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بَينا أنا نائم أريتُ أنه وُضع في يديَّ سواران من ذهب ، فقطعتهما وكرهتهما ، فأذن لي فنفختهما فطارا ، فأولتهما كذابين يخرُجان . فقال عبيدُ الله : أحدهما العنسيُّ الذي قتلهُ فيروزُ باليمن ، والآخر مسيلمة الكذاب » .

[١٧١/٥]

* ٩١ - كتاب التعبير ٣٨ - باب إذا طار الشيء في المنام

حدّثني سعيد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال : « قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر . فقال ابن عباس : ذكر لي أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فَقُطِعْتُهمَا وكرهتهما ، فأذن لي فنفختهما فطارا ، فأولتهما كذابين يخرجان » . فقال عبيد الله : أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن ، والآخر مسيلمة » . [٤١/٩]

* ٩٧ - كتاب التوحيد

٢٩ - باب قول الله تعالى ﴿ إنما قولنا لشيء ﴾

حدّثنا أبو اليمان أخبرَنا شعيبٌ عن عبد الله بن أبي حسْين حَدَّثنا نافع ابنُ جُبير « عن ابن عباس قال : وقف النبيُّ صلى الله عليه وسلم على مُسيلمةَ في أصحابه فقال : لو سَألتني هذه القطعةَ ما أعطيتُكها ولن تعدُوَ أمرَ الله فيكَ ، ولئنْ أدبرتَ ليَعقرنَّك الله » . [١٣٦/٩]

* * *

[١٣١] * ٦١ - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الإسلام

حدّثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : إن لنا أبناء مثله ، فقال : إنه من حيث تعلم ، فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فقال : أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه ، قال : ما أعلم منها إلا ما تعلم » . [٢٠٤/٤]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٥١ - باب حدثني محمد بن بشار

حدّثنا أبو النُّعمان حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بشر عن سعيدِ بن جُبَير عنِ ابن عبّاس رضي الله عنهما قال : « كان عمرُ يدخلني مع أشياخ بدر ، فقال بعضُهُم : لِمَ تُدخِلُ هذا الفتى معنا ، ولنا أبناء مثله ؟ فقال : إنهُ ممن قد علمتم . قال : فدعاهم ذاتَ يوم ودَعاني معهم ، قال : وما رُؤِيته دعاني يومئذ إلا ليريَهم مني ، فقال : ما تقولونَ ﴿ إذا جاء نصرُ الله والفتح ورأيتَ الناسَ يدخُلونَ ﴾ حتى خَتم السورة ؟ . فقال بعضُهم : أمِرْنا أن نحمدَ الله ونستغفِرَهُ إذا نصرنا وفتحَ

---

(١٣١) ليس في مسلم .

علينا . وقال بعضهم : لا ندري ، أو لم يقلْ بعضُهم شيئاً . فقال لي : يا ابن عباس أكذاك تقول ؟ قلت : لا ، قال : فما تقولُ ؟ قلتُ : هو أجَلُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أعلَمهُ الله لهُ إذا جاء نصرُ الله ، والفتحُ فتح مكةَ فذاكَ علامة أجَلِكَ ، فسبِّحْ بحمد ربِّكَ واستغفِرْهُ ، إنهُ كان تَوّاباً . قال عمرُ : ما أعلمُ منها إلّا ما تعلم » . [١٤٩/٥]

*** ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته**

حدّثنا محمدُ بن عَرْعرةَ حدثَنا شعبةُ عن أبي بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ عن ابن عباس قال : « كان عمرُ بن الخطّابِ رضي الله عنه يُدْني ابن عبّاسٍ ، فقال له عبدُ الرحمٰن بنُ عَوفٍ : إن لنا أبناء مِثلهُ ، فقال : إنه من حيث تعلم ، فسأل عمرُ ابن عباس عن هٰذهِ الآية ﴿ إذا جاء نصرُ الله والفتح ﴾ فقال : أجَلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمهُ إيّاه ، فقال : ما أعلم منها إلّا ما تعلم » .
[٩/٦]

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١١٠ - سورة إذا جاء نصر الله**
٣ - باب ﴿ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً ﴾

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبة حدَّثنا عبدُ الرحمن عن سُفيانَ عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس « أنَّ عُمر رَضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى : ﴿ إذا جاء نصْرُ الله والفتح ﴾ ، قالوا : فتح المدائن والقصور ، قال : ما تقول يا ابن عباس ؟ قال : أجل ، أو مَثَلٌ ضُرِب لمحمد صلى الله عليه وسلم ، نُعيَتْ له نفسهُ » .

*** ٦٥ - كتاب التفسير ١١٠ - سورة إذا جاء نصر الله**
٤ - باب ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾

حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ عن أبي بِشر عن سعيد

ابنُ جبير « عن ابن عباس قال : كانَ عُمرُ يُدخِلني مع أشياخِ بدر ، فكأنَّ بعضَهم وجَدَ في نفسه فقال : لِمَ تدُخل هذا معنا ولنا أبناءٌ مثلهُ ؟ فقال عمر : إنه مِن حيث عَلِمتم . فدَعا ذاتَ يومٍ فأدْخَلَه مَعهم فما رُؤِيتُ أنه دعاني يومَئذٍ إلا ليُريهم . قال : ما تقولون في قول الله تعالى : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ فقال بعضُهم : أُمِرنا نحمدُ الله ونستَغْفره إذا نصرنا وفتح علَيْنا ، وسكَت بعضُهم فلم يقُل شيئاً . فقال لي : أكذاك تَقُول يا ابنَ عبّاس ؟ فقلتُ : لا ، قال : فما تقول ؟ قُلت : هو أجَل رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أعْلَمه لَهُ ، قال : إذا جاء نصرُ الله والفَتْحُ - وذلك علامَةُ أجَلِكَ - فسبّح بحمدِ ربكَ واستغفره إنه كان توّاباً . فقال عُمر : ما أعلمَ منها إلّا ما تقولُ » . [١٧٩/٦]

* * *

[١٣٢] * ٦١ - كتاب المناقب

٢٧ - باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدّثنا خَلفُ بنُ خالدٍ القُرَشي حدَّثَنا بكر بنُ مُضَرَ عن جعفر بن ربيعةَ عن عِراكِ بنِ مالكٍ عن عُبَيدِ الله بن عبد الله بن مسعودٍ عنِ ابن عباس رضيَ الله عنهما : « أَنَّ القمرَ انشق في زمانِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [٢٠٧/٤]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٣٦ - باب انشقاق القمر

حدّثنا عثمانُ بن صالح حدَّثنا بكرُ بن مُضَرَ قال حدثني جعفرُ بن ربيعةَ عن عِراكِ بن مالك عن عُبيدِ الله بن عبدِ الله بنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ عن عبدِ الله ابنِ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما : « أنَّ القمرَ انشقَّ على زمان رسولِ الله صلى الله

(١٣٢) مسلم (ك ٥٠ ح ٤٨) .

عليه وسلم » . [٤٩/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٥٤ - سورة اقتربت الساعة

١ - باب ﴿ وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ﴾

حدّثنا يَحْيىٰ بن بكَيْر قال : حدَّثني بَكرٌ عن جَعفر عَن عِراكِ بن مالكٍ عن عُبيْد الله بن عبدِ الله بن عُتْبَةَ بن مَسْعُود عن ابن عباس رضيَ الله عنهما قال : « انشقَّ القمرُ في زَمانِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم » . [١٤٢/٦]

* * *

[١٣٣] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٦ - باب مناقب عمر بن الخطاب

حدّثنا الصَّلْتُ بنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنا إسْماعيلُ بنُ إبْراهيمَ حَدَّثَنا أَيُّوبُ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قالَ : « لما طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يأَلَمُ ، فَقالَ لَهُ ابنُ عَبّاسٍ - كَأَنَّهُ يُجزِّعُهُ - : يا أميرَ المُؤْمِنين ، وَلَئِن كانَ ذاك ، لَقد صَحبْتَ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَأَحْسَنْتَ صحْبَتَهُ ، ثُمَّ فارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ راضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أبا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ راضٍ ، ثمَّ صَحِبْتَ صحَبَتَهُم فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهم ، ولَئِن فارَقتَهم لتُفارِقَنَّهم وهم عَنْكَ راضون . قالَ : أمّا ما ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبة رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم فإنّما ذاكَ مَنٌّ مِنَ الله تعالى مَنّ به عَلَيّ ، وأمّا ما ذكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أبي بَكرٍ ورِضاهُ فإنَّما ذاكَ مَنٌّ مِنَ الله جَلَّ ذِكْرُهُ مَنَّ به عَلَيَّ ، وأمّا ما تَرَى مِنْ جَزَعي فَهُوَ مِنْ أجْلِكَ وأجْلِ أصْحابِكَ . والله لَو أنَّ طِلاعَ الأرْضِ ذَهَباً لافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذابِ الله عَزَّ وجَلَّ قَبْلَ أنْ أراهُ .

قالَ حَمّادُ بنُ زَيْدٍ حَدَّثَنا أَيُّوبُ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عَنِ ابن عَبّاس : « دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ » بِهذا » . [١٢/٥]

(١٣٣) ليس في مسلم .

[١٣٤] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٢٨ - باب ذكر معاوية رضي الله عنه

حدّثنا الحسنُ بن بِشرٍ حدَّثَنا المُعافَى عن عثمانَ بنِ الأسودِ عنِ ابن أبي مُلَيكةَ قال: «أوتَرَ مُعاويةُ بعدَ العشاءِ بركعةٍ وعندَهُ مَولًى لابنِ عبّاسٍ، فأتَى ابنَ عباس، فقال: دَعهُ فإنهُ صحِبَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم.

حدّثنا ابنُ أبي مريمَ حدَّثَنا نافعُ بن عمرَ حدَّثني ابن أبي مُلَيكةَ «قِيلَ لابن عبّاسٍ: هل لكَ في أميرِ المؤمنينَ معاويةَ فإنه ما أوترَ إلّا بواحدة، قال: إنه فقيه». [٥/٢٨]

* * *

[١٣٥] * ٦٢ - كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ

٣٠ - باب فضل عائشة رضي الله عنها

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدثَنا عبدُ الوهابِ بن عبدِ المجيد حدَّثَنا ابنُ عَونٍ عن القاسم بن محمدٍ: «أنَّ عائشةَ اشتكَت، فجاء ابنُ عبّاس فقال: يا أُمَّ المؤمنين، تَقْدَمينَ على فَرَطِ صدق، على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر». [٥/٢٩]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٢٤ - سورة النور

٨ - باب ﴿إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم﴾

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدّثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي مليكةَ قال: «استأذَنَ ابنُ عباس - قبل موتها - على عائشة

---

(١٣٤) ليس في مسلم.

(١٣٥) ليس في مسلم.

وهي مغلوبة ، قالت : أخشى أن يُثنى عليّ ، فقيل : ابنُ عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومِن وُجوه المسلمين ، قالت : ائذَنوا له . فقال : كيف تجدينَكِ ؟ قالت : بخير إنِ اتقيتُ . قال : فأنت بخير إن شاء الله ، زوجةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ولم يَنكحْ بِكراً غيرَك ، ونزَل عُذرُكِ من السماء . ودخلَ ابنُ الزبير خِلافهُ فقالت : دخلَ ابنُ عباس فأثنى عليَّ ، ووَددْتُ أني كنت نَسياً مَنْسياً . [٦/١٠٦]

حدّثنا محمدُ بن المثنى حدَّثنا عبدُ الوهاب بن عبد المجيد حدَّثنا ابنُ عَون عن القاسم « أن ابنَ عباس رضيَ الله عنه استأذنَ على عائشةَ ... نحوه » ولم يذكر « نسياً مَنسياً » . [٦/١٠٦]

* * *

[١٣٦] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٦ - باب أيام الجاهلية

حدّثني إسحٰق بن إبرَاهيمَ ، قال : قلتُ لأبي أُسامةَ حدَّثكم يحيىٰ ابنُ المهلبِ ، حدَّثَنا حصين ، عن عكرمة ، ﴿ وكأساً دِهَاقاً ﴾ قال : ملأى متتابعةَ قال : وقال ابنُ عبَّاسٍ : سمعتُ أَبي يقولُ في الجاهليةِ : اسْقِنا كأساً دِهَاقاً » . [٥/٤٢]

* * *

[١٣٧] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار ٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا أبو مَعمَرٍ حدَّثَنا عبدُ الوارث حدَّثنا قَطَن أبو الهَيْثم حدَّثنا أبو زيدٍ المدنيُّ عن عِكرمة عنِ ابن عباسٍ رضيَ الله عنهما قال : « إنَّ أوَّلَ قَسامةٍ كانت في الجاهلية لَفِينا بني هاشم : كان رجلٌ من بني هاشم استأجره رجُلٌ

---

(١٣٦) ليس في مسلم .

(١٣٧) ليس في مسلم .

مِن قريش من فخذ أخرى فانْطلَقَ معهُ في إبله ، فمرَّ رجُلٌ به من بني هاشم قدِ انقطَعَتْ عُروةُ جُوالقِهِ فقال : أغثْني بِعقالٍ أشُدُّ به عُروةَ جُوالقي لا تَنفرِ الإبلُ فأعطاهُ عِقالاً فشدَّ به عروةَ جُوالقِه . فلما نزَلوا عُقِلَتِ الإبلُ إلا بعيراً واحداً ، فقال الذي استأجرهُ : ما شأنُ هذا البعير لم يُعقَلْ من بين الإبل ؟ قال : ليس له عقال . قال : فأين عِقالهُ ؟ قال فحذَفهُ بعصاً كان فيها أجله . فمرَّ به رجلٌ من أهلِ اليمن ، فقال : أتشهدُ الموسم ؟قال : ما أشهدُ وربَّما شهِدتهُ . قال : هل أنت مُبْلِّغٌ عني رسالةً مرةً منَ الدهر ؟ قال : نعم . قال فكنت . إذا أنتَ شهدتَ الموسم فنادِ يا آل قريش ، فإذا أجابوك فنادِ يا آل بني هاشم ، فإن أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبرْه أنَّ فلاناً قتَلني في عقال . ومات المستأجر . فلما قدِمَ الذي استأجَرَه أتاهُ أبو طالب فقال : ما فعلَ صاحُبنا ؟ قال : مرضَ فأحسنتُ القيامَ عليه ، فوَلِيت دفنه . قال : قد كان أهلَ ذاك منك . فمكَث حِيناً ثم إن الرجُلَ الذي أوصى إليهِ أن يُبلغَ عنه وافى الموسمَ فقال : يا آل قريش ، قالوا : هذهِ قريش . قال : يا آل بني هاشم ، قالوا : هذهِ بنو هاشم . قال : فأين أبو طالب ؟ قالوا : هذا أبو طالب . قال : أمرَني فلان أن أبْلغَك رسالةً أنَّ فلاناً قتله في عقال . فأتاهُ أبو طالبٍ فقال له : اختَر منّا إحدى ثلاث : إن شئت أن تؤدِّي مائةً من الإبل فإنكَ قَتلتَ صاحبنَا ، وإن شئَت حلف خمسون من قومِك إنك لم تقتُلْه ، فإن أبيت قتلناك به . فأتى قومهُ فقالوا نحلِفُ . فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجلٍ منهم قد وَلَدَت له فقالت : يا أبا طالبٍ أحبُّ أن تُجيزَ ابني هذا برجُل من الخمسين ولا تُصبِرْ يمينَهُ حيثُ تُصبَرُ الأيمان ، ففعل . فأتاهُ رجلٌ منهم فقال : يا أبا طالب أردتَ خمسينَ رجلًا أن يَحلِفوا مكانَ مائةٍ منَ الإبل ، يصيبُ كلَّ رجلٍ بَعيران ، هذانِ بعيران فاقبَلهما عَنيِّ ولا تصبرْ يَميني حيث تُصبَرُ الأيمان فقبلهما . وجاء ثمانيةٌ وأربعون فحلفوا . قال ابن عبّاس : فوَ الذي نفسي بيدهِ ما حال الحولُ ومن الثمانيةِ وأربعينَ عينٌ تَطِرف » . [٥/٤٣]

[١٣٨] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

وقال ابنُ وهبٍ أخبرنَا عمرٌو عن بُكيرِ بن الأشجِّ أن كُريباً مولى ابن عبّاس حَدَّثهُ أنَّ ابن عبّاس رضيَ الله عنهما قال « ليسَ السعيُ ببطنِ الوادي بينَ الصَّفا والمروَة سُنَّة ، إنما كان أهلُ الجاهليةِ يَسعَونها ويقولون : لا نُجيزُ البَطحاءَ إلّا شَدّاً » . [٤٤/٥]

* * *

[١٣٩] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا عبدُ الله بن محمد الجعفيُّ حدّثنا سُفيان أخبرَنا مُطرِّفٌ سمعتُ أبا السَّفَر يقول سمعت ابن عبّاس رَضِيَ الله عنهما يقول « يا أيُّها الناس ، اسمعوا مني ما أقول لكم ، وأسمِعوني ما تقولون ، ولا تذهبوا فتقولوا : قال ابن عباس ، قال ابنُ عباس . من طاف بالبيت فلْيطفْ من وراء الحِجرْ ، ولا تقولوا الحَطيم ، فإنَّ الرجُلَ في الجاهلية كان يحلِفُ فيلقى سوطَهُ أو نعلَهُ أو قوسهُ » . [٤٤/٥]

* * *

[١٤٠] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٢٧ - باب القسامة في الجاهلية

حدّثنا عليُّ بن عبدِ الله حدَّثنا سفيانُ عن عُبيدِ الله سمعَ ابنَ عباس رَضِيَ الله عنهما قال : « خِلالٌ من خِلالِ الجاهلية : الطعنُ في الأنساب ، والنِّياحة - ونسِيَ الثالثةَ - قال سفيانُ : ويقولون إنها الاستِسقاءُ بالأنواء » . [٤٤/٥]

---

(١٣٨) ليس في مسلم .

(١٣٩) ليس في مسلم .

(١٤٠) ليس في مسلم .

[١٤١] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٢٨ - باب مبعث النبي ﷺ

حدّثنا أحمدُ بن أبي رجاءٍ حدَّثنا النضرُ عن هشامٍ عن عكرمةَ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ الله عنهما قال : « أُنزِلَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ ابن أربعين ، فمكثَ ثلاثَ عشرةَ سنةً ، ثمَّ أمِرَ بالهجرةِ ، فهاجرَ إلى المدينة ، فمكثَ بها عشرَ سنين ، ثمَّ تُوفِّي صلى الله عليه وسلم » . [٤٥/٥]

* ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار
٤٥ - باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة

حدّثني مَطرُ بن الفضل حدَّثنا رَوحُ بن عُبادة حدَّثنا هشامٌ حدَّثنا عكرمة عن ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما قال « بُعثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأربعينَ سنةً ، فمكثَ بمكةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً يُوحى إليه ، ثم أُمر بالهجرَة فهاجر عَشرَ سنينَ ، ومات وهو ابنُ ثلاثٍ وستين » .

حدَّثني مَطرُ بن الفضل حدَّثَنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثَنا زكرياءُ بن إسحاقَ حدثَنا عمرُو بن دِينارٍ عنِ ابن عباسٍ قال : « مَكثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرةَ سنة ، وتُوُفِّي وهو ابن ثلاثٍ وستين » . [٥٧/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي ٨٥ - باب وفاة النبي ﷺ

حدّثنا أبو نُعيمٍ حدّثَنا شيبانُ عن يحيى عن أبي سلمةَ عن عائشة وابن عباس رَضِيَ الله عنهم « أن النبي صلى الله عليه وسلم لَبث بمكة عشر سنين يُنزَلُ عليه القرآن ، وبالمدينةِ عشراً » . [١٥/٦]

* ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ١ - باب كيف نزول الوحي

حدّثنا عُبيدُ الله بنُ موسىٰ عن شَيبانَ عن يحيى عن أبي سلمةَ قال

---

(١٤١) مسلم (ك ٤٣ ح ١١٧، ١١٨) .

« أخبرَتني عائشةُ وابنُ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عنهم قالا : لبِثَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بمكة عشرَ سنينَ يُنْزَلُ عليهِ القرآن ، وبالمدينةِ عَشر سنين » .[٦/١٨١]

* * *

[١٤٢] * ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار

٢٩ – باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة

حدّثنا عثمانُ بن أبي شيبةَ حدَّثنا جريرٌ عن منصورٍ حدثني سعيدُ ابن جُبير – أو قال : حدثني الحكمُ عن سعيدِ بن جُبير – قال « أمرني عبدُ الرحمٰن بن أبْزَى قال : سلِ ابن عباسٍ عن هاتينِ الآيتينِ ما أمرُهما ؟ ﴿ ولا تقتلوا النفسَ التي حرَّمَ الله ﴾ ، ﴿ ومن يَقتُل مؤمناً متعمِّدا ﴾فسألتُ ابن عباس ، فقال : لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكةَ : فقد قتلنا النفس التي حرَّم الله ، ودَعونا مع الله إلٰها آخر ، وقد أتينا الفَواحِش ، فأنزل الله ﴿ إلّا من تاب وآمن ﴾ الآية ، فهٰذهِ لأولٰئك ، وأما التي في النساء الرجلُ إذا عرف الإسلامَ وشرَائعَه ثمَّ قتَلَ فجزاؤهُ جهنَّم ، فذكرته لمجاهد فقال : إلّا من نَدمِ » . [٥/٤٥]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٤ – سورة النساء

١٦ – باب ﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم ﴾

حدّثنا آدمُ بن أبي إيَاس حدثَنا شُعبةُ حدَّثنا مُغيرةُ بن النعمانِ قال سمعتُ سعيدَ بن جُبَير قال « اختلفَ فيها أهلُ الكوفة ، فرحلتُ فيها إلى ابن عبّاس فسألته عنها فقال : نزلت هذهِ الآيةُ ﴿ ومَن يَقتُلْ مؤمناً متعمِّداً فجزاؤهُ جهنَّم ﴾ هي آخرُ ما نزلَ ، وما نَسخَها شيء » . [٦/٤٧]

---

(١٤٢) مسلم (ك ٥٤ ح ١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠) .

* ٦٥ – كتاب التفسير ٢٥ – سورة الفرقان

٢ – باب ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا هشامُ بن يوسفَ أنَّ ابن جُرَيج أخبرَهم قال أخبرَني القاسم بن أبي بَزَّةَ أنه « سأَلَ سعيدَ بنَ جُبير : هل لمنْ قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ فقرأتُ عليه ﴿ ولا يقتلونَ النفسَ التي حرَّمَ الله إلا بالحق ﴾ فقال سعيدٌ : قرأتها على ابنِ عباسٍ كما قرأتَها عليَّ فقال : هذهِ مكيةٌ نسخَتْها آيةٌ مدنية التي في سورة النساء » .

حدّثني محمدُ بن بَشّارٍ حدَّثنا غُندر حدَّثَنا شعبةُ عن المغيرة بن النعمان عن سعيدِ بن جبير قال « اختلَفَ أهلُ الكوفةِ في قتلِ المؤمن ، فرَحلت فيه إلى ابن عباسٍ فقال : نزَلَت في آخر ما نزَلَ ، ولم يَنسَخْها شيء » .

حدّثنا آدمُ حدَّثنا شعبة حدَّثنا منصورٌ عن سعيدِ بن جُبير قال : « سألتُ ابنَ عباس رَضِيَ الله عنهما عن قوله تعالى ﴿ فجزاؤهُ جهنمٌ ﴾ قال : لا توبة له . وعن قوله جلَّ ذكرُه ﴿ لا يَدْعونَ مع الله إلهاً آخر ﴾ قال : كانت هذه في الجاهلية » .
[٦/١١٠]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٢٥ – سورة الفرقان

٣ – باب ﴿ يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ﴾

حدّثنا سعدُ بن حفصٍ حدَّثَنا شَيبانُ عن منصور عن سعيدِ بن جُبيرٍ قال : قال ابن أبزَي « سُئِلَ ابنُ عباسٍ عن قولهِ تعالى ﴿ ومن يَقتلْ مؤمناً متعمِّداً فجزاؤهُ جهنَّم ﴾ وقوله ﴿ ولا يَقتلونَ النفس التي حرَّمَ الله إلا بالحق ﴾ – حتىٰ بلغ – ﴿ إلا من تابَ ﴾ فسألتُه فقال : لما نزَلت قال أهلُ مكة : فقد عدَلْنا بالله ، وقَتَلْنا النفسَ التي حرَّمَ الله إلا بالحق ، وأتينا الفواحشَ . فأنزلَ الله ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾ – إلى قوله – ﴿ غفوراً رحيماً ﴾ » .
[٦/١١٠]

* ٦٥ – كتاب التفسير ٢٥ – سورة الفرقان

٤ – باب ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾

حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا أُبيّ عن شعبةَ عن منصورٍ عن سعيدِ بن جُبيرٍ قال « أمرَني عبدُ الرحمن بن أبزَي أن أسأَلَ ابنَ عباسٍ عن هاتَين الآيَتين ﴿ ومَن يقتُلْ مؤمناً متعمِّداً ﴾ فسألته فقال : لم ينسَخْها شيء . وعن ﴿ والذين لا يَدْعونَ معَ الله إلهاً آخرَ ﴾ قال : نزَلت في أهل الشرك » . [٦/١١٠]

* * *

[١٤٣] * ٦٣ – كتاب مناقب الأنصار ٤٢ – باب المعراج

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا عمرٌو عن عِكرمةَ عن ابن عبّاس رِضَي الله عنهما في قوله تعالى ﴿ وما جَلعنا الرُّؤيا التي أرَيناكَ إلّا فتنة للناس ﴾ قال : هي رؤيا عين أُرِيَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أُسْرِيَ به إلى بيتِ المقدِس . قال : ﴿ والشجرةَ الملعونةَ في القرآن ﴾ قال : هي شجرةُ الزقُّوم » . [٥/٥٤]

* ٦٥ – كتاب التفسير ١٧ – سورة بني إسرائيل

٩ – باب ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عكرِمةَ عن ابن عبَاس رَضِيَ الله عنه ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناكَ إلا فتنةً للناس ﴾ قال : هي رُؤيا عَين أُرِيَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرِىَ به ﴿ والشجرةَ الملعونةَ ﴾ شجرة الزَّقُّوم . [٦/٨٦]

---

(١٤٣) ليس في مسلم .

* ٨٢ - كتاب القدر

١٠ - باب ﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

حدَّثَنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدثَنا عمرو عن عكرمة « عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما ﴿ وما جَعَلنا الرؤيا التي أريناكَ إلا فتنةً للناس ﴾ قال هيَ رؤيا عين أرِيَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةَ أسرِيَ به إلى بيتِ المقدس . قال : ﴿ والشجرة الملعونةَ في القرآن ﴾ قال : هي شجرةُ الزَّقُّوم » .[١٢٥/٨]

* * *

[١٤٤] * ٦٣ - كتاب مناقب الأنصار

٥٢ - باب إتيان اليهود النبي ﷺ حين قدم المدينة

حدّثني زيادُ بن أيُّوبَ حدَّثَنا هشيم أخبرَنا أبو بشرٍ عن سعيدِ بن جُبَير عنِ ابنِ عبّاسٍ رَضِيَ الله عنهما قال « هم أهلُ الكتاب جَزَّءوهُ أجزاءً فآمَنوا ببعضهِ وكفروا ببعضهِ يعني قول الله تعالى : ﴿ الذين جعلوا القرآن عضين ﴾ » [٧١/٥]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٥ - سورة الحجر

٤ - باب قوله ﴿ الذين جعلوا القرآن عضين ﴾

حدّثني يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا هُشَيم أخبرَنَا أبو بشرْ « عن سعيدِ ابن جُبيرَ عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما ﴿ الذين جَعَلوا القرآنَ عِضِينَ ﴾ قال : هم أهلُ الكتاب ، جَزَّءوه أجزاء ، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه » . [٨١/٦]

حدّثني عُبيدُ الله بن موسىٰ عن الأعمش عن أبي ظَبيانَ « عن ابن عبّاس رَضِيَ الله عنهما ﴿ كما أنزلنا على المقتسمين ﴾ قال : آمنوا ببعض وكفروا ببعض ، اليهود والنصارى » . [٨٢/٦]

---

(١٤٤) ليس في مسلم .

[١٤٥] * ٦٤ - كتاب المغازي ٥ - باب حدثني إبراهيم بن موسىٰ

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشامٌ أنَّ ابن جُرَيجٍ أخبرهم قال : أخبرني عبدُ الكريم أنه سمع مِقْسَماً مولى عبدِ الله بن الحارث يحدِّثُ « عنِ ابنِ عبّاس أنه سمعهُ يقول : ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدرٍ والخارجون إلى بدرٍ » . [٥/٧٣]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

١٨ - باب ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسى أخبرنا هشامٌ أنَّ ابن جُريجٍ أخبرهم . ح . وحدَّثني إسحاقُ أخبرنا عبد الرزّاقِ أخبرنا ابنُ جُريجٍ أخبرني عبدُ الكريم أن مِقْسَماً مولى عبدِ الله بن الحارثِ أخبرهُ أن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما أخبره « لا يستوي القاعدون منَ المؤمنين عن بدرٍ والخارجون إلى بدرٍ » . [٦/٤٨]

* * *

[١٤٦] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨ - باب قتل أبي جهل

حدّثنا الحُميديُّ حدَّثنا سفيانُ حدثنا عمرٌو عن عطاءٍ عنِ ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما ﴿ الذين بدّلوا نعمة الله كفراً ﴾ قال : هم والله كفّارُ قريش . قال عمرٌو : هم قريش ، ومحمدٌ صلى الله عليه وسلم نعمةُ الله . ﴿ وأحَلُّوا قومَهم دارَ البَوار ﴾ قال : النارَ يومَ بَدر . [٥/٧٦]

* ٦٥ - كتاب التفسير ١٤ - سورة إبراهيم

٣ - باب ﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً ﴾

حدّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثنا سفيانُ عن عمرٍو عن عطاء « سمعَ ابن

(١٤٥) ليس في مسلم .
(١٤٦) ليس في مسلم .

عباس ﴿ ألم ترَ إلى الذين بدَّلوا نعمةَ الله كفراً ﴾ قال : هم كفّار أهل مكة » .
[٦/٨٠]

* * *

[١٤٧] * ٦٤ - كتاب المغازي ١١ - باب شهود الملائكة بدراً

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرَنا عبدُ الوهاب حدَّثَنا خالدٌ عن عكرمة عن ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما « أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : هٰذا جبريلُ آخِذ برأسِ فَرَسِه عليهِ أداةُ الحرب » . [٥/٨١]

* ٦٤ - كتاب المغازي ١٧ - باب غزوة أحد

حدَّثنا إبراهيمُ بنُ موسىٰ أخبرنا عبدُ الوهاب حدَّثَنا خالدٌ عن عِكرمةَ عن ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يومَ أُحدٍ : « هذا جبريلُ آخذٌ برأسِ فرسه عليه أداةُ الحربِ » . [٥/٩٤]

* * *

[١٤٨] * ٦٤ - كتاب المغازي ١٤ - باب حديث بني النضير

حدّثنا الحسنُ بن مُدرِكٍ حدَّثَنا يحيىٰ بن حمّادٍ أخبرَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيد بن جُبَير قال « قلتُ لابن عباس : سورة الحشر ، قال : قل سورة النَّضير » تابَعهُ هُشَيم عن أبي بشر . [٥/٨٨]

* ٦٥ - كتاب التفسير ٨ - سورة الأنفال

١ - باب

حدّثني محمدُ بن عبد الرحيم حدَّثنا سعيدُ بن سليمانَ أخبرَنا هُشَيم أخبرَنا أبو بِشْر عن سعيدِ بن جُبير قال « قلتُ لابن عباس رَضِيَ الله عنهما : سورةُ الأنفال . قال : نزلَت في بدر » . [٦/٦١]

---

(١٤٧) ليس في مسلم . (١٤٨) مسلم (ك ٥٤ ح ٣١) .

* ٦٥ - كتاب التفسير

٥٩ - سورة الحشر

١ - باب

حدّثنا محمدُ بن عبدِ الرحيم حدثَنا سعيدُ بن سليمان حدثَنا هُشَيم أخبرَنا أبو بِشرٍ عن سعيدِ بن جُبَير قال « قلتُ لابن عباس : سورةُ التوبة ؟ قال : التوبةُ هي الفاضحة ، ما زالت تَنزِل : ومنهم ، ومنهم ، حتى ظنُّوا أنها لم تُبقِ أحداً منهم إلّا ذُكِرَ فيها . قال قلت : سورةُ الأنفال ؟ قال : نَزلت في بَدر . قال قلتُ : سورةُ الحشرْ ؟ قال : نَزلت في بني النَّضير » .

حدثنا الحسنُ بنُ مُدرِك حدّثَنا يحيٰى بنُ حمَّادٍ أخبرَنا أبو عَوانةَ عن أبي بشرٍ عن سعيد قال « قلتُ لابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما : سورةُ الحشر ؟ قال : قل سورة النَّضير » . [١٤٧/٦]

* * *

[١٤٩] * ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثني مَخلَد بن مالكٍ حدَّثنا يحيٰى بن سعيد الأمويّ حدثَنا ابن جُرَيج عن عمرو بن دِينار عن عِكرمةَ عن ابن عباس رَضيَ الله عنهما قال « اشتدَّ غضبُ الله على من قتله النبيُّ صلى الله عليه وسلم في سبيل الله ، اشتدّ غضبُ الله على قومٍ دَمَّوا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم » . [١٠١/٥]

* ٦٤ - كتاب المغازي

٢٤ - باب ما أصاب النبي ﷺ من الجراح يوم أحد

حدّثني عمروُ بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جُريجٍ عن عمروِ ابن دينارٍ عن عِكرمةَ عن ابن عباسٍ قال « اشتدَّ غضبُ الله على مَن قتلهُ نبيّ ، واشتدَّ غضبُ الله على من دَمَّى وجهَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم » .

[١٠١/٥]

---

(١٤٩) ليس في مسلم .

[١٥٠] * ٦٤ - كتاب المغازي **٣٨ - باب غزوة خيبر**

حدّثني محمدُ بن أبي الحسين حدَّثنا عمرُ بن حفصٍ حدَّثنا أبي عن عاصم عن عامرٍ عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما قال « لا أدري أنهى عنهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من أجلِ أنه كان حَمولةَ الناس ، فكَرِهَ أن تَذهَبَ حمولتُهم ، أو حَرَّمَهُ في يوم خيبرَ لحم الحمر الأهلية » . [١٣٦/٥]

* * *

[١٥١] * ٦٤ - كتاب المغازي **٧٧ - باب حجة الوداع**

حدَّثني عمرُو بن عليّ حدَّثَنا يحيٰى بن سعيدٍ حدَّثنا ابنُ جُرَيج قال حدَّثني عطاء عنِ ابن عباس « إذا طاف بالبيتِ فقد حلَّ ، فقلتُ من أينَ قال هذا ابن عبّاس ؟ قال : من قول الله تعالى ﴿ ثم مَحِلُّها إلى البيت العتيق ﴾ ومن أمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أصحابَه أن يَحلُّوا في حَجة الوَداع . قلتُ إنما كان ذلك بعدَ المعرَّف قال : كان ابنُ عباس يَراهُ قبلُ وبعدُ » . [١٧٥/٥]

* * *

[١٥٢] * ٦٤ - كتاب المغازي

٨٣ - باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

حدّثني إسحاقُ أخبرَنا بِشرُ بن شعيب بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزُّهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالكٍ الأنصاري - وكان كعبُ ابن مالكٍ أحدَ الثلاثة الذين تيبَ عليهم - أن عبدَ الله بن عباس أخبرَه « أن عليَّ

---

(١٥٠) مسلم (ك ٣٤ ح ٣٢) .

(١٥١) مسلم (ك ١٥ ح ٢٠٨) .

(١٥٢) ليس في مسلم .

ابن أبي طالبٍ رَضِيَ الله عنه خرَج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعهِ الذي تُوفِّي فيه ، فقال الناسُ : يا أبا الحسن ، كيف أصبحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : أصبحَ بحمدِ الله بارئاً ، فأخذ بيده عباسُ بن عبد المطلب فقال له : أنتَ والله بعدَ ثلاثٍ عبدُ العصا ، وإني والله لأرى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سوفَ يُتوفَّى من وجعهِ هذا ، إني لأعرف وجوه بني عبدِ المطلب عندَ الموت . اذهَبْ بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلْنسألْهُ فيمن هذا الأمر ؟ إن كان فينا علمنا ذلك . وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا . فقال علي : إنا والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنَعناها لا يعطيناها الناسُ بعدَه ، وإني والله لا أسألها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم » . [٦/١٢]

* ٧٩ - كتاب الاستئذان

٢٩ - باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

حدّثنا إسْحاقُ أخبرَنا بِشرُ بن شُعَيْبٍ حدَّثني أبي عن الزُّهري قال أخبرني عبدُ الله بن كعب أنَّ عبدَ الله بن عباسٍ أخبرهُ « أنَّ علياً - يعني ابنَ أبي طالب - خرجَ من عندِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم.. » . وحدَّثنا أحمدُ بن صَالحٍ حَدثنا عَنبَسةُ حَدَّثنا يُونسُ عن ابن شِهابٍ قال أخبرَني عبد الله بن كعب ابن مالِكٍ أن عبدَ الله بنَ عبَّاسٍ أخبرَه « أنَّ عليَّ بن أبي طالب رَضِيَ الله عنه خرجَ من عندِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم في وجَعهِ الذي تُوفِّيَ فيه ، فقال الناسُ : يا أبا حَسنٍ كيفَ أصبحَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : أصبحَ بحمدِ الله بارئاً . فأخذَ بيده العبّاسُ ، فقال : ألا تراه ؟ أنتَ والله بعد الثلاث عبدُ العصا ، والله إني لأرَى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سيُتوفَّى في وجعهِ ، وإني لأعرِفُ في وُجوهِ بني عبدِ المطلبِ الموتَ . فاذْهَبْ بِنَا إلى رَسُول الله صلى الله عليه وسلم فنسألُهُ فِيمَنْ يكونُ الأمرُ ؟ فإن كان فِينَا علمنا ذلك ، وإن كان في غيرنا أمرناه

فأوصى بنا . قال عليٌّ : والله لئنْ سألناها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يُعطيناها الناسُ أبداً ، وإني لا أسألها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبداً » .
[٥٩/٨]

* * *

[١٥٣] * ٦٤ - كتاب المغازي ٨٣ - باب مرض النبي ﷺ ووفاته

حدّثنا عبدُ الله بن أبي شيبةَ حدثَنا يحيٰى بن سعيد عن سفيان عن موسىٰ بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس « أن أبا بكر رَضِيَ الله عنه قبَّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته » .[١٤/٦]

* ٧٦ - كتاب الطب ٢١ - باب اللدود

حدَّثنا عليُّ بن عبد الله حدَّثَنا يحيٰى بن سعيد حدثَنا سفيانُ قال حدَّثني موسىٰ بن أبي عائشة عن عُبَيد الله بن عبد الله عن ابن عبّاسٍ وعائشة « أن أبا بكر رَضِيَ الله عنه قَبَّلَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو مَيِّت » .
[١٢٧/٧]

* * *

[١٥٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٨ - باب ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾

حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شعيبٌ عن عبدِ الله بن أبي حُسين حدّثَنا نافع بن جُبير عنِ ابن عبّاس رَضِيَ الله عنهما عنِ النبّي صلى الله عليه وسلم قال « قال الله كذّبَني ابنُ آدمَ ولم يكنْ له ذلك ، وشتمَني ولم يكنْ له ذلك . فأما تكذيبه إيايَ فزعمَ أني لا أقدرُ أن أعيده كما كان ، وأما شتمهُ إيايَ فقوله لي ولَد ، فسُبحاني أن أتّخذَ صاحبةً أو وَلداً » . [١٩/٦]

---

(١٥٣) ليس في مسلم . (١٥٤) ليس في مسلم .

[١٥٥] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٣ - باب ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

حدّثنا الحُميديُّ حدّثنا سُفيانُ حدثنا عمرو قال سمعتُ مجاهداً قال سمعتُ ابنَ عباس رضِيَ الله عنهما يقول « كان في بني إسرائيل القصاصُ ، و لم تكنْ فيهمُ الدية ، فقال الله تعالى لهذه الأمة ﴿ كتبَ عليكم القصاصُ في القتلى : الحرُّ بالحرّ والعبدُ بالعبدِ والأنثَى بالأنثى ، فمن عُفي لَه من أخيهِ شيء ﴾ فالعَفوُ أن يقبل الدية في العمد ﴿ فاتّباعٌ بالمعروف ، وأداء إليه بإحسان ﴾ يتبعُ بالمعروف ويؤدي بإحسان ﴿ ذلك تخفيفٌ من ربِّكم ورحمة ﴾ مما كتبَ على مَن كان قبلكم ﴿ فمنِ اعتدى بعدَ ذلك فله عذاب أليم ﴾ قتل بعد قبول الدية ». [٦/٢٣]

* ٨٧ - كتاب الديات

٨ - باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدَّثنا قُتيبة بن سعيد حدثنا سفيانُ عن عَمْرو عن مجاهدٍ « عن ابن عباس رَضِيَ الله عنهما قال : كانتْ في بني إسرائيلَ قصاصٌ و لم تكن فيهمُ الديّة ، فقال الله لهذه الأمة ﴿ كُتب عليكُم القصاص في القتلى ﴾ إلى هذه الآية ﴿ فمن عُفيَ له من أخيهِ شيء .. ﴾ قال ابنُ عباس : فالعفو أن يقبل الدية في العمد ، قال ﴿ فاتباع بالمعروف ﴾ أن يطلبَ بمعروف ويؤدي بإحسان » . [٦/٩]

* * *

(١٥٥) ليس في مسلم .

[١٥٦] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٢٥ - باب ﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ الآية

حدّثني إسحاق أخبرَنا رَوح حدثنا زكرياء بنِ إسحاقَ حدّثنا عمرُو ابن دينار عن عطاء سمعَ ابن عباس يقرأ ﴿ وعلى الذين يطيقونَهُ فدية طعامُ مسكين ﴾ قال ابنُ عباس : ليست منسوخة « هو الشيخُ الكبيرُ والمرأةُ الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كلِّ يومٍ مسكيناً » . [٢٥/٦]

* * *

[١٥٧] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٣٥ - باب ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾

حدّثني محمدُ بن أبي بكَر حدَّثنا فُضَيلُ بن سليمانَ حدثنا موسىٰ ابن عُقبةَ أخبرَني كُرَيب عن ابن عباس قال « تَطوُّفُ الرجلُ بالبيت ما كان حَلالاً حتىٰ يُهلَّ بالحج ، فإذا ركب إلى عرفةَ فمن تيسَّر له هَديةٌ من الإبلِ أوِ البقر أو الغنم ما تيسَّر له من ذلك أيَّ ذلك شاء ، غيرَ إن لم يَتيَسَّر له فعليه ثلاثة أيام في الحج ، وذلك قبلَ يوم عرفةَ ، فإن كان آخرُ يومٍ منَ الأيام الثلاثة يومَ عرفة فلا جُناحَ عليه ، ثم لينطِلق ، حتى يقفَ بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلامُ ثمَّ ليدفعوا من عرفاتٍ ، إذا أفاضوا منها حتىٰ يبلغوا جَمْعاً الذي يبيتون فيه ، ثم ليَذْكر الله كثيراً ، وأكثِروا التكبيرَ والتهليلَ قبلَ أن تُصبِحوا ، ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يُفيضون ، وقال الله تعالى ﴿ ثم أفِيضوا مِن حيثُ أفاضَ الناس ، واستَغفِروا الله ، إن الله غفور رحيم ﴾ حتىٰ تَرموا الجمرةَ » . [٢٨/٦]

* * *

---

(١٥٦) ليس في مسلم .

(١٥٧) ليس في مسلم .

[١٥٨] * ٦٥ – كتاب التفسير ٢ – سورة البقرة

٣٨ – باب ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ﴾

حدّثنا إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنا هشام عن ابن جُريج قال سمعتُ ابنَ أبي مُليكةَ يقول « قال ابن عبّاسٍ رَضِيَ الله عنهما ﴿ حتىٰ إذا استَيأسَ الرُّسُلُ وظنوا أنهم قد كُذِبوا ﴾ خفيفة ذهبَ بها هناك وتلا ﴿ حتىٰ يقولَ الرسولُ والذين آمنوا معهُ متى نصرُ الله ؟ ألا إن نصرَ الله قريب ﴾ فلقيتُ عروة بن الزُّبيرِ فذكرت له ذلك .

« فقال : قالت عائشة : مَعاذَ الله ، والله ما وعدَ الله رسوله من شيء قطُّ إلّا علمَ أنهُ كائنٌ قبلَ أن يموت ، ولكن لم يَزَلِ البَلاءُ بالرُّسُل حتى خافوا أن يكَونَ من معهم يكذبونهم . فكانت تقرَؤها ﴿ وظَنُّوا أنهم قد كُذِّبوا ﴾ مثقَّلة .

[٢٨/٦]

* * *

[١٥٩] * ٦٥ – كتاب التفسير ٢ – سورة البقرة

٤١ – باب ﴿ والذين يتوفونَ منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثنا إسحاق حدَّثنا رَوحٌ حدثنا شِبل عن ابن أبي نَجيح عن مجاهدٍ ﴿ والذين يُتوَفون منكم وَيذرون أزواجاً وصيةً لأزواجهم مَتاعاً إلى الحولِ غيرَ إخراج ، فإن خرَجنَ فلا جُناحَ عليكم فيما فَعلنَ في أنفسِهنَّ من مَعروف ﴾ قال : جعلَ الله لها تمامَ السنةِ سبعةَ أشهرٍ وعشرين ليلةً وصيةً ، إن شاءت سَكنت في وصيتِها ، وإن شاءت خَرَجت ، وهو قولُ الله تعالى ﴿ غيرَ إخراج ، فإن خرَجن فلا جناحَ عليكم ﴾ فالعدَّة كما هي واجبٌ عليها ، زعمَ ذلك عن مجاهد .

---

(١٥٨) ليس في مسلم .

(١٥٩) ليس في مسلم .

وقال عطاءٌ قال ابنُ عباسٍ : نَسخت هٰذه الآيةُ عدتها عند أهلها ، فتعتدُّ حيث شاءت ، وهو قولُ الله تعالى ﴿ غيرَ إخراج ﴾ قال عطاءٌ إن شاءت اعتدت عند أهلِهِ وسَكنت في وصيتها ، وإن شاءت خرَجت ، لقول الله تعالى ﴿ فلا جُناحَ عليكم فيما فعلن ﴾ قال عطاء : ثم جاء الميراثُ فنسخَ السُّكنىٰ ، فتعتدُّ حيث شاءت ولا سُكنى لها . وعن محمد بن يوسفَ حدثَنا ورقاءُ عنِ ابن أبي نَجيحٍ عن مجاهدٍ بهذا . وعن ابن أبي نجيحٍ عن عطاء عن ابن عباس قال « نسَخَت هذه الآيةُ عدَّتها في أَهلها فتعتدُّ حيثُ شاءت لقولِ الله ﴿ غيرَ إخراج ﴾ نحَوه » .
[٢٩/٦]

* ٦٨ - كتاب الطلاق

٥٠ - باب ﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً ﴾

حدّثني إسحاق بن مَنصورٍ أخبرنا رَوحُ بن عُبادةَ حدَّثنا شِبلٌ عن ابن أبي نجيحٍ « عن مجاهد ﴿ والذين يُتَوَفَّونَ منكم ويذَرون أزواجاً ﴾ قال : كانت هذهِ العدَّة تعتَدُّ عندَ أهل زوجها واجباً ، فأنزلَ الله ﴿ والذين يُتوَفَّونَ منكم ويَذَرون أزواجاً وصيةً لأزواجهم مَتاعاً إلى الحول غير إخراج ، فإن خَرَجنَ فلا جُناحَ عليكم فيما فَعَلنَ في أنفُسهنَّ من مَعروف ﴾ قال : جَعلَ الله لها تمامَ السنة سبعةَ أشهر وعِشرين ليلةً وصيةً ، إن شاءتْ ، سَكنت في وصيَّتها وإن شاءت خرَجت ، وهو قولُ الله تعالىٰ ﴿ غيرَ إخراج ، فإن خَرَجنَ فلا جُناح عليكم ﴾ فالعدَّةُ كما هيَ واجبٌ عليها ، زعمَ ذٰلك عن مجاهد . وقال عطاءٌ قال ابنُ عباسٍ : نَسخَت هٰذه الآيةُ عدَّتها عندَ أهلِها ، فتعتدُّ حيثُ شاءت . وقول الله تعالىٰ ﴿ غيرَ إخراج ﴾ وقال عطاءٌ : إن شاءت اعتدَّت عندَ أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله ﴿ فلا جناح عليكم فيما فعلن ﴾ قال عطاء : ثمَّ جاء الميراثُ فنَسخ السُّكنىٰ ، فتعتدُّ حيثُ شاءت ولا سُكنىٰ لها » .[٦٠/٧]

* * *

[١٦٠] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٤٧ - باب قوله ﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة ﴾

حدّثنا إبراهيمُ أخبرَنا هشامٌ عن ابن جُرَيج سمعتُ عبدَ الله بن أبي مُليكة يحدّث عن ابن عباسٍ قال . وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدِّثُ عن عبيدِ بن عميرٍ قال « قال عمرُ رَضِيَ الله عنه لأصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : فيم تَرونَ هذهِ الآيةَ نزَلت ﴿ أيودُّ أحدُكم أن تكون له جنة ﴾ ؟ قالوا : الله أعلم . فغضب عمرُ فقال : قولوا نعلم أو لا نعلم . فقال ابن عباسٍ : في نفسي منها شيء يا أميرَ المؤمنين . قال عمر : يا ابنَ أخي قل ولا تحقِر نفسَك . قال ابنُ عباسٍ : ضرُبت مثَلاً لعمل ، قال عمرُ : أيُّ عمل ؟ قال ابن عباس : لعمل . قال عمر : لرجلٍ غنيّ يعمل بطاعةِ الله عزَّ وجلّ ، ثمَّ بعثَ الله له الشيطانَ فعملَ بالمعاصي حتى أغرَق أعماله » . [٣١/٦]

* * *

[١٦١] * ٦٥ - كتاب التفسير ٢ - سورة البقرة

٥٣ - باب ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ﴾

حدّثنا قَبيصةُ بن عُقبةَ حدَّثنا سفيانُ عن عاصمٍ عن الشَّعبيِّ عنِ ابن عباسٍ رَضِيَ الله عنهما قال « آخِرُ آيةٍ نزَلت على النبيِّ صلى الله عليه وسلم آيةُ الرِّبا » . [٣٣/٦]

* * *

(١٦٠) ليس في مسلم .

(١٦١) ليس في مسلم .

[١٦٢] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٣ - باب ﴿ إن الناس قد جمعوا لكم ﴾ الآية

حدَّثنا أحمدُ بن يونَسَ - أراهُ قال - حدَّثَنا أبو بكرٍ عن أبي حَصينٍ عن أبي الضحى عن ابن عباس ﴿ حسبنا الله ونعمَ الوَكيل ﴾ قالَها إبراهيمُ عليه السلامُ حينَ أُلقِيَ في النار ، وقالَها محمدٌ صلى الله عليه وسلم حينَ قالوا ﴿ إنَّ الناسَ قد جَمعوا لكم فاخشَوْهم فزادَهم إيماناً ، وقالوا حسبُنا الله ونعمِ الوكيل ﴾ .

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن أبي حَصين عن أبي الضحىٰ عن ابن عباسٍ قال : كان آخر قول إبراهيم حين ألقي في النار : حسبي الله ونعم الوكيل . [٣٩/٦]

* * *

[١٦٣] * ٦٥ - كتاب التفسير ٣ - سورة آل عمران

١٦ - باب ﴿ لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا ﴾

حدّثني إبراهيمُ بن موسىٰ أخبرنَا هشامٌ أنَّ ابنَ جُرَيج أخبرَهم عن ابن أبي مُليكة أنَّ علقمةَ بن وقاصٍ أخبرَهُ « أنَّ مروانَ قال لبوَّابه : اذهَبْ يا رافعُ إلى ابن عباسٍ فقلْ : لئن كان كلُّ امرىءٍ فرحَ بما أوتيَ وأحبَّ أن يُحمدَ بما لم يَفعلْ مُعذَّباً لنُعذبَن أجمعون . فقال ابن عباس : وما لكم ولهذه ؟ إنما دعا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يهودَ فسألهم عن شيء ، فكتموهُ إياه ، وأخبروهُ بغيره فأرَوهُ أن قدِ استَحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من كتمانهم . ثم قرأ ابنُ عبّاس ﴿ وإذ أخذَ الله مِيثاقَ الذين أوتوا الكتاب ﴾ كذلك حتىٰ قوله

---

(١٦٢) ليسٰ في مسلم .

(١٦٣) مسلم (ك ٥٠ ح ٨) .

﴿ يفرَحون بما أتوا ويحبّون أن يحمدوا بما لم يفعلوا ﴾ » . تابَعه عبدُ الرزاق عن ابن جريج .

حدَّثنا ابن مقاتل أخبرنَا الحجّاج عن ابن جُرَيج أخبرني ابنُ أبي مليكةَ عن حُميدِ بن عبدِ الرحمن بن عَوف أنه أخبَرَهُ أن مروانَ بهذا . [٤٠/٦]

* * *

[١٦٤] * ٦٥ - كتاب التفسير ٤ - سورة النساء

٦ - باب ﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾

حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ حدثنا أسباطُ بن محمد حدَّثَنا الشيبانيُّ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ . قال الشَّيبانيُّ وذكرهُ أبو الحسن السُّوائيُّ ولا أظنهُ ذكرَهُ إلّا عنِ ابن عباس ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحِلُّ لكم أن تَرثوا النساء كَرْهاً ولا تَعضلوهنَّ لتَذهبوا ببعض ما آتيتُموهن ﴾ قال : « كانوا إذا مات الرجلُ كان أولياؤهُ أحقَّ بامرأتِهِ ، إن شاء بعضُهم تزوجَها ، وإن شاءوا زوجوها ، وإن شاءوا لم يُزوجوها فهم أحقُّ بها من أهلِها ، فنزَلت هذه الآية في ذلك » . [٤٤/٦]

*** ٨٩ - كتاب الإكراه**

٥ - باب من الإكراه كَره وكُره واحد

حدَّثَنا حسينُ بنُ منصورٍ حدَّثنا أسباط بنُ محمدٍ حدَّثَنا الشيبانيُّ سليمان بن فيروز عن عِكرِمة « عنِ ابنِ عبَّاسٍ . قال الشيبانيُّ وحدثني عطاءٌ أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلّا ذكره عن ابنِ عباسٍ رَضِيَ الله عنهما ﴿ يا أيُّها الذين آمنوا لا يحلُّ لكُم أن ترثوا النساءَ كرهاً ﴾ الآية قال : كانوا إذا مات الرجلُ كان أولياؤُهُ أحقَّ بامرأتِهِ ؛ إن شاء بعضهم تزوَّجها وإن شاءوا زوجها وإن شاءوا لم يزوجها ، فهم أحقُّ بها من أهلها ، فنزلت هذه الآية بذلك » . [٢١/٩]

---

(١٦٤) ليس في مسلم .

مطابع الوفاء - المنصورة
شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب
ت : ٣٤٢٧٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠
تلكس : ٢٤٠٠٤ DWFA UN